

Söke	0.1.010phaneel
Kıran	
Yeni	
Eski K.	

1



İbrahim
Zeyneli
432

باب الفقه المعجزة

١١٥	١	الفارسي
١١٦	٢	الفريسي
١١٧	٣	الفرايبه
١١٨	٤	الصلوة المسماة بالكثر الاعظم
١١٩	٥	الفوييه
١٢٠	٦	الفيفيه
١٢١	٧	الفاف
١٢٢	٨	الفتوتيه
١٢٣	٩	الفرديسيه
١٢٤	١٠	الفضليه
١٢٥	١١	تحفة المرسله
١٢٦	١٢	الفيضييه وهي اكلونييه باسما المرطه
١٢٧	١٣	باب القاف
١٢٨	١٤	القادره
١٢٩	١٥	الكبريت الاحمر
١٣٠	١٦	شعباترا
١٣١	١٧	القاسمييه وهي الفارزيه
١٣٢	١٨	القره باشيه
١٣٣	١٩	معيار الطريقه
١٣٤	٢٠	القشيره
١٣٥	٢١	القصاره
١٣٦	٢٢	القطنيه
١٣٧	٢٣	القنوديه
١٣٨	٢٤	باب الكاف

٧٧	٧٧	الكازرونيه وهي الاسخافيه
٧٨	٧٨	الكاسانيه
٧٩	٧٩	الكبرونيه
٨٠	٨٠	رسالة اصول العشرة
٨١	٨١	الكثنيه
٨٢	٨٢	الكثنيه
٨٣	٨٣	شرح اسئلة الكميل لعبد الله النوري
٨٤	٨٤	الكجاليه
٨٥	٨٥	باب الميم
٨٦	٨٦	المقبوليه
٨٧	٨٧	المجدييه
٨٨	٨٨	كيفية السلوك المجدييه
٨٩	٨٩	المجاسيه
٩٠	٩٠	المجوييه وهي الاكبريه
٩١	٩١	المداريه
٩٢	٩٢	المدينه
٩٣	٩٣	وظيفة ارساده المدينه وهي الصلوة المشيقيه المخروجه
٩٤	٩٤	المدينه
٩٥	٩٥	المراريه
٩٦	٩٦	رسالة النقشبنديه للشيخ مراد قدس سره
٩٧	٩٧	المشيه
٩٨	٩٨	صلوة ابن مشي قدس سره
٩٩	٩٩	المصريه

١٤٤	المصطاري
١٤٥	المصاحي
١٤٦	المظري
١٤٧	الملايكة
١٤٨	مرشد العتاق
١٤٩	المولوي
١٥٠	تحفة البرية
١٥١	المهدوي
١٥٢	الميموني
١٥٣	باب النون
١٥٤	الناصرية
١٥٥	النصوحية
١٥٦	رسالة الرشيد
١٥٧	النظامية
١٥٨	النقشبندية
١٥٩	رسالة النورية
١٦٠	النورنجشيه
١٦١	النورية
١٦٢	النورية
١٦٣	النورية
١٦٤	النورية وهي الجراحية

١٥٨	النورية
١٥٩	النورية
١٦٠	حزب الحفظ
١٦١	باب الواو
١٦٢	الوفائية
١٦٣	الوفائية
١٦٤	عنوان السادة في تراجم السادة
١٦٥	مشكاة الاسرار
١٦٦	حزب السادة الوفاية
١٦٧	صلوة سيدي علي وفا قدس سره
١٦٨	باب الراء
١٦٩	الهداية وهي الجلولية
١٧٠	المهروية
١٧١	الهمالية
١٧٢	المهمانية
١٧٣	الايراد الفتحية
١٧٤	الهوارية
١٧٥	باب الياء
١٧٦	اليافعية
١٧٧	اليسوية
١٧٨	اليغزية

الجلد الثالث من بيان وسائل الخفايق

في بيان سلاسل الطرائق . تقع الله

به اسالكين . امين

امين

تحرير العبد الفقير السيد الشيخ كمال الدين محمد الحزري سبط

الرفاعي الحسيني . كان الله له حيث كان . وحب عليه

الرحمة والغفران . امين



٤٤٤

توفي المؤلف (قدس سره) في ١٢٩٩ هـ في مدينة طهران

الرفاعية الكائن بفرس ابواب الارض من رضوان الله عليه

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

٢٦٩ اليمنيه وهي الاسديه

٢٦٩ اليونانية وهي الشيبانية

٢٦٩ خاتمه في بيان اختلاف الطرائق وبيان فائدتها

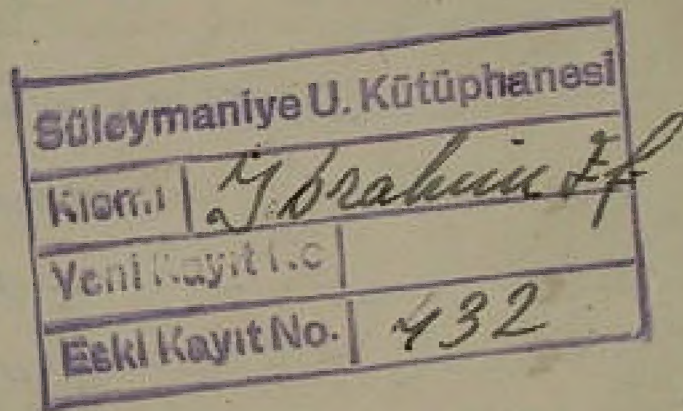
٢٨٢ انوار السلوك لسيدى عبدالغنى النابلسي

٢٩٥ الكاظم الرايق لسيدى مصطفى البكري

٢٠٤ خاتمه الخاتمه في بيان الطريقة الكاليه ١٦٩

نكت و با نجه عمت

م



Mikrofilm Arşivi
No. 62

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اجمعين
باب الفين المعجمة

الفازية

شعبة من اثنية الراشدية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف
 بالله تعالى سيدي ابي القاسم الفازي السجلماسي قدس
 سره ويقال لها الفاسمية ولم اقف على ترجمة له غير ما ذكر
 الشيخ عبد الكريم الشرايقي الكلبى رحمه الله في ثبته المسمى بانالة
 الطالبين في اجازته للوظيفة الزروقية من الشيخ الفاضل
 علم الموقت الدباغ صاحب البذل الطولي في كل فن وعلى
 الخصوص في التاريخ المطلق برواة الحديث الشريف
 وغيره قال في ذكر سنده عند ذكر سيدي ابي القاسم الفازي
 قلت هو الامام صاحب الطريقة الفازية توفي **٩٨١**
 دفين تافلات انتهى **اقول** ولها شعبات منها الفاصرية
 اخذتها بالسند الاتي في باب النون الى الشيخ محمد بن الناصر
 وهو اخذها عن شيخه الشيخ عبد الله بن الحسين بن احمد

ابن

وقف لتمام الفاضل

ابن علي القباب الرقي الدرعي وهو القطب في عصره نول
 القطبانية احدى اربعين عاما وتوفي **٩٩٨** وهذه
 السلسلة التي تذكرها سلسلة الاقطاب حقيقة لا موهبة
 وهو من سيدي ابي العباس احمد بن علي الكاظمي الدرعي
 المتوفى **٩٩٨** وهو عن اماكن الطريقة سيدي ابي القاسم
 الفازي قدس الله ارواحهم وسنده سبقت في باب
 الراء المراهلة **الفريسية**

شعبة من القادرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 سيدي محمد غريب الله الريندي قدس سره عاش رضي
 الله عنه اربعماية عام وهذه الطريقة في القادرية
 اعلل سنده بوجوده في هذا الزمان كما شهد بذلك الشيخ
 العلامة المحدث سيدي محمد بن احمد بن عفيفه الملكي مبنيا
 على انه كراجهري في حلقة الاجتماع والرياضة الشاقة
 في العكفة بالله ريج في تقليل الطعام والفرار من الخلق
 وسواكهم مصحوب في البداية باستحضار جلال الله
 تعالى وعظمته اذ به تنقطع النفس وتترهب لان التزهد
 بالاجلال اسرع للتخلص من الرعونات والاشتغال
 بذكر الاسماء السبعة على الترتيب بحسب تلقين المرشد
 الكامل **اخذه** عن الشيخ الكامل السيد محمد انيس بن ابي
 محمد سليم الحسيني الدمشقي الشهير بالحقصي عن الشيخ العلامة
 عبد الرحمن بن بكر بن المتوفى **١٢٦٦** عنه والده المتوفى **١٢٤١**

محمد بن عبد الرحمن

عن جده المتوفى — عن العلامة سيدي محمد بن عقيلة
 الملكي قار في نية المسمى بعقد الجواهر في سلاسل الكاظم
 واخذت الطريقة السادة القادرية باعلا سند يوجد
 في هذا الزمان عن الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم الملكي
 وصحبه كثير وانتهت به ونقص ما كتبه بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذه الوثيقة
 ذكر التلقي واخذ السند الرفع الاقرب الى القطب السجاني
 والعارف بالله الرباني سيدي الشيخ عبد القادر الجليلاني
 قدس الله سره العالي المستمدون منه اهل الكفاية الآخذ
 بآية مرية وفقراته في يوم **فضل الخطاب** ذلك له من
 عطايا رب الارباب بهذا وقد طلب من الفقير الى الله تعالى
 حسين بن عبد الرحيم خدام الفقراء بمكة المكرمة الملكي اكنفي
 ان اجيزه في قرب السند ان لك الانج سبيل بتوفيق
 الله وهما بين العارف بالله والعال على الله والمنوجه
 الى الله بالله في الله مع الله مولانا وعزيزنا وشيخنا الشيخ
 محمد بن احمد بن عقيلة الملكي مولدا واكنفي مذهبا والظهارى
 طريقة والاحمد شجرة نقضنا الله والمسلمين بركاته
 لما وقف على ما وصل الى الفقير من طريق سيدي القطب
 الرباني ان يدي تكون خامة العدد اليه طلب مني
 الدخول في طريق سيدي عبد القادر الجليلاني فاجبته الى

سؤاله وقد كان يتحرك في صدرى ان ادخله في ذلك
 رغبة في دعائه وان تكون يده سارسة الى جناب سيدي
 عبد القادر قدس الله سره وفتح علينا وعلم المسلمين ببركته
 وقد لقنتمه الذكر على جريان العادة بين اهل الله والعهد
 واجزته في طريقة سيدي الشيخ عبد القادر وحكمته في ذلك
 كما اجازني وحكمته بشيخي ومرشدى سيدي محمد صادق
 ابن عبد الله الجويني اكنفي مذهبا الصوفي مشربا
 تزييل مكة الشرفه مدة طويلة مات براودفن بجاه لبيده
 خديجة الكبرى رحمه الله تعالى ونقصنا بركاته كما اجازه
 شيخه ومرشده سيدي الشيخ محمد قاسم كما اجازه وحكمه
 العالم بالله والعال عليه السيد عبد الفتاح كما اجازه وحكمه
 ان ثري بالله من الله الى الله في الله مع الله الفرد النبي غريب
 الله روح الله روحه وفتح علينا فتوحه وعاشق من العرش
 الله عنه اربعماية سنة نقضنا الله بركاته كما اجازه وحكمه
 قطب الانقطاب اما ان لكين الرب الارباب الموصل
 اليها دسيدي الشيخ اله داد كما اجازه وحكمه شيخ الاجابة
 في الحال من الله بسوابق القبول الوسيلة الى الله في الدعاء
 المقبول القطب الرباني المحبوب السجاني سيدي الشيخ عبد
 القادر الجليلاني رضى الله عنه هذه نسبة التلقي المذكور
 ممن ذكرنا بالسند الرفع ممن وصلت اليه الخاتمة العدد
 فاجزته الشيخ محمد المذكور بان يجيز الصادقين وليس اخرقة

المستحقين وقد اجزته فيما ذكر اعلاه اجازة مبحوثة كاملة
فرضا الله بالقبول وبلغه سوله بجاه النبي الرسول واحمد لله
وكفى دسلا على عباده الذين اصطفى وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم انتهى
الفرازية

منوبة الى الامام الاعلى المنقوت بحجة الاسلام قدوة المتابعين
الاصفياء من به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق الانبياء
اندر ذكره باق لم ينزل على سيدى ابي حامد زين الدين
محمد بن محمد بن محمد الطوسي الفزالي قدس الله سره العالي
ترجم له الشيخ شيخ بن محمد الجفري في كنز البراهين وقال
الامام مجتهد زمانه وقطب اوانه الفوت الفرد الجامع امام
الاولياء على الاطلاق حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد
الفزالي الطوسي كان متفنا في جميع العلوم العقلية والنقلية
وعلم القلوب واخواته مفرط الادراك قوى الكافزة بعيد
الفور غواصا على المعاني الدقيقة حتى قيل في حقه لم تر العيون
مثله لنا وبيانا ونطقا وذا وطبعا وواقا اقام على التدريس
وتعليم العلم مدة مديدة وكان عظيم اجماع زائد الحسنة على الرتبة
مشهور الاسم تضرع به الامثال وتشد اليه الرمال الى ان
شرفت نقب عن رذيل الدنيا فرفض ما فيها من التقدم والجماع
وتركن ذلك وراء ظهره ونصب بيت الله الحرام واستجاب
اخاه في التدريس وجاء ربييت المقدس مدة ثم عاد
دشقا واعتكف في زاوية المعروفة الى الان بالفرازية

باجامع الاموي ولبس الثياب الخشنة وقيل طعامه وشرابه
واخذ في المجاهدة بانواع القرب والطاعات الى ان صار قطب
الوجود والبركة الشاملة لكل موجود قال بعض العلماء رأيت
في البرية وعليه عرقه وبيده عكاز وركوة فقلت له يا امام
البس القدر يس ببغداد افضل من هذا فتنظر شرا وقال نزع
بد السعادة في تلك الارادة وظهرت شعوس الوصل
وانشد شعر

تركتم هدى بليل وسعدى مجفل وعدت الى تصحيح اول منزل
ونادتنى الاشواق مهلا فريده مفازل من تهو رويكن فاركل
ثم رجع الى بغداد وعقد مجلس الوعظ وتكلم على ان اهل
الحقيقة وحدث بكتاب الاحياء ثم عاد الى خراسان ودرس بالمدرسة
النظامية نيبا بومدة يسيرة ثم رجع الى طوس واتخذ الى
جانب داره مدرسة للفقه و خانقاه للصوفية ووزع
ادقانه للعبادة والاشتغال بالكتب السنية كالبحار وسلم
وجماله ارباب القلوب الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى
ورضوانه طيب الثناء اعلم مترلة من نجوم السماء واهدى
للأمة من البدر في الظلم لا يفيضه الا حاسه اوز ندين
او دعي ضلت به الطريق ولقد كان في ثغرا لا سكتة ربه شخص
ينفض الفزالي ويقتابه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما وكان الفزالي واقفا بين يديه
وهو يقول يا رسول الله هذه الراى يتكلم في و يؤذني قال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هؤلاء السباط وامر به ف ضرب بين
يديه لاجل الغزاة وقام هذا الرجل من النوم واثر السباط على ظهره
وهلك منه لما وقف الشيخ الامام ابو الحسن علي بن هارون المصفي
عليه السلام وقال له قال هذا يد عنة مخالفة للسنة وكان
شيئا مطاعا في المغرب فامر به حضار كل ما فيها من نسخ الاحياء
وطلب من السلطان ان يلزم الناس ذلك فاجاب وكتب
الى النواصي وشهد في ذلك وتوعد من اخفى شيئا منه فاحضروا
ما عندهم واجتمع الفقهاء ونظروا فيه ثم اجمعوا على احراقه يوم
الجمعة فلما كانت ليلة الجمعة راى ابو الحسن المذكور في المنام
كأنه دخل من باب اجماع الذرعة بدخل منه فرأى في
ركن اجماع ثوبا فاقتفت واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر رضي الله عنهما والامام ابو حامد الغزالي قائم وبهده
الاحياء فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم هذا اخفى
ثم جئناك بكتبه وحف عليها الى ان ناول كتاب الاحياء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انظر فيه فان
كان بدعة مخالفة لسنتك كما نعلم ثبت الى الله وان كانت
شيئا قبيحا حصل من بركتك فانصفتي من خصمي فقطر
فيه صلى الله عليه وسلم ورقة ورقة الى اخره ثم قال والله ان
هذا شيء حسن ثم ناوله ابا بكر ثم عمر وكل منهما يقول بعد نظره
كذلك والذرعة بك يا رسول الله انه الحسن فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بتجريد ابي الحسن من ثيابه وضربه هذا المقر

5
جهد وضرب ثم تشفع فيه ابو بكر رضي الله عنه بعد خمسة اسواط
وقال يا رسول الله اني فعل ذلك اجتهادا في سنتك ففقره
ابو حامد عنه ذلك فلما استيقظ من منامه واصبح اعم
اصحابه بما جرد ورجع عما نوى ومكث قريبا من شهر متألما
من الضرب ثم من الله عليه بالعافية ومكث الى ان مات واثر
السباط على ظهره وصار ينظر في كتاب الاحياء ويعظمه وفي
هذه الرواية كما هو واضح تنبيه علم جلالة الاحياء والشهادة
بحسنه بالنص القاطع لا غشاق الطاعنين وان جلودا وقد تشفع
به كثير من سائلي الاخرة ولا زمة ارباب القلوب كدائنا بني
عمور وغيرهم ومن اثني عليه سيدنا الشيخ عبد الرحمن السفان
وقال في انشاء كلامه من لم يطلع الاحياء فحاله حيا وكان كيدي
شيخ بن عبد الله العبد روى من له بطا لينة قل ان يفارقة ولم
يزل يحصل منه نسخ حتى اجمع عنه منه نسخ كثيرة وقال
الكازروني لو حثت جميع العلوم لاستخرجت من الاحياء وكذا
سيدنا الشيخ ابو بكر العبد روى رضي الله عنه كان مشغفا
بمطالعة الاحياء وتحصيله حتى حصل منه نسخا عديدة وقال
كاد الاحياء ان يكون قرآنا وكذا رواه الشيخ عبد الله العبد روى
تقع الله به كان مشغوقا بمطالعة كتب الغزاة الى خصوص الاحياء
وكان يكثر انشاء عليه ويدعو الناس اليه بقوله وقوله ويحث
على التزام مطالعته والعمل بما فيه حتى حصلت في زمانه
بسببه من الاحياء نسخ عديدة حتى ان بعض القوام حصله

لما رأى من ترغيبه فيه رضى الله عنه ونفع به وقال في بعض
وصاياه اوصيكم بالكتاب والسنة اولا واخر اوقايم
وباطننا وشرح الكتاب والسنة مستوفي في كتاب احيا علوم
الدين الملقب اعجوبة الزمان فهو موضع نظر الله ورضاه
وقال يوم ما لوبست الله الموتى لما اوصوا الاحياء الابا
في الاحياء وقال يوم ما علموا ان مطالعة الاحياء تحضر
القلب الغافل في كحلة كحضر سواد اكبر بوقوع الزواج
في العفص والماد قال انا اشهد سرا وعلا نية ان من طالع
كتاب احيا علوم الدين فهو من المرشدين وقال يوم ما من اراد
طريق الله وطريق رسول الله وطريق العارفين والعلماء
اهل الظاهر والباطن فعليه بمطالعة كتب الفرائد خصوص كتاب
احيا علوم الدين فهو البحر المحيط قلت وكتبه كثيرة وكلها
نافعة وتأثيرها واضح مجرب عند كل مؤمن ومناقب سيدة
الفرائد رضى الله عنه كثيرة وكرامة شريفة فمن كراماته
ما اثبتته احفظ الورق في الحجة حيث قال وكانت للفراي
كرامات في حياته وبعد حمانته فمن كراماته في حياته تحفة
جماعة واجتماعهم على مضمونه وحماولتهم اثبات قارح في
عبد الله وتخطئة بل تكفيره بسبب عبادة وقتت في كتبه
لا تقتضى التكفير الا في زعمهم واعتقادهم والسبب في ذلك
انما هو احد وقد تسليمهم لمن اراد الله العظيم ظهوره
فردهم الله على عقابهم وجعل كيدهم في تحويرهم حتى انقلب

6 سلطانهم الذي اجتمعوا عنده الى نبيل الفرائد وتفضيحه وبرأ الله
ساحته بظهور الحق الذي يريدون ان يطفئوه بافواههم وبأبي
الله الا ان يتم نوره ولله در من قال

اقول كسادى الا ان وجدتم غطاء الضوء الشئ باجدر غطوا
برر قبحهم من تحت حسن ثيابهم كما قبح المعنى وان حسن الخط
فلا زالت الاعداء اقلام دهرنا ففى ذراتهم قطع وفى رؤسهم قط
وقد اثبت على سيدنا الامام الفرائد الى جماعة منهم اسعد البهني قال
لا يصل الى معرفة علم الفرائد وفصله الا من بلغ او كان يبلغ الكمال في
عقله ومنهم القطب الرباني الشيخ ابوالحسن الذي كان يقول
لا صحابه من كانت له الى الله حاجة فليتوسل بالفرائد وروى عنه
ايضا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يباهي موسى وعيسى
عليهما السلام بالفرائد ويقول اني املكها جبريل اقالا وقال فيه
الامام محمد بن يحيى الفرائدي هو ان الثاني وقال ايضا رأت فيما
يرى الناس ثم كان الشئ طلعت من مغربها فغير ذلك بعض المعبرين
بيده عن تحدث فيهم فوصلت بعد ايام المراكب بخبر احراق كتب
الفرائد وما جرى في ذلك قلت وقد اصاب المعبر اكاذا في
ذلك ولكن ظهري على سبيل الاعتبار من الظاهر الى الباطن انه
ظهور شئ الحق باغاثه سيدنا الفرائد بطلوعها من مغربها
الباطل الى رجوعها بعد ان كانت تغرب بابا طيل تليفات
اهل الخطوط على اهل الخطوط فجاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان ذيوفا وقد قيل ان الباطل صولة وللحق جولة

فاذا حال الباطل حال عليه الكف فاحذره ومتى ظهر لم يبق معه
 غيره ونوفى سببه فالغزاة قدس الله سره بطوس صبيحة يوم الاثنين
 رابع عشر جمادى الاخر سنة خمس وخمسين وله خمس وخمسون
 نقل من اخيه احمد الغزالي انه قال لما كان يوم الاثنين وقت الصبح
 فوضا اخي ابو حامد وصلي وقال علي بالكفر فاحذره وقبله ووضعه
 على جبينه وقال سمعنا وطاعة لله فحول على الملك ثم مد رجليه
 واستقبل القبلة ومات قبل الاسفار قدس الله سره ووجد
 تحت راسه طرس مكتوب فيه قصيدة نحو ثلثين بيتا وبها انا
 اذكر بعضا منها **شعر**

قل لاخواني روائي مينا	فبكوني اذ ارادوني حزنا
اتظنون بانى ميتكم	ليس ذاك الميت والله انا
انا في الصور وهذا جدي	كان ثوبي وخصي زمتا
انا كثر وحياتي طمس	من تراب قد تسجي للفا
انا در قد خواني صدق	كان سجنى فالفت اسجا
انا عصفور وبذا قضى	طرت منه فتخلي رهنا
اشكر الله الذي خلصني	وبنى لي في المعالي وطنا
كنت قبل اليوم ميتا بينكم	فحييت وخلعت الكفنا
الى ان قال	
قد ترحلت وقد خلفتكم	لست ارضى داركم لي وطنا
هي ذرا الارض يوم مفرق	فاذا مات طار الوسا
لا تظنوا الموت موتا انه	كحياة يهو غابات المنا

لا تترككم بحجة الموت فما هي الانتقال من هنا
 فاخضعوا الارواح عن ايمانكم تبصروا الحق عيانا بيننا
 واجره وافى الزاد جره الاقبا ليس بالعاقل منا من ونا
 احسنوا الظن برب راحم تشكروا السعي وتاتوا امنا
 ما ارادى نفسى الا انتم واعنقوا دى انكم انتم انا
 عنصر ان نفسى منا واحد وكذا الاجسام جسم عننا
 فمتى ما كان خيرا فلنا ومتى ما كان شرا خفنا
 فارحموني نرحموا تفكم واعلموا انكم في بارئنا
 اسأل الله لنفسي رحمة رحم الله صديقا امنا
 وعليك من سلامي طيب وسلام الله بدأ وثنا
 فتهذه نبذة من اوصاف سببه فالغزالي ولواردنا استيعاب
 ترجمته لطال الفصل وقصدهنا الاختصار وفيما اوردهناه مقنع
 وبلاغ انتهى ما بالكتاب المذكور ما قصدهناه من الكلام الزبور
 واختار رضى الله عنه في ضبط مهمات العلم والعمل طريقا
 حسنا في القسم الثاني من كتاب جواهر القرآن وهو اربعون
 بابا عشرة في العقائد الذات ١ التقديس ٢ القدرة
 والحيوة ٣ العلم ٤ الارادة ٥ السمع والبصر ٦ الكلام ٨
 الاعمال ٩ اليوم الاخر ١٠ النبوات وعشرة في العبادات الظاهرة
 ١ الصلاة ٢ الزكوة ٣ الصوم ٤ الحج ٥ قراءة القرآن ٦ ذكر الله
 في كل حال ٧ طلب الحلال ٨ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٩
 قضاء حقوق المسلمين وحسن الصحبة ١٠ اتباع السنة وعشرة

في الاحمال الباطنة المسماة بالملوكات ١ شدة الظواهر ٢ شدة الكلام
 ٣ الغضب ٤ الكبر ٥ البخل ٦ حب المال ٧ الرعونة ٨ حباها
 ٩ حب الله بنائه الكبير ١٠ العجب ١١ الربا ١٢ عشرة في الاحمال الباطنة
 المسماة بالنجيات ١ التوبة ٢ الخوف ٣ الزهد ٤ الصبر ٥ الشكر
 ٦ الصدق ٧ الاخلاص ٨ التوكل ٩ المحبة المستقرمة للرفة ٩
 الرضا بالقضاء ١٠ ذكر الموت ١١ اخفاء ايضا في اخر كتاب صنفه
 مسمى بمحتاج العاردين وهو مشتمل على سبع عقبات يحصل
 من قسطنطين بنديب الباطن من المرويات وهي عقبة البوשת
 وعقبة السوارض وعقبة التوبة وعقبة المحبة والشكر وعقبة
 العلم والعمل وعقبة القوادح ولقد قال في المنقذ من الضلال
 في ذكر مبادي احواله القول في طرق الصوفية ثم اني لما عرفت
 من هذه العلوم اقبلت برأية على طريق الصوفية وعلمت ان
 طريقهم انما تتم بعلم وعمل وكان حاصل علمهم قطع عقبات النفس
 والشر عن اخلقها المذمومة وصفاها بالحسنة حتى يتوصل بها
 الى تخلية القلب عن غير الله وتخليته بذكر الله تعالى وكان العلم ايسر على
 من العمل فابتدأت بتحصيل علمهم من مطالعة كتبهم مثل قوت القلوب
 لابن طالب المكي وكتب الكاشف المحاسبي والمنفرقات المأثور عن
 ابن عسكرو الشبلي وابي يزيد البسطامي وغيرهم من المتأخرين حتى
 اطلعت على كنه مقاصد علم الصوفية وحصلت ما يمكن ان يحصل
 من طريقهم بالعلم والسامع وظهر لي ان اخص خواصهم مالا
 يمكن الوصول اليه بالعلم بل بالذوق والكمال وتبدل الصفات

فلم من الفرق بين ان تعلم حد الصحة و حد الشيع واسبابها وشروطها
 وبين ان يكون صحيحا وبين ان تعرف حد الشكر وانه عبارة
 عن حالة يحصل من استئثار اجرة متصاعدة من المعدة على
 معادن الفكر وبين ان تكون سكران بل السكران لا يعلم حد
 السكر وعلمه وهو سكران وما معه من علم شئ والطبيب يعرف
 حد السكر واركانه وما معه من السكر شئ فالطبيب في حالة
 المرض يعرف حد الصحة واسبابها وادويتها وهو فاق للصحة
 فكذلك فرق بين ان تعرف حقيقة الزهد وشروطها واسبابها
 وبين ان يكون هالكا الزهد وغروب النفس من الله ما فطنت
 يقينا انهم ارباب احوال لا اصحاب اقوال واما ما يمكنني تحصيله
 بطريق العلم فقد حصلت ولم يبق الا ما لا سبيل اليه بالسامع بل
 بالذوق والسلوك وكان قد حصل معي من العلوم التي مارسها
 والمساكن التي سلكتها في التفتيش عن ضيق العلوم الشرعية
 والعقلية ايمان يقيني بالله تعالى وبالبنوة وباليوم الاخر فانه
 الاصول الثلاثة من الايمان كانت قد رسخت في نفسي لا بدليل
 محسوس مجرد بل باسباب وقرائن وتجارب لا يدخل تحت احدها
 وتقاصيرا وكان قد ظهر عندي انه لا مطمع في سعادة الاخرة
 الا بالتقوى وكف النفس عن الهوى وان راس ذلك كله قطع
 علاقة القلب من الدنيا بالمتجا في عن دار الغرور والاناثة الى
 دار الخلود والاقبال بكنه الالهة على الله تعالى وان ذلك لا يكون
 الا بالاعراض عن الحياه والمال والهرب من الشواغل والعلاقات

ثم لا حفظ احوالي فاذا انا متفكر في العلاليق وقد احاطت بي من
الجوانب ولا حفظ احوالي واحسنها التدريس والتعليم فاذا انا
فيه مقبل على امور غير مهيأة ولا نافعة في طريق الاخرة ثم تفكرت
في بقيتي في التدريس فاذا هي غير خالصة لوجه الله تعالى بل باعرتها
ومحركها طلب ايجاه وانتشار الصيت فتبينت اني على شفا من
ها واني قد استقيت على النار ان لم اشتغل بتلافي الاحوال
فلم ازل اتفكر فيه مدة وانا بعد على مقام الاختيار اضم الغرم
على الخروج من بغداد وسفارة تلك الاحوال واحل الغرم يوما
واقدم فيه رجلا واخر عنه اخر ولا يصدق في رغبة في طلب الاخرة
بكرة والا ويحل عليه هذه الشهوة حملة فيمضها عيشة قصارت
شبهوات الدنيا تجاذبني سبيلا الى المقام ومنازل الايمان
فيا در الرحيل الرحيل فلم يبق من العلم الا القليل وبين يديك
سفر طويل وجميع ما انت فيه من العلم والعمل رياء وتخييل فان
لم تشتغل الآن للاخرة فحتى يشتغل وان لم تقطع الآن هذه
العلايق فحتى تقطع ففقدت تلك تقيت الرغبة ويحرم الغرم
على الهرب والفرار ثم يعود الشيطان ويقول بهذه حاله عارضة
ايك ان تطاوعها فانها سريعة الزوال فان اذعنت لها وتركت
هذه ايجاه المرضي والآن المنظوم الخالي من التكدبر والتعظيم
والامر بالمسلم الصافي عن منازعة الخصوم ربما انقضت اليه نفسك
ولا يفسد لك المعاودة فلم ازل اتردد بين تجارب شهوات الدنيا
ودواعي الاخرة فربما من سنة اشهر اولها رجب ثمان وثمانين

9 واربعمائة وفي هذه الاشهر جاوزت الاخرى الاختيار الى الاخطار
اذا تفكر بعد علمي في حتى اعتفكت عن التدريس فكنت اجاه
نفسى اذا درس يوما واحدا فطيبا لقلوب المتخلفة فكان لا يظن
في بكلمة ولا استطيعها البتة ثم اورثت هذه العقدة في
اللبان شيئا في القلب بطل معه قوة الرضم وقوم الطما والزنا
فكان لا يضاغ في شربة ولا ينضم في لغة وقد ذكرت الى ضعف
القدر حتى قطع الاطباء طعمهم عن العلاج وقالوا اينذا المزل
بالقلب ومنه سر الى المزاج فلا سبيل اليه بالعلاج الا بان يزوج
السر عن الام الملم ثم لما احست بعجزى وسقط بالكلية اختيار
والتيأت الى الله تعالى المستجيب المضطر الذي لا هيلة له فاجابني
الله بحبيب المضطر اذا دعاه وسهل على قلبي الاعراض عن ايجاه
والمال والاهل والولد والاصحاب واظهرت عزم الخروج الى مكة
وانظار يد في نفسي سخرات م هذا من ان يطع اخلية وجلة
الاصحاب على عزمي في المقام باثام فقلقت بطلائق الحيل في
الخروج من بغداد على عزم ان لا اعاد بها ابدا واسترعت الاثمة
اهل العراق كاذبة اذ لم يكن فيهم من يجوز ان يكون الاعراض
عما كنت فيه سبيبا دينا اذ ظنوا ان ذلك هو المنصب الاعلى في
الدين وكان ذلك مبغضهم من العلم ثم ارتكب الناس في الاستغناء
وطن من بعد العراق ان ذلك كان لاستفهام من جهة الولاة
واما من قرب من الولاة فكان يشاهد احوالهم في التعلق بي
والانكار على اعراض عنهم وعن الالتفات الى قولهم فيقولون

بهذا امر سعادى ليس له سبب الا عين اصابت اهل الاسلام
 وزمرة العلم تفارقت بغداد وقرقت ما كان معنى من مال ولم
 ادخر الا قدر الكفاف وقوت الاطفال ترخصا بان مال العراق
 مرصدا للمصالح لكونه وقفا على المسلمين فلم ارفع العالم مالا ياخذ
 العالم لعياله اصلح منه ثم دخلت الشام واقتربت قريبا من سنتين
 لا شغل لي الا العزلة والخلق والرياضة والمجاهدة اشتغال بترك
 النفس وترهيب الاخلاق ونصفية القلب لذكر الله تعالى كما
 كنت حصلت من علم الصوفية فكنت اعتكفت مدة في مسجد
 دمشق اصعد منارة المسجد طويلا الزمان واغلق بابها على
 نفسي ثم رجعت منها الى بيت المقدس ادخل كل يوم الصخرة
 واغلق بابها على نفسي ثم تحركت في داعية فريضة الحج والاسكندرية
 من بركة مكة والهدية وزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد الفراغ من زيارة الخليل صلوات الله عليه فمرت الى الحجاز
 ثم جئت بطنى الهم ودعوات الاطفال الى الوطن فعاودته بعد ان
 كنت ابعد اخلق من الرجوع اليه فاثرت العزلة ايضا مرصدا
 على الخلوة ونصفية القلب لذكر الله تعالى وكانت حوادث
 الزمان ومهمات العيال وضروب المصيبة تغير في وجه
 المراد وتشوش صفوة اخلق وكان لا تصفو الحال الا في
 اوقات متفرقة لكنى مع ذلك لا اقطع طمعي منها فيه فنفى الفوضى
 عنها واعود اليها ودمت على ذلك مقدارا عشرين سنين واكتشف
 لي في انشاء هذه الخلوات امور لا يمكننى احصاؤها واستقصاؤها

10 والقدرة الذراذير لا ينقطع به انى علمت يقينا ان الصوفية هم
 اهل يكون لطريق الله خاصة وان سيرتهم احسن السير وطريقهم
 اصوب الطريق واخلاقهم احسن الاخلاق بل لو اجتمع
 عقل العقل وحكمة الحكماء وعلم الواقفين على اسرار الشريعة
 من العلم البصير واشيئا من سيرتهم واخلاقهم وبيده لوه
 بما هو خير منه لم يجدوا اليه سبيلا فان جميع حركاتهم وكنائهم
 في ظاهريهم وباطنهم مقبلة من مشكاة النبوة وليس وراء
 نور النبوة نور يستضاء به على وجه الارض وباجلته فاذا
 تقول القائلون في طريقة طريقتهم وهى اول شرايطها
 تطهير القلب بالكلمة على سوار الله تعالى ومفتة هو التجارى
 منها حجر التمرجيم من الصلوة استغراق القلب بذكر الله تعالى
 واخرها الفناء بالكلمة في الله تعالى وهذه اخرها بالاضافة
 الى ما يكاد يدخل تحت الاختيار والكشف من اوانها وهى
 علم التحقيق اول الطريقة وما بعد ذلك كاله بغيره الساكن
 اليه من اول الطريقة الى المكاشفات والمجاهدات حتى
 انهم وهم في يقطرهم يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء
 ويسمعون منهم اصواتا وتقبسون منهم فوايد ثم يترقى
 الحال الى درجات تضيق عنها نطاق النطق فلا يجادل
 معتبرا ان يعبر عنها الا اشتغل لقطعة على خطها صريح لا يمكنه
 الا هتزاز عنه وعلى اجلته يغترى الامر الى قرب يكاد يتجلى
 منه طائفة الحلول وطائفة الاتحاد وطائفة الوصول

وكل ذلك خطأ وقد بينا وجه الخطأ في كتاب المقصد الاقصى
 بل انما رزأ اليه تلك الحالة لا ينبغي ان يزعمه علم ان يقول
 وكان ما كان محالاً اذ كره فظن حيرا ولا تال عن الخبر
 وبالحجة من لم يرزق منه شيئاً بالذوق فليس يدرك من
 حقيقة النبوة الا الاسم وكراماته الاوليا: على التحقيق
 به ايات الانبياء وكان ذلك اول حال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حيث تبطل الرحيل صراحيه كان يخلو فيه بره ويتعبد
 حتى قالت العرب ان محمد اعشق ربه وهذه حاله يتحققها
 بالذوق من يسلك سبيلها ومن لم يرزق فيحققها بالتجربة
 والتتابع ان اكثر من الصوبة حتى يفهم ذلك بقراين الاحوال
 يقينا فمن جاسم استفاد منهم هذه الايمان ففهم المقوم
 لا يشقى جيسم ومن لم يرزق صحتهم فيعلم امكانه ذلك
 يقينا بشواهد البرهان على ما ذكرناه في كتاب عجائب القلب
 من كتب الاحياء والتحقيق بالبرهان علم وملاية عين تلك الحالة
 ذوق والقبول من التامع والتجربة بحسن الظن ايمان وهذا
 قلت درجات برفع الله الذين امنوا منكم والذين ادتوا العلم
 درجات وراي هذا اقوم جهال بهم المنكرون لاصل ذلك
 المنجبون من هذه الكلام يسمعون ويسخرون ويقولون العجب
 انهم كيف يهدون وفيهم قال تعالى ومنهم من يستعجب اليك حتى اذا
 خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا
 اولئك الذين طبعهم الله على قلوبهم واتبعوا هواهم انتهى

اقول

اقول والى اخذت هذه الطريقة بالسند الى سيدي ابي مدين
 المغربي قدس سره وسياقي سندنا في باب الميم ان شاء الله
 الكريم وهو اخذ عن الشيخ الامام نور الدين ابي الحسن علي
 بن صرازم الفقيه المشهور المغربي عن الامام الفاضل ابي
 بكر بن محمد المصافري الا انه سمي الاستيعلي المتوفى **٥٤٤**
 عن الامام حجة الاسلام ابي حامد الفراء قدس سره اسرارهم
واروي احيا علوم الدين وسائر مؤلفاته عن الشيخ عبد اللطيف
 النجاري الكلبلي عن الشيخ احمد مسلم الكزبري الدمشقي عن
 والده العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري قال ارويه عن
 والدي الشيخ محمد الكزبري المتوفى **١٢٤١** عن خاله الشيخ
 علي الكزبري **رح** وعن الشيخ خليل بن عبد السلام الكامل المتوفى
١٢٠٧ عن الشيخ حسين البيتاني الدمشقي المتوفى
١١٧٥ بروايتها عن الشيخ عبد القني بن اسحق النابلسي
 المتوفى **١١٤٤** عن الشيخ عبد الباقي قفي الدين الكلبلي البعلبي
 المتوفى **١١٧١** عن الشيخ شمس الدين محمد المكي عن الشيخ احمد
 شهاب الدين الطيبي عن الشيخ حمزة عن الشيخ محمد بن عمار
 الكراي عن الشيخ عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى **٥٦١**
 عن الشيخ محمد بن ثابت البهر ماوي عن الامام حجة الاسلام
 ابي حامد الفراء قدس سره اسرارهم **رح** وارويها ايضا
 عن الشيخ ابي القاسم المغربي اخذتها حين قرأتها عليه السلام
 ابن عتيقة المكي قدس سره قال الثالث عشر احدث المسلسل
 المتوفى **١١٥٠**

الكمال بن حمزة الكلبلي
 عن الفاضل ابي حنيفة
 الكلبلي عن الشيخ سليمان
 ابن الحجة

بالصوفية ثم ذكرنا كذا بسنده وقد سبق في الناسبة ثم قال
 ومنه المسلسل بهم في الكتب اخذت وسعت طرفا من اول
 الاحياء علوم الدين بخراساني من اوله الى فضيلة العلم والاجازة
 في باقية عن العلامة المفيد الشيخ احمد بن محمد النخعي المكي الصوفي
 وهو اخذه وتلقاه عن العلامة مولانا الشيخ ابي الفضائل
 برهان الدين ابراهيم بن حسن الكرد الصوفي وهو اخذه
 عن الشيخ صفى الدين احمد بن محمد المدي القشاشي الصوفي
 وهو عن شيخه العارف بالله ابي الواهب احمد بن علي العباسي
 الشناور الصوفي وهو عن والده ابي الحسن علي بن محمد
 القدوس الشناوري الصوفي وعن الشيخ شمس الدين وجمال
 الدين محمد بن ابي الحسن البكر الصوفي في رواية الاول عن العارف
 بالله محمد الوهاب الشمراني الصوفي عن شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري القاسمي الفقيه الصوفي ورواية الثاني عن
 والده الشيخ الكبير محمد بن محمد البكري الصوفي عن رضي الدين
 العامر القزويني ثم له شفي الفقيه الصوفي بروايتها عن
 العارف بالله شرف الدين ابي الفتح محمد بن زين الدين
 الصنهاقي المراعي ثم له في الصوفي عن القطب شرف الدين
 اسحق بن ابراهيم الهاشمي الهشلي الجبلي الزبيدي الصوفي
 عن المسند المصنف ابي الحسن علي بن عمر الوائلي الصوفي عن
 استاذ التحقيق الشيخ حميد الدين محمد بن علي العربي الكاشي
 الصوفي عن الشيخ الحسن ابي محمد بن محمد بن عيسى المغربي
 الصوفي

12
 الصوفي عن ابي بكر القاسمي محمد بن عبد الله بن العربي المعافري
 الفقيه الصوفي عن مؤلفه حجة الاسلام محمد بن محمد الفرار
 رضي الله عنه **قلت** وهذا اخذ الطريقة من الشيخين
 الاجلين احدهما سيدي ابو علي الفارسي بسنده الى
 الامام ابي جعفر والي ابي يزيد البسطامي قدس الله سرهم
 وقد سبق ذكره في طريقه فها جكان في باب اخبار العجبة
 وثانيها استاذ الفقهاء والمفكرين وفحل النجباء والمناظرين
 النجيب بن النجيب امام الحرمين حاسل رتبة المفاز وعلم
 العلماء الاكابر ابي المعالي ضياء الدين عبد الملك بن ابي
 الاسلام ابي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني
 المتوفى **٤٧٨** وهو عن الامام ابي القاسم الفيسري
 بسنده الا في باب القاف وعن والده المتوفى **٤٧٨**
 عن ابي طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي الواعظ المكي
 صاحب قوت القلوب المتوفى **٤٨٠** عن الشيخ ابي بلر
 دلف بضم المراهمة وفتح اللام بن محمد الشبلي المتوفى **٤٧٤**
 وعن ابي عثمان سعيد بن سفيان المغربي المتوفى **٤٧٤** عن
 ابي عمر محمد بن ابراهيم الزجاني المتوفى **٤٧٨** عن سيده
 الطائفة ابي جعفر البغدادي **ح** هو اخذ ابي طالب البضا عن
 ابي الحسن محمد بن ابي عبد الله احمد بن سالم البصرى عن والده
 عن الامام ابي محمد سهل بن عبد الله النيسابوري قدس الله تعالى
 اسرارهم وقد سبق ذكر ابي جعفر وسهل في بابها فلهذا جاع

هذا ايضا من طريق اخر بالسند
 البصير المكي المتوفى **٤٧٤** عن الشيخ
 ابراهيم بن صفى الكرد المدي الصوفي
٤٧٤ عن المحقق الزاهد سراج
 شريف بن يوسف بن محمد بن علي
 الدين الحارثي الكوراني الصوفي
 عن الفقيه محمد بن علي الحلي
 المتوفى **٤٧٤** عن الشيخ
 احمد بن محمد المكي المتوفى **٤٧٤** عن
 ابي اسحق بن محمد بن محمد بن محمد
 المتوفى **٤٧٤** عن ابي اسحق
 ابي الفتح عبد الخالق بن احمد بن عبد
 القادر بن يوسف البصري
 المتوفى **٤٧٤** عن الامام الفراء
 قدس سرهم السلام كذا في الاسناد
 بعد الاسناد
 ابراهيم بن احمد
 البصري
 القائم الشهير

وهذه صفة المساءة بالكثر الا اعظم منوبة الا الاما حجة
 السلام الفزالي قدس سره الفار ونسبها بعضهم الى القطب
 سيدي عبد القادر الكيلاني قدس سره الرباني ذكرها الشيخ
 محمد وجار النبي رحمه الله في ادل الخيرات والشيخ احمد الدبر
 في شوارق الانوار والشيخ محمد سالك في وسيلة السائل
 وغيرهم وهي بجاية الف صلوة عند اجل المكشف الحقيقي
 وهي بهذه **السلام** اجعل افضل صلواتك ابراهيمي وبركاتك
 سرمد اوازكي نجاتك فضلا وعددا على اشرف الخلايق
 الانانية وجمع الكفاية الا بجانبه ومرتبط الاسرار الرحمانية
 وطور التجليات الاحسانية وعروس المملكة الربانية
 واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد ركب
 الانبياء المؤمنين وافضل الخلق اجمعين حامل لواء العز
 الاعم ومالك ازمة المجة الاسنى شاهد اسرار الازل
 وشاهد انوار السوابق الاول وترجمان بان القدم
 وضيق العلم والحكم والحكم مظهر السراجود الجبرني والكلبي
 والنان عين الوجود العلوي والسفلي روح جبه الكونين
 وعين حياث الدارين المتخلق باعلى رتب العبودية
 والتحقق باسرار المقامات الا صطفائية التخليل الاعظم
 واكبيب الاكرم سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيقنا محمد ابن
 عبد الله بن عبد المطلب وعم اله واصحابه عده وصلواتك
 ومه اذ كلانا لك كلما ذكرتك انه الكرون وعقل عن ذكرك الغافلون

وسلم تسليما كثيرا **الفوتية**

13 شعبة من الشطارية منوبة الى الشيخ الفارني بالله تعالى
 سيدي حميد الله الى المؤيد السيد محمد المخاطب بالفوتية
 الهمدي الحسيني قدس سره السني ابن السيد خطير الدين ابن
 السيد عبد اللطيف بن السيد معين الدين الفخار بن السيد
 خطير الدين بن السيد بايزيد بارسان بن السيد خواجہ فريد الدين
 العطار المشهور بن السيد سجاد اصل بن السيد احمد الهادي
 ابن السيد نجيب الدين بن السيد تقي الدين بن السيد نور الله
 الي بكر بن السيد اسحق بن السيد الامام جعفر الهادي
 ابن السيد الامام محمد الباقر بن السيد الامام زين العابدين علي
 ابن السيد الامام الشهيد الحسين بن الامام علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهاه ورضي الله عنهم **ترجم** نفسه في اوائل كتابه
 السمي بجوابه الخفي وقال لما كانت دولة العشق واضطرابه
 في اول ابته الحال لم ازل مجتهدا ومجاهدا مشغرا ساق الجح
 بحكم والذين جاءهم واقينا لنهيتهم سبلنا ولكن لم اصل
 الى منتهى الامنة التي كانت لي فيها فاقضى حوله تعالى ان سعيه
 سوف يبرر ان رايت في واقعة ثمانية كرايت قبل ذلك اولا
 لمضمون اولئك الذين يبدعون يتبعون الى ابراهيم الوسيطة
 ابراهيم اقرب رضى الله عنه حضرت سلطان الموحدين الشيخ
 ظهير الحكيم حضور متع الله المسلمين بطول بقائه لنصل
 الى المقصود ونقفوا الى المطلوب فقصدت تلقاء حضرة

ودخلت القمم في طلبه الى ان وصلت الى ظل عرشه وتشرقت به
 فقال بعد المواقف اين اخو اجد احد فحضرت المشايخ اليه فقال
 له انه وعدني الله تعالى بان يكون لي ولد اسمه انما وجدت توفيق
 ان الذين يبنيونك انما يبنيون الله وكان معهم كما اشهد
 وكنت في هذه مدة مده مده مشرفا بها فبعد تلك المدة المديدة
 افاض الله علي هذا العلم الباطني من بحر دلائل كبره
 من علمه الالهياش ورواها افضل الظواهر من حديقته
 وبوت كل ذر فصل فضله فاخرت العزلة في جبال قلعة الكا
 واعلمت بينا لك ثلاث عشر سنين وبضعة من الشهر فقلت
 فيه ما امرني وكنت ما جهر علي من احوال في تلك الجبال ومضي
 علي بضعة من السنين فالتقي الظل علم راسي بضعة النهار فمضت
 عليه جميع ما جمعت فخرج فرحا عظيما ودعا لي دعا كثيرا واليه
 فبصره الخاص به وشرحتني بعظم به فوجدت بشاة الفاه علي
 وجبه فارتد بصيرا فاعطيتني سبعة ااكلها بالمسي باجر ابراهيم
 في يومه الشريف فطالع جميعه وقال وصلت الى منزلي الاله
 وصفت كتابا يكون سداية تامة للخلق ابد الاباد وحجة
 لا وليا الله تعالى الى يوم التصادق يكون دليلا بعد من
 الصغار والكبار لم يطالع علي سده الا سرار وكان عمره الفجر
 وذاك اثنين وعشرين سنة ثم بمقتضى القضاء والقدر
 وصلت الى بلاد كجرات الفستية فاستفاض به اكثر الاحبة
 المخلصين وصار به مستقيدين وجمعه تعود القلوب

والارواح انتهى وقال في كتاب الدرجات له انه لما كان ابن
 سبع سنين توجه لهذا الطريق وحصلت له المعرفة في السنة الثانية
 وتأهب لتعلم في السنة الخامسة عشر وحصل له المراج في السنة
 الثانية والعشرين وانتفع به الطلاب في السنة الخامسة والعشرين
 ثم صار مرجع النحاة في العالم في اثني عشر سنة وحصلت له رتبة
 الاقفا والامامة في تلك السنة وكان مولده سابع شهر رجب
 يوم الجمعة وقت الظهر قال واما الخلقة الباطنة التي حصلت
 للفقيه من خلف سرادقات القبة وذلك ان الكا بر الفطام
 من الاوليا الكرام فربوا الفقير اليهم واعطوني ثوبا خلقة
 ونصبوني في محلمهم وجملوني وارث النبي صلى الله عليه وسلم
 كما يقصد المرشدون من اهل النظر بهر بر فعدن المرشد اليهم
 فكذلك هو لا الا كما برقا ولا هم ابد يز به البسطامي وذلك
 ان الشيخ ظهر طال ما قربني اليه ثم امرني بالتوجه الى قلعة
 جبار واذن لي باخلوة فيها فامتلئت امره وتوجهت فوجدت
 في ناحية تلك القلعة بابا صريه ما فاختت اخلوة في ذلك
 المحل سنة كاملة ففني اخر السنة اتاني رجل وطلب مني البيعة
 فاختارت عن اعطاء البيعة فلم يقبل مني فلم يزل يراجني
 الى ان اجبته فلما كنت معه في اثنا البيعة حصل لي صداع
 فبقيت ثلثة اشهر مريضا فمضت تلك السنة ثم في السنة
 الثانية عرفت علم خلوة اربع سنين فشرعت اخلوة في السنة
 اشهر فاتاني رجل اخر باعتراف صادق وطلب مني البيعة

الا ارادة فتكررت عليه غايته ان انكار فلم يراجعني بعد ذلك
 ثم دعيتي الضرورة الى البيعة فبايعته فرجع الى المرضي السابق
 فعلت انه ليس لي قابلية اعطاء البيعة فالزم نفسي ان
 لا ابايع احدا فمضت لي بذلك سنة كاملة وكان يخطر ببالى
 ان الناس اكثرهم يعطون البيعة ولم يحصل لهم بذلك تشويش
 فحاسب ذلك فبينما انا كذلك اذ يفت بي يمانف من الغيب
 انما هؤلاء يعطون البيعة الرسوم فلا يجملون انقال احده وان
 قد حصل لك الصفا على قدرك فلا جيل ذلك لا تطيق حمل
 انقال الخلق فجزمت بانى الى الان لم تحصل لي قابلية الولاية
 وعزمت ان لا اعطي البيعة لاحد فاستمرت على رباطه
 رخصت بالله ووصلت مع النفس بالسياسة الى انى في مدة
 ثمانية اشهر ما اكلت الطعام الا سنة عشرة مرة ففى اناء
 تلك الرباطة اتانى رجل من الاشراف صحيح النسب وطلب
 منى البيعة فقلت الى الآن ما حصل لي قابلية البيعة وقد
 كتفت بي يمانف من الغيب بذلك فتعلق ذلك الشريف
 بنى بل الفقير وقال ان لم يبايعنى لوجه الله فبايعنى لوجه رسول
 الله وادخلنى فى سلكك فلما سمعت بهذا الكلام ذهبت
 عن نفسي فلما رجعت الى وجودى تذكرت انى فى الوقت الذى
 اخذت البيعة من حضرة الشيخ ظهور قصته ذلك اعطاني
 القلنسوة فاعطينته اياها بهذه السبب لم يحصل لي اضطراب
 ولا تشويش فبايعته وبعده فراغني حصل لي من المرضي اكثر مما كان

سابقا فثبت عن وجودى فظهر لي رجل وقال انا الهاقف الاول 15
 الذى زينتك عن اعطاء البيعة وقد خالفت فثبتت فجلت منه
 فبينما انا كذلك اذ حضر عند حضرة الشيخ محمد علي المروف
 بقاضى الفردوسى الشهير بالشطاري وهو ركب على فرس
 ومعه فرس اخر فاربع فقال لي قم واركب هذا الفرس وكن
 فى صحبتنا حتى نجتمع اتباعك فى زمرة اسمع القبول فركبت معه
 فوصلت معه الى محل لم اجد فيه اثر الدنيا فتوقفت هناك ساعة
 ثم ظهر من جانب الغرب محلا فتوجه اليه فلما وصلنا الى ذلك
 الحرم اذ خرج من داخل ذلك الحرم حضرة سلطان العارفين
 اخواجه ابو يزيد البسطامي وقال السلام عليكم فقال له الشيخ
 قاضى وعلكم السلام فاخذ الشيخ قاضى بيده والى على
 اقدم حضرة سلطان العارفين اخواجه ابو يزيد وقال له
 تفضلوا ابا دغال هذا الولد فى زمرة اكا بر الساطين وبعية
 المشايخ يجمعون اتباعهم حتى يقتطروا كيف يكون امركم فقال
 الشيخ ابو يزيد كفى قبلنا بهذا الولد مع عكره الى يوم القيمة وقد
 شاهدنا قبول هذا الولد فى علم الله ورأينا فى صف الانبياء
 والا وليا وكل من دخل فى سلكه الى يوم القيمة فهو مقبول
 ويكون سلكه مستمرا الى يوم القيمة ثم انى ذكرت للشيخ
 ابو يزيد ان الشيخ محمد علي اخذ بيده وقال لي كن معى حتى اوصلك
 الى الحضرة المحيية عليه الكرامة حتى اجعلك مع اتباعك
 من المقبولين فاخذ بيده الشيخ ابو يزيد وادخلني الى داخل

ذلك الحرم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالساً واصحابه الكرام
 فاصطنع الشيخ ابو يزيد الى ان حضرت بين يديه فقال صلى الله
 عليه وسلم من دخل في سلسلتك حرم عليه نار جهنم واني يوم
 القيمة معذور اليه وكان موثقاً بالايان فان علمته قبول
 اهل سلسلتك هو حصول الايمان ونعمة المفارقة ثم اني
 توقفت في سنة اقلتك فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتك
 فقلت جناب العزة فقال صلى الله عليه وسلم لو صلتك الى
 حضرة الصمدية فقلت الامر اليكم ثم اخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم بيد رقصه بي علم جدار فتجلى هناك نور من غير مثال
 فرضت جميع ما كان في الخاطر فبرز الامر الالي ان من كان
 يروم الوصول بنفسه كان منك الى خلفه متوجهاً الى عقبه
 ومن فني عن نفسه كان قابلاً باحق وكان الحق ظاهره ثم
 برز الامر ايضا من جناب العظمة ان من نظر اليك بعين
 الاخلاص كان خالصاً في الدارين فان سلسلتك حكماً
 حكم البحر من دخل فيه خرج طاهراً فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 ان تحضر اهل الولاية ويطلبون علم قبول هذه الولاية وينشرون
 قبله فاحضروا الولاية من المشرق الى المغرب وجلسوا صفين
 متوجرين الى بعضهم فاخذ بيده ابو يزيد وقال خذ الشيخ
 قاضن ورواي عن جده الاولى فقالوا اكلهم هذا الكتاب
 قد صار مختاراً بالولاية احق ثم رجعا الى حضرة المصطفى
 فقال لابي يزيد اعطه من عندك ثوباً فزرع ابو يزيد ثوبه

16 وروى النبي اياه واما الشيخ قاضن ان يوصلني الى منزلي ثم ان
 الشيخ قاضن خلع ثوب الفضة علي وادخلني الى الخلاء على
 العجلة فرجعت الى حسي وعقلي فظهر لي حال غير الاول وكان
 هناك جماعة هاضمون فقالوا انراك في هذا اليوم بطور غير الطور
 الاول فقلت استغفروا وكنت قد ادعيت سداً بالاجماع
 باعطاء البيعة فبينما نحن في هذه المذاكرة اذا قبل علينا جماعة
 يطلبون البيعة فخطر ببالى الحال السابق من التشويش فأتاني
 الخطاب من باطن ذلك الكتاب يا محمد الى الآن ما حصل لك
 الا طمأنينة فلما سمعت هذا الكلام استغفرت الله تعالى من
 ذلك الخاطر وبايعت الجماعة ولم يحصل لي ضرر ولا تشويش
 بحمد الله وبعد فرائغى من البيعة اتاني الياقوت السابق في المرة الاولى
 وقال ارسلنا لك سداً بالاجماع ليحصل لك بذلك تسكين الخاطر
 وتكون من اخيار الباطن على يقين فمرها حصل لك خبر من ذلك
 فكن منه على يقين وكذا اخبرني الكتاب المذكور عن بعض
 وقايده ان السيد الاجل محيي الدين عبد القادر الجيلاني قدس
 الله سره تفرغ ثوبه من بدنه واللبس اياه وقال له حال
 هذه المرتبة من المتقدمين والمتأخرين استفاضوا منك
 واصل هذه المكاشفة ما ذكره في الكتاب المذكور قال كل
 محل وضعت القدم فيه ظهر هناك فيض الولاية فقلت
 اين فيض النبوة فكنيت في هذه الكيال اذ كشف لي عن بيت
 فيه صفتين احدهما منسوبة الى الانبياء والاخر منسوبة

اولاً و لیا و فی البیت رجل جالس و یقول کل منی تأخر عنی
 فالباقی یكون مؤدبه والولی المتأخر یعلم الادب من المتقدم
 ثم ان البنی والولی یقتبسان فیض من هذا البیت فکمال
 البنی فی الظاهر وکمال الولی فی الباطن فخصی ذلک الرجل
 وغاب فحضری البیت جماعة اخرین یقولون احد البیتین
 بحضرة الفوت السید عبد القادر الکیلانی و البیت الافر
 للشیخ محمد الفوت فلما سمعت هذا الکلام حصل لی انقباض ففی
 انشاء ذلک ظهر الشیخ عبد القادر و قال یا ولدی یا شیخ محمد
 یا فوت ما قال ذلک الرجل فی هذا البیت شی غیر المتأخر
 یتعلم الادب من المتقدم ثم ان السید عبد القادر نزع ثوبه
 و البنی اباه الی اخر القصة انتهى و من اراد الزیادة علی
 ذلک فلیس بالکتاب المذکور بر العجب و ترجم له المولی المصنف
 غلام سرور الالهو در رحمة الله فی خزینة الاسرار الفارسیة
 و قال سید محمد فوت کوالیاری علیه رحمة الله البیاد از اعظم
 مشایخ و کبرای اولیا: متأخرین بدستان است و در طریقت
 سمعت ارادت بخدمت شیخ حاجی حضور که از اعظم خلفای
 شاه قاضی بود در دست کرده و شاه قاضی نفی خلافت
 از شیخ عبد الله شطرا در دست و سواى این سلسله ظاهری
 تربیت باطنی از روح بر فروع حضرت فوت اعظم محیی الدین
 عبد القادر جیلانی قدس سره بهم یافت و کمال مراتب اقطاب
 و اخوات رسید و جد مرحوم دی از سادات عظام نبش ابور

۱۱۷ بود بعد از آن در سیف و ستان تشریف آورده قیام پذیر گشت
 و گویند که شیخ محمد فوت قدس سره معتقد ای چهارده سلسله
 بود و سیاحت بسیار کرده و از مشایخ عظام هر یک خانواد
 فیض باطنی حاصل نمود و ظرفه های خلافت ممتاز گشت و در
 حالت سیاحت کوزه آب بمقدار سبب برکت برداشتی و بهای
 در بغل و عصا در دست برگردید و در جسم بی فایده تصفیه داشت
 صاحب اختیار اختیار میفرمود که شیخ محمد فوت چون بروز
 اول بقصد ارادت خدمت شیخ ظهور یافت شیخ ظهور بر قامت
 و در ارادت گرفت و گفت بیا شیخ محمد فوت حاضرین وقت
 بر سیدند که این شخصی را بی آنکه باین مرتبه رسیده باشد
 فوت خواندن چه معنی دارد فرمود که قال نیک است
 که پدر نام پدر خود شاه عالم می نهی اگر چه او در آن وقت
 شاه عالم نمی باشد و نفقت که در او اعلی شیخ محمد فوت
 از اسماعیل دعوت بود و در قفله کلچر ریاضت دعوت اسماء
 الهی نموده آن کار را چنان بکمال رسانیده که در چند ثانی
 خود ندانست آخر کار آن کار را بیکای تصور نموده بکار صفای
 باطن پرداخت و در این کار بهیچان سعی و جهد نمود که بلی
 از اقطاب وقت شد و نصیر الدین همایون پادشاه از مقصود آن
 وی گشت و دی در حالت عروج حال خویش کنایه موسوم
 بمعراج نامه تصنیف کرده بود و در آن کتاب مقامات حال
 عروج خود درج کرده چون پادشاه همایون مغول را با سینه

گشت و از نهد بطرف ابران رفت بعضی هاسدان مراجع نامه
شیخ را نزد شیر شاه باز شاه بردند و بفرض رسانیدند که وی
درین کتاب کلمات خلاف شرع غریب فرموده است شیر شاه
در پی از اردوی شد پس شیخ از کوا ایبار بکجرات رفت علمای
کجرات هم بعد از آن وی برخاستند و محضر نوشتند مستند
قتل وی شدند در آن حال شیخ و جبهه الدین کجراتی که سر دفتر
علمای اصفهان و شاخ کجرات بود بخدمت شیخ زیارت نمودند
بفرض رسانیدند که چون مجلس علمی منعقد شود و سخن در مراجع
افتد شیخ بفرمایند که این مراجع مراد عالم و ائمه بوقوع
آمده است نه در پیوشی و بیدار غرض چون موکد علماء
در میان آمده شیخ فرمود که این مراجع عالم پیروشی است که
از ظاهر خبرند انتم ازین سبب علماء از ازار شیخ درگذشت
و شیخ را برادر بود شیخ بر لول نام که بسبب اعتقاد مجابون
پادشاه نسبت شیخ بمراتب اعلی رسیده بود از خردست
مرزا یمنه ال شریبه شد و شیخ را انصاف بسیار است
من جمله آن کتاب جوایز خجسته و او را دغوثیه و بحرا کیمیات
مشهور تراند و فائز ان جامع الکرامات با اتفاق اهل
اخبار در سال **نهم** و یغضاد بکجرات است که بنابرین باز نهم
مضان المبارک بوقوع آمده و مدت عمر پنداد سال
و قبر او در کوا ایبار است و **آی ای وی** **عنه** **الطریقه**
بالاستانید الا شیخ محمد مرتضی الحسینی البیانی المصری

الموتی **عنه** عن الشيخ عبد الرحمن بن السيد مصطفى العیدروس
الموتی **عنه** عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله با نقیة العلوی
الموتی **عنه** عن والده الموتی **عنه** و عن الشيخ ابراهیم
ابن حسن الکردی المذنی الموتی **عنه** عن الشيخ صفی الدین
احمد الفتاشی المذنی الموتی **عنه** و اخذ الشيخ
عبد الرحمن العیدروس ایضا عن الشيخ حسین بن عبد الرحمن
عن الشيخ جعفر الصادق مصطفى العیدروس عن الشيخ
جمال الدین محمد بن ابی بکر الشلی العلوی الموتی **عنه** عن
الشيخ صفی الدین الفتاشی **عنه** و بالسنه الا شیخ محمد بن احمد
ابن عقیقه الکی عن ابی ال اسرار شیخ حسن العجمی الکی الموتی
عنه عن الصفی الفتاشی **عنه** و بالسنه الا شیخ احمد
ابن محمد النخعی الکی الموتی **عنه** عن الشيخ ابی مهدی عجمی
ابن محمد الثعالبی الموتی **عنه** و شیخ ابراهیم الکردی عن
الصفی الفتاشی قال فی سخط المجید و کذا سندنا من طریق
شیخنا ابی المواهب احمد بن علی الشادوی قدس سره بنده
الاسیدنا شیخ محمد الفتوت بنک و بکتاب به اجد ابراهیم
بالسنه المذكوره فی کتاب ال رجاء له و الا انصاف بالفتوت
من طریق شیخ سلطان العارفین بالله السيد السید صیغه الله
ابن روح الدین جمال الله الموسوی الحسینی الکندری البهری و هی
نعم الله فی الموتی **عنه** من الامام المقدم قدوة العلماء
الاعلم و مفید الطالین فی العلم الخاص و العام سیدنا و جیه الدین

العلوي المتوفى ٩٩٨ هـ عن الفوت اجماع للجوامع سيدنا محمد الفوت
 ابن السيد خضر الدين كوايلي المتوفى ٩٧٥ هـ ثم قال وبنى اربعة عشر
 سنة فذكر بها ثمانية لا ختمها وذاكرهم وباسمائهم الكريمة وما يتلونها
 ونظم الرسائل لانهم من كلمات الله التامات المستفاد بها من كل مكره
 عنه او الى الالباب ولا غيرة بغيرهم كما هم عند الله كذلك ثم ساق
 الاسانيد الاول الشارعية وهي الطريق الارادية لسيدنا الفوت
 التي هي مدار سلوك اتباعه قدس الله ارواحهم ولذا نك قلنا ان
 الطريقة الفوتية شعبة من الشارعية وان كانت جاسقة لغيرها
 من السلاسل وقد سبق ذكرها في باب الشين المعجم الثاني
 ايجته الثالث ايجته ايضا من طريق اخر سبقنا في باب
 ايجيم الرابع الفردوسية والشافعية الكبروية والحنافية الفردوسية
 ايضا وسبأ في باب الفاء قريبا والاسانيد السهروردية والساج
 السهروردية ايضا بالباس المرفعة سبقنا في باب السين المهملة
 الثامن القادرية سبأ في باب القاف ان شاء الله تعالى
 التاسع الطيفية المعروفة بشاه مدار اشيرت اليها في باب
 الطاء الملاحظة وسبأ في باب الميم ان شاء الله الكريم العاشر
 الاويسية مرت في باب الهمزة الحاد عشر اخلوئية الكبروية
 مرت في باب الحاء المعجم الثاني عشر الهدانية يأتى في باب
 الهاء الثالث عشر الاهدائية مرت في باب الهمزة الرابع عشر
 اخلوئية الباطنية المنصلة بسيدنا الفوت من الكبر والاولياء
 كسطن العارفين ابي يزيد البسطامي وسيد عبد القادر الجيلاني

هذا كتاب شيخنا علي بن محمد
 شيخنا شيخنا علي بن محمد

والشيخ شهاب الدين السهروردي وغيرهم قدس الله ارواحهم
 والشيخ صفى الدين الغفاري بعد ذكر الاسانيد قال شيخنا
 الشيخ ~~محمد~~ وقد حصل للمصنف الفقيه ايضا الاتصال بالفوت من
 طريق السيد الاجل محمد بن فضل الله الهمداني بالسند اليه وهو عن
 شاه وجيه الدين بن الفاضل نصر الله العلوي الهمداني الا انه ابا
 المتوفى ٩٩٨ هـ عن قطب العالم سيدنا غوث الله قدس سرهم
 وبالسند ايضا الى الشيخ عبد الفتى النابلسي عن الشيخ عبد القادر
 الصفوري عن العارف المؤيد بنور الله يوسف بن ابي الجلال
 الجاوي المقاصير عن الشيخ نور الدين الزبيري عن العارف
 بالله سيدي فتح محمد بن جند الله عيسى السندي وعن مير عبد
 الرزاق البرهان بنوري وبما عن الشيخ عيسى السنداني فتح
 محمد عن العارف شكر محمد الهمداني عن امام الطريقة السيد محمد
 غوث باسانيد الزايرية قدس الله روحه وتلقفت
 اذكر عن الشيخ ابي القاسم المغربي حين قرأنا عليه القومية
 الجليلية في مسلمات ابن عفيفه قال في الكتاب المذكور
 بعد ذكر حديث التلقين وسنده وقد روينا بين الكهنة
 المسلسل في تلقين الذكر بسند اخر يعني الشارعية الفوتية
 ثم ساق سنده وبما انا اذكره كما ذكر في كتابه عقد الجواهر
 قال واخذت ايضا بطريق الاجازة وكنت لي بالبيعة واجازة
 التلقين بالذكر والاشتغال بالاعمال الشارعية والاذن
 فيما تضمنته جواهر الفوت من الفوائد مولانا وسيدنا السيد

يمكن انظم سلسلة الشريعة وصل الفيض الالى اى خاتم الرسالة
 وختم النبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومنه الى ختم الخلافة الامام
 علي عالم سره ومنه الى الامام ابي جعفر الحسين الشهيد ومنه الى
 الامام زين العابدين ومنه الى الامام محمد الباقر ومنه الى الامام
 جعفر الصادق ومنه الى ابي يزيد البطاني ومنه الى الشيخ محمد
 المقرئ ومنه الى الخواجه الاعرابي يزيد الغنوي ومنه الى
 ابي المنظر ترك ومنه الى ابي الحسن الكرخاني ومنه الى خدا
 في ما وراء النهرى ومنه الى الشيخ محمد الفاضل ومنه الى الشيخ
 محمد العارف ومنه الى الشيخ عبد الله الشطرنجى ومنه الى فاضل
 الشطرنجى ومنه الى ابي الفتح بهدابة الله سره ومنه الى
 شيخ الظهور الكاظمي حضور ومنه الى حاجي حبيب المروفي
 محمد الفتوش ومنه الى وجب الدين العلوي ومنه الى قدوة
 العارفين شاه صوفي الشريف البخاري ومنه الى قطب
 الاقطاب مولانا السيد عبد الشكور دائم الحضور ومنه
 الى مولانا وسيدنا السيد محمد الله ومنه الى السيد الفقير
 محمد بن احمد عفيفه كان الله له انتهى اقول ومنه الى الشيخ
 عبد الرحمن الكزبري ومنه الى والده محمد الكزبري ومنه الى والده
 الشيخ عبد الرحمن الكزبري ومنه الى الشيخ محمد بن عبد الله عشقي
 ومنه الى الشيخ ابي القاسم المقرئ ومنه الى السيد الفقير
 محمد كمال الدين الكزبري كان الله له وسيد من اورد الفتوش
 وهي ان يستعمل يوم السبت يا الله يا هو الف مرة ويوم الاحد

يا رحمن يا رحيم الف و يوم الاثنين يا واحد يا احد الف و يوم
 الثلاثاء يا فرد يا صمد الف و يوم الخميس يا حنان يا منان الف
 و يوم الجمعة يا ذا الجلال والاكرام الف مع ملازمة الذكر وبكثرة انقلبت
 من خط الشيخ حسين بن رجب الشطرنجى راحة خلفاء الشيخ يوسف
 الكجادي قدس سرهما

الخصيصة

شعبة من الاسماء له منسوبة الى الشيخ العارف الكبير الولي الشهير
 السيد الجليل ابو الفيت بن جميل قدس الله روحه ونور ضريحه
 ترجمه المولى الكجادي في نجات الانس والاسمدر رضى خزينة الاخفاء
 وذكره اليافعي في بعض مواضع من كتابه المسمى بشرا المحاسن
 وبها اننا التقطت الالار من تلك الاهداف واقول
 كان صاحب المقامات العلية والافاقس الصادقة وكان
 في ادنى حاله من قطاع الطريق وكان يوما منتظرا للقافلة تسع
 بها نقول يا صاحب العين عليك عين فائزة تلك الكلام
 وفرغ عن ذلك الشغل واقبل على الله وتاب الله ولازم حجة
 الشيخ ابن الاصلح اليمني فزكى نفسه ونور قلبه فظهر فيه صدق الالة
 وسماه السادة وكان يظهر منه الكرامات والخواص للهاديات
 منها انه حمل خطبا على ظهره اسد افرس حماره فقال له وعزة المعبود
 ما احمل خطبي الا على ظهرك فخفض له فحمل الخطب على ظهره وساقه
 الى باب البكة ثم خط عنه وخلعه ومنها ان اسئل بيته طلب منه الخط
 فذهب الى الخطر ليشتريه لها فقال الخطار نظرا بحاله ما عندي

عطر فقال الشيخ لا يكون عند عطران شاة الله تعالى وكان عنده
فقط العطر في الحال لم يجد شيئا من العطر فذهب وشكى الشيخ
ابن الا فليح فابعد شيخه عن محبة لاظهاره الكرامة وقال السيفين
لا يكون في خلاف فتخرج كثيرا شيخه فلم يقبله ثم طلبا شيئا اخر
وكلما اجتمع بشايع يقولون له بكيفيتك هذا فليس لك احتياج
للشيخ حتى وصل الى هذه الشيخ الكبير على الاسبول قدس سره والنس
صحبة فضله قال لما وصلت الى صحبة كنت قطرة وقعت في البحر
ومن كراماته مع بعض ملوك اليمن وذلك ان خادما الشيخ جري
بينه وبين بعض علمان السلطان شئ فضربه الخادم فعلم
السلطان بذلك فامر بقتل الخادم فقتل فعلم الشيخ ابو الفيت
فقال ما لي والحراسة انا انزل عن المشاب وانزل الزرع
فقتل السلطان في الحال فجاوزه السلطان الى الشيخ وهو الملقب
بالمك المظفر مستقرا جاعلا نقله على رأسه فقال له الشيخ
ما تطلب قال الملك قال ولينك نصا هو السلطان بعد
اربعه ومرا انه قال الفقراء يومما اشترى اللحم فقال اضربوا الى
اليوم الفلاني وكان يوم سوف تأتية القوافل فلي جاء ذلك
اليوم جاء الخبر ان قطاع الطريق اخذوا القافلة ثم جاء
بعض القطاع احراميه بحب وجاءوا ضربهم بشور فقال الشيخ
للفقراء تصرفوا فيه وخلصوا رأس الشور على حاله فتصرفوا
واجزوا الصبي فتنى الفقرا فدعا بهم الفقرا الى الاكل
فامتنعوا فقال الشيخ للفقراء كلوا فان الفقرا ما ياكلون احرام
فلي

فلما فرغوا من الاكل جاء ابن الشيخ وقال يا سيدي نذرت
للفقراء كذا وكذا من احب فاخذ احراميه وجاءوا اضربوا
وقال نذرت للفقراء نور افترج فقال لهم الشيخ قد وصل الى
الفقراء متاعهم وقال لصاحب الشور تعرف تورك اذا رايت
رأسه قال نعم فامر الفقرا باحضاره فلما راه قال هذا رأسي
فوق ربيعة فبقي الفقرا يضربون بها على يده ما على ترك
موافقة الفقراء منها انه صحبه بعض الفقراء من بعض بلاد العجم
البعيدة فاقام عنده مدة ثم امره الشيخ بالعود الى بلاده فعاد فلما
كان بعض الاباء ازاله الشيطان فدخل الى امرأة بهم بها وكان
ذلك بعد العصر فضرب ابو العيث بقبضه بعد زجر وغضب
وسمى مكانه باليمن واصحابه يسعون كلامه وينظرون ضربه
ولا يدرون من كلم وضرب فورا ذلك الوقت وقد واقفا
الشيخ وجابه بعد مدة من مسيرة اشهر الى الشيخ قدس سره تايبا
ما ذلك واخبر بما جراه مع المرأة والضرب بالقبض فوافق
ذلك الضرب الوقت الذي ضرب الشيخ بقبضه وله كلام عال
في الطريق فحمد ان الغر با اهل العلم والايمان في السموات والارض
حالة علم الله المصون به على غير اهله كبار خلق الله اين ما كانوا
وقال لم يزل العقل يوافق الا شياخ بعدد وعمله فاذا ما ارثي
من ثمار حنة الماء وشربه ما عين البقيين المصفي بنار الفقر
رد العقل روحا يصول بطبع الحياة فرضا وحينئذ يبارق
الاشباح وادواها قطعا يسجد للوجه عند رؤية نعمة الله شكرا

ولم يزل الله يبدى ويبقى المولى حقيقة وشرعا وقال
من ذان طعم الا نسي بالله تعالى نسي اسائه واحسانه وبها
نقى الحس ومهركات الحس فالعقل هيا مجبول واذا لم يبقى
حسن ولا محسوس حتى العقل من خياله حقا وبراهن حقه علة
اختياله ولا شك ان سلطان العقل يقابل حزب الشيطان
في ليل طبع الفاضل اذ قال العاقلين بالثاق باطنا بنور علم
اليقين فرضا وخداص جنود حزب الله تعالى بقايتون جنود
الا حزب كل بنور شمس العلوم الى ان يبقى الله كالم بزل وبهم
كالم بكونوا سرمد الحكم الضرورة وقال ان الحس والمحسوس
حجاب عن الله فاذا ظهر سلطان حب الله بنور نار حياة القلب
بالله احرق حوايق الوجود بنار سلطانة الذر لا يفقد احدهما
يتقيد بحال وقال كل خيال نقاب لوجه الامر العزيز والامر العزيز
نقاب بجلال جمال سبحان وجه الله الكريم فرضا مثلا ببرزخ ذلك
الجلال ذرة فلما يبقى احد من الثقلين ولا من سواهما يعرف الله
طاعة ولا عصيانا فكل عالم يعلم الله يجب عليه تعليم الخلق
ما علم الله تعالى بلا علة ويعمل الله لا بعلة ولا لعلته اجلا لا
وتعظيما بجلال جمال سبحان الله العلي الكبير وقال ان عبدة الله
صلوا وصرا ما عبدا لمن يملك الله يقينا في صحيح الفقه قطعا
وقال انا سفيه بشرة من الشريعة وقال انى لارر سيف القدرة
سحقا فوق راسي بشرة ان ملت كذا كذا قطع راسي وقال
ولا شك ان برهان العادة متابقة النبي صلى الله عليه وسلم
علي

علم ما قد جرت به العادة فرضا ونقل وبرهان الشفاوة ترك
متابقة يقينا وقال ان نار كل مخلوق عندنا متابقة النبي
صلى الله عليه وسلم قولنا اذا احدثنا كل مخلوق عندنا متابقة
صلى الله عليه وسلم وقال اذا امتلأ القلب بحب الله العظيم صارت
الحياة الى بنا بالشرعية يوما واكينة الاخرى بالكيفية مثلها
يقينا فاذا امتلأت صورة الحس والمحسوس يقينا بقي القلب
الحس لحيي منها وهناك بلا علة وقال ان العوام يطلبون
المخطوط باذن الشريعة واكتوا من غيرهم دون فهمها بعلم الكيفية
وربك اعلم من هو السبيل وقال ان السابق عندنا من
ترك مال وقام ما الله عليه بلا علة والمقتصد من آخره
علم ديناه فرضا وانظروا لم الحس موثر ديناه علم اخرته يقينا وليس
ذلك في صحيح الفقه بشي وقال ان الحب لله متعرض لا يمانه
قطعا والحب للآخر متعرض لكرامته قطعا ومحبة كتيب الله
متعرض للفتا قطعا وقال ان الله يحب ما يهوله عندنا بحق
ونحن ايضا نحب ما يهولنا عنده حقا ولا شك ان القلب اذا
عرف ناظره حاضره ناظره واحدة شاهدة فهو حيا يقينا
وان لم يعرف ما ذكرناه انفا فهو ميت يقينا وليس عيش
المولى يصلح للاحياء ولا هناك حال ولا عيش الا حيا يصلح
للموتى هنا ولا هناك بحال والله بكل شئ عليم خبير بصير
بلا علة وكان في ادائل حاله لا يقول بالسماح فقدم عليه
بعض الشيوخ الكبار في جمع من الفقرا في حال السماع فامر اهل

قرینه ان بخرجوا القتالهم بالعید ان وخرج منهم فلما دنوا
 اخذوه حال وحصار به در کابل الساع الیوا جدید و ترک قتالهم
 فقیل له فی ذلك فقال وعزة حب المصور ما دلت حتی رأیت
 الساع دارت وجاء الیه جماعة من الفقهاء فقال من حبیبی
 عبیر فاستغفروا منه ورجعوا منکرین علیه فلقوا شیخ
 الطریقین واما الفریقین اسمعیل بن محمد الحضری فذكروا
 له ذلك فقال انتم عبید الیوم والیوم عبید وکانت وفاته رحمه
 الله تعالى سنة ٦٥١ قال الامام الیافعی جمیع ما ذکرته من کلام
 ابی الفیث فی هذا الکتاب یعنی نشر الحاشی الخالبه من
 الکتاب المجموع من کلامه المشهور عنه انتهى قلت انی
 اروی هذه الطریقه العلمیه بالسند الی ابی الفیث فی العلویة فی
 باب الصین المزملة الی ابی الفیث الفاروق بالله تعالی السید علی
 ابن السید علوی بن الاستاد الاعظم الفقیه المقدم المتوفی
 ٦٩٨ عنه عن الشیخ یحیی بن الفضل الحضری المتوفی
 عن امام الطریقه ابی الجلیل سیدی ابی الفیث بن جمیل
 قدس الله تعالی اسرارهم

باب الفاء

الفتوة

الفتوة فی اللغة السخاء والكرم وفي اصطلاح اهل الحقيقة ان
 تؤثر الخلق علی تفک بالهدایة والاخوة وقیل فی ان لا یری لنفسه
 فضلا علی غیره بل یعتقد علیه حقهم وعلی فوق التواضع لان صاحب

یرى لنفسه صفات الخیر ذکرنا الشیخ مرتضى قدس سره وقال
 وطریقه الفتوة والجمعیه والمطالعة فی تحفة الاسباب للابی الحسن
 علی بن عبد الصمد السخاوی انتهى طبع ورأیت الرسالة الفتویة
 لامام الطریقه السید علی الرضا فی قدس سره وفهمت منها انها شعبه
 من الکبرویة وبقی سنده فیها فی اخر الرسالة بغير سنده المعروف
 الا فی باب الرماء و ذکر ت الرسالة ~~الفتویة~~ بتعامها بالیفرم
 الطریق و سنده وقد حصل لنا الاثنان باب الیها بواسطة النضال
 للامام المثار الیه رحمه الله علیه والرسالة الی یسره

بسم الله الرحمن الرحيم

شکر و سباسب صانعی را که حدائق ریاض موجودات را از بیداری
 ظلمت ابدا عدم بصحراى وجود آورد و تخم ارادت را در مزرعه
 بستان غیب تربیت فرمود تا از آن تخم شجره انسانى برآورد
 و مثله کرام را بفرمود و تا جمال کمال آن را بقرینت حسن الیها
 و زیور کمال عرفان بیاراست و خلعت بطراز مروت و طلفت
 النوار خورشید فتوت را خال جمال اوساخت و آبجیات فتوت
 کیمیاى قرینه قدم و نتیجه جودت اکرم در رشتى اندی بجعظم
 بود بواسطه بغایت و نفخت فیه من روحی در شجره وجود آدم
 دید و شکوفه آنرا از غصن خلعت خلیل که فقی بزرگرم بقال له
 ای اہم بشکفایند و محتایق شراب ظهور آن ثمہ در خانه دار و هدیه
 خاتم رسل باتشاسه ارفاوصی الی عبده ما اوصی تصفیة دود
 از آن شراب بواسطه مشروب و لما یتساقی کرند بکام جانهای

مستقیان امت احمدی رسایند و در دو بسیار و صلوات
 بیشمار رسیده کائنات و خلاصه موجودات ماه اسمان مروت
 و آفتاب فلک فتوت سلطان سندر سالت خورشید برج سعادت
 و سیادت امام انبیا قافل سالار اصغیا محمد مصطفی علیه الصلوة
 والسلام و بر اهلیت او که سفینه نجات غرق شدگان طلیعتند و بر صحابه
 کرام و افضل الانام که خزانة اسرار علوم شریعتند و بعد از غریز
 بدانکه لفظ اخلاص است متداول کشته میان خلوق و این لفظ را یعنی
 رفیق و صیق و سببی است و بیشتر اهل زمانه بظاهر لفظی بجای اصل
 و رسمی بی معنی فضاغت کرده اند و از اسرار حقایق محروم مانده
 و جمعی از ارباب نفوس شخیص را بر خود تقدیم میکنند و بر اخلاص بیخود
 و بدیعی مادات نفسانی چند روز صحبت با اتفاق میدارند و فر
 بوحشت و عداوت می بخامید بدین سبب کلمه چند بر مقتضای این
 معنی انچه زبان وقت املا کند در قلم خواهد آمد و ایمانی کرده
 خواهد شد تا مسترعی بود بر طالبان این معنی را نشاندند
 ای عزیز بدانکه ارباب اطلاق این اسم را به معنی اعتبار کرده
 اند و سه مرتبه نهاده مرتبه اول عام دوم خاص سیم اخص
 اول لغوی دوم دینی حقیقی سیم اصطلاح معنوی اما اول بدانکه
 اسم اخلاص در لغت بمعنی برادر است و عام دوم برادر کسی را
 دانند که از یک پدر یا از مادر یا شد را که دیگر برادر خوانند
 آن رسم تا تکلف بود اما در واقع او را برادر اعتقاد نکنند مرتبه
 دوم خواص مؤمنانند و علمای دین که بعقوت علم و عمل و ایمان

از مرتبه سوم ترقی کنند و بعد از حصول هر کس احوال اسرار
 و حقایق دین از شواهد اخبار را آثار کتاب و سنت استدلال
 کنند پس حکم انما المؤمنون اخوة مؤمنان را برادر دانند مرتبه
 سوم اصطلاحی و آن میان ارباب قلوب و اهل حقیقی است
 که این طائفه این اسم را اطلاق کنند بر اهل مقامی که از مقامات کمال
 است و جزو است از فقر و قسیمی است از ولایت و ازین جهت
 که مشایخ طریقت کمتر هم الله سواد هم چون یکی از اصحاب خرد که
 استعداد و بی نهایت نوعی از کالات یافته باشند و انوار
 حقایق را بر فقر بر حال و تافته شد که خلیفه سازند و بر اخصی
 تمام پوشانند که عبارت از آن خرقه است و جوار باب فتوت یکی
 را از اصحاب که متصف بود بکرم و سخا و عفت و امانت و شفقت
 و صلح و تواضع و تقوی اخلاص نام نهادند و در مقام فتوت به ترتیب
 تعلیم و برابر استانه خدمت و جزوی از خلعت فقر بود و پسند
 اما کلاه و اما سر و پیل و این خلعت اگر چه جزو خرقه است اما اصل
 آنست که اما کلاه بدان جهت که تاج کرامتست و اما سر و پیل از آن
 جهت که مقصود از خرقه ستر است و اصل ستر در عبادات از تافه است
 تا از انوار و ستر این محل سر او بیست و نین صفت بود که خلیل را
 صلوات الله علیه که مظهر این معانی بود و وحی که دند که و است و رنگ
 من الارض یعنی پیوستن عورت خود را از زمین بعد از و می
 ابراهیم علیه السلام را پیوسته دو سر و پیل بودی چون یکی را بستن
 حاجت احمدی را که بر او پوشیدی و همچنانکه سر و پیل و کلاه جزو خرقه

است اما قراصل آنست همچنین فتوت اگر چه مقامی است
از مقامات فقر اما اصل جمیع مقامات است و همه مقامات مبتنی
بر و است بلکه قواعد و اساس جمیع کالات انسانی بر و
منوط است و این معنی جمیع درجات مکارم اخلاقی و
است و چنانکه در علم ظاهر اگر چه شخصی را فطنت و استعداد
بخدی رسد که هزار کتاب بی اسناد خواند و فهم کند که اصل
سخن وی صریح شد و فتوی ویرا اعتبار نبود تا نزد استاد
بخواند که نسبت علم وی نقل بنقل بجهاد و رسول علیه السلام
درست شده باشد همچنین در طریقت فقر و فتوت اگر کسی
صد سال مجاهده کند و سببی تمام بول مجرب و کند آنرا
هیچ اعتباری نبود تا آنکه خدمت مریدی کند که طریقت
و فتوت که رسول علیه السلام امیر المؤمنین علی علیه السلام
السلام را بدان مخصوص گردانید و از آن حضرت نقل بنقل بدان
کسی رسیده بود که بوی رساند و سلسله نسبت فتوت و طریقت
با حضرت رسالت دست چون این مقامات معلوم کردی بدانند
بزرگان امت و مشایخ طریقت در حقیقت فتوت سخن بسیار
گویند بعضی از آن یا گوشه و تائسکی بود اهل شک این معنی قال
الحسن قدس سره الفتوة ان تكون خصما لربك على نفسك
شیخ حسن بصری رحمه الله علیه فرمود که فتوت آنست که دشمنی
کنی با نفس خود و از جرئت رضای حق و قال محاسبی الفتوة ان
تصف ولا تستصفا حاشا محاسبی رحمه الله علیه فرمود که فتوت

آنست

25 آنست که انصاف هم خلق بر خود واجب دانی و انصاف خود
از کس نشانی و قال الفضیل الفتوة ان لا يتميز من باكل علة
مؤمن او کافر صدیق او عدا و فضیل عیاض رحمه الله علیه فرمود
فتوت آنست که فوق نکنی که نفی تو که بخورد یعنی در مقام خدمت
و ایثار نفی حق به بندگان مؤمن و کافر تمیز نکنی و میان دهی
و دشمن دوستی تفاوت نفری و قال الجنب قدس سره الفتوة
بذل العطاء و كشف الاذى ابو القاسم جهیند قدس سره فرمود که فتوت
دان عطا و از داشتن بدیست یعنی حقیقت فتوت آنست ضد آنکه
طاقت داری وجود خود را بسبب خیر و احسان و در طریقت
بندگان و بر بساط احسان در مقابله بدان شطرنج بدی نیازی
و قال سرسل الفتوة اتباع السنة شیخ سرسل بن عبد الله شاذلی فرمود فتوت آنست که
از سنتهای رسول علیه السلام فرو و فتوت آنست که گذارد
و بزرگ ترین سنتی از سنتها حقارت دیناست پس هر آنچی که
دیندار را آزار در مقام فتوت از وی درست نیاید قال بایزید قدس
سره الفتوة استصغار منك واستعظام ما اليك بایزید قدس
سره فرمود که فتوت آنست که هر چه از تو باد بکبران رسد اگر بسیار
بود از آنکه دشمنی و هر چه از دیگران رسد اگر چه بسیار بود از
بسیار دانی قال یحیی بن معاذ الفتوة ثلثة اقسام حسن الوجه
مع الصيانة و حسن القول مع الالفة و حسن الاطاعة مع الوفا و یحیی
بن معاذ رحمه الله علیه فرمود که فتوت سه قسم است خوب روی
با بزرگانی و خوب سخنی با امانت و خوب برادری کردن با خود

و قیاداری یعنی نعمت های که این دستان بندگان خود را حکم کرده اند
 است نوع است یکی نعمت جمال است که نتیجه روحانیت است
 و عکس انوار جمال از لیست فکل جمیل صفت من جماله ها و حاد و لایزال
 حسن کل صیحه نعمت دوم فصاحت بلاغت که کمال مجزیه رسول صلی
 الله علیه و آله وسلم بر آن بود که انا افصح العرب و الجم ازین جمله نعمت
 هاست سوم مال است که آن سبب فراغت دست از جهل معاش تا بدین
 بزراد معاد مشغول شود و اسباب طاعت مهیا دارد پس ضعیف باید که
 این بر نعمت رامطیبه سعادت ابدی و سوار بر تجارت نعیم سرمدی
 سازد در جمال با سکا و پاک دامن بود و در فصاحت حق کوئی و ناهنج
 در برادری با نبول و با وفای قائل بود قصص الفتوة ما اخبر الله بنبيه
عليه السلام قال ته تاتخذ عفو و امر بالمعروف و انصر عن الجاهل
ابو حفص صمد در حدیثی علیه فرمود که فتوت آنست که این دستان اخبار
کرده است در قرآن از عزیز جمیع مراتب و منازل شریعت و جمیع
درجات عالی و همگی سعادت اخروی و نتیجه طاعت و ثمره اشجار
عبادت بنده گشت که این بس لایزال الا ماسی و اقام
انواع طاعات اگر چه بسبب رالت اما همگی آن به نوع است باز کرد
قلبی و بدنی و مالی و طاعت قلبی چون توحید و توکل و صبر و ثبات
و تقوی و تسلیم و صدق و خلاص و رضا و تعین و محبت
و معرفت و غیره که مفاتیح اسباب مکاشفات و مصابیح مجاس
من است است چنانکه ذکر کرده شد اما طاعت بدنی هم دو نوع
نوع اول بحق تعقل دارد چون نماز و روزه نوع دوم بخلق تعقل

آنکه رسول علیه السلام
 فرمود که آن که شکر
 بجا آید شکر است
 بدین معنی است حج

مرتب خود را علیه السلام که بکبر عفو
 و امر کن بمعروف و نه بکره آن است
 جابجین صحر

دارد

دارد و آن احسان است بن و مال با واه صفوی نوع اول که آن
 نماز و روزه است جز از باب قلوب نتوانند نمود و اهل شغلیت را این
 معنی میسر نمیشود و اگر این قوم طاعتی کنند از شرم بود و همچو
 بیدوح باشد و فائده نیابد و فائده آن پیش از آن نبود که خون و
 وی بدان سبب محزون ماند بنظر بشری و در اثر چنین عبادت
 دستگیر نباشد و ازین سبب بشر بن الحارث حافی قدس سره
 میفرمود که طاعته الا غیر کثرت حضرت علی مرتضی فرمود که عبادت تو
 چنانست که درخت سبز بر سر کین ای که از دور خوش نماید اما چون
 نزدیک شوی نبوی میوه یابی و نه در سایه وی جای اسرار
 بود بلکه از دیدن کندیدهای وی در آن موضع وحشت افزاید و ازین
 جهت بود که وحی کردند بر او و علیه السلام یا داود قتل لیسلمین
 لایزال و فی لانی و صبت علی نفسی من ذکر فی ذکرته فاذا ذکرته احصین
 ذکرهم باللعنة فرمود ای داود بگوئی عاصیان را تا از سر غفلت
 مار پا بکنند که حاضر اندیم بر خود واجب کرده ایم که هر که مار پا بکند
 با خود بکشد یا دکنیم ای عزیز تا کمان نبری تا نماز کار را سان نیست
 قیام و رکوع و سجود از سر رسم و عادت این جمله صورت و صفت
 نماز بود و این صفت را موصوفی و ازین صورت معنی و حقیقی باید و این
 معنی از کسانی درست آید که چون قصد عبادت کنند از جمیع مرادات
 و حفظ ظاهر و معنی کنند و باب ترک ماسوی دست را بشویند و ثواب
 ظهور ذکر مضاعف کنند و بر نسیم روح اسرار الهی استشافی کنند
 و در استنثار اوصاف ذبیح چون کبر و عجب و حرص و بخل

ما یاد کنیم عاصیان را
 بعفت صحر

و همگی اخلاق برهمنی و سخی طرح کنند و روی باب حیوة معرفت بشنوند
و هر فقره از این بزرگان توکل غسل رسند و بکرامت خضوع و افتقاد
مسح کنند و با صفای کلام الهی مسح کوشش کنند و بلا زمت و ثبات
اقدام صدق بر باب عبودیت پایمال بشویند و بقصد قیام از
سر که زمین بر خیزند و در وقت نوبت صورت بکعبه حقیقی کنند و در
استقامت قبله حقیقت انی ذابیب الله ربی بیایند و در آنه اکبر
وجود ذرات کائنات را در اشعه آفتاب کبریا محو بینند و در سخی
الله هم پاکی و تقدسی و تخریفات طرک کائنات را در اشعه آفتاب کبریا
محو بینند و مشاهده کنند و در لاله غیر کاشان عوارث و حوادث را
بآتش غارت بسوزند و در بسم الله بدایت صبح عاشقان ظهور
کنند و در الحمد لله سر بیان افضان و انعام ذات نامتناهی در ذرات
وجود مکشوف گردد کارگران کارگاه تقدیر را بینند که در زیر پرده
رب العالمین چگونه تربیت جهانیاات مشعر کنند پس در سحر
در پای رصانیت شراب ظهور رحمت از دست ساقی الرحمن ارجیم
نوش کنند پس موج ارادت مخوران آن شراب را در بایند و طریقی
در پای وحدت اندازند و چون وجود موهوم ایشان از میان
بر خیزد و انزال با بخارید میزد و حقیقت عالمک بوم الدین مشاهده
افتد پس سیاحت حکمت کربیان وجود بگیرند و بسا اصل
صحرانند از نند و چون بسبب کردند که بنده کی ایانک لغیر
بر میان بندند پس بطلب افراد توفیق و عنایت جلیل زبان
و ایانک شتغین سرانیدن کبریا پس معراج ترقی از محضض بشری

بسم ادب و قات جبروت مکشوف شود و حاز به طمع فضل جان ایشان را
در زیاید اهدا الصراط المستقیم بگویند پس از رفیقانی که در
محلس عالم ارواح با هم شراب صفای بخورند و ندایم بارند صراط
الذین انعمت علیهم گفته اند پس مجبوران و مردودان مخدول
بینند و رطمت شک و شرک مانند و بسلامت و اغلال صفات
قهر گرفتار کنند غیر لغضوب علیهم و لا الضالین ناطق وقت
شود پس سیاق عنایت ازلی جای حال ایشان شود و در پای ایشان
را بصفت متکلم قایم گردانند و قلم بزبان مستنطق دل گردانند
ان الله یبطن علیک انعمه پس کوشش افهام ایشان حقیقت
کلام الهی از ترجمان زبان استماع میکند و از سحر بحدود بیابان
اسرار بر صحنای صدف و ایشان می بارد و تا شیه هر قطره سر از نوع
آثار عیان و ریاحین ایقان در بیان دل هر یک شکفته میشود
که اگر رشخه از ان معانی بر اهل جهان ظاهر گشتی همه جهانیان عارف
محقق شدند و آنکه رسول علیه السلام فرمود که رکعتان من غیر
صابر فی فقره احب الی الله تعالی من عباده الاغنیاء الا امر الله امره انشا
بدین معنی است **شعر** با که بازانی که در ویش آمدند

هر نفس در محو خود پیش آمدند هر که در سر محبت بند شد
تا اید هم محرم و هم زنده شد عالمی زیر و نور بر کردد مدام
تا یکی اسرار بیان کرد و تمام هر که هست او عالم عرفان بود
بر همه خلق جهان سلطان بود ملک این را دان و دولت این اثر
فرقه از عالمی از دین ششم کوشی قانع ملک این جهان

تا ابد ضایع بجای جاودان گردانند ز ملک روزگار
 ذرت بیک شربت ز بحر بی کنار جلد در ماتم نوشتند ز غرر
 مردی یکدیگر نکرده پیشتی ز دور ای غریز چون معلوم کردی
 که صیقت این نوع طاعت که داب تقی و اصفیا و پیرایه اجاب
 و اولیاست و آن عامه خلق متصور نیست و قسم دوم ریختن
 دان که بفضل خود اسباب حصول آن سعادت تو مهیا کرده اند
 و آن احسان است بتن و مال بایندگان او که کنج عالم باقی و تخم
 سعادت بدست ازین تخم چندانکه قوت داری بکار پیازین
 روزگار در ماندگی بکار آید و اگر مکتب همت در میان نتوان
 که مبرزان صفوف و لا یقین نمی توانی تا ضمت باری سعی کن تا از
 صف اصحاب یمن که اهل قوت و احسانند باز نمانی و از نسیم
 یمن عنایت که از بوادی کرم بر جان مستوطنان بساط نجات میوزد
 محروم نمانی و در محض درکات نیران با اهل شقاوت و حیران گردان
 نکردی شکر بشتاب که راحت از جهان رفت آینه مران که کار داشت
 این صورت از دهای خود زار در کردن است حلقه صوفی عار
 که در نگرانی بفرق و پایت در حلقه اژدها است جایست
 بکفر ز جهان که اژدها ضوت آن بره زشت آنها و است
 با خاک بترک مهر جوئی کریم که بگویم نکسوی
 بالای فلک ولایت است بسنی همه در حمایت است
 بر پاینده غدر خویش نه پای تیار سر آسمان کنی جای
 این ره بوفاسر توان برد جان زو بصفا بدر توان برد

از سبیل

28 از سبیل هوکوه سر مگردان سبیل حضور و روی بر مگردان
 خاک نوشتند چهره بسنی چون خاک مکن جهان بر سستی
 دانه بتو بر جهان نماند چیزی تا سیریت کان نماند
 ای غریز بدانکه دینار باطنی است بر سر بادیه قیامت نهاده و شریعت
 در بیا بازل و ابد کرده تمام سفران حضرت صمدیت که از بیابان
 عالم ارواح بقرارگاه صحرای قیامت سفر کنند درین منزل فرود
 آیند و از اینجا زاد سفر آخرت بردارند و بتدبیر سفر بی نهایت
 مشغول شوند و احوال این مسافران بمقتضای حکمت الهی
 متفرع افتاده است بعضی را بصورت قوی آفریده اند
 و بعضی را ضعیف و بعضی را بغنی قوی آفریده اند و بعضی را بصورت
 و بعضی ضعیف و لکن تغذیر العزیز العظیم و حکمة الناظر الحکیم و صفای
 اسرار این درجات را نهایت نیست اما ظاهر حکمت این تفاوت
 است که تا جمیع مسافران قدر قوت و ضعف هر کس درین سفر بدانند
 سفر و معاون یکدیگر باشند چنانکه در اخبار آمده است المؤمنون
 کالبنیان ان یشد بعضهم بعضا رسول علیه السلام فرمود که مؤمنان
 همچون یک دیگر اند مانند دیوار عمارتها که هر خشتی از آن خشتی
 دیگر استوار میدارند همچنین هر که از ایمان بهره دارد باید که
 در دین و دنیا معاون یک دیگر باشند و همه یک دیگر را در کشیدن
 بار تکلف و وضمان این سفر حکم انما المؤمنون اخوة مساوی دانند که
 شری چون از عاشق بالای خویش انس تو با و شست و سودای خویش
 فارغ ازین مرکب خورشید کرد فارغ ازین دایره لاجورد

بر سه کار آتی جو اصفیه کار جهان کن که بند برفت
 مست چه خفتی که کین کرده اند کار نشان نه چنین کرده اند
 بار غنان کش که شب قبر کون هر که غنان پیش غنایت فرون
 زایل و فایر که بجانی رسید بیشتر از راه عیاری رسید
 نزل غنان عاقبت انبیاست ز آنکه ترا عاقبت ائمه جلاست
 از پی صاحب نظر است کار بجز انرا چه غم از روز کار
 صحبت نیکان ز جهاد و رشت خان غسل خانه ز نبور کشت
 معرفت از آدمیان برده اند اد میا نرا از جهان برده اند
 سابه کس فرمایون نداد صحبت کس بوی وفائی نداد
 صحبت کسبی که تمنا کنند با که وفا کرد که با ما کنند
 ز آمدن حرکت شماری مکن بر سدت جبهه صیاری مکن
 بر آن طائفه که بصورت قوی بودند و از دکان عارفی بدیشان داده
 بودند تا انرا تخم سعادت ابدی سازند و بدان نعیم باقی کسب کنند آن
 مغروران خافل در تصرف آن نعمت بلند و جانی مشغول شدند و بیش
 مکرر چند روز مغرور گشتند و عمر قصیر را در تدبیر و حیل و محافطت
 مراد دنیا در باختند و از تدبیر زاد سفر بی نهایت خافل ماندند و خوف
 برادران دینی و همراهان سفر از وی را فراموش کرده اند و عهده
 عهد الهی ضایع کرده اند تا کلام ربانی از حال ایشان جز داد و نمود
 که لا یعلمون ظاهر امن الحیوة الدنیا و هم عن الاخرة هم غافلون زانو
 فسیهم یعنی چنانکه در تنگنای منزل دنیا در میان لذات فانی جمال
 حضرت یا را فراموش کردند فردا در سعادت فضا عالم بقاران مدین

نعت

مردود را در فقر و رکات نیران و عذاب جاودان از رحمت خویش
 فراموش کنیم ای عزیزم ازین قوم که ذکرده شد جمیع را بکمند غایت
 از ضیانت شواغل و شیوی خطف کردند و نقش بعضی مطابق
 در آینه دل ایشان منعکس گردانیدند تا بعضی از خاصیت و حقیقت
 افرینش و نیازات را نتوانستند شتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم
 بان لهم الجنة فرم کردند پس و مال در داد و حقوق عبودیت هرگز ندادند
 جمیع بندگان این حضرت نعیم نعیم و مهربان گشتند و اهتمام بادی حقوق هم
 دهان سفر حقیقی بر خود واجب شمردند فکر خدمت و شفقت برادران برین
 جان بستند و وجود خود را راه کز انواع مصرات و احسان ساختند
 و حقیقت اسرار انما المؤمنون اخوة که در میان اهل غفلت برد و بودند و انبیا
 کرده اند از باب قلوب و اهل بصیرت این طائفه را اهل خدمت قوت
 خوانند و ان شخص را که بدین عنایت مخصوص گشت اخی نام کردند
 و از شر تطفی که اخی را در قوت است یکنی است که سلسله نسبت درست
 کند و خود را در فقره ان حضرت بنده که هر که درین معنی بان حضرت
 نسبت شده باشد طوبی بجای مانده و ازین خرابی که تو میخواهی که آباد شوی
 جهد کن تا بنده فرمان ازادی شوی حرف است از عشقت الی در بار عشق
 چون توشا کردی کنی تا کاه است از عشق سینه از اسرار استادان عشق آما کن
 در پرستان او باید که آبادی شوی بر بساط عشق چون کوه ثابت کن قدم
 در اندر راه او چون کاه بر باد شوی ای عزیز اخی باید که بر مکارم اخلاق
 موصوف و بخصائل ستریده راسته باشد یا پیران سحر ساخت باشد یا جوانان
 بنصیحت با طفلان بشفقت با ضعیفان بر صمت با درویشان بر بزرگان سخا

با علما بنو قیبر و صفت باطلان باعداوت با فاجران با اهانیت با خلق
 با حسان و مروت با حق بتضرع و استکانه با تقس بجنک با خلق
 بصلح با هوا بخت با شیطان بجاربت بر صفای خلق متحمل در
 مقاتله اعدای علیم در وقت مصائب صابر در حالت رخا شاکر عبود
 نفس خود عارف از ذکر محبوب خلق سکت اندوه و مصیبت
 خلق را گاهه بتقدیرات است قضاء ازلی را ضی از بدعت بود و در
 قدم در شریعت را بخیج در طریقت ثابت از مواضع نعمت محرز بر عالم
 نجات هر یکن از اهل غفلت مستقر بصاحبان در طاعت معاون بر جهنم
 مواظب و زیر دستان ناصح باندک دنیا قانع در احوال ضرت متفکر
 از افعال خود خائف از قضا و بوالی قیامت ترسان بوفضل
 و عنایت دیان امیدوار شکر مرده با بدتش از خورد و خواب
 تشنه گشت تا ابد نرسد باب هر که زین شیوه سخن بوی نیافت
 از طریق عاشقان موی نیافت بنده را کمر نیست ز راه هیچ
 فی بناس بد زاشک و آه هیچ هر که در یا بهای اشکند حاصلت
 کونیا کرد در خور این منزلت انکه او را دیده خون بار نیست
 کر برد کورادرین کو کار نیست یارب اشک و آه بسیاریم ده
 کند ازیم هیچ این یاربیم ده ای هم تو ناگزیر برین تو باش
 او فسادم و سنگین برین تو باش مانده ام در جاده زندان پای نیست
 در چنین جا هم که گیرد جز تو است که چه پس آلوده در راه آدم
 عفو کن که حبس از جاده آدم باد در کف خاک درگاه تو ام
 بنده و زندانی جاده تو ام روان درم که نفر و منی مرا

خلعتی از فضل خود پوشی را زین همه آلودگی با کم کسی
 در مسلمانان فراخا کم کسی یارب آدم یاربیم ده بیک نفس
 کاندیم جز تو نباشد بیکس در دم اضر ضریداریم کس
 یاربم یاران تو یاربیم کس چون بخاک آدم بن سرگشته روی
 هیچ بارویم میا و هیچ روی این است بعضی از حال ضی که ذکر کرده
 شد چنانچه از مشایخ طریقت و ارباب فنوت مشاهده افتاده است
 و وجود این جمله در طریقت فنوت بدلائل بات و اخبار ثابت
 شده است و ذکر این جمله در طریقت فنوت اطمینانی دارد بدین
 قدر اختیار کرده شد و ذلک مما وصیت به الاخ فی الله الحق
 المدفوع السعید اخنی شیخ حاجی بن مرحوم طوطی غیثی ای العظمان
 اصلح الله شأنه فی الدارین و البسته لباس الفتوة النقی بها جزو الخرف
 الباری که کاتبه من بدیشنی و اما ی و قد و فی و عادی او من فی طریقه
 الفتوة اعتمادی امام المحدثین قدوة العارفين سلطان المحققین سرائه
 فی الارضین نجم الحق والهدی والدین ابولمیا من محمد بن الاذکان متبع
 الله المسلمین برکات انقاسه الشریفة و هو صاحب الشیخ العارف شمس
 الحق والدین محمد بن جمال هو صاحب السالک نورالدین سالار و هو
 صاحب الشیخ علی لالا و هو صاحب الشیخ الاسلام فی بد مشایخ الکرام
 مرتبط انوار الغیب مورد الاسرار القدر سینه حجة العارفين نجم الحق
 والدین المعروف بکبری قدر است اساره و هو صاحب السخیل الفصیح
 و هو صاحب محمد مانکیل و هو صاحب داود بن محمد المعروف خادم الفقرا
 و هو صاحب ابوالعباس بن ادریس و هو صاحب ابوالقاسم رمضان و هو صاحب

ابی موسی و هو صاحب عبد الواحد بن زید و هو صاحب کبیل زیاد و هو
 صاحب سلطان الاولیا و امام الاقنیا منبغ الفتوت و معدن المرات
 اسد الغالب امیر المؤمنین علی بن ابی طالب و هو صاحب سید المرسلین
 و رسول رب العالمین محمد علیه افضل الصلوة و اکمل التحیات صلی
 علیه و آله و سلم شرفه و یداد بن کبیر و قاهر و بدر و درو عالم مصطفی
 افتاب شرع و دریای یقین نور عالم روضه المعالمین
 جان پاکان خاک جهان پاک او هر دو عالم بسطه فقر اکث او
 یستوای این جهان و آن جبرائیل مقتدر این آشکارا و زبانت
 مبرترین و برترین انبیا رهبری اصغیا و اولیا
 سیدی که هر چه گویم پیش بود در هر چیز از همه در پیش بود
 همچو ششم آمدند از بحر جهود هر دو عالم بر طفیلش در وجود
 هر دو عالم از وجودش نام یافت عرش نیز از نام او ارام یافت
 ای زمین و آسمان خاک درشت عرش و کرسی خورشیدین خرمند
 در زبانم جز شای تو میاد نقد جانم جز دقای تو میاد
 ز امت خود بشم شمر کن یک سخن در عشاقی هر چه خواهی آن مکن
 تا که جان داریم تا ما زنده ایم بنده کانت را بصد جان بنده ایم
 بر در تو کم بضاعت آمدیم بر امید یک شفاعت آمدیم
 هست در بای شفاعت پیش تو آدم بر قسط طاعت پیش تو
 تا ز دریای شفاعت یک دی مولب خشم چکان شبنمی
 انه قریب مجیب و الحمد لله رب العالمین

الفردوسیه

31 یاد من بار هم الف و بوم الاثنین با و احد یا احد الف و بوم
 الاثنین یا فرد یا صمد الف و بوم الاثنین یا هان یا هان
 الف و بوم الجمه یا ذا الجلال و الاکرام الف و بوم صلاه الکر
 و بکله انقلت من خط الشيخ حسین بن رجب الشافعی
 خلفا و الشيخ یوسف الجادری قدس سره

الفردوسیه

شعبه من الکبر و به منوبه الایم الخاف بالله تعالی کن
 الیه بن الفردوسی قدسی سره القدسی ترجم له المجلد الحفنی
 غلام سرور الاسلام و رحمه الله فی خزینة الاصفیا و قال
 شیخ رکن الدین فردوسی قدسی سره مرید و خلیفه شیخ بدر الدین
 سمرقندیست و بعد از دی بر سجاده مشیت بنشست و سلسله
 فردوسیه از وی در پیچید و ستان شایع گردید و هر جا که در پیچید
 در ویشی از سلسله فردوسیه است نسبت خود بوی درست
 میکند و وی از خورد سالی بجهت من شیخ بدر الدین زبیت و نگین
 یافت و او را در بنظر بقیه مرتبه بزرگ و مقامی بلند بود و قبول
 عظیم در دل خلق داشت و بوقینکه سلطان مرزا الدین کیقباد
 بمقام دهلی در کبیلو کتیر مکان نوبتیا رنم و وی از شهر برآمد
 و بکنار اب غانقایی بنا نمود و فاتی با اتفاق اهل خبر دیال
 بیست صد و بیست و چهار هجریست و بعد از من الطرق الیه
 اخذ بها الفتوش بسندین کما مر اتفاقا و قد حصل لی بحمد الله تعالی
 الاتصال بها بالاسانید ان بقه الیه و بعد اخذ بها عن السلطان

المبرور وبترا النور الشيخ ظهير مولانا احمادي حضور عن
 سيدنا سيد اية الله سرمدت عن الشيخ محمد بهرام البهاري المتوفى
 ٨٥٤ هـ عن الشيخ حسين بن محمد بن شمس الدين البجلي المتوفى
 ٨٥٤ هـ عن الشيخ مظفر بن شمس الدين البجلي المتوفى ٨٥٨ هـ
 عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المبري المتوفى ٨٥٤ هـ
 ح واخذ الشيخ بهاء الله ايضا عن الشيخ محمد علاء الدين قاضى
 عن الشيخ على البه داني عن الشيخ كريم الدين الاودهي عن الشيخ
 جمال الدين الاودهي و هو الشيخ الشرف المبرر عن الشيخ نجيب
 الدين بن عماد الدين الفردوسي المتوفى ٨٤٤ هـ عن شيخ الطريقة
 و معدن السلوك واكتفقت الشيخ ركن الدين الفردوسي المتوفى
 ٨٤٤ هـ عن الشيخ بهاء الدين اسحق السمرقندي المتوفى ٨٤٦ هـ
 عن الشيخ سيف الدين ابي المصطفى المظهر الباهر المتوفى
 ٦٥٨ هـ عن الفطاب الاجل سبي بن نجم الدين الكبري قدس
 الله اسرارهم وبقيت السند ياتي في باب الكافي ان شاء الله تعالى

الفضلية

شعبة من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 سيدى السيد جمال الدين محمد بن فضل الله الرندي البرهان بنوري
 قدس الله سره العزيز ترجم له المولى المجي في خلاصة الاثر
 وقال الشيخ محمد بن فضل الله البرهان بنوري نسبة لبرهان بنوري
 عظيم بالهند الصوفي الرندي سلطان الصوفية في عصره كان
 زماما عالما زاهدا عابدا ورعا اشتهر في الهند الشدة العظيمة

وبقي في ذلك مبلغا لم يبلغه احد وذلك انه كان يحاسب نفسه
 كل يوم في اخرها و كان من طريفة ان يكتف جميع ما وقع منه
 وتصرف فيه وكان عظيم الخوف من الله تعالى يتوقع الموت في كل
 وقت وباجلته فانه كان من اسباب الصوفية و محترم و بطانة
 خالصه العلماء بالقول والفعل سالكا محققهم وكان من كبار القائلين
 بوحدة الوجود والف فيها رسالة سماها التحفة المرسله الى النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان فراعته منها في سنة تسع وتسعين الهجرية
 و شرها شرها لطيفا ان فيه بالحج العجايب واعتمد فيه عما يقع
 من محقق الصوفية من الشطح الملهيهم خلاف الصواب اعتدوا
 يقبله من اراد الله له الزلفى وحسن الخائب ومن تولى شرها
 ايضا الاستاذ راس المحققين ابراهيم بن حسن الكوراني تزيل
 الهدية المنورة على سالكنا فضل الصلوة والسلام ومن شيوخ
 صاحب الترجمة الشيخ وجيه الدين بن القاضي نصر الله الطوسي
 الاحمد آباد الرندي اما الصوفية في الهند وغيره ومن كبار
 شيوخهم وكانت وفاته ببدة برهان بنوري ١٠٤٩ هـ تسع
 وعشرين والف رحمه الله تعالى ورضي عنه فقلت وقد شرح تلك
 الرسالة الشريفة الشيخ عبد الفتى النابلسي قدس سره ايضا
 وكنت قبل نطقت بشرحه بالركبة وسجية الطريقة المسترسلة
 على التحفة المرسله وسعدت الرسالة بهرنا ان شاء الله تعالى
 ليم تقصروا ويوف مقام مصنفها ومسلط طريقه **شيخ غلام**
 سرور لا يحد در خزانة الاصفيا نوشته انه كذا شيخ محمد بن فضل الله

قدس سره نام جد بزرگوار وی شیخ محمد صدر است و نسب ابای کرام
 وی بحضرت صدر بنی ابراهیم علیه السلام میرسد اول بزرگان وی در
 عهد نبوی بودند و تولد شیخ در کجرات است و شیخ بنو زحیر بود
 که والد بزرگوارش بر حجت حق پیوست و وی در ابتدای جوانی
 اول بخدمت شیخ صفی کجراتی رسید و ظرفه اجازت پوشید بعد
 از آن بمکه معظمه رفت و تا دوازده سال بخدمت شیخ علی شفی
 گذرانید و از آنجا سعادت کرده با جد ابا آمد و متاهل شد
 و مدتی بخدمت شیخ وجیه الدین کجراتی تعلیم علم ظاهر فرمود
 و بصحبت شیخ ماه جوینور که در کجرات بود رسید شیخ ماه چون
 زبان والد ماجد وی شنیده بود که بر خود با قطب الوقت خواهد
 شد وی را محترم میداشت و شیخ ابو محمد حضرت نجمی که مرید والد
 وی بود در قلعه اسیر کتابی بنویشت و جد الدین و شیخ ماه نوشت
 که شریار شما را در پرواز نمی آید ایشان در جواب نوشتند که
 پرواز وی بدست شماست و شیخ محمد را بطرف اسیر رخصت
 کردند و وی در آنجا رسید و نصیحتی که والد بزرگوار وی بنویشت
 اسیر پرده بود حاصل کرد و در برهانینور سکونت ورزید
 بر قدری ظاهری و باطنی اشتغال نمود و از بزرگان متافریین
 اهل حقیقت شد و شیخ را ارادت و محبت و اخلاص بخدمت
 حضرت شاه رسالت صلی الله علیه و سلم بکمال بود و هر سال
 از عایت محبت بی اخبار شده روانه مدینه منوره میگشت
 و بعد از طی چند منازل باز با شارت سید عالم صلی الله علیه و سلم

مراجعت می نمود طریق وی تمام و کمال مطابق شرح دست نبوی
 بود و آنچه فتوح میرسد سه حصه میگردد و یک حصه بعیال خود می داد
 و یک حصه بدویشان خانقاه و یک کینی تقسیم می نمود و حصه
 ثالث قدر آن سه روز کائنات علیه الصلاة هر سال بمدینه روانه
 میکرد و فحاشات شیخ محمد بقول صاحب سفینه الاولیاء در برهانینور
 شب دوشنبه دوم ماه رمضان سال یک هزار و بیست و نهوی
 است و خواججه یحیایم رحمه الله علیه بتاریخ وفات وی از
 ابن فضل الله اخذ کرده است و مدت عمر او هشتاد و هشت
 سال و هزار پیرانوار وی در برهانینور است و لغزهای المرحوم
 فی قوله ان جدہ الشيخ محمد صدر و نسب یمنی الی الله بنی الاکبر رضی
 الله عنه و التخصیص نسب یمنی الی سیدنا احمد الرفاعی رضی الله
 عنه و منه الی الامام علی بن ابی طالب کرم الله وجهه کما وجدناه
 فی سلسلة طریقه التي نحن فی صدر ذکرها فی یمن بنی الی الی
 یوسف بن ابی الجلال الجاوری الحفا صبری قدس سره و الشيخ سراج
 الدین محمد بن فضل الله بن محمد صدر غیر الشيخ المرحوم بل هو احد
 شیوخ شیخه الشيخ بدر الدین ابو محمد حضرت نجمی فی طریق
 السهروردیه و الله اعلم و اروی هذه الطریقه بالنسبة الی
 الشيخ عبد القی الفایسی قدس سره عن الشيخ عبد القادر الصمدی
 عن الشيخ یوسف بن ابی الجلال الجاوری عن الشيخ نور الدین
 محمد بن علی القوشی الزبیری عن الشيخ عمر بن عبد الله بن شیبان
 الطوسی الحضری الزبیری عن السید حسن جی السوری عن شیخ

الطريقة السيد محمد بن فضل الله الرهني عن والده السيد الشريف
عن والده السيد برهني عن والده السيد فضل الله عن والده السيد
زين العابدين عن والده السيد علي عن والده السيد عبد الرحيم عن
والده السيد عمر عن والده السيد محمد عن والده السيد احمد الرفاعي
عن والده السيد ابي الحسن علي عن والده السيد يحيى ووالده عن والده
السيد ثابت عن والده السيد هازم عن والده السيد علي مشتاق
الله عن والده السيد حسن روح الله عن والده السيد محمد مهدي
عن والده السيد ابي القاسم محمد عن والده السيد حسن عن والده
السيد حسين عن والده السيد موسى الثاني عن والده السيد ابراهيم
المختصني عن والده السيد الامام موسى الكاظم عن والده الامام
جعفر الصادق عن والده الامام محمد الباقر عن والده الامام زين
العابد بن علي عن والده الامام الحسين الشهيد عن والده الامام
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن ابن عمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه السلام واصحابه وذريته اجمعين فهذه الطريقة المسلسلة
بالاباء والاجداد وله رضي الله عنه افعال بعشر طرائق من ثلاثة
وثلاثين نسبة رواها الشيخ يوسف بن ابي ايجال الجاوري المذكور
في ثبوت الاول الزروقية وبرهان ذلقة والقادرية والمدينية
والبرهانية والعبقية الثاني القادرية من ثلاثة طرائق الثالث
السهروردية الرابع الكبيرية من طريقتين الخامسة الفوقية
جميع سلسلات الكادسية الشارعية وبرهان العقيدة والكنهية
الابع الحشوية من ثلاثة طرائق الثامن اثنا عشرية التاسع

الاثنا عشرية

الاثنا عشرية من طريق ابن الملقن المذكور في الحنفية في باب الاحكام
وذلك بسند السابق في الزروقية الى الشيخ علي المتقي عن الشيخ
احمد سلطان عن الشيخ عثمان الدبيني المهدي عن قاضي القضاة
الشيخ شمس الدين محمد بن الهادي عن ناصر الدين بن بخت الملقن
قدس الله اسرارهم العاشرة الرفاعية من طريقتين احدهما سلسلة
ابناء الكرام المذكورة انفا وتليها عن ضلع عبد الكريم عن والده
شاه شهاب زعن الشيخ سراج الدين عن العارف علي الخطيب الاحمد
اباير عن الشيخ محمد دمجهان بن البخاري قدس الله اسرارهم بسند
السابق في باب الراد وسند رسالة المسماة بالتحفة المرسلة الى ابن
صلي الله عليه وسلم الموعودة ذكرها فيها وهي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والهاقبة للمنفق عن
الكونين والصفوة والسلام على المظهر الانتم محمد واله وصحبه اجمعين
وبعد فيقول العبد المذنب المحتاج الى شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
الشيخ محمد بن فضل الله بسند من الكلمات في علم الكفائي جعفر بن
محمد بن فضل الله وكرمه وجعلت ثوابها لروح النبي صلى الله عليه وسلم
وسميتها بالتحفة المرسلة الى النبي صلى الله عليه وسلم واسأل الله تعالى
ان يبلغ ثوابها اليه صلى الله عليه وسلم انه علم ما يشاء في بره وبالحجانية
جد بر اعلموا هو اني اسعدكم الله تعالى وابانا ان الحق سبحانه وتعالى
هو الوجود وان ذلك الوجود ليس له شكل ولا حد ولا حصر ومع
هذا ظهر وتجلي بالمثل والحد ولم يتغير عما كان عليه من عدم
الشكل وعدم الحد بل ان كان كان وان الوجود واحد والبارك

مختلفة ومتعددة وأن ذلك الوجود حقيقة جميع الموجودات واطرها
 وأن جميع الكائنات حتى الذرة لا تخلو من ذلك الوجود وأن ذلك
 الوجود ليس بمعنى التحقق والحصول لأنهما من المعاني المصدرة ليس
 بوجوده في الخارج فلا يطلق الوجود بهذا المعنى على الحق الموجود
 في الخارج تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل عيننا بذلك الوجود حقيقة
 المتصفة بهذه الصفات أعني وجودها بذاتها ووجود سائر الموجودات
 بها والتقاء غيرها في الخارج وأن ذلك الوجود من حيث الكنه
 لا يكشف لاحد ولا يدركه العقل ولا الوهم ولا الحواس ولا يحاط
 في القياس لأن كل من محدثات والمحدث لا يدرك كنه المحدث تعالى
 ذاته وصفاته عن حدوث علوا كبيرا وأن من أراد معرفة من هذا
 الوجود وسعى فيه ضياع وقته وأن لذلك الوجود مراتب كثيرة المرتبة
 الأولى مرتبة الانقياد والاطلاق والذات البحت لا بمعنى أن قيد
 الاطلاق ومفهوم سلب النقيض ثابته في تلك المرتبة بل بمعنى أن
 ذلك الوجود في تلك المرتبة متزه عن إضافة النعوت والصفات
 ومقدس عن كل قيد حتى عن قيد الاطلاق أيضا وهذه المرتبة تسمى
 بالمرتبة الالهية وهي كنه الحق سبحانه وتعالى وليس فوقه مرتبة أخرى
 بل كل المراتب تحزها المرتبة الثانية مرتبة النقيض الأول وهي عبارة
 عن علمه تعالى بذاته وصفاته وجميع الموجودات على وجه الاجمال من
 غير تميز بعضها من بعض وهذه المرتبة تسمى بالوحدة والحقيقة المحمدية
 المرتبة الثالثة مرتبة النقيض الثاني وهي عبارة عن علمه تعالى بذاته وصفاته
 وجميع الموجودات على طريق التفصيل وامتيان بعضها عن بعض وهذه

المرتبة تسمى بالواحدة وبالحقيقة الثانية فلهذه ثلث مراتب كلها
 قديمة والتقديم والتأخير عقلي لا زماني المرتبة الرابعة مرتبة الارواح
 وهي عبارة عن الاشياء الكونية المجردة البسيطة التي تظهر على
 ذاتها وعلى امثالها المرتبة الخامسة مرتبة عالم المثال وهي عبارة
 عن الاشياء الكونية المركبة اللطيفة التي لا تقبل التجزؤ والتبعض
 ولا الخلق ولا الالقيام المرتبة السادسة وهي عبارة عن الاشياء
 الكونية المركبة الكثيفة التي تقبل التجزؤ والتبعض والخلق والالبقاء
 المرتبة السابعة المرتبة الجامعة بجميع المراتب المذكورة الجسمانية
 والنورية والوحدة والواحدة وهي التجلي الاخير واللباس الاخير
 وهي الذات فلهذه سبع مراتب الاولى منها مرتبة الظهور والمنة
 الباقية منها هي مراتب الظهور الكلية والاحيرة منها أعني الذات
 اذا عرج وظهر فيه جميع المراتب المذكورة مع انسابها يقال لها الانساب
 الكامل والزوج والاتب على الوجه الكامل كان في نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم ولله كان خاتم النبيين وأن اسما مرتبة الالوهية لا يجوز اطلاقها
 على مراتب الكون والخلق وكذا لا يجوز اطلاق اسما مراتب الكون على
 مرتبة الالوهية وإن لذلك الوجود كمالين احدهما كمال ذاتي وثانيهما
 كمال اسماي اما الكمال الذاتي فهو عبارة عن ظهوره تعالى له على نفسه
 بنفسه بلا اعتبار الغير والغيرية والمعنى المطلق لازم لهذا الكمال
 الذاتي ومعنى المعنى المطلق مثله تعالى في نفسه جميع الشئون والاعتبارات
 الالهية والكلية مع احكامها ولوازمها ومقتضاها على وجه كل جملي
 لا قدر ارجى الكل في البطون الذاتي ووحدة كانه راجع جميع الاعداد في

الواحد العدد وانما سميت غني مطلقا لانه تعالى بهذه المشاهدة مستغن
 عن ظهور العالم على وجه التفصيل لا حاجة له في حصول المشاهدة الى العالم وما
 فيه لان مشاهدة جميع الموجودات حاصله له تعالى عنه اندراج الكل في بطون
 ووحدة وهذه المشاهدة تكون شهودا غيبيا عليها كشهود المفصل في
 المجلد والكثير في الوحدة والتخلية مع اغصانها وتوابعها في النواة الواحدة
 واما الكمال الاسمائي فهو عبارة عن ظهوره تعالى لنفسه على نفسه وشهوده
 ذاته في التعينات الخارجية اعني العالم وما فيه وهذه الشهود يكون شهودا
 عينيا وجوديا كشهود المجلد في المفصل والواحد في الكثير والنواة في التخلية
 وتوابعها وهذه الكمال الاسمائي من حيث التحقق والظهور موقوف
 على وجود العالم وما فيه لان المعنى السابق لا يحصل الا بظهور العالم على وجه
 التفصيل وان ذلك الوجود ليس بحال في الموجودات ولا متجه بها لان
 المحلول والاشياء لا بد لها من وجودين حتى يجعل احدهما في الآخر والموجود
 واحد لا تعد له اصلا وانما التعدد في الصفات على ما يشهد به ذوق
 العارفين ووجدانهم وان الصبوبة والتكاليف والراحات والعذاب
 والالام كلها راجعة الى التعينات وان ذلك الوجود باعتبار مرتبة
 ان يطلق منزله عن هذه الاشياء كلها وان ذلك الوجود محيط بجميع
 الموجودات كحاطة المزم باللوازم والموصوف بالصفات لا كحاطة
 الطرف بالمظروف او الكل بالجزء تعالى عن ذلك علوا كبيرا وان ذلك
 الوجود كما ان باعتبار محض اطلاقه ساري في ذوات جميع الموجودات
 بحيث يكون ذلك الوجود في تلك الذوات قبل الظهور في ذلك الوجود
 عيني ذلك الوجود كذات تلك الصفات الكاملة لذلك الوجود باعتبار

كلية

كلية واطلاقها سارية في جميع صفات الموجودات قبل الظهور في تلك
 الصفات الكاملة عيني تلك الصفات الكاملة وان العالم بجميع اجزائه
 اعراض والموجود في وجود الوجود وان للعالم تلك مواطن احدى التبين
 الاول وبسبب فيه شئنا ذاتنا وتمايزها التبين الثاني وبسبب فيه احيانا ثابتة
 وتمايزها التبين الثالث وبسبب فيه احيانا خارجية وان الالهيان الثابتة
 ما سمحت راحة الوجود وانما الظاهر حكما وانما بها وان المدرك
 اولي كل شئ هو الوجود بواسطته يدرك ذلك الشئ كالنور مثلا بالنسبة
 الى سائر الالوان والاشكال ولا جيل دوام الظهور وشئنا لا يعلم به الا بالذات
 الا انكواض وان القرب قربان قرب النواقل وقرب الفرائض اما قرب
 النواقل فهو زوال صفات البشرية وظهور صفاته تعالى بها بحسب ويمتد بآثاره
 تعالى ويسمع ويبصر من جميع جهه لامن الاذن والعين فقط وكذا السمع
 المسبوبات من بعيد وبصر المبصرات من بعيد وعلى هذا القياس وهذه
 معنى قناء الصفات في صفات الله تعالى وهو ثمرة النواقل واما قرب الفرائض
 فهو قناء العبد بالكلية عن شعور جميع الموجودات حتى نفسه ايضا بحيث لم يبق
 في نظره الا وجود الحق سبحانه وتعالى وهذه معنى قناء العبد في الله تعالى
 وثمرته الفرائض وان من القائلين بوحدة الوجود من يعلم ان
 الحق سبحانه وتعالى حقيقة جميع الموجودات وباطنها علما يقينا ولكن
 لا يشاهد الحق سبحانه وتعالى في الخلق ومنهم من يشاهد الحق في الخلق
 شهودا حليا بالقلب وهذه المرتبة اعلى من المرتبة الاولى ومنهم من
 يشاهد الحق في الخلق والخلق في الحق بحيث لا يكون احدهما ما نفا عن
 الاخر وهذه المرتبة الاخيرة اعلى من المرتبتين السابقتين وهما

حاتم الا بقاء الا قطاب مجتمعا بينهم ومن الحال ان يحصل المرتبة المنوطة
 من تلك المراتب الثلاثة لن خالف الشريعة والطريقة فضلا عن المرتبة
 الاخيرة التي هي اعلاها سواءها من المرتبتين وان جميع الموجودات
 من حيث الوجود هي عين الحق سبحانه وتعالى ومن حيث النعنين غير
 الحق تعالى ومثاله الحجاب والموج وكذا الثلج فان كل من من حيث الحقيقة
 عين الماء ومن حيث النعنين غير الماء وكل السراب من حيث الحقيقة عين
 الهواء ومن حيث النعنين غير الهواء والسراب في الحقيقة هو ما ظهرت
 بصيرة الماء وما لا تدرك بالحواس وحده الوجود في كثرة
 اما القرآن فتعالى وله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
 الله من حيث اقرب اليه من جبل الورد يدور حولكم ايها الكفار من حيث اقرب
 اليه منكم ولكن لا تبصرون ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
 يدافعون ايديهم وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
 بكل شيء عليم وفي انفسكم افلا تبصرون اذا استنكت عبدا رعي فاني
 قريب وما تغفلهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله
 رمى وكان الله بكل شيء محيطا الى غير ذلك من الايات الكونية واما
 من اقواله صلى الله عليه وسلم فتعالى صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
 قالها العرب كلمة اليه ان كل شيء باطن الله باطن وقوله صلى الله
 عليه وسلم ان احدكم اذا قام الى الصلاة فانه ينجس ربه فان ربه
 بينه وبين القبلة وتعالى صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى اول منزل
 عند ربه يتقرب اليه بالتواضع حتى احبه فاذا احبته كفت سمعه الذي
 يسمع به وبصره الاله بصره وبه الاله يبصر بها ورجله التي

بشيء

بجسدي بها وتعالى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول رخصت فلم تعدني
 وجئت فلم تطعنني الا خراجه بئس وروى الزمخشري في حديث طويل والذي
 نفس محمد بيده له انكم ولستم بجبل الا الارض السفلى لم يطمع الله تعالى
 ثم قرأ عليه السلام هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
 عليم الى غير ذلك من الايات والصحاح واما قول الامام العارفين
 بالله تعالى بالذات لا بالصفات والذات علم وحده الوجود فاكثر بحيث لا يثنى في
 احصائه لانه الم اذكرها وان شئت فعليك بمطالعة نسخهم تجد بها ان
 شاء الله تعالى ايها الطالب ان اردت الوصول الى الله تعالى فالزم
 متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ولا قول ولا فعل ظاهر او باطن ثم اصل
 مراقبه وحده الوجود ثانيا التي هي عين معنى الكلمة الطيبة من غير
 اشتراط الوجود ان وجهه فهو اوله ولا من تخصيص وقت دون وقت
 ومن غير ملاحظة النفس دخول وخروج في المرافقة ولا من ملاحظة
 حروف الكلمة الطيبة بل لا تلاحظ الا المعنى فقط في كل حال فانما وقاعد
 ما شيا ومضطجها من كمالها وساكنها شاربها واكلها وطريق المرافقة
 ان تنفي انيتك اول والاينة عبارة عن ان تكون حقيقة وباطنك
 غيرا الحق سبحانه وتعالى ولا تنفي الا هذه الاينة وهو عين معنى لا اله
 ثم تثبت الحق سبحانه وتعالى في باطنك ثانيا وهو عين معنى الا اله
 فان قلت اذا كان الوجود واحدا وغيره ليس بموجود فاني شيء
 تنفي واني شيء تثبت قلت وهم الفرية والابنة التي نشأ الخلق
 وهذا الالهي باطن فطورك ان تنفي هذا الالهي اول ثم تثبت الحق
 سبحانه في باطنك ثانيا واعلم ايها الطالب اذا غلب حال عليك

بفضل الله تعالى لا نقدر على نقل انبتك الوحيه بل لم يبق فيك الا اثبات
الحق سبحانه وتعالى رزقنا الله تعالى واياكم هذه المقام بحرمه النبي صلى
الله عليه وسلم واحمد لله رب العالمين تحت ارسالة الشريفة

الغيبية

وهي الطريقة المكنونة يا محبا المرحلة سبق ذكرها في بابها

باب القاف

المقادير

نسوبة الى القطب الرباني والفتوة الصمداني والسيكلا النوراني
والعبد السجاني سلطان الاولياء وبرهان الاصفيا احد الاقطاب
الاربعة سيدي ابي صالح السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر
الكيلاني قدس سره الثاني من افاض النعماني الى الله والموافقة
لشريعته وتوحيد التوحيد وتوحيد التوحيد مع الكفوف في موقف
الصمودية لله تعالى لا شيء ولا شيء وقد بطل ذلك الشيخ نذر
الدين ابي الحسن علي بن يوسف الهمداني قدس سره في كتابه براهنة
الاسرار ومعدن الانوار وستة اكر طرفا منها بعد ذكر ما يحصل به
التعريف بالشيخ رضي الله عنه فقال في ذكر علمه ونسبه شيوخه
اعلم ان الله برفقه وجمال من جنده ان به القدرة استخراج
من البحر النبوة درة بنية عفة بها و فريدة محبة بها ونسبه وحده بها
ودهيه فردها واستخرجها ما لكرها لطف وظهر بها بجوار قدس ونورها
ببرهانه انه وصافا بما يحبه واصطفاه لقربه واصطفاه كخزنة
وجد بها الرحمة وباداها بفضله وناداهما بوصله واودعها من علمه

وسر محاسنه والبسما من نوره وخير محاسنه فبرزت طلائعها في مواهب
المعالي والمفاخر واستمرت عن طلعة الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله
عنه فسلقة ابدراكرامة والتوفيق خلفه وامامه ولم ينزل ربي في حجر
الكرم مقعدا بلبان النعم محفوظا بالرحمانية محفوظا بالحيانية محفوظا
بالعناية وقدم رضي الله عنه الى بغداد في سنة ثمان ثمانين واربعمائة
فيال من قادم تواترت بقدره مقدمات السعادة والارض نزل بلادها
وترافقت عليها سحاب الرحمة فعمت طارفتها وبلادها وتضاعفت فيها
بروق الاله افاضات ابد الاله وادوارها وتضاعفت الاله وفود
الترامي فاصبحت كل احيازا اعيانها وانضمت جميعا بهد بها معالم
الطريقة فطلعت طلائعها وافرادها ففاضت لمة المعالي وفي جبهه منازلها
من تجده فلما بدو ساكنة الفضائل وفي تاج راسي مرابيتها من محلاته
فرا به فعمت العراق بورد حده بالبره متواجده ولسان وجهه
ينطق بالله السامع

شعر

بحقه من انزل السحاب واعتب الشراق وزال الغي وانضج الرشد
فعبادته رند وصحراوه محب وحصادة در واماوا به شرب
يحبس به صدر العراق صبا به و في قلب نجد من محاسنه وجه
وفي الشرف نور من مقام نور وفي القرب من ذكرى جلاله رعد
ولما علم ان طلب العلم فريضة وشفا الانفس المريضة اذ هو اذ وضع
مناهج النور سبيلا وابلغها حجة واظهرها دليل وارفح معارج
اليقين واعلى مدارج المتقين واعظم مناصب الدين واخر
مراتب المرتبة من و هو المراتب الى مقامات القرب والمعرفة والوسيلة

١٢٠ المصنف بالحضرة الشرفية شمر بن ساعد الازهرى فى تجميعه
 وسارع فى طلب فروعه واصوله وقصده الاشياخ الائمة اعلم الله
 وعلم الامم فاشتغل بالقرآن العظيم حتى اتقنه وعلم به رايته
 وعلمه وتفق بابي الوفا على بن عيسى وابي الخطاب محفوظ بن احمد
 الكلوداني وابي الحسين محمد بن القاضى ابي يعلى محمد بن الحسين بن محمد
 الفراء وابي سعيد المبارك بن علي المخزومي رضى الله عنهم من بهما
 وضد فافروعا وسجع احدث من جماعة منهم ابو غالب محمد بن الحسين
 ابن احمد بن الحسين الباقلي وابو سعيد محمد بن عبد الكريم بن خنيس
 وابو الفصاح محمد بن علي بن ميمون السيفرى وابو بكر بن احمد بن مظفر
 ابن سوس النمار وابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين الفارار السراج وابو
 القاسم علي بن احمد بن بنان الكرخى وابو عثمان بن اسحاق بن محمد
 ابن احمد بن جعفر بن مله الاصبهانى الكرخى وابو طالب عبد القادر
 ابن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وابي محمد ابو الطاهر عبد الرحمن
 ابن احمد بن عبد القادر بن يوسف وابو البركات عبد الله بن المبارك
 بن موسى السقطى وابو الفرج محمد بن المختار الراشدى وابو نصر محمد وابو
 غالب احمد وابو عبد الله يحيى بن الياقوت بن الحسين بن الباقلي وابو
 الحسين بن المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن قاسم البصرى المعروف
 بابن الطيرى وابو منصور بن عبد الرحمن بن ابي غالب محمد بن عبد
 الواحد بن الحسين الفزاز وابو البركات طاهر بن احمد العافى وغيرهم
 رضى الله عنهم وقرأوا الربيع ابي زكريا يحيى البزرجى رحمه الله
 وصاحب الشيخ العارف قدوة المحققين ابا الخير محمد بن مسلم الدباس

رضى الله عنه واخذ عنه علم الكيفية وتاديب به واخذ الخرقه الزينة
 من يد القاضى ابي سعيد المبارك المخزومي وتلقى جماعة من اعيان
 زهاد الزمان وعظماء العارفين بالعلم والورع والكرم بهم محمد بن اسودرا
 وعزا وفخر مؤيد افرهم حمادة الملقب ودوادها وانصار الشريعة واعضادها
 واعلام الاسلام واركانه وسيوف الحق وسنانة فقام رضى الله عنه
 فى اخذ العلوم الشرعية وايباوتى تلقى الفنون الدينية واصباحها
 فاق اهل زمانه ونجى من بين اقرانه ثم ان الله تعالى اظهره للخلق
 وادفع له القول العظيم عند الخاضى والهام والرياسة الوافرة عند
 العلم وغيرهم واظهر الله عز وجل احكام من قلبه على سانه وظهرت
 على مات قريب من الله تعالى وامارات ولاتيه وشواهد تخصبه مع
 قدم راسخ فى المجاهدة وتجدد خالص من دواعي الدور ومقاطعة دايمة
 بجميع الخلق وقصير جميل فى طلب مولاه سبحانه على مراتب ابد والبلوك
 ورفض كل الاشغال ثم اضيف الى مدرسة استاده ابي سعيد
 المخزومي ما هو لها من المنازل والمكنه ما يزيد على مثليها وبذل
 الاغنياء فى عمارتها اموالهم وعمل الفقراء بها بانفسهم فتكملت المدرسة
 المشهورة اليه الآن وكان الفراغ منها سنة ثمان وعشرين وخمسين
 ونصه بها للقدس ريس والفقير وجلس للوعظ وقصد بالزيارات
 والندور واجتمع عنده بها من العالمين والفقراء والصلحاء وجماعة
 كثيرة يتفقدون بكل مه وصحبة وقصد اليه طلبية العلم من الافاق
 فحلوا عنده وسعدوا منه واشتهرت اليه تربية المرشد بن بالقراف وادنى
 مقاليد الحقائق وسلمت اليه ازمته العارفين فاصبح قطب الوقت

حكما و عدلا و قام بالتفكر و التصور نقضا و برما و برهن على علم فرعا و احكام
و بين احكام فاعلا و عقلا و انقصر للمحقق قولنا و فاعلا و صنف كتابا مفيدة
و اسى فوابد و فريده فتجده تحت بذكره الرقاق و انشئت اخباره في الافاق
و الثبوت نحوه و الاضحاك و تترجمت في هذه ابي محاسنه الاعين ببدايع
او صافه الالسن فمن و اصف له بذرا البياضين و السانين و من ناعت
له بكم الجدين و الطرفين و من يلقب له بصاحب الراحين و السلاطين
و من داع له بام الفريدين و الطرفين و من سمى له بذرا السراجين
و السراجين فاضى الزمان مشرقه به مناهجه و الدارين مشرقه به مناهجه
و العلم حاله به مرايته و الشرح منظومه به كتابه و لذلك انتهى اليه
جمع من العلماء و نلحه له خلق كثير من الفقهاء انتهى ثم ذكر من انتهى
اليه من العلماء و اخذ عنه باسماهم رضى الله عنهم و قال الامام
عبد الوهاب الشرائى قدس سره في طبقاته الوسطى و منهم الشيخ الكاظم
القطيب الفوت ابو صالح عبد القادر الجبلاني الشريف اكيب النسيب
رضي الله عنه ديو ابن موسى بن عبد الله بن يحيى الرازي بن محمد ابي
داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض
ابن الحسن المشي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
اجمعي و له رضى الله عنه ثلثة نسبي و اربعه ابنة و توفي سنة ٥٦١
احد و ستمين و خمسين و دفن ببغداد و افراد الناس بالكرامات
في عدة مؤلفات اظهرهم الشيخ سراج الدين بن الملقن الشافعي
رحمه الله و بها نحن نأخذ لك عيون جميع ما قالوه فيه و نقلوه عنه
و اذا نظرنا اظهرت مراتبهم فاقول و بالله التوفيق كان رضى الله عنه

يقول

يقول عزرا الحسين الكلاج عزة فلم يكن في زمنه من يأخذ بيده
و انا لكل من عزركو به من جميع اصحابي و مر بدير و محبي الى يوم القيمة
آخذ بيده كلما عثر حيا و ميتا فان فرسى مسرج و رعى منصوب
و سبغ مشهور و قوسى موات و كحفظ مر بدير و هو غافل و كانت
والدة الشيخ عبد القادر تقول لما وضعت ولد عبد القادر كان
لا يرضع نذيبه في زيار رمضان و كان الناس اذا شكوا في هلال
رمضان بعد ان كبر يرجعون اليه فان صام صاموا و اوان افطر
افطروا كما رأوا من حفظه و اعتنا الحق به حال رضاعه و كان
رضي الله عنه يلبس لباس العلماء و ينطبلس و يركب البغلة و ترفع
الفاشية بين يديه و اذا تكلم جلس على كرسي عال و ربما هطل
في اليدى على رؤس الاشهاد ثم يرجع الى جلوسه على الكرسي و كان
يقول بقبته في بداية امره ايا ما لم استظم فيها طعنا ما فلفني
ان فاعطاني صرة فيها دراهم فاضت منها خبز سميد و خبيصا
فلما جلست اكل و اذا برقعة مكتوب فيها انا جعلت الشهوات لضعفاء
عباد و رتبتهنوا بها على الطاعات اما الاقوياء فخالهم للشهوات
فتركوا الاكل و انصرفت و كان يقول و الله انه ليرد على الانفال
كالحبال و اسى بل لو وضعت على الجبل لتفزع من ثقلها فاضع
جنبى على الارض و اصبر اكراد ان مع المرير حتى تنفج عن تلك
الانفال و كان يقول فاسيت في جميع الاحوال فما تركت هولا
الا كبت و كان لباسه جبة صوف و على رأسه خريقة و كنت امشي
ها ضيفا في الشول و الوعر فلا اجد نفل امشي فيه و كنت اقتات

بحر نوب النوك وسمو شجر النط في بلاد مصر وكثيرا ما كنت اقتات
بفهامه البقل وورق الخس من شاطئ النهر ولم ازل اخذ نفسي
بالمجاهدة حتى طرقتني من الله احوال فخرجت على وجهي اسبح في
البراري وبعيد الناس لا اعني غير ما انا فيه وكنت انظر ابر بالبحار
والبحون وعلقت الى البيمارستان مرات وطرقتني مرة الالهوان
حتى مت وجاؤا بابا بكفن والفاسل ووضعتوني على المقتل بفضل
ثم انه سرر عني وقت وكان يقول لا يخرج الا ان عن العجب الا
ان براموره كلها من الله واخرج نفسي من البين وكان الذباب
لا يجلس على ثيابه ورأته من جده صلى الله عليه وسلم فقبل له في
ذلك فقال ليس يقبل الذباب عني وليس عني شيء من دنس
الله بنا ولا على الاخرة وكان يقول من باب الخرش بالنعيم مام
سلم على باب مدرستي الا خفف الله عنه العذاب يوم القيامة
واخبروه مرة بشخص يصبح في قبره فمضى اليه وقال ان هذا رأيتني
مرة ولا بد ان يرحمه الله في ذلك الوقت ما سمع احد له صراخا
وجلس مرة يتوضا فزرق عليه عصفور فرفع رأسه اليه فخر
ميتا فقبل الشوب ثم تصدق به عن العصفور وقال ان كان
عليها اثم فذلك كفارة وكان يقضي على مذهب الامام ان في
واحد وكانت فتاواه توضع على علم العراق فيجبرهم الله العجا
ويقولون سبحان من اعطاه ورفعوا اليه مرة سوالا في رجل
حلف بالطلاق الثلاث انه لا بد ان يعبد الله عز وجل عبادة
يفرد بها دون الخلق اجمعين في ذلك الوقت فما خلاصه فقال

علم الفور خلاصه ان ياتي مكة ويحلي له الطواف ويلطوف اسبوعا
وحده ويحلي بميمنة فاعجبت علماء العراق وكانوا قد عجزوا عن اجابة
وكان رضي الله عنه يعزى في ثلاثة عشر عملا في التفسير واكثر
والمذهب والخلق والاصول والحدود والقرات السبع وغير ذلك
وكان وفية كله محمدا ويقول لا ينبغي لفقر ان يتصد رلا لشار الناك
الا ان اعطاه الله علم العلماء وسياسة الملوك وحكمة الحكماء وفوا
له مرة شخصا ادعى انه يراي الله بعيني رأته فقال احق ما يقولون
عني فقال نعم فزجوه وانتبهه ورأاه عن هذا القول وعاشده
ان لا يعود بذكره ثم التفت الى العلماء الكاشرين وقال هو حق
في قوله ملبس عليه وذلك انه شهد بصيرته نور الجمال ثم فرق
من بصيرته الى بصره منقذ فرائي بصره بصيرته وشاعها متصل
بنور شهوده فظن ان بصره رأى ما شهدت بصيرته وانما رأى بصره
نور بصيرته فقط وهو لا يدري قال قال مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فاطرب العلماء والصوفية سماع هذا الكلام
ودموا من حسن افصاحه عن حال الرجل وخلق جماعته
ثابروهم وخرجوا عريا الى الصحرا ثم ان الشيخة كراة تراه له نور
عظيم ملأ الافق من المرات وبدي له ذلك النور صورة قال
فتادتن يا عبد القادر انا ربك وقد اجبت لك الحرمان فقلت
افس يا لعين فاذا بذلك النور ظلام واذا بابا لصورة وخان
ثم صرخ لي يا عبد القادر نجوت مني بعلك بكلم ربك وفقرتك
في احكام من لا تلتك ولقد اضللت بشئ بهذه الواقعة بسبعين

من أهل الطريق فقبل للشيخ بمعرفة أنه شيطان فقال من قوله
أجبت لك الحركات وتسل مرة عن الامة فقال هي ان يتعذر العبد
يقف عن حب الدنيا وبروحه عن التعلق بالعقبي وبقليه
عن ارادته غير ما اراده له ربه وبره عن ان يلج الكون او يحظر
على باله الركون اليه دون الله وكان يقول اخرجوا الدنيا من
قلوبكم الى يديكم فانها لا تضركم وكان يقول الفقير الصابر مع الله
افضل من الفنى الثاكر والفقير الثاكر لله افضل منها والفقير
الصابر الثاكر افضل من الكل وما احب البلاء وتلذذه الا
من عرف المبلى وكان يقول ما دمت تراعى الخلق لا تهتدى
لعيب نفسك فانت في حجاب عن ربك ولما اشهر امر الشيخ
عبد القادر في الافاق اجتمع له مائة فقيه من علماء بغداد
يحتجونه في العلم فجمع كل واحد له عدة سائل وجاؤا اليه
فلما استقر بهم المجلس اطرق الشيخ فظهرت من صدره بارقة
من نور فمرت على صدره المائة فقيه فحس ما في قلوبهم وبهتوا
واضطربوا وصاحوا صيحة واحدة ومزقوا ثيابهم وكشفوا
رؤسهم ثم صعد على الكرسي واجاب عن جميع مسائلهم
فاغترقوا بفضله وخضوعا له من ذلك اليوم وكان مع جلالة
مجالس الفقراء ويغنى لهم ثيابهم وكان معظما للفقراء دون
الاعنياء ولم يغم قط لاحد من الامراء ولا اركان الدولة
ولا المتباب ووزيروا سلطان وكان لا يقبل قط من اكلية
سعدية وطلبوا منه مرة تفاحا في غير اوانه فخطف من اللوا

تفاحا

تفاحا واطعمهم وعينه اكلية مرة على عدم قبول الهدية فقال
ارسل يدي لك واحضره فحضرا اكلية مع شئ من التفاح
فقلقه الشيخ فاذا اكل تفاحه حشوة وما وقفا فقال للخلية كيف
نلو منا على عدم اكلنا من هذا اكله حشوة بما الناس فاستقر
الخلية وتاب على يديه وصحبه الى ان مات وكان ياتي يقف
بين يدي الشيخ كما حاد الناس وكان يقول لا يكمل الفقير الا بتجربة
التوحيد مع الوقوف على قدم العبودية لا بشئ ولا شئ وكان
ابو الفتح الهروي يقول خدمت الشيخ عبد القادر اربعين سنة فكان
يصلى الصبح بوضوء الف المدة كلها وكان كلما احدث نوضاء
ثم صلى ركعتين لا يجلس قط على حدث ساعة وكان يصل الف
ويدخل خلوته فلما يملك احدا يدخلها معه ولا يفترها الا عند طلوع
الفجر حتى ان اكلية اتاه ليل يريد به الا اجتماع فلم ييسر له الاجتماع
الا الفجر قال الهروي وبث عنده ليلة من الليالي فراهته بجلي اول الليل
يسيرا فيذكر الله الى ان يحصى الثلث الاول ثم يقول المحيط الى
الشهيد الحبيب الفعال الخلاق الخالق الباري المصور
فتمتصال جثة مرة وتعظم مرة وترتفع في الهواء الى ان يغيب
عن بصر مرة ثم يصل قائما على قدميه يطلع القرآن الى ان يذهب
الثلث الثاني وكان يطيل سجوده جدا ثم يجلس متوجها مراقبا
مشاهدا الى قريب طلوع الفجر ثم يأخذ في الاستهال والحداد والندال
ويغشاه نوره يكاد يخطف الابصار الى ان يغيب فيه عن النظر
قال كنت اسمع عنده سلام عليكم سلام عليكم وسويبر السلام

الى ان يخرج لصلاة الفجر وكان يقول اقبلت في صحراء العراق وضربته
 خمسا وعشرين سنة مجردا ساكنا لا اعرف الخلق ولا يعرفوني
 وكان يأتيني طوائف من رجال الغيب ومن اجن فاعلمهم الطريق
 الى الله تعالى ورافقتي انحضر عليه السلام اول دخولي العراق
 ولم اكن اعرفه وشرط علي ان لا اخالفه وقال لي اقمه جمرنا
 فجلست في المكان الذي اقمه في فيه ثلاث سنين يأتيني في
 كل سنة مرة ويقول لي في كل مرة لا تخرج من مكانك حتى اتيك
 قال ومكثت سنة في ضرابيب المدائن اخذ نفسي بطريق المجاهدة
 وكنت اكل المنبوذ ولا اشرب الماء ومكثت سنة اشرب الماء
 ولا اكل المنبوذ ومكثت سنة لا اكل ولا اشرب ولا اناام ومكثت
 صرة في ابوان كسر في ليلة باردة فاصليت فقلت وذهبت
 الى الشط واغتسلت ثم نمت فاصليت فذهبت الى الشط
 واغتسلت ووقع ذلك في تلك الليلة اربعين مرة وانا اغتسل
 في كل مرة ثم صعدت جدار ابوان خوفي النوم ودخلت
 في الف فن حتى استرحت من الله نيا واهلها وكان رضي الله
 عنه يراي جلوس على ساطط الملوك والامراء من العقوبات
 المعجلة للفقير وكان كثيرا ما يراي خليفة قاصدا له فيه خل
 الخوة ثم يخرج حتى لا يقوم له اعزازا لطريق الفقراء
 وتكلم يوما في القضاء والقدر في مدة سنة النظامية بحضرة
 الفقراء والعلماء فبينما هم يتكلمون اذ سقط عليه حبة عظيمة من
 السقف ففر منها كل من كان حاضرا عنده ولم يبق الا هو

وذهبت

43 فذهبت اكية تحت ثيابه ومرت على بطنه وخرجت من طوقه
 والفتت على عنقه وهو مع ذلك لم يقطع كلامه ولا غير
 جلسته ثم تزلت الى الارض وقامت على ذنبها بين يديه فحوت
 ثم كلمها بكلام لم يفهمه الا خاضعون ثم ذهبت فرجع الناس وشكوه
 عما قالت فقال قالت لي لقد اخبرت كثيرا من الاولياء فلم ار
 مثل ثباتك فقلت لها وهل انت الا دويبة يحركك القضاء
 والقدر الذي رخصي تكلم فيه ثم انما جاشتني بعد ذلك وانا اصر
 ففتحت ضرا مع صنع سجود ففعتها وسجدت مكاترا فالتفت
 على عنقي ثم دخلت من كفي وخرجت من اكمي الاخر ثم دخلت
 من طوقي ثم خرجت فلما كان الفذ دخلت ضربة فرائت شخصا
 عينا مشقوقا ن طولاً فقلت انه جني فقال لي انا اكية
 التي رايتها البارحة ولقد اخبرت كثيرا من الاولياء باخبرتكم
 به فلم يجفت منهم احد كفتبانك قال وسألتني ان ينوب علي
 يدرفقوبة وكان رضي الله عنه يقول ما اوله كي مولود الا
 واخذته علي يد روقلت بهذا ميت فاخرجه من قلبي اول ما يولد
 حتى لا يشغلني عن ربي طرفه حين قال ابن الاخير وكنا
 نرضل عم الشيخ عبد القادر في سنة برد الشتاء فنجي عليه قميصا
 واحدا وعلي رأسه طافية والعرق يخرج من جسده وحوله
 من يرويه مرددة كما يكون من شدة الحر وكان يقول انخوا
 ولا تبتعدوا واطيعوا ولا تمزقوا واصبروا ولا تجزعوا وانظروا
 الفرج ولا تبا سواوا اجتمعوا على ذكر الله ولا تفرقوا ونظروا

بالتوبة هي الذنوب ولا تظنوا عن باب مولاكم لا تبرهوا
وكان يقول كونوا ابوابين على باب قلوبكم وادخلوا ما بكم
الله بادخاله واخرجوا ما بكم الله باخراجه ولا تدخلوا
اليوم قلوبكم فتمهلكوا وكان يقول احذروا ولا تركنوا وخافوا
ولا تأمنوا وفتنوا ولا تغفلوا فتطمثوا ولا تضيقوا الى
انفسكم حال ولا مقام ولا تدعوا شيئا من ذلك ولا تجربوا
احدا بما يظلمكم الله عليه من الاحوال فان الله تعالى كل
يوم يهوي في شأن في تغيير وتبدل يحول بين المرء وقلبه
فيزيلكم عما اخبرتم الناس به ويعزكم عما تخلمت بناته
فتجملوا عند من اخبرتموه بذلك بل احفظوا ذلك ولا تنفدوا
به الى غيركم فان كان البينات والبصايا شكروا ربكم عليه
فانه موهبة عنه وان كان غير ذلك كان فيه زيادة
علم ومعرفة ونور وتيقظ وتأذيب وكان يقول لا تحزن
جلب النفا ولا دفع البلوى فان النفا واصلة اليك بالقسم
استجلبتها ام لا والبلوى حاله بل ولو كرمتها فسلم الله في
الكل يفعل ما يشاء فان جاشت النفا فاشتغل بالذكر والشكر
وان جاشت البلوى فاشتغل بالصبر والمواظقة وان كنت
اعلم من ذلك فبارضى والتمسك بربها واعلموا ان البلية لم
يات المؤمنين لتهلكهم وانما اتته لتختبرهم وكان يقول لا تشكوا
ضرا تنزل بكم لغير الله وان يمسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو واحذر ان تشكروا بكم وانتم معافي او تشكوا بكم

رزقك وعندك قوت يوم فربما غضب الحق عليك فانزال
عنت العافية وعسر عليك اسباب الرزق عقوبة لك على
كفرانك النعم وكان يقول لا يصلح لمجانة الحق تعالى الا المظهر
من حسن الزلات ولا يفتح ابوابه تعالى الا لمن خلى عن الدعاء
والهوسات ولما كان الغالب على النفس عدم النظر بسلام
بالامراض كفارة وظهر البصيرة القريبة ومجانة شعروا
به لك ام لم يشعروا وكان يقول دوام البلاء خاص بالملوك والولاة
الكبر وذلك ليكونوا دائمين المهكوف على خطايه ومجانة
وكان يقول لا تظنوا احدا ولو بسوء ظنكم فانه لا يجاوركم ظلم
ظالم وكان يقول اياكم ان تحبوا احدا وتكرهوه الا بعد عرض
انفاله على الكتاب والسنة لئلا تحبوه بالهوى وتبغضوه
بالهوى واعلموا انه لا يجوز لكم حجرا احد على الظن والهمة
وكان يقول اذا راي الحق ميل ولية الى ولد او مال اراحه
منها غيرة عليه وكان يقول قد يلاطف الله تعالى عبده المؤمن
ويفتح قبالة قلبه باب الرحمة والمنة والافعام فير بطنه مالا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من مطالعة
القيوب والتقريب والكلام اللطيف والوعد الجمل والدلال
واجابة الدعاء وغير ذلك من النعم ان بغية على القربين ثم في لمح
البصر يغير عليه ذلك الحال ويفتح عليه انواع البلاء يا والحق
في النفس والمال والولد والاخوان ويزول عنه جميع ما كان
فيه من النعم فيصير متحيرا منكسرا ان نظر الى ظاهره راي ما يسهو

وان نظر الى باطنه رأى ما يخرج منه وان سأل الله كشف ما به من الضر
لم يرج اجابة وان طلب الرجوع الى الخلق لم يجد الى ذلك سبيلا وان عمل
بالرخص تارعت اليه العقوبات وتسلمت على جسمه وعرضه بالاذر
وان طلب الاقالة من ذلك لا يقال وان رام الطيبة والتنعم بما به البلاء
لم يعط ذلك وحيفته يأخذ النفس في الذوبان ويشد عليه البلاء حتى
تفنى اوصاف بشرية ويبقى روحا فقط وهناك يسمع النداء من قلبه
اركض برحمتك هذا مقتل بارد وشراب ورد الله عليه جميع تلك
الخلع وازيد منها وتولى الحق تربيته بنفسه فلم تعلم نفس ما اخفى لهم
من قوة اعين قلوبكم والاعنة اربصا والافات فان في طيرافات
وكان يقول ما سأل احد احد من الخلق دون الحق الا بحمد الله بالحق
وما تقف متعطف الا لوجهه بالحق وكان يقول انما كانا الحق
تعالى لا يجب في كل ما سأل رحمة به وشفقة ان بغته بذلك فيعرض
للمكره ويفضل عن ادب الخدمة وكما انه تعالى دعاه الى فصل كل مأثور
فلم يفصل كذلك دعاء العبد به فلم يجب جزاء وفاقا وكان يقول
من علامة ابتلاء العبد على وجه العقوبة عدم الصبر عند وجود البلاء
والجزع والشكوى الى الخلق وعلامة ابتلاء على وجه التكفير كخطاياهم
وجود الصبر الجميل من غير شكوى ولا جزع ولا شجور ولا ثقل في اداء الاوامر
وعلامة الابتلاء على وجه رفع الدرجات وجود الرضى والموافقة
وطهارة النفس والكون تحت جريان الاقدار حتى تنكشف وكان
يقول من علامة حب الازفة الزهد في الدنيا ومن علامة حب الله
الزهد فيما سواه وكان يقول مادام في قلب العبد شهوة لشيء يكره

وقف كتمانها فاتها

45 الله فهو عده والله وكان يقول كلما جاءته من النفس وقتلتها في الطاعة
كلما حبيت وكلما اكرمتها ولم ترها في مرضات الله ماتت قال وهذا
هو معنى حديث رجعتنا من الجهاد الا صفة يعني في الكفار الى جهاد
الاكبر يعني جهاد النفس وكان يقول من علامة خوف المؤمن من
ربه عز وجل ان يفتش كلما دخل جوفه ولا يعقد على ما قسم قبضته
اجرا التفتيش قال ومن منها ورد المؤمن فتاشى والمنافق لفاف
ومنافقه رضى الله عنه كبشرة في البراجمة وغيرها وفي هذا القدر كفاية
والله اعلم اشهر من الطبقات قال في برائة الاسرار ايضا سئل
سيد الشيخ ابو الحسن علي بن الرضا رضى الله عنه وانا اسمع عن
طريق الشيخ محيى الدين عبد القادر رضى الله عنه فقال كانت قدومه
التوفيق والتفويض والموافقة مع البئر من اكل والفتوة وطريق
تجريد التوحيد وتوحيد التقريد مع الكسوف في موقف العبودية
بسرقات في مقام العبودية لا بشئ ولا شئ وكانت عبودية حكيمة
مستحقة في كخط كمال الربوبية فهو عده سماعا عن مصاحبه التفرقة
الى مطالعة الجمع مع لزوم احكام الشريعة وقيل للشيخ عدي
ابن مسافر ما طريق الشيخ محيى الدين عبد القادر رضى الله عنه
قال الذبول تحت حجار الاقدار بموافقة القلب والروح واتحاد
الباطن والظاهر والاشفاق من صفات النفس مع الفيب عن
روية النفع والضر والقرب والبعد وقال الشيخ بقا بن بطور رضى الله
عنه طريق الشيخ عبد القادر اتحاد القول والفعل واتحاد النفس
والقلب ومعاينة الاخلاص والتسليم وحكم الكتاب والسنة في كل

خطرة وحفظه ونقسه ودارد وحواله والنبوت مع الله عز وجل على
ما اقر عنده اجلا المتشبهين وقال الشيخ ابو سعيد الفيروز رضى الله
عنه قوة الشيخ عبد القادر مع الله وفي الله وبالله ضعفت
عندها قوة الصناديد ولقد سبق كثيرا من المتقدمين بنى
بمروءة من طريقة لا انفصام لها ولقد رفعه الله تعالى الى مقام عزيز
بندقيته في حقيقة وقال الشيخ ابو الحسن علي القرشي رضى الله عنه
لرجل لو رأيت الشيخ عبد القادر اجملي رضى الله عنه لرأيت رجلا
فانت قوته في طريقة الى ربه عز وجل قوى اهل الطريق شدة
ولزو ما كانت طريقة التوحيد وصفا وحكما وحالا وكيفية
الشرع ظاهرا وباطنا وصفه قلب فارغ وكون غايب وشاهدة
رب حاضر بسريه لا يتخاثر بها الشكوك وسر لا يتقاربه
الاغيار وقلب لا يفرقه التفاتا فحصل المكنون الاكبر من ورائه
والملك الاعظم تحت قدمه رضى الله عنه وقال الشيخ حسين
بن طه البهني ثم المبداني القادر قدس سره في الهداية والتوفيق
بعد ذكر ما اوردناه ولقد اجتمعت برجل عظيم من الصوفية المحققين
فألتهم عن الطريق قال بيدي نلتهاية طريقة اعلامها واحكامها
واقر بها الى الله تعالى واعزها بها عند الله تعالى طريق الشيخ
عبد القادر الكيلاني قدس سره وهو هو سلطان على كل
الطرائق ففت وذلكت بحمد بين الشريعة والكيفية والزامه
مقام الفضا الى الله عز وجل والا خلاص فيه مع المعرفة الكاملة
بالله تعالى فاذا تقرر هذا ثبت في قلوب اهل العناية صدق

انتهى

46 انتهى ومن اراد تفصيل احواله فعليه براجحة الاسرار ونخبة
القادرية واينس القادرية والمناقب الفوتية وكلد منه كراما
وغير ذلك مما الف في هذا الباب والتذكر هنا الصلوة المسماة بالكرية
الاحمر والتقينا بذكرها لا شترها او راده واخر ابيه في سائر البلاد
وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اجعل افضل صلواتك ابداد اني بركاتك سرمد اوازلي
تحياتك فضلا وعددا على شرف اكل بن الابانية ومعدن
الدقائق الايمانية وطور التجليات الالهية ومهبط الانوار
الرحمانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وفضل
الكلابن اجمعين حامل لواء العز الاعلى وما لك ازمة الشرف
الاسنى شاهد اسرار الازل وشاهد انوار السوابق الاول
ونرجان لسان القدم ومنبع العلم والحكم والحكم منظر سر وجود
البحراني والكلبي والسان عين الوجود العلوي والسفلي روح
جسد الكونين وعين حبات الدارين المخلق باعلام رب
العبودية المحقق باسرار المقامات الاصطفائية سيد الشراف
وجامع الاوصاف اخليل الاعظم والحبيب الاكرم المخصوص
بالعلم والاتب والمقامات المؤيد بادفع البراهين والدلالات
المنصورة بالرعب والمعجزات الجوهرة الشريفة الابد والنور
القديم السرمدي سيدنا وبنينا محمد المحمود في الابد والوجود
الفاخر لكل شاهد وشهود حضرة المشاهدة والشهود نور كل
شيء ومهداه سر كل سر وسناه الذر شققت منه الاسرار وخلق

منه الانوار السر الباطن والنور الظاهر السيد الكامل الفاضل الخاتم
الاول الاخر الظاهر الباطن العاقب الكاشف الفاضل الام الفاضل
الناصر الصابر انكر القانت الذاكم الماحي الماجد الفخر الحامد
المؤمن العابد المتوكل الزاهد الفاضل الشاهد الولي الحبيب
ابرهان الحجة المطاع المختار الخاضع الخاضع البر المستقر الحف
المبين طه وبيّن المزمّل المدثر سيد المرسلين وامام المتقين
وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين النبي المصطفى والرسول
المجتبي احكم العدل احكيم العليم الرؤف الرحيم نور كن القديم
وصراطك المستقيم صلى الله عليه وسلم محمد عبدك ورسولك
وصفيك وخليفك ووليّك ونجيك وتحييتك وخيرتك
وخيرتك وامام الخيرة قائد الخيرة ورسول الرحمة النبي الامي الوحي
الفرشي الراشي الابطي المكي المله في التهامي ان شاء الله المستود
الولي المقرب السميع المسود اكيب الشفيع اكيب الرقيع
المليح البديع الواعظ البشير الفذير العظوف اكليم الجواد
الكريم الطيب المبارك المكين الصادق المصدوق الامين
الواعي اليك باذنك السراج المنير الذي ادرتك الكتابين بحجرتنا
وقا نرا خلايق برئنا وجعلنا حبيبا وناجيه فرجا وادنية
رقيبا وختمت به الرسالة والاله لاله والبتارة والقدارة
والنبوة ونصرته بالرعب وظلمته بالسكب وردت له الشئ
وشغقت له القمر وانطق له الضب والطبي والذئب
والجذع والذراع والجمل والجمل والحد والشجر والنبع

من اصابعه الحما الزلال وانزلت من المزن بدعوته في عام الحجب
والحل وابل الغيث والمطر فاعثو شئت منه القفر والصخر
والوعر والسهل والرمل والحجر واسرته به لبلا من المسجده ارام
الى المسجده الاقصى الى السموات العللى الى سدرة المنتهى الى قاب
قوسين اودنى واربية الاله الكبر واللمة الغاية القصور
والكرمة بالمخاطبة والمراقبة والمشافهة والمشايدة والمفاينة
بالبصيرة وخصصته بالوسيلة العذرا والشفاعة الكبر يوم
الفرع الاكبر في المحشر وجمعت له جوامع الكلم وجوامع الحكم
وجعلت امة خيرا لام وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
الذي يبلغ الرسالة وادرا الامانة ونفخ الاله وكشف الفجوة وجلي
الظلمة وجا بهد في سبيل الله وعبد ربه حتى اتاه اليقين اللام
ابنه مقاسا محمدا يقبضه الآلا لون والآخر من اللام عظم
في الاله يا علي اذكره واظهره رديته وابقا شريعته وفي الاله
بشفاعة في امة واجزل اجره ومنويته وايد فضله على
الاولين والآخرين وتقدّمه على كافة القربين الشهود
اللام تقبل شفاعته الكبر وارفح درجة العليا واعطه سؤله
في الآخرة والاولى كما اعطيت ابراهيم وموسى اللام اجعله
من اكرم عبادك عليك شرفا ومن ارفعهم عندك درجة
واعظمهم خطرا وامكنهم شفاعته اللام عظم برهانه وابلج
حجته وابلغه مأمو له في اعل بيت وذرية اللام ابنه من
ذرية وامة ما تقر به عينه واجزه عنا خيرة ما جرت به نبيا

عن ائمة واجزالنا نبيا، كلهم خيرا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد و
 ما شاء الله من الابصار وسمعة الاذان وصل وسلم عليه عدد من صلى
 عليه وصل وسلم عليه بعد من لم يصل عليه وصل وسلم عليه كما يحب
 وترضى ان يصل عليه وصل وسلم عليه كما امرتنا ان نصلي عليه وصل
 وسلم عليه كما ينبغي ان يصل عليه اللهم صل وسلم عليه وعلى اله عدد
 نجا، ائمة وفضاله اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه واولاده
 وازواجه وذريته واهل بيته وعترته وعشيرته واصهاره واصحابه
 واتباعه واشياعه وانصاره خزنة اسرارهم وعقائد انوارهم
 وكفوز اكفائهم وسداة اخلاقي نجوم الاله راسي افتدروا وسلم تسليم
 كثيرا دائما ابد اوارض عن كل الصلابة رضى سرمد اعد خلقك
 وزنة عرشك ورضا نفسك ومداد كلماتك كلما ذكر في ذكر
 وغفل عن ذكرك غافل صلوة تكون لك رضا وكف اداء
 ولنا صلاوات الوسيطة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة
 والبغية الختام المحمود واعطه اللواء المقود واكوض المورد
 وصل يا رب على جميع اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى جميع
 الاولياء والصالحين صلوات الله عليهم اجمعين اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد النبي الخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره
 عدد من مضى من خلقك ومن بقى ومن سعد من هم ومن شقي صلوة
 تستغرق العدد وتحيط باكم صلوة لا غاية لها ولا انتهاء ولا
 ائمة لها ولا انقضاء صلوة تلك التي جعلت عليه صلوة موعودة
 عليه ومقبولة لديه صلوة دائمة بدوامك وباقية ببقائك

لا انتهى لها دون علمك صلوة رضيتك وترويضه وترضى بها عنا
 صلوة تملأ الارض والسموات صلوة تملأ بها القصد وتفرج بها الكرب
 وتجبر بها لطفك من امر واور المسلمين وباركك على الدوام
 وعافنا واسعدنا وجعلنا امنين ويسر امورنا مع الراحة لظهورنا
 وابدا تهادي السلامة والعافية في ربنا وديننا واخرتنا وتوفنا
 على الكتاب والسنة واجمعنا معه في الجنة من غير عذاب يسبق
 وانت راض عنا ولا نكربنا واختم لنا بحجر منك وعافية بلا حنة
 اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين

والنار سالة في سلمك بهذه الطريقة مسماة بتوفيق الملك القادر
 بسلك طريق الفوت عبد القادر اور دنيا بها في فو ايج از بهار
 اخلاقي من اراد ذلك فليراجع واعلم ان هذه الطريقة من
 اعظم الطرق الى الله تعالى ولها صاحب الاول الى الابد الثانيه
 الاكبر به فان الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر ليس اخر قدس من الشيخ
 جمال الدين بونسي بن يحيى بن ابي البركات الرهاشمي البغدادي
 وهو ليس اخر قدس من الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سرهما كما
 بذلك في رسالة الخرقه الثالثة الفريديه الرابعة الرومية سبعة
 اكر من في ابوابه **الخامسة** فصل الى الشيخ تاج الدين ابي بكر
 عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سرهما
 ترجمه الشيخ نور الدين الهمداني في باجة الاسرار وقال الشيخ الامام
 الادب حافظ تاج الدين ابي بكر عبد الرزاق سراج العراق جمال
 الائمة فخر الكفاية شرف الاسلام قدوة الاولياء تقف على الله

وسمع منه ومن ابي الحسن محمد بن احمد بن صرما و ابي الفضل محمد
 ابن عمر الاموي و احمد بن ظاهر المنيهي و محمد بن ناصر السلامي و ابي
 بكر محمد بن عبد الله الراعي و ابي الكرم المبارك بن الحسن
 السهروردي و ابي الوقت عبد الاول السجسي و الشريف ابي
 جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز البجاسي و ابي القاسم سعيد
 بن احمد بن البنا و جماعة كثيرة و حدث و امل و درس و خرج
 و ائق و تخرج به غير واحد منهم الشيخ الامام ابي جليل ابو الفضل
 اسحق بن احمد بن غانم العليني و الشيخ الفاضل العارفي مهدي
 الدين ابو عبد الله محمد بن جميل البغدادي و الشيخ العارفي الزاهد
 ابو الحسن علي بن احمد البغدادي المعروف بابن المعجم و الشيخ العارفي
 الزاهد ابو الحسن علي بن علي بن احمد المعروف بخطيب روبا
 و غيرهم و كان من اهل الناس خلقا و اسلمهم صدرا و اسلمهم
 ذريعا و اعززهم علما و اوفرهم عقلا و كان دائم الفكر كثير
 الصحة صحيح الزهد مقبلا على العلم مكرما لاهله شريفا في روايته
 عدل في افعاله و اقواله و حدث عنه انه مكث ثلاثين سنة
 لا يرفع رأسه الا الساجدا من ربه عز وجل فيما اخبرني به ابو
 الفرج احمد بن محمد بن صالح الازجي و ابو محمد عبد الله بن اسمعيل
 بن يوسف بن قاسم الكلبي قال اخبرنا الشيخ الامام محيي الدين
 ابو عبد الله محمد و اخوه الشيخ سيف الدين ابو زكريا يحيى قال
 اخبرنا والده ابو صالح نصر قاضي القضاة بمدينة السلام فذكر
 ذلك و توفي ببغداد في اس من شوال سنة ثمان
 و ستماية و ادفن من القديس باب هرب و مولده في ذر القعدة سنة

ثمان و عشرين و خمسين رضى الله عنه انتهى اخذنا عن
 العالم الفاضل الشيخ عبد اللطيف بن عمر البخاري الكلبي حفظه
 الله تعالى اجازتي بها و لقتني الذكر و البني المحرقة و اقامني
 خليفة عنه و ذلك بعد صلاة الصبح في اليوم الثامن عشر
 من شهر رجب سنة و صورة ما كتبه لي بهذا
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده
 الذين اصطفى و شرفهم بوفاء العهود و المواعيق و جعلهم من ائمة
 و الائمة الخلفاء و اقالهم في ارضه و اعين الحق على نيل
 الكتاب و السنة مشايخ ربانيين و علماء مرشدين و حكما فاسيما
 للبيعة مظهرين للدين و ناصرين للكتاب العزيز و سنة سيد
 المرسلين و الصلوة و السلام على سيدنا محمد بن عبد الله و آله
 و ائمة بعدهم و ما باله و من الحق يظهره على الدين كله و جعله شفيقا
 لمن اتبع اثره و بعد فيقول الاذن في كتابة هذه الاجازة
 الشريفة القادرية النورانية المنسوبة اليه فيها صحيح من
 الياس المحرقة الشريفة القادرية و ايجلس على سجادة اهل
 الوفا و افتتاح الذكر و اختتامه بشرط المهنة عند اهله
 و انا الفقير خدام العلم الشريف و الفقراء القادرية النورانية
 عبد اللطيف بن عمر البخاري الكلبي عفي عنه الباري
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله ذي الحكمة المؤيد و الجبروت السرمه و الاسم المحم
 الدائم في ملكه و بقاءه المنفرد في ارضه و سعادته المتوحد في علوه
 و كبريائه الذاكر من ذكره من اوليائه المحييين من امله في رحائه

المجلد في احكامه ودلائله المجزول في امتنانه وعظمته المتطول بنجر
 والاشارة المتفضل على خلقه يوم عرسه وجزائه احمد واو من به
 واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 اذ خرج اليوم القصاص واسلك بها سبيل ذوى الاختصاص وآله
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله المؤتمن على ودائع الكتاب المنزه عن
 الدنس والمحاب المبعوث بالهدى والاصواب فافصح المقالة
 وابلق في اداء الرسالة وجعل نبيها يهب الفضل لله صلى الله عليه وعلى
 اله اهل الرفعة والجلالة وبعد فالسلام الظاهر القدسي من اجتناب
 العزيز الطور على كل من يقف على كتابي هذه امن اس رات الاخوان
 في كل موضع ومكان اوضح الله لهم بالوارس هدايته طمنا يقضي بهم
 المطامعة فوجب لهم ما وعد من رحمة ونعيم حضرته المعه لاهل شامه
 اما بعد فقد اجرت ولدنا الفاضل الكامل حاد ورتب الفضائل
 محمده اهل الصلاح ونقيي الفلاح والنجاح السيد الشيخ محمد كمال الدين
 ابن المرحوم تاج المرشدين وخلاصة المناخرين الصالحين السيد
 الشيخ الحاج عبد الرحمن الفندي الكرمي البكري اخلوتى تقع الله
 به في طريق السادة القادريه ولقمة الذكر والتمنة خليفه
 وشيخا على سائر فقرائها وعلى المناجج الصوفية واجرت له ان يجيز
 ذلك لمن يستحقه بعد ان يأخذ عليه العهد ويرببه كترية الفضل
 في المهد طريق شيخنا الشيخ الامام العالم سلطان الاوليا القائل
 باذن الله قدسي هذه اعلى رتبة كل ولي لله القطب الرباني والفوت
 الصمداني والفرد الرحمان ووالكأس النوراني الجامع للمعاني
 ابو صالح سبه رعبه القادر احسن احسيني اجميل اجميل البغدادي

قدسي سره وروحه ونور قلبه وضرجه وجعل من رضى المهتم
 50 لمبوقه وصبره وصبر ابواب الجنة لديه معنوه ورضي عنه
 وعنايه واعاد علينا وعلى كافة المسلمين من بركاته والمنة
 الحرة الشريفة المباركة القادرية التي لبسها من يد شيخنا
 واستادى وقدسي وبركني الشيخ محمد بن الشيخ احمد الكلور اخلصي
 وهو لبسها من يد شيخنا واستاداه السيد الكامل والسنة الفاضل
 شيخ السجادة في حما الصدرة الحبيب السيد الشيخ محمد نجيب بن السيد
 محمد بن السيد عمر بن السيد ياسين بن السيد عبد الرزاق بن السيد
 شرف الدين بن السيد احمد بن السيد علي بن السيد شهاب الدين احمد
 ابن السيد قاسم بن السيد محيي الدين بن يحيى بن السيد بلال الدين
 حسن بن السيد علان الدين علي بن السيد شمس الدين محمد ابن
 السيد سيف الدين يحيى بن السيد ظهير بن احمد بن السيد اي
 الفخر محمد بن السيد نصر بن قاضي القضاة بن السيد اي بكر عبد
 الرزاق بن السيد شيخ عبد القادر الكيلاني اعاد الله علينا
 من بركاته وحسناته زمرته امين وهو لبسها من يد شيخنا
 ووالده السيد شيخ محمد الازهرى الكيلاني وهو لبسها من يد
 شيخنا واخيه الشيخ علي وهو لبسها من يد شيخنا ووالده الشيخ عمر
 وهو لبسها من يد شيخنا واخيه الشيخ محمد الحسن وهو لبسها من
 يد شيخنا ووالده الشيخ ياسين وهو لبسها من يد شيخنا وابن
 محمد الشيخ علي بن السيد يحيى وهو لبسها من يد شيخنا وابن عمه
 الشيخ ابراهيم وهو لبسها من يد شيخنا واخيه الشيخ عبد الرزاق

وهو لبسها من يد شيخه ووالده الشيخ شرف الدين وهو لبسها
 من يد شيخه وعنه الشيخ جمال الدين وهو لبسها من يد شيخه وابن
 عمه الشيخ شهاب الدين احمد وهو لبسها من يد شيخه واصله جمال
 الدين عبد الله وهو لبسها من يد شيخه وعنه الشيخ شمس الدين ابي
 الوفا وهو لبسها من يد شيخه وشقيقه الشيخ شهاب الدين احمد
 وهو لبسها من يد شيخه ووالده الشيخ قاسم وهو لبسها من يد
 شيخه وابن عمه الشيخ زين الدين عبد الباسط وهو لبسها
 من يد شيخه ووالده الشيخ ابي العباس شهاب الدين احمد وهو
 لبسها من يد شيخه ووالده الشيخ بدر الدين حسن وهو لبسها
 من يد شيخه ووالده الشيخ شمس الدين محمد وهو لبسها من يد
 شيخه ووالده الشيخ شرف الدين يحيى وهو لبسها من يد شيخه
 ووالده الشيخ شهاب الدين احمد وهو لبسها من يد شيخه ووالده
 قاضي القضاة عماد الدين ابي صالح نصر وهو لبسها من يد شيخه
 ووالده الشيخ تاج الدين الحافظ جمال العراقي ابي بكر عبد الرزاق
 وهو لبسها من يد شيخه ومربيه ومرشده ومصلحه ووالده
 الشيخ الامام علم الاسلام ركن الشريعة وقدمه كصيفة القطب
 الرباني والقدوس الصمداني محيي الملحة والسنة والدين ابي محمد
 عبد القادر الكيلاني قدس سره المرحاني وهو لبسها من يد شيخه
 قاضي القضاة ابي سعيد المبارك بن علي المخزومي البغدادي
 وهو لبسها من يد شيخه عبد القادر جاني الشيخ ابو سعيد وقال
 لا بد ان تلبس مني خرقة والبس منك خرقة يترك كل منا

بالاخر فلبست منه خرقة والبسته خرقة وبها لبسها من يد
 شيخها ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الرهازي
 وهو لبسها من يد شيخه ابي الفرج الطرسوسي وهو لبسها
 من يد شيخه الشيخ ابي الفضل عبد الرحمن بن عبد العزيز النخعي
 وهو لبسها من يد شيخه ابي بكر دلف بن محمد السبلي وهو لبسها
 من يد شيخه سيدنا الشيخ ابي القاسم ابي جنييد البغدادي
 وهو لبسها من يد شيخه الشيخ سري السقطي وهو لبسها من يد
 شيخه معروف الكرخي وهو لبسها من يد شيخه الشيخ داود
 الطائي وهو لبسها من يد شيخه الشيخ حبيب الهجري وهو لبسها
 من يد شيخه سيدنا القابلي الحسن البصري وهو لبسها من يد
 امير المؤمنين سيدنا الامام اكبر الرهايم علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وهو لبسها من يد ابن عمه سيد المرسلين
 وخاتم النبيين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم
 وهو لبسها من يد جبريل عليه السلام وتأديبه وهو تأديب
 واخذ العلم عن اسرافيل عليه السلام وهو اخذ العلم والادب
 عن رب العزة والجلال الذي ليس كخلق شئ وهو يسبح
 البصير جل جلاله وعظم نوره ولا رب سواه وايضا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ادبني ربي فاحسن تأديبي وقال صلى الله عليه
 وسلم كل شئ رائي فابتنيني الا الفقر رأيت فابتنيت والفقر
 فخرى وبه افتخر وقال صلى الله عليه وسلم لما خرج بي الى السماء
 السابقة مكنت جبريل عليه السلام بيدي يده المخاطبة

١٠ دخلني الجنة فראيت فيها قهرا من يا قوته حمرا وفيه صندوق
 من نور عليه فضل من نور فقلت يا حبيب جبريل ما في هذا
 الصندوق فقال فيه فخر ك وفخر امك الى يوم القيمة هذا
 فيه خرفة الفقة ثم فتح الصندوق واخرج منه خرفة الفقة
 والبسيرا وقال يا محمد قد امرني الحق ان البسيرا لك فلا تؤدعها
 الا عند مستحرا قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه وجال بها في الجنة وقال الفقة فخرى وفخر امي الى يوم
 القيمة كذا في كتابه عدة المرشدين وعدة المسترشدين
 بسند رواه وقال صلى الله عليه وسلم فقرا امي يسعدون
 الاغنيا وينصف يوم الى الجنة وقدره خمسية هاء وقال
 صلى الله عليه وسلم اللهم احبني مكينا وامتنى مكينا وحشني
 في زمرة الساكنين فله قال واحشرهم في زمرة من كان يكنى
 شرفهم فكيف وقال واحشرني في زمرة الساكنين وقال
 صلى الله عليه وسلم رب اشئت اغيرة مدفوع في الابواب لا يعبأ
 به لو اقسم على الله لا يره والا عاديته في شرف الفقر والفرا
 كثيره جدا وفي بعضها منتفع وكفاية وفتحا الله وابلحكم
 للقيام بهذه الصعبة واعاد علي وعليك وعلى سائر
 الاخوان والمسلمين اجمعين من بركة هذه النية الزكية
 وذلك بعد ان اوصيت مولانا الشيخ كمال الدين المثار اليه
 اعلاه بتقوى الله تعالى في جميع اموره وبذل الجهد في سلوك
 الاباب بطريق الصالحين واقتضا باثنا السلف الماضين

٥٢ من المقبرين تقع الله بهم من سلوك الطريق الحكيمة والمنهج
 السديدة فوجب على كل من يقف على كتابي هذا من اسادات الاخوة
 في جميع النواحي والبلدان في كل موضع ومكان اسعدهم الله بركاته
 واجزل فرهم اقسام بره ورحمة اشتغالهم على مصالح الشئخ محمد كمال
 الدين المذكور في هذه الاجازة واحترامه ومساعدته على طلبه
 ومراعاة لم يكون ذلك سببا لاستقامة امره وانتظامه ومجاهدته
 له لا سيما وذلك من وطيفة الاخوان الذين اعندوا من اقوات
 المصاحفات على ظهر ضوئنا واقامة شيخنا في سائر البلاد الاسلاميه
 وفي الممالك المحمدية وان تحمل السجادة بين يديه ويقول في
 الامور عصبه ويحمل على راسه الاعلام ويحمل امامه الطبل مع الفقا
 السادة الكرام ويأخذ الله على من يشاء ويقوم من يشاء ويقف
 من يشاء ويجلس من يشاء على السجادة اذنا عاما وجعله خليفة
 عنه في اقواله وافعاله في سائر البلاد على السادة القادريه اعيان
 ومن اكرم مولانا محمد كمال الدين المذكور فقد اكرم سيدنا عبد
 القادر الكيلاني ومن اكرم سيدنا عبد الله سجانه وفتحا الله
 اذا قدم بلدة هن البلاد تتلقاه السادة القادريه بالمشايخ
 واخيه والاحسان له وبجاعة ومريد به واذنت له في تلقين
 الذكر والتجسس على السجادة بحسب ما يراه ويختاره لمن يراه
 املا لذلك وان يقيم ايضا من يشاء ويختار من النساء الى بناء
 الخيرات المحببات لسيدنا عبد القادر رضي الله عنه وبأخذ
 عيسى بن العمود ويجزل من يشاء منهم واذنت لمولانا المثار اليه

ان يا ذن للنساء: الهديات الخيرات المحبين ان يقين من ثبات
 ويجلس من ثبات اذنا عاما واذنت له بالقول والفعل
 في كل ما يراه ويختاره واذنت له اذنا عاما في القضي بالمقاص
 في الشهور وقبل سني الاذن المعين اجمعين وتلقاه نفسه
 قبول شريفا واحكامه وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم تسليما بهذه وصية الخطيب الرباني اجماع
 لاشيائ المعاني سيدنا الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني
 وقد سأل بعض اولاده الوصية فقال له رضي الله عنه يا اولاد
 اوصيتك بالتقوى والشرع وحفظ حده وده وتعلم العلم باوكد
 وفكك الله وايانا والمسلمين اجمعين ان طريقنا صفيية
 علم الكفاية والسنة وسلامة الصدر وسخا اليه وكف
 الجفا والهو عن عشرات الاخوان اوصيتك يا ولدي
 بالفقراء وحفظ حرمة الشيوخ وحسن العشرة مع الاخوان
 والنصيحة للاصاغر والاكابر وترك الخصومات الا في ركن
 امور الدين واعلم يا ولدي وفكك الله وايانا والمسلمين
 اجمعين ان حقيقة الفقر ان لا تقتصر الامن هو مشكك
 وحقيقة الغنا ان تستغني عنى هو مشكك وان التصوف
 لا يؤخذ عن القيل والقال ولكن اذ القيت الفقير فلا تده
 بالعلم وابداه بالرفق فان العلم يوحش والرفق يونس
 واعلم يا ولدي ونقيا الله واياك والمسلمين اجمعين ان
 التصوف مبني على ثمان خصال الاول السخا والثاني الرضا

والثالث الصبر والرابع الاشارة والى صفة الفريفة والى
 لبي الهوف والمربع السبعة والثامن الفقر فالسما لبي
 الله ابراهيم عليه السلام والرضى لبي الله اسحق عليه السلام
 والصبر لبي الله ايوب عليه السلام والاشارة لبي الله يحيى
 عليه السلام والسياسة لبي الله عيسى عليه السلام والفقر كبري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصيتك يا ولدي ان تقب
 الاغنيا بالتعزير والفقر بالثقة لعل وعليك بالاخلاص
 ونسيان رؤية الخلق ورواد رؤية الخلق ولا تنهم الله
 في الاسباب واسكن اليه في جميع الاحوال وان لا تضع
 هوايك اتكالا على احد لما بينك وبينه من المودة
 والصدقة والقراية فان الله فرض لكل مؤمن حقا وعليك
 بحقه من الفقر في ثلاثة اشياء احدها ان تواضع الناس حق
 الادب الثالث سخا النفس وامتن نفسك حتى تحيا وارث
 الخلق الى الله تعالى اوصهم خلقا وافضل الاعمال رعاية
 الله عن الالتفات الى شئ سواه تعالى وتعلم ان الصولة
 عن من هو دونك ضعف وعلم من هو فوقك قسط وان
 الفقر والنصوف كله جدد فلا تخلط بشئ من الضل سده
 وصني لك وكل من يسمع بها وبراها من المسلمين والمؤمنين
 والمحبين اكثرهم الله تعالى والله تعالى يوفقك وايانا لما ذكرناه
 وبقائه ويحفظنا بمن يقفوا انا والسلف الصالح وبيع اخبارهم
 بحرمه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلم الله واهي به اليوم

الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم
 وليست الخرقه الشريفة القادرية ايضا من يد الشيخ
 ابي القاسم المغربي حين قرأنا عليه المسلمات لابن عقيل
 بسنده اليه قال الثاني عشر المسلمات بالباسن الخرقه الصفوية
 وذكر بعض اسانيد من طرق ثم قال وليست الخرقه الميمونية
 بالفعل من يد كرام اجلاء منهم الشيخ العارف الصفوة الشيخ
 قاسم بن محمد البغدادي كما ليس بها من يد شيخه علي بن السيد يحيى القادر
 المذكور في السند السابق وصورة ما كتبه له عين المذكور كما ذكرها
 في عقده اجماعهم كما بسند ايضا الى الشيخ محمد بن عقيل المكي المتوفى
 سنة ١١٥٠ عن السيد سعد الدين السيد محمد السورتي عن مظهر النور
 مولانا عبد الشكور دائم الكفوف عن الشيخ ابي السعود شاه
 الاسفرايني عن السيد علي الحسيني عن السيد جعفر بن السيد احمد
 الحسيني عن السيد ابراهيم الحسيني عن السيد عبد الله الحسيني
 عن السيد عبد الرزاق بن السيد الامام عبد القادر يحيى الدين
 الكيلاني وبالسند الى شيخنا الشيخ مصطفى ابلكر قدس سره
 عن الشيخ ياسين الكيلاني المحمدي عن الشيخ علي الكيلاني القادر
 المذكور اتفاق وبالسند الى الشيخ عبد الفتحي التابسي المتوفى
 سنة ١١٤٤ قال في كتابه الحقيقة والمجاز في رحلة الحج واما بيان
 الطريقة القادرية اتصل بنا من الشيخ عبد الرزاق رحمه الله
 فانما تلقينا العهد الوثيق وخرقة العلم الالهي والتحقيق عن
 شيخنا المذكور وهو تلقى ذلك عن والده وشيخه الشيخ شرف الدين

استر
 المتوفى ١٢٩٨

وارد بها

54 وهو عن والده السيد احمد وهو عن والده السيد علي وهو عن والده
 السيد احمد وهو عن والده السيد قاسم وهو عن والده السيد يحيى
 وهو عن والده السيد حسين وهو عن والده السيد علي وهو عن والده
 وهو عن والده السيد شرف الدين يحيى الملقب بسيف
 الدين وهو اول الاجداد الذين جاؤا الى حماه من بغداد سنة
 واستوطن حماه وكانت وفاته ببغداد سنة عن والده السيد
 شهاب الدين احمد وهو عن والده السيد شمس الدين محمد وهو عن والده السيد
 وهو عن والده السيد عبد الرزاق ابي بكر قاج الدين المتوفى سنة
 عن والده البازي الاشهب والطارز المذهب القطبي الرباني
 والفرد الصمداني والنور الرحمان السيد الشيخ يحيى الدين ابي
 صالح عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه المشهور بهذه
 الطريقة به استر ح وبالسند الى الامام الرباني الشيخ احمد
 ابن عبد الامام الفاروق في كتابي عن شاه اسكندر كاشغري
 عن جده قدوة الكل شاه كمال العارف كاشغري عن شاه
 فضيل عن شاه كداي رحمن عن الشيخ شمس الدين العارف
 عن الشيخ ابي الحسن عن الشيخ كداي رحمن عن الشيخ شمس الدين
 الصمداني عن شاه عقيل عن السيد ربا الدين عن السيد
 عبد الوهاب عن الشيخ شرف الدين الفخار عن الشيخ
 عبد الرزاق بن الامام الطريقة سيدي عبد القادر الكيلاني
 قدس سره اسرارهم ح وبالسند الى سيد محمد الفوت عن
 الشيخ ظهروا الحاج حضور عن الشيخ عديته الله سر مست

عن والده

٦٤٤

عن الشيخ علاء الدين المعروف بقاض عن الشيخ محمود القادري
عن الشيخ عبد القادر الصديقي عن الشيخ محمد القادر عن الشيخ عبد
الوهاب القادر عن الشيخ علي الحسيني عن الشيخ جعفر بن احمد
الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن عبد الله الحسيني عن الشيخ
عبد الرزاق بن القطيب الرافعي الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس
سرهم **باب** فصل في الشيخ العارف بالله تعالى سيدي عبد
الوهاب بن قطب الاقطاب سيدي الشيخ يحيى الدين عبد القادر
الكيلاني رضي الله عنهما ترجمه الشيخ نور الدين الهمداني في
براجه الاسرار وقال الشيخ الامام سيف الدين ابدع عبد الله عبد
الوهاب جمال الاسلام قدوة العلماء خزانة المتكلمين تفقه على والده
وسمع منه ومن ابي غالب بن حسن ايضا وابي منصور عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الواحد القزاز وابي الحسن محمد بن احمد بن صوما
وابن الفضل محمد بن عمر الارسل وابي الوقت عبد الاول بن عيسى
السجزي وغيرهم ورحل الى بلاد الهند في طلب العلم ودرس بعد
والده بمدة سنة وحدث وعظ وافتى وتخرج به غيره احدثهم
الشيخ ابو جعفر بن ابي القاسم يعقوب بن تقي بن ابي الم
يحيى الحسيني البغدادي والشيخ الصالح ابو العباس احمد بن عبد
الواسع بن اميركا بن شافع الجبلي وغيرهما توفي ببغداد ليلة
الخميس الخامس والعشرين من شوال **سنة** ثلاث وتسعين
وخمسمائة دفن من الغد بمقبرة الكلبة ومولده في شعبان
من **سنة** اثنين وعشرين وخمسمائة رضي الله عنه انتهى

ارويها بالسند الى الشيخ محمد بن فضل الله الهمداني عن الشيخ ابي محمد **سنة**
خمس وتسعين عن الشيخ فريد الدين عن الشيخ يحيى عن والده السيد
تقي عن والده السيد زكي عن والده السيد شرف الدين عن والده
السيد تاج الدين عن والده السيد قاسم عن والده السيد عبد
الرزاق عن والده السيد زين الدين عن والده السيد جمال الدين
عن والده السيد يحيى عن والده السيد عبد الوهاب عن والده
السيد عبد الرحمن عن والده السيد عبد الوهاب ابن الشيخ عبد
القادر الكيلاني قدس سرهم **باب** فصل في الشيخ
العارف بالله الشيخ عبد الجبار قدس سره ارويها بالسند الى الشيخ
محمد بن فضل الله الهمداني ايضا عن الشيخ اجمال محمد جوجي عن والده
جان محمد الرومي عن الشيخ جبار الله احمد جم القادر الرومي
عن الشيخ بهار الدين حسن بن محمد التوشكي عن الشيخ عبد الرحمن
بن خليل الارسل عن الشيخ شهاب الدين احمد بن الناصح
القرافي عن الشيخ عبد الله الجبلي عن امام الطريقة سيدي
عبد القادر الكيلاني **القائمة** ارويها بالسند الى الشيخ
محمد بن فضل الله ايضا عن اجمال محمد جوجي عن والده جان
محمد الرومي عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ خضر عن امام
الطريقة سيدي عبد القادر الكيلاني **القائمة** ارويها
بالسند الى الشيخ احمد بن علي الشنار المكي عن السيد عبد
الرحمن قال سيدي احمد في بعض رسائله قد وقفنا بمعرفة
تمام القسرين بعد الالف من الهجرة مع السيد الصالح

سيدى عبد الرحمن وذكر انه اخرج بالشيخ عبد القادر الجليلي
والشيخ ابي الخليل السهروردي والشيخ فريد الدين نكرنج والشيخ نور
واضر ابراهيم ثم توجه الى مصر وحضر قبره قبل موته بشهر فبنى عليه
صحن للجنة وصلى عليه وقال وكنت سودا كانه شاب مع
هتظ هو اسه رضى الله عنه العاشرة ابراهيم باسنة الى الامام
الشتراني قدس سره عن الشيخ يحيى الدين علي بن احمد الكركي
عن الشيخ نور الدين علي بن والده الشيخ احمد عن والده
الشيخ شمس الدين محمد عن والده الشيخ غرس الدين خليل
عن والده الشيخ ابي القاسم تاج الدين عبد الرزاق الكوفي
الشيخ ابي عبد الله شرفه الدين محمد بن محمد القادر عن الشيخ عبد
الله بن شجاع بن ابي القاسم الغزي عن الشيخ محمد بن يوسف
عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي عن اماك الطريقة سيدى يحيى الدين عبد القادر
الكيلاني قدس سره اسرارهم اى رتبة عنكر دورها عن شيخنا
الشيخ محمد ابي بن محمد سليم الكسبي الذي مشى عن الشيخ عبد الرحمن بن
الكرزبر عن والده المتوفى ١٢٩١ هـ عن الشيخ احمد بن علي
الطرابلسي الصفاني القادر الشيرازي المصنعي المتوفى ١١٧٤ هـ عن
الشيخ ابي المواهب محمد الكنبلي المتوفى ١١٩٦ هـ عن والده الشيخ
عبد الباقي الكنبلي المتوفى ١١٧١ هـ عن الشيخ شمس الدين محمد
المجدي عن الشيخ شهاب الدين احمد الطيبي عن الشيخ كمال
الدين بن حمزة الكسبي عن الشيخ ابي الصباس عبد الهادي

نصلى على الشيخ موفى الى بن عبد
الله بن محمد بن احمد بن قدس سره
المقدس الكنبلي المتوفى ١٢٩٩ هـ

عن الشيخ صلاح الدين بن ابي عمير عن الشيخ موفى الدين بن قدس سره المقدسي الكنبلي ح وباسنة
قدس سره المقدسي عن اماك الطريقة ابي صالح عبد القادر الكيلاني
قدس سره سرهم الثالثة عشر الائمة ليد ~~عن شيخنا~~
الرابعة الثالثة عشر الاشرفية سبقنا في باب الامزة
الرابعة عشر الصادقية منسوبة الى الشيخ الاجل السيد محمد الهادي
بضم الصادق المراد ثم ميم بعد ميم الف ثم دال مهله نسبة الى
صادق زيه من قره حوران بها كان يسكن الشيخ وهو واحد
خلفاء سيدى عبد القادر الكيلاني قدس سرهم وله ذرية
صاحبة ذكر تراجم بعضهم المحي في خلاصة الاثر ولهم نسبة
سيادة من جهة الاب اظهر وما في سنة ٩٨٥ هـ وذكر وانها
كانت عند بعض بنات عمهم بمكة نية نابلس وانهم لم يظهروا
حليها الا بعد وفاتها وانفقوا نسبهم به مشق على بعض قضائها
ودفعوا العلامة انحضرة اعلى رؤسهم وبعضهم ليس
العاشرة انحضرة اما نسبة الصناديق من جهة الام الى
بن جبير فستفيضه والشيخ مسلم هو صاحب الطبل المستقر
عندهم من نخاس صفر كان معه في فتح عكة بفرعون به
عنه سمعهم ووجدهم وقد سئل كثير من العلماء عنه فافنى
البدر الفزاري والشمس بن حامد والتقى بن فاضل عجول
باحث في المسجد وغيره قياسا على طيول الجهاد والكجج
لارنا محركة للقلوب الى الرغبة في سلوك الطريق وبعيد
الاستغوب عن طريق اهل الفسق والشركا في خلاصة الاثر

عن الشيخ جلال الدين احمد المكي
عن الشيخ شمس الدين محمد المكي
عن فتح الدين محمد المكي
عن تقي الدين ابي جعفر احمد المكي
عن تقي الدين محمد بن شيخ الاسلام
عن سراج الدين ابي جعفر المكي
عن الشيرازي المكي عن زين
عن ابن ابي بكر بن قاسم الرضي
عن الصاحب الكنبلي عن تقي الدين
عن ابي اسحاق ابراهيم بن علي
عن ابن احمد بن فضل الواسطي
عن الشيخ الطاهر موفى الدين
عن عبد الله بن محمد بن احمد بن

في باب الفقيهين
 في باب الفقيهين
 في باب الفقيهين

اثنى عشر سنة حيث قال الشيخ نور الدين في لاجه
 الا سار اخبرني ابو سعيد عبد القادر بن علي الرازي قال
 اخبرنا الشيخ محيي الدين ابو عبد الله قال اخبرنا ابو صالح النضر
 ابن عبد الرزاق قال سمعت ابي عبد الرزاق يقول لما حج
 والدم في السنة التي كنت فيه ضرا اضع به في عرفات ابو عمر
 عثمان بن مرزوق والشيخ ابو صديق وليا خرفة بركة وسما
 جزوا من مردياته وجلسا بين يديه انتمى وسباني ذكرها
 في باب الميم اثنا عشر سنة عشرين سنة
 سباني ذكرها في باب الرايا السابعة عشر الفاضل
 الشيخ العارف سيدي عمر العراي قدس سره وهو من اسفل
 في المشيخة من اجل هذه الخرفة وله درة خافض باذن الله تعالى
 يقرؤه ابتاعه بعد الصبح وبين الغنائين ذكرها الشيخ محمد
 ابي علي السنوسي في السبيل وباب الحكمة كان خلفاء
 سيدي عبد القادر الكيلاني قدس سره لا يحصى فلما طاف
 الارض رثه ارضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه اجمعين
 وله رضى الله عنه بالصحة والخرفة نسيان احدهما جنية
 فقد لبس الخرفة من يد الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي بن
 حسين الخزازي المتوفى ٥١٢ هـ وهو ليس من يد الشيخ
 الاسلام ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاظمي القرشي
 المتوفى ٥٨٦ هـ وهو ليس من يد الشيخ ابي الفرج محمد بن عبد
 الله الطرسوسي المتوفى ٦١٧ هـ وهو ليس من يد ابي الفضل
 عن سيده مبارك حقا في الكيلاني ٥٥٦ هـ المتوفى ٩٥٦ هـ
 عن والده الشيخ محمد بن الكيلاني الكيلاني ثم الاوحي المتوفى
 ٩٥٤ هـ بن السيد شمس الدين البغدادي الكيلاني بن السيد شاه ميرزا
 السيد ابي الحسن علي بن السيد ابي علي بن السيد محمود بن السيد ابي

الفاضل عشرين سنة
 الشيخ العارف الطاهري قدس سره
 علي بن علي الدين الرازي
 القادر المشهور بنو شاه كنج
 بخش المتوفى سنة ٥١٢ هـ
 المولى خدام سرور لا يورث في
 خزانة الاصفهان واما زاد
 صاحب جندبه وهو من اسفل
 وعشني وشوق وذوق وزهد
 درياضت وفتور صاحب جندبه
 والولايات اهل خوار في ذلك
 امام وخلفاء طريفة نونانية
 قادريه است در خرمين
 بلخ و شافعيه ارجنته
 در موضع كركيانو اسكون
 ميدانشا تفصيل احواله و...
 شيخ محمد حيات در تذكرة نوناني
 بيان ميگرد و...
 عن شاه سيمه بن القادري
 المتوفى ٥٩٥ هـ عن شاه
 معروف الكنجي القادري
 ٥٨٧ هـ عن سيده مبارك
 عن والده ابي الشيخ محمد بن الكيلاني الكيلاني ثم الاوحي المتوفى

عبد الواحد بن عبد العزيز بن اسد النجفي المتوفى ٥٩٥ هـ
 وهو ليس من يد ابي بكر جعفر بن موسى وقيل ولقب بن محمد
 الشبلي المتوفى ٦١٢ هـ وهو ليس من يد سيد الطائفة
 الاستاذ ابي القاسم الحسيني البغدادي المتوفى ٥٩١ هـ
 وهو ليس من يد ابي القاسم الحسيني البغدادي المتوفى ٥٩١ هـ
 رضي الله عنه وقد سبق ذكره في الاسدي في باب
 الهرة على وجه الكمال نقل عن سبط المجيد في الاجازة
 النورانية جنت في هذا الباب ومنها ذكرناه تأليفه البيان
 وفيات اعيان السند ولا خصل في الباب والاحداه و...
 ارحمة عند ذكرهم رضى الله عنهم وتأخرها الاوارية فقه
 صاحب بالشيخ ابي عبد الله حماد بن مسلم الدباسي البغدادي
 المتوفى ٥٩٥ هـ وهو صاحب بالشيخ ابي محمد الشبلي البغدادي
 المتوفى ٥٩٥ هـ وهو صاحب بالشيخ ابي بكر بن سواد بن
 الرواري المتوفى ٥٩٥ هـ سباني سنة في باب الرايا
 ان شاء الله تعالى وكان سيدي عبد القادر رضى الله عنه
 اذا سئل عن شيخه يقول اما فيما مضى كان ابا سعيد
 المبارك وحماد الدباسي واما الان استقي من بحر
 بحر النبوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وبحر الفقه يعني
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه

الفاسية

وهي الطريقة الفارسية سبقت في باب الفقيهين المجلد

في باب الفقيهين
 في باب الفقيهين
 في باب الفقيهين

وسمى ذكرها بعض أهل الطرق

القره باشيه

شعبية من الخلوة تبة الشهابية مصنوعة إلى الشيخ الأجل العارف
بالله تعالى القطب الجليل سيدي السيد علي الدين علم المودف
بالأطول الشهير بقوله باشي ولي ابن السيد الشيخ محمد النقشبني
الحسيني قدس سرهما السني وله رضي الله عنه **تكملة** بحمد بينة
عربكية وثأبها ثم رحل إلى أستانة العلية وسكن بها مدة من
الفاخية وقرأ على علماءها وحضر دس فضلاً ثم فلما حصل
طرفاً صالحاً ترك بكليته ما يحبه وهو أنه وثأب في عبادة مولاه
ثم سافر إلى أستانة السجانية وأجداث الرحمانية إلى طريق الصوفية
والتفجج الخلوة فرحل إلى قسطنطين وأخذ عن الشيخ العارف
بالله تعالى سيد السعيد الجوراني صاحب العلم المشتمل
بالأرشاد في السجادة الشهابية قدس سرهما أسرارها الجلية
وتمت في مدا حضرة السلوك وخلص عن غياهب النكول
وكل الأطوار وأخذ الأسرار وجلس مجلس الأرشاد بامر شيخه
بحمد بينة كاتر لتسليك العباد فابرج إليه الناس من كل
حاضر وباد وقيل أنه كان في الطور الرابع فمات شيخه تكل
على يد نجله المكين الشيخ مصطفى مصبح الدين ثم رحل إلى الكوا
سنة واختفى في جامع محمد باشي خمس سنين ثم صار بها
شيخاً في زاوية الوالدة العتيقة ممرماه سلطان وأخذ
جمع كثير وتخرج بصحبة جم غفيرة والى مؤلفات عديدة منها شيخ

الفصوص

الفصوص وسمي أجل مؤلفاته وسماه كاشف أسرار الفصوص **58**
ثم أخرج ما هو ذلك الكتاب من العلوم وسماه جامع أسرار
الفصوص ومنها شرح القصيدة العتيقة وشرح العقائد السنية
على كتاب الصوفية ومنها سيار الطريقة وكتاب طريقتنا
ورسالة أصول الأربعة ورسالة في جواز الزوال في الذكر
ورسالة التعبير وأساس الدين وغير ذلك مما لم يحضر كتابها
ولقد أخبرني الشيخ الأكبر قدس سره الأطهر في الفتوحات الموصلة
بقوله بعد البني المصطفى الأعظم العلم الأطول الأكرم الأجسم
ختم وختم وسمي بختم الزمان انتهى وفي **سنة** نفى وأجلى
إلى جزيرة منى بحجة بياضى زاح في زمن الوزير مصطفى باشا
المفتول وذلك لميل السلطان إبراهيم إليه ومحبة له وكان
يحضر مجلسه وعظه وذكره في أكثر الأوقات وكان يقول وعظ
الشيخ يؤثرني أريد أن أترك السلطنة وأكون من فقراء
فقوه باستناد بعض الكلمات التوحيدية وسكن بها أربع
سنين ثم أطلق فعاد إلى أسكدار ومنها سافر إلى أنقرة وجاز
بأحر مئين ثلاث سنين ثم توجه مع الحجاج إلى مصر الفاهرة
فتوفي في أثناء الطريق ودفن بقرية غيلان عنده منار الشيخ
الفرز إلى قرب النخل في جوار مصر وكان ذلك في اليوم الأحد
بين الصلاتين الثاني من صفر **سنة** سبع وتسعين
والف وله كرامات جليلة ذكرها الشيخ إبراهيم الخصاص
قدس سره في تذكرته وقال الشيخ مصطفى البدر قدس سره في الترخ

الكبير على ورده السحري ونسبة اهل طريقنا بالقره باشيلا لاسلام
 الى جناب العارف بالله تعالى الشيخ علي افندي قره باشي قدس الله
 روحه ونور ضريحه واشتهر بهذه اللقب لشجوه بالعباسي وقد
 كان جديا بين المفقول والمنقول وله تأليفات على فضل
 غير مجهول اخذ عنه خلق لا يحصون عددا ولا يحصون حدا وقد
 جمع كراماته غير واحد من اتباعه الفاضلين باتباعه واخبرني
 رجل من اهل طريقه ان ابن صرف رجب ان الشيخ الاكبر
 اشار اليه في غنفا مغرب عن قوله وان له حشرين ولصبيحة
 خجرين وله جبهة نورين وفي حفظه علمين وله عالمين بشرتهما في حكم
 ونحس احد بهما فهو صاحب حكيم وهو من الحج لامن العرب ادم اللون
 اصحاب اقرب منه الى القصر كانه البدر الزاهر اسمه عبد الله وهو ام
 كل عبد الله واما اسمه الذي يخص به فلا يظهر فيه اعراب ويصرف
 في صناعة الاعراب الى عين البقيين واخره قوسية التكميل
 ونصف دائرة الفلك من جهة النصف الذي يملك لا يدعى باسم
 سواء ولا يعرف اباه الحج توفي رحمه الله وهو قافل الحج الشريف
 في الطريق المصري وكان من خلف قبيل وفاته شيخ شيخنا مصطفى
 افندي الادريزي وذلك سنة ١٠٩٧ هـ انتهى وقال في التلخيص
 واخوته الكرام فرق هـ قد تاجوا ناهج الجنيب فرقوا هـ
 ومنهم فرقنا الحلبي هـ من قد دعوا بالقره باشي هـ
 وكان له رضي الله عنه من التلخيص وخمس وثلاثون وستا به منها
 المائتين كانوا في رضى الهام والباقي كانوا مشغولين بالارشاد
 وتكلم على يديه اثني وتسعون وما بين رجل من اهل سائر الطرق

طريقهم وكان له خلفاء من ايجن ست وخمسين وخمسا به
 وقد دخل في دائرة الرجال مائة وخمسة وثلاثون رجلا من فقهاء
 وكان اخر خلفائه سيدي الشيخ مصطفى بن علي ابو لور الطوغان
 ثم المصري ثم الادريزي الشهير بجاهي بابا المصري فانه اخذ
 الخلافة والجازرة في حضور روضة النبي صلى الله عليه وسلم
 بحجة النبوة وذلك بامر من صلى الله عليه وسلم ولم يخلف بعده
 احد وله رضي الله عنه وافعات وداريات وتحريرات حيث كان
 قطب وقتة وغوث اوانه فني واقامة لفاروقية سيدي الانام الفضل
 الانبياء الكرام صلى الله عليه وسلم في جزيرة لمنى ليلة الاثنين التاسع
 والعشرين من رجب فخرج الكفار الى الجزيرة المزبورة فخرجنا
 للمقابلة مع اهل الجزيرة ومنا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 رضي الله عنهم فقابلناهم في موضع الذي يقال له يا شالياني فاعطاني
 رجل من اصحاب النبي عليه السلام سيفا مخا الفاسيف زماننا
 وفي قبضة اربع ثقب فالت عن سب الثقب من ذلك الرجل
 فقال لا دخال الا صابع لئلا يخرج اليه منها فقبضت ذلك
 السيف كما علمني فشرعت في القتال حتى قتلت من الكفار ما فوق
 الخبة لا اعرف عدده ثم هجم على الكفرة لاخذ السيف مني
 ثم امرني النبي صلى الله عليه وسلم باعطاء السيف لعل رضي الله عنه
 فاعطيت به بامر من صلى الله عليه وسلم فلما اخذ السيف علم رضي الله عنه
 وثب على الكفرة وشبه كالاسد تفرق الكفار وانهم من
 صولته وحطية النبي عليه السلام مربع القامة لكنه ضم وكبته
 بحبل الى الصخرة لباسه من جوع احمر شديد الحمره يقال

جزاير فيود انزى كبرى قمرى نسي اذ زر نده صارق وارقه سده
قمرى مالهونه الحامى سرحد را سلوبنده وقع الانتباه ومن
تحريره قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة على ارادة القول وهي
التي اطمئت بذكر الله قال الفاضل رحمه الله بذكر الله مطابقة لقوله
تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وفيه تخصيص لان الوصلة الى
المسمى بذكر الله اسم في كل شئ لا سيما بهو الله والمراد بالذكر التذكر
البحري لان النفس انصفت بصفات الامارة او لا لا تتركها الا
باجهر والذكر باجهر ليس للاسماع الى الله بل الى النفس التي
مانت باشغال الدنيا وافكار الفاسدة لان طبعنا عليه السلام
قال رجفنا من اجرباد الا صفر الى الجرباد الكبير وهو الغرابة بالنفس
ولا يحصل الغرابة الا بالظرب الشديد لاسباب غرابة الاكبر لما زالت
صفة السبع من الامارة بذكر الله ان باجهر حصلت له صفات
اللوامه السبع كذلك لا تزال الا بالذكر الخفي واجهر وبه زالت
الصفات اللوامه ثم ظهرت صفات المظلمة وهي سبعة كذلك
ازالها يحتاج بذكر الروح وقد يكون بالقلب بعد ما ظهرت
صفات المظلمة كلها حجاب بين العبد والمولا كما قال جبيننا
عليه السلام ان الله سيهيى الف حجاب من نور وظلمة فان
النفس تترقى في وجوده الظلي والشهادت سلسله الاسباب
والاسباب الى الواجب لذاته فيستقر دون معرفته ونستقنى
به عن غيره ولا يراه غيره والحق بحيث لا يراها شكا
يعنى كان الحق حقا في الحق مع الحق او الى الامنة التي لا
يستقر بها خوف ولا حزن يعنى ليس عليها خوف ولا حزن

لان

لان هذا المقام مقام جذبات الالهية والتجليات الدائمة
فاذا كان كذلك قد استحققت النفا من طرف الرحمن عند اطله
الى عالم البقاء والبحث من القيور الى المولاد والخاص من دل
هذا المقام لا يقبض روحه ملك الموت بل ينادر بالتفظيم
والتركيم والبطارة يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية الى اضره كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت
او الى موعد الذر كل العالمون يجدون جزائهم فيه بل تكون
الوصلة الحقيقية فيه لتكون راضية بما اعطاه الله اليك
ومرضية بما ظهر منك اليه وما كنت عليه ارجعي الى سيدك
بالسلوك الى طريقه فكن راضية ومرضية في الدنيا والا
تبقى امارة فادخلي في عبادى في جملة الصالحين الواصلين
وادخلي جنتي معهم ان يكون الا ولون بالرجوع والدخول
والخطاب للجواهر من الكمالات الالهية والكفاية الكونية
لانك امين الله من كل وجه وادخلي في جنة افراح وصفاتي
وذاقني قبل موتك ان خضر اركبني تدرج الجنة الميراث ايها
الخوان ان تركية النفس فرض وواجب وسنة علينا
لكل شئ وسيلة وهي منه ان كان فرضا فهي فرض وان
كان واجبا فهي واجبة وان كان سنة فهي سنة تركية
النفس لا تمكن الا بذكر الله باللسان جهر اثم بالقلب اخفا
ثم بالروح معاونة ثم بالسرمشايدة لانه كان وسيلة لها
ومن داره الله اذ اردت المعراج الروحاني اشرح صدرك

بالذكر الجهرى او خرج منها ما كان طبعيا وادخلها ايماننا وتلبس
لباس العرفان وضع على رأسك تاج الكرامة وشهد وسطك
كلمة العبودية واركب دابة نفسك وسر من المحرمات الى بيت
القدس بدلالة نور العناية ثم اصعد الى سماء الروح ولا تنظر
يميننا وشمالنا ولا سفلينا ولا علونا ولا خلفنا ولا امامنا وقم
بلا مكان عند شجرة النبوة التى لا يجمع اليها تفكرات تفكرات
تفكرات تدركات تفكرات كلها تفضحل فيها ولا يرى ما يرى وهو
الافق الاعلى لا تتصور فيها البصر والبصيرة والمحجب والمجبوب
ثم ظهر روح المجد عن الامكان كما روى اذا قرن القديم بالجديد
لم يبق له اثر ويراه سره سره اذا قلت رايت كذبت وما رايت
كذبت لا يرى الا هو انت اذا سرت الى ما قلته لك ركبت خمس
اشيا الاول برائى نفسك ترك فيها صفات الحيوانية والثاني
جناح نور العناية ترك فيها صفات البشرية والثالث ضياء
فوراخيالات ترك فيها صفات الملكية والرابع المنبر من نور
الهمة ظهر فيها صفة الانسانية وتوحيد الافعال والخاص
رفرف الجذبات ظهر فيها توحيد الصفات وتجلي الذات بهذا
مواج الروحاني بسرنادها كما سمعنا رايت في الناسوت انوارا
وفي الملكوت افعالا وفي الجبروت صفاتا وفي اللاهوت ذاتا
من ارادة شربة من المواج لا بد له رفيقان العشق ثم المرشد
الكامل كما قال النبي عليه السلام الرفيق ثم الطريق الاصل فيها
اربعة عالم وفرعها عشرة وثمان الاف من انكر انما انكر قدرة

61 الله او فضائل محمد وهو باطل على كل التقديرين ولانه لا يعرف
الروح اى شئ قال الله تعالى في حقه قل الروح من امر ربي الامر
صفة له وصفاته اذ لم يدركه الله لم يزل ولا يزال افعال
الذات صدرات من الصفات وهو روح الارواح ان كنت
محمودا عن هذا العلم وان تكن جاحدا له واسئل من اهله ولكن
من طالبه كما قال النبي عليه السلام يا علي كن عالما ومتعلما
او سامعا ولا تكن رايعا والمراد بالسامع المقر انشئ
واعلم ان لهذه الطريقة شخصيات **الاولى** النصوحية سياني
ذاتها في باب النون ان شاء الله تعالى **الثانية** البكرية سبق ذكرها
في باب الباء الموحدة **الثالثة** العارفية اوروبا بالسند السابق
في السانية الى الشيخ مصطفى زكاني الاسكندري المتوفى **١٠٤٧**
عن شيخه الشيخ حسن السيمادى المتوفى **١٠٤٩** عن الشيخ محمود
البوغازى حصارى المتوفى **١١٤١** عن الشيخ عمر عمار فى
الاسخانيون المتوفى **١١٠٤** عن امام الطريقة سيدى الشيخ
على افندى قره باشى قدس الله سره ارحمهم **الرابعة** الحبيبة
اروپا ايضا بالسند السابق الى الشيخ حسن السيمادى عن الشيخ
محمود السيمادى عن الشيخ شعبان التيمورجور عن الشيخ حسين
القططونى عن امام الطريقة السيد على افندى الاطول
عن الشيخ مصطفى مصلح الدين القططونى المتوفى **١٠٧٤**
وعن والده الشيخ اسحق الجورومى العلمى المتوفى **١٠٥٧**
عن الشيخ عمر الفوادى القططونى المتوفى **١٠٤٦** عن الشيخ

محيي الدين الاطول القسطنطيني المتوفى سنة ١١٨٥ هـ وعن الشيخ خير
 الدين القسطنطيني المتوفى سنة ٩٨٥ هـ وجماعتي شيخهما امام الطريقة
 قطيب الزمان سيدي الشيخ شهاب قدس الله تعالى اسرارهم
 وسببه معيار طريقة الشيخ قده باشي ولي قدس سره اجملي
 وللمرشد شروط الامة والصب في تلقين الاسما وان لا يكلف مال
 ولا يحم طبع المريء ولا يكلف ترك ما فعله قبل التوبة من العصيان
 ولا يجلس معه في اكثر الزمان ولا يظهر من فعله الذر فله اهل
 الله نيا هو ما منع تسليمه ولا يمدح ما فعله المريء لئلا يحصل له الوجود
 ولا يرضاه بانفاق المال لان الشيطان يظفره من زوال المال
 ولا يمدح اجمته عنده ولا الكشف ولا الكرامة ولا الدرجات
 لئلا يظن انما مقامات عالية ولا يمدح مرشدك كما سلا اخر ولا
 يمدح احدا عنده ولو كان كافرا وزاد مجاهدة لان الشيخ للمريء
 كالروح للجسد اذا راح الروح راح الجسد واذا اضطط اضطط
 الجسد ما اضطط الروح كذا تلك المرشد لا يخاف ولا يخزن بشي
 من الدنيا والاخرة الا منى الاحباب ولا يكون في قلبه غرض
 شي من الدنيا والاخرة الا بتقليغ العرفان واصلاح الحال
 وتحصيل التوحيد لانه ما مور به هذه المذكورات كالصلوة
 والصوم ولا يغضب لاسور الله نيا بمن عنده واخرج ما ملكه
 في جعبهم ولم يفرق احد من احد في الالتفات بينهم لئلا
 يظهر احد في قلوبهم ولا يفتي سرا احد الى احد من المريدين
 وغيرهم ولا يجعله ما يوسا بذكر الله في الطريق كما فعله
 السلف ولا يضيئ الطريق بالافراط في الرياضة والمجاهدة ويعلم

العرفان وعلم التوحيد في اشياء الاسماء بقدر ما اخذت اذا كوشف شي بالصورة
 اذ لم يبق عن هذا المقام بالسهولة لا يعلم ما فعله شي اذا كوشف له من العجايب
 والعرايب غيره عنه اذا جلي الافعال يقول له انظر الى الصفا وره من اي شي
 ظهرت الافعال فانظر الى نفسك ما ظهر من اعضائك هل كان ذلك الفعل من اعضائك
 او من روحك على هذه المشاهدة اذكر اسم الذي لفنته لك فاذا جلي الصفات
 يقول له اي المريد انظر الى المرات فاطلبه ويعلم علم المشاهدة والنسبة الالهية
 ومعرفة النفس بمعرفتي ثم يعلم علم الادواق ويعلم الفرق بين الخلق والخالق و
 الا يقول انا الحق هذه الشروط من لوازم الشيوخ في طريق الاولياء ومن لم
 يوجد فيه هذه الشروط لم يخلص المريء من يد الشيطان بل نفسه ما كان مهلكا
 هذه المهلكة واما الشروط على المريء كثيرة لكن الغل لك على الاختصار انشأ
 الله تعالى التسليم كالميت وما فعل فعلا بلا اذنه ولو كان للاخرة وجعل امره
 كامر مولاه وخاف منه اشد من خوف الله تعالى لان الشيخ بشر وقال وما يظن
 عن الهوى في حق شي ولا يرى احدا فوق ولا يظن بانه لا يجني بل يقول ما احب
 احدا من حبات دبرا ولو قال له شي اذبح نفسك قال سمع وطاعة وداوم
 على ما علم من الاذكار والطاعات ولا يعمل في تحصيل ما دام لم يبلغ اسمها من
 اسماء الاصول لا يسأل منه اسما اخر ولا يكتم شيئا من الروايات والواقع و
 لا يبر شيئا منها فيما رآه ولا يسأل التعبير لما رآه اختار ما اختاره الشيخ
 ولا يسمع الكلام من الغير ولو كان حقا لان الشيطان يرى من طرق الحق
 وما يعرض عن كلام الشيخ ولو كان باطلا كفعل الحضر لموسى عليه السلام

واختر ما كلفه من التاج والحرق وغير ذلك بالتردد ولا كراهة بصفا
الروح ورجح قوله وفعله على قول وفعله لانهما كانا سببين لوجود
الفناء انه سبب لوجود البقاء ولا يطلب الدعاء من الشيخ للدنيا
والآخرة بل لا يدعو بنفسه لنفسه الى الله تعالى الا اذا وقع واقع عليه عرض
على الشيخ حاله ولا يلج بالدعاء فيقول هو عالم بسري اذا مقدر الى
او خير الى يدعولي ولا يلزم الاحتاج ولا يطلب شيئا من الدنيا والآخرة والكثرة
والكرامة بل لا يراد شيئا الا ما اراد شيئا ويكون مجردا او كالمجرد واعتزل
عن الناس حتى يعلم ما يشاء الناس ولا يطلب شيئا لنفسه ولا لغيره من
احد بل من الله تعالى وقد وقع لي في خلوتي بعد التمجيد ادعوا الله بالتضرع و
الامين لا حجابي بان يقول اهي اجعل لفلان هذا اجعل لفلان هذا وكذا
بعد النية نادى صناد في سري فقال اعلى ما لا تعلم احوال عبادي واستعدادهم
علمتني احوالهم بارك الله عرفانك بهذا اخذتني حجة الله تعالى بكنس وصفه فعلى
هذا للارزاق على السالك استقامة في سلوكه على ما علمه شيئا ولا يرى حاله
في نفسه ويرى الخلق كلهم قد وصلوا الى الله تعالى بلا حسيه ولا تعصب ولا حيل
مع اهل الدنيا ولا ينظر الى متاعهم لان الله تعالى نهى عباده عنهما بالنفس و
لا تجلس مع علماء الظاهر كمالا تاثر اليه من وجودهم بل الجلوس معهم استند
من جلوس الاغنياء لانهم افقر واحقروا الفقراء والمساكين الى طريق الحق
ولم يعلموا احوالهم يظنون انهم جاهلون وهم عالمون بمعرفة لسان الوفاء
مجردا ولا يعرفون لسان الرب يظنون انهم يعرفون في المصاحف لسان

الرب هذا نظم عربي ان التوازي لفظا ومعنا وحدا وحقيقة ومطلقا وهذا
وحكما ما يعلم بتعليم الظاهر الالفاظ والحكم وما سواها لا يبر من الكشف
والتحلي اما اذا علم بالكشف والجملي لا ينفق عنه مثاله من يرى تحت السلطان
عواراه فيقول انا اعرف السلطان عنده من يرى في تحته بل وصله كالنكاح
هل يسهو كلام من يرى عواراه من يرى علم النية لا يستجاء علم الكلام
الذي ذمته ائمة المجتهدين في كتبهم عنه قالوا لا تقبل شهادتهم وبعضهم
منهوا الصلوة عن خلفهم العلم علم التوحيد وعلم الصفات وعلم النهي
وعلم الحديث وما سواها علم الوجود والمباحث والمجادلة وقال صاحب
الحلاوة رضي الله عنه سمعت القاضي الامام يقول ان اراد بجيل الحضم
يكون قال رايت عندي في موضع لا يكفر ونحوه عليه الكفر قال اما لك لا يجوز
شهادة اهل البدع والاهوى اهل الكلام فقال اصحابه في تأويل ذلك
انه اراد اهل الهوى اهل الكلام على اي مذهب كانوا قال احمد حنبل على
كلام زنادقة وقال لا يعلم صاحب الكلام ابدا ولا تكاد ترى احدا
ينظر في الكلام الا وقع في قلبه غل وغل وغل يعني حق وحسد وفي زماننا
لا يقولون عالما احدا الا من يعلم الكلام هو عالم عندهم وعند الشيطان
هذا علم لا يتفهم ولا يطلبه تملك كالشيطان والعلم ما يكون مدارا
بعلم التوحيد ويعتقد عن المعاصي والآثام وينبذ ذلك الاشتياق
الى الله بالطاعة والسلوك وحول قلبك عما يعييل من الدنيا وما سواها
ويزداد عرفانك الى ربك كان انت تراه في كل احوالك وهو يريك

بلا شك ولا يرى حقيراً وبعدها عن نفسه هي يقول للكافر اظن انهم امنوا
 ثم غفرت ربهم ما فعلوا بسبب ايمانهم وذهبوا الى الله طاهراً مقبولاً
 على انما في وذهبت اليه بعضا في وبتشي ثم امرني الى الترفيع والعلامة
 العلماء والعلامة لاهل الحقيق والناس عند مجتبه سوار ما يعرف احداً
 من احد ولو كان رسولاً او كافراً باعتبار نسبة الالهية ومعه من الوحدة
 ان اردت ان تعلم مقامك بين الاولياء فانظر نفسك ان وجدت فيها
 حالاً مرضية لله تعالى هذا مقام الجبال ان لم تجد فيها حالاً مرضية الا القصور
 والكسور هذا مقام السالكين وان لم تجد حالاً اصلاً الا العصبية هذا
 مقام انتهاء السلوك وان لم تجد فيها خيراً وشراً هذا مقام الاول مقام
 الاولياء وان لم تجد نفسه كيف وتجدها شئ هذا مقام الاولياء من المستويين
 هذا لا يرى ما يراه الا بالحق في الحق الى الحق اما من غير من هذا المقام الى نفسه
 ثم شاهده منها وشاهدها منه وتخلل الخلق للارض دكتخلل ماء الغسل
 الى المفسول لان الارض لا يمكن الا بتخلل الخلق على طبائعهم وتجل اذانهم
 وبالمدارة والتواضع وبزل النفس في سلوكهم لما غرض ولا غرض كما فعل
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا مقام الاعلى لا فوق عليه ولو لم تجد فيه
 الاحوال وهارق العادات والكشف والكرامات كما وجد في من سبق
 ذكره من الاولياء هذا المقام اعلى عند الله وعند الرسول لانه وارث المصطفى
 كما هو وصفه كما قيل فيه خير الناس من ينفع الناس صدقة ولا لاهل السلوك
 فرائض وواجبات وتسني ومسنبة واداب وكرامة ومهلكة من سلكت

مسلك

مسلك الحق بكامله قد خلت نفسه عن يد الشيطان ووصل في الدنيا الى بعد خوف
 عليه ولا حزن كما قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والا
 يكون في الدنيا والاخرة خاسراً اعلمو ايها الاخوان كلما ظهر منكم عدم
 لا يتر له من سبب وعلة لما نظرت الى وجودي قلت في نفسي لا شيء خلقت
 ما السبب وما العلة وما وجدت الا قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدوني اي ليعرفون لان العباد لا يمكن الا بمعرفة المعبود ثم نظرت
 في كتاب وسنة باي شئ عرفت ربي ما وجدت الا قول رسول الله عليه الصلوة
 والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم طلبت باي وجه اعرف نفسي ما وجدت
 الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا امرت لما عرفت ربي فعلمت منه لا يمكن
 معرفة الا بالمرشد الكامل لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم العلماء وافضل
 الفضلاء واكمل الكاملين وكبير المرسلين هو مطلق الاسرار الغائبة وحقايق
 مع هذا قال ما قال مراده بالمرتب هو جبرائيل لما كان حال الرسول عليه الصلوة والسلام
 بهذا كيف حاله لا سيما لا يعلم لنا باسرار الغائبة وحقايق وحدته ومطلوبه
 معناه الذي قام بمراتبه فلزم لنا من الكامل ثم نظرت المخلوق من هو كامل
 منهم لا وجدت الا من لا غرض له من الدنيا والاخرة كما ذكرناه احواله و
 اوصافه قبله معلوم ان معرفة الرب فرض عين على كل من خلق الله تعالى
 بالتوحيد الثلاثة ثم الغرض على السالك ان يجد الكامل كما قال الله تعالى
 فاستلوا اهل الذكر وان يسلم عليه كما سلم النبي عليه السلام الى جبرائيل وان
 يعرض عنه لان رجوعه اليه رجوع الى الله كما قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان

له معيشته ضئلا الى آخره وان يستقيم على الشريعة واليتم منها اثنان
 امثال الاوامر واجتناب عن النواهي كما قال تعالى فاستمع كما امرت وان
 يتوكل على الله كما قال تعالى واتخذون وكيلا وان لا ينظر الى اهل الدنيا و
 متاعهم كما قال تعالى فلا تمدن عينيك الى ما متعنا به وان لا يشركرك
 كما قال تعالى ولا يشرك بعبادة رب احد هذا قبل السلوك ست كما كان
 قبلها في الصلوة والواجب قلة اكل قلة نوم قلة كلام عزلة تامة
 مراوغة ذكر الاستينان لكل شئ من شئ والاعلام الى الشيخ كلما وقع
 عليه في الرواية واليقظة هذا بسبب كما في الصلوة اما السنة والمسجبة
 والآداب ذكر في كل احوال يعرفه الكامل ولا يلزم التعريف بينهم التوبة في
 عين ان يأخذ برب الشيخ بغيره ان كان رجلا وان كانت امرأة تأخذ
 طرف الشئ او طرف الاخر في برب الشيخ لان التوبة فرض عليها كذلك من برب الشيخ
 سنة لها كما فعلت مع رسول الله عليه السلام بين في صحيح البخاري ثم ان ينفذ
 في امام الشيخ على ركبته لتلقين الاسماء ثم ان يغمض عينيه ثم قال لا اله الا
 الله ثلثا من يمينه الى يساره كما فعله رسول الله عليه السلام مع علي وغير
 الحجاب كلها سنة ثم صلى ركعتين لوجه الله تعالى ودعى من الله تعالى ما يريد
 ثم يتوب في كل يوم مائة مرة هو سنة مؤكدة ثم صلى على النبي عليه السلام
 في كل يوم مائة مرة هي سنة الخلفاء الراشدين ثم شغل الى الذكر ليلتها ونهارا
 بلا انقطاع ولا انقضاء حتى لا يخرج ولا يدخل بنفسه بغير ذكر الله والآداب
 فيه ان ينفذ في مكان ظاهر حال متوجها الى القبلة بطهارة كاملة ويضع

يد به الى ركبته ويغمض عينيه ويأخذ يمينه الى يساره كصور القلب
 بالجمهر الذي هو يتحرك كل عضوه فيقول بالجمهر على ما كتبه العلماء ولا اله الا
 الله حتى وقع الاستغراق وهو ان لا يعرف الحجب والذهاب ولا يفرق ما
 كان عنده اذا حصل له هذه الاحوال لا يضر تغيير اللفاظ حتى يقول الا
 الله بل اني ويقول الله الله ويقول اه اه اه معقول معذور على كل وجه
 في هذا الحال لان حقيقة لا اله الا الله متقوية في قلبه هو ليله واللفظ
 فشره من وصل الى اللب لا ينظر القشر اذا تجلى الاسماء بشاهدين فلقية
 بشي اسمه اخفاء بالنفس فلما جهل به بعد حتى تجلى الشهود بعد الذكر غش فقل
 العاقلين هذا فضل الذكر بعد فرض واجب على صاحب هذا المقام ترك
 الانفات الى الدارين الطهارة على السالك في كل حال فرض واجب لان
 السالك من يسلك واناب كراخل الصلوة حتى تغسل من الدنيا الى الاخرة
 كصلوة واحدة ليلتها ونهارا شغلا وفراغا والغسل والوضوء معلوم
 اما الآداب في غسل اليد قبل الطعام وبعد قبل الطعام غسل يده
 او لا خادم الكوز ثم براء عمن كان في يمين الشيخ الى من كان في يساره
 وهو يأخذ الكوز بيمينه اليمنى ويأخذ طوم بيمينه اليسرى ويضع ايهام
 رجله اليمنى على ايهام رجله اليسرى ويصب الماء على ايديه ثلث قطرات
 ان كان ثم شئ اخر غير خليفة الشيخ لا يغسل يده مع الميرين تقطعا
 له ثم وضع الكوز في امام الشيخ متوجها الى الشيخ واذهب الماء الذي
 يغسل من يده الميرين بالطشت بعد رمية بجلى على غسل يده الشيخ ويصب الماء

بلا انفصال لان العيش الاتي دائم عليه ثم وضو موصفا ولا يصيب على الارض
بعد الطعام بفصل الشيخ على ذلك الماء او لا ثم اذهب واحبته بموضع طاهر
ولا يشرب احدا منه لانه ماء مستعمل في الشربة لا يجوز شربه الا لمن وقع في الشربة
الصورة اذا شرب منه خلص عنه لانه يغطي نور القلب ثم يغسل من يمينه الى
يساره فقير كان او غنيا عالما كان او اميا كبيرا كان او صغيرا لا يفرق احدا
من احد بصيب الماء على ايديهم بل الكلام ولا اشارة ان كان شيئا غير خلص
شيئا افرد مع شئ واذا اشار الشيخ اعفل على ما اشار به واذا تأخر الطاهر
تأخر غسل يدي الشيخ الى فرب الطعام حتى وصل بلل يده الى الحاشية لان فربكة
والآداب في الاكل ان يتعذر حول المائدة بان لا يودي جيرانه بل متصفيق
ولا يفرق ولا يترك احدا هو ناظر الى الطعام ولا متدبر قبل الشيخ و
لا يأكل منه الا باذن صاحب الطعام كما اخذ اخذ الشيخ اخذوا من
امامهم بلقمة صغيرة تيرخل فيه بلا قطع والاكسة في امامه ومضة بلسانه
كثيرا يره يمن فيه ما دام هي في فمه فلا يتدبر الى المائدة ولا ينظر الى لقمته احد
ولا يقول لاحد كل ولا يشرب كل او بالاحذر لانه مسئول عنه اذن صاحب
الطعام لا كله لا لرفوه ولنكليف غيره اما اذا قال كلوا وارفوا فافعلوا
ما شئوا ه جائز ولا يقال ذلته لا يجوز ان يجعل شيئا من المائدة الا باذن
صاحبها ولا يأخذ من امام الغير يأكل كل يوم و ليلة مرة او مرتين ولا
يأكل زيادة الا لاجل المسافر ولا يأتي الى مجالس القوم بلا دعوة اذا دعى
اتاه ولو كان صائما اذا دعى الشيخ لا يلزم الدعوة الحرير فردا فردا

الا اذا كان دعوة الخاص للشيخ وبعض الاحباب وان كان قادرا طعام
الفضل ما اكل الآمنة لانه نور نور قلب اكله طعام الفضل ما كان لوجه
الدين ولا يأكل ممن يبيع في الاسواق ان كان لمكنت ولا يأخذ من يد الظالم
مال المفصوب ان علمه والا لا يسئل من مورده فاخذه بلا علم ولا رده و
الرد اخطر من الاخذ ولا يقبل الزكوة ان قدر ولا يأخذ ويصرف في
خرج الزوائد وما يأكل منه ولا يشرب لانه قال ولا رده ولا كره ولا يأكل في وقت
مبين معتاد التقص لاذيتها وترك الطعام عند اكله اذا انتهى نفسه ما يراه الا
باسم الله بل في كل لقمته ولا يأكل بالحوص ولا يأكل حتى يعلم مورده او نفس الطعام
ومعطيه ولا يترك في الاء ما كان ضايعا بعده ولا يشرب الماء عند الاكل و
تكملة في حال الاكل بل النور والغبية بكلام الذي يسر سامعه اذا جاء سائل اعطاه
من اعلاه ولا يأكل الطعام فيه راحة فيمنه كالشوم والبصل وغير ذلك لان
الملائكة تتأذى بها وحد الاكل ما اكله حتى يخرج راحة من فمه ثم قسم ما اكله
الملائكة فترك ثلثه واكمل ثلثه واما عندنا حد الاكل لا يعلم الا بالخروج بهذا الحد
ان يأتي في كل ثلث يوم الى الكنيف مرة واحدة لان العشاق اكل قليل او
كثير يكره ولا يفتر ولا يأكل الا كسر الخبز كما قال عليه السلام كسروا خبزكم
لانه يزداد نور العين به فني بالحلح وختم بالحلح واما الاداب في شرب الماء
ما يشرب قيا ما الا تب زفره وبعد الوضوء من وضوء وفي بعض الطريق
لا يمكن الجلوس جائز ويشرب نفسا بالبسملة ثم بالحمة ثم يشرب كذلك
ثلث بسملة وثلث حملة سبعة نفسات اما عندنا يشرب بالبسملة

والجدة حتى يظلم لانه يضطر بالحجارة ويجعل مشاهرات ولكن اذا
تأخر واذا احرق كبره بالذكر والحجارة يحترق من ما بارد اذا كان في الخلوة
لا يشرب ولا يأكل حتى باشارة الشيخ على ما تعينه بمقدار بعد الطعام يجرد
بالنوحه ان كان الطعام غير الشيخ كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم
اذ يواصلكم بالذكر والصلوة ذلك بعد الغسل بربهم هذا سنة من السنة
اما الاداب في الجلوس في حضور الشيخ فبعد على ركبتيه ان لم يكن له عذر
متوجها الى الشيخ ولا يجلس عنده بالاتصال حتى كان في طريقه وسوء ما
لا احد الا في الصلوة لا تمام الصف قام عنده مساويا ثم قبل فخره فزهد
عنه ان كان وسوء والا جلس عنده مما امكن ولا يلتفت يمينا ولا
شمالا ولا ينظر الى وجه الشيخ ولا يتكلم وينظر امامه ويتفكر اسماءه و
ويشاهد روحانية الشيخ الى النسبة الالهية ويقدر غير حضوره مرتبا
متوجها الى القبلة مادام شيء ما وقع في خلوة اذا وقع في خلوة استقبال
الى الشيخ ولو كان بعد مسافة ولم يدر رجلاه كمال قعوده بل كمال اضطجاعه
واذا اراد الاضطجاع يضطجع على يمينه بظهره كاملا متوجها الى القبلة بلا
مدرج عليه ساعة او ساعتين ثم قام حتى يضطجع ربيع الليل في مرتين بل يتام
في قعوده او في سجوده طلبا ان يكون مطابق بقوله تعالى في جنوبهم
عن المضجع واللائق اذا قام يكون ليله ونهارا ونهارا ليله بطول يوم
التوضيد اما الاداب في المشي باليسر بالسكون والوقار ولا يلتفت يمينا ولا شمالا
ينظر الى امامه ويخطو خطوة طويلة ما ملأ الى امامه يرى محرونا كالسباعي ولا يمشي

في معاشر الناس بلا ضرورة ولا بحال الطم الا بالضرورة فاذا مشى الى المسجد
مشاه قبل الخلق وقعد في مكان خال فيه ولا يقعد مع الناس ولا يخطى رقاب
الناس واذا جلس في اهل بيته جلس على الاداب لانهم كانوا على ما راؤ منه
والمشي بالسرورة ولو كان الى الصلوة اما الاداب في الكلام لا يسير الكلام
في حضور الشيخ حتى سئل اذا فتح الكلام لا يطول كثيرا الكلام لجميع المرام ويجعل
في الاثام ولا يكلم بكلام يطعن احدا من السامعين بل من الغائبين لان الله
اشهد من السنان ولا كلم لغوا اللغو ما لا فائدة منه في الدنيا والاخرة
الا السؤال مقرر ويكلم حتى تفكر عاقبة ثلث مرات لا كلام عند التواني
والذكر وفي مجالس العرفان وعند مراقبة الاخوان وفي المحاسن
في الوضوء والغسل والحاجات في الكنيف وفي زيارة المقابر وفي
حال الجماع لكن الضرورات يمنع المحذورات والحاصل التساكن كالميت
في كل حال سوا عنده اللطف والقر والصور على التساكن في الاسبوع
اشانه يوم الاثنين والخميس كالواجب عليه وان زاد ايام البيض
اعلى وان صام صوم داود عليه السلام احسن من صوم الدهر
وبعض العارفين يقولون بهذا حظيفا النفس فلما يكون حتى غروب
الشمس ويأكلون قبل الغروب والصلوة بعد الغرائض والسنن
ان لم يكن عليه قضاء من المفروضات صلى نافلة بعد مضي نصف
الليل اثني عشر ركعة وركعتين شكر الوضوء وصلى صلوة الوتر الواجب
ان تأخره تاخيرا ولي بعده يذكر ربه باسم او بالمشاهدة ساعة

او ساعتين او الى الصباح اما النومة افضل لان الليل يكون نومتين
 ويقضين على سنن السلف من الصلوات ثم شرح الى الذكر قبل الفجر حتى الى
 وقت صلاة الصبح بعد الصبح يقرأ و رده ان كان قادرا حتى طلعت الشمس
 ثم صلى ركعتين للاشراق يقرأ والضحى والم نشرح لك ركعتين للاستحارة
 بعل بابها الكافرون والاحلاص وركعتين للاستحادة مع المعوذتين ثم
 دعي دعاء الاستحارة ثم نام ساعة او ساعتين ثم قام وصلى ركعة
 بالوضي والم نشرح لك بنية صلاة الضحى ثم فعل ما فعل من الدنيا والآخرة
 حتى يصلي صلاة المغرب صلى ركعتين بالمعوذتين بعد السنة قبل الدعاء
 بنية مؤنس الغير بعد الدعاء صلى الارب ركعات بثلاث اخلاص في كل بنية
 الابواب ثم قرأ و رده اليه ان ادى العشاء قبل النوم يصلي ركعة
 في حال فقوده باذا فطرلت والهالك التكاثر بنية بقاء الايمان ولا ينكر كونه
 مؤكدة او غير مؤكدة ويصلي لكل وضوء ركعتين وفي دخول المسجد ركعتين
 مادام الوقت لا يكون مكروها اذا واقف في المكروه ان يقضاه اولى و
 ان كان عليه قضاء فرض لا بد له ان يقضاه ولا يكون الوقت مكروها
 للقضاء باني وقت كان يقضاه اولى بواذن في مكان بمقدار سمعه مرة
 ثم اقام فصلى اول ما تركه صلاة الفجر يعني يقول نويت القضاء اذ لم تكن
 من صلاة الفجر ركعتين وعلى هذا سائر ما حتى الترتيب كما يكون عشرين ركعة
 في كل ركعة اقام مرة ولا يؤذن اذا اذان الواحد يكفي في كل يوم وليلة يصلي
 على هذا اطمأن قلبه بلا سنة في كل يوم والقرأة المخصوص في صلاة الاركان

اداب يجوز بابهما يتيسر من التواتر كما قال تعالى فاقروا اما يتيسر من التواتر ويصلي
 صلاة التيسير في ليالي المباركة صورتها بعد التكبير والثناء وقبل القرأة
 يستحب بان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
 وبعد القرأة يقول كذلك عشر مرات ثم ركع فيقول فيه عشر مرات ثم قام عن الركوع
 فيقول عشر مرات ثم يسجد فيقول فيه عشر مرات ثم قام فيقول فيه عشر مرات ثم سجد
 فيقول فيه عشر مرات جمعا في ركعة واحدة خمس وسبعين تسبيحا وفي ركعتين
 كذلك يكون في اربع ركعات جمعا ثمانمائة تسبيحا قبل القرأة خمس عشرة مرة
 وفي بواقي عشر مرات عليها النبي عليه السلام عمه عباس رضي الله عنه كما علم المعلم
 الصباح وسائر الصلوة التي فعلها السلفون فعلها لازم لمن سلك مسلكهم
 والا وراة المخصوصة سنيتين ان شاء الله تعالى والخلوة في السنة سبع عشرة
 او اخرج من رمضان سنة مؤكدة وعيد اضحى وعائورا ومولد الرسول عليه السلام
 واول الحج من رجب وليلة المحراج في الرجب والبراة في شعبان هرا من
 اركان الاولياء كالواجب على من سلك مسلكهم والاداب في الخلوة اولا
 جاز يشيخ ان كان له شيخ من طرف اليسار فقف في امامه فقبل فخذه اليمنى
 في حاله يشيخ ثم قبل كذلك فخذه اليمنى فذهب فذهب من طرف اليمنى الى خلوة
 فصلى فيه ركعتين واستقام بنية لا صلاح نفسه وقرى الى الله تعالى وبأسر
 رده ولا يستغفر شيئا ان قدر ولا ينام ليلا حتى يصلي صلاة الاشراق
 بعد ان ينام فعودا ان قدر والا استغفر بشي على الطهارة الكاملة الى الضحى
 ثم قام وتوضأ وصلى وذكر اسم الله على هذا الى وقت الخروج لما اذنه يشيخ

بالخروج بغير بعض يخرج الشيخ وسلم الحاضر فقام ثم طهر على ترتيبهم بالاداب
 وسلم من طرف اليسار يقبل يرا الشيخ وقام عنده يمينه بغيره فقبل فقبل فقبل
 الباقي يقبلون يرا الشيخ ورجلاه ويصالح بالغير لانه سواء الادب عند الشيخ
 ان يقبل يرا غيرهما طريفا ان كانا من اهل الطريق ولا يقبل زيل الشيخ و
 رجلاه في كل وقت الا وقت دخول الخلو وفي التعبير يقبل فخذ اليمنى و
 احوال التعبير بعد النظر يخرج الشيخ من خلوة ثم يحي من مكانه لم يسكن من
 طرف اليسرى بلا سلام فيقبل فخذ اليمنى ثم يقول ما راه على ما راه بلا زيادة
 ولا نقصان بالادب ثم سكت ان عبرة الشيخ اعلى والا سكت ولا يلح للتعبير
 وان سأل شيئا اجابه باللفظ والاقبل فخذ اليمنى فذهب الى طرف اليمنى
 ولا يخطر قلبه بشئ لم لا عبرة لانه حكمه والروايات ما يراه في المنام والواقعة
 ما وقع في حال الاستغراق الاستغراق ما يكون في الذكر او المشاهدة حالة
 لا يفرق شئ بشئ من شئ ولا يعرف المحي والذهاب والقاء والقدر حال
 الاستغراق اذا وقع فيه شئ هذا هو يعرفه كامل اذا ظهر وبقي بعد البقطة
 والصحو ذلك في يرقن وقع عليه لا يحتاج الى التعبير والا لا في التعبير عنه
 بالانفس لا بالافاق للسالك اما غير السالك بعينه بالخبر من الافاق
 اما الاربعين الاداب فيه كالخلوة ولا يأكل بلا اذن الشيخ الاما تقية الشيخ
 الصوم فيه خمسة والجماع ممنوع فيهما بالنقص كما قال تعالى ولا تبأشروهن وانتم
 عاكفون في المساجد والاربعون للمنتهي لا للمبتدئ لانه في الاسماء والذكر
 يجعل له حرارة ويضطره اما المنتهي في المشاهدة والمشاهدة لا تجعل له حرارة

بل يجعل اقوى من حال الكلة اما عند الفقهاء الرقعة والمجاهدة عرفان الالهية
 اذ انهم العرفان يعلم الطوام والمطعم والمطعم بذلك لا يأكل ولا يشرب في حيايت
 الدنيا ابد كسائر الناس يكون في الناس بالناس كالناس هو لا هو بل هو
 فهو لا هو هذا تليث اصل وفرع والنتيجة منها كالشجر والمורה والنمر لا يعرف
 الا العرفاء واما الاداب في اللباس فليس صوفيا لونه اصلي كما كان ظهر الفقم
 يكون خشنا للحريرين اما للحريرين يجوز ان يكون ليناً ومصبوغاً احضراً
 او اسوداً او بياضاً ولا يكون حمراً ولا يلبس البعض لباس الفقهاء خوفاً
 عن السؤال بالحال لان السؤال حرام على كل حال الا عند الهلاك افضل العامة
 من الشال والتاج سنة والحرقة سنة كما وصي النبي عليه السلام تاجه وخرقته
 الى الويس التواخي الا فضل من التاج تاج الخلو هي اربعون دالاً والخلقة
 في اوسطها واسم جلالة اربع الفات فعلى هذا يكون عشر اسم جلالة ذكرها
 بجميع كلها كل عشر الحواس بجميع القلب كلها هذا اشارة ان وجوده كلي مظهر
 اسم جلالة والهاء في وسطه تزل انه مظهر اسم الذات بجميع جميع الصفات لذلك
 لا يعطى التاج الا في مقام الروح او في مقام القلب والرسالة سنة قديمة
 من الرسول صلى الله عليه وسلم منكره كافر ومطوعة ظالم اما قول البعض
 هذا من طرف عمامة نعم لا يلزم من ان يكون من عمامة لانه علامة بين الكافر
 والمسلم كما اخبر جبرائيل بهذا ارسوا طرف العمامة مقفرا للذراع مهاجرين
 والانصار كانوا اقرب الفقهاء حالاً كانوا في رؤسهم ما كان رؤسنا ولا يكون
 غير ما في رؤسهم اكثرهم لاسيما لا يستقر العارية في القتال على رؤسهم

فالسنة علامة فقط ولا يخرج عن ان يكون سنة بان يكون من غير غايات
ولان سلم بان يكون مخالفاً لسنة رسول الله عليه الصلوة والسلام اما مخالفاً
من لدن الى ههنا فقلنا بهذا ولما كانت الاوليا سنة لا رمة لا سيما فيها
اشارات كثيرة بين العارفين وفائفة كثيرة في عامله لا سيما اذا ارسل في
الصلوة لاني قلبه ويخاف بهذا جميع القوى لان الصلوة دار الحرب ولذا كمال
له محراب فان قلت لم ارفع بعد الصلوة ههنا سنة كذلك لما شهد عرض شريف
مسيح به دمه ثم رفعه الى راس الشرف وما ارسله على جبينه مقدر راسه
اصابع هو علامة بانه صوفي مظهر اسم الذات يعلم من يعلم نفسه ثم اعرف حاله
فظهر بينهما عرفان الالهى ومن العائنة الكثيرة ان يقول له ههنا برعة والازم
للصوفي يزعم ويعاتب بالتاج والحرقة ولا يفعل ولا يظهر فعلا يرى خلافه
بالشرعية لصيانة عرض الاولياء كالزنا والشارب وما اشبه ذلك ولا يجوز
للمريد لباس الشين كالرداء والعصا واسود العمامة وما اشبه ذلك لان
كلها علامة شين لا يتر بان يوجد فيه والا يكون كزنا في الدنيا والاخرة لذلك
قال نقا ولباس التقوى خير من ذلك الا ترى هل يوجد في مجلس المتقين
والفاسق احد بهن اللباس بذلك لان لباس التقوى يحفظ صاحبه
عن المعاص اذا ظهرته منه صغيرة بطن ناطره يقول له وسبحك فقلت هذا
بهن اللباس هو اشتد العذاب لمن له العقل اما العلامة فيهم الرسالة و
التاج دال بانه وصل مقام الروح اذا كانت الرسالة سوادا يدل انه
وصل الى مقام السر والستر وفي في في الله تعالى كما قال النبي عليه السلام

وافنوا

وقف

وافنوا ثم وافنوا ثم افنوا اذا كانت بيضاء على سواد العمامة يدل انه قد وصل
الى مقام الخفاء المطلق قد كان بقا بعد الغطاء بقاء الله تعالى والوداء يدل بانه
مأذون للارشاد من الكامل اذا ارسل طرفه من طرفي العنق مساوية يدل بانه كامل
في الشرف والطريق والمعرفة بكل المشكلات في كلها وان يقول حتى على الصلوة في
طريق الاولياء والعصا ما كان فوق يده من العصا يدل عالم الوحدة وموضع
اخره يدل عالم البرزخ وما كان تحت يده يدل عالم الكثرة والوجود والحديد
في اسفله يدل على الجلال ومثبه بالعصا يدل ان يمتد بالجمال والجلال هما با صطلح
النوم قد عني والحرقة تليق خرقه التقوى وخرقة العرفان وخرقة الحقيق
في تجلي الذات والصفا والافعال هذا توصير ثلثة من لم يعرف كذبه لبا
في الدنيا وبعدته في الاخرة ههنا اللباس به هو الناس الى الخالص من ير الواس
والعلامة في السجادة دعوة الثقلين الى رب العالمين لانه سنة وخلافة باطنية
ولها اربع شعب يدل الى اصول العالم عالم لاهوت وعالم جبروت وعالم ملكوت
وعالم ناسوت ويدل اربع تجليات ذات صفات افعال اسما ويدل على اهمية
الاسماء اول آخر ظاهر باطن ويدل على العناصر باد ما ونا تر ارب ههنا
يدل على العرش لذلك يغوز الحكم عن فوق الا يرى في الظاهر مادام لم يكن مأذونا
من الخليقة لا يحكم بين الناس احدا اذا حكم لا يغوز حكمه كالمأذون كذلك من
لم يأخذ الاذن والسجادة من كان مأذونا كان مأذونا الى يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمكن له الارشاد ولو كان كاملا لا بد من اذن المأذون ثم
الادب في الاوراد فيقول بعد اذ الملكوتيات التسبيح هكذا استغفر الله

76

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم
 ثم بسج ثلث وثلاثين سجدة مثل هذا ويكبر ايضا ويتم المائة بقوله لا اله الا
 الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ثم قرأ آية الكرسي
 وبعد ما فان تولوا فاعل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
 ثم يرد حورافيا برب اما صلوة الفجر فلا يغفرا التيسير المذكور لو قوف في الورد
 المفصل ولا يغفرا بعد صلوة المغرب ايضا لئلا يلزم تأخير الصلاة في النهار و
 تأخير افطار الصوم وبعدها صلوة الاوابين يغفرا ورد المغرب وهو ان يقرأ
 من السورة السجدة ويسجد في اخرها ثم يرفع رأسه ويدعو ثم يقرأ الى اخرها
 ثم سورة يس بن تمام ثم اول الصفات الى صبين ومن اخرها ولقد سبقت
 الى اخرها ثم اخر سورة الزمر وسبق الذين اتفوا الى اخرها ثم حم الدخان تمام
 ثم اخر سورة الجاثية فلله الحمد الى اخرها ثم سورة الفتح بن تمام وسورة الواقعة
 بن تمام واخر الحشر من ياتها الذين امنوا اتقوا الله الى اخرها ثم سورة الملك
 ثم سورة النبأ ثم سورة اذا جاء نصر الله ثم يدعون ثباتا قبل من ثم يصلي
 النبي و مرة هكذا اللهم صل على سيدنا محمد النبي الاقي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
 وعلى جميع الانبياء والمرسلين ثم يدعون وقد تم الورد ثم يشرح الى طرف الطعام
 ويعبر بغداية ويظفون اطرافها بالشكر الطعام ان كانت المائة من
 الخارج وان كان من الشئ او من قراءته فلا يلزم الاظهار ثم يجز الوضوء
 ويشرح صلوة العشاء ولكن نقل هذا الورد الى بعد العصر ليقض الوقت
 المغرب و افطار صوم الصائم فيبداء من آية تنجا في جنوبهم ^{في الصلاة}

القشيرية

١١
 مسندية الى الامام العالم اجمع بين الشريعة والحقيقة الشيخ
 ابو القاسم عبد الكريم بن سوار بن القشيري قدس الله روحه
 ترجمه الامام ابن خلكان رحمه الله في وفيات الاعيان
 وقال ابو القاسم عبد الكريم بن سوار بن عبد الملك بن
 طحان بن محمد القشيري الفقيه الشافعي كان علامة في الفقه
 والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم
 النحوق جمع بين الشريعة والحقيقة اصد من ناحية استوا
 من العرب الذين قد سوا خراسان توفي ابو ه وهو صغير وقرأ
 الارب في صباه وكانت له قرية مشقة الحراج بنواحي استوا
 فرأى من الرأي ان يحضر الى نيسابور يتعلم طرفا من الكتاب
 ليتولى الارب سنيافا ويحكي القرية من الحراج فحضر نيسابور
 علم هذه الفرم فاتفق حضوره مجلس الشيخ ابي علي الحسن
 بن علي النيسابوري المعروف باله فاني وكان امام دقة فلي
 سمع كلامه اعجبه ودفع في قلبه فرجع من ذلك الفرم وسلك
 طريق الارادة فقبلة اله فاني واقبل عليه ونفوس فيه
 النجاة فحبه به بلامنة واشتار عليه بالاشتغال بالعلم فخرج
 المادرس ابي بكر محمد بن ابي بكر الطوسي وشرع في الفقه حتى
 فرغ عن تعليقه ثم اختلف الى ان سنا د ابي بكر بن فورك
 فقرأ عليه حتى اتفق علم الاصول ثم تردد الى ان سنا د ابي الحسن
 الاسفرايني وقعه يسمع درسه اياما فقال الا سنا د هذا العلم

لا يحصل بالساج ولا به من الضبط بالكتابة فاعاد عليه جميع
 ما سمعه منه تلك الايام فحجب منه وعرف محله فأكرمه وقال له
 ما تحتاج اليه درس بل يكفيك ان تطالع مصنفاتي فقطه وجمع
 بين طريقتي وطريقة ابن فوران ثم نظر في كتب القاضي ابي بل
 ابن الطبيب الباقلياني وهو مع ذلك بحضر مجلس ابي علي الدقاني
 وزوجه ابنته مع كثرة اقاربها وبعد وفاة ابي علي سلك سلك
 المجاهدة والتجريد واخذ في التصنيف وصنف التفسير الكبير
 قبل سنة عشر واربعمائة وسماه التفسير في علم التفسير وهو
 من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة وخرج
 الى الحج في رقة فترأى الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين واحمد
 بن الحسين البيرقي وجماعة من المشاهير فسمع منهم الحديث
 ببغداد والحجاز وكان له في الفروسية واستعمال السلاح يد
 بيضاء واما مجالس الوعظ والتمذكير فهو امامها وعنده
 مجلس الاملاء في الحديث سنة سبع وثلاثين واربعمائة وذكره
 ابو الحسن عم الباقلياني في كتاب دمية القصر وبالغ في الثناء
 عليه وقال في حقه لو قرع الصخر بصوت نخه بزه لذاب ولورط
 ابليس في مجله لثاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم
 علينا يعني الاربعة في سنة ثمان واربعمائة واربعمائة وحدث
 ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة حسن الوعظ مليح الاشارة
 وكان يعرف الاصول علم من سبب الاشهر والفروع علم من سبب
 الشافعي وذكره عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال ابو

عبد الله محمد بن الفضل الفراءى الشافعي عبد الكريم بن سوار
 القشيري لنفسه

سقى الله وقتا كنت اخذ بوجوهكم ونظر الهم في روضة الانس ضاحك
 اختار ما نا والعيون قريرة واصبحت يوما واحدا من سوادك
 وقال ابو الفتح محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراءى وكان ابو الفتح

القشيري كثيرا ما ينشد لبعضهم

لو كنت ساعة بيقا ما بيقا ٥ وشهدت كيف نكر القوديعا
 ايقنت ان من الله موع محمدا ٥ وعلمت ان من الحديث دموعا
 وبه ان البينان لذر الفريين بن حمد ان ولد في شهر ربيع الاول
 سنة ست وسبعين وثلاثمائة وتوفي ليلة يوم الاحد
 قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين
 واربعمائة بجمعة بن سيبور ودفن بالمدرسة تحت شجرة ابي علي
 الدقاني رحمه الله تعالى ورايت في كتابه المسمى بالرسالة بيتين
 اعجباني فاحسيت ذكرهما بها وبها

ومن كان في طول الدهر ذاق سلوة ٥ فاني من يبيع لها غير ذائق
 واكثر شئ نلت من وصار لسان امان لم تصدق كخطة بارق
 والقشيري بضم القاف وفتح الشين المجهول وسكون المثناة
 من تحتها وبضم الشين من تحتها من تحتها وبضم الشين من تحتها
 قبيلة كبيرة واستوا بضم الهمزة وسكون السين المهملة
 وضم الناء المثناة من فوقها او فتحها وبعد ما واو غم الف
 وهي ناحية بقباء كثيرة الفرس خرج منها جماعة من العلماء

انتهى وقال المولى الجاهلي في فحاشات الانس انه صاحب
الرساله وصاحب التفسير المسمى بلباطف الاشارات وله
مؤلفات في سائر الفنون وكان مرید الشيخ ابي عماد القاف
واستاد الشيخ ابي عماد الفارسي وكان يقول مثل الصوفي
كمثل ابراهيم اوله بهد بان واخره سكون فاذا تمكنت
اخرست وكان يقول الصوفي سقوط الرسم عند ظهور
الاسم فناء الاعيان عند طلوع الانوار تلاميذ ابي
عبد الله الكوفي في قوله لا خيار عند وجود ربه الجبار
جل ذكره وقال الامام الوردي في تاريخه ثمة المختصر
في اخبار البشر ونبأ بني في سنة خمس وسبعمائة واربعمائة
توفي الامام ابو القاسم عبد الكريم بن سوار بن عبد الملك
القيصري الشيباني له الرسالة وغيرها فقيه اصول
مفسر كاتب فضائله جمه كان له فرس بر كيه نحو عشرين
سنة فلما مات الشيخ لم ياكل الفرس شيئا ومات بعد
اسبوع ومولده سنة ثمان وسبعمائة وثلاثمائة وهو
امام في علم النصوص وقرأ اصول الدين علي ابي بكر بن فورك
وابي اسحق الاسفرايني وله تفسير حسن وشعر حسن منه
اذا ساعدتك الحال فارقب زوالها
• فحاشي الامثل حلبة اشطره
• وان قصبة تلك الحاديات يوسرها
• فوسع لها صدر التجلد واصبره

وانى اوربها من طريقين احدهما ليست انحرقة بالسنة الى القطب
الاجل سبى ابي المودف اسمعيل بن ابراهيم الجبلي وهو من يد
الاسام جمال الدين محمد بن ابي بكر الضجاعي من الاماك برهان الدين ابراهيم
بن عمر بن علي العلوي من الشيخ تقي الدين النجاشي من احمد بن موسى
الحميري من الشيخ امين الدين ابي البهي بن عمار من الشيخ تقي الدين
ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشيرازي من الشيخ المشيد الطوسي
من الشيخ ابي الاسعد بيضاوي بن عبد الواحد بن ابي القاسم
القيصري من يد جده امام الطريقة الامام ابي القاسم القيصري
من الاماك ابي علي الحسن الدقاق من الشيخ ابي القاسم ابراهيم بن محمد
النضري ابي من الشيخ ابي بكر محمد بن دلف بن خلف بن محمد ابن
محمد الشيباني المتوفى ٤٢٠ من سيد الطائفة ابي القاسم
الحسيني البغدادي وهو بسند المتوفى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من طريق الامام الاعظم والهاك الا فخم ابو حنيفة
النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه وثانيتهما بالسنة الى
الشيخ الاكبر والملك الاثر قدس سره الا نور وهو عن ابي فطر بن
الدين ابي الفصوح نصر بن محمد بن علي ابي الفرج الحلي البغدادي
ثم المكي ثم البهني الصوفي وعن الامام الزاهد الامين ابي احمد عبد
الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينه
المتوفى ٤٠٠ من يد عن الشيخ الزاهد العارف ابي الفضل بن ابي
الخيرة احمد بن محمد بن ابراهيم الجبلي عن ابي المظفر عبد المنعم عن
والده امام الطريقة سبى ابي القاسم عبد الكريم القيصري

المودف بابن الصلاح من الشيخ
ابو الحسن المودف بن محمد حم

عبد الرحمن محمد بن حسين السلمي
المتوفى ٤١٠ وبعده

عن الامام ابي عبد الرحمن محمد بن حسين بن موسى السلمي البزاز
المعروف **بالشيخ** وهو بسنده في الطريقة الادبجية والسيارية
والطيفية السابقة في ابوابها والحمد لله رب العالمين

القطناية

شعبة من الرفاعية منوثة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى
سيدى حسن القطناي قدس سره المتوفى **سنة** **١٠٠٠** قال
في عيون التواريخ توفي الشيخ علي القطناي **سنة** **١٠٠٠** بقطنا وكان
قد اشتهر اسمه في سيرة السنين واتبعه خلق كثير من الفقهاء
والشباب المنتهين الى طريقة السيد احمد بن الرفاعي وعظم امره
وسار ذكره وقصده الالكابر للزيارة وكان يقيم الساعات
ويطعم الناس ولا يزال ساجدا لله ودا رحمته الله تعالى انتهى
ارواه عن الشيخ قبض الدين حسين المصنف القيني عن الشيخ محمد
ابن احمد بن يوسف البرقي المتوفى **سنة** **١٠٠٠** عن الشيخ ابي سالم
عن الشيخ ابي بكر السكتاني وسيدى عمر العلي قال شيخنا ابو سالم
وقد لقاني وصاحفني والبسني واجلسني على السجادة لقربة المريد
ورفع الراية لزيارة الاخوان والاحترام باجمل والرفع به قائلا
سكنناك قطناك تقاولا وسند المازني وسطى واقعدني
واقاسني ثم اقعدني قائلا اجلس مریدا واهم خادما للفقراء
واجلس مریدا لهم وامرني ان نمسك مع الله بالادب
والافتقار والتواضع والذل والالتكاس مستوثقا بالظواهر
الشرعية والطريقة المحمدية ملازما على الخشوع في الصلوة

منوثة الى الشيخ العارف بالله تعالى
سيدى حسن القطناي قدس سره المتوفى **سنة** **١٠٠٠** قال
في عيون التواريخ توفي الشيخ علي القطناي **سنة** **١٠٠٠** بقطنا وكان
قد اشتهر اسمه في سيرة السنين واتبعه خلق كثير من الفقهاء
والشباب المنتهين الى طريقة السيد احمد بن الرفاعي وعظم امره
وسار ذكره وقصده الالكابر للزيارة وكان يقيم الساعات
ويطعم الناس ولا يزال ساجدا لله ودا رحمته الله تعالى انتهى
ارواه عن الشيخ قبض الدين حسين المصنف القيني عن الشيخ محمد
ابن احمد بن يوسف البرقي المتوفى **سنة** **١٠٠٠** عن الشيخ ابي سالم
عن الشيخ ابي بكر السكتاني وسيدى عمر العلي قال شيخنا ابو سالم
وقد لقاني وصاحفني والبسني واجلسني على السجادة لقربة المريد
ورفع الراية لزيارة الاخوان والاحترام باجمل والرفع به قائلا
سكنناك قطناك تقاولا وسند المازني وسطى واقعدني
واقاسني ثم اقعدني قائلا اجلس مریدا واهم خادما للفقراء
واجلس مریدا لهم وامرني ان نمسك مع الله بالادب
والافتقار والتواضع والذل والالتكاس مستوثقا بالظواهر
الشرعية والطريقة المحمدية ملازما على الخشوع في الصلوة

وان تقصى عن جميع المحذورات وان تقضى السلام وتطمع الطعام
وتستعين بالليل والنهار والصلوة بالليل والنهار وان
تصنع للاخوان عن الذلات ولا تؤاخذهم بالهفوات وان
تعي في مصاحح الاخوان وتقصي حوائجهم وان تقاسم الفقراء
وزجرتهم وتضيق عليهم وتحسن اليهم وان تجري في شعورهم
المقراض وتضيق عليهم عن العمل بسى الاغراض وان تقبل وزد
من غير اعتراض وان تخلف من فيه اهل البيت لذلك وان تقب من
مد لطريق الفقراء سالك وان تخص اسم من المسوعين
وتدس ظهور الموجهين وتزد اللقوة للصائمين وان تقبل
ذلك كله وبالله يستعين وان يقبى الحرفة السودا ونظيرها
لن ادرت كما يفعله الاسناد **قال** **سنة** **١٠٠٠** عن اخيه ابا من جده
الثاني شيخ الطريقة العارف الرباني سيدى محمد بن شيخ الاسلام
المرجع عمر المقدسي وهو اخذ عن جماعة منهم قربة الشيخ موسى
وسيدى حسن القطناي المتوفى **سنة** **١٠٠٠** عن والده الشيخ عبد
الله عن والده الشيخ طعيم عن والده الشيخ محمد اباكر شى عن
والده الشيخ عبد الله عن والده الشيخ يوسف الذي رد
المركب بيده اشغال عن والده الشيخ عبد الله المدفون
بقبة الياس عن والده الشيخ عبد الرهادى عن والده الشيخ
عبد الرحيم القطناي عن الفتوى الرباني سيدى الشيخ حسن
القطناي عن القطب الذليل لاه الاسود والافاخي سيدى
السيد الشيخ احمد بن علي الرفاعي قدس سره تعالى اسرارهم عليه

شعبة من المولوية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى السلطان محمد
 سماعى الديوانى قدس سره الربانى وهى فى الاصل ليست طائفة متعينة
 من الرجال كالملاوية والصوفية وهم اولى مرتبة من الصوفية وهم مشبه
 الملاوية قال المولى الجامى فى فتاوى الانس اما مشبه بحق بملامية
 طائفة باشند که بتجربة و تخریب نظر خلق مبالاتى زيادت تمامند و اکثر
 سخايتان در تخریب رسوم و عادات و اطلاق از قيود آداب مخالفت
 بود و سرمايه حال ایشان جز فراغ خاطر و طيبة القلب نباشد و رسم
 برايت زهاد از ایشان صورت نه بند و اکتار نوافل و طاعات از ایشان
 نيابد و نمک بغير ايم اعمال نتايد و جز برادى فرايض موافقت نکند
 و جمع و استکثار دين و برایشان منسوب باشد و بطيبة القلب قانع
 باشند و طلب مزبد احوال نکند ایشانرا قلندريه خوانند و اين
 طائفة از جهت عدم ربا با ملاوية مشابعت دارند و فرق ميان
 ایشان آنست که ملاستى بجمع نوافل و فضائل ترک جويد و بليكن
 انرا از نظر خلق پنهان دارد و اما قلندريه از حد فرايض درگذرد
 باظهار اخفاى اعمال آن نظر خلق متعبد بنود و اما طائفة که درين
 زمانى بنام قلندريه رسم اند و ريقه اسلام از گردن برداشته اند
 و از اين اوصاف که شمرده شد خالى اند اين اسم برايشان عاريت
 است و اگر ايشانرا ختم به خوانند لايقر استر اى واحه عام افندى
 برهان قاطع ترجمه سنده بيور که قلندريه سنده و زنده معروفند و کن
 اصل قلندريه اول دانند که نقوش و اشکال و رخت و انقال و اماى

ط
 فرستاد شهور به فرموده در
 قلندريه رفته لا ابا له و محمد و علي بن
 اولاد ديوار بر تقوى گفت
 قلندريه مشربان رند عالم شوند
 زنى عدايتي شاد و خرم ۴۰

و اماى قيود اندن صبر او و حانفت درجه سته ارتقا ايلمکد شعاع
 آفتاب اسامى صفا اولوب احاصل تکلفات رسيد و ثمرات اسقيه دن
 منزله و ناسوا دن منقطع و طالب جمال و جلال حق و واصل فيوضات
 سببه احد مطلق اوله اگر مقدار دره کونين و اهل کونين طرفه کون
 و اماى درون ابد را بسجده اداهجاب غرور دن معدود و سلسله قلندريه
 خارج و مطرود اولور و بونرک خلاصه سى تجريد و تفريد کمال
 و تخریب عادات و عبادات و قصد و قصر اعمال و ملاستى طائفة سى
 اغيار دن گتم اعمال حسنه ايدوب صورت سببه ۳ جلونما انفال لربى
 اخفا صد دنده اولر و صوفى زمره سى قطعا قلوبنى خلفه
 مشتغل و اندرک رد و قبول جبر پندرين ملتفت و مائل اولر و بونرک
 خلاصه سى تفريد و تجريدک و جو ديله مطيع بغير و بير و انرايله
 قدم بر قدم رهبر و منزل اشرا اولور لر پس بونرک مرتبه سى فرقتين
 مزبور تين مرتبه لر دن ممتاز در انستى و لکل تعريف و جهره
 و ذکرها الشيخ ابن بطوطه فى رحلته و نسبها الى الشيخ جمال الدين
 الساوى قدس سره حيث قال ثم ذهبته الى دمياط و بها زاوية
 الشيخ جمال الدين الساوى رقة و طائفة القلندرية و هم الذين
 يخلعون كمالهم و حواجرهم ثم ذكروا السبب الداعى له الى خلق
 كمينه و حواجبه و اطال فى ذلك و فى ذكر كراماته و قال الشيخ
 شهاب الدين احمد بن علي المصنف بزي فى كتاب الخطط و الآثار
 فى ذكر الزوايا القلندرية طائفة منتهى الى الصوفية و تارة تسبى
 انفسها ملا متينة و حقيقة القلندرية انهم قوم طر حوا التقيد

باب المحاسن والمخاطبات وقلت انما لهم من الصلوة والصوم
الا الفرائض ولم يبالوا ببقاها من اللذات المباحة واختصروا
على رعاية الرخصة ولم يلبسوا احقاب الفريضة والتمسوا ان لا يدخروا
شيئا وتركوا الجمع والاسكفار من الدنيا ولم يتقنوا ولا زهدوا
ولا تعبدوا وزعموا انهم قد قنصوا بطبيعة قلوبهم مع الله تعالى واقتصر
على ذلك وليس عندهم تطلع الى طلب مزيد سوى ما هم عليه من طينة
الطوبى والفرق بين الملأ منى والقنطرة ان الملأ منى يعمل في كتم العباد
والقنطرة يعمل في تخريب العبادات والملأ منى متكبر بكل ابواب
اخبر والبر وبر الفضل فيه الا انه يخفى احواله واحواله ويوقف نفسه
موقف الصوام في هيئة وملبوسه ستر الحال حتى لا يظن له وهوم
ذلك يتطلع الى طلب المزيد من العبادات والقنطرة لا يتعبد برتبة
ولا يبال بما يعرف من حاله وما لا يعرف ولا يفتطف الا على طينة الطوبى
وهو رأس ماله وهذه الزاوية خارج باب النظر من القاهرة من الجهة
التي فيها التراب والمقابر التي تلي المساكن انما الشيخ حسن احوال القى
القنطرة احد فقهاء العجم القنطرة ربه على رأسى احوال القية ولما قدم الى
ديار مصر تقدم عند امراء الدولة التركية واقبلوا عليه واعتقدوه
فاثرا اثر از ايداعى سلطنة الملك العادل وسافر معه من مصر الى الشام
فاتفق ان السلطان اصلا وغزالا ودفت اليه ليجعله اياها
حماه فلما احضره اليه اليه شريفيا من حرس طرده وحسن كلفه
نركشى فقدم بذلك على السلطان فاخذ الامرا في ملاعبته وقالوا
له على سبيل الانكار كيف تلبس احمرى والنهب وهما حرامان على
الرجال

الرجال قايى الزهد وسلك طريق الفقر ونحو ذلك ففقد
ما هو صاحب حياه الى مجلس السلطان على العادة قال له يا شيخ
ايى عقلت على الامرا انك واعنى والفقر انما يبنى فانهم لم يبالوا
وبنار جمع الفقراء والناس وعمل وقتا عظيما براوية الشيخ على
الكربر خارج دمشق وكان سيج النفس جميل العشرة لطيف الروح
يخلق كهيئة ولا يعتم ثم انه ترك الخلق وصارت له كهيئة ونعم
عامة صوفية وكانت له عصبية وفيه مرون ومات بدمشق في سنة
وما برحت هذه الزاوية منزلا للطائفة القنطريية ولهم بها شيخ
وفي شهر ربيع القعدة سنة ٧٦٠ حضر السلطان الملك الناصر الحسن بن محمد
ابن قلاوون بخاقاه ابيه في ناحية سر باقوس خارج القاهرة
ومد له شيخ الشيخ ساطع كان من جملة من وقف عليه بين يدي
السلطان الشريف على شيخ الزاوية القنطريية هذه فاستدعاه السلطان
وانكر عليه خلق كهيئة واستنابه قباب وكتب له توقيعا سلطانا مع
فيه هذه الطائفة من تخلق كما هم وان من نظام بر هذه البدعة
قول على فعد الحرم وان يكون شيخا على طائفة كما كان مادام وداوا
متسكين بالسنة النبوية وهذه البدعة لها مئة ظهرت ما يزيد
على اربع مئة سنة واول ما ظهرت بدمشق سنة وكتب الى بلاد الشام
بالزام القنطريية بترك زى العاجم والمجوس ولا يملكن احد من الدخول
ولا كان حاصل سفرى البقا اكله فاني وقائع الكثر انحنى الرحاني
الشيخ السلطان محمد سماعى الديوانى قدس سره النوراني هو وهما
قنطريي المشرب اشهرت فرقة من المولوية بها نسبة اليه وهو

هذا هو شيخ الزاوية القنطريية
الشيخ ساطع بن محمد بن علي
الذي كان من جملة من وقف عليه بين يدي
السلطان الشريف على شيخ الزاوية القنطريية
هذه فاستدعاه السلطان

ابن خضره شاه جلبي بن مطهره بانوروجه سليمان شاه بنت
السلطان بهاء الدين ولد بن خضره مولانا قدس الله ارواحهم وله بقونيه
ولما مات والده صار شيخا في خانقاه المولوية باشارة جده الاعلى
واستقل بالارشا والسريرة العباد مده وكانت كالاته ايجلية والكسبة
في عيون ابناء زمانه حيرة للعقول ومولاه للعقول وكان متوارث
قبة الملاحة ومنسبة في هيكلي المجذوبين وذلك لما اجتمعت الامم
والاشراف عنده بقصد نصيره في سرراستقلال الملك لكون عمره عقب
طوائف الملوك فعلم بما قيل ايجون الهون من القنوق والملاحة من
السلامة ونسب باجده به عزمهم وسلم منهم فخلق كنية وروى ان السلطان
عليه خان بن السلطان بليريد العثماني كان منهم ولذا كان
مخلوق الكنية وكان كثير السباحة مع كثرة الاخوان سافر الى بلاد
العجم بامر من روحانية خضره مولانا لان يأتي بالديوان الكبير وكان
قد اخذته طائفة التاتار في ايام بنمورثم انتقل جروا ايام الى ابيه
شاه العجم غيا به واشهر له ذلك بالديواني وصحب به الشيخ ابراهيم
كلشي حين ذهب الى مصر لتخليصه من سجن طومايناى وسافر الى
حلب ثم الى انطاكية وكان بها قاضيا محكوما مستقلا بامراتي كيت
الشيخ الاكبر قدس سره الا طهر فخره ومنع القاضي عن ذلك وقد
اشيخ قدس سره بحجة اليها بقوله 4 بجي انما اقوام تصافوا نسي
بالقباء المولوية مجالسهم على التحقيق صحت ترايم بالصفا خير البرية
ولما سمع السلطان سماعي هدي البيتين قابله بداره بده 4
لقد جئنا كما قلتم حاكاه نظوف بالقباء المولوية ودارنا حوال جمع

وكان يلقب ببشاش المولود عنده قمار
المولوية نواز شمس جلبي وكنى
وبشاش عمارته كلاء المولوية
يعني الاحيان ببشاش المولوية
عندهم سلة دوازه كثر في شمس
وكان شمس الله على الامم مخلوق
غير النظام ويخلق كنية وحاجبه
وساشراته بدنه بالنام وكانوا
الكراحيه كذا ذلك كلفون خام
عليه ايجده به عزمهم وروى ان
اشيخ ابراهيم الوفاي اكلبي كان شيخا
على طريقة جده الا جده مع الله
سماحي واخذ عنه صم

فناء في القاء الاولوية عليك الروح والرحمة بامن نراه في القاء
المغوية 2 في اخراجه سكن بقره حصار وبرايات قدس سره
وكامته وفاته 966 سنة وتلقين وتسمايه ولد خانقاه
في كل بلد من البلاد التي دخلها في ايام سياحته ومن اوراق
الاطلاع على تفصيل احواله فليطالع سفيقة النفية المولوية
وانى ادى عنده الطريقة من شجيتين الاول باسنة الا في
في باب الواو الى الشيخ ابي بكر الوفاي اكلبي المتوفى 991
عن شيخ الطريقة السلطان محمد سماحي الديواني قدس سره
الثانية باسنة الى في المولوية الى الحاج بوستان جلبي
ابن عبد الحليم المتوفى 1117 عن الشيخ شاطر محمود
المتوفى 1117 عن الشيخ خليل دده ابن سري عبيد دده
المتوفى 1188 عن الشيخ حسين ادم دده الانظار المتوفى
1164 عن الشيخ مصطفى دده الانظار المتوفى 1188
عن الشيخ بوستان دده المتوفى 1209 عن الشيخ مجيب الدين
دده عن خضره شاه جلبي عن الشيخ مصطفى قدسي دده
عن امنا الطريقة السلطان محمد سماحي الديواني عن الشيخ احمد
دده عن الشيخ عبد القادر دده الاقراي عن جمال الدين
جلبي عن الشيخ مظفر الدين جلبي عن الشيخ شمس الدين
امير عابد جلبي ابن السلطان ولد عن اخيه اولو عارف
فريدون جلبي عن والده السلطان ولد بهاء الدين محمد
عن والده خضره مولانا جلال الدين الرومي قدس سره الطاهر ابراهيم

ابن السلطان ديواني

ویمی الطريقة الاسما فیه سبع ذکر بما فی باب الاخرة وینها ذکر
الشیخ عبد الرحمن العله الزینی فی رفع الاستار وبقال لها المرتبة
ایضا الکاسانیه

شعبه من النفس بنده الابرار به منوبه الالبیخ الاجل العارف
بالله تعالى سیدی خواجلی شمس الدین احمد الکاسانی بکاف عربیه
وسین مهملة المعروف بمخدوم اعظم قدس سره الا فم خرقه صوب
و معنویه در قاضی ایشان برقرار بود چهار حرم محترم دوازده
پیر صاحب کمال و صفادود و خلیفه کامل مکمل داشتند و ایشان
مربیان خود را در فقر و فاقه در طریق باطل سنت و جماعت تربیه
کرده اند و فقر محمد را شعار خود ساخته اند و ایشان نسبت صوبه
و معنویه از مولانا قاضی محمد سمرقندی المتوفی ۹۱۱ هـ و ایشان
از خواججه عبید الله احرار تاشکندی یافته اند و در ادب سلوک
رساله نوشته بوده بسیار منافع در اینجا هست مکی وی
دیده بود و اهلش از کاسان است و وفات وی در ۹۱۹ هـ
تبع و اربعین و تسعیه بوده و خبر وی در دیده در یک فرسنگی
سمرقند و دوست محمد بن نوروز محمد الاخیلی در مقامات ایشان
کتابی تألیف کرده اند و ازین کتاب بعضی از کلمات ایشان نقل
کردم می فرمودند که طریق حضرت خواجگانزاده قدس سره ارواحهم منقر
در طور اخفا دانسته اند غلط عظیم کرده اند و خود را در مهمله انداخته اند

و از سعادت این طائفه خود را محروم ساخته اند که اخفا
نسبت جمیع رتبه است و نسبت بمقتضی اظهار است سیرمودند
که هزار نوع طریق در طریق حضرت خواجگان بیان کنیم که هیچ کوش
نشوده باشد و بهیچ خاطر خطا نکرده یعنی هر یک ازین طائفه
علیه مجتهد زمان خودند سیرمودند که حضرت سید طائفه جنید میگویند
که در زمانی صفی بی نه و تقایم مرا امر کرده بر آنکه بنده های مرا این
من بخوان و بمن رسان و بمقتضی یاد او اذاریت را طایفان که
خار ما چون ماسور باین امر شدم هر چند بخودم خود ملا حظ
میکردم نمی توانستم بنده های خدای تعالی را متاثر ساختن و در کار
در آوردن بسی متحیر و حیران می بودم باینکه او از دادگاهای جنید
بر خیز بر سر کوه ها برو و دوستان مرا بطلب که امسان محمد رسول الله
در کمرای و ضلالت افتاده اند و هیچ کسی نیست که را به ایشان
بکنند ایشان بفرموده حق سبحانه و تعالی بر سر کوه ها رفته فریاد
کرده اند که یا اکل الخشب خرم جنم من الفزله و ترکیم من امی
صلی الله علیه و سلم بعد از آن با مراد صال الله از کوشهای
عزیز که خبریده بوده اند بیرون آمده اند و در میان مردم
در آمده ببت کر نو کوی بی نیست پیر اشکاره تو طلب کن در
هزار اند هزاره پیر هست و این زمان پیران شده تنگ
خلقان دیده در فرقان شده که ترا در دست پیر آید بدید
فضل در دست را کلید آید بدید و با وجود این همه نتوانستیم که
بنده های خدای تعالی را براه راست در آوردن بعد از آن

مأمور بشویم بمقتضای الاهیات الطبیعیة پس مخاطبات الحق ال
 العبد بیت سماج ای برادر بگویم که چیست - اگر مستمع را بدانم
 که کیست - که از سوج معنی برد طیار او فرشته فرو مانده اسیر او
 و کرد لهو است و با ذر و لاغ قور تر شود و پوش اندر دماغ یعنی
 باین آوازهای غوشی بندهای خدای تعالی را متاثر سازیم و در
 راه حق بجهان در آوریم حتی ادا زنی و قانون و غیره جمیع آوازه
 را حاضر می ساخته اند و صحبت برای عظیم مبداء شده اند **بیت**
 جمله آوازها زان شده بود - که چه از حلقوم عید الله بود
 پیش من آواز او از خدا شده - عاشق از عشوق عاشقی جدا شده
 یعنی مأمور اند من عید الله از جهت تربیت ناقصان که یعنی
 ایشان بجهت زفاف خوانده بهر نوعی که میخواهند بندهای خدای
 تعالی را متاثر می سازند و در راه می دارند و بهر چه جمیع
 و حضور مع الله حاصل میشود ترک باوی می نمایند بمقتضای
 آیه که به ادعای سبیل ربک الایه و حدیث فک بکل ما
 جمک مع الله را نصب العین خود می سازند عرض حضور
 مع الله است بهر چه حضور مع الله دست میدهد باو
 نمک خامه بیت منکر چه شوی بحالت زنده دلان چون
 بهر چه ترانیت کسی را نبوده حضرت محمد وی کلان مولانا
 محمد القاضی قدس سره العزیز میفرمودند که این زمان آن
 زمانست که طریق خواجگان را مثل طریق حضرت شیخ
 زین الدین انخافی و رزقش می باید کرد و طریق ایشان این

بوده که صد و دو بیت کسی را در اعتکاف حلقه می نشاند
 اند و در یک خانه کلان و خور و مثل ملکب داران یک جوب
 دراز گرفته در میان می نشسته اند هر کسی که اندک بیکلی میرفت
 بآن جوب برس وی میزدند و این ضبط اوقات اربعینات
 می بر آورده اند و میگفتند اند که این زمان آن زمانست که
 طریق حضرت خواجگان را باین طور و رزقش می باید کرد
 قال البنی صلی الله علیه وسلم خیر الایمال اودوها میفرمودند که
 بهترین عمل آنست که بطریق دوام باشد زیرا که گفته اند نتیجی
 از دوام عمل حاصل میشود اگر شخصی هزار سال عمر داشته باشد
 بالفرض و دوام عمل نداشته باشد هیچ نتیجی او را حاصل نخواهد
 شد میفرمودند که خیر الایمال گفته اند اعمال جمع عمل است
 اشارت بکثرت طرف یعنی هر طایفه بعمل مخصوص و بدوام آن
 عمل جمعی که گفته شد بمقتضای رسیدن یعنی بعضی بدوام ذکر
 خفیة رسیدن و بعضی از طایفه دیگر به ذکر جهر بآن سعادت
 رسیده اند اما جماعت دیگر بطریق مراخیه رسیدند و بدوام
 آن آنکه المراقبه علم العبد بدوام اطلاع اکتی علیه و طایفه
 دیگر بطریق توجه بیت مانند مرغی باش جان بر بیخه دل
 با سببان - که بیخه دل زایدت حتی و ذوق و خمر فیه
 و بعضی دیگر بطریق رابطه و بدوام آن و رابطه آنست که صوت
 و سیرت پیر خود را در همه احوال در نظر می باید داشت و بعضی
 بطریق خدمت و بدوام آن حال البنی علیه السلام من انصل

اتصل بالخدمة ومن لم يتصل بها يتصل بترك الخدمة بعضي دليل
 بطريق جذب به رسيد انه ورع عابت آن جذب به من جذبات الحق
 توازن على الثقلي والاروي هذه الطريقة من سبيلين الاول
 بالسنة الى الشيخ عبد الفتى السابى على حواج محمد ابي سعيد البلي
 عن خواج محمد وخاوند اللاهور المعروف بحضرت ارشاد المتوفى
 سنة ١٠٥٤ عن خواج بهاشم دهبير المتوفى سنة ١٠٤٦ عن والده
 خواج محمد امجد دهبير عن امساك الطريقة خواج جلي كاشاني
 قدس سرهم الثاني بالسنة الى الشيخ احمد النخلى المكي عن السيد
 الشريف ميركلان بن السيد محمود البلي الحسيني عن حضرت مولانا
 صلاح محمد عرب البلي عن حضرة ملا الكوشيرغاني عن حضرة ملا
 خرد عزيران المتوفى بيلج سنة ٩٧٥ عن امساك الطريقة حضرة
 النجدهم الاعظم خواج جلي كاشاني قدس سره تعالى اسرارهم

الكبرى

نسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابي الكتاب احمد
 بن عمر النخوي المعروف بالشيخ نجم الدين الكبير قدس سره
 منهاها الاصول العشرة المذكورة في رسالة الشيخ الانيته ذكرها
 وقال بعضهم منهاها على الانسلاخ والانسباط والاشراج كاقبل
 كبروى اوج ايشه در جنبشوى . بوقدر ربوا دجن ارتقى اثرى
 انسلخ وانسباط وانشراج . بوا دجيله بوله بلا نظر فلاح
 ترجمه المذكور الى الجاني في تفهيم الانبياء والشيخ غلام سرور اللادوي
 في خزينة الاصفيا والشيخ عبد الرؤف المناور قدس سرهم في

الكواكب

في الكواكب الدرية وغيرهم ملخص ما ذكره الكاظم رضى الله عنه 80
 على فاضلا زكيا وكان في آذان شبابه يغلب على من باحث به
 وناظره ولذلك لقب بطائفة الكبرى ثم غلب عليه هذه اللقب
 وحذفت لفظة الطائفة وبقيت الكبرى وكان اذا نظر لاحد من
 غلب عليه الوجد بوجهه الى مرتبة الولاية ودخل تاجروا
 زاوية وكان الوجد غالبا على الشيخ فنظر الى ذلك الرجل
 فقال ما قال من مراتب الولاية فقال له الشيخ من اى بلدة انت قال
 من فلان فكتب له الاجازة بالارشد وارسله اليها الارشاد
 اخلاقي وتكلم يوم ما في تحقيق اصحاب الكرم فحضر ببال الشيخ
 سعد الدين المحمدي في هذه الامة المحمدية رجل يؤثر حجة
 في الطلب فلاح للشيخ ذلك بنور الفراسة فخرج الى باب الزاوية
 ونظر للطلب فافترقه الى حال وذهب الى المقابر وابته سائر الكلا
 في طريقة الكرمي خمين واحترموه ولا ياكلون شيئا حتى مات
 ذلك الطلب فامر الشيخ بدفنه في المقابر وذهب رضى الله عنه
 في اول حاله الى تبريز لطلب علم الحديث فقرأ الكتاب شرح السنة
 من احد تلامذة محبى السنة وله سند عال الى ان وصل الى اواخره
 وكان يوما حاضرا عنده استاده مع جماعة للدرس فدخل عليهم
 فقرا لا يعرفه فتعجبوا له عند مشاهده حتى لم يبق له المجال للدرس
 فسالهم عنه قالوا انه بابا فرج البتر بزر من جملة مجازيب الحق ولم
 يستقر الشيخ في تلك اللبلة الى ان اصبح فجاءه الاسناد والتقى
 منه ان يذهبوا الى زيارة بابا فرج فوافقه الاسناد مع اصحاب

داشت را به مولانا جلال الدين
 الرامى في هذا البيت
 يك نظر فرماك مستقنى شوم انه
 ابتلى جنسك جوشه
 منظور نجم الدين سكا نر اسرودا

وذهبوا الى زاوية وكان في بابها خادم يقال له بابا شادان فلما
رأى الجماعة دخل واستأذن عن بابا فرج قال ان يأتون كما يعفون
في عصورا كحق تعالى فلهم الاذن قال الشيخ لما كان في نصب من نظر
الشيخ فرأيت مراده وحلفت ما لبسته وربطت يدي في صدر رفاق
الاستاذ واحيا به ودخلنا الى حبله فتغير حاله وظهر المهابية في صورة
وبرق نوراني وجهه كالشمس ساعته ثم صحن من حاله وخلق لباسه
والبنى اياه وقال ليس لك وقت لقراءة الكتب بل وقتك ان
تصلي ان تكون رأس كتاب الكون فتغير حاله وانقطع باطن عن
غير الحق تعالى ثم خرجنا من عنده فقال الاستاذ لم يبق من شرح
السنة الا قليل فبينما الى يوسين او ثلاث قلت نعم فلما حضرت
الدرس في غده فرأيت الشيخ بابا فرج دخل علينا وقال قطعت
الاسنان الف منزل من منازل علم البصير فهدت اليوم وشركت
في العلم فتركت الدرس واستقلت بالرباطة منقطعاً الى الله
تعالى في الخلوة مواظباً بالذكر فجاء اللعين واكثر على اكل
الينوش الخلوة والذكر فظهر في بدير سيف الامة مكتوب
عليه من ذنابة الى قبضة الله الله فكنت اتقي به الخواطر
اشاعلة عن الله عز وجل فخطر على قلبي ان اصنف كتابا في
الخلوة واسمعه حبل المرید على المرید فقلت لا يصح الا باذن
الشيخ فتاورت الشيخ في الضيق فسمعت كلامه بصحة رابطة
كانت بيني وبينه ان الله عن سدة الخاطر فانه خاطر الشيطان
يها نطق في حيلة وسمى نفسه مریدا فحبت انه لا يشتم

81 واستبعدت ذلك وعرضه من ذلك ان يشغلك عن ذكر الحق
فتخبط عليك الامر فانتهيت واسترحت وقال كنت بالاسكندرية
اسمع الاحاديث على احوال السلف الاصفهاني وهو شيخ
من شافعي المذهب سلفي الاعتقاد نيف عم المهابية بسني
فصيت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعه سعي ثاني
اشين مجسى ركبة ركبي والى الالهت ان لي كل يوم وردا
من القرآن اقرأه فكنت اقرأ عليه ورددتها سكنت عن
القراءة استجود بها وقال هكذا اتبع الاحاديث بالبراء
وتقرأ القرآن بالليل ثم الالهت حيفة ان اسأله كفتي قطعت
يا رسول الله كفتي ابواجنب ام ابواجنبه فقال لا بل
ابواجنبه بالثقة يد فكانت نفسي مائلة الى ان يقول
ابواجنبه بالتخفيف فقال صاحبه نعم يا رسول الله هو
ابواجنبه وقاة من الدنيا والاخرة ولو قال ابواجنبه
لكنت صاحب الدنيا فهي قال ابواجنبه فاكون متجنباً عنها
ان الله تعالى ثم تجرد رضى الله عنه وسافر في طلب الرش
واجتمع بالمشايخ المكرام ولم يأخذ عن احد لكونه عالماً
فاضلاً لم يعجب احد منهم ولما وصل الى خوارستان مرض
مرضا شديداً فخرج عن المشي والحركة واراد ان يسكن
في محل حتى يطيب ولم يقبله احد ثم سئل مهلاً في هذه البلدة
مسكناً يسكن مريضاً في محل قالوا نعم اذوية الشيخ اسحب
القصر ان ذهبت اليها تسكن وتطيب فذهب الى الزاوية

وعين له محلا اما صفة الفقراء وسكن فيه و طال مرضه قال
لم يحصل لي الم من شدة المرض بل كان يؤلمني سماع الفقراء
لاني كنت منكرا للسمع ولا قوة لي حتى انتقل الى محل اخر
فسمعوا البلية ثم جاء الشيخ الى عنده وقال تريد ان تقوم قلت
نعم فمك بيدى واخذني الى وسط حلقه السماع ثم اسندني
الى حائط قلت الان افعل فاذا ما بي شئ من المرض فحصل لي
الارادة ووصلت الى خدمته ومكنت يد الارادة واشتغلت
باسلوك مدة فحصل لي الوقوف الكلي في احوال الباطن فخطرت
لبيلة اني اخبرت بعلم الباطن ووفى في علم الظاهر اعلم من الشيخ
ففي بكرتها طلبني وقال لي اذهب الى الشيخ عمار ياسر ففهمت ان
الشيخ قد وقف بخاطر فذهبت الى خدمته وسكننا عنده مدة
ثم خطرت لي الخاطر المذكور ففني صباحه قال يا نجم الدين قم وازهد
الى محروسة مهر عليك بخدمة الشيخ روزبهان فانه ياخذ منك
الوجود قال فاسررت الى مهر ودخلت زوايته ولم يكن الشيخ
فيها والفقراء كلهم في المراقبة ولم يتقيد بي احد وكان فيها
رجلا اخر سألته عن الشيخ قال خرج للوضوء فخرجت رايته توفأ
بما قليل فخطرت لي انه لا يعرف عدم جواز الوضوء بما قليل فكيف
يرشد الخلق فليما تم وضوءه رشي ما يديه على وجهي فلما
وصل الماء غبت عني ودخل الشيخ الى الزاوية فابتعته وصلى
تحية الوضوء وانا واقفت قائما وانتظرت لانماها فغبت في
ذلك الوقوف ورأيت ان القيمة قد قامت وظهرت النار دبا

82 وياخذون الناس ابرها وفي طريقها نلت وفوقها رجل فكلمنا
ياخذون احد يريدون الى ذلك الرجل ان كان من متعلقه
فيخلونه وياخذون غيره ثم اخذوني فلما وصلت اليه قلت
اني منسوب اليه فتركه في فطعت فوق النلة ونظر اليه فاذا هو
الشيخ روزبهان قدس سره فوصلت اليه ووقفت على قدميه وقال
لا تفكر بعد بهذا اهل الله فاضرت من غيبي ورأيتك تحت
صلاته وقفت على قدميه اظهر واقفي وقال ما قال في الواقعة
فاخرج من باطني تلك المرض ثم ارسلني الى خدمته شيخني الشيخ
عمار وكتب له مكتوبا انه كلما كان عندك نجان ارسل لي
الاجمعة ابرز اخا لها قال اول ما دخلت الخلوة كان في
قلبي نوع رياء وسخف وطلب لكلام هذا الطريق حتى اعطى
الناس في رؤسى المتأبر واعدت من جملتهم مع اني لست نائم
فاعطيت شيئا من الكشف بقدر ما علمت ان هذا الطريق
صحيح ولكن كان بناء الخلوة فاسد الاصل انه ما كان غرضي
صحيحا ونيتي صادقة وكانت في اشياء من الكتب خارج
الخلوة التفت ابرها فاخرجوني من الخلوة في الحادي عشر
ثم بقيت خارج الخلوة بقدر ما زال عني وجع ضرب الخلوة
واردت الخلوة فقلت في نفسي ان دخلت الخلوة كما دخلت
اخرجت منها كما اخرجت ولكن ادخل مدخل صدق حتى اخرج
مخرج صدق فصصيت اليه ووضعت الروح بالكتب وقلت
بما هوذا اخذها ووقفت الكتب ووهبت النيات ونقدت

بالله را هم و بنده است الذی نیر و را اظهر و جعلت القيامة بين يدي
و خلعت عذار العار و الشار ان يقول الناس في ذل و استكان
او جن و كان من امره ما كان و جعلت النفس بين يدي الشيخ
مثل الميت على اللوح بين يدي الغسال و قلت الساعة ادخل
القبر فلما اشر منه الى يوم القيمة حتى قلت بهذا البقية من الشباب
كفتي فان قوتيت اخواتك باخرج من الخلوة فرقت ثيابي على
البدن من فارقا حتى استحي من الناس فلما اخرج ليكون لباسي
جدا من الخلوة و ذلك كله من شدة شوقي الى طلب النجاة فلما
دخلت بمكة ما خرجت عن الايام اذن الشيخ قال شيخنا عمار
ازاد خلعت الخلوة فلما حدثت نفسك بانك تخرج منها بعد الاربعة
فان من حدثت نفسك بذلك اخرج في اليوم الاول و لكن حدثنا
بان عند ائيرك الى يوم القيمة قال و هذا دقيق لا يقينه له الا
ابا لقون ثم اجيز بالارشاد و ذهب الى خوارزم و سكن
برها و اشره العباد و اخذ عنه جماعة و اسرته شطرا ثمة و فوات
آن جامع المكالات در دهم جاد و الاولي سال شخصه و بترده و افع
شده که از دست لشکر جنکیز خان شهادت یافت و چون لشکر
جنکیز خان بخوارزم رسید در آن وقت عمر شیخ زیاده از شصت سال
بود شیخ اصحاب و احباب خود را طلبیداشت و فرمود که برخیزید
و بیدار خود بروید که انشی از مشرق بر افروخت و تا مغرب خوابید
سوخت و مرا نیز شربید باید شد و این بلائی است مبرم که علاجی
ندارد پس همه اصحاب را رخصت کرد و خود نیزه در دست گرفته

و سکن

و سکنها و بقل خود پیر کرده با کفار مجادله و مقاتله نمود و شهادت
یافت گویند که بوقت شهادت کمال شخصی از لشکر معاندین
به دست گرفته بود بعد از شهادت ده کس فتوا مستند که از ازد است
شیخ خلاص گشته از انرا قمع کردند و مولود جلال الدین رومی
از ابدین ابیات اشارت میکند

4

ما از ان محنتها که ساغر گیرند و از ان مصیبت که بر او لا غیر گیرند
بیکی دست می خالص ایمان خویشند و بیکی دست دیگر بر جم کافر گیرند
و لفظ و صلی بنظر فیض اثر شیخ رضی الله عنه الى درجه التکميل الاف
رجال لکن اعظمهم الشيخ محمد الدين البغدادي و الشيخ سعد الدين
الحمد و الشيخ رضی الله عنهما لا لا دسیف الدین الباخزری و نجم الدین
الرازی و کمال الدین کبکی و سلطان العلما مولانا بابا و الدین ولد
و الکاتب المولود فی سلوک الطريقة کثيرة منها فواج اجمال و فواج
الجلال و شیخ قدس سره و تخته البرره و شیخ محمد الدین و مرصاد العباد
و شیخ نجم الدین و غیره و لفظا جزء لطیف مسماه بحصول النور العرشیه
فی کتابنا فواج ازها را کفایق و اعلم ان بهذه الطريقة لها
شعب الاول و الخلقیه الثانیة الفردوسیه سبقت فی بابها
الثالثة النوریه و منها الرکنیه و منها الهادیة و منها النوریه
سیانی ذکرهم ان شاء الله تعالی الاربعة السمر قنده مشویه

الشيخ العارف بالله تعالى السيد محمد بن علي بن السيد يحيى مالا زانية اعظمها
الشعر و الى المتوفى صاحب التفسير المسمى فخر الحق بحر العلوم

المشهور بتفسير الشيخ وله كرامات جليلة و قد جمع مناقبه غير واحد منهم الشيخ شهاب الدين الكندي
جمع كتابا فارسيا و سماه جامع البوارق و منهم السيد نظام الدين ابيد خشي جمع كتابا تركيا
و سماه كتاب المناقب و له كلام عال فخرها من بايعني فكانا بايع جسر سيد المرسلين و من بايع
جسر فكانا بايع الله تعالی و من بايع الله سعد حاداة لا يشقى بعد ما ابدى الله من المشيخة

وهو اخذ عن الشيخ خوردي عن الشيخ علي بن سعيد الكوردي عن
 الشيخ شرف الدين احمد بن المؤيد الكوردي عن امام الطريقة
 الشيخ نجم الدين الكوري قدس الله اسرارهم انما تصل الى
 الشيخ بابا كمال الكندي المتوفي سنة ٥٨٠
 بالسنة الى الشيخ المجاهد احمد بن عبد الله الفاروق السمرقندي عن
 والده عن الشيخ ركن الدين عن الشيخ عبد الله قدس الله
 عن درويش محمد بن قاسم الاددي عن الشيخ بدیع بن بهرام
 الشيخ اجل الكينوري عن الشيخ حميد السمرقندي عن الشيخ شمس
 الدين محمود عن الشيخ ابي العطاء خاله عن الشيخ احمد مولا نان
 شمس الدين المفتي بركستان عن الشيخ بابا كمال الكندي
 وبالسنة الى الشيخ المودودي بن شاه نقشبند من طريق السيد الشريف
 الجرجاني عن مولانا سلطان الدين الشهابي عن مولانا احمد
 بن شمس الدين عن بابا كمال الكندي عن امام الطريقة ابي
 اجتاب الشيخ نجم الدين الكوري قدس الله اسرارهم انما
 تصل الى الشيخ حميد الدين ابي يحيى زكريا الفصاري قدس الله
 ارواحها بالسنة الى الشيخ محمد بن فضل الله الهندي
 عن الشيخ عبد الكريم عن والده الشيخ شرف الدين شهابي عن
 الشيخ سراج الدين عن شاه علي خطيب عن السيد بدر الدين
 بن قطب عالم عن السيد محمود بن قطب الاقطاب جلال الدين
 البخاري عن السيد محمد بن الفضل محمد بن احمد الحسيني
 البخاري عن القطب السيد جلال الدين المودودي بمخدم جليلان

فصل في الشيخ سيب الدين بن علي
 سيد بن المظهر الباصري قدس
 سره المتوفي سنة ٥٨٠
 بالسنة الى الشيخ الاسماعيل
 الاقطاب عن الشيخ بن علي
 عن المودودي عن محمد بن
 سلامة المكي عن محمد بن
 حافظ سراج الدين بن علي
 بن عمر الفزاري عن الفاضل
 برهان الدين محمد بن ابي بلال
 عمر البخاري عن سيد الدين
 الباصري عن امام الطريقة
 سبدي نجم الدين الكوري قدس
 الله اسرارهم

84 ح وبالسنة الى الشيخ سيب الدين بن علي
 الاقطاب بمخدم جليلان ايضا عن السيد حميد الدين محمود الحسيني
 عن العارف شمس الدين ابي محمد بن محمد بن ابراهيم النجاشي
 عن قطب الاقطاب نظام الدين عن الشيخ حميد الدين ابي يحيى
 عن امام الطريقة القطب الجليل عن الشيخ نجم الدين الكوري قدس الله
 وهو اخذ الطريقة عن الشيخ الفاضل الفاروق السمرقندي
 سبدي اسحق الفاروق المتوفي سنة ٥٨٠
 المتوفي سنة ٥٨٠ والشيخ روزبهان المصري المتوفي سنة ٥٨٠
 اخذوا عن الشيخ ابي النجيب عبد القادر صبيح الدين السهروردي
 بسنة من طريق الامام احمد الفزاري وقد سبق ذكره في باب
 الهز في الابهرية والشيخ اسحق الفاروق نسبة كلبية سبدي
 قريباً والشيخ روزبهان البجلي نسبة الاسخافية سبدي
 في باب الهز وسنة رسالة المساجد باصول الفقه لامام
 الطريقة ومرشد الحقيقة وهي التي عليها مبني سلوك طريقة
 رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم
 الطرق الاثني عشر بعد انقاس الاختلاف وطريقا الذي
 نشج في شرفه اقربا الى الله تعالى وادومها وارثه ياد ذلك لان
 الطرق مع كثرة عددها محصورة في ثلاثة انواع احدها طريق
 المعاملات بكثرة الصوم والصلاة وتلاوة القرآن والحج والجهاد
 وغيرها من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاخيار فانه اصله من
 برزخ الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل وتأتيها طريق

الحجج بينات والبراهين في تبدل الاطلاق الذميمة وتركبة النفس
 ونفسية القلب وتجميع الروح والسعي فيما يتعلق بهارة الباطن
 وهو طريق الابرار قالوا يصلون بهذه الطريق اكثر من ذلك الطريق
 لكن وصول ذلك منهم من النواذر كما سئل عن ابراهيم الخواص
 في اي مقام تروى نفسك قال اردني نفسي في مقام التوكل منذ
 ثلثين سنة قال افضيت عمرك يا بطلان في عمارة الباطن فان
 انت من الفناء في الله تعالى وتاخر الطريق السار من الله
 والطالبين به وهو طريق الشطار من اهل المحنة ان يكون
 بالجنة قالوا يصلون منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهاية
 فهذه الطريق المختار مبني على الموت بالارادة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشر اصول
 الاصل الاول القوية وهي الرجوع الى الله تعالى كما ان الموت رجوع
 بغير ارادة لقوله تعالى ارجع الى ربك وهي الخروج عن الدنيا
 كلها والذنب ما يحجبك عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة
 قالوا يجب على الطالب الخروج عن كل مطلوب سواه حتى الوجود
 كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب الاصل الثاني الزهد
 في الدنيا وهو خروج عن متاعها وشهواتها قليلها وكثيرها ما لها
 وجاها كما ان بالموت يخرجون منها وحقيقة الزهد ان ترهب
 في الدنيا والاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على الاهل
 الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا ومما حرام ان يعمل الله الاصل
 الثالث التوكل على الله وهو الخروج عن الاسباب والتسبب بالطلب

ثقة بالله تعالى كما هو بالموت لقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
 الاصل الرابع الفتاة وهي خروج عن الشهوات النفسانية والتمسك
 بالحوائث كما هو بالموت الا ما اضطر اليه من الحاجة الانسانية فلا يرف
 في المأكول والملبوس والمكمن ويختص علم ما لا بد منه لقوله
 تعالى ولا تسرفوا الا اصل الناس العزلة وهي الخروج عن مخالطة الخلق
 بالانفراد والانعطاف كما هو بالموت الا عن خدمة شيخ واصل مرتبة الاستاذ نافع مشفق لانه
 كما قال للميت فينبغي ان يكون المرء بين يديه كما لميت بين يدي
 النبال ينصرف فيه كما شاء لنفسه بما اولاها عنه جنبه الا حبيبة
 ولدت الحوادث واصل العزلة الخواص بالخلوة عن المصروف في
 المحرمات فان كل آفة وبلاء بوقفة ابتلى الروح بها وحادث تقوية
 النفس وتربية صفاتها فيها هي داخلة عن روضة الخواص وبها
 استقبلت النفس والروح الى اسفل السافلين وقيتها واستولت
 عليها فبالخلوة وعزلة الخواص ينقطع مدد النفس عن الدنيا
 والاشيطان واعانة الدهر والشهوة كما ان الطبيب في معالجة المريض
 يأمره بالاجتناب عما يضره ويبرئ في عمل مرضه فينقطع بذلك
 عنه مدد المواد الفاسدة التي تعيق بها المرض ويبقى بها المواد
 والقيمية الحية رأس كل دواء ثم يعالج بمسهل يزيل عنه المواد
 الفاسدة وتتقوى القوة الطبيعية والحرارة الغريزية ليزول
 عنه المرض يدفع الطبيب ونجبة الصحة بالمسهل فالمسهل هو ما
 بعد الاجتناب وتنقية المواد الذميمة الاصل الخامس ملازمة
 الذكر وهو الخروج عن ذكر ما سواه تعالى بالنسيان كما قال تعالى

واذا ذكر ربك اذا نسيت اي اذا نسيت غير الله كما هو بالمولد فاما نسبة
 المسهل بالذكر وهو كلمة لا اله الا الله فانه معجون هجوع مركب من التقى
 والنبات فبالنقى يزول المواد الفاسدة التي ينولد منها مرض القلب
 وقعود الروح وتقوية النفس وتربية صفاتها وهي الاطلاق الذميمة
 النفسانية والادوصاف الشهوانية الحيوانية وتعلقات الكونين
 وبالنبات الا الله يحصل صحة القلب وسلامته عن الزلازل من الاطلاق
 بالخراف من اجبه بنور الله فيجلى الروح بنور الله الحق ويجلى ذاته
 وصفاته واشرفت الارض بنور ربها اي ارض النفس وزالت
 عنها ظلمات صفاتها يوم تبدل الارض غير الارض وبرزوا لله
 القيا كقطع قضية فاذا ذكر في اذكر كم تبدل الذاكرية بالمدكورية
 والمدكورية بالذاكرية فيضى الذاكر في الذكر ويبقى المدكور خفيفة
 للذاكر فاذا طلبت الذاكر وجدت المدكور واذا طلبت المدكور
 وجدت الذاكر فاذا ابصر نبي ابصرته واذا ابصرته ابصر نبي
 بجمع النور الى الله تعالى بكلية وجوده وهو الخروج عن كل داعية تدعو
 الى غير الحق كما هو بالمولد فلا يبقى له مطلوب ولا محجوب ولا مقصود
 الا الله ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يفتفت
 اليها بالاعراض عن الله تعالى بحظة قال اجمعين قد سره لوا قبل الصديق
 على الله الف الف سنة ثم اعرض عنه بحظة فخاف انه اكثر مما ناله **الاصل**
 الثامن الصبر وهو الخروج عن حظوظ النفس بالمجاهدة والمكابدة
 كما هو بالمولد والنبات على فطرها عن ما لو فارتاد محجوب بارتادها
 وهو شرواها والا مستقامه على الطريقة المثلى لنصفية القلب ونجاسة

الاصلي واستواء مزاجه وحياته

والله رايتك تجلي جلالة كل
 الموجودات فقد شرفتك على
 امر عظيم ان كنت من اهل
 القلب اسلم

قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون في باهرها الى صبرها وكانوا باياتنا
 يوقنون **الاصل التاسع** المراقبة وهي الخروج عن حوله وقوته كما هو
 بالمولد مراقبا واهب الحق متفرضا لتحات بالطاعة متفرضا عما سواه مستوقفا
 في جهوده مشتقا قال الله تعالى اليه قلبه يحسن وله به روحه باين
 به يستعين عليه ومنه يستغنى اليه حتى يفتح الله له باب رحمة لا يمل
 لها ويخلق له باب عذاب لا مضيق له فيفقه بنور ساطع من رحمة
 الله تعالى على النفس نزول امارية النفس في لحظة مالا يزول بثلاثين
 سنة بالمجاهدات والرياضات كما قال الله تعالى الارحم ربي وبهم الاختيار
 بل تبدل سيئات النفس بحسنات الروح لئلا يبدل الله سيئاتهم حسنات
 وبهم الابرار بل يكون حسنات الابرار سيئات المجرمين فيبدل سيئات
 المجرمين بحسنات الطائفة لئلا يبدل الله الذين احسنوا الحسنى وزيادة
 فانه حسنات الطائف الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **الاصل**
 العاشر الرضا وهو الخروج عن رضا نفسه بالادخول في رضا الله تعالى
 بالتسليم للحكام الالائية والنفوس الى التدبيرات الالهية بلا اعراض
 ولا اعتراض كما هو بالمولد كما قال بعضهم شجرة وكلت المحبوب
 امر كله فان شاء احياني وان شاء اهلكني سواي له فرض تعطين
 ام جفاه ومشر به عذب فكلوا ام صفاه فمن يموت بارادته عن هذه
 الادوصاف الظلمانية فيجيب الله تعالى بنور عنايته كما قال تعالى اومن
 كان ميتا فحيناه وجعلنا له نورا يحشى به في الناس كمن مثله
 في الظلمات ليس بخارج منها الا به اي اومن كان ميتا من الادوصاف
 الظلمانية في الشجرة الانسان فاحيياه باوصافنا الربانية وجعلنا

له نور من النور جانا بحسبى به في الناس اى في سائر الناس بحسبى
بالفراصة ويتشاهد احوالهم كمن مثله في الظلمات اى كمن بقى في ظلمات النجوة
الانانية ليس بخارج منها بل بالهداية اى لا ظهور له بزمه الموقنة
ولا باختيار الولاية والنبوة والله اعلم بالصواب تحت الرسالة

الكشينة

شعبة من الخلوة الروحية المكنونة الى الشيخ العارف بالله تعالى
سيدى ابراهيم الكشنى قدس سره السنى ابن الشيخ العالم الفقيه
المتكلم المنطقى مولانا محمد الامدى بن مولانا الحاجى ابراهيم بن
الشيخ شهاب الدين بن اى طوغش بن كون طوغش بن
قطلو طوغش بن اوغوز رحيم الله تعالى و اوغوز هو واضع
الكتاب التركى ووالديه يمدية الله بنت الحاجى شرف الدين
بنقري نسب الى اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم ولد رضى الله عنه
٨٢٦ هـ بمدة سنة امد وسمى من قرب ديار بكر وكان يسمع الكلام
باذن الكمال و يتكلم بلسان الكمال قبل الخصال و هو فى المهد صبيا
ومات والده وهو ابن سنتين و تربي يتيما عند عمه السيد علما و انتقل
له من ابيه و جده بالارث كتب كثيرا لكن اضاعها عمه باعطائها
لمن يستعيرها و لما بلغ عمره خمس سنين كان يزور قبر ابيه و جده
و يدعو عندهما بالتضرع و البكاء و يقول انتم قريب من الحق
اطلبوا لى علما لى نبيا حتى لا احتاج الى الكتاب و الا فخذ لى اليكما
و كان يتعجب من يسمع هذا الكلام منه و قرأ القرآن على عمه و لما
وصل الاسورة البروج انكشف له بعضا من العلوم الدينية و كان

صبيا نشأ فى طاعة الله تعالى و كان لا يترك قيام الليل و سنة دون
العشرة و كان يظهر منه الخوارق و كان عمه يبايعه به لكونه على زبانية
و لما ختم القرآن و اخذ لذة علم التفسير و الحديث من بعض الكتبة
التركية رحل الى ما وراء النهر و خرج من غير زاد و لا راحلة فسمع عنه
ذلك و ارسل بعضا من خلفائه ليرجعوه من الطريق فلما لقوه
وحده و سلموا عليه و رجوا بان يرجع معهم و قالوا له لا يجوز السفر
من غير زاد و لا راحلة فقال فى جوابه الله نعم الرفيق و الله ينام
المطية اركبها بلا غالاخرة و من يتوكل على الله فهو حسبه و لا يجوز
الرجوع من طريق الحق و طلب العلم فارادوا ان يعطوه ما جاؤا
به عن عمه من الزاد و الدراهم فابى عن قبوله و قرأ قوله تعالى و من
يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب و ذهب الى
سبيله و وصل الى تبريز و اجتمع فيها بمولانا حسن القاضى بكار
السلطان حسن فلما رأى فى ذاته الاستعداد الكلى فاختار ابناءه
و حصل طرفا من العلم و صحبت بالمولانا اجماعى قدس سره فى سفره الى
الهرات للصلح بين السلطان حسن و السلطان حسين بيقرا فى
حال شبابة و اخذ الطريقة الخلوتية من حضرة دده عمر و شنى
الابى بنى ثم التزم تبرا احد خلفاء سبى السبى بحسب الشروانى قدس
سرهما و حصل معنى اخفى شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه و ضياء و اشرفت الارض بنور ربها اشتغل ارض وجوده
و عرف نفسه منظر العدم و ربه منظر الوجود و كل من عرفان
من عرف نفسه فقد عرف ربه و كان فى اوائل سلوكه بالكل فى العلم

شاتوا ويشرب ماء كثيرا ومع ذلك لا ينكح ولم ينقض وضوئه اياما
 وذلك من حرارة الذكوة ثم تبدل نار الحرارة بشاره المرشد الى الانارة
 وصار يفطر في كل عشرة ايام مرة واحدة وحصل مقصده الا على
 ودخل الى كثر الاسا وفك طلسم الكثر الخفي ونشر دراهم الخافي
 بجواهر زواجر الحروف وكان يجتمع بالملوك والامراء والفضاة
 والوزراء وبعض كدمة الفقراء ولما بنى السلطان يعقوب زواجر
 محضرة دده عمر قدس سره ونمت عما زها فاشاح حصة دده للشيخ
 بنظره بما عن الشيخ فجمع الدراويش فظهر دما في ثلاث ساعات
 ما لم يظهر في شهر وكان امر الشيخ لولده محمد ان يجي بسجادة
 وحلاوة محضرة دده للتبريك وقت الظهور ولما تم ام الظهور
 دخل حصة دده والدراويش الذرعة ونقدوا بها فقال
 حصة دده ان من يدعي الحجة كثير لكن لم يأتنا صادق للتبريك
 فاذا دخل درويش محمد بن كلثي ووضع السجادة واكلاوة
 امامه وقبل يده وبارك له ونمى دعائه فنجى اكفاره من
 ذلك ثم دعي له وقال للشيخ اعطيننا سجادة ونحن نعطيك
 ما هو اعلى منها وهي سجادة المرصم سيدى سيد يحيى قدس
 سره فاتي برادسها اليه ودعي له ثم سرفها بعض الحصة
 منه فسمه حصة دده وقال يا ابراهيم هي لك تستر بها في
 الحجة الثانية فانت السارق واستر بها الشيخ من تركته واتي بها
 محضرة دده ودعي له ثانيا وزاد بعض بعضهم للشيخ ونوهوا
 عليه فانكس البفض عليهم ودفع البعض وانخرج وتاب على

88 ما فعل ودفع على قدم الشيخ واعتذر واستغنى واستغنى
 محضرة دده فقام الشيخ وذبيب مع جلته من الدراويش محضرة
 دده وكان مراقبا فجلسوا للرافية فرفع رأسه وقال اي درويشان
 اعرضوا وقايكم بعد اليوم للشيخ ابراهيم فبقيت النور من
 مشكاته بجداروشنى والابقي في الظلمة قد فوض اموركم اليه
 الآن بمقتضى الطريقة ثم قرأ الفاتحة ودخل خلوة ثم طلبه بعد
 ايام فذهب الشيخ ورأه مخفرا وكلمه بعض الكلمات وقرأ
 سورة يس ولما تمت قبض اليه فقال وكان اخر كلامه قوله
 تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قدس
 الله سره العزيز ثم جلس الشيخ لمقام حصة دده واستقل
 بالارثاء وسافر الى الحرمين بنية الحج وزيارته ورضة النبي
 صلى الله عليه وسلم من طريق بغداد سنة ١٠٠٠ وكان معه من
 الاحباب والتخلفا والدراويش الف وما بينين نفس وزار
 في طريقة مشهدة الى مكة الحسين ورضة اليه الامام علي رضي
 الله عنهما وقبر سيدنا فوج عليه السلام ولما قرب من المدينة
 المنورة بقى ثمة اياما من محله وعزم راجلا وابته بعض
 الخلفاء والفقراء ولم ينم قط في تلك الايام والليالي ولم ينكح
 بكلام الدنيا اصلا الا ان وصل الحرم النبوي والحجرة المطهرة
 على صاحبها افضل الصلوة والتحية واختلى باسبغة ايام ثم غرم
 منها الى مكة المكرمة راجلا ايضا ولما انتم مناسك الحج رجع الى
 تبريز من طريق بغداد ايضا ولما استولى الطائفة الروافض

المشهوره بقوله لبا شئ التبريز بها جبر الشيخ منها الى وطنه الا صلى
مدينة آمد فان القرار محال بطاق من سجن المرسلين وانشاء
اليه المولانا جل الله بن الردي قبل ثلاثمائة عام بقوله
يلكي آتش بد يد آيد كه عالم را بختي سوزد
• ازان آتش خلاصی بهم نه ابراهيم ماباش
• كاشا نظر بورد بقره في ديوانه في غزل طو بل مطلع
• ديدم رخ خوب كلشي را • آن چشم چراغ روشني را
• آن قبله سجده كاه جان را • آن عشرت و جاي امني را
• و اشار في المثنوي الى كتابه المسمى بالمثنوي بقوله في المجلد الثاني
پيش كش می آرمت ای مثنوی • قسم سادس در تمام مثنوی
فرجه كن در جزیره مثنوی • كرستى عظمى ان بحر مثنوی
فرجه كن چنه افكند اندر هر نفس • مشهور را مثنوی بينى و بس
ثم رحل من آمد الى بيت المقدس وجلس في اكلوة الاربعين
ولما تم ميقانه رحل منها الى مصر القاهرة وسكن في قبة المصطفى
والف فيها كتابه المصور وهو اربعون الف بيت في بحر المثنوي
نظمه في اربعين يوم ثم ترك اتباعه فيها ودخل مصر وسكن في
جامع المؤيد بن داود ايم لامره الامراء ابجرا كنه وكانوا بسجون
كلهم ويطيمونه ولما سخر السلطان سليم الديار المصرية
الكرم الشيخ واحترمه اكثر من امراء ابجرا كنه ومملكه محل تكية
المروفة به الآن اسم جامع المؤيد بن داود بنائه سنة ٩٤٦
وكله في سنة ٩٤١ وصرف جميع مصاريفه منه ولم يقبل حبة

و جعل له فيها من خادونج
صرد خادونج

من احد اصارت كعبة الفان العاشقين وقبلة ال اقبال لكن فاخته عنه خلق كثير من العجم
• وكان في الامراء والاجناد في بابيه اقل العباد وكان
كثيرا لاجباب وسنة شوق الاجباب في مرتبة ما اذا خرج من
الزاوية يتكلمون بتراب اقدامه واذا رحل ابحام يموتون لما
عاشه ووضوئه كانه ماء الحيوه وكان مجلس وعظه وتذكيره
بهر العقول ولما وصل حيت اشهره طبع السلطان سليمان
ابن سليم خان ترحى بتشريف قدومه للاستانة فشرها سنة ٩٤٥
واجتمع بها السلطان مرتين ثم رجع الى مصر توفي في تاسع
شوال سنة ٩٤٦ قدس سره العزيز الطامعون وذلك في الثامن
وكانوا طلبوا منه الدعاء في اواخر شهر رمضان له فقه فاستغنى
عن ذلك فاحوا اليه فاشد
• زاو ليا اهل دعا خود ديگر نده كاه مي دو زند وكاه مي درند
قوم ديگر من شناسم زاو ليا • كه بهائشان بسته باشد از دعا
ثم قال وكلل الله غيرنا فلما دخل لنا ولكن استوى في ثامن
العيد وخذوا الجواب فلما صار العبد افطر في اليوم الاول
ثم لم ياكل شيئا الى اليوم الثاني ولما كان يوم الثامن حضرت
الاشراف جميعا للزاوية وعرضوا اليه اكمال بان اهل مصر
قد هلكوا لعل الدوائ من الحكيم الالى بواسطتكم فقام الشيخ
ودعى الى الله تعالى دعاء عظيماء ودع جميع الاجباب في ضمن
الدعاء واشهر بان روحه فداع عن الجميع ثم قرأ الفاتحة ففرقوا
سجدا وفي ليلة التاسع ختم القرآن الى الصباح ثم صلى الصبح

وكان يفسر القرآن ويقرى
في رسائل القوم ولما كثر
اقبال على السلطان عليه
خافت الدولة من اخذه
مصر فكا بنوا عليه
• وطرده غلب جنه السلطان
عنه اشتال الامام السلطان
وكان لا يمكن احدا من
فقرانه حج حتى يعرف الله
فقال المروفة الخاصة
عنه القوم ويقول لهم حجوا
الى اولاهني اعرفكم رب
ابيت قبل البيت رضى
الله عنه وكان سبب
موته

وقرأ الادراد وصلى الاشراف والضحى واشتغل بالنصح والارشاد
 والذكر والساج ثم صلى الظهر وقعد ساكنا متوجها نحو القبلة وملاحظا
 وقت العصر اقتدى الامام قائما ثم لم يقدر القيام وكملها قاعدا
 ولما تمت اشتغل بذكر الله وضم النفس بقوله هو قدس الله
 روحه العزيز وكان عمره مائة واربعة عشر سنة ورناء جماعة
 من الصلي والمشايع منهم درويش عارف في حسين افندي قال في تاريخ
 ارتجار ثلاث ابيات وهي مكنونة على باب قبره المبارك
 ٥ كردد حلفت زكيسان فنا ٥ كلشني يعني شيخ ابراهيم
 ٥ زد قدم در نشين لاهوت ٥ كنت در جان بخانقاه قدیم
 ٥ كفت بهاتق ز سر او تا رنج ٥ مات قطب الزمان ابراهيم
 وله من المؤلفات كتاب المصور وسميخ نامه وديوان الفارسي
 وديوان التركي والتقصيدة الثانية ورسالة الاطوار وغيرهم
 مائة اما تخصصه من مناقب الشيخ محيي الكلشني وهو مجدد والشيخ
 الراهبي الكلشني ايضا كتاب كبير في مناقبه وسمي بالتركيبين
 اراد الوقوف على تفصيل احكامه فليراجمها وسمي كل طريقة
 باثني عشرة اسما كما اشار اليه الشيخ محيي قدس سره في المناقب بقوله
 بواسطه در احوال خلوتك ٥ بونوره مظهر قبيله ديمره بهم
 لا اله الا الله الله هو ٥ حق صي قیوم وقرار الدائم
 داضی وسمي بيله فتاح اي بسو ٥ واحد احد صمد در پیش دكم
 وهذه الفتحة الكلشنية اللهم بالطيف يا حافظ يا رافع يا مانع
 يا رافع يا فتاح وسيد ادوارد القهرية الكلشنية قادر مقدر
 قوي

جمع فيها معالم مقامات الطوفان

اوراد

قوي قائم قیوم قدوس قدیر قاهر بلیغ كل واحد منها بعدد مراتب
 اربعين مرة واما اذ كان الاوقات فبعد الفجر يارافع يا مانع يا الله
 عنده و خالصتها دفع البلاء و بعد الظهر ياروف يا دود يا الله
 عنده و خالصتها جلب القلوب و بعد العصر يا باسط يا معز يا الله
 عنده و خالصتها العز والرفعة و بعد المغرب يارحم يارزاق يا الله
 عنده و خالصتها تسهيل الرزق و بعد العشاء يارحم يا عزيز يا الله
 عنده و خالصتها عز الازفة والله اعلم واما سائر الادوارد فهي
 اوراد اخلاصية كورد الستار وغيرها من السور القرآنية في الاوقات
 المعلومه فافهم ترشد و لهذه الطريقة شجرات الاولى السراية
 سبغت في باب السبع الثانية اربابها باسنة الامام الشرفي
 قدس سره وسمي كما قال الفاشي في السطح المجيد صبح بالشيخ
 ابراهيم الكلشني قدس سره واخذ عنه الثالث المسجل من
 اولاده رضي الله عنهم اخذتها عن الاخذ في الله الشيخ شرف الدين
 الادرني عن الشيخ محمد محمور الردي الكبير بولي المتوفى ١٢٩٥
 عن الشيخ اسمعيل عاشق بن احمد نجيب الادرني المتوفى ١٢٧٨
 عن الشيخ مصطفى جبي المصري خادم خانقاه الكلشني المتوفى
 ١٢٨٥ عن الشيخ ابراهيم بن علي البوري ثم المصري المتوفى
 ١٢٨٥ عن الشيخ احمد ناصر الدين الكلشني المتوفى ١٢٨٥
 عن والده الشيخ حسن هالقي عن والده الشيخ علي الاعلى
 عن والده الشيخ ابراهيم محيي الدين عن الشيخ حسن بن محيي
 الدين عن عمه الشيخ احمد عن اخيه الشيخ ابراهيم محيي الدين المتوفى

١٠٤٦ سنة عن والده الشيخ نجيب الدين حسن الا حسنى المتوفى
 ١٠٤٤ سنة عن اخيه الشيخ علي الصفوري المتوفى سنة ١٠٠٥ عن
 والده الشيخ ابي الصفار شمس الدين احمد خيال المتوفى سنة ٩٧٧
 عن والده امام الطريقة ومعدن السوكن واكفيلة الشيخ
 ابراهيم كلثني عن داه عمه روضي عن فودة السادة اخلونه
 السيد يحيى الشرواني قدس الله ارواحهم ومحبس هذه السابق
 الكملية

مضمومة الى العارف ذي الارشاد سيدي كميل بن زياد
 رضي الله عنه صاحب سر الامام علي كرم الله وجهه قال
 احفظوا احمد بن محمد الصفار في كتاب الاصابه في تحبير الهجاء
 كميل بن زياد بن زريك ويقال بن عبد الله النخعي القابعي
 الشهير له ادراك قال بن حنبل وخليفة ابن خياط مات
 ٨٥ سنة اثنين وثمانين من الهجرة زاد ابن حنبل وهو ابن
 سبعين سنة بتقديم السبع فيكون قد ادرك من احياء
 النبوية ثمانى عشر سنة وروى عن عمر وعلي وابن مسعود
 وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن عباس وابو اسحق السبيعي
 والاعشى وغيرهم قال ابن سعد شهد صفين مع علي وكان
 شريفا مطاعا ثقة قليل الحديث ووثقه ابن معين وجماعة
 وقال ابن عمار كان من رؤساء الشيعة واخرج ابن ابي الدنيا
 من طريق الاعشى قال دخل الهميم بن الاسود على الحجاج
 فقال ما فعل كميل بن زياد فقال شيخ كبير في البيت قال
 فابن

فابن هو قال ذاك شيخ كبير عرفه عاه فقال له انت صاحب
 عثمان قال ما صنعت بثمان لظمن فطلبت القصاص فافادني
 فصبرت قال فامرا الحجاج بقتله وقال جبر عن مقبره طلب
 الحجاج كميل بن زياد فمرب منه محرم يوم عظامهم فلما رأى كميل
 ذلك قال انما شيخ كبير قد نفقه عمر لا ينبغي ان احرم قومي عظامهم
 فخرج الى الحجاج فلما رآه قال له لقد احببت ان اجد عليك
 حملا فقال له كميل انه ما بقي من عمر الا القليل فاقض ما انت
 قاض فان الموعد له ولقد اخبرني امير المؤمنين علي انك
 فانتلي قال بلى قد كنت ممن قتل عمر اضربوا عنقه فضرهوا عنقه
 انتهى وقال ابن كثير في تاريخه كميل بن زياد بن زريك بن
 بهشم الكوفي روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابي
 هريرة وشهد مع علي صفين وما بعد بها وكان عمه ازاريه
 قتله الحجاج في سنة اثنين وثمان منتهى وروى انه سأل يوما
 عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال
 ما اكفيلة فقال كرم الله وجهه ما لك واكفيلة فقال كميل
 ادست صاحب سرك فقال بلى ولكن برشح عليك ما تظن
 مني قال اد مثلك بحبيب سائل فقال اكفيلة كشف سجات
 الحلال من غير اشارة قال زدني بيانا فقال محمدا لم يسم
 وصحوا المعلوم قال زدني بيانا فقال هنك السر لعلية الله
 قال زدني بيانا فقال جذب الاحد به لصفه التوحيد قال
 زدني بيانا فقال نور يشرق من صبح الازل فيلوح علم بها كل

المتوحيد آثاره قال زدني بيانا قال اطف السراج فقد طلع
 الصباح انتهى وقد شرح هذه الالوهية جماعة كالشيخ كمال الدين
 عبد الرزاق الكاشاني والشيخ بابز بدارودي والشيخ شمس الدين
 السبواسي والشيخ عبد الواحد النوري وغيرهم قدس الله أرواحهم
 ولقد ذكر منها شرح الشيخ عبد الواحد النوري قدس سره ليحصل نوع
 من الوضوح وهو هذا
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد لا اله الا هو الذي لا يحصى كنه ذاته اكم والصلوة
 والسلام على رسول الله السيد السند وعلى آله النخلة الصبي كالعبي واهلها
 ادي الهمدي والرسند صلوة ما لا غاية ولا نهاية اما بعد
 فان بعض اهلان من ذوي العلم والوفان سألني عن تفسير
 كلام امير المؤمنين بحر المعرفة وعنه ان البقيين على الرضى السخي
 المرفضى رضى عنه ربه تبارك وتعالى في جوابه كميل بن زياد
 رضى عنه رب العباد حين قال له ما الحقيقة يا امير المؤمنين
 فقال ما تلك والحقيقة يا كميل وانت مصغر مقصر في مرتبة الكمال
 فلاننا سبك السؤال عن الغاية قال ادلت صاحب سرى بالامام
 حتى تكلم عن هذه السرايا قال بلى ولكن انما يشرح عليك ما
 يطلع حتى اى بلى انت محرم سرى وحزن على ولكن يجب
 ترشح ما يطلع اى يرتفع ويفيض عليك منى من المعارف اللدنية
 قال او من تلك من الكرامات الخبيبة سائلا يا سيدي يا مولاي
 اى انما سائل باليك وانت كريم والكريم لا يخيب سائلا فقال
 الحقيقة كشف سبحات اجمال من غير اشارة فاذا سأل بهرنا بلوان

والحكم الاله بنية لا يجب كمال
 انطباع سر الحقيقة فيك هم

النور

انضج والاشترشاء لا بطريق ادعاء الا استعداد برحم الامام
 عليه فقال بلى كشف سبحات اجمال وفعلا حجاب الخيال عن
 وجه حقيقة اكمال حتى تنقر الموجودات بافهام الحقيقة
 ولا يبقى شئ ببقين وبنار البعد فحينئذ لا اشارة منه ولا اشار اليه
 وقد اشار في الحديث الصحيح الى هذا المعنى الشيخ الصريح بقوله عليه السلام
 والسلام حجاب النور لو كشفه لا عرفت سبحات وجهه ما انتهى اليه
 بصره اى علم المحيط بجميع الاشياء فل يبقى شئ من رايه اصلا
 قال لك قد بينا ان الحقيقة قامت وسبحات اجمال والعظمة
 انكشف والموجودات كلها انقرضت والوحدة الحقيقية ظهرت
 فيسمع عند ذلك قوله الملك الجبار لمن الملك اليوم لله الواحد
 القهار ضمن شاهد ذلك عرف كنهية انوار الاشياء ومن لم يثاب
 لم يدرك الالوهية ولا حقيقة انتم لما ظهر قصور استعدادكم
 عن درك ذلك الكلام سلك مسلك تمنى توضيح المرام فقال زدني
 بيانا فقال محمد الموسوي وصاحب المجلد يعنى ان وجودات الاشياء
 عند الحقيقة الالهية وجود موسوم كما ان افعال المباد عند افعال
 الفاعل الحقيقية كالمدوم لان وجودات الممكنات انما كانت
 باستنادها الى واجب الوجود بالذرة الفيض والوجود بحيث لو
 اجتزت انفكاك تلك الوجودات عنه لكانت بها كعدمه ومنه
 في حد ذاتها على ما حقق ذلك في تفسير قوله تعالى كل شئ عيال
 الا وجه وقال التفتازاني في شرح العقاب ان كل ممكن فهو
 عيال في حد ذاته يعنى ان الوجود الالهى بالانظار الى الوجود

الواجب بمنزلة العلم قال الغزالي ليس للأشياء من ذاتها إلا العلم
الحضوي وهي من هذه الوجوه معدوم ووجودها إنما يحس من الوجه الذي
يلحق جهة موجودها فكل شيء مما لك بالنظر إلى ذاته وهو موجود بالنظر
إلا بما إذا كنت لا أنتهي قول التفتازاني وقد فصلنا بين الحمل على
طريق الأيضاح والتحليل في كتابنا الموسوم بمرواة الوجود قال زدي
بيانا فقال هناك السمة بقلبة السرفاذا غلب سر حقيقة الوحدة
على الوجودات الكثيرة المتعددة هناك ذلك السمة استعار الكثرة
وظهرت من قيمتها شمس حقيقة فلا يحتاج مشاهد ذلك
إلى البرهان في وحدة الذات كما يحتاج إليه أصحاب الكثرة من
العلماء الذين اتفقوا لأن الشبهة والعيان بغير المشاهدة
من البيان والبرهان قال زدي بيانا فقال جذب اللاحية بصفة
التوحيد أي جذب اللاحية الموحدة إلى الوحدة الهرة بسبب
صفة توحيدهم فيجذب الموجد أولا بتوحيد اللاحية الواحدة
التي هي اعتبار الذات من حيث اشتراك الكثرة في الاسماء والصفات
منه فحصل له توحيد الاسماء والصفات ثم يجذب بهذا التوحيد
إلى مرتبة اللاحية التي هي اعتبار الذات باستقفاء تعدد الاسماء
والصفات والنسب والتصينات عنه فيشاهد الواصل إلى هذه
المرتبة وجود المكونات فائنة في وجه الواجب فيظهر له حقيقة قوله تعالى
كل شيء مما لك إلا وجهه وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
ما يحق به الشيء حقا إذا حقيقة الابه وهو المشار إليه بقوله
تعالى فأنما تولوا أفئدة من وجه الله فمن شابهه فيومية الحق للأشياء

فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء ظاهره قال زدي بيانا فقال
نور يشرف من صبح الازل فيطوح على سائر التوحيد آثاره يعني
أن ذلك الجذب يحصل لهؤلاء المجذوبين من نور أي لا جل نور
يشرف من صبح الازل فيظهر به آثار التوحيد على الموجودات التي
هي سائر التوحيد ومظاهره قال زدي بيانا فقال اطلق
السراج فقد طلع الصبح وكما أكثر كليل ونحن الازدياد في البيان
قال له الامام يا كليل كل البيان خافق عليك إلا البيان فكان
الامام يقول **تظهر** قد بين الصبح لذي عينين فامسح عينيك
من الضبابين - اذ ظهر لك البقي للكلية الكثرة فظهر الصبح
لكن له سمة الكثرة - فاذا لاح ضياء الصباح لا يحتاج المرء إلى
نور المصباح بهذا الملاح لهذا الفقير النور عني الله عنه فقصره
المصنوع والصوري في توضيح كلام الامام انما يكون الله حفة
الغريز العلم

وقد وصلني هذا الطريق من مزاج أبي الجناح أحمد بن عمر الجبوني
الشهير بابن شيخ نجم الدين الفكري قدس سره الأعلى قال خليفة الكل
الشيخ محمد بن أبي سعيد مشرف بن المؤيد بن أبي الفتح البغدادي
قدس سره اليا در في تحفة البررة في أجوبة المسائل العشرة في جواب
السؤال السابع كان يري النبي صلى الله عليه وسلم بوطن الصحابة
وطوايرهم فكانت أمارته باطنهم من حيث صورة الاستقارة
رجوع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحضرة وانصافهم بالصدق بيقية
والفناء وقية واجبا والرجولية والعلم وامارة كمال ظاهرهم

ان شرفهم بخرقة ولباسه كما صح من ذلك بحكم العقل انه البس
 عليا رضي الله عنه والبس على الحسن البصري وكيل بن زيار
 وهو البس عليه الواحد بن زيد الانصار و هو البس ابا يعقوب
 يوسف بن حمدان السوسي وهو البس ابا يعقوب اسحق بن
 محمد النهر جوار وهو البس ابا عبد الله بن عثمان وهو البس
 ابا يعقوب الطبري وهو البس ابا القسم بن رمضان وهو
 البس ابا عباس بن ادريس وهو البس داود بن محمد المروفي
 بخادم الفقرا وهو البس الشيخ محمد بن مانكيل وهو البس شيخ
 الدر اسحق القصري وهو البس شيخا ابا الجناح احمد بن عمر
 الصوفي وهو البس هذا الفقير اشترى قلت و هكذا تسلسل
 الى ان وصل اليها باسما هذه السابقة في الكبروية آنفا وما قاله
 الشيخ اسحق بن مخلوف قدس سره في كتاب السلسلة الجلولية
 باجميم من ان الطريقة الكبلية منقرضة الآن ليس بصحيح
 فافهم ترشد وسيدنا كيل كاليس بخرقة من سببه ناعلي رضي
 الله عنه اخذ الطريقة من سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ولقد صرح بروايته عنه اخافظ ابن حجر كما تقدم وبه يصح ما قال
 بعضهم من ان الطريقة الكبروية تنتهي الى سيدنا عمر رضي الله
 عنه والله اعلم وبه الهداية

الكبالية

تنسب من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد
 السيد الشيخ اسحق الشهير بالكبالي الرفاعي قدس سره

لم اقف على ترجمته فكتبت كتابا الى الشيخ عبد الرؤف بن الشيخ محمد
 طيار الكبالي نسا وطريقة رحمه الله تعالى الى طلب جيني لتوسيع
 هذا الكتاب المبارك ان شاء الله تعالى وبنيارك وسألت منه
 ترجمة الشيخ رضي الله عنه فاجاب بملفوظ لطيف وقال وان سلم
 محمود واستيقظ بهذه الافكار المحمودة في هذا التأليف المبارك
 ان شاء الله تعالى موجب للقبوضات الملهمة والافادات
 الربانية ببركة الافاضل العظيم وخدمة الكابر الاولياء الكرام
 عطف الله علينا فقلوبهم الشريفة ونظمت في سلكهم اليوم بين
 امين وما اشترتم اليه من طلب ترجمة السيد الكبالي ونسبه ومولده
 فواصل لكم بوجه الاختصار من اطلاق حكم عليه يتم مرادكم ان شاء
 الله تعالى فاما محل ولادة القطب الكامل ذوالمدد العالي السيد
 اسحق المجذوب الكبالي الرفاعي نسا وطريقة فانه رضي الله
 عنه ولد في القصة المشهورة بام عبيدة في حدود سنة تسعين
 التي برامقام جده القطب الكبير السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه
 الكاشنة من اعمال ولاية البصرة وبرهان على اكل الاوصاف
 مشفق بقراءة العلم الشريف وخدمة الطريقة العلية برب المومنين
 وبرشد اسالكين مع ملازمة التواضع والالتكاد والاستقبال
 بالطاعات والعبادات انا ١٠ الليل اطراف النهار الى سنة
 ست وخمسين وسما به بظهور سنة بهلا كوين بولي بن جليل خان
 في العراق مهاجر حضرة السيد من ام عبيدة الى اطراف ولاية
 حلب من القطعة الثمانية وترى بقصة الذين من ناحية بين

وجد بها الطريقة الرفاعية وقصده العام والخاص وظهرت
 له الكرامات العظام وخضعت له الادلبياء الكرام من اهل انام
 وكانت وفاته قدس سره العالي سنة ١٠٠٠ بالقاهرة المذكورة
 ودفن بجانب تكية وقبره الشريف بها مشهور الى الآن بزار
 ومن كرامته على ربه ان الزاير بقبره الشريف اذا كانت له حاجة
 ونصرت عليه وطلب من الله تعالى قضاء ما عهده مرفعه الشريف فانها
 تقضى بحول الله تعالى وهذا مشهور متواتر واما نسبة الشريف
 شهيد السيد اسمعيل المجذوب الكيال الرفاعي بن السيد علي بن السيد
 خفيص بن السيد محمد بن السيد احمد بن السيد صالح بن القطب الكبير
 والنفوس الشهيدة السيد احمد الرفاعي قدس سره ارحمهم انتهى
 ما كتبه رحمه الله تعالى قلت واما سبب اشتراكه بالكيال على
 ما سمعته عن الوالد المرحوم انه قدس سره لما رحل الى ارض
 حلب اظهر كرامته لصلحه وانتار الى الكيل في بيده اكنظنة
 ان يكبرها فكانت بذاتها فاشتهر من بعده بالكيال رضي الله
 واما الطريقة العلمية فقد اخذها عن الشيخ نجم الدين احمد ابن
 علي الرفاعي المتوفى سنة ١٠٠٠ الذي سبق ذكره وذكر سنة النقل
 الى القطب الكبير الرفاعي في باب الرأى المهمة واني بحمد الله تعالى
 شرفت بهذه الطريقة بالافضل عن الاخ في الله الشيخ عبد القادر
 القادر الملقب بالراشد الرفاعي عن والده الشيخ مصطفى الكلي
 ابن علي المصري المتوفى سنة ١٠٨٤ عن الشيخ محمد الكيال المتوفى
 سنة ١٠٧٥ عن ابن عمه الشيخ محمد الادلي الكيال المتوفى سنة

عن

95 عن ابن عمه الشيخ اسمعيل المجذوب الكيال الكلي المتوفى سنة ١٠٨٤
 عن والده الشيخ عبد الجواد المجذوب وابن السيد محمد بن السيد
 عبد الكريم الكيال الكلي المتوفى سنة ١٠٩٥ عن خاله وابن
 عم ابيه الشيخ اسمعيل عن ابن عمه الشيخ احمد عن الشيخ احمد
 التائب عن اخيه الشيخ عبد الكريم عن الشيخ يحيى الدين عن
 الشيخ احمد عن الشيخ يحيى بن الشيخ علي عن ابن عمه الشيخ شهاب
 الدين احمد عن عمه الشيخ تاج الدين عن ابن عمه الشيخ حسن عن
 الشيخ عبد السميع عن مري المريد بن ودرشه ابن الكين العارف
 المجذوب والواصل المجذوب السيد الشيخ اسمعيل الشهير بالكيال
 قدس سره العالي وهو سيده المفضل الى حضرة الرفاعي وعنه
 الى الان ما علم الى النبي الرحيم صلى الله تعالى عليه وسلم
 باب الميم

المقبولية

منسوبة الى الشيخ العارف المحمدي سيدي ابراهيم المقبولي
 قدس سره ترجمه الامام عبد الوهاب الشافعي قدس سره
 في طبقاته على التخصيص وبما اذا ذكر طرفا منها قال كان من
 اهل دائرة الولاية الكبير كثر التصريف في مصر وقرايا واخذ
 طريق القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ شتخا
 سيدي علي الخواص رضي الله عنه وكان في بداية امره يبيع الخوص
 المصنوع على باب زاوية بظاهر الحسينية عند جامع شرف
 الدين المذكور وكان يربح الربح صلى الله عليه وسلم في منامه كثيرا

فبعضهم بذلك الله رضي الله عنها فتقول له يا ابراهيم كل الناس
يشاءونك في رؤيتك في البني في المنام وانما الرجل من براه في اليقظة
فبعد ذلك كان براه في اليقظة ويجادته ويا وراه في امره كما
يشاء والمراد به الشيخ واشهر بذلك بين الاولياء وهو صلى الله عليه
وسلم وهو الذي اشار عليه سيد ابراهيم بحفر بئر الفيض الذي في بركة
الحاج صين كان سيد ابراهيم كلما حفر بئرا ارنه انت فتلك
للبنين صلى الله عليه وسلم فقال له عند ارسالك علينا ابن عمي بخط
لك على بئر شبيب بنى الله الذي كان ينفق منها غنمه فخط له الامام
عليه السلام جدارها المردوم فحفر سيد ابراهيم فوجد الجدار وهو الذي
امر سيد ابراهيم بجارة الزادية التي بركة الحاج وقال يا ابراهيم
عمر هذا زادية يا ابراهيم المنقطعون والايام والمساكين والاهل
فيها ساطا وقال له ما دام فيها اللقمة قبل الشرف من فروع عن مهر
ويا ويل مصر اذا رقت اللقمة منها وما دامت عامرة فمصر عامرة
واخبرني الشيخ جمال الدين الكراري ان الفيل دفع في عصر سيد ابراهيم
فاجتمع عنده خلق كثير في الزادية وكان يحسن لهم كل يوم خصة ارباب
فيفرقها على الناس من غير ادم فاشتكوا من ذلك فقال للشيخ
امض الى الخصى الذي في الضيطة وارفع البرش وخذ للناس ادم
يوهم فخصي ورفع البرش فوجد قناة ذئب تجر فاحذ منها الكفاية
يوهم ثم شاور الشيخ في الزيادة فقال يا ولد الام انما هو جبر ان
فخالف الشيخ ومضى ورفع البرش فلم يجد شيئا وكان رضي
الله عنه كثير الغضب لمن يؤذيه او يؤذي جماعة او يكره عليه واما

96 مرة شفاعته وقال ان كان ابراهيم بنى فيفني فبلغ الشيخ فقال
ينفخ الله فانفخ تلك اللقمة حتى تمزقت بطنه ومات وجاءه
مرة شيخ المطرية ونازحه في رفته كان سيد ابراهيم يزورها فولا
للفقر فقال سيد ابراهيم رح في حالك والى جانتك دويده
تفتلك فسخر يقول للشيخ دويده ثم رقد تحت الجحيزة والفرا
ينظر دونه فحدث عليه غريب وله غنم في بيضه فمات في الوقت
وكان يقول كل فقير لا يقتل من الظلمة بعد شعرا له ما هو فقير
وقيل له من شان الفقرا احتمال الاذى فقال صحيح ولكن اكف
فقال هو الذي ينصر لهم لا ستادهم اليه فانهم كالطفل في حجر
وليهم فلا يستطيع احد ان ياخذ منها ومكث رضي الله عنه
عمره كله لم يقتل من جنابه لانه لم يحب قط وكانوا اذا قالوا
له يا سيد لم لا تزوج يقول يا اولاد ما في ظهري ذرية ونسي
مشفوعة عن الشهوات بما بين يديها من احوال يوم القيامة
وكان رضي الله عنه اذا جاءه اثاب وقال له يا سيد فاطرك
بحفظني الله من الوقوع في الفواحش يقول له في هلكك
ان تزوج ان قدرت على مؤنة التزويج والا تكون مثلي فان
قال له اريد ان تزوج يعطيه حبلى ويقول له شه برهنا
وسطك فادام في وسطك لا تنحرك جارية بشهوة وان قال
له اكون مثلك يحس على ظهره بيده فلي تفتش له جارية
ما دام حيا وكان اذا بلغه عن احد انه انكر عليه شيئا من
احواله يقول يا اولاد اناسم خال الناس بي وكان يكره للفقير

الفراغ من أعمال الدنيا والآخرة ويقول يا أولاد ما خلقني العبد
في هذا الدار إلا للثروة وعمل الصنائع والأكل من عمل يده ولا يفرنكم
رواج يولد الذين يجلسون في الزوايا يتعبدون قائلهم عيلة على
الناس وأجر طاعتهم يوم القيامة للفقراء طعمهم اللقمة بخلاف
من أكل من كسب يده فإن عمله له وكان يقول جميع الفقراء الذين
لا حرفة لهم وبنا يكونون من صدقات الناس فسادوا وكان لهم
كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء وكان إذا أخبر بشيء
يقتع ولا يمكن مخالفته وكان يقول أنا إمام لمصر ما امت
فيها فإذا امت فيها ويل مصر بعدد وكان يقول والله ليوزن مقال
على سبعين رجلا ويحجزوا عن القيام به وكان كثير الشروع
لأن يأكل من طعام قليل من الناس وكان إذا عزم عليه أحد
من آل مراد تبعه أحد من الفقراء يقول لهم ارجعوا فاني عازم
على أكل السم وكان يقول ما بيني وبين أهل الجبال عامر
قال الشيخ جمال الدين الكردي سبب ذلك كثرة انكارهم عليه
بغير حق وكان يقول حكم بعض أولاد القلي حين الذين يقرأون
في جامع الأزهر حكم من سافر لينظم آية الجهاد في سبيل
الرفاق والمصاهرة ورمى الثياب والذهب بالرمح فلما صار
استادا في ذلك سافر للجهاد فوجدنا جراحا منه مال وحرمة
فاهتداه ابلبيس وقال انقطع الطريق على هذا وخذ حرمه وماله
لأنك تعرف آلات الحاربة وهو لا يعرفها فسمع ابلبيس والطله
الجهاد في سبيل الله فكان ثمرة اشتغاله بالنظم للجهاد كله حينئذ

94 معصية وكذلك يقول المجادلون يتخذون علمهم آلة حرب
من تجا صهرهم ونيسوا ما شرع لأجل العلم من العمل والخشية
والواع والزمه وغير ذلك وكان يقول آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سيد احمد البدوي وقال يا ابراهيم
قد آخيت بينك وبين رجل ما في آل الدنيا أكبر فتوة منه ولو
علمت ان في آل الدنيا من هو أكبر منه فتوة لا أخيت به بقلبك وبينه
ومنها كان يقول لا تكبروا خير زاولني علم خير سيد احمد البدوي
وكان يقول لأصحاب الفقير لا يكون عمله الا بقلبه وليس له
به ولا ان فني لم يكن له قلب فلا ينبغي له ان ينصه للشغاعا
عند الظلم فيضجكون عليه وينزرونه وكان يصلي الظهر دائما
في الجامع الا بيض برملة له وكان بعض الناس ينكر عليه ذلك
فكان اذا دخل وقت الظهر دخل الخلوه او الفيط فيصلي
ساعة ثم يخرج قال الشيخ يوسف الكردي حضرت مرة معه فقال
لرسول الله صلى الله عليه وآله انما فلتحت عليه ودعي له وانه
شبابا امرد تخيفالونه كلون الزعفران وكان جمعا كبيرا من
آل الدنيا هناك وتبع سبيدي ابراهيم علي ذلك سيد علي
الخواص فكان بعض الفقراء الذين في خارته يقولون كان
الله لم يفرض على هذا البرلسي الظهر ابد او كان يقول عليه
من يسلمكم وانتم في حرفكم فان اكامل من سلمك الناس
وهم في حرفهم كما كان صلى الله عليه وسلم وكان يكره من يشغل
باسماء البوني والسرور ودر وبتريض لها لاجل حصول ولان

واتباعه اليه بنا ويقول وعزة رب عباد الاله ثمان الكبره
 من هؤلاء فارهم قالوا عن الاصنام ما نفعهم العلم البقر بونا الاله
 زلني وسولوا اشتغلوا باسما الله فقهرهم من الاله نياز لفي
 مع ان اسما الله تعالى في غاية العظمة فكيف يجعلون تلكا وزنا
 كصور شيء حسي لو اعطى للعبه بلا سؤال كان من عقل
 رده وازيد فيه وكان يتهم بجماعة الصوف الابيض وبما
 بتطيل في بعض الادقائه بالنعلة الحكماء يقول انا احدي
 القام ولما دفن في فناء خرج الالهواي القدس وقال ان من
 في الطريق فادفوني اي موضع وقفت جاري فوق عند
 سيد سلمان الفارسي فدفنوه عنده وعمره اقله سبعا
 و طاحونا للفقر وعملوا له سماطا منهاك وذلك في سنة
 ثيف وثمانين وثمانماية رضي الله عنه وعنا به واني اروي
 طريقة رضي الله عنه بالسنة الالهام الشراي رضي الله عنه
 عن الشيخ الكامل الرازي عن الامام محمد بن سبيعي عن اخوان
 البرسي المتوفى ^{٩٤٩} عن ابي الطريفة سبيعي الشيخ ابراهيم
 المتوفى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجدد

شخصية من النفسانية الالهية منسوبه الى الامام الرباني
 المجدد لالاف الثاني الشيخ احمد بن عبد الله الفاردي السمرقندي
 قدس سره ويقال لها الالهية ايضا وهي وان كانت شعبة
 من النفسانية لكنزها جامعة للقادرية والسرورية واليكنية

وصار طريقا صالحا على ملك شخص ^{٩٤٩}
 وهو اول من ملك المريد بن بتعين المجلد في
 اللطائف وهي القلب والروح
 والسر والكف والافق من
 عالم الامر فحل القلب المصطف
 تحت نور البسار والروح
 مثلها في اليقين والسر في
 راء الله والكف في
 بينة والافق في رها
 وله ^{٩٧١} وكل من كمال
 كمال الاله
 الترتيب

والكبرية والرفاعية والشرارية والمداوية وغيرهما من جملة الشيخ
 مصطفى الكور في نتائج الرحلة والسفر ومولانا غلام سرور لا محذور
 في خزينة الاصفى والشيخ سليمان مستقبره في ديباجة ترجمة
 المكتوبات وغيرهم ومختص ما ذكره انه احدث ما يراه من الطريقة
 بالديار الهندية وله بها الشهرة العظيمة خصوصا عند ملوكهم وله
 المتركة العلية عند خاصه الناس وعامةهم ونسبته يقرب الى
 امير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه فانه الشيخ احمد
 ابن الشيخ عبد الله بن زين العابدين بن عبد الحى بن محمد بن
 حبيب الله بن رفيع الدين بن خواجة نور بن خواجة نصير بن
 خواجة محمد بن خواجة سليمان بن خواجة مسعود بن خواجة
 عبد الله بن خواجة واعظ بن خواجة واعظ الكبر بن خواجة
 ابي الفتح بن اسحاق بن ابراهيم بن ناصر بن عبد الله ابن
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين اخذ
 الطريقة اليكنية والسرورية والشرارية والمداوية والكبرية
 وغيرها عن والده الشيخ عبد الله الفاردي عن الشيخ ركن
 الدين كوكبي عن الشيخ عبد القدوس عن الشيخ محمد عن الشيخ
 بهمن بهرايجي عن مير سيد اجل عن محمد جويانان سيد جمال
 الدين البخاري قدس سره وبه ينصل الى اصحاب الطرق كما هو واضح
 في كتابنا هذا فلتراجع واخذ الطريقة القادرية عن شاه الكفر
 كرهتلي وتكمل بخدمه الطريقة النفسانية الالهية بالاف
 عن الشيخ محمد باقر بالله المتوفى ^{٩٤٩} واشهرها والشيخ

محمد باقى اخذ من الشيخ محمد خواجلى المكنى هنى خواج محمد درويش النور
عن خواج محمد زاهد هنى خواج عبيد الله احرار قدس العار والهم
واخذ من خواج عبد الرحمن البغدلى الشهير بجابى مرزا ايضا
وله مؤلفات كثيرة ومكانة شريفة وغايتها باللفظ الفارسية
وله فيها مشرب عجيب ما حده وده واصل ومذهب غريب ما
نحوه كامل لا فى السلوك والاطوار ولا فى المعارف والاسرار
كما لا يخفى على من تتبع كلامه وفهم مرامه ولما وقف عليها بعض
الشايع انكر جماعة منهم اشياء فيها فنهى الشيخ العلامة محمد
بن عبد الرسول البرزجى المسمى الف فى تكفيره عشرة رسائل
ولما وقف على ذلك الشيخ محمد بك الهندي الف رسالة فى الاعتقاد
منه ومنع تكفيره وتكفير امثاله فى شطحاتهم وقرطها العلامة
الشيخ احمد البشيرى فى مجاورة بملكه ثم رد عليه الشيخ محمد البرزجى
برسالة اخر جعلها كالشرح لرسالة محمد بك وطال الكلام بين
الفضل فى شأنه والا يبق بالادب تركت التكلم فى ذلك والاسلم
للمعاقل الوقوف مع احكام الشرع اقول الفقير قد دفع فى ذلك
رحمة الله لطعنه فى الشيخ الاكبر فانه يطعن كثير فى المكتوبات
وقد قال فى بعضها والذكر بها من كلام محمد العربى لا كلام محمد
العربى نحن مع النفس لا مع النفس ان الفتوحات المدينية اغنت
عن الفتوحات الملكية وقال فى بعض اخر جليل ^{الشيخ} ^{العلامة}
والشيخ الشيخ محمد بن محمد قد سرى من المقبولين واكثر علومه كمال
اهل الحق بظواهرها خطأ ليست بصواب الا انه معذور فى الخطا

مثل الخطأ، إلا جترأه فلا يلزم منه إلا اعتقاده في الشيخ خاص
بهذا الفقير فاني اعرف الشيخ من المقبولين وان علومه الخالف
منه خطأ ومضروجه وجمع من هذه الطائفة يطعن في الشيخ ويطعن
ويخطئ جميع ما ينسب اليه من العلوم وجمع اخر من هذه الطائفة
يقبل الشيخ ويصمم بجمع علومه ويثبت حقيقة تلك العلوم
بالدلائل والشواهد ولا شك ان هذان الفريقان ذمهما
الاول فراط والتفريط وبعدوا عن الاوسط فان الشيخ من الاولين
المقبولين كيف يكون مردوا ابو اسطة الخطأ المكشوف وكيف
يفضل علومه التي هي بعيدة عن الصواب ومخالفة لاراء ائمة
الحنن فالحق هو الاوسط الذي وافقني الله له انتهى وله غير ذلك
وقد اخبروا احواله وكراماته بعض تلامذته وذكروا ان كثير من
الناس قالوا ان اثر حكمة الفخر العظيم وصار من ائمة المكشوف
والذوق وملاء الارض ذكرهم شرقا وغربا وكان يجبر باسور
قبل وقوعها فتقع كما يجبر وكم من مريض عليل آيس الناس
فنجوا ان ياتوا به اليه يبرأ من دقته وربما خطر به الا احد في
مجلسه شئ فينبذه له وذكروا الكثرة من دفائعه قالوا يفتخ به بعض
وقالوا اخرج الامام السيوطي رضي الله عنه في جمع البحار مع
قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له صلة
يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا من الناس وجه الاشارة
الى وجود سمع الشيخ احمد فانه كان صلة بين العلماء والصوفية
وكان يقول اكله له الذي جعل صلة بين البحرين ومصلحا

بين الفسطين يعني بين القائلين بوحدة الوجود وبين علماء
الشريعة وقال في رسالة المبدأ والمعاد كنت مرافقا لهم في قال
تعالى غفرت لك وللمن توكل بك بواسطة أو بغير واسطة إلى يوم
القيامة وكان يقول اني اعرف جميع اولاد آدم ويدخل طريقي
اليوم القيمة اطلعت عليهم وبين ان اسماهم ودعاهم انهم
لا يدخلون النار قال الشيخ غلام علي هاله طور قدسي
سره ورد في الحديث ان الله يبعث في كل صفة الامة علي
رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها وكان المجدد علي رأس
الالف الثاني الشيخ احمد الفاروق قدسي سره ولذا لقب
بمجدد الف الثاني والضم الرباني والمجرب السجاني والامام
الرباني واشتهرت طريقة بالمجدد انتهى ومن كلامه في
فضل طريق خواجكان قدسي الله اسرارهم اعلم ان طريقة الخواجكان
مبينة علم اندراج النهاية في البداية قال الشيخ بهاء الدين قدسي
نحن ندرج النهاية في البداية وهذه الطريقة بعينها طريقة الصالحين
الكرام رضي الله عنهم فان الصالحية يقبلهم في بداية عجزهم مع
ابني صلى الله عليه وسلم ما لم يقبلوا غيرهم في نهايتهم فلذلك ا
لما تشرف وحشي رضي الله عنه فاقبل حمزه رضي الله عنه في بداية
اسلامه مرة بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم كان افضل من ابي
القرن روح الله وده الذر خير النابيين فالتدريس
لوحشي في بداية تلك الصحبة ما يقبلوا في نهايته وقال
قدسي سره في بيان ايجته التي قبل السلوك ليست من المفاهيم

اعلم ان طريق الوصول من جزئين ايجته والسلوك وبعبارة
اخر التزكية والنصفية و ايجته التي تكون قبل السلوك ليست
من المقاصد والنصفية التي قبل التزكية ليست من المطالب
وايجته التي بعد تمام السلوك والنصفية التي تكون بعد
حصول التزكية الكاشفة في السير في الله من المقاصد المطلوبة
وبل قطع المنازل لا يظهر جمال الجواب ف ايجته الاوالة كالصورة
الثانية وفي الحقيقة لا مناسبة بينها فالمراد من اندراج النهاية
في البداية اندراج الصورة النهائية في البداية والافقية
النهايات لا تسعها البداية وتحقيق هذا البحث مفصل في رسالة
في ايجته والسلوك فلا ينبغي ان كفا عن الحقيقة بالصورة بل
لا بد من الصورة في الصورة الا حقيقة وقال قدسي سره
اعلم ان علوم هذه الطبقة العلمية و رفعة هذه الطريقة العلمية
بواسطة التزام السعة والاجتناب عن البعثة فلهذا اجتنب
الكابرية هذه الطريقة عن الذكر الجهر وبأمر من بالذكر القلبي
و ينفون عن السماع والرقص والوجد والتواجد التي لم تكن
في زمنه صلى الله عليه وسلم ولا في زمن ائمه الا الراشدين وخلفاء
به لاخلوة والربيعي التي لم تكن في الصدر الاول اخلوة
في اخلوة ويسمونها خلوة دراجتي فلا يجرم ترتيب علم هذا
الالتزام نتائج عظيمة وتفرع علم هذه الاجتناب ثمرات كثيرة
ومن مفاصلها رت نهائية غيرهم منه رتبة في بداية هذه الكابر
ونسبتهم فوق كل النسب وكل الامور الامراض الغلبية

ونظرهم شفا، الفصل المصنوب وجبة توجدهم بنجي الطليعة من الابتلاء
 بالكونين وكل مرغوب ورفعهم برفع المريد من حضيض هذه
 الامكان الى ذروة الوجوب ولكن في هذا الزمان صارت النسبة الطليعة
 عنقا مغرب وتوجهت الى الاستنار وطائفة من هذه الطليعة من علم
 وجد ان هذه الالة العظمى وقد ان هذه النعمة الفصور قنوا من
 الجواهر النقية باختراف وتلو مثل الاطفال بايجوز والزهيب ومن
 هناية الاضطراب والكبرة تركوا طريقة الكابرهم ولما لم يصلوا الى اكمال
 هذه الطريقة وقد اجدوا ابداهم وارجلهم كالفرخ الى كل ما
 وجدوا فتارة يتسلون بالذكريا بجره واخرى بالسحاح والرقص ولما
 لم يغير لهم سلوكهم في الجولة اختاروا الاربعينيات والحب انهم
 يحسبون ان هذه الابدع من منمات هذه النسبة الشريفة وممكناتنا
 ويعتقدون ان هذا الخريب عيسى التفسير في الله سبحانه يعطيهم الانصاف
 ويدينهم تمام ارجلهم شدة من كالات الكابر هذه الطريقة ابن
 انتهى ولا غيره لك وكانت وفاته المترجم بمر هذه في تاسع وعشرين
 صفر سنة اربع وثلاثين والالف قدس الله روحه وهذه الطريقة
 شعيات الاول المراد به الثانية المظهرية ستاتي قريباً ومنها
 الخالدية سبقت في باب النسخ بالمعجزة الثالثة الفورية الملازمة
 تأتي في باب النون الرابعة المقصود فيه اورد بها بالسنة السابعة
 في السراية الى الشيخ ابي البركات خواجة احمد بك دست الجور بالي
 ابنه ابي الملك المتوفى سنة ١١٩٠ هـ عن خواجة محمد الهادي بن ميان
 محمد معصوم بن خواجة احمد محمد الفاروق المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ

١٠١ ح ابا سنة الى محمد مرتضى الحسيني الزبيدي رثم المصري المتوفى سنة ١١٩٥
 عن الشيخ الوحيد عبد الرحمن المتوفى سنة ١١٩٤ هـ عن الشيخ مصطفى ابن
 عمر الحضار والشيخ حسين بن عبد الرحمن عن الشيخ جعفر الصادق
 مصطفى عن الشيخ علي بن عبد الله العبدوسي عن الشيخ محمد
 سيف الدين بن الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد الفاروق المتوفى
 سنة ١٠٩٨ هـ عن والده ح واخذ الشيخ جعفر الصادق ايضا عن مير
 محمد اسحق المعروف ملكي خان اخا خي الله بهار المتوفى سنة ١١٢٥ هـ
 عن ميان محمد معصوم ح واخذ الشيخ مصطفى بن عمر الحضار ايضا
 عن الشيخ محمد صديق المديني عن الشيخ محمد صديق بن الشيخ محمد
 معصوم المتوفى سنة ١١٩٦ هـ واما سنة الاشيخ محمد بن احمد بن محمد
 الملك المتوفى سنة ١١٥٥ هـ عن مولانا السيد الشريف عبد الله بن علي
 با حسين السقا المتوفى سنة ١١٥٥ هـ عن مولانا محمد صديق ابن
 الشيخ محمد معصوم عن والده ح واخذتها ايضا عن الشيخ حسين
 فيض الدين المصنوع عن درويش حبيبي حبيبي عن الشيخ ابي بل
 الكريد عن عبد الله الشكر عن الشيخ عبد الله الكافري
 عن الشيخ علي البغدادي عن الشيخ ابراهيم عن الشيخ محمد عن والده
 الشيخ علي عن الشيخ محمد محسن الله بهار المتوفى سنة ١١٢٤ هـ عن
 الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد الفاروق عن والده امام الطريقة
 قدس الله اسرارهم الخالصة المارسية اخذتها بالسنة السابعة الى الشيخ مرتضى ايضا عن شيخه الشيخ
 عبد الرحمن العبدوسي ~~عن مير محمد بن محمد~~ عن الشيخ الولي
 الصالح عبد الخالق بن الزين المرجاجي النجيني الزبيدي المتوفى

صورة الشيخ الذي تلقى منه الذكر مع كمال الادب ويقول بلسان القلب
الذكر محله تحت الثدي الايسر بقا صلة اصبعين الله الله ملاحظا
مغرومه كالاشابة وسيد الخصال الموصوف وهو الذات بلا مثل
من غير كيفية وجوده برة وعرضية ولا يلاحظ الصفات مع الذات
وقت التوجه ويواظب على الذكر في جميع الاوقات حتى يجر القلب
بالذكر ثم يذكر بمكة بلطفه الروح الذي ذكر محله تحت الثدي الايمن
ثم بلطفه الروح الذي ذكر محله في الثدي الايسر في وسط الصدر
ثم بلطفه الحق محله في القلب الايمن كذلك ثم بلطفه الحق
الذي ذكر محله في وسط الصدر حتى يجر اللطائف الخمس كلها بالذكر
وكذلك بلطفه النفس التي محلها الجبهة وبلطفه القلبية
التي محلها البدن كله حتى يظهر الذكر من مئذنت كل شجرة في البدن
ويسمونها سلطان الذاكر فاذا جمع السالك الى الذكر السلطانية
يؤمن بالنفي والاثبات وكيفية ان يجعل الله ان ملئنا بقفا
الغنى ونلصق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان ونحبس
النفس تحت السرة ثم تبدأ منه بذكر لا صاعدا بها الى الدماغ
من غير تحريك لسالك وعوض من اعضائك اصلا فاذا وصلت
الى الله ما غلبت باله الى جانب اليمين قريب الا حتى ثم ملت
بالا الله الى القلب من فوق اللطائف وتفر بها على القلب بقوة
بحيث يظهر اثر الذكر في سائر اللطائف بملاحظة متعاقبات
لا مقصود الا الله وتنفى في جانب النفي جميع الالهة الباطنة
وتثبت في جانب الاثبات المصور بالحق جل جلاله ونقول

فصل في صفات كل واحد
من اللطائف الخمسة
الخاصة

هذه الكلمات ثلاث مرات او خمسا او سبعا الى احدى وعشرين مرة ويسمونها الوقوف العدا
وتقول عند اطلاق النفس محمد رسول الله الى ان تتصورى
ورضاك مظلومي ويسمونها بازكشت ويظهر الخشوع بعدها
وعشرين مرة النتائج المخصوصة لهذه الكلمة الطيبة وهي دفع خواطر
النفسانية والاربابية الالفانية والالتفاتية بحيث يكون قلبك
خاليا عن كل شيء وبني حضور الذات العلية وتحصل النسبة
البرقية اول ثم الدائمة وتحصل شيان ما سورا الله تعالى ويسمونها
نكاه داشت وان لم تحصل بعد احدى وعشرين مرة فتأخيرها
فاعلم انه لم يوجد شرائط التكرار من حضور القلب والجمعية
وملاحظة معانيها فاستأنف العمل مراعاة لشروطه واذا
حصلت النتيجة يشتغل بمراقبات اللطائف واعلم ان لكل
من اللطائف عالم الا مراصلا فوق العرش واللطيفة مالم
تصل الى اصلها لم يحصل لها الفناء فاصل القلب تجلي الافعال
الالهية واصل الروح تجلي الصفات المبنوية واصل السر تجلي
الاشئونات الذاتية واصل الحق تجلي الصفات السلبية
واصل الا حتى تجلي ان ان الجامع ولها مراقبات يعملونها
مع ملاحظة هذه الاصول فكيفية مراقبة لطيفة القلب
ان يجعل قلبه مقابل قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طالبا
منه تعالى ان يفيض على قلبه انوار التجلي الافعال الالهية
الفائضة من قلب النبي صلى الله عليه وسلم مع قلب صفي الله
آدم عليه السلام نقاء لطيفة القلب يكون في تجلي الافعال

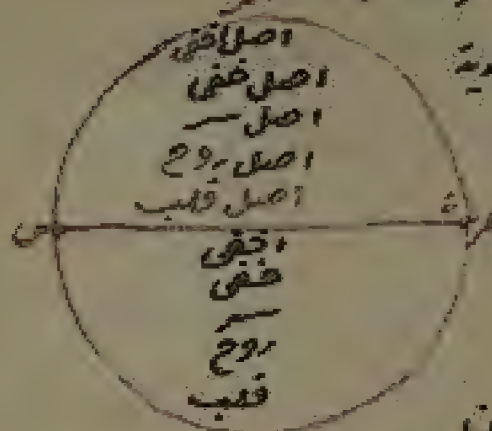
بان تحققي عن نظراتك افعاله وافعال جميع العباد فلما
 برئتنا غير فعل الفاعل الحقيقي ويسمون ولاية هذه اللطيفة
 بالولاية الالهية ويقولون لك الواصل من هذه الولاية
 آدمي المشرى وكذلك يجعل لطيفة روحه قبالة الروح المحي
 سائل من الله تعالى ان يفيض على لطيفة روحه انوار النجلى
 الصفات النبوتية الواردة من روح النبي صلى الله عليه وسلم
 على روح نبي الله نوح وروح خليل الله ابراهيم عليه السلام
 ويسمون ولاية هذه اللطيفة بالولاية الالهية ويقولون لك
 الواصل من هذه الولاية ابراهيمي المشرى وهرنا يسلب صفات
 لك عند وصفات سائر المكنات عزها وشهرها الا اني تعالى
 وكذلك يجعل لطيفة سره قبالة السر المحي راجيا منه تعالى للطفة
 سره افاضة انوار النجلى الصفات الذاتية الواصل من سر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى سر كلهم الله موسى عليه السلام ويقولون لك
 الواصل من هذه الولاية الموسوية موسوي المشرى وهرنا يجدي لكان
 ذاته وذوات جميع المكنات مستهلكة في ذات الحق سبحانه وتعالى
 وكذلك يجعل لطيفة خفيه خفا خفي النبي صلى الله عليه وسلم
 سائل من الله تعالى للطفة خفيه افاضة ما ورد من خفيه صلى الله عليه
 وسلم الى خفي عيسى عليه السلام من انوار النجلى الصفات السلبية
 ويقولون لك الواصل من هذه الولاية العيسوية عيسوي
 المشرى وهرنا يحصل لك نعمة الحق ونجريد من جميع العالم
 وكذلك يجعل لطيفة اخفائه في مقابل اخفي سبدي الوري صلى
 الله عليه وسلم فراقب على لطيفة اخفائه وروا الفيض ان ان

روح الله

الجامع

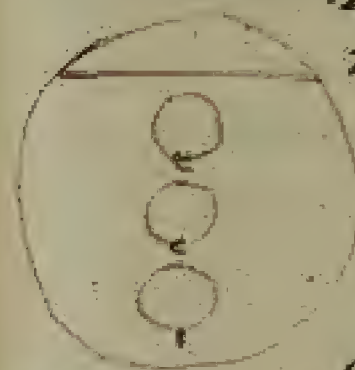
104
 ان ان الجامع الورد من الله تعالى على اخفا خفيه صلى الله عليه
 وسلم ويقولون لك الواصل من هذه الولاية المحمدية محدي
 المشرى ويكون نصيب لك في هذه اللطيفة النجلى باطلاق
 الله تعالى ويمكن ان يشتغل بمراقبات اللطائف حين يشتغل
 به كالمطائف ثم يشتغل بمراقبات الاله والاربع عشر الدائرة
 الالهية دائرة عالم الامكان وهي تنقسم الى قسمين اعلى واسفل
 فالاعلى فوق العرش ويقال له عالم الامر والاسفل من العرش الى

الارض ويقال له عالم الخلق وصورة سيكدها
 ويستغل لك فيها بمراقبة الاحدية
 الصفة وهي التوجه الى الحضرة
 الذات من حيث انه موصوف
 بصفات الكمال منزله عن جميع
 انقائهم وانتظار الفيض من



خلق
 ذلك الجناح واذا حصل اكصور والجمعية للقلب بحيث
 بلغ انتقاء الخواطر عنه الى ساعتين فذلك علامة لتمام دائرة
 ان مكان عند البعض وقال بعضهم علامة رؤية الانوار
 الدائرة الثانية دائرة الولاية الصغرى وهي ولاية الاولياء
 قدس الله اسرارهم وورد الفيض بهرنا لطيفة القلب ويقال
 لها دائرة ظلال الاسماء والصفات ايضا وفيها يقع السير في تجليات
 الال تعالى الالهية وينها ظهور التوحيد الوجود والذوق
 والشوق والاستغراق والغمية ونسب ان ما هو الحق الصبر عنه

بقضاء القلب و ذلك بان شفقاً بمراقبة المحبة المفهومة
 من قوله تعالى و هو يعلم انما كنتم ملا حظاً محبة الحق تعالى
 بعد و مع كل ذرة من ذرات الكائنات و هيها يشتغل
 بالتمثيل اللباني مع التوجه الى القلب و توجه القلب الى
 الله تعالى و ملا حظاً المعنى يقيد فائدة كثرة و اذا احاط
 التوجه بالبحرانية الست و زالت جهة الفوق فقد جاء وقت
 تركيبة النفس التي يحلها و سطر البحريه فحينئذ ينشأ في السبر
 في دائرة الولاية الكبرى الدائرة الثالثة دائرة الولاية الكبرى
 التي هي ولاية الانبياء العظام عليهم السلام و هذه الدائرة
 متضمنة لثلاث دوائر و قوسين هكذا



ففي الدائرة الاولى يشتغل فيها براقبة
 الاخرية المفهومة من قوله تعالى
 و نحن اقرب اليه من جبل الورد
 فيكشف فيها لك سر التوحيد
 الشهيد و فنصفها ان يصل متضمن

في كل خط و هو الفيض من
 الذات التي هي اقرب اليه
 من عرق الروح

لها سائر الصفات و نصفها الاعلى للشؤونات الذاتية و تنطق
 فيها عروج الصلوات الخمسة الامرية و مورد الفيض ههنا
 لطيفة النفس مع اللطائف الخفية و ههنا اجزاء التمثيل
 التي هي من اجزاء جبرائيل و هي من اجزاء الروح و من احوال هذا
 المقام الحضور و التوجه و الخروج و النزول و الجذبات كما
 في القلب بل الجذبات ههنا بالتدريج بحيث بالبدن كله و كذا

فاذا انشأ العروج عن هذه
 الدائرة ينشأ في السبر في
 دائرة الاصل التي هي الدائرة
 الثانية ثم السبر في اصل
 الاصل و هو الدائرة
 الثالثة ثم السبر في الاصل
 الثالث و هو القوس

هذا

هذا المقام و حاله بان نسبة الوجود في لطيفة القلب لالدائرة 105
 ولكن بعد ما ثبتت و قويت نسبة لطيفة النفس تكون حارة
 القلب في جبرها نسبة منية و في الدائرة الثانية التي هي
 اصل الدائرة الاولى من دائرة الولاية الكبرى يشتغل براقبة
 المحبة المفهومة من قوله تعالى يحبرهم و يحبه فيلا حظ و هو فيفيض
 الاشياء من الذات التي هي فيه و هو يحبرها فاذ ان دائرة
 اصل الاصول الصفات على لطيفة نفسه و هي من اجزاء جبرائيل
 التي هي اصل الدائرة الثانية من دائرة الولاية الكبرى يشتغل
 براقبة المحبة فيلا حظ و هو فيفيض من اجزاء جبرائيل
 فيفيض و يحبرهم في دائرة المحبة و كذلك في القوس بان الفيض
 يرد على نفس من ذات تجني واجبرها و انما جعل سطر انشاء
 القوس التي هي اصل الدائرة الثالثة من دائرة الولاية
 الكبرى و هذه الاصول الثلاثة اعتبارات في حضرة الذات
 و مباد للصفات و الشؤون و في هذه الدائرة اعني دائرة
 الولاية الكبرى التمثيل اللباني بشرائطه و يجب للترقي ايضا
 و فيها يحصل لك انشراح الصدر و الرضا على حكم النفس
 و تلقى التكليفات الشرعية بالقبول من غير احتياج في ذلك
 الى دليل و يصير الاستدلال باليات عنده بديهيات و مخاطب
 نفسه عند ذلك بمضمون قوله تعالى يا ايها النفس الطيبة
 ارجعي الى ربك راضية مرضية الاله و بعد ما يشتغل براقبة
 مسي اسم الظاهر و صفاء الفيض فيها مسي اسم الظاهر

و في الدائرة الثالثة التي
 هي اصل الدائرة الثالثة

ومورد الفيض لطيفة عنده الزاب فقط ومعارف هذا المقام
 قد ان سائر المعارف ونقارة احوال الباطن وكال الوحدة
 في نسبة الباطن واللا كيفية وفيها يكون اكصور بلا جهة
 وتزول اضطراب الطيب وخلق الشوق بحصول برزخين
 وهذا المقام بالاحسان خاص بالانبياء عليهم السلام ولا ينالهم
 ايضا نصيب منه بالتبعية والوراثه وما كان من معارف
 الولاية من التوجه الوجود والشهود في هذا المقام كالطرح
 في الطريق دون بلوغ المرام الدائرة السادسة دائرة كالات
 الرسالة وبها يستحق السالك بمراقبة الذات التي هي متشاكلات
 الرسالة ومورد الفيض الرتبة المجموعة الوحدة اتم اكاملة
 لك كسبب لك بعد تربية اللطائف العشرة فكيف
 وبها احاطة المروج والترول والانبية اب بالجنة الدائرة
 السابعة دائرة كالات اولو العزم وبها يستحق السالك
 بمراقبة الذات البحت التي هي متشاكلات اولو العزم وهي الذات
 المتجلي بالمتجلي الذاتي الداعي وتلاوة القرآن المجيد والصلوة
 بطول القنوت فوجيان التزني في الكالات الثلاثة وفيها
 بعد ما من اكفائون السبع وغيرهما وهذه المقامات العالمة مع
 ما فيها من اللالونية والظنفة امواج البحر الغير المتساوي من
 الذات البحت الالهى جل جلاله الدائرة الثامنة دائرة حقيقة
 المكسبة وهي عبارة عن ظهور سرادقات العظمة والكبرياء
 الثابته للذات الالهية ومراقبتها بان يلا حظ ومورد الفيض

ومورد الفيض لطيفة عنده الزاب فقط ومعارف هذا المقام 106
 قد ان سائر المعارف ونقارة احوال الباطن وكال الوحدة
 في نسبة الباطن واللا كيفية وفيها يكون اكصور بلا جهة
 وتزول اضطراب الطيب وخلق الشوق بحصول برزخين
 وهذا المقام بالاحسان خاص بالانبياء عليهم السلام ولا ينالهم
 ايضا نصيب منه بالتبعية والوراثه وما كان من معارف
 الولاية من التوجه الوجود والشهود في هذا المقام كالطرح
 في الطريق دون بلوغ المرام الدائرة السادسة دائرة كالات
 الرسالة وبها يستحق السالك بمراقبة الذات التي هي متشاكلات
 الرسالة ومورد الفيض الرتبة المجموعة الوحدة اتم اكاملة
 لك كسبب لك بعد تربية اللطائف العشرة فكيف
 وبها احاطة المروج والترول والانبية اب بالجنة الدائرة
 السابعة دائرة كالات اولو العزم وبها يستحق السالك
 بمراقبة الذات البحت التي هي متشاكلات اولو العزم وهي الذات
 المتجلي بالمتجلي الذاتي الداعي وتلاوة القرآن المجيد والصلوة
 بطول القنوت فوجيان التزني في الكالات الثلاثة وفيها
 بعد ما من اكفائون السبع وغيرهما وهذه المقامات العالمة مع
 ما فيها من اللالونية والظنفة امواج البحر الغير المتساوي من
 الذات البحت الالهى جل جلاله الدائرة الثامنة دائرة حقيقة
 المكسبة وهي عبارة عن ظهور سرادقات العظمة والكبرياء
 الثابته للذات الالهية ومراقبتها بان يلا حظ ومورد الفيض

وهي ما ينقسم اليها طرف
 اكفائون الالهية وطرف
 اكفائون الانبياءية وهي
 في الاخرى فافهم ايها
 شيخ : مع الاخرى فافهم ايها
 في حقيقة الكلمة والقرآن
 والصلوة والمصونية اعرف
 واكفائون الانبياءية هي حقيقة
 الالهية والمصونية والحمد
 والحمد لله

من الذات التي هي سجدة للحقائق كلها ومنشأ حقيقة
 الكعبة ومنها بشهد عظمة الحق والكبرياء وتغلب على باطنه
 هيبة عظيمة واذا تحقق بالحق واليقين في هذه المرتبة العلية
 وجد ذاته متصفا بهذه الاشياء وشاهد توجه الحقائق الى جانب
 بالبيان الدائرة التاسعة دائرة حقيقة القرآن وهي عبارة
 عن كمال سعة حضرة الذات ومبدأيتها لا يحاطة ان سعة
 ومراستها بان يلاحظ السالك ورود الغنى من مبدأ الوحدة
 الاصلية للذات الالهية التي هي منشأ حقيقة القرآن
 ويرى في ظاهره بطلان كلام الله تعالى ويكون كل حرف من كلامه
 تعالى بمراد صلا الى المصود ويكون لسان القائل كشجرة موسى
 عليه السلام ويكون مجموع قائله لسانا يتلو به القرآن وعلمانه
 انكشف انوار القرآن في انساب ورود ثقلة على باطن العارف
 كما يوحى اليه قوله تعالى انا سنلقي عليك قولاً ثقیلاً الدائرة
 العاشرة دائرة حقيقة الصلوة وهي مرتبة عالية جدا والمراتب
 صايات يلاحظ ورود الغنى من كمال الوحدة الالهية
 لذات الالهية التي هي منشأ حقيقة الصلوة وهذه المرتبة
 جامعة للمرتبتين السابقتين فان حقيقة الكعبة احد ركني
 وحقيقة القرآن دكنة الاخر وهي اجتماعهما لهما والكل
 التحق بهذه الحقيقة اذ اصبح ينسج من النشأة النبوية
 وينسج بنشأة البرزخية فتولد صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
 العبد الى الرب في الصلوة رمز الى هذا المعنى وفرة عيني في

ومورد الغنى الالهية الوحدة
 الانسانية الناشئة من مجموع
 الخلق والارواح مع هذا راى
 الجميع في هذا الموطن عنظر الرب
 ايضا

والتي راى في عالم الشهادة قيام
 صورة بالصلوات من ارباب
 النباية اول السادة ويمكن
 ان يكون الى هذه الحقيقة
 اجماع جاد في قصة الزواج
 حق يا محمد فان ربك يسمع
 سم

منذ انزل الله عليه السلام
 وحاشا لقلوبنا ان ندرك
 حقيقته العظمى والى
 راحة الله تعالى المصطفى
 في هذه الدنيا والى
 حيا الله تعالى
 على السجدة
 لا يستغاد صر

في الصلوة لمح الى هذا المعنى الدائرة الحادية عشر مرتبة الجود
 الصفة التي هي اصل لكل وملازجها مراقبة الذات التي
 هي العبود الصرفة وفيها تتجلى حقيقة الحكمة الطبيعية لا اله الا الله
 وفيها يظهر كمال الامتياز ~~بين~~ ما للعباد وما للعبود
 وما به الترقى في هذه المرتبة هو استبعاد بالصلوة التي هي شغل
 ارباب الزبانيات واعلم انه قد انتهى هذا السير في الكتابين
 الالهية التي يتوقف الترقى فيها على التفضل فالان شرع في
 السير في الكتابين الالهية التي يتوقف الترقى فيها بحجة خير
 الخلق صلى الله عليه وسلم فاول ما يشرع فيها كبرياى كمال
 الحقيقة الابراهيمية الدائرة الثانية عشر دائرة حقيقة
 الابراهيمية المبر عنها بمقام الكلمة وهي ظهور حالات مجبوبة
 الاسماء والصفات وسميها مراقبة الذات التي هي منشأ
 حقيقة الابراهيمية وهو ما صدف قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم
 خليلاً وفيها يظهر نسبة الانس الى الكلمة بحضرة الذات والثناء
 من الصلوة الابراهيمية موجب الترقى في هذه المقام وفيها يظهر
 مجبوبة الصفات كخط المحبوب وخاله مثلاً واتخذ الله دعيه
 الدائرة الثالثة عشر دائرة حقيقة الموسوية المبر عنها بالاصطفاية
 وهي كناية عن ظهور حالات محببة الذات وسميها مراقبة الذات
 المحبة لذاتها المنشأ للحقيقة الموسوية وفيها يظهر محببة الذات
 والاستقفا والدلال والاكثار من هذه الصلوة وهي اللهم
 صل على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين عموماً وادعهم

كذا في موسى خصوصاً عليه وعليهم السلام موجب للزينة الزينة
 الدائرة الرابعة عشرة دائرة الحقيقة المحمدية وهي حقيقة الكفاية
 وهي كفاية عن ظهور كمال محبوبة الذات وهي مراقبة الذات
 المحبوبة لذاته والمحبوبة لذاته المنشأ للحقيقة المحمدية وفيها
 حصول الفناء والبقاء مع طرز خاص وظهور اتحاد مخصوص
 مع سيرة الورع صلى الله عليه وسلم وفيها ينجلي ارتفاع النوسط
 والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم موجب للزينة في هذه المقام
 الدائرة الخامسة عشرة دائرة الحقيقة الاحمدية وفيها مراقبة الذات
 التي هي محبوبة لذاتها المنشأ للحقيقة الاحمدية وفيها ظهور
 النسبة بشفاعة الانوار وظهور ذات المحبوب مع قطع النظر
 عن صفاته الجبلية كالخط والخال وغيرهما كما مر في اخلة الدائرة
 السادسة عشرة دائرة الحبيب الحرف وهو النقيض الاول وهما
 مراقبة الذات التي هي منشأ الحبيب الحرف وهذه المقام بلزم
 علو الاصلية فانه اقرب الى مرتبة الذات المطلقة واللافتي
 لان اول شئ جاء من حضرة الذات مع منصف الظهور وهو الحبيب
 الحرف الدائرة السابعة عشرة مرتبة اللافتي وحضرة الاطلاق
 وليس للفهم منها مجال وهما مراقبة الذات الموهوبة بالوجود
 الخارج المتزده عن النقيضات كلها هذه الاخر ما قصه تاليفه على
 سبيل الاختصار من المقامات التي خص بها الامام الرباني وبها

الحجاسية

منوبة الشيخ الهادي بالله ابي عبد الله الكاظم بن ابي الحسن
 رضي الله عنه منبها الرضا له الامام القشير رفا رساله وقال
 انه

هذه الدائرة العظمى وفاز بها الطريقة
 كريمة المشق ولا جلي البيان ثم انما
 كنسها محالاً على شئ عطف الحبيب
 ولذا لم ترك اكثر من ابتداء
 كالمراية والملازمة وغيرهما الى
 المظهرية والخالية في فائرها
 سلكي على هذه الطريق والله
 اعلم ص

انه عليم التطير في زمانه علماً وورعاً وساملاً وها لا بصير الاصل
 مات بيده اذ كانت ثلاثه واربعين ومائتين قبل ان يورث
 من ابيه سبعين الف درهم فلم يأخذ منها شيئاً قبل ان يباه
 كان يقول بالقدرة فرأى في الورع ان لا يأخذ من ميراثه شيئاً
 وقال صحت الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا
 يتوارث اهل بيتي شيئاً سمعت محمد بن الحسين يقول
 سمعت الحسين بن يحيى يقول سمعت جعفر بن محمد بن جعفر
 يقول سمعت محمد بن مسروق يقول مات الكاظم بن ابي
 الحاسي وهو محتاج الى درهم وخلف ابيه ضياءاً ومخار
 فلم يأخذ منه شيئاً سمعت الاستاذ ابا علي الهادي رحمه
 الله تعالى يقول كان الكاظم الحاسي اذا اصابه ارج طعام
 فيه شربة تحرك على اصبعه عرف فكان يمنع منه وقال
 ابو عبد الله بن حبيب افقة واخنة من شيوخنا والباقر بن
 سلمه الامام الكاظم بن ابي الحاسي واخيه بن محمد
 وابو محمد ربيع وابو العباس بن عطاء وعمر بن عثمان
 المكي لانهم جميعاً بين العلم والكفاية سمعت ابا عبد الله
 السلامي رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن علي الطوسي
 يقول سمعت جعفر الخليلي يقول سمعت ابا عثمان البجلي
 يقول قال الكاظم الحاسي من صحح باطنه بالمراقبة
 والاخلاص زين الله ظاهره بالجاهلية وانباع السنة
 ويجلي عن الجبنه انه قال قري بوم الكاظم الحاسي
 فرأيت فيه انما الجوع فقلت ما علمه دخل الدار وتناول شيئاً

فقال ثم قد خلت الدار وطلبت شيئا اقدم اليه فكان في البيت
 شئ من طعام حمل اتي من عرس قوم فقدمته اليه فاحذلقته
 وادارها في فيه مرات ثم انه قام والتقاها في الدار فلهذا وثر فلما
 رآته بعد ذلك بايا فقلت له في ذلك فقال اني كنت جايها
 واروت ان اسرك باكله واخفظ قلبك ولكن بعني وبين
 الله سبحانه علما انه ان لا يستغنى طعاما فيه شهرة فلم يكن
 ابتلا به فمن ابن كان لك ذلك الطعام فقلت انه حمل
 اتي من دار قريب لي من العرس ثم قلت له هل اليوم فقال
 نعم فقدمت اليه كرايا بسة كانت لنا فاكل وقال اذا قدمت
 الي فقير شيئا فقدم اليه مثل هذا انتهى وشيخ علي بن عثمان
 الغزنوي قدس سره در كشف المحجوب ميفرودند كه تولى عجايبا
 بابي عليه السلام الحارث بن اسد الحارثي است رضي الله عنه
 وروي بانفاق به اهل زمانه خود مقبول النفس بود و عالم
 بعلوم اصول و فروع و عقايق و سخن در اندر تجريد توحيد
 بود بصحت معاضد ظاهر و باطني و نادره مذهب وى
 آنست كه رضا را از جمله مقامات نكوبه و كوبيه كه ان از جمله
 احوال است و اين خلاف ابتداى وى كرد و انگاه اهل
 خراسان قول اين گرفته و عراقيان گفته كه رضا از جمله مقامات
 است و اين نهايت توكل است ثم ذكر حقيقة الرضا والفرق
 بين المقام والحال على التفصيل وفي رسالة الفيرية في باب
 الرضا وقد اختلف العراقيون والخراسانيون في الرضا هل

هو من الاحوال او من المقامات فاجل خراسان قالوا الرضا
 من جملة المقامات وهو نهاية التوكل ومعناه انه يؤكل
 الى انه مما يتوصل اليه العبد بالكفاية واما العراقيون فانهم
 قالوا الرضا من جملة الاحوال وليس ذلك كسب العبد بل هو
 نازلة تحل بالقلب كزواجر الاحوال ويكنى الجمع بين الاسباب
 فيقال بداية الرضا مكتسبة للعبد وهي من المقامات ونهاية
 من جملة الاحوال وليست بمكتسبة وتكلم الناس الناس
 في الرضا فكل عبرة عن حاله وشربه فهم في العبارة يختلفون
 كما انهم في الشرب والنصيب من ذلك متفاوتون فاما شرط
 العلم والذوق وهو لا بد منه فالراى بالله تعالى هو انه لا يعترف
 علما تقديره وقال العارف محمد تاج الدين بن احمد الواسطي في
 الواجب السنية الرضا بعد لغة المرافقة او القول للامر
 بسهولة واصلها عاثر كالاختيار ويقال غير ذلك وسبب
 تفكر العبد في تفاصيل معنى الله عليه و ما اخصه به من غير عمل
 منه وثمرته عدم الاعتراض على شئ من المقدمات والسلامة
 من كراهية فلا يمتنى انه لم يقع ولا زواله بعد وقوعه وهو اعلم
 مقامات الصبر ثم هو بالحاصل لا يمنع الله عما لم يقع من الخيرات
 اذ الله عما لا يمكن لا يمنع الرضا بالحاصل فان زال ضمنا كانت
 زواله ضمنا غير مقصود وقال الثوري وقيل ذو النون هو
 سرور القلب بمر القضا قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه
 وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله

ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضاه الله وروى ابن المبارك
 بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا
 ارضاه بما قسم له وبارك له واذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم
 ولم يبارك فيه وقال ابن ابي حمزة قال اهل التوفيق من لم يرض
 باليسر فهو ايسر وقال رضي الله عنه فراخ القلب له عن
 الاشتغال بغيره عظيمة فاذا كفر عبد بهذه النعمة بان فتح على
 نفسه بابا من الهوى وانخر في قياد الشهوات شوشى الله
 عليه نعمة قلبه وقال في التنوير في قوله تعالى راضية مضمرة
 اي راضية عن الله في الدنيا بالحكامه ومريضه في الآخرة
 بجوده وانعامه وفي ذلك اشارة للعبادة لا يحصل له ان
 يكون راضيا عنه الله في الآخرة حتى يكون راضيا عنه الله
 في الدنيا انتهى وقال السمرقاني رضي الله عنه اذا كنت لا
 ترضى عن الله فكيف تطلب منه ان يرضى عنك واختلف
 في رضا الله هو من المقامات وهو ما يتوصل اليها بالاكثار
 من الانوار وهي نازلة تمل بالقلب كالنوازل الضرورية
 كالزينة بالحق فقال الحارث بن عمار بنون بالاول والواقفون بالثاني
 وجمع القدر بينهما بان بدائة من الاول ونهايته من الثاني
 انتهى كلام الواسطي اقول اروي بهذه الطريقة بالسنة السابق
 في الابرار والسرور ودية والكبرياء الى الشيخ ابي النجيب عبد
 الفاضل السهروردي المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن الشيخ ابي الفتح
 محمد بن احمد بن محمد الفزاري المتوفى سنة ٦٤٠ هـ وبالسنة

الآتي

١١٥
 الآتي في المولود به الى الشيخ ابي الفتح الفزاري ايضا عن الشيخ
 ابي بكر النجاج المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن الشيخ ابي علي فضل ابن
 محمد الفاضل السهروردي المتوفى سنة ٦٤٠ هـ وبالسنة السابق
 في طريقه هو امكن والآتي في السوي الى القطب ابي يعقوب
 يوسف الهمداني المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن الشيخ ابي علي الفارسي
 ح وبالسنة السابق في الفزاري الى الفارسي ايضا عن
 الاستاذ ابي القاسم علي الكركاني المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن الاستاذ
 ابي عثمان سعيد بن سلام المغربي المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن الاستاذ
 ابي علي الحسن بن احمد الكاتب المصري المتوفى سنة ٦٤٠ هـ
 عن الاستاذ ابي علي احمد بن محمد الروذباري المتوفى سنة ٦٤٠ هـ
 عن الاستاذ ابي العباس احمد بن محمد بن سروق الطوسي
 المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن امام الطريقة الالستاذ ابي عبد الله
 الحارث بن اسد الحارثي المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن ابي الفخر
 بشر بن عبد الرحمن الكافي المتوفى سنة ٦٤٠ هـ عن الشيخ
 ابي علي فضيل بن عياض بن مسعود الخراساني المتوفى
 سنة ٦٤٠ هـ بسنده الصدوق والعمري والطوسي

المحمودية

وهي الطريقة الكبرية المذكورة في باب الهمزة
 ومنها ذكرها الشيخ حسين بن رجب الشافعي في ثبوت
 وغيره من اصحاب الطرق

المهارة

مشوبه الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى بدیع الدین شاه
 مدار قدس سره و يقال لها الطبقه ربه نسبة الى شيخ الشيخ
 طيفور الشافعى قدس سره اسى كما اشترنا اليه رافى باب
 الطاء الملهمة و تسمى الطريقة الصمدية اعنى نسبتها
 الى الامام اكابرى بركة الصمد بن رضى الله عنه ترجمه المولى غلام
 سرور الله بورد رضى عنه بنى الاصفيا و قال شيخ بدیع الدین
 مدار قدس سره از كبرای مشايخ و اعاظم الاولیای هندوستان
 و مشایخ ایشانست غرائب احوال و عجایب اطوار كرامات
 بلطفه و مقامات ارجمنده داشت بزرگى شيخ مدار زیاده آنست
 كه در نحر بر در آید چنانچه از روی كتب صحیحه يعنى اخبار الاخوان
 و معارج الولاى و تذكرة العاشقين و مناقب الاصفیا
 و غیره به ثبوت پیوسته كه وی دو از ده سال در مقام
 صمدیت بود و طعام نخورم و لباسى كه يكبار بپوشیده
 گرفته و چركین نشود و اكثر احوال روى مبارك خود را
 به برفه پوشیده داشتى از آنكه هر كه را نظر بر جمال با كمال
 وى افتاد برى اختیار سجده كرد و مسلمة ارادت
 وى بسبب كبرتنى پیران كیار و پیچ ششنى واسطه حضرت
 شاه رسالت علیه الصلوة و التحية میرسد و صاحب
 معراج الولاى به از كشف النعمات نقل كرده كه حضرت شاه
 مدار مرید شيخ عبد الله ملكى و وى مرید شيخ ابی برب
 مقدس و وى مرید شيخ طيفور شافى و وى مرید و صاحب

عيسى علیه السلام بود و عيسى علیه السلام بوى فرمود كه نور
 میان غار كوه پنهان باشی و چون محمد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم پیغمبر اخرا از زمان مبعوث شود با او بیعت كنى وى همچنان
 كرد و چون حضرت شاه نبوت مبعوث شد بخدمت آنحضرت
 حاضر آمد و بكلمات باطنى رسید و سواى ازین شاه بدیع
 الدین مدار ادیبى حضرت رسول خدا بود چنانچه در مكشوفه
 سیده اشرف جبریا تكیر آورده كه شيخ عبد الله كلبه دار كهنورى
 در باب منشأ چهارده خانوادى خصوصاً شاه بدیع الدین مدار
 استفاده كرده بود در جواب آن مكشوفى بآن نوشته است
 حاصل كلام آن اینست كه يك خانوادى میان مشايخ عظام
 ادیبى است كه اكثر بزرگان درین خانوادى بودند و سردار
 سلسله ایشان خواجه ادیبى قرنى است كه بحسب باطنى
 از سرور عالم صلى الله عليه وسلم تربیت یافته پس هر وى را
 كه از باطن حضرت سرور كائنات و با از روحانیت و یك اولیا
 تربیت واقف شود و او را در ظاهر به پیر ارادت بنماید و او را
 نیز ادیبى خود اند پس حضرت شاه بدیع الدین هم پیر ادیبى
 است كه در باطن تربیت از روحانیت حضرت پیغمبر یافته
 است و خواجه محمد رشید رحمة الله علیه در سلسله مداریه
 خود میفرماید كه میگویند بنده امیده دارم رحمت كودكار محمد
 رشید مصطفی جانی كه من درین سلسله اجازت یافتم
 از برادر خود محمد تقى و وى از سید شمس الدین محمد اكسبى

ابنی از روی از حاجی اکرم بن الشریف بن ابی یزید و وی از
 شاه خضر الدین زنده دل و وی از سید حسن حتی و وی از قطب
 الارشاد بدیع الدین مدار و وی از حضرت شاد رسالت صلی
 الله علیه و سلم اجازت یافت و گویند که چون شاه مدار در
 هند و صغان تشریف آورد اول زیارت حضرت خواجه بزرگ
 د. اجمیر رفت و بر گوه که کلا یک از یغین نشست و بعد از حصول
 استفاذه و اجازت بجانب کابل تشریف برد و صاحب
 معراج الاولایه شجره انساب پدر و مادر شاه مدار
 بدین طور تحریر فرموده که شیخ بدیع الدین پسر شیخ علم است
 و نام والدۀ مادر بی بی ماجرہ بود و شیخ بدیع الدین
 از اهل قریش است و نسب پدر وی بچند واسطه بای میر
 رضی الله عنه منتهی میشود و نسب مادر وی بعبد الرحمن
 بن عوف رضی الله عنه چنانچه شاه مدار بن علم بن شاه
 طیفور بن شاه کافور بن قطب بن اسحیل بن محمد بن
 حسن بن علم بن طیفور بن برہاء الدین محمد شاه بن پدر
 الدین بن قطب الدین بن عماد الدین بن عبد الخافض
 ابن شهاب الدین بن طاهر بن مطهر بن عبد الرحمن ابن
 ابی هریرہ رضی الله عنه و بی بی ماجرہ والدۀ و تربیت
 حاصل بن محمود بن عبد الله بن احمد بن آدم بن محمد بن خضر
 الدین بن طیفور بن محمد بن قوام الدین بن شمس الدین
 ابن سراج الدین بن عبد الرحمن بن بلخور بن عبد الرشید

10

ابن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن شمس الدين بن كبير الدين
 ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وفات
 سنة ١١٨٠ مع الدين باتفاف اجل اخباره ورواياته
 وجمال جريته ويقول صاحب معراج الولاية عمري ١٢٠
 سنة وبنجاه سال است وها هو صاحب خبر الواصلين سال
 ولادة هي سال هفتصد وثمانترده وفات بتاريخ هجری
 جماد الاول بروز جمعه سال هشتصد وچهل ویکم بر فردا
 وعمری یکصد وپست وچار سال ارقام میفرماید وانی
 شرف بردایه هذه الطريقة بالاخذ بالسنة الى الشيخ محمد
 الفوت قدس سره عن الشيخ ظهیر الاحاج حضور عن الشيخ
 ابي الفتح محمد بن عبد الله سر مستح وبالسنة الى الشيخ محمد
 ابن فضل الله قدس سره عن الشيخ جمال الدين محمد جوجی عن
 والده ملک چانه محمد عن الشيخ الله دال یعنی عطاء الله
 عن ابي اسحق المداور عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عبد الله سر مستح
 عن الشيخ محمد علی الله بن قاضی عن الشيخ حامد الدين المصطفی
 الشاه مدار عن صاحب الطريقة وکاشف الحقیقة الشيخ
 بدیع الله بن شاه مدار عن الشيخ طیفور الشامي عن الشيخ
 امین الله بن الشامي عن الشيخ الاجل عبد الله حامل راية
 ابنی صلی الله علیه وسلم عن خلیفة رسول الله امیر المؤمنین
 ابي بکر الصديق رضي الله عنه عن ابی بنی صلی الله علیه وسلم
 یکنه اخی السلاسل القوشة فی السوط المجید وغیره و فی مخالفة

بيني وبين الله وواسطتي و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم
 المدينة المنورة رضي الله عنه و أقام بها بين ابيها و اقر به ثلاث سنين على قدم
 التجهد و في كل سنة يحضر الموسم بعرفات و يرجع الى المدينة ملازما الحرم الشريف
 صار فاقا في المواجزة مستغفرا في المثل بمدة على زهد كامل و ورع شامل
 و استقامة و يقين و رسوخ و تمكين قال رضي الله عنه و في طلال تلك
 المدة اجتمعت بالشيخ الكامل العالم العارف بالله سيدنا محمد بن ابراهيم
 فوجدته على قدم في اتباع السمت فاجتنبني حاله فاقه عليه بركا و في مدة اقامته
 بالمدينة طلب منه الاجازة لبعض المرابين فلم يجيبهم ثاوييا مع شيخه حتى سمع
 خطبا من اخوة المطهرة يقول و ذكرناك الذكر متفق المؤمنين قال فبرزت في لذة
 ذلك الخطاب و فهمته اذنا من رسول الملك الوهاب فامتلأ امرته و لقي فاد
 في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثم الشيخ اجليل الصالح الفضيل الشيخ
 عمر بابي السيد احمد الرفاعي و السيد احمد السمرقندي و السيد عبد الله باقر
 و الشيخ ابراهيم براده و اقام مقام الشيخ علم بالي المذكور و توجه راجعا الى
 استاذة مولانا العزولي الرفاعي المذكور فلما قدم عليه و حضريه بيدي
 فرح به كثيرا و قال له مر جبا بك ما كنت ظامعا بقده و كن مجلس في
 حضرت عدة اشهر ثم توفي الاستاذ رحمه الله فحضر مشهدا و جلس باجابه
 ثم توجه راجعا الى بلده طاب له بلده خير من ام المظلي رحابه فلما فصل الى
 طرابلس الغرب تلقى افراد اهلها به لما شاهدوا من حسن اوصافه و كمال
 اتصافه فاقه و اخذوا عنه ثم كثرا لكون علي بيديه و اشتبهت الطريقة به
 و سكن بالمدينة المنورة و كانت وفاته بها و اتى اخذت منه
 الطريقة من الشيخ الكامل السيد محمد ابن الهدر الصياد و صورة بالية له
 بسم الله الرحمن الرحيم

و الشيخ نور الدين علي البشير طي

الحمد لله الذي سرى بروح اوليائه في ليل فناء عن الموجودات محرم
 الافعال و الاسماء و الصفات المحرم الذات فقلوبهم محلا للمناجات و اودعهم
 الى لتلقى الواردات فلبتهم النظرة و جذبتهم الفكرة فقلوبهم زحاجته
 و اسرارهم مشككات و الصلوة و السلام على عاين الذات و مظهر الاسماء
 و الصفات و على الله و اصحابه السادات اما بعد فلما كان الطريق
 الى الله تعا غويض و باللك عليه بغير دليل لا يامن على نفسه من التفتيل
 التنكيس و جب على اهل الرهم العلية الاقتداء بطريق السادات الصوية
 فكان اذن الشيخ لتلاميذهم من اكبر الفتوحات و به يتصل صبل من
 اراد النجات فلهذا لك توجهننا بصالح الدعوات و التضرع الى قاطر الارض
 و السموات الى **اخي** في الله السيد الشيخ محمد كمال الدين ابن السيد الشيخ
 عبد الرحمن الحريري الخلو في الرفاعي علي ان يذكر الله و ان يذكر عباد الله و ان
 يدلهم على الجمع على الله و ان يعطي الطريقة الشاذلية و العهد لمن اتاها
 راجيا فيها و مريدا لدخول اليها و جعلناه ثابعا و خليفة في طريقنا
 و اذنا انه يلحق الاسم الاعظم لمن يراه اهلا لذلك و الاوراد و الصلوات
 و الوظيفة و الباقية التي تلاقها عنا و ان ياذن لمن يشاء باعطاء
 العهد و الاوراد فانه يفتح عليه و على بيدي **هذه** سلسلتنا لان من
 لم يتصل له اسناد السيد الوجه و فهو عن الباب مطرود **فأقول** و انا الفقير
 الى الله تعالى المستمد منه في هر كاتي و كلامي و صحتي السيد الشيخ محمد ابو
 الهدى ابن السيد حسن الصياد الرفاعي قد اخذت هذه الطريقة ان في
 الزروقية من الشيخ العارف بالله الشيخ عمر بن محمد المكي و هو عن شيخه
 العلي الكامل سيدنا الشيخ محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن الفاسي

ثم المكى وهو عن شيخ القطب الرباني سيدي الشيخ محمد بن حمزة ظافر المكي
وهو عن شيخ القطب الشريف العزلي بن احمد الدرقاوي القاسي وهو
عن شيخ القطب سيدي علي جمل العراقي وهو عن شيخ القطب سيدي
احمد بن عبد الله القاسي وهو عن القطب سيدي العزلي بن احمد بن عبد الله
صاحب الخفية القاسي وهو عن والده القطب سيدي احمد بن عبد الله القاسي
وهو عن القطب سيدي قاسم الاخصاصي وهو عن القطب سيدي عبد الرحمن
القاسي وهو عن والده القطب الكبير سيدي احمد وهو عن القطب النوراني الجدي
علي رأس الملائكة الثاني سيدي ابي الحسن يوسف بن محمد بن محمد بن يوسف
القاسي وهو عن القطب الكاظمي احد الاوتاد الاربعة سيدي ابي القاسم عبد
الرحمن بن عبد الله الكاظمي الشريفي بالمجذوب وهو عن القطب المجذوب والملائي
سيدي ابي الحكم علي بن احمد بن علي الصنهاجي وهو عن القطب المجذوب
الملائي سيدي ابي النور ابراهيم بن علي افحام الزر هوني وهو عن القطب
امام الطريقة بن زروق القاسي وهو عن القطب سيدي احمد بن عتبة اخفري
وهو عن القطب سيدي يحيى القادري وهو عن القطب والده سيدي محمد وفي
رضوانته عنه وهو عن القطب سيدي ابي سليمان داود باخلا وهو عن القطب
سيدي ابي الفضل تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله
الاسكندراني الجدي المالكى وعن القطب ضياف الدين ابي الدرياقوت
بن عبد الله الحبشي الشهير بالعرشي واما عن القطب الكبير المكي الجدي
الشهر شهاب الدين ابي العباس احمد بن عمر الانصاري الشهير بالمريسي
وهو عن قطب الاقطاب وفرد الاحاب وعين من البس لم يدر
خلع الولاية وادبرهم بحسن الادب الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله بن

نوهام الحقيقة إلى
العباس شهاب الملة والدين
احمد بن محمد بن عيسى
البرنسي الشهير صح
شبه على وفاء وهو
عن القطب

في الدين عبد الجبار

عبد الجبار الشاذلي المغربي الشريف المحمدي وهو شيخ الطائفة
الجليلة البهية الظاهرة الخفية الشاذلية وكل من انتسب إليها
فرجوه اليه ومعهول فيها عليه وهو عن القطب الشريف مولانا عبد السلام
بن شيبش وهو عن القطب سيدي عبد الرحمن المدني العطار وهو
عن القطب سيدي ابي مدين الفوت وهو عن القطب نور الدين ابي
الحسن علي بن حزام وهو عن القطب ابي بكر محمد بن عبد الله المعافري
وهو عن القطب حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الفزاري
وهو عن القطب عبد الملك امام الحرمين وهو عن القطب والده ابو
محمد عبد الله بن يوسف الجويني وهو عن القطب سيدي ابي طالب
محمد بن علي المكى وهو عن القطب الكبير ابي بكر الشبلي وهو عن القطب
ابي القاسم الجيني البغدادي وهو عن القطب سري السقطر وهو عن القطب
معروف الكرخي وهو عن القطب داود الطائي وهو عن القطب
حبيب العجمي وهو عن القطب الحسن البصري وهو عن القطب ابي القاسم
سيدنا علي بن ابي طالب وهو عن سيدنا اباي والدين والافرن سيدي
محمد صلي الله عليه وسلم وهو عن جبرائيل عليه السلام وهو عن
رب الغرة جل جلاله وهذا فرع آخر من سيدي عبد الرحمن المدني
العطار وهو اخذ عن القطب تقي الدين الفقير بالتصغير وهو عن
القطب فخر الدين وهو عن القطب نور الدين وهو عن القطب
شمس الدين بارض ترك وهو عن القطب ابي محمد سعد وهو عن القطب
ابي محمد فتح السعدي وهو عن القطب سيدي سعيد الفزاري وهو
القطب ابي محمد جابر وهو عن اول اقطاب هذه الامة سراج

الانصار العبد

المظلة وسيد شباب أهل الجنة سبط الرسول الأكرم الحسن والأحسن
 والده الأمام علي رضي الله عنهما وهما عن سيد الأولين والآخرين
 وهو عن جبرئيل عليه السلام عن ربه العزة جل جلاله وعلم نوره
 ولا غيره وقد أوصينا الأئمة المدي إلى العلماء أن يحفظوا في ذكر
 الله وأن يحفظوا الأخوان بعين الأضوة وأن يجمع قلوبهم على
 مولاهم كما رم الأضواء والصفوة حتى يصل معناهم
 بمعانيهم بحبنا وامننا بقراءة السبعات المشرفة
 صلاة الصبح وبعد صلاة العصر ويقول بعد بابا جبار ٤٩ مرة
 وإذا ناله أيضا بقراءة حرب البحر وحرب البر وظلا فها من لقا ربنا
 الشاذلي أن استطاع وبأذن لمن شاء بقراءة فاتة تفتح عليه وعلى
 من تعلق به بحاجه محمد صلى الله عليه وسلم ثم إذا أتى المريد ليتلقى عنه العلم
 فليأمره أن يجلس بين يديه كجلوسه للصلاة ويقول أمد يدك فإذا
 مد لم يده إلا استاده يصافى ويقرأ بعد الاستعاذة قولك وأوفوا
 بعدد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بغير تركها وقد جاءت
 الله عليكم كفيلا أن الذين يبايعونكم إنما يبايعون الله يده فوق
 أيديهم فمن تكثفنا تكثف على نفسه إلى عظيمها وبها هذا المريد أن
 هذا الفتح أول فتوح من فتوحات الحق داراهة هي لاهة الأبدية
 ثم يقول له اذكر ورد السادة الشاذلية وهو استغفر الله طاعة
 مرة والدرهم صلى الله عليه سيدنا محمد عبدك ورسولك
 النبي المأجى وعلى الله وصحبه وسلم تسليما بعد عظمت ذاك
 في كل وقت وصين مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة ثم جبرئيل

محمد رسول الله

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ثلاثا مرة بعد
 صلوات الصبح ويحمد وقترها إلا القرب وثلاثا مرة بعد صلوات
 المغرب ويحمد وقترها إلا العج ثم يجرد على الاجتماع مع الإخوان
 في ذكرهم ومذاكرتهم واجتماعهم وبأمره أيضا بتقوى الله ويحمد
 الجلس في الأسواق ومواضع الفضة وإن يجتنب المعاصي
 الظاهرة والباطنة وإن رأى فيه أهلية لتلقي الأسماء العظمى
 لقنه آية والافلا صلى الله عليه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 اجمعين وأحمد لله رب العالمين
 وهذه الصلوة المشيئة المبرورة وهي من وظائف
 المدينة أن ذلية بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم
 بجميع الشئون في الظهور والباطون علم من هذه الشفاعة الأسرار
 الكامنة في ذاته العلية ظهورا وانقلافت النوار المنطوية في
 سائر صفاته السنية بدورا وفيه ارتفعت الحقايق منه إليه
 وتركت علوم آدم به فيه عليه فاعجز الخلق فهم ما أودع عن
 السر فيه ولا تضاكت الفهوم وكل عجزه بلفظه قوله السر المصون
 لم يدركه مناسبات في وجوده ولا يلفظه لا حق على سوايق شهوده
 فأعظم به من بني رياضي الملك والملوك بزعمه جلاله موثقة
 وصياضه محال الجبروت بفيض النوار سره الباطن ممتدة
 ولا شيء الا وهو منوط وبسره السار محوط اذ لولا الواسطة
 في كل صعود وهبوط لذهب كما قيل الموسوط صلاتا يليق بك
 ملكه إليه وتتوارد بتواردا خلقا بجد والفيض المدي عليه

وسلاما ما يحار هذه الصلوة فضله وفعله كما هو الهمة وعلما ان الشوك
 ساء الصلوة واصحابه الناجين ومن نال الله ان سركن اجماع لكل
 الاسرار ونور كل الواسع جميع الانوار وديك الدال بك عليك
 وقائد ركب عوالمك اية وحجابك الاعظم القائم لك بين يدك
 في بصل واصل الا الى حضرة الملائكة ولا يشرها الا بانوار الله
 اللام الحقيق بنسب الروحي وحقيق بحسب السوي وعرض اياه معرفة
 اشهد بها بحياه واصبر بها بمجلاه كما يحبه ويرضاه واسلم بها من
 ورود وموارد الجمل بموارد الكرم بها من موارد الفضل بمعارف
 واحسن نجائب لطفك وركائب حضانك وعظمتك وسري في سبل
 القويم وصراط المستقيم الى حضرة المستقلة بحضرتك القدسية
 المتبلي بتجليات محاسنه الانسية محمدا محمدا بحمده ومفردك محمدا
 بموالم اسرتك واخذف بي على الباطل باقواعه في جميع بقاعه
 فادفعه باحق على الوجه الاخر ونج بي في بحار الاحدية المحيطة
 بكل مركبة وبسيطة وانخلي من احوال التوحيد الى فضاء التقويد
 المنزه عن ان طلاق والتقييد واغرقني في عين بحر الوحدة شروا
 حتى لا ارا ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها نزول وصعودا كما
 هو كذلك من نزال وجودا واجعل الله ذلك لديه مجد وحلا وعذرك
 محمدا واجعل الله الحجاب الاعظم حياة روحى كشفا وعيانا اذا لام
 كنهك رحمة منك وحضانا واجعل الله روحه سر حقيقى ذوقا
 وحالا وحقيقته جامع عوالمى في جميع معالى حلالا ومالا وحقيقى
 بذكرك على ما هذا لك بتحقيق الحق الاول والاخر والظاهر والباطن

يا اول خلق قبلك شئ يا اخر خلق بعدك شئ باظنا هر فليس
 فوقك شئ يا باطن قلبى دونك شئ اسبح نداى فى بقاى وحقاى ١١٧
 بما سمعت به ثدا اعجبك بركى يا واجعلنى عنك راضيا وعذرك
 مرضيا وانصرنى بك لك على عوالم اجنى والانى والممكن وايدى بك
 لك بتأييد من سلك فلك ومن ملك فلك واجمع بينى وبينك
 وازل عن الصلوات غيبك وعلى بينى وبين غيوك واجعلنى من ائمة خيرك
 وموكل الله الله الله الله منه بد والار الله الا امر الله يعوذ الله واجب الوجود
 وما سواه مفقود ان الذر فرض عليك القرآن لراى ان سعاد فى كل اقرار
 وابتعاد واسترهاض واقصاد ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا مل من رشا
 واجعلنى من ائمة ركب فهدى لا يقع منا نظر الا عليك ولا يشر بنا وط
 الا ابيك وسرنا فى معارج مدارج ان الله وملكته يصون على البنى يا ابا الذين
 انشؤوا عليه وسلموا سبله اللهم فصل وسلم منا عليه افضل الصلوة واكمل
 التسليم فاننا لا نقدر قدره العظيم ولا نذكر ما يليق به من الاحترام والتعظيم
 صفات الله وسلامه ونجاة ورحمة وبركاته على سيدنا محمد عبدك ورسولك
 ابني الامى وعلى اله وصحبه عدا النفع والوتر وعدك كل شئ ربنا انما الجاهل
 اعوز بكلى ان الله السموات من شرم خلقى كحمت بذرا القرة واجتو واغصت
 برب المملكات وتوكلت على الحق الذى لا يموت اصرف عنا الا ذر انك على كل شئ قدير
 بسم الله الذى لا يفرغ اسمه شئ فى الارض الا فى السماء وهو السميع العليم حسبا الله وفهم
 الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم فبفضلكم الله وهو السميع العليم فانه خير حافظا وهو ارحم الراحمين ربنا اننا
 من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا وافوض امرنا الله ان الله يصير بالعباد
 ثم نورا اية الكرسي ثم قوله تعالى شهد الله الى قوله عنه الله الاسمى ثم قوله تعالى قل اللهم
 الماقول بغير حساب ثم قوله تعالى لقد جاءكم الا فراسورة وبكر فان تولوا الى الله فاقول لا

ثم نورا اية الكرسي
 ثم قوله تعالى شهد الله
 ثم قوله تعالى قل اللهم
 الماقول بغير حساب
 ثم قوله تعالى لقد جاءكم
 الا فراسورة وبكر فان تولوا
 الى الله فاقول لا
 ثم قوله تعالى شهد الله
 ثم قوله تعالى قل اللهم
 الماقول بغير حساب
 ثم قوله تعالى لقد جاءكم
 الا فراسورة وبكر فان تولوا
 الى الله فاقول لا

منو به الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيد ابي مدين
 شبيب بن الحسن او الحسن الموفى الاشيبى القمى
 المدفن قدس الله روحه و يقال له الشيبى ايضا كان
 احدا من اركان هذا الشأن و اجل الكابر الاعيان اظهر الله
 عمه يديه عجائب الايات و كشف له اسرار الغيبات و انتشر
 ذكره فى الافاق و انعقد الاجماع على فضله بالانفاق و خرج
 به جماعة من الكابر المشايخ و قلده له خلق كثير من اهل الطريقة
 و انتهى اليه عالم عظيم من الصلحاء و تأدب بين يديه المشايخ
 و العلماء قال الشيخ محيى الدين بن عربى فى الفتوحات كان
 شيخنا ابو مدين بالمغرب مثل الشيخ عبد القادر فى المشرق
 يعنى فى ارشاد المريدين و دعاء الخلق الى الله حتى قيل خرج
 علم يد الشيخ الى مدين من الاولياء الف تلمذة و قال الشيخ
 عنه الله بن اسعد الباقى رضى الله عنه بعض شيوخ اليمن
 ينسب الى الشيخ عبد القادر الجيلانى و منهم من ينسب الى
 الشيخ الكبير العارف بالله الشهير ابي مدين شبيب الموفى
 قدس الله سرهما هذا الشيخ المغرب و الاول شيخ المشرق
 و الله در من قال فى مده رضى الله عنه

بنيت لنا اعلام علم الله ربه فاه فصار شمس الدين مغربا شرقا
 و اشرق منها كل ما كان آفلا و اصبح نور الله قد ملأ الافاق
 الى ان قال شعر

118 ابا مدين دانت له نيك عصبة فواليتهم حبا و دافيتهم رفا
 سجت قلوبا طال ما شقرا الظماء فاصولوا من ماء علم الله و دقا
 فاحببت منها كل ما كان مينا و رقت منها كل ما كان لا يرقى
 و اخرجت من كل جبريل و ظلمة فمها دجايل اكدت له بزرقا
 سجت بعلم يا شبيب قلوبنا فاسكن من شعب القلوب قد شقا
 و در عن الشيخ الجليل عبد الرزاق انه قال لقيت ابا العباس
 الخضر عليه السلام و سأله عن شيخنا ابي مدين رضى الله عنه
 فقال هو امام العصر يعقبن فى هذا الوقت ذاك انا الله
 مفتاحا من السر المصون بحجاب القدس ما فى هذا الوقت
 الجمع لا تروا المرسلين منه و قال محيى الدين بن عربى سأل
 بعض الاولياء ابيلى فقال كيف حالك مع الشيخ ابي
 مدين فقال ابيلى ما شهدت نفسى معه الا كشخص وقف
 على شاطئ البحر المحيط فقال فيه فصيل له لم يتول فيه قال
 حتى انجس فلا تقع به الطرازة فهل رأيتم اسخف من هذا
 الشخص كذ لك انا و قلب ابي مدين كلما لقيت اليه مرا
 قلب عبيته و له رضى الله عنه كلام يقضى على ان اهل
 الخفاف و كرامات عظام باهرات فوارق فمن كلامه
 لا يكون المرید مریدا حتى يجه فى القرآن كل ما يريد و من
 كلامه ايضا انك راى العاصى خير من صولة المطيع و من
 كلامه من تحقق بالعبودية نظرا فقال له يعنى الربا و احواله
 يعنى العبد و اقواله يعنى الاخرة و ما وصل الى صريح

الحربة من عليه من نفسه بقبية ومن كل من اذا ظهر الحق
 لم يبق معه غيره وليس للقلب سور وجهه واحدة قال
 ابي وجبة توجه حجب عن غيرها ومن كل من انا النقطة
 التي تحت الباء الى المقام الالف المعبر بجمع الجمع ومن
 كلامه من علامات صدق المرید فراره عن الخلق ومن
 علامات صدق فراره عن الخلق وجوده للخلق ومن
 علامات صدق وجوده للخلق رجوعه الى الخلق وكان
 يقول لا صحابة اظهر والناس بما عندهم من الموانع
 كظهور الناس بالخالفه فان كلمة الله هي العليا
 واظهروا بما اعطاكم الله من نعم الطائفة والباطنة
 لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقوله عليه السلام
 التي ت بالنعيم شكر وروى انه قال اذ تقني برب عز وجل
 بين يديه وقال يا شبيب ما ذا عن يمينك قلت يا رب
 عطاك قال وما ذا عن شمالك قلت يا رب قضاك
 قال يا شبيب قد ضاعفت لك هذا وغفرت هذا
 فطوبى لمن رآك ورأى من رآك وكان يقول الحق
 مستبده والوجود مستبد والمادة من عين الوجود فلو
 انقطعت المادة ازهد الوجود وكان يقول من قطع
 موصولا برب قطع به ومن شغل مشغولا بقربه ادركه
 المقت في احوال وقال الحق يجرر علم الله على كل
 زمان ما يليق به وقال من عرف الحق استقام منه

في البقعة والتمام وقال من ضيع حكم الوقت فهو جاهل
 ومن قصر عنه فهو عاجز وقال ما فات لا يستردك لان
 الوقت الثاني غير الاول وذكر سيد محيي الدين بن عربي
 رضي الله عنه ان الشيخ ابا مدين اخبر ما بقي من عمره ترك
 جميع اسباب الدنيا وجلس مع الله على ما يفتح الله له فقبل
 له يا ابا مدين لم تركت الاسباب ولم لا تقول بها فقال
 رضي الله عنه حقيقتي اقول بها ولكن اذا نزل الضيف يقوم
 وعزم على الإقامة عندهم فلم توفيت زمان وجوب الطاعة
 عليهم فقالوا ثلاثة ايام قال وبعد الغلثة ايام قالوا يحزن
 قال الشيخ الله اكبر انصفونا نحن اضياف ربنا تبارك وتعالى
 نزلنا عليه في حضرة علم وجه الإقامة عنده الى الابد فحقيقة
 الضيافة فانه تعالى ما دل على كرم خلق لعبه الا كان هو
 اول بالانصاف واربام ربنا كما قال تعالى وان يوما عنده
 ربك كالف سنة مما تعدون وضيافة بحسب ايامه فاذا
 اقضى عنه ثلاثة الاف سنة ولم تحزن بتوجه اعنة اظلم
 علينا ونحن نخوت وتفقض الله بنا وتبقى لنا فضلة عنده
 تعالى من ضيافته فاستحسن ذلك منه وكراماته رضي الله
 عنه كثيرة مشهورة فمنها ما حكاه عبد الله بن اسعد الباقلي
 قال قامت الحرب بالمغرب بين المسلمين والافرنج في
 حياة الشيخ ابي مدين رضي الله عنه فاخذ سيفه وخرج الى
 الصحراء في نفر من اصحابه وانا معهم وجلس على كتيب من

مع كتيب رسل فاذا بين يديه خفاش يرقط ملات البحرية فونب
 الشيخ حتى صار بينهم وصل سيفه وعلل به رؤس ائمتنا زبرجتي
 صرح منهم كثيرا ودلوا بها ربي فساناه عن ذلك فقال
 هؤلاء افرج وقد خذ لام الله تعالى فارقنا الوقت فجاءه
 بكسرة الا فرج في ذلك الوقت ومنها ما حكى عن الشيخ العارف
 بالله صاحب الدلالة ايضا قال وردنا من المشرق على شيخنا
 ابي مدين فقالوا نشترى عننا ولم يكن ذلك اذ ان العتب
 فقال لي الشيخ يا صاحب اذهب الى البستان وانما فيه
 فقلت له الان يا سيد خرجت منه ولا عتبة فيه فقال اذهب
 تر العتب فانيف البستان فوجدت الدوالي مملوءة عنبا
 فاجعلت منه شيئا كثيرا واتيت فاكلوا واكلت معهم
 وروي ان سلطان المغرب امر باستخاضه اليه ليعبر
 به فلما وصل الى مكان قال ما لنا وللسلطان الغيلة
 تزور الالهوان واستقبل القبلة ونشبه وقال يا فخرنا
 قد جئت وعجبت اليك رب الرضى ومات ودفن في جناتنا
 العباد وقد نازلتنا بنين وقبره هناك معروف بزار
 وبتبرك به وذلك سنة تسعين وخمسة اشهرها
 ملخصا من كتاب المحي بالسلطنة الفقه وسية للعلامة الشيخ
 بن عبد الله العميد رضى قدس سرهما الفقه وسى قلت
 وهذه الطريقة شعب الاولى ان ذل إليه الثانية العلوية
 الثالثة الشيعية الرابعة الاكبرية الخامسة المهدوية السادسة

120 الزرقية السابعة الثمانية العباسية التاسعة
 الحجازية سبقت ذكرهن في الابواب العاشرة المهدوية
 الحادية عشر الميمنية الثانية عشر اليافعية سبقت ذكرهن
 ان شاء الله تعالى الثالثة عشر اخذتها بالسند الى الشيخ
 العارف بالله سيدنا اسحق بن ابي جبرتي وهو اخذ بسنده
 المطور في الرافعية الى الشيخ ابي احمد جعفر بن عبد الله
 ابن السيد بونته اخذها عن القبط الكبير امام الطريقة
 سيد سراج مدين المغربي قدس الله ارواحهم الرابعة
 عشر ادبرها بالسند المطور في الشريفة الى الشيخ جمال
 الدين الكركي وهو ليس اخذته من الشيخ ابي عبد الله شمس
 الدين محمد بن الشيخ نور الدين علي البكر الحفصي عن الشيخ
 ابي الفتح فتح الدين محمد بن خليل الحافقي من الشيخ شمس
 الدين محمد الغرياني المالكي من الشيخ ابي عبد الله محمد البطرقي
 من الشيخ جمال الدين عبد الله البطرقي من الشيخ ابي محمد الحسن
 الزبيدي من الشيخ ابي الطاهر اسحق بن الزكرائي من
 طائفة المشايخ امام الطريقة سيدي ابي مدين المغربي
 قدس الله تعالى اسرارهم

هو رضي الله عنه اخذ عن جماعة اولهم الشيخ الكبير العارف
 بالله تعالى سيد نور الدين ابي الحسن علي بن حمزة بن بكر
 ابي الهائلة وسكن الراء الهائلة وبعد ما زاي محجة بالاضط
 المحقق والمحدث بين الناس بن حزام الاسود الفخافي
 وفيه خارج باب الفتوح المتوفى سنة ٥٥٥ وهو عن الشيخ ابي
 بكر بن محمد بن عبد الله بن الوالي المعافى ربيع المجمع والعين
 الهائلة وكسر الفاء ثم راء بعد ما نسبة الى المعافى بن قبل
 الا انه سى الاشعري المتوفى سنة ٥٤٥ عن الامام الفراء القدي
 الله اسرارهم وهو سنة ٥٥٥ السابق في باب الفين المتوفى
 وثانيهم الشيخ ابو يعقوب رضي الله عنه سياتي سنة في باب
 البناء المشاة النخبة ان شاء الله تعالى وثالثهم القطب
 القوس الرباني سيدي عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه
 لقبه بقرقة واخذ عنه وجلس به به واليه الخرقه كما ذكرنا
 في باب الفاف ورابعهم الشيخ ابو بكر الطرطوشي عن الشيخ
 ابي الجوان شى عن الشيخ ابي سعيد المغربي عن الشيخ ابي
 يعقوب اسحق بن محمد النهرجوري المتوفى سنة ٥٤٩ عن سيدي
 الطائفة ابي القاسم الجيني رضي الله عنه ح وعن الشيخ
 عماد بن عثمان المكي عن امام الطريقة ابي سعيد الخوارج
 وعن الشيخ ابي يعقوب يوسف بن حمد ان السوي عن عبد
 الواحد بن زيد الانصاري المتوفى سنة ٥٧٧ عن سيدي ناهيل
 ابن زباد البصري رضي الله عنه وخامسهم عن الشيخ ابي عبد

المتوفى ٥٩١

الا انه سى المتوفى سنة ٥٨٩ عن الشيخ ابي البركات علي البغدادي
 المتوفى سنة ٥٨٥ عن ابي الفضل محمد البغدادي المتوفى سنة ٥٧١ عن ابي
 الفتوح احمد الفزالي المتوفى سنة ٥٥٥ سنة ٥٥٥ السابق في الايام
 وسادسهم سيدي ابو عبد الله الهادي وفيه خارج باب الجنبه
 وسابعهم سيدي علي بن غالب القرشي وفيه باب الوادي بن
 انصار الكبير رضي الله عنهم وعلى هذا اشتملت طريقة المدينية على
 طريقة الفزالية واليعزبية والكنيدية واليسطانية والقيصرية
 والسريانية والنورية والقادرية والخرارية والكبيلة والكارنية
 وغيرها قد است اسرارها في البكرة والفتنة

المرادية

شعبة من النقشبندية المجددية منسوبة الى الشيخ العارف
 بالله تعالى سيدي السيد محمد مراد بن علي بن داود بن كمال الدين
 الحنفي البخاري الحنفي النقشبندي قدس الله سره ونفعا بركانه
 انزلت اليه ارشاد المرادين الصادقين والهابيين المحققين كما
 من اول العمر الى اخره على طريقة مرضية وسداد يمد الله به الخلق
 الكثير الى سبيل الرشاد فاق على الاقران والافغان والتفق
 الموافق والمخالف علم انه من نادرة الزمان اخذ الطريقة عن
 الشيخ محمد مصمم بن الامام الرباني الشيخ احمد الفاروقي السرياني
 ثم حل ايد مشق الشام واقام بها وجمع سنة ثمان ومائة والف
 وجاءه بركة المكرمة سنة في المدرسة الداودية مع الشيخ محمد
 بيان ابن الشيخ محمد مصمم الفاروقي ثم عاد الى الشام وفي عام

121

الكنشيري

العشرين بعد الالف ومائة خرج من انشام بنية السباحة وقدم الدار
السلطنة العلية واقام بها مدة ثم رحل الى مدينة بروس واقام
بها خمس سنين ثم عاد اليها واكرم بزاوية بناها شيخ الاسلام
في محلة ابي ايوب الانصار الصحابي رضي الله
عنه فكنى بها واشتغل بالارشاد وانتفع به العباد واخذ
عنه خلق كثير من الكبير والصغير وله مؤلفات ومكتايب شريفة
وكانت وفاته قدس سره **١١٤٢** سنة اثنين وثلاثين ومائة وان
ولده ذرية صالحة اهل علم وفضل الموجودين الى الان في الدار
النامية ارويا بالسند الى الشيخ العلامة شمس الدين محمد اكنفي
وشيخه الشيخ مصطفى البكر وسما اخذ عنه العلامة الشيخ محمد
البدري المياطي وسما اخذ عنه اماك الطريقة سبب الشيخ محمد
مراد البخاري قدس الله اسرارهم قال الشيخ محمد البدري في
شبهة المسألة بالجواب القوال ناقل عن نفسه وقد اخذت
الطريقة النقشبندية ايضا من اماك الهمام العارف الفاني
ذي القدم الراسخ ملا مراد الازيلي اكنفي قد رحلت الارض
انام وبلغت منه المرام في سنة اربع بعد المائة والالف
قبل رحلته الى بلاد الروم وصنف لي في ذلك مقدمة صغيرة
وذكر لي فيها ما ليس لي عنه غنا وعبارتها بالحرف ما نصه
بسم الله الرحمن الرحيم

وهي اليوم معروفة باسم
الشيخ قدس سره الطيف

والثاني

الحمد لله وكفى وسلام على عبادة الذين اصطفى اما بعد فان
الطريقة النقشبندية قدس الله تعالى اسرارها لربها هي طريقة
العبادة

وقف كتمانها

122
الصحابي رضي الله عنهم لم يزيدوا ولم ينقصوا وهي عبارة
عن دوام الصلوة والقيام والذكر والاعتكاف والتمسك بالسنن
والاجتناب عن البدعة والرخصة في جميع الحركات والسكنات
في العادات والعبادات والمعاملات مع دوام الحضور بالله
تعالى على طريق الزجول والاسرار في طريقه الانصباغ
والانفكاك من كل ما يربطهم بها مع هذه المجاميع الزكية
المذكورة يستقر في استقامتها الشيخ والهيان وفي
افاضتها الاحياء والاموات منه رج انتها وفي الانبعاث
وابتداء في انشائها غير ما فيها من الانجذاب بالمحبة
الذاتية مما فضل به واسطتها الصديق الاكبر رضي الله عنه
وربما اصل من اعطى بها اعطى كل شئ كالانباغ النبي
صلى الله عليه وسلم كما مر ومحبة الشيخ الكامل كغيرها ليست توجه
بالتكلف بل بالتكليف زينة بل هي من عطاء الله تعالى يمن
بها على من يشاء من عباده فالصحة بشروطها مع هذين
الاصليين كافية للانصباغ والافكاك ثم رابطتهم ولو
بالمقايمة ثم الالتزام بما يتلحق عنه بهم من الاذكار الواردة
عندهم مختصا كما سم الذات والنقي والاثبات فمن يستقد
لتقدم الجدية فله الاول ومن استقد لتقدم السموك فله
الثاني وكلاهما بالقلب وهو اخوانه من الروح والسر
والخفي واللاخفي من عالم الامر الذي خلقه الله تعالى ليكن
من غير مادة وركبها مع لطائف عالم الخلق الذي خلقه الله

تعالى بكنه بغير مادة وركبها مع لطائف عالم الخلق الذي خلقه
الله تعالى من مادة وهي النفس الناطقة والقاهرة الاربعه فكل
القلب المصفى التي تحت ثدرايب الروح مثلها في البين
والسر في با الصدر والحق في بينه والاختفى في وسطه والنفس
في الدماغ والظاهر تندرج فيها فكل من هذه المحال محل الذكر
على الترتيب فكيفية ذكر اسم الذات بالقلب مثلا ان يلتصق
الله ان بسف الخلق وينطلق النفس على حاله والاسنان
على الاسنان ويتجلى في القلب لفظة الجلالة بمعناها وهي
الذات العرف البحت كما هو في ستم على ذلك من غير انقطاع وان
تلك بالان عند الحاجة فلا ينقطع خياله فانه مدخل لما وراء
بيده القوة المصروفة من القوة الوهبانية عند رسوخ القلب بالذكر
ونسيانه ما سواه فانه حقيقة ذكر الشئ نسيان ما دونه فاذا
دام ان ذكر دام النسيان واذا ارتسخ بجد لو تكلف باخطار
الغير لم يحضر القلب ذكره الى الروح ثم الى السر ثم الى الاختفى
فكذلك الرسوخ لما بعد القلب من اللطائف على الترتيب المذكور
فاذا ارتسخ بالذكر لطيفة النفس حصل سبطان الذكر بان يعم
على جميع الازمان بل على الافاق ايضا فحين ذلك يتلخص بالنفس
والاثبات بكلمة لا اله الا الله وكيفيته ان يلتصق بالان كالاداء
ويجس النفس تحت السرة وتخل منها الى ختمها الدماغ ومنه الى
الكتف اليمن ومنه الى القلب فيحيط على محال اللطائف
كلها ويلاحظ معانيها بان لا مقصود الا ذات الله فان نفى
المقصود

123 المقصود به ابلغ لان كل مقصد مقصود وان لم يجلس في اخرها
محمد رسول الله وبريد به التقيد بالاتباع والكبرياء على قوة النفس
يطلق من الفهم على الوتر ويقول اللهم انت مقصود في ذلك المطلوب
فاذا اسراح بشرع في نفس اخر لكن براعي ما بين النفسين بان
لا يفضل بل يبقى التخل على حاله لئلا يخل الاستمرار فاذا انتهى
العدد الى الاحد وعشرين تظهر النتيجة وهي نسبتهم المصروفة من
الذات حول والاسر هناك وان لم تظهر فيها وقع من الخلف في الاداء
فليست تأنف وليطابق الفصل والقول فان المقصود به فيما سواه
اذا كانت باقية في الواقع لزم ان كذب فليس بصادق ولا حقيقي
العدد فاذا اجاب به فيه حق الجواهر وانفك المنفى وثبت المثبت وظهرت
النتيجة تقع له المراقبة وهي ان يلزم القلب معنى اسم الذات
على طريق الاستغراق والاسر هناك بحيث لا ينفك عنه في اي حال
كان فاذا انتهى امره الى انتفاء العلم مطلقا حصل مبادر القاء بسوخ
له الذكر الذي بل الله الا الله مع التدبر الحقيقي واقله خمسة
الاف في الملوك وبحصول القاء التام حصلت له اول درجة
الولاية الصغرى وبقي بالله تعالى وقام به سبحانه فحج يلحق به ان شغال
بغير اقل الصلوة فيه فاذا استمرت الصغرى بحضرة كرمه تعالى نشرف
بالكبر وهي ولاية الانبياء سابع له ان شغال بالقلادة واذا
سهرت عليه العناية وتمت له الالفية وحصلت له الالفية
وانقطعت البرازخ من الاصول والظلال نشرف بولاية الملوك
الا على ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولا ينفى

النطان بسهولة الامرفان قطع مائة اذنى درجة مقداره خمسين
 الف عام كيف الوصول الى سعاد وودرها قتل الجبال وودون من حنون
 وسيد الاشارة الى اجمال هذا الشان تذكره وابن الاجال من التفضل
 فانه لا تفسد الاسفار لكن من شئت عليه العناية الازلية لا يقدر
 له الحق ارولا يحمل عطايا الملك الامطاياه ولسن هذا فيلعل
 العالمون والحمد لله رب العالمين ولله شرف هذه القفيرة بهذه
 الطريقة العلوية عن سيده وشيخه الشيخ محمد معصوم عن والده بجدة الف
 الثاني الشيخ احمد الفاروقى عن شيخه هو اجد عبد الباق عن شيخه مولانا
 هو اجدى امكنلى عن والده مولانا محمد درديش عن خاله مولانا زاهد
 عن قدوة الطريقة فاضل الدين عبيد الله الاحرار عن مولانا بقوة
 ايجرى عن رئيس الطريقة خواجہ برہاء الدین محمد المعروف بالنقشبند
 عن السيد امير كلال عن اخو اجد محمد بابا ساسى عن الشيخ على
 الرامى الملقب بغير نيران عن خواجہ محمد انجیر فقور عن خواجہ
 عارف ربو کر عن راس الطريقة خواجہ عبد الخالق الفجروانى
 عن خواجہ یعقوب ابى يوسف الهمدانى عن الشيخ ابى علي الفارمد
 عن الشيخ ابى القاسم الكركانى عن الشيخ ابى الحسن الخرقانى عن روحانية
 سلطان العارفين ابى يزيد البسطامى عن روحانية الامام جعفر
 الصادق عن ابى امه احد الفقهاء السبعة قاسم بن محمد الهذلي
 الاكبر عن سنان الفارسي عن الصديق الاكبر رضى الله عنه وعنهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم والفارمد ايضا عن الخرقانى بدون
 واسطة الكركانى وسوا ايضا عن ابى عثمان المغربي عن ابى عمير الكاتب

124
 عن ابى عمير الرودبارى عن سيد الطائفة جنيد عن سر السقطى عن
 معروف الكرخى عن داود الطائى عن حبيب العجى عن حسن البصرى
 عن امير المؤمنين عم بن ابى طالب رضى الله عنه وعنهم عن ابى
 صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم والصادق ايضا عن والده
 الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام
 حسين عن والده الامام امير المؤمنين عم بن ابى طالب رضى
 الله عنه وعنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والكرخى ايضا عن الامام
 علم الرضى عن والده الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر
 الصادق عن والده الى اخر النسبة ونسب هذه سلسلة الذهب
 و امير المؤمنين عم ايضا عن الصديق الاكبر عن النبي صلى الله عليه
 وعليه وآله على سائر الال والاصحاب كما ذكره خواجہ محمد پارسا فى
 فصول السنة وكتبه له اولاد اخر
 الخشبية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى محمد عبد السلام
 ابن شمسى ويقال بشيخه بالباء الموحدة به لالمع بالشيخ
 المعجزة المكررة وبنيهايا : مشتاة تحفة ابن منصور بن ابراهيم
 السيد الشريف الحنفى الادريسي من ولد السيد ادريس المشنى
 ابن السيد ادريس الاكبر بن السيد محمد بن المحض بن السيد
 حسن المشنى بن الامام الحنفى السبط بن الامام علي بن ابى
 طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنهم الميرزا الجليلى الفارسي
 بضم الفين المعجزة وبالهمز المخففة وخادم كوزن سكارى
 جنة بالمغرب الاقصى كان رضى الله عنه من اجلة الشيوخ

الا كما برأيه الا بقاء والافتان والبصائر والاعلى الله تعالى
 ودا عباد الله ومعه في مطالبه ومها نة عليه وقد تعلق في
 علوم القوم التي مدارها التخلق بافلاق البني على الله عليه
 وسلم فقال من ذلك الخط الا وفر وطريقه طريق الفناء
 الا كبر قال الشيخ ابو الحسن ان ذلك قد سكره دخلت العراق
 واجتمعت بالشيخ ابي الشيخ فخر رأيت منه وكنت اطلب القطب
 فقال لي بعض الاولياء تطلب القطب وهو بلا دك ارجع
 الى بلادك تجده فرجعت الى المغرب الى ان اجتمعت باستاذ
 رضي الله عنه وقال ايضا كنت يوم ما بيني وبين استاذي
 فقلت في نفسي ليت شر من كل يعلم الشيخ اسم الله الاعظم
 فقال والله الشيخ يا ابا الحسن ليس ان ان يعلم الاسم
 انما ان من يلمه ن هو عين الاسم فقال الشيخ اصحاب
 تعرفوني فيك وقد ي يا ابا الحسن وكان الولد المذكور
 ابن ثلاث سنين وقال ايضا كنت في سباحة في مبدأ
 امر حصلت في تردد على الزم البراوي والقفا للفرغ
 والطلاعة والاذكار ارجع الى الله من لصحة العلم
 والا خيار فوضعت لي ولي هناك وكان برأس الجبل
 فصعدت اليه ليل فقلت في نفسي لا ادخل عليه في هذا
 الوقت فسمعت به يقول من داخل المفارة اللهم ان
 قوما سألوك ان تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك
 فرضوا بذكرك منك اللهم اني اسئلك ان تجاج الخلق

عني

عني حتى لا يكون سيجائي الا اليك فالتفت الى نفسي وقلت 125
 يا نفسي انظر من اي بحر يضرب هذه الشيخ فلما أصبحت
 دخلت عليه فارتعبت من بهيمة فقلت يا سيد كيف حالك
 فقال اشكو الى الله من برد الرضى والنعيم كما تشكوا من
 من حر الله ببرد الاختيار فقلت له اما شكواي من حر الله
 والا اختيار فقه ذقته وانا الان فيه واما شكواي من برد
 الرضا والنعيم فاذقته فقال اخاف ان تشغلني صلاواتها
 عن الله فقلت يا سيد سمعتك البارحة تقول اللهم ان
 قوما قد سألوك ان تقيس ثم قال لي يا بني عوض ما تقول
 سخرى خلقك قل يا رب كني لي انرى اذا كان لك ايقونك
 شئ فما بهه انجانه وله كلام عال في الحقائق والاصاها
 فمن كلامه الزم الطهارة من الشكوك كلما احدثت تطهرت
 ومن انسى الدنيا كلما ملئت الى شهوة اصبحت بالتوبة ما
 افسدت بالرهو راكذت وعليك بحجة الله على التوفير
 والزاهية وامزج الشرب بكاس سراج السكر والهمو كلما
 فقت تيقظت شربت حتى يكون سكرت وهو كرج
 وحتى تغيب بجماله عن المحبة وعن الشراب والشرب
 والكاس بما يبد ولك من نور جماله وقدس كالجماله
 واعلى احدث من لا يعرف المحبة ولا الشراب ولا الكاس
 ولا السكر ولا الصحو قال اجل وكلم من غريق في الشئ
 لا يعرف يفرقه فعرفني ونهض على ما انا به جاهل او مارة

على وانا غافل قلت لك فقم المحبة آخذة من الله قلب من احب
 بما يكتشف له من نور جماله و قدس كمال جلاله و شرب المحبة
 مخرج الاوصاف بالادوصاف والالاخلاق بالاخلاق والافعال
 بالافعال والاسماء بالاسماء والنعمت بالنعمت والافعال
 بالافعال ويتبع فيه النظر لمن شاء الله عز وجل والشرب
 سخي القلوب والادوصال والفروق من هذه الشراب ويكون
 الشرب بالتدريج بعد التدريج فيسقى كل ملئي قدره فمنهم
 من يسقى بغير واسطة والله تعالى يتولى ذلك ومنهم من يسقى
 من جهة الوسط كالملائكة والاعلى والا كابر والمقربين
 فمنهم من يسكر بشرب الكأس ولم يذوق بعد شيئا فظنك
 بعد الشرب بالذوق وبعد بالمرى وبعد بالسكر بالشرب
 ثم الصبح بعد ذلك على مقدار شتى كالسكر ايضا كذا لك
 والكأس معرفة الحق بغير فرق بها من ذلك الشراب الطهور
 المحض الصافي لمن شاء من عباده المختصين من خلقه
 فتارة يشربه الشراب بتلك الكأس صورة وتارة يشربها
 مصنوية وتارة يشربه على علمية فالصورة حفظ الابدان
 والنقدس والمصنوية حفظ القلوب والعقول والعلمية
 حفظ الارواح والاسرار فباله من شراب ما اتخذ به بطوي
 لمن شرب منه ودام ولم ينقطع عنه شئ الله من فضله
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد يجمع جماعة من المحبين
 فيسقون من كأس واحد وقد يسقون من كأس كثيرة

وقد تختلف الاشربة بحسب عدد الكؤوس وقد تختلف الشرب
 من كأس واحد وان شرب منها الحجم الفقيه من اللاحية ومن
 كلامه لا تقتل قد بيك اللاحية ترجو ثواب الله ولا تجلس
 اللاحية تأمن غالبا من معصية الله ولا تستحب الامن
 تستعين به على طاعة الله ولا تقطف لنفسك الامن
 تزداد به يقينا وقليلا ما بهم ومن كلامه لا تعجب من يؤثر
 نفسه عليك لانه لعين ولا من يؤثر كذا على نفسه قل ما يدوم
 واصحب من اذا ذكر ذكر الله فانه يقضى به او يشهد وينوب
 عنه اذا قصد ذكره نور القلوب ومناجاة مفاتيح الفتوة
 وسأله رجل فقال يا سيد رطف على وظافت واوداد ففضض
 وقال ارسول انا فاق وجب الواجبات الفرائض معلومة والمجاهد
 شهيرة كن للفرائض حافظا والمخاصي رافضا واحفظ
 قلبك من ارادة الدنيا وحب النفس وحب ابناء واهل
 الشهوات واقنع من ذلك كله بما قسم الله لك اذا خرج
 لك مخرج الرضا فكن لله شاكر واذا خرج لك مخرج السخط
 فكن عنه صابرا وحب الله قطب قد وعلمه الخيرات واصل
 جامع لانواع الكرامات قال ابن خلدون توفي رضي الله عنه
 شهيدا ^{٦٤٤} سنة اوقيا بعده بتقليد قتله في العلم قوم بعثهم
 لقتله ابن ابي الطواحين الكشاي ابا صرا المدي النبوة
 وبسبب هذه الدعوة وجهت اليه عاكسة وكان
 عنه بنو سعيد فقتل ثم وكان مائة ^{٦٤٥} سنة ودفن رضي

الله عنه في قبة الجبل المسمى بالعلم واثاره هناك كثيرة
 من مفارة الخلوة والعبادة والمجد بعد رآته قضيدة
 و موضع لارتقاء الفجر و تحت ضريحه بنحو الجبل عين كان
 يتوضأ منها و مقتلة فوقها بغيره يقال انه توضحا فيها
 عند الفجر و قصد الصعود لمحل عبادة و ارتقاء الفجر
 فقتلوه هناك و من انما يبيع ارام الفتي عليهم الضباب
 الكثيف و دفعوا الى شواهي الجبال نردوا منها في كاد
 سحيقة فمزقوا كل ممزق و لم يرجع منهم مخبر و تحت
 هذه العين بها سبعة افراسوم بجارة التي كان يكثرها
 وقال ابن عجيبة في شرح الصلوة المشيئة و قد وصلها
 فضليت في اثر مسجد ما قرب العين التي يسمونها عين
 القنطرة من بيغرها و لا ساكني هناك اليوم و انما العمران
 في سفح الجبل دار ابيه في مداس و عمران يكثرها الهل
 هذا القرب الشريف و غيرهم انتهى و كان له من
 الاولاد اربعة محمد و احمد و عبد و الصمد و علال
 و من بني ولده محمد بنو عبد الوهاب و من ولده علال
 اولاد الفحيح منهم فرقة براكشي و له من اخوان بركي
 و بعلج و من بني موسى الشفا و بنون الفا طون
 بنفاس و من بني بعلج سيد عبد الله بن ابراهيم
 نزيل وزان و له من الاحكام ستة بونسي و عيل و ما
 و ميمون و الفخوخ و الحجاج و من اولاد بونسي الاولاد

ابن ريسون و اولاد ابن رحون و اولاد مرصود و من
 المنقول عن سيد رعيه الله القرواني رضي الله عنه ان
 روضه مولانا عبد السلام مشتملة على ثلاثة قبور الوط
 منها هو قبر الشيخ و الذي خلف ظهره قبر وله سبدي محمد
 و الذي بين يديه قبره حجة ابو خدا الله رضي الله عنهم
 و اعلم ان هذه الطريقة هي مرجع الطريقة التي اذليها و الاحياء
 ولم يتصل اليها الا منها و منها ذكرها الشيخ مرتضى قدس سره في
 العقد الثمين و قال انه كورة في القصد و غيرها و هو رضي الله
 عنه هذه الطريقة عن شيخه اليه محمد سبدي عبد الرحمن بن حسين
 الحسن الحدي الطار المعروف بالزيات لكناه بالحارة
 الزياتين في المدينة المنورة على منورها الصلوة والسلام و كان
 الشيخ عبد السلام بن مشيش قدس سره في صفه انقطع للعبادة
 في مفارة الجبل العلم بعد ان ادركه الجذب و هو ابن سبع
 سنين فدخل عليه بعد مدة رجل عليه سجاد اخيه و الصلاح
 فقال انا شيخك الذي كنت امدك من وقت الجذب الى الان
 و وصف له ما وصل له على يده من المنازلات و المعارف
 و الاحوال و الواردات و فصل له ذلك مقاما مقاما و حالا
 حالا و عين لكل حال زمته ثم سئل رضي الله عنه بعد ذلك
 هل كان يا بلك او كنت نأية فقال كان قيل له اطلبا كفاة
 المكان او سخر اقل طبا ثم ان الطريقة المشيئة يتصل
 بالسيد بن الشريفين الحسن و الحسين رضي الله عنهما و كان لك يتصل

يا بني

بالطريقة القادرية والمهنية والرفاعية **اما اتصالا** بسيدنا الحسن
 بن علي رضي الله عنهما فقد ذكره الشيخ عبد القادر بن حسين بن علي
 اثنا في المودف باب من مفضل قدس سره في كتابه المسمى بالملوك
 الزاهرة في اجتماع الادب ببقية بسيدنا بنا والاخره فاذا ذكره بلفظ
 قال ابو الحسن اثنا في طريقة في الصلوة والفتا **بالتقط** بسيد
 عبد السلام بن بشير بن بفتح الموحدة وكسر المعجمة والمقتاة النخبة
 ابن منصور بن ابراهيم الحسن وهو كذلك عن القطب الشريف ابى زيد
 عبد الرحمن الحسن المدي في العطار المودف بالزيات وهو كذلك
 عن القطب الرباني الشيخ تقي الدين الفقيه الصوفي الفارقي قدس
 تقي الدين الفقيه بالنصير في ما ذكره بارض الوفاق وهو كذلك
 عن القطب الشيخ نور الدين ابى الحسن علي وهو كذلك عن القطب
 الشيخ تاج الدين وهو كذلك عن القطب الشيخ شمس الدين بارض
 الترك وهو كذلك عن القطب الشيخ ابى اسحق ابراهيم البصر وهو
 كذلك عن القطب الشيخ ابى القاسم احمد المرادي وهو كذلك عن
 القطب ابى محمد فتح السعدي وهو كذلك عن القطب الشيخ سعد
 الفزداني وهو كذلك عن القطب الشيخ جابر وهو كذلك عن اول
 الاقطاب ابى محمد الحسن الشهيد المسموم بن علي بن ابي طالب وهو
 كذلك عن جده سيد الكونين وسنة الثقلين سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بدون واسطة انتهى **واما اتصالا**
 بسيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما فقد ذكره العلامة الشيخ ابن
 حجر المكي في فهرسته الصغير برقة السنة الا انه زاد بين تقي الدين

الفقيه

128
 الفقيه والشيخ ابى الحسن رجلا وهو الشيخ فخر الدين وكذلك بين
 الشيخ شمس الدين وابى اسحق رجلا وهو زين الدين محمود القرظيني
 ثم قال والشيخ ابى محمد جابر بن سيدنا الحسين الشهيد بن الامام
 عليهما السلام وهو من ابيه وهو من الكل الخلق محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ عيسى الشافعي في فهرسته
 المسماة بمقاليد الاسانيد في وصل الجوامع والمصنفات والمسانيد
 ان سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما اخذ عن جده الرسول الاعظم
 صلى الله عليه وسلم بدون واسطة ابيه ايضا انتهى **واما اتصالا**
 بالطريقة المهنية فلما ذكره الشيخ عيسى المذكور في فهرسته المذكورة
 ان الشريف ابا زيد عبد الرحمن الزيات اخذ عن الشيخ ابى احمد
 جعفر بن عبد الله بن سيد بونة الخزاعي وهو اخذ عن القطب
 الكبير ابى محمد بن شبيب بن الحسن المغربي وقال الشيخ محمد بن عبد
 الرحمن القاسمي في المنهج الباعية في الاسانيد العاليه وقيل ان
 سيد عبد الرحمن الزيات اخذ عن الشيخ ابى محمد بن بلال واسطة
 وقيل ان سيد عبد السلام بن بشير اخذ عن ابى محمد بن بلال
 واسطة والتاريخ يقبل ذلك كله انتهى **واما اتصالا** بالطريقة
 القادرية فلما اخذ الشيخ ابى محمد بن علي عن الشيخ عبد القادر الكبير في
 قدس سرها بلال واسطة **واما اتصالا** بالطريقة الرفاعية فلما
 ذكره الشيخ صفى الدين القشاسي في سوط الجريد ان ابا احمد جعفر
 بن عبد الله بن سيد بونة الخزاعي اخذ عن الشيخ ابى العباس احمد بن
 ابى الحسن الرفاعي قدس سره ولقد ذكر منها الصلوة المشيئة

القطب الفوت الفرد

لا زنا مشهوره بالفضل والبركة مسنوبة لصاحب الطريقة
 رضي الله عنه قال الشيخ عبد الكريم الشرباني قدس سره في ثبوت
 الحسي بآثاره الظاهرية ورأيت في بعض المتألفين أنها قرأ
 ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي
 قرأتها من الأسرار والآثار ما لا يعلم حقيقة إلا الله وبقراتها
 يحصل المجد والالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها يصدق
 وإخلاص مشروع الصدور ميسر الأمر محفوظا بحفظ الله تعالى
 من جميع الآفات والبلبات والآثار الظاهرة والباطنة
 منصور على جميع الأعداء مؤيدا بقايعه الله العظيم في جميع أموره
 ملحوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله عليه
 السلام وتظهر فائدها بالمداد من غير ما مع الهدى والآلاء
 والفقور ومن بطع الله ورسوله وجنتي الله وينفع فأولئك
 هم الفائزون انتهى وعلمنا ينفع وعشرون شرح اعني بها
 المشايخ الكرام وهي هذه اللهم صل على من منه انشئت الأكرام
 وانخلقت الأنوار وفيه ارتقت الحقايق وتزلزلت علوم آدم
 فاجز الخلق وله تضاءلت الفروع فلم يدركه مناسيق ولا
 لاحق فرباض الملكوت بزمج حلاله موفقة وحياض الجبروت بضياف
 أنواره منه فقه ولا شيء إلا وهو به منوط اذ لولا الوساطة
 لذهب كفضل الله وسط صلاة تليق بك منك اليه كما هو عليه
 اللهم انه سر كالجاسع الدال عليك وحجابك الأعظم القائم
 لك بين به بك اللهم احضني بنسبه وحققني بحبه وعرفني

آياه معرفة اسم بها من مواردا الجمل والكرم بها من مواردا
 الفضل واحضني على سبيله الى حضرتك حلا محض فابصرتك
 واقف بي على الباطن فادفع وزج بي في بحار الاحدية وانقضي
 من احوال التوحيد واعرفني في عين بحر الوحدة حتى لا اري
 ولا اسم ولا احد ولا اخس بها واجعل الحجاب الاعظم
 حياتي روحى وروحه سر حقيقى وحقيقته جامع عوالمى
 بتحقيق الحق الاول يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسمع
 نداي بما سمعت به ندا عبدك زكريا وانصرني بك فك
 وايدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك
 الله الله ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى محاد
 ربنا انتقم من لهك رحمة ويحيى لغايب امرنا ربه ان الله
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
 واسلموا تسليما

المصنف

شعبية من التخلونية الاحمدية مسنوبة الى عالم العلوم الدينية
 وواقف الفنون الدينية المرتاض بيدك الجليل جسا والمجاهد
 بكمال التصفية روحا المرشد الكامل ذوالالحسان الثامن
 الشيخ محمد نياز الشريه بمصرى الهندى التخلوى ابن على جليل النفس
 المملطى قدس سره الاعلى ورحمها الله بالجنان العليا وله
 رحمه الله بملطيه من بلاد اناطولى في ليلة الجمعة الثاني عشر
 من ربيع الاول سنة تسع وعشرين والفا وثنائها وقرأ
 على علمائها وسلك الطريقة التخلونية على يد الشيخ حسين

واخلو في وجهه الى ديار بكر ثم الى مصر كما ترجم عن نفسه في كتابه
 الموائد العرفان حيث قال في المائة الرابعة عشر كنت في اول
 امري في طلب العلم في مولد منطقيه وكان في قلبي حب علم الطريقة
 الصوفيه وكنت اختلف الى مجالسهم فاذا دنا شوقي ببركة
 صحبتهم يوما فيوما حتى بايعت واحدا من مشايخ اخلو به
 وكان ابي يمتني عنه ويحرفني الى شيخه ويومئذ التفتت به
 وانه لم يكن في ظني كامل فلزم علي السفر فخرجت في سنة
 ثمان واربعين والفسنة فخرج بعد اذ الى ديار بكر لطلب العلم
 وكان اصل مقصود علم الطريقة ومكنت فيه سنة ثم الى ماردين
 ومكنت فيه سنة ايضا فقرأت فيها المنطق والكلام ثم عرفت
 ديار مصر فوجدت في الشيخوخة شيئا من القادرية فبايعته
 فبدأت الدرس في جامع الازهر وكنت ادرس في الازهر
 وابيت في تلك الزاوية غير منقطع عن طاعة محبها وقال
 الشيخ يوما اذا لم تنقطع عن طلب العلم الظاهر بالكلية لا ينفع
 لك علم الطريقة فتشقا على انقطاعي عن العلم فاستخرت
 الله تعالى بالبقاء والتضرع والابتن فمكنت فاذا كاني في بلد
 عظيم اخذم السلطان وهو كانه الشيخ عبد القادر الجليلاني
 قدس سره له سراي عظيم واسع صحنه ورأيت في جمع كثير من
 النماة يتوضأ في طرف منه وكاني اتردد في طرف اخر واقفا
 ان يغضب علي ولم اجد مخرجا منه فرائي فصاح بنفسه
 وقال يا صوفي تعال فاقتلت اليه مسرعا ووقفت بين يديه

قال

130 قال لا احسن الخدام بها له صرة فلما ذهب خطوان مسرعا قال
 تعال اعطيه من جيبتي فادخل يده في جيبه واخرج صرة وتناولني
 ففتحت الصرة في حضرة فاذا درهم مهنون جديت ورايت
 فيها صرة اخرى ففتحتها فاذا فيها دراهم مهنون جديت وكان
 اقول ما تاويل هذه الصرتين قال الله درهم علم الظاهر فاعلمه
 واعلم به والله ناير علم الطريقة نصل اليه من وجه من قدر لك
 وكأنه اشار الى بان شيخك ليس في هذه البلد فابتهرت محمولا
 بالفرج والسرور والاذلالا كاد احصيه فقصصت الرؤيا للشيخ
 فاراد ان يحطني خليفته بهذه الرؤيا فقلت يا سيد لا يطعن
 قلبي للخلقة واريد السبابة فانه ليس لي قرار في مكان اصلا
 فان لم تأذن لي اخاف ان اهلك فاذا نزل فخرجت طالبا من
 قدر علم الطريقة من وجهه وسكت سنين ووصلت الى حجة
 كثير من الشيوخ في بلاد العرب والروم ووصلت في اخر الامر
 الى هذمة شحني وقرعة عيني ودواء قلبي اعني به الشيخ الى
 سنان الامام الى قدس سره فوجدت شفا صدره في شرف
 هذمة وحصل لي بكيمياء نفه المباركة كل ما اشار اليه
 الشيخ عبد القادر قدس سره في الرؤيا المذكورة فزال
 التقوى وحصل التمكين بحمد الله ومنه وقال في المائة
 الثالثة عشر بعد ذكر قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
 قال يهاري الابه وقع للعبد الفقير في اثنا سلوكي نحوه ببركة
 استقامة السلوك واني في تلك الايام في منزل خامس

من منازل الاثنى عشر حيث رفع مني القرار واخذني من جانب
الى جانب حتى كنت اكا دارى نفسى من المناورة او من الجبل
لعدم قرارى في مقام او حال من شدة المجاهدة والرياضة ان قد
و كنت ابلغ درسى في تلك الايام الى ثمانين او تسعين الف
وتارة ازيد مرارا وكان غداى في اكثر ايام سبوكى عشرى
درهم من خبز الشعير فاذا رايت ليلة الجمعة الرابعة من
العهدة الاخيرة من الحرم في ثمان مائة وستين الف واني علم سفر
كوكبا في خدائي في داخل بيت في حال يقظتى وظننت ان ذرى
الى بعين راسى فحضت عيني فاذا بر كنه تلك وفتحت وسمو
كا كان اولاً فعلت انه ببر بعين القلب فلم يزل ذلك الكوكب
من نظر الى ايام ثم كبر الى ان صار مقدار بدر الى ايام ثم كبر
واضاف الى ان صار كالشخص الى ايام ثم كبر سلكا مقدرجا
مترقيا الى ان استوعب الاجهات الست فكن اضطر الى
وقلتي قليلا قليلا منى اول رؤيتي الى ان وسع الاجهات وبعد
ذلك ما قدرت ان اجابيه وارتاضى باجبه بل بالقلب
والروح بما يناسبها وكيف بهذه الحالة الشخيذرة عيني
اشيخ ابي سنان الالماني قدس سره فقال المنزل الخامس
منزل هذه الحالة بوراثة عن ابراهيم وم وهذا كان منزلا
اولا له عليه السلام و منزلا خامسا لامة محمد عليه السلام
بالسبع بركة الانباغ و اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس
له مقام بل جميع المقامات خطوة واحدة تحت قدمه عليه السلام

ثم قال الحمد لله الذي ربيدك الصراط المستقيم الذي انعم على ابراهيم
وجعلك وارثا له بحسن انباك انزه ثم قرأ قوله تعالى فلما جن
عليه الليل رأى كوكبا الى يمينه انتهى قلبه وقد ختم شجرة المشاء
اليه اثني عشر سنة واستخلف عنه للارشاد ورجل يامر شيخه
الى مدينة الفناق ثمان مائة الف وست وستين وكن بها
مدة ثم رجع الى بروسه ثمان مائة الف واحد وستين واقام
بها منار الارشاد وعمر له ابدال جليلي زاوية ثمان مائة الف
و ثمانين ودعى الى ادرسه في زمن صدرة الوزير احمد باشا
المعروف كبريلى زاج واکرم له وسافر منها الى الستان
وعاد الى بروسه وفي ثمان مائة رجع الى ادرسه ايضا لفر
قناخه واظهر الكهات الجفريه في اثنا الو عظم في جامع
العتيقي بها ففتي واجلى الى جزيرة رودس وجلس
هناك مدة اشهر ثم اطلق فساد الى بروسه وكان الجذب
الرحمانية والمصرفات الربانية غالبة عليه وكان يظهر منه
احوالا لم يفرها العوام بل بعض الكواص ايضا فمضوا
الى السلطان فتقي ثانيا ثمان مائة الى جزيرة المنيا فمضوا
فكن بها خمسة عشر سنين بالاعزاز والاقبال واشتغل
هناك بالارشاد واقام خلق الذكر وربي العباد ثم اطلق
وعاد الى بروسه واقام بها سنة عشر شهرا وفي ثمان مائة
قال امرت بالبحر من طرف الحق فاجتمع عنده طائفة
فدخل بها الى ادرسه و دخل الى جامع السلطان سليم خان

وكان منتظرا الوقت الصلوة فاجتمع عليه الناس فدخل عليه عثمان
 باشا فاقام الركاب وقبل يده وبلغ سلام السلطان وقال
 هو منتظر لكم واخرج من الجامع واركبته الى عربيه واوصله
 الى كليبول ومنزها الى جزيرة التي ايضا وكانت وفاته بها
 في اليوم الاربعاء العشرين من شهر رجب الفارسي سنة
 خمس ومائة والفرس قدس الله روحه وخزى جنالك ظالم
 بزار وبنبرك وعنده زاوية وله مؤلفات عديدة منها
 موائد العرفان وعوائد الاحسان ومنها رسالة الورد
 المرشيد وشرح الاسرار رسالة الاسئلة والاجوبة وتبليغ
 القصيدة البردة وشرح قصيدة الشيخ بونسي ارمه وتفسير
 الفاتحة وتفسير سورة يوسف عليه السلام ورسالة الحسين
 ورسالة الخضر ورسالة المبدأ والمعاد وكتاب لب اللب
 ورسالة ديوان الاشعار وغير ذلك وقد افرده مناقبه
 بعض المتسبين اليه وقال في ذلك الكتاب انه كان فطير
 وقد تم استحقاقه عن ذلك وصار من الافراد ثم اعجبه اليه
 بعد مدة ذلك المنصب الجليل ومن اراد ان يطلع على تفصيل
 احواله فليطالع كتاب المناقب وشهد له بالقطبانية الشيخ
 محمد نصوص الاسكندرية حيث قال في بعض رسائله ان القطب
 في اوانه والفوت في بعض احبائه اشترى وقرع عات الاسكندرية
 في طريقه بعد الاصول العلم العظيم الواحد الاحد الصمد وقبل
 الاسماء في سلوك الحضرة علم بينه الترتيب لاله الا الله الله

132 العلم هو القرباد الحق العظيم الحق الواحد القيم الصمد الاحد
 واقتناح مجاس انكر بالبطنة وفي الاخر اللهم يا ودود
 وبالطيف باله وراي وبنده زيادة على اصول سائر الخلقية
 وتاج طريقته تاج الخلقية من جوهر احمر ابيض وفوق
 صدر القادر به وكان الشيخ محمد الردي الا در نور قد اهدى له
 مهر القادر بتركه فوضع فوق تاجه اشارة لمجاهدته وعلوه
 في تلك الطريقة سابقا كما صرح ذلك الشيخ سليمان المودف
 بمقتضاه في رسالة التاج وله كلام على الطريقة المذكورة
 من كلامه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في جسد ابن آدم لمصفاة
 اذا صليت صلى الله عليه وسلم واذا فدت فاجده الله الا وبي
 القلب فناء القلب بالشرك وبعده اربعة انواع شرك الشركين
 لعبادة الاصنام وغيرهما وشرك في افعال الله تعالى بان ينسب
 الفضل الى الله مطلقا والشيء وشرك في صفات الله تعالى
 بان ينسب الكمال الى الله مطلقا وشرك في الوجود الكفني
 بان ينسب الوجود للخلق مطلقا فناء القلب من
 بنده الاربعة يسرف في الشرك اليه فيقرب بغيره والله يدعوه
 الى دار السلام بالتوحيد الرابع في مقابلة كل شرك بتوحيد
 بزميله فالتوحيد المقابل بان قول قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
 علم حتى لا يسود الا الله فيتميز به المؤمن عن الكافر والتوحيد
 المقابل بالثاني قوله تعالى حكايته عن محمد عليه السلام ما من
 دابة الا هو اخذتها صبيحا ان ربي على صراط مستقيم فيتميز به

انخواص من العوام بان ينسب الفعل الى الله اهالة وبالله
 وصاحب هذا الشهود ٤ بعد جميع الناس حولا لانهم علموا ان
 الله يحرك افعاله والتوحيد المقابل بالثالث قوله تعالى الحى
 رب العالمين فيتميز به الاخص من انخواص بان ينسب جميع الخلق
 الى الله تعالى اهالة وبالله ذات ويقول صاحب هذا الشهود
 وكل جبل حسنة من جمالها معار له بل حسن كل مليم
 والتوحيد المقابل بالاربع قوله تعالى كل شئ بما لك الاوجه
 فيتميز به من الوجود ما للحق وما للخلق ويرى ما للخلق بالكا
 في نظر صاحب هذا الشهود ويقدر هذه المراتب من التوحيد
 بدخل صاحب دار السلام ويوجد شرك الافعال غالبا
 في العوام ولا سيما في اهل السوق وعلامة خصومة بعضهم
 بعضها بالسب والشم والقذف والضرب والقتل والانتقام
 ولهم مظالم الافعال المتعاقبة من اكف تعالى اذ لو علموا
 وحدة جميع الافعال من الله لصاحوا وارباب هذا الشرك
 المراءون في اعمالهم وشرك الصفات بوجه غالبا في الاعيان
 لا سيما في العلم وعلامة الكبر على من دونه في الكمال واكد
 لمن فوقه فيه لوقفا لوالا كنه الله رب العالمين بل ان كان
 لصاحوا فيه بافرازم وبنى فوقهم وشرك الذات بوجه
 غالبا في ارباب الجاه لا سيما في المشايخ اذ لو علموا وحدة
 الوجود بجميع مراتبه لما قبلوا علم بعض وادبروا عن بعض
 ولما نظروا الى المراتب السافلة بنظر اكفارة ولما تفقهوا

بالارشاد

بالارشاد واذن يتقابل في هذا المشهد بعض بعض اما كان ان يقال
 والادبار والتطرد والارشاد بالله لله في الله فحينئذ يكون حقا
 فافهم ولذا قال عليه السلام اخر ما يخرج من ذنبي الصديق
 حب ابيه يعني ان كان من نفسه لنفسه واسما ان كان لله
 فاني جاء اعظم من جاء الانبياء والارسل
 عما لك ففتى خيال كوروم ١٥ وور خيال ابجده برجال كوروم
 همه عالم جد منظر حقد ٥ انك ايجون قو كال كوروم
 من شهوده قدس سره قال كنت في اواخر بيع الاخرة سنة
 سبوسين والى في ليلة متفكرا في كثرة العباد وقلة العباد
 ونسرة الزهاد وعزة الوفا يعني ان المغربين منهم اقل
 من القليل واكثر الخلق فاق وعصاة وكفار وبعث بعدون
 من الله ورحمته في ظني وكنت اقول في نفسي كيف يكون شان
 الاكثرين مع انا فلم يقينا ان الله ارحم الراحمين وكنت اجعله
 في بروج قبلي لانك ف سر هذا من قبل الله تعالى فاذا اتفقت
 سر هذا من قبل الله تعالى باب عظيم له مصراعان مكتوب
 في احداهما هذا سر الله بنا وفي الاخر هذا سر الاخرة ورايت
 في داخل الباب شاب مطيع الوجه معتدل الفة تجل من نور
 وجهه الشمس فقال لي الان قد اتفقت لك سر الله بنا والاخرة
 واعبر عنها واخضع ما عليك من اللباس البشري والوجود
 الاضافي وارحل في الباب نرا امر عجيبا ويكشف لك
 العلوم اللدنية وتعلم القريب والبعيد من الله تعالى

وتخلص من الالم فخلعت و دخلت الباب فكساني خلعة نورانية
فاذا أتته لي علمي وفهمي وبصر وجميع قواني الظاهرة والباطنة
علم وفهم وسماء وبهر وقوى اخرس وكأبوعى ذلك يوم تبدل
الارض غير الارض وظهر حتى كل شئ مما كنت الا وجره فقلت
ان الخلعة التي كساها ربي وجود حقاني ثم رجعت البصر الى
الخلق فرأيت اكثر من كان في ظني قبل عابدا زاهدا اوليا لله
انزيع من الله ورحمة بسبب حائل بينه وبين الله من الرياء
او السعة او العجب او تركية النفس او الكبر او سوء الظن بالله
في حق نفسه او في حق الناس او نظر اكفارة لمن دونه في الظاهر
وعدم عيب انه يحسن صنعا ورأيت اكثر من كان في ظني قبل
فاسفا عاصيا مرانيا ضالا مبتدعا بل صلحا اوزة بقائه قريب
من الله وولي محب الله وولي له ومحبوب بسبب من الاسباب
المغربة الى الله تعالى في قلوبهم من الانكسار والذل والتذلل
والخلوص في المعرفة بالله وحسن الظن بالله في حق نفسه وغيره
من العباد والتواضع لكل واحد ورأيت ان اقرب اسباب البعد
الكبر والشهرة واقرب اسباب القرب منه تعالى التواضع والتخول
وان كان القرب والبعد في الحقيقة من النسب والاعتبارات
التي لا وجود لها في نفس الامر ثم انكشف الى سر هذه الحكمة
القدسية او الباطنية تحت قبابي لا يعرفهم غير فانه لا يعرف الا بالياء
المستورين تحت قباب الصوب بسنة الله تعالى الا من خلق
لباس الوجود والا ضافة لقوله عليه السلام وجودك ذنب

لا يقاس عليه ذنب اخر ثم اكتسبت الوجود الحقاني ثم رجعت 134
البصر الى الخلق كرتين فرأيت كلهم قريبا منه تعالى بل رأيت
الحق اقرب اليهم من جبل الوريد بالرحمة لهم فانقلب الى
البصر فاستاد هو حيدر وفي نسخة المشهد قال الامام ان طي
بعد جميع الناس مولا لانهم علم ما قضاه الله بحدون افعلا
ثم انكشف الى اسرار ومعارف اخر لا يحل كشفها ومنه ذلك
الوقت لم ينزل عني ذلك الشهود والوجود الحقاني اولاد افرا
استهى والقد اجرت والذات بهذه الطريقة من الشيخ علي
ابن محمد القزويني من تلميذ سلاطيك المأذون من الشيخ
احمد بن محمد بن الموردي المتوفى سنة ١٠٦٨ المأذون من
والده الشيخ محمد طاهر افندي المتوفى سنة المأذون
من والده الشيخ احمد افندي الامير الموردي المتوفى سنة
المأذون من الشيخ علي الواسطي المتوفى سنة
المأذون من الشيخ حسن البودنجوي المتوفى سنة
المأذون من امام الطريقة وسام الحقيقة الشيخ محمد
نيازي مقرر المأذون من الشيخ يوسف سنان امي
الامام الى المتوفى سنة ١٠٦٨ المأذون من الشيخ احمد الشاهر
ار او علي المتوفى سنة المأذون من الشيخ عبد الوهاب
الامام الى المتوفى سنة المأذون من الشيخ طاب امي
المتوفى سنة المأذون من الشيخ الطريقة ومعه من
السلوك والحقيقة الشيخ احمد شمس الدين المعروف بكيت باشي

قدس الله اسرارهم وجمعهم بسنة السابق في باب الائمة

المصطارح

شعبه من الشاذلية الجوزولية منسوبة الى الشيخ العارف بالله
القطب الفوت في زمانه سيدي محمد بن احمد المكناسي
المعروف في كل ملكة المشرق المتوفى في شهر
بالمصطاري بالصاد المرام كما في امانة الطالبين وفي
اجازة الشيخ عم الموقن الدباغ الحلي صاحب البد الطويل
في كل فن وعلم الخصوص في التاريخ المتعلق بروايات الحديث
 وغيره بالشيخ المرام وفي سلك الله ربنا الزاهد المجتهد
والله اعلم ولم اقف على ترجمة غير ما ذكره المراد في تاريخه
في ترجمة تكملة الشيخ احمد بن ابراهيم الجبال الحنفي ان ذل
الا سكتة في المتوفى ^{لله} من انه كان لا يشترط في
الطريق شيئا الا ترك المعاصي كلها والمحاكمة على الواجبات
وما ينسب من المنهوبات وذكر اجماله الشريفة مرها المكن
وقد روي في كل يوم البسطة مائة مرة والاستغفار
مائة ولا اله الا الله الملك الحق المبين مائة والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن واقله مائة مرة وكان
من دأبه ترغيب مريد به في الصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويوصيهم بقيام الليل والتهجد ولو بركنين وبصلوة
الضحى والتسبيح والجملة ستة ركعات بعد صلوات المغرب
وبقراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة وبقراءة دلائل الخيرات

في كل يوم ان يمكن والا فقراءة تمام يوم الجمعة وكان 135
بأمر بكثرة الاستغفار خصوصا عقب اداء كل فريضة
ثلاثا وكان بأمر كثيرا بقراءة الحزب الكبير للامام ان ذل
كل يوم بعد صلاة الصبح وقبله قراءة حزب الفلاح وبقراءة
حزب البحر كل يوم بعد صلاة العصر وفي يوم الجمعة يأمرهم
بهذه الصيغة ثمانين مرة بعد صلاة العصر وهي اللهم
صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي
وعلمه وصحبه وسلم وكان يأمرهم بقراءة البردة وغيرها
من المدايح النبوية وكان يقول ينبغي لكل منسب الى
شيخ من مشايخ الطريقة واعلام الحقيقة ان يعرف من
اذكار شيخه واوراده واحزابه وما ينسب اليه عليه
ليكون داخل معه بقدر ما عرف منه واخذ عنه فان
الذي ينسب الى مذهب ان في مثل ولا يعرف ما ينسب
به من مذهب ان في ليس له في تلك النسبة الا اسما
فقط انتهى واني اروي بالسنن الى الشيخ السيد مصطفى
البكري وتكملة الشيخ محمد الحفني وبها من الشيخ محمد
السيد بربر الى صياح الشهير بابن المبيت عن امام الطريقة
سيدي محمد بن احمد المكناسي المصطاري عن شيخه
الشيخ ابي القاسم السفياني صاحب الكرامات الظاهرة
والا حوال الباهرة عن شيخ محمد الشرفي عن الشيخ
عبد الله بن ساسي عن سيدي الشيخ عبد الله القبرواني

عن الشيخ عبد العزيز النباغ عن سيدي محمد بن سليمان
المجذولي الحنفي قدس الله ارواحهم وهو بسند السابق

في باب الجيم

المصالح

شعبة من الخلوية السانية منسوبة الى الشيخ الاجل
العارف بالله تعالى سيد مصلي الدين مصطفى التكفوري طاعني
الرومي اخلوتي الشهير بمصلي افندي قدس سره ويقال
مصلي بضم الميم وسكون الصاد المهملة وبعد هالام مكسورة
وباء ساكنة غلظا من المصلي على عادة اهل الروم ترجمه المولى شيخ
في ذيل ذيل الثغابني وقال ما معناه بالعربية وله وثائق في قصة
تكفوري بالقرب من كلبو ووثائقها واخذ عن علمائها وسلك
الطريقة السانية على يد شيخ العارف بالله الشيخ عبادي جلبي
واشتهر منه وكل السعوك ووصل الى ملك الملوك واجاز له
شيخه بالارشاد فانقطع عنه العباد والماتوفي شيخه وانتقل من
الناسوت الى اللاهوت قام مقامه وصار شيخا في زاديه
ونشر اعلام الارشاد على وجه الانتم فاحقه عنه خلايق واسترشدوا
فام بهم ثم واشتهرت الطريقة به وله مؤلفات جليلة ينفع بها
الكلين في طريق العارفين وبأجمله كان واحد عصره وفريد
عصره وكانت وفاته سنة ١٠٩٩ الف الواحد قال الشيخ سليمان
الشهير بمستفيزاح في رسالة التاج ان الشيخ مصلي افندي
احدث تاجا كلبلية العلى من سنة ترك و ذلك لما وقع

وبين شيخ مناهة ترك تاج ثم اصلي فيها ولم يلبي
١٣٦ تاج ليكون علامة جرمه فحمل حمامة تاجا واختار لون

البياض انتهى ولها شقيقتان الاولى الزهريه سبقت في باب

الزاد المعجزة الثانية ١١٠٠ ولها بالسنه السابق في الروميه الى

الشيخ علي الواحد رايجر كشي المتوفي ١١٧٥ عنه الشيخ عبد الله

الكلبيوي المعروف بجان قور تران المتوفي ١١٤٥ عنه الشيخ

عبد القادر الطبرادي المتوفي ١١٤٦ وهو صاحب الطريقة

الزهريه اخذ عنه الشيخ سليمان السلا نيلي المتوفي ١١٤٥

عن الشيخ محمد البروزي المتوفي سنة عن قدوة الطريقة

ومرشد الحقيقة الشيخ مصطفى مصلي الدين المعروف بمصلي افندي

المتوفي ١١٩٩ عنه الشيخ عبادي جلبي المتوفي ١١٧٨

عن الشيخ حبيب افندي التكفوري المتوفي ١١٤١ عنه الشيخ

علي الدين علي الاسكوي ثم الروم سبقت المتوفي ١١٤٨

عن الامير علي افندي الشهير بعلمه ارا المتوفي ٩٩٩

عن امام الطريقة الشيخ الشهير بامير سنان قدس الله

تعالوا ارواحهم وسبق سنه في باب السين

المظهرية

شعبة من النقشبندية المجددية منسوبة الى الشيخ الاجل

العارف بالله شاه شمس الدين حبيب الله بجان جانا

مظهر الله سملور الرندي العلوي قدس سره القور ذكرها

الشيخ احمد بن سليمان البغدادي في الكه بقعة المذنبه ترجمه

الحمد لله غلام سرور الله بود در فیض خزینه الالهیه و قد افرد مناقبه
 و احواله و کراماته رضی الله عنه غیر واحد من هم اجل خلفائه مولوی
 فہیم اللہ فی کتاب کبیر ثم خصہ حضرت الشیخ عبد اللہ المعروف
 بخدمت علیہ السلام سرور قدس سرہ در تہ عجم ثمانیہ عشر فصول و ۵۰
 مشکلی بیان احوال و احوال طریقتہ رضی اللہ عنہ من اراد
 الاشیاع فلیطالعہ و لتورد ہنما مکتوبان من مکتبہ فیہ ترجمتہ
 ہیئت ہو قدس سرہ اعرف بنفسہ عن غیرہ مکتوب برہنہ و دارا
 ملک القاسم بخر بنیب و حب از فقیر کردہ اند فائدہ معتبرا
 بر آن مرتب بنود تفاقی می نمودم اکنون کہ سماعت از حد گذشت
 مجلی محرر میگردد در بیانہ کہ در حقیقت سرمایہ وجود فقیر در
 آغاز قطرہ آبی و در انجام مشت خالی است و در عالم اعتبار
 نب این خاک را بہ پست دہشت واسطہ بنویسہا محمد
 ابن حنفیہ بہ شیر پیشہ کبریا علی المرتضی علیہ النجۃ و الثنا
 میرسد امیر کمال الدین نام یکی از اجہاد فقیر در ہشتصد ہجری
 بتقریبی از بدو طاقت در مملکت ترکستان افتاد و با حبیب
 یکی از حاکمان آن عدو دس کہ سردار الوسی قاشلان بود
 وصلت دست داد چون او را پسر بنود حکم مت آن ناحیہ
 تعلق با ولادت ایشان گرفت و قتی کہ بہایون پادشاہ مملکت
 ہندوستان را از دست انا غنہ سور مستخلص کرد اند از آن
 خاندان دو برادر محبوب خان و بابا خان نام را کہ بہ
 واسطہ با میر مذکور میرسدہ ہر اہ آورده احوال این ہر دو

در تواریخ اکبر مسطور است و نسب مادر این بزرگان بخاندان
 امیر صاحبزادان میرسد و نسب فقیر بچہار واسطہ بہ بابا خان منقہ
 میگردد و پدرم بچرم خان مذکور کہ در عہد اکبر مصدق بنی شدہ
 بود بکار کم منصبی گرفتار بود و عمر در خدمت اورنگ زیب
 پادشاہ گذرانیدہ آخر بدولت ترک دنیا سوز و مفتخر گردید
 و بخدمت حضرت کی از خلفاء طریقتہ قادر بہ استفادہ نمودہ
 در سال ہزار و صد و سی ہجری انتقال ازین عالم فرمود
 در ہزار و صد و سیزدہ ولادت فقیر و در عمر شانزدہ سالگی
 کرد بقیہ بر و نشست و کرمیت بستہ دست از دنیا
 برداشت و پای سعی از سر سافتہ در راہ فقر گذاشت علوم
 متعارف در عہد پدر خواندہ بود کتب حدیث در خدمت
 حاجی محمد افضل سیالکوٹی تلمیذ شیخ الحدیث شیخ عبد اللہ ابن
 سالم الملکی گذرانیدہ و قرآن مجید را از حافظ عبد الرسول دہلوی
 تلمیذ شیخ الفراء شیخ عبد الخاق شوقی ستہ کرد و ذکر طریقتہ
 نقشبندیہ بہ باخرقہ و اجازت مطلقہ از جناب حضرت سید
 السادات سید نور محمد بدوائی رضی اللہ عنہ کہ بہ و واسطہ
 بحضرت فیض ربانی محمد الف ثانی رضی اللہ عنہ میرسد
 گرفت و عمر در خدمت ایشان بسر بردہ بعد وفات
 ایشان از مشایخ متقدمہ این طریقتہ استفادہ نمود و آخر
 باستانہ فیض آشیانہ حضرت شیخ الشیوخ شیخ محمد غائب
 ستامی رضی اللہ عنہ کہ ایشان نیز بہ واسطہ بحضرت
 محمد رضی اللہ عنہ میرسد چہرہ نیاز سود مہدی خدمت ایشان

22

که بران ایمان آورده ایم هیچ نیاید که داشت ناممکنه حضور
را سخ کرد و دین کامل که اسلام و ایمان و احسان است
حاصل شود هر وقتی که بدل متوجه شود دل را بحق سبحانه
جمع باید درین اثبات که ذوق و شوق و کیفیات دیگر دست
دهد مزید عنایت الهی است و الا اصل کار حصول مرتبه
حضور و اکامی است میفرمودند که در وقت غلبه خواطر
التیاد و تفرغ بجناب الهی باید نمود و صورت مرشد نسب
العبود داشته بود اسطه او التماس از ائمه مرضی باطنی باید
میفرمودند که از ورزشی ذکر تفرغ و اثبات صفات بزرگ
کم میشود و طریقتی آنست که هر ذمیه را جدا جدا نکند
کلمه طیبه بکلمه لا چند روز تفرغ باید کرد و بجای آن حب
خدا ثابت باید نمود تا آن ذمیه را بیل کرد و بر خلاف بوی
نفسی کسب مقامات سلوک باید کرد غایب است که ذمایم
بجای میباید کرد و میفرمودند که حق اینست که رذایل صفات
بعد تصفیه و تزکیه منکر میشود استیصال ذمایم ممکن
نیست در حدیث وارد است که اگر بشنوید کوه از جا
منتقل گشته تصدیق نمایی و اگر بشنوید که کسی از حبیب
خود برگشته باور تکفیه تا بقدری که خلق الله امیر المؤمنین
عمر فاروق رضی الله عنه میفرمودند غضب من زفت
مگر پیش ازین در کفر صرف میشود حالاد حایت اسلام
ظهور مینماید میفرمودند که بعد فتنای و اطمینان نفسی

تسبیح و رضا و صف سالک سرود و در فضای قلب از غلبه
محبت بسبب افعال از عباد مطلوب می شود و جز فاعل
حقیقی در شهود سالک نمی تواند میسر شود و از کثرت درود
هزار بار و استغفار لازم حال رونندگان راه است بر درسی
مکتوبات حضرت محمد و که محتوای است بر مسائل شریعت و اسرار
طریقت و معارف حقیقت و نکات سلوک و در قیاس تصوف
و انوار نسبت مع الله بعد عصر مه اومت باید نمود که درین
احرکات و ابواب سعادت است و دعای عزب البحر و غلبه
صبح و شام و ختم حضرات خواجگان قدس الله اسرارهم هر روز
بجهت هدایت باید خواند نماز پنجگانه دو ازارده رکعت
هر قدر آسان باشد بقرائت سوره اخلاص یا سوره
تیس و نماز اشراق چهار رکعت و چاشت چهار رکعت و شمس
رکعت و در زوال چهار رکعت بیک سلام و شمس یا بیست
رکعت بعد سفت مغرب و چهار رکعت بعد سفت عشا و سفت
عصر و تحیه و ضو لازم باید گرفت تلاوت قرآن مجید بکود
جز و کلک تحمید و کلک توحید صد صد بار و سبحان الله و کبره
وقت صبح و وقت خواب صد بار و ادعیه موقفه که در
حدیث صحیح ثابت است معینی باید نمودن اما درین احوال
حضرت قلبی ضرور است میسر شود که از دوام مراقبه قوت
در نسبت باطن و اشراق ملک و ملکوت بقدر وجهت دلها را
نواختن دست میسر بود و از کثرت ذکر تهلیل فضای صفات
بزرگ

بشریت و از کثرت درود و افعالات نیک و از کثرت نوافل انکسار
و شکست دل و از کثرت تلاوت نور و صفای هم میسر شد ذکر تهلیل
بلی طاعتی مفید است در طریقه و محض تکرار لفظ سر مایه
ثواب اضر و مکلف سبب است و له غیر ذلک رضی الله
عنه و اعلم و فقت الله و ابانان لهنده الطریقه شعبان
احد بها الخاله به و سبق ذکرها فی باب اخبار العجیز و نایبها
اخذتها و تشرفت بها اجازة عن الشيخ العالم العلامة مولانا
علی رضا بن الشیخ مصطفی السلاطین الخلو فی النقشبندی
الفاروقی المتوفی ۱۰۹۹ هـ عن الشیخ محمد جان بن احمد الهندی
تربیل مکتب المکرمة المتوفی بها ۱۱۰۷ هـ و اخذتها من
الشیخ ابی الفیض حسین المصطفی عن الشیخ اسمعیل الجعفری
الصمدی الشهدی بانی نقادیم المتوفی شهید ابعده ۱۱۰۸ هـ
عن الشیخ محمد جان عن الشیخ شاه عجمه الله الشهیر بقلا
علی الله بهلور المتوفی ۱۱۰۸ هـ عن امام الطریقه میرزا
جان جانان مظهر قدس سره و اخذها الطریقه النقشبندیة
المجددیة عن الشیخ سید نور محمد بدوانی المتوفی ۱۱۰۸ هـ عن محیی السنه
عن الشیخ سیف الدین بن الشیخ محمد معصوم الفاروقی المتوفی
۱۱۰۸ هـ عن الشیخ حافظ محمد محسن الیهودی المتوفی
۱۱۰۷ هـ و بها عن عروة الوثقی الشیخ مبان محمد معصوم
عن والده الامام الربانی المجدد و التالیف الثانی قدس سره
الله ارداهم و اخذها الطریقه الفاروقیة عن الشیخ محمد عابد

السفای ابی بکر المتوفی ^{رحمه الله} عن الشيخ عبد الله الاحمد ^{رحمه الله} المتوفی ^{رحمه الله}
 عن والده خازن الرحمة الشيخ احمد سید المتوفی ^{رحمه الله} عن والده اما
 الطريقة محمد الف الثاني قدس الله احوالهم و اخذ ايضا عن
 سید الصدوق حافظ حقه الله المتوفی ^{رحمه الله} عن حضرة
 محمد صديق بن محمد معصوم بن الامام الرباني المتوفی ^{رحمه الله}
 عن ابيه عن جده قدس الله احوالهم و اخذ ايضا عن
 الشيخ حاجي محمد افضل المتوفی ^{رحمه الله} عن الشيخ عیبه الله
 نقشبند بن محمد معصوم بن الامام الرباني المتوفی ^{رحمه الله}
 عن ابيه عن جده ح و عن دلیل الرحمن الشيخ عبد الواحد بن
 خازن الرحمة محمد سید بن الامام الرباني عن ابيه عن جده
 ح و عن الشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البهر المکی المتوفی
 عن والده المتوفی ^{رحمه الله} و هو اخذ الطريقة الجردية
 عن الشيخ عبد الرحمن المرواني الملقب بالشيخ بن ^{رحمه الله}
 عن ابيه عن والده الطريقة القادرية عن الشيخ السید سید الله
 الهندس و الطريقة النقشبندية المتأخريه عن الشيخ عبد الله
 باقشیر و الطريقة اشاذلية عن الشيخ محمد بن علاء الدين البجلي
 و عن الشيخ عیسی المغربي الشافعي و الطريقة القادرية عن
 الشيخ محمد بن سید بن المغربي و غیر ذلك كما هو مبسوط فی
 نقیة السی بالامداد بطول الاسناد و سلسل سبیل سبیل الابرار
 مذکورة فی کتابنا هذا فی ابوابه فلما راجع تجریدنا الله

شعبة من الصدوق بقیه مضمونة الى الشيخ العارف بالله تعالى 740
 ابی صالح حمدون قصار قدس الله سره فانه اول من اشتهر
 بالمعاشی كما ان اباهما شتم اول من اشتهر بالصوفي قال
 المولى الجامی قدس سره فی تفحات الانس حمدون قصار
 قدس سره از طبقة اولی است کثرت او ابو صالح است شیخ
 و اما اهل ملامت بود و ریشا بود طریق ملامت راوی
 فخر کرد اول منند که از وی و اصحاب وی بقرآن بردند
 و احوال ایشان بکفایت سهل شتر و جنبه کفایت اگر روا
 بود که پس از احمد مرسل علی الله علیه و آله پیغمبر بود از ایشان
 بود حمدون عالم بود و فقیه مذموبه نورده اشرف و طریقت
 او اسناد عیبه الله منازل است و بهیچکسی از ایشان کردان وی
 طریقت وی نگرفت چون ابن منازل و صحبت داشته بود
 با سلم بن اکیم الباردی و ابی تراب النخعی و علی
 نصر آبادی رفیق ابو حفص بود در ^{۷۷۱} سنة احمدر و سیمین
 و مائتین برفته از دنیا در نیشابور و قبر وی در جیره است
 و وی گفته که نفس خویش را بر نفس فرعون فضل تنهم اما
 دل خویش را بر دل فرعون فضل تنهم و هم وی گفته من نظر
 فی سیر السلف عرف تقصیر و تخلفه عن درجات الرجال
 و هم وی گفته من رأیت فیہ فضیلة من اخیر فلا تفارقہ
 فانه بصیبتک من برکاته و فی حمدون جانی مهمان بود میربان
 بیرون رفته بود و بر پا راه کاغذ در بایست نه اهل بیت

میزبان پاره کاغذ بیرون انداختند حمد و انرا رد کرده و گفت
روا نبود این را بخار بردن که وی غائبست و من ندانم که وی
زنده هست یا فی شیخ الاسلام گفت همه سیرت و کار ایشان
برین قیاس بود اکنون جماعت ابا حجت و تهاون شرع و زندقه
وی ادبی و بی حرمتی پیش گرفته اند که ملامت نه آن بود که کسی
به بی حرمتی شریعت کار گرفته تا او را ملامت کنند ملامت آن
بود که در کار حق سبحانه پاک ندارد و قال الشيخ علم بن عثمان
ابجدی الغزنوی قدس سره فی کشف المحجوب گروهی از شیخ
این طریقت طریق ملامت پرده اند ملامت را اندر
خصوص محبت تأثیر عظیم است و مشرب تمام و اهل حق مخصوص
اند بملامت خلق از حیل عالم خاصه بزرگان این امت
و رسول صلی الله علیه و سلم که مقتدا و اساک اهل حق بود و پیش
ره محبان تا بر همان حق بروی پیدا نیامده بود و وی بدو
نه پیوسته بود نزدیک همه نیکنام بود و بزرگ چون خلعت
دوستی بر سر وی افکندند خلق زبان ملامت بدو دراز
کرده کرده می گفتند کاهن است و کرده می گفتند شاعر است
و کرده می گفتند مجنون است و کرده می گفتند قافریست و مانند
این و خداوند عزوجل صفت مؤمنان یاد کرد و گفت ایشان
از ملامت ملامت کنندگان ترس و لا بخافون لومة لائم ذلك
فضل الله بونیه من ربنا و الله واسع عليم و سنت بار خدای
جنینی رفته که هر که حدیث ولی گفته عالم را بجمله ملامت

گفته

گفته او گردانند و سر و بر او مشغول گشتن بملامت ایشان
نگاه دارد و این غیرت حق باشد که دوستان خود را از
ملا حظت غیر نکا جدا دارد تا چشم کسی بر حال حال ایشان نیفتد
و از رؤیت ایشان مرایش را نیز نگاه دارد و تا بحال خود
ببیند و بخود عجب نشود و قال بدائنه مذہب ملامت را
اند برین طریقت آن شیخ زمانه خود ابو صالح حمدون قصار
رحمة الله علیه نشر کرده اند و بر آنند حقیقت ملامت
لطایف بسیار است و از وی می آید که گفت الملامه
ترک السلامه و قال تولى قصار بان بابی صالح حمدون بن
احمد بن عثمان القصار بود رضی الله عنهم و وی از علی
بزرگ بود و سادات این طریقه و طریق در اظهارد نشر
ملامت بود و اندر فتون ملامت و پر اکلام عالیه
اقول الملامه من هم طائفة من الاولیاء خصهم الله تعالى
بهمة المفاک و لا عدد بخصهم بل بزیاد و بتقصون و اخفوا
فی قلوبهم فیبعضهم اعتبارهم سادات جمیع الطوائف و ارفعهم
مقام و اجلهم رتبة و عرفوهم باثیر بکث و بعضهم جعلهم
ادنی مرتبة و اسفل مقام من طبقة الصوفیه و اعلى رتبة من
سائر الطبقات فمرفوهم باثیر بکث و اسفل کل واحد من
مقامه و اخبر عما یجوز فی وجدانه و اختلاف العبارات لیسان
الاعتبارات **قال الشيخ** ان کبر قدس سره الاظهر فی الفتوحات فی ابواب
رجال الله تعالى ثلاثة اصناف لا رابع لهم عباد و صوفیه

وموالية وهم كل الرجال فضا بط العباد انهم رجال غلب
عليهم الزهد واليقين والافعال الظاهرة المحمودة لا يردون
شيئا فوق ما هم عليه ولا خوف لهم بالاحوال ولا بالمقامات
ولا راحة عندهم من العلوم الالهية الوهبية ولا المعارف
والكشوفات ويخافون على اعمالهم من تحبطها لا غناء لهم
غير يادون الله وضا بط الصوفية انهم رجال فوق هؤلاء
العباد لانهم يردون الافعال كلها مع ما هم عليه من اجده
والاجتهاد والورع والزهد والتوكل وغير ذلك ويردون
ان ما هم فيه بالنظر للمقامات التي فوقهم كالمشي ولكنهم
مع حسن اخلاقهم ونفوسهم اهل رجولة ونفوس بالنظر
لاهل الطبقة الثالثة وعندهم راحة العباد وضا بط
الملازمة الذين هم على قدم ابي بكر الصديق انهم رجال
لا يزيدون على الصلوات الخمس الا الرواتب ولا يتميزون
عن الناس بحالة زائدة يعرفون بها يحشون في الاسواق
و يتكلمون مع الناس بكلام العامة قد اتفردوا بقلوبهم
مع الله لا يترزلون عن عبوديتهم قط ولا يذوقون
لربانية طمعا لا سبلا الربوبية على قلوبهم فهم ارفع
الرجال مقام ما رضى الله عنهم اجمعين وقال رضي الله عنه
في محلي اخر من الفتوحات الملازمة هم سادات اهل طريق الله
وانتمهم وسيد العالم فيهم ومنهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم
وهم حكما الذين وضعوا الامور مواضعها واخروا الاشياء

142 في اماكنها ونفوسها عن الخواضع التي يفتق ان يفتق عنها ولا
تخلوا بشئ حاربه الله في خلقه على حسب ما رتبوه فما تقضيه دار
الاولى تركوه للدار الاولى وما تقضيه دار الاخرة تركوه للدار
الاولى ففقط الاشياء بالعين التي فطر الله اليها لم يخطوا بين
الاحتياقي فانه من رفع السبب من الموضع الذي وضع فيه وان
هو الحق فقد سجد واصف وجعل قدره في اعني عليه فقد اشرك
واكبه والارض الطبيعة لا تخلد فالملامية قررت الاسباب ولم
تصنع غيرها قسما مدة الملازمة الصادقون يتقلبون في الطوار
الرحونات القسائية فالملامية تجزئة اقدارهم لا يعرفهم
الاسباب هم انهم رضاءهم وخصمهم هذه المقام والاعمال يحصرهم
بل يزيدون وينقصون وقال في الباب الملازمة العلم
الطوائف لانهم في حال فرق العادة في عين العادة فلا
يشبههم الناس الا اخذ من الاسباب ولا يفرقون
بينهم وبين العامة فيهم وبين الناس في المقام ما بين
المجرب والمثابرة واصحاب خرق العوايد الظاهرة ناشوا
من هذه المقام راحة اصل لانهم اخذون من الاسباب مع الوقوف
سرها فزال الاسباب عنهم وانما خفيت فانه لا بد لصاحب
خرق العادة الظاهرة من حركة حسية هي سبب وجود عين
ذلك المطلوب فيعرف او يقبض بيده في الهواء فيفتق عن مقبوض
عليه من ذهب او غيره فلم يكن الاسباب حركة من يده وقبض
فما خرج عن سبب لكنه غير معتاد فيقل فيه انه خرق عادة انتهى

وقال الشيخ نصوح بن اسروئيل الردي في رياض الناصحين
 في فضل الاخفاء في الاعمال الصالحة ولهذا كان طريق الخلافة
 سبيل الطرق واعلاها لان اشرف اعمالهم عندهم كان احصيا
 وهذا الطريق ينتهي الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى
 عنه ابي بصير بوجع الفرس سبع سنين ولم يجز عنه احد حتى اخفى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اهل بيته فلهذا تم سبع
 سنين ارسل الله تعالى جبريل الامين الى حبيب سيد المرسلين
 وقال له اخبر محمد عنه فيجوده فاني جعلت الشفاء في عيادته
 فاخبر جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فنادى فشفى في احوال بعون
 الله تعالى ومنه اي من طريق الملازمة طريق النقشبندية
 كما قال المولى ابي حامد قدس سره السامي في مدحهم ٩
 نقشبندية بحجب قافله سالار الله
 كبريت از ره پنهان بحر قافله را
 همه پنهان جویان بسته این سلسله را
 ورو به حيله چسان بکشد این سلسله را
 وقد جاء في الحديث القدسي ان الله تعالى قال اوليائي تحت
 قبائي لا يعرفهم غيري كما لا اختصهم وكونهم عن غير الله عز
 وجل وقد امر الله تعالى بنبيه عليه السلام ان يذكر اسم ربه الاعلى
 ويتقبل اي يتخطى اليه بتقبلا حيث قال واذا ذكر اسم ربك وقيل
 اليه بتقبلا انتهى واعلم وهذا ما روي واما ما ذكر في سبيله
 ان ثلاثة فرق من بين اهل الطرق اشتهروا بالملامية

الاول في القصارية وهي اول فرقة استحدثت بها كما اوضحنا ١٤٣
 اردو بابا سنة الالف في باب الربا الى شيخ الاسلام وكلف
 الانام الجاهل اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي قدس
 سره القوي عن الشيخ ابي اسمعيل احمد بن محمد بن حمزة الصوفي
 المعروف بـ شيخ عمه المتوفى ^{١٤٤} عن الشيخ ابي بكر محمد بن احمد
 بن حمدون الفراء النيشابوري المتوفى ^{١٤٥} عن الشيخ
 ابي محمد عبد الله بن محمد بن منازل النيشابوري المتوفى ^{١٤٦}
 ح وبالسنة السابقة الى الامام القشيري عن ابي عبد الرحمن محمد
 بن حسين بن محمد بن موسى السلمي النيشابوري المتوفى ^{١٤٧}
 عن والده المتوفى ^{١٤٨} عن الشيخ عبد الله بن منازل
 والشيخ ابي عمير محمد بن عبد الوهاب الثقفي المتوفى ^{١٤٩}
 وبها عن امام الطريقة الشيخ ابي صالح حمدون القصار عن
 الشيخ ابي الحسين سلم بن الحسين البزاز دسي عن الشيخ فتح بن
 علي الموصلي المتوفى ^{١٥٠} عن ابي علي فضيل بن عياض الكوفي
 المتوفى ^{١٥١} وهو بسند سابق في الصفة بقبه في اوائل
 الكتاب الثانية شعبة من البيراهية منسوبة الى الشيخ الامير دود
 عمر السكيني البروسي احد خلفاء الحاج بيرام الانقري قدس
 سرها وذلك منزله هو واجاب به ابكيني بطريقه زى الطريقة
 وخولهم وكلمهم في رضى الامام وكونهم عن غيرهم لا يعرفهم بواهم
 كما نقل ذلك المولى محمد بن سليمان الكفوي في طبقات الفقهاء
 المسماة بالكتاب وقال الشيخ العارف بالله الامير السكيني اخذ

١٤٣

لاخذه من الشرح الصديقي

الاذكار والتلقين عن الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الاثري
 ويبلغ عنده المقامات العلية وتظهر منه الكرامات السنية صلى
 الله لما قرب من الاختصار للشيخ الحاج بيرام اجتمع عنده متولي
 الدين الشيخ من يخلفه مكانه ومن تعينه للارشاد وكان ابي شمس
 الدين يجلس بين الشيخ ولا يتقدم عليه احد وكان الشيخ الامير
 السكيني قاتنا في اضرابات الناس ففتح الشيخ الحاج بيرام عينيه
 وقال امير صوكتور يعني سادات الماء فكان من المرادين سادات
 فقام واحد من السادات واتى الماء مشربة فاعطى الشيخ واحد
 المشربة وكان بين يدي الشيخ طبق مملوء بفكرية وصب ذلك
 الماء عليه لم يشرب ووضع المشربة بين يديه ثم بعد ذلك
 فتح عينيه فقال امير صوكتور فقام منهم واحد واتى الماء
 بهذه المشربة واعطى الشيخ واخذ الشيخ ايضا وصب على تلك
 الفكرية ولم يشرب ووضع بين يديه ثم فتح عينيه وقال امير
 صوكتور فلما رجع واحد من السادات الى الماء ايضا قال
 الشيخ ابي شمس الدين وهو مقدم الاصحاب اجلسوا مكانكم
 فحاطب الامير السكيني وقال سادات الماء انت يا امير فاقه
 الامير مشربة من بين يدي الشيخ الحاج بيرام واتى الماء واعطى
 الشيخ روى انه اخذ المشربة من يد الامير السكيني فشرب منها
 وقال اشرب بقية ما فيها فقال الامير الكبير فشرب الامير
 بقية الماء قبل هذه الاشارة الى تسليم السراية وبعد انتقال
 الحاج بيرام جلس مقام الارشاد الشيخ ابي شمس الدين وتولى

في قصبة كونيكت وقد جمع المریدین اليه كل يوم غداة وعشيرة
 يجلس في المجلس ولا يحيا يذكر من الله تعالى في حلقته ويصافونه
 بعد الذكر ويقبلون يده وكان الامير السكيني يقعد في ناحية
 ولا يلزم حلقته فاشتا ز طبع الشيخ ابي شمس الدين منه
 فقال يوما للامير السكيني عليك ان تلتزم حلقتنا منهم
 والا تأخذ منك تاج الشيخ فقال الامير هكذا قال الشيخ ابي
 شمس الدين نعم قال ان كان لا بد من ذلك فجيئوا الى بيتنا
 غدا بعد صلاة الجمعة فسلمت لكم الخرقه والتاج ان شاء الله
 تعال صلى الله عليه وسلم اجمعة اقد الامير في حائط بيته فاعطاه
 وراح الى صلاة الجمعة قال للشيخ ابي شمس الدين واصحابه
 يهتدوا الى بيتنا فسلمكم الخرقه والتاج فذهبوا معه فلما جاؤا
 الى بيته جلس في النار وعلية التاج والخرقة ومكث فيها باعين
 الناس ثم قام من النار فنظر واقبه فاذا النار احرق التاج
 والخرقة ولم يحرق بدنه ولم يضره فاجاب جميعا وراحوا ومن
 هذه الزمان ما ليس هو ولا مر يده وخلفائه تاج ولا خرقه
 لا يخرجون اصحابهم من زيهم كيف كانوا وهذه قصة مشهورة
 بين اصحاب كونيكت سمعنا بها منهم وزرنا عنده الشريف
 وحمل هذه الحكاية والى كادته وله خليفة واحدة وهو
 الشيخ العارف بالله بيا الله بيا ميهن كان متكلنا بقصبة ابا شمس
 بقرب بلدة انقرة ومات فيه في اوائل دولت السلطان
 سليم بن السلطان بايزيد فان عليه الرحمة الشريفة انتهى

واني تشرفت برؤية هذه الطريقة بالسنة الى الشيخ الوحيد محمد
 الرحمن بن مصطفى العيد روى المتوفى سنة ٩١٥ عن الشيخ مصطفى
 ابن عمر المحضار عن الشيخ جعفر الصادق العيد روى عن
 الشيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر الطوسي المودودي بالشيخ المتوفى
 سنة ٩١٥ عن الشيخ محمد ميرزا السروحي المدني المتوفى سنة
 عن الشيخ عبد الله الردي البسوي الشهير بشارح الفصول
 المتوفى سنة ٩١٥ وبالشيخ السيد مصطفى البكري قدس
 سره عن الشيخ ابي الحواشب الحسيني المدني المتوفى سنة ٩١٥
 عن الشيخ غرس الدين خليل المتوفى سنة ٩١٥ عن الشيخ
 عبد الله البسوي ايضا عن الشيخ حسن قبادوز البروسي
 المتوفى سنة ٩١٥ عن الشيخ هاشم الدين الانقري المتوفى
 سنة ٩١٥ عن الشيخ احمد ساربان الخريزوني الملقب بفيروز
 المتوفى سنة ٩٥٥ عن الشيخ الشيخ ابي المصنف مير علي
 الاقراي المتوفى سنة ٩٤٥ عن الشيخ بنيا من الاياشي
 المتوفى سنة ٩١٦ عن اماك الطريقة الشيخ الامير عمر السبكي
 المتوفى سنة ٨٨٠ عن قدوة الطريقة الشيخ الحاجي بيرام الولي
 قدس الله اسرارهم الثالثة شعبة من النقشبندية الحمدية
 منصوبة الى شيخنا ومرشدنا العارف الرباني والواقف لرسوخ
 الثاني حسن النبي الوبي السيد الشيخ محمد نور الوبي البدر الحسيني
 المهدي تزيل الاسلوب من بلاد الروم حفظه الله الملك
 القيموم النقشبندي اكلوتو الخراساني اتخذه الله بالحق الى

ويقال لها النورية وهي طريقة محمد بن سبقت في ادلائ الكتاب ١٤٥
 وساق في باب النون ان شاء الله تعالى اخذتها عنه سلمه
 الله تعالى وهو عن الشيخ مصطفى بن محمود الطريزوني ومن
 شيخه الشيخ عبد الخالق القرعاني عن الشيخ محمد بن زقوي
 عن مشايخه ادرسي عن مشايخه عبيد عن خواججه خذ اخذ
 عن خواججه احمد المكي وخواججه حبيب الله البخاري عن الامام
 الرباني محمد الالف الثاني قدس الله اسرارهم ولقد كرمنا
 رسالة مرشد العشاق شيخنا النور لازلنا نتجارتها من نور
 كونهها جامعة لسلك الطريقة الملامية عليهم اركى التحية
 وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلي بذاته لاجابه العشاق فوجدوه ادلا
 بالافان على الاطراف وشاهدوا مفاخر الصفات الكاملة من
 اثر اسرار الخلاق وعرجوا بها اليه فاكلوا الى جلاله مشاقق ووصلوا
 مع سبيلنا الى المرحى بالوجه والصفاء وعلى الله الذي بيده فها ادره
 على الانفاق وبعد فاعلم ايها الاخوان اسعكم الله وايمانان
 الطريق مطلق في اصطلاح اهل الله هو التحلي باخلاق الله كالكلم
 والبصر والعطاء والجلود وغير ذلك من اسرار احوال وان طريق
 المعرفة على ثلثة اقسام القسم الاول علم البصير وهو على مرتبتين
 الاول الاستدلال بالمثل وهو بعد اثباتك اوصاف حقايق المشوق
 في نفسك ان تحب اليه مثل القدرة والارادة والعلم وغير ذلك
 من الصفات الذاتية وانما بها البشوات وان صفته الصانع على يده

و يدعى عليه ما ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورته
 وفي حديث آخر رأيت ربي في صورة شاب احمر والمراد بالصورة
 هو الاشياء والصفات والفرق بين اوصاف الخلق والحق
 ان اوصاف المذكورة اذا نسبت الى الخلق تكون جزئية وغير
 مؤثرة وحادثة والحق تكون كلية مؤثرة قديمة وفي حد
 ذاتها لا توصف بشئ من الاحكام المذكورة ولا يتعد اصلها
 وانما الشرف في الاتصاف واختلاف الاحكام المذكورة بالنسبة
 والثاني استلال بالهضد ويهد به ان تلاحظ نفسك عاجزا
 وحادثا محتاجا وحضرة المستوفى قادر وقهيا وغنيا ان
 تستل بها ووصف الصدا العاجز الى اتصاف حضرة المستوفى باوصاف
 الكمال لان الاشياء تنكشف باختلافها ومنه قوله تعالى ليس كنه
 شئ ولا تؤمنون بهذه الايمان الا سعة لا يكون معبودهم الصورة
 التي اوجدها في خيالهم لكن ايمانهم مقبول عند الله تعالى لان
 غايته كشف العقل والتكليف به لا بما لا يطاق فهم معذورون
 ومن هذا القليل ما ورد في الحديث القدسي ما وسعني ارضي ولا
 سائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن لان القلب لا يحد سوى
 صورة خياله فيكون ترتيبهم شيئا واطلاقهم تعبيدا والقسم
 الثاني عين اليقين وهو شهود حضرة المستوفى سواء كان حق
 او خيالا او حسا او عينا فانه يقين المرشد الكامل وهو ثلاث مقام
 الاول توحيد الافعال وتفاء الافعال وتجلي الافعال ووجه الافعال
 فاس لك في هذا المقام ما بهر كه من الافعال بسبب المستوفى

146 و يقدر الله حتى يحصل الاستغراق فاذا ضرب به ضارب بسبب
 الضرب الى حضرة المستوفى لا الى صورة ضارب فاذا بظهر النتيجة
 لا فاعل الا هو والثاني توحيد الصفات وتفاء الصفات وتجلي
 الصفات ووجه الصفات فالعاشق في هذه المقام ما بهر كه
 من الصفات الكلاعية بسبب المستوفى ومن مراتبها يشاهد
 مستوفى ويقول الله حتى يحصل الاستغراق ونتيجة لا موصوف
 الا هو والثالث توحيد الذات وتفاء الذات وتجلي الذات
 ووجه الذات فالعاشق في هذه المقام ما بهر كه من الذات
 الجزئية بسبب المستوفى ومن مراتبها يشاهد وجود مستوفى
 رابطته ويشاهد جميعها وجودا واحدا ويقول الله حتى يحصل
 الاستغراق ونتيجة لا موجود الا الله ويسمى هذه المقام الثلاث
 معرفة دمجها ومخاضها وسحفا والحق في الله ومقامات السكينة
 وسكون الوفاء والعشق والقسم الثالث حق اليقين وهو
 ثلاث مقامات الاول مقام الجمع وهو شهود الحق بخلق وحي
 ايضا قرب الفرائض وتفاء النفس وتفاء الروح والسير المحيوي
 والصحو الاول ومن هذه المقام قوله تعالى في سورة النجم ثم دني
 فالعاشق في هذه المقام يقين شهود الوحدة الظاهرية بشارته
 بروز وجود مستوفى من غير كثرة وفيه يسهل الاثنية والكثرة
 فيكون الحق ظاهرا داخل باطنا وفيه ايضا يجيب العاشق
 بالوحدة عن الكثرة حتى لو سألته عنها لا يعذر على الجواب واه
 وصل اليك الى هذه المقام ينقطع عنه وسوسة الشيطان

ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله الثاني
 مقام حضرة الجمع ويسى ايضا قرب التواضع وقتا الروح وبقا الر
 والسير المحبوبي والصحو الثاني ومن هذا المقام قوله تعالى فتدلى فالتفت
 في هذا المقام يغلبه شهوة الكثرة الباطنية بالعدل والعدل الى
 كثرة الصفات واثباتها انفسها وهي الوحدة الظاهرية وفيه
 يلزم ان الخلق ظاهر الحق باطنه ويحب العاشق بالكثرة عن
 الوحدة حتى اذا سألته عن الكثرة بعد على الجواب بكثرة الصفات
 ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله بعد
 الثالث مقام جمع الجمع وهو شهوة الخلق قائما بالحق ويسى ايضا
 الوحدة الغيبية والصحو الثالث ومن هذا المقام قوله تعالى فكان
 قاب قوسين فالتفت في هذا المقام يجمع كلا الشهودين وهما
 الوحدة الظاهرية والباطنية ولا يجب باحدهما عن الآخر
 لان الوحدة الباطنية مجرد اعتبار قائم بالوحدة الظاهرية فيكون
 الحق والخلق ظاهر فيه فينزل وينزل السالك فيه الا ان الخلق
 وانما روي في هذا المقام ورده قوله تعالى هو ذا ان غروا انهم
 والباطن ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت
 الله معه هذا وهم مقام غير هذه المقامات المذكورة تخص
 الرسول الله صلى الله عليه وسلم ويسى احديته الجمع ومقام التلقين
 واختتام والاتحاد والصحو الثاني ومن هذا المقام قوله تعالى وادنى
 في هذا المقام ان كان مختصا بالحق صلى الله عليه وسلم ملكي سائر
 الانبياء والعظماء والاوتياء الكرام عليهم السلام يصحون اليه

147
 با حقيقة المحمدية وفي هذا المقام لا يعتبر الكثرة ولا الوحدة ولا تارة
 الخطاب يكون جميع الذرات فيه عين الحق فالتفت فيه بين
 التشبيه والتشبيه فينبغي بالحس وبشره بالقلب لا القلب من
 المتقلب فلا يستقر في التشبيه بل بشره ولسان صاحب هذا
 المقام ما رأيت الله الا الله فائدة اعلم ان العارف الكامل اذا
 خرج في كل مقام اشارة بنزل الى مقام علم اليقين فيصير ذاته
 وجميع العالم دليل الى وجود حضرة المصطفى ونارة بشرى الى
 مقام عين اليقين فيصير حقيقة وجميع الكتابي مظهر او مرآة
 لما به اسما المصطفى وصفات المحبوب ونارة الارتقاء
 حق اليقين فيكون حقيقة عين الحق فالكامل يتكلم بكلمات
 على حسب استعداده المتخاطبين ويؤيده ما ورد في الحديث كلوا
 الناسى على قدر عقولهم ولهذا اذا تامل الرسول صلى الله عليه
 وسلم الى مقام غير مقامه المخصوص له استغفر ويقول انه ليقان
 مع قلمي وانى استغفر الله في اليوم مائة مرة واعلم ان مقامات
 الكمال اربعة آيات مقام الولاية وهي قيام العبد بالحق عند
 القضاء عن نفسه فالولي فيها اذا كان مع الحق لا يكون محجوبا
 واذا كان مع الخلق يكون محجوبا فتارة يدخل مقام النور
 ونارة يخرج منه والثاني مقام الصفة بصفته وهي كون الصديق
 مع الحق دائما فلا يخرج من مقام النور اصلا وفي هذا المقام قال
 اكملاج انا الحق والثالث مقام القربة وهي كون القرب
 فيه سواء كان مع الحق او مع الخلق غير محجوب عن الحق اصلا

فلا يتأق منه خلاف الشرح لانه من اجل التلخيص والاربع مقام
 النبوة وهي كالقربة الى ان النبي ينزل عليه الوحي بخلاف الموقب
 ولا تزعم من كون الخلق عين الحق لزوم اكله والالتحاد لان
 اكله كسرمان الماء في الورد والالتحاد كالمزاج الثالث الذي
 يحصل من اخلاط الماء البارد والحر لا يتصور الا بعين الوجود
 وفي طريق التحقيق لا وجود غير وجود الحق ومعنى كون الخلق
 عين الحق كالنتج مع الماء وهو عين الماء في الحقيقة ولا وجود
 غير وجوده وان كان غيرا بحسب الصورة والاسم والكم لان
 حكم الماء جواز الطهارة به بخلاف الثلج وبزيرة ما قاله
 الامام علي رضي الله عنه

وما اخلق في التخال الا كثرته وانت لها الماء الذي هو نابع
 وما الثلج في التحقيق غير ماء . و غير ان في حكم دعة الشرايع
 ولكن يذوب الثلج برفع حكمه . وبوضع حكم الماء والامر واقع
 تحت الاخذ وفي واحد البراء وفيه ثلاث فروع عز من سامع
 والحمد لله على التوفيق

المولوية

سنة ١٢٠٠ هـ الشيخ الاجل العارف بالله فقار مولانا جلال الدين
 محمد بن سلطان العلي الشيخ بها الدين الصمد بقى البليغي
 ثم الروي قدس الله سرها القوي صبا بها الجنة والحق
 والسماح والصفا وقال بعضهم انه كبر باسم الذات وبدي
 الاخلاق والفنا في الفنا كما قيل

٩

مولود برون دخی رمز و بیان . کل ایست بویته ذای خضر جان
 رکنی او جبر بولارک ای ذو کمال اولی بیل اتم ذاته اشتغال
 ثانیاً بقدر خلق استک دلا . ثالثی اولای فنا اندر فنا
 بویله در آیین و طرز مولوی ، فوسوای اولیکور کل مولوی
 و هو صاحب المشوی قدس سره القوی غنی عن التعریف
 مشهور فی العرب والعجم والاردم ترجمه المولوی الجانی فی فحانه
 و غلام سرور لا یجوز فی خزینة الاصفیا و افراد مناقبه
 غیر واحد من مریدیه و اصحاب طریقه فی کتب منها مناقب
 سیرها . و کتابه مناقب العارفین و کتابه الثواب
 و غیرها و سند کرمها الرسالة المسماة بالتحفة البرهیه
 فی طریق المولویه للشیخ احمد الکوسجی الطر بزدی النقشبندی
 الخلقی المولوی قدس سره دمی کافیه و واقیه فی سلوک
 الطریق و بیان احوال خضره مولانا قدس سره الاعلی و الشیخ
 عبد الغنی النابلسی قدس سره رسالة المسماة بعقود الاولیة
 فی بیان الطریقه المولویه و هی رسالة لطیفه اجاب فيها
 علی من رد علی السادة المولویه و لایق بکثرت شعب الاولی
 المسلسل بحلبیان یعنی بالاولاد المصنوع من المشیخة
 فی خانقاه الکاشنة فی قونیة عنه تربته الشریفة شرفت بها
 و تفتت الذکر و لیسبت الخزقة المعروفة عنه هم باسکة المشهورة
 بکلاه عن العالم العلامة و اکبر النعمانی الشیخ عثمان صلاح
 الدین بن الناصر عبد الباق دده المولوی الشیخ مولوی بجانة

باب ابي يدي في الاستاذة الطيبة حفظه الله تعالى وهو اخذ عن
 قدوة آل الصفي بن جالس مقام المولوي على الخفي الشيخ محمد
 سعيد محمد جلي المتوفى سنة ١٢٤٤ عن والده الحاج محمد جلي
 ابن اسحق المتوفى سنة ١٢٤٤ عن ابن عمه الحاج ابو بكر جلي المتوفى
 سنة ١٢٨٦ عن والده محمد عارف جلي بن جلي المتوفى
 سنة ١٢٥٦ عن والده محمد صدر الدين جلي المتوفى سنة ١٢٤٤
 عن والده الحاج بوستان جلي الثاني المتوفى سنة ١٢٦٧ عن
 والده عبد الحكيم جلي بن عبد الرحيم بن ابي بكر المتوفى سنة ١٢٩١
 عن بير حسين جلي المتوفى سنة ١٢٧١ عن عارف جلي الثالث
 المتوفى سنة ١٢٥٩ عن ابي بكر جلي المتوفى سنة ١٢٤٤ عن اخيه
 بوستان جلي الاول المتوفى سنة ١٢٤٤ عن والده محمد فرج
 جلي المتوفى سنة ١٢٤٤ عن والده خضر وجلي بن القاضي
 محمد ياشا المتوفى سنة ١٢٦٩ عن الامير جمال الدين جلي المتوفى
 سنة ١٢١٥ عن والده الامير عادل جلي الثاني ابن العالم
 الثاني المتوفى سنة ١٢٦٥ عن الامير عارف جلي الثاني
 ابن العادل الكبير المتوفى سنة ١٢٤٤ عن ابن عمه الامير عالم
 جلي الثاني ابن القائد المتوفى سنة ١٢٩١ عن ابن عمه الامير
 عادل جلي الكبير بن عارف المتوفى سنة ١٢٧٧ عن اخيه
 الامير عالم جلي الكبير المتوفى سنة ١٢٥١ عن عمه الامير واحد
 جلي المتوفى سنة ١٢٤٤ عن اخيه الامير شمس الدين عابد جلي
 المتوفى سنة ١٢٤٤ عن اخيه العارف ختم قري دون جلي المتوفى سنة ١٢٤٤

الكبير

١٤٩ عن والده الامير محمد بن احمد بن ولد بن حفرة مولانا المتوفى
 سنة ١٢٤٤ عن الشيخ جلي بن احمد بن حسن بن محمد بن ابي بكر
 المتوفى سنة ١٢٤٤ عن الشيخ ابي الوفاء المكي المتوفى سنة ١٢٤٤ عن امام
 الطريقة وسهام الكيفية مولانا جلال الدين الرومي قدسي
 الله اسرارهم الثانية القلعة به سبغت في باب ان في الثانية
 المسماة به دة كان يعني اخلفا المنصور بن الامير ارسلان
 عن الشيخ المشايخ ربه اعني مولانا عثمان صلاح الدين دة سلمه
 الله عن الحاج محمد صادق دة المتوفى سنة ١٢٤٤ عن الشيخ تاجر
 عبد الباقي دة المتوفى سنة ١٢٤٤ عن اخيه الشيخ علي النطقي دة
 المتوفى سنة ١٢٤٤ عن ابن عمه الشيخ احمد سرطباخ دة المتوفى
 سنة ١٢٤٤ عن عمه الشيخ ابي بكر دة بن الشيخ احمد الخلوي المتوفى
 سنة ١٢٤٤ عن الشيخ مصطفى ناقيب دة المتوفى سنة ١٢٤٤ عن الشيخ
 محمد دة الامير نور المتوفى سنة ١٢٤٤ عن الشيخ شاطي احمد دة
 الامير نور المتوفى سنة ١٢٤٤ عن الشيخ محمد حبيب دة الكلبولي
 المعروف باغازار المتوفى سنة ١٢٤٤ عن حفرة بستان جلي
 الاول وهو سنة ١٢٤٤ عن حفرة مولانا قدسي واهل
 واهله عن السيد الشيخ برهان الدين محمد الزمهر الكسبي
 المتوفى سنة ١٢٤٤ عن سلطان العلماء برهان الدين المتوفى
 بهاء الدين ولد بن الكسبي بن احمد الخطيب البكر ابي المتوفى
 سنة ١٢٤٤ عن ابي الجباب نجم الدين المكي سنة ١٢٤٤ عن
 الشيخ شمس الائمة السرخسي عن الشيخ احمد الخطيب عن الامام
 احمد الفزاري سنة ١٢٤٤ واهله حفرة مولانا ايضا عن الامير الاعلى
 الى اخيه خلاصة الارواح سر المشكوة والزجاجة والمصباح
 شمس الحق والدين نور الله في الاولين والآخرين محمد بن علي

وبين مملكة داه المروفي بمشخص خبره في شمس غنى
 في بحر سلف بآف البهرزي وعن شيخه الشيخ ركن الدين السجاني
 عن شيخه قطب الدين الابهرى بسنة ح و اخذ حقه الشيخ
 ايضا عن بابا كمال الجندري عن الشيخ نجم الدين البهرى قدس سره
 ورواه احمد بن شيخ حسين خوارزمي ورجو امير اسرار ورواه
 عنه كذا في نسخة ان الله عليهم اجمعين وارسالة الموصوفة هي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي فتح افعال رموز المعارف بالعلم والاعمال وكشف احوال كنوز
 العارف بركن الثقل والقيل وقرب الى جناب قدس من طهر عن لوث السوء
 والامال وواصل الى اساطير من تحقيق بالعبودية وحسن الخصال
 فبحال الذي نجل من اجتهاد من عباده بالجلال والكمال وجهه دائما بالوجد
 على احسن الحال وخصه بمعرفة اسرار الالهية في مقام الاجلال وسفاه من
 سلاف مجتبه فجال في مهابة الدال والصلوة والسلام على من ارسله كافي
 الخلائق بجوم الارسل محمد الذي اسرى به القاب قوسين لا قرب الوصول
 الى الذين فازوا بنسبة باشراف المثال واصحابه الذين جازوا بصحبة جميع الكائنات
 اما بعد فان قرب الطرق الى الله تعالى طريق الجذبة فذلك قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جذبة من جذبات الرحمن ان ترى عمل الثقلين لان الوصول الى الله تعالى لا يكون
 للعبادة الا بظهور الجذبة من الله تعالى فيه ولا يظفر الجذبة من الله في العبد الا بالسكون
 في طريق من طرق الشيخ العارفين وخلفاء الله الواصلين ان بنين عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يصل الى الكمال الا مشهودا الحق بحق اليقين اليقين اليقين
 من بين الطرق الطريقة المولوية التي هي الطريق الجذبة الالهية ومسلكت ادب
 العبودية ومنهج المتابعة بالسنة السنية وشرع الرياضة والعزيمة ولا
 ينظر ظان بالنظر هؤلاء الاراجيف البتة وحقايق المشبه ان سلوك مولانا
 كان على خلاف وطريقته كانت على الانحراف حاشاه عن ذلك وحقايق طريقته كما
 هناك كيف يجوز لولي الله ان يترك انما من ادب العبودية وكيف يتصور ان يكون

و قد في ك حضرت هذه الافكار ورواه احمد بن شيخ حسين خوارزمي ورجو امير اسرار ورواه عنه كذا في نسخة ان الله عليهم اجمعين وارسالة الموصوفة هي هذه
 و قد في ك حضرت هذه الافكار ورواه احمد بن شيخ حسين خوارزمي ورجو امير اسرار ورواه عنه كذا في نسخة ان الله عليهم اجمعين وارسالة الموصوفة هي هذه
 و قد في ك حضرت هذه الافكار ورواه احمد بن شيخ حسين خوارزمي ورجو امير اسرار ورواه عنه كذا في نسخة ان الله عليهم اجمعين وارسالة الموصوفة هي هذه

طريقه غير متابعة السنة وكان قد سار من اولياء الشريعة المحمدية واربعة
 الحقة المولوية وكان صاحب دائرة الكبري ووارث مرتبة الخلافة العظمى وقرب
 لالة في القرب الا على ووصل اليه فقام في فقهه وهو سلطان الرفاه في السلطان
 وملك صدر القطبانية في الخلف فمن اراد ان يعرف علومه فاص وعضل شانه وكثره في
 ورواه في العبودية واهتمامه في متابعه السنة فليطالع كتب واليقا من اقبه حتى
 يعرف سيرة قدس وصحة طريقته فقه صلى الله عليه واله الا براره الشيخ الاحمر حوضوا
 في مجلس الشيخ صدر الدين الفتوى قدس سره العالي وقد اشفي كل واحد منهم على ذلك
 بما فيه من الكالات والكلمات ثم قال الشيخ صدر الدين لو ادرك الشيخ ابو بكر جيلاني
 و الشيخ جنيد البغدادي وقت صدقته لكانا بمنزلة في ركابه و بجلال عايشته
 سرج في الاكتاف المتناضروا التباهر لان في يومنا هذا هو رتبة رتبة الفقر
 المحمد ونحن نتمنى مقامه الا على ونقبض فيما اعطاه الله تعالى من الولاية ثم قال
 الشيخ مؤيد الدين في مدح قدس سره سرهما بيتا لو كان فينا لكانوا به صورة
 في ذلك لا اله الا الله فلا كان كذلك كبيت رسالة وذكرته فيها ادب
 طريقته ونصت فيها بعض مناقبه من اضافة ورياضاته ومجاهاته وكراماته
 ليقرأها الشكرون فيرجعوا عن الانكار ويرتدوا الى الاقرار وربتها على ثلث ابواب
 وضامة وسيمتها بالصفة البهرية في الطريق المولوية وذكرته فيها نسبة
 العلوية للبركت باسما الاولياء لان الرحمة نزل عند ذكر الصالحين ثم اعلم
 اني تلقيت نسبة الطريقة المولوية عن قطب العارفين و زين العابدين عليا
 العلماء الكرام و ملازم الاولياء العظام صاحب الخلافة المولوية و جالس سيرة
 التزمية العلوية خلاصة السلالة الصديقية وزبدة الذريات البكرية مسيدة
 الشيخ ابو بكر جيلاني افندي وهو تلقاها عن والده الشيخ محمد عارف جيلاني افندي
 وهو عن والده صدر الدين جيلاني افندي وهو عن والده الشيخ بستان جيلاني
 افندي وهو عن والده الشيخ عبد الحكيم جيلاني افندي وهو عن الشيخ
 حسين جيلاني افندي وهو عن الشيخ عارف جيلاني افندي ابن بهاء الدين
 جيلاني وهو عن الشيخ ابوبكر بن فرح جيلاني وهو عن الشيخ فريد بستان

جلبي افندي و هو عن والده الشيخ فرح جلي افندي و هو عن والده
 الشيخ خسر و جلي افندي بن قاضي باث و هو عن الشيخ جمال الدين جلي
 افندي و هو عن والده الشيخ امير عادل الكبير جلي افندي و هو عن الشيخ
 بهاء الدين جلي افندي و هو عن الشيخ امير واحد جلي افندي و هو عن الشيخ
 شمس الدين امير عابد جلي افندي و هو عن الشيخ جمال الدين امير عارف جلي
 افندي و هو عن والده بهاء الملة و الدين سلطان و له افندي و هو عن
 الشيخ جلي صم الملة و الدين حسن و هو عن قطب العارفين و هو شاذلي
 مولانا محمد جمال الحق و الدين الروحي و هو عن السيد برصات الدين محقق الزيد
 و هو عن سلطان العلماء بهاء الدين و هو عن شخص الملة الرضي
 و هو عن الشيخ احمد الطيبي و هو عن الشيخ احمد العزالي و هو عن الشيخ ابي
 بكر النج و هو عن الشيخ محمد الزجاج و هو عن الشبي و هو عن الشيخ
 سيد الطائفة جنيد البغدادي و هو عن الشيخ سري السقطي و هو عن
 الشيخ معروف الكرخي و هو عن الشيخ داود الطائي و هو عن الشيخ حبيب
 العجمي و هو عن الشيخ حسن البصري و هو عن الامام اسد الغالب علي ابن
 ابي طالب و هو عن سيد العالم و شفيع الامم سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم اللهم انفعنا بهم و افض علينا من بركاتهم امين يا معين البنا
 الاول في تلقين الذكر و الباس التاج و ادب الطريقة المولوية و ادب السج
 وفيه ثلاث فصول الفصل الاول في كيفية تلقين الذكر و الباس التاج و قوله
 اعلم ان طريق الذكر ما هو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة اصحابه رضي الله
 عنهم بالتلقين لما روي ان عليا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 و لني على طريق اسرسل علي و افضل عند الله عز وجل قال عليه السلام
 عليك بذكر الله عز وجل في ذلك الحين لقوله كل التوحيد لان من جسدنا
 تربوية النفوس الالهية و تصفية القلوب الصدية و يخرج يد الطيبين عن القنود
 الغصرية و افتاد الوجود الامكاني و اثبات الوجود الحثاني فلهذا كان
 صلى الله عليه وسلم يلحق هذه الكلمة الطيبة للصحة لربية نفوسهم و تزيين

الامارة الولاية و بها تسلسلت نسبة الولاية في جميع الطرق من الجهرية
 و الخفية و بها يربط المشايخ الكبار و يلقونها للمريدين في ابتدائهم
 لكن لما كان مولانا قد سره مظهر المحبة الذاتية و منبع الجذبة الاحدية كان يتفضل
 باسم الذات و يلقنهم من لاصح باب الجذبة الذين لا يحتاجون الى الشغل و ان الصالحين
 لاصفرت الذات الاحدية و المتحققين في مرتبة القطبية انما يشغلون بهذا
 الاسم الاعظم سنل معين الدين يراون عن مولانا قد سره ان لكل واحد
 من المشايخ الخاصة اسماء من السماء الحسنى يذكرونه في طريقهم فاي اسم لكم
 من اسماء الله تذكرونه في طريقكم قال نحن انما نذكر في طريقنا الله الله الله
 لانا نسب الله و نحن من الله و نذهب الى الله و تركت ما سوى الله لا يصل
 الله و كان و الذي سلطان العلماء كذلك يذكرون الله فلما كانت الطريقة المولوية
 طريقة الجذبة فلا يحتاج اليك في هذا الى التفت و انما يلزم ان يذكروا اسم الذات
 لكن لا بد ان يلقن عن الشيخ الكامل الماذون بتلقينه و المتحقق بالظلال
 في الطريقة الحلية لان الذكر من بحر عظيم سنل مولانا قد سره هل يصل
 الذكر بالمداومة على ذكر الله من غير تلقين الشيخ قال كان واحد من الكبار
 يذكرونه على الدوام و لم يتج ذكره ففقد راي في المنام ان النور يخرج من فمه و يزل
 الى الارض و ذكر ذلك لواحد من المشايخ فقال له الشيخ انك تذكر اسم الله من غير
 تلقين الشيخ فلما قال ذلك تلقن منه الذكر فبعد ذلك راني في المنام ايضا
 ان النور يخرج من فمي و يصعد الى السماء على مضنون اليد يصعد الكلم الطيب و ار
 قدس سره بهذه الحكاية الى انه لا بد للذاكر ان يتلقن الذكر من الشيخ الكامل
 حتى ينفذ الذكر و يصل به الى الله تعالى فكيفية تلقين الذكر على وجه السنة ان
 يجلس المريد بين يدي و ياخذ بيده اليمنى يد المريد و يستتب عن جميع الذنوب
 و بها يده على الر و التقوى ثم يلقن كلمة التوحيد بان يذكروا ثلاث مرات برفع
 الصوت فالمر يد يتلقن ثم يذكروا المر يد كذلك ثم يرفع الشيخ يده و يدعوله
 و المر يد يومن و كيفية تلقين اسم الجلالة مثل كيفية كيفية تلقين كلمة
 التوحيد و بعد تلقين الذكر يقطع الشيخ بالارض ثلث شمرات او اكثر من ناصية

كيفية تلقين كلمة التوحيد

كيفية تلقين اسم الجلال

المريد او من شرب هكذا ورد في السنة والحكمة في ذلك قطع علما بق
 عن الدنيا هذا بيعة الطريق مولوية بطريق تلقين الذكر واما كيفية لباس
 التاج فممن يشق المريد راسه ويجلس بين يدي الشيخ على ركبتيه وبطرف
 وجهه على الارض ويضع راسه على ركبته الشيخ ثم يذكر سلسلة مشايخه وذلك
 سنة مؤكدة عند لباس التاج والحرقه وتلقين الذكر لكن الشيخ يذكر سلسلة
 المشايخ عند لباس التاج والحرقه اولاً وفي تلقين الذكر يذكرها بعد تلقين فبعد
 ذكر سلسلة المشايخ يكبر ثلاث مرارة ويلبس التاج على رأس المريد وينوي بذلك
 ان الله يوفق له طريق الفقر ويعطيه التاج المعنوي لان الشيخ الكامل عند لباس التاج
 والحرقه يخرج عن المريد جميع الصفات البشرية ويلبس اخلاق المحمدية ثم يقرأ الفتح
 الفاتحة على تلك الهيئة ويدعو المريد بهذه كيفية لباس التاج واما كيفية
 لباس الحرقه فهو مثل كيفية لباس التاج لكن لا يكبر الشيخ في لباس الحرقه ولا
 يجلس المريد بين يدي الشيخ بل يقف على رجليه قائماً ويذكر الشيخ سلسلة
 المشايخ ايضا ويدعو له ثم يقرأ الفاتحة ويلبسها عليه قائماً ويقبل المريد يدي
 الشيخ وركبته بعد تلقين الذكر ولباس التاج والحرقه ويقبل ايضا ايها اخوان
 الطريقة الحاضرين في المجلس ثم اعلم ان لباس التاج والحرقه قد يكون في اثناء
 البيعة للتشبيب للمفترء الكاملين وقد يكون عند اخذ الخلافه للاستحقاق والايام
 واما آداب ذكر اسم الذات فهو ان يذكره الذكر بالثبات جهرًا وخفية في مكان
 ظاهر بطهره رضاء ملة وبدا حفظ معناه بان لا يوجب الوجود ليس كمن ينادي من الجوارح
 ويرزج كمن خفية مع الخفية والادب وان يحضر جميع اوقاته في الذكر واقلها يذكر
 في اليوم والليلة اثني عشر آفاق بان يذكر بعد صلاة الصبح ثلاث آفاق وبعد
 صلاة الضحى ايضا ثلاث آفاق وبعد صلاة العشاء ايضا ثلاث آفاق وبعد صلاة
 التهجيد ايضا ثلاث آفاق فان دوام الذكر على الذكر بالثبات يترال الذكر الى القلب فحينئذ
 يذكر بالقلب لان ينقل الذكر الى الروح ثم الى الله لان المقصود من ذكر الله ان ينقل
 ذكر القلب ومن ذكر القلب ينقل ذكر الروح ومن ذكر الروح ينقل ذكر الله
 قال هو لانا قد سره البير نرجحنا سنة على التحقيق صحة وذكرنا قلبه ورحم

وسرى فلامه خطر للاستة في ذكر القلب والروح والسرفا الفكر ذكر القلب
 والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السرفا فاذا وصل الى الذكر المذكور في الروح
 السمع لان السمع قبل وصول الذكر الى الروح لا ينفع بل يضر لانه يحرك
 هو النفس يسوق في النفس المحبة السوء ويزيد الغفلة عن الله ثم اعلم
 ان آداب لباس التاج والحرقه ان يلبس المريد بالتعظيم والتوقير ولا يدخل
 بها في الكلام ولا في الموضوع الغارزورات وان يخلعها للحرمة عند اشتغالها بامور
 الدنيا وية والامور الشرعية وانية والمعصية لانها لباس الطاعة والصلاح
 وبها امانة من الله عند اوليائه فلا بد من تعظيمها قبل ان يجبر عليه السلام
 له من الله باريه بجان وحل من البسة الجنة الى النبي صلى الله عليه وسلم فارجو
 النبي صلى الله عليه وسلم للتحفا المار به رضيا له تعالى عنهم ثم البسة اخلافا لادب
 لمن يستحقها فمكذات لبس لباس التاج والحرقه عند المشايخ ثم اعلم ان
 التاج والحرقه نوعان صوري ومعنوي فالصوري من الالبسة المحسوسة
 والمعنوي من الالبسة الولاية والاخلاق الحسنة فاذا لبس لبس التاج
 المعنوي والحرقه المعنوية يعطيه الخلافه من الله تعالى وبعد ذلك يلبس الشيخ
 التاج الصوري والحرقه الصورية فمن لم يبلغ الى مقام الخلافه قائما يلبس
 التاج الصوري والحرقه الصورية للتشبيب للخلفاء الكاملين والفصل
 الثاني في آداب الطريقة المولوية التي ذكرت في كتاب المشنوي وغيره من كتب
 مفاتيح مولانا قد سره الا على فرى الزهد والتقوى والورع والفقر والافتقار
 والبذل والابتكار وترك الدنيا وتجريد القلب عن حب سوى والاشتياء
 الى لقاء المولى وملازمة الاوامر والتجيب عن المناهي ودوام الذكر في جميع الاوقات
 وترك الشهوات والتوبة عن الاثام وقلة الطعام والكسوت عن الكلام وترك
 المنام واحتمال الاذى عن المنام وترك محاسن السفهاء والعوام والافعال
 عن صحبة الاصدقاء والبعد عن المواطن التي تدعو الى التفرقة والحق لقة والتقرب
 الى الحظرت تدعو الى الجمع والثالثة وضمة الصلحاء والمشايخ والنسليم لامر
 الشيخ وترك الارادة لا ارادة الشيخ وان يكون عند الشيخ كالميت عند

اداب لباس التاج

التاج والحرقه نوعان

يدي الخصال وان لا يشتغل في حضور الشيخ بالصلاة ولا بغيرها من
العبادة الباعرة وان لا يعقد احدا اولي من شيخه في تربيته وارثا له
وان يعتصم بالشريعة في جميع الاحوال وان يؤدي كل فريضة في اول وقتها
وان يمتنع الستة في جميع العبادات والاعمال وان يجتنب عن كل بدعة من البدع
والعقائد والاعمال النفسانية والاحكام والاطاعات وتعطيل الحواس
عن الاحسان والعبادة القوي عن الادراكات وتزويج النفس عن الاعمال الخيرة
بالله بصفاتها وترك حفظ النفس وراحتها والتمسك بغيرها وترك
الحجة لها ولغيرها بالصبر في العبادات وادعائها بالرياضات والنوص في
غمرات المشاق وعدم الاصفاء لومة لا تم في طلب الحق والاضاها في كل عمل
والاستخارة لكل امر وترك كل شائبة تلج في الشهوات وترك الفضول
من المباحات والمداومة على التضرع والدعاء والرجاء من الله الهدي وترك
رجاء الناس على العبادات والاعراض عن طلب الكسب والمكاسب والحواف
عن الكبر والقضاء وكثير البكاء وترك الاهتمام بامر الدنيا وترك التمسك
في الاعمال والتوكل على الله في كل حال ومحافظة النفس عن الغفلة لان
النفس بديهة فلا بد من محافظتها ومحبة النفس في جميع الاوقات والرجوع
عنها في جميع المراتب وملازمة الاستغفار في الليل والنهار وطلب التوكل من
الله في كل كرب والاستعانة به تعالى من صعب وترك التوسط بين ربه
والناس في شئ سواه وترك التسويف في الطاعات والاجتهاد في جميع الآفة
والاجتناب عن الاجباب بالعبادة وترك التعلق بالشر والاعراض عن
الشهوة والتعريف والاحتراز عن الرياسة والجمال والنس والاجتناب
عن الخلطة والاستيناس باظهار الحج والتعذر واخفاء الحال والتمسك
وازام به مرنى او مسمع او مدرك فلا بد ان يجلي له حاله الشهوة وبطل
فيه بروح الشهوة وان يتعرض لقبول النفي في ربهانية في كل حال يستقيم
في جميع الاحوال ثم اعلم انه ينبغي للمفكر في الملوكة ان لا يعقد الا في الخاتمة
الملوكة على طريق التوكل على الله فيما رزق الله تعالى وان لا ياكلوا ولا يلبسوا الا

من خلل خالص وان لا يضر او يضره من نفقة وغيرها مما ينتفع به لان الادوار
بينها في التوكل وان يطبخ الطعام الخائف وان لا ياكله طعام السوء ان
يذكره والسمامة عند الطبخ وان يترك الطعام بعد الطبخ بالدعاء وان ياكلوا
بالسحرة وان يستعملوا الملح قبل الاكل وبعد وان لا يتكلموا عند الاكل
وان يشكروا الله على نعمه ويتفكروا في آلائه وان لا ينظروا بعضهم ببعض
وان يدعوا بعد الفرائض وان لا يعرض بعضهم على بعض وان لا يجادلوا ولا
يناشجروا ولا يكلموا اخاه انما ثم اعلم ان من اصول الطريقة الملوكة اخذته
في المطبخ وتسمى تلك الخدمة بالخدمة وهذه تسمى بالخدمة فمن دخل في المطبخ
بادخال الشيخ فلا بد له ان لا يغير رى عن المطبخ الا باذن الشيخ وان لا يبيت
الا فيه وان لا يشتغل الا بما عين له الشيخ من الخدمات واذا عمل عملك ابرئتك
خدمة الطريقة ويخلف اذ ابرأته تسمى الخدمة فلا بد له ان يستأنف الخدمة
من اول الامر ويتم مدتها فاذا تم المدة المحسوبة فقد كمل في الطريقة من حيث
الخدمة ويخرج الشيخ من المطبخ بالدعاء ويكره سكتة ويعطى له الحجة من الخائف
وان كمل من حيث الخدمة الظاهرة والباطنة فقد يعطيه الخدمة ويجعله
شيخا في رباب الكين واحدا وآية لدخول في المطبخ فلا بد له ان يترك من ائنة
الخاتمة عند دخوله في المطبخ ان يدخل فيه ولا يعرض من الاعراض النفسية
ولا اجل المعيشة ولا التحصيل الدنيا ولا للتفكير بين الفقراء ولا بد للشيخ
ان يعين للمريد ما يناسب من خدمات المطبخ وان يحمل عليه فالاطيعة وان لا
يرك الفقاء في المطبخ من غير الخدمة لان الخدمة التربية سبب الاستغاضة
وباب الوصلة ولا بد ايضا ان يجلس احوال الفقراء من حيث اصحابهم بركة
واذ بالاطيعة وان يحملهم طريق المجاهدة ويغفرهم الاطريق الرياضية ومن
لم يعقد في الخائف فليتشبه طريق الاكس من الصنائع والتجارت
لان الكاسب صبياته ولانه ورد كل واحد منكم وعرف حزنكم لان الاكل
بالسؤال يورث قسوة القلب ورغوة النفس والغفلة عن الله وينافي
الزهد والتوكل على الله تعالى فذلك ان قال مولانا قدس سره سددت طريق السؤال

ارباب الدخول في المطبخ

وغلقت باب الطلب عن المخلوقات على احوالها ولا بد للفقراء المولوية
 ان يتطهروا عن الاخلاق الذميمة وان يلازموا على الطهارة الظاهرة وان
 لا ينظر الى المحسوسات بنظر المحبة لانه يستطرق الكاشفة وان يداوموا على
 الاوراد المولوية لا نها يستنزل الواردات وان يتعلموا لا باين المولوية من الدنيا
 ايجري ونفخ الناي وضرب القدوم والدف في غيرها من اسباب السماع وان يلازموا
 الصوم فمن قدر فليصم بصوم الوصال وان لم يلازموا الصوم في كل يوم فلا
 يتركه اصوم الاثنين والخميس والايام البيض والايام السود والايام المباركة
 من السنة وان يحبوا بعض الميالي المباركة بالصلة والذكر والمراقبة وان يصلا
 صلاة الاوابين ست ركعات وصلاة التهجدا شئ عشرين ركعة وصلاة الاثني عشر
 اربع ركعات وصلاة الضحى ثمان ركعات ولا بد للشيخ ان يجمع فقاؤه في مسجد
 اثنى عشر بعد كل صلاة الصبح يذكروا اسم الجلالة في وقت الاشراف
 وبعد صلاة العشاء في ليلة الاثنين والجمعة وان يجعل لهم مجلس السماع في
 كل اسبوع مرة وان يجمعهم للصحة والنصيحة في كل يوم الجمعة ويكلمهم في
 الطريقة واسرار الحقيقة وان يقول بعد الفراغ عن ذكر اسم الجلالة الله اكبر
 كبير او الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وصل على اشرف المومنين
 الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعليهم اجمعين واتخذ الله رب العالمين دثم
 يقرأ واحد من الخاضعين عشرين من القرآن الكريم ثم يرفع الشيخ يديه ويقول
 باركاته وبركات كلام الله اول سيد الكونين ورسول الثقلين حبيب ختم
 محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم افندي كن بآك منوره مطهر وشريف لطيف
 روض نظيف لريجون وجرار بار كنين وحضرت امام علي وحضرت امام حسين
 ولي وسائر ائمة معصومين والواحياب وازواج رسول الله وشهداء
 دشت كربلا ارواح شريف لريجون وجميع انبياء عظام واولياءكم ام وتابوا
 وتبع تابيان وائمه مجتهدين وسائر علماء فقام وشارح ذوي الاصنام ارج
 شريف لريجون وعلى الخصوص سلطان العلماء ومثكيات له رالا بتدا وحضرت
 سيد برهان الدين محقق الترميزي وقطب الاقطاب الاخيار وعوف

الاولياء

الاولياء البار حضرت مولانا خاوند كزار ارواح طيبة لريجون وحضرت
 ذك النور للبين وشمس قللك اليقين الشيخ شمس الدين تهريزي وحضرت
 هم الدين جليلي وحضرت صاحب المجد والسمو دهره الدين سلطان ولد
 ارواح طيبة لريجون وطريقته عليه مولوية دن كذران ايدين جديان ومنتخب
 و فقراء حضراتك ارواح شريف لريجون وحالا سجاد و نشين ارشد
 اولان رشا دتمه كرامتو جليلي افندي حضرت ترميزي سلامت لريجون و بشاه
 عالميناه وشهر شاه عدالت الكت حضرت ترميزي سلامت لريجون و بو
 مجلسه حاضر من اولان اخوان اهل صفاتك حصول مرطريجون وصحاب
 اخيرات والمحسبات ارواح لريجون ومحتاج بيت انا الحرام وعسكر اسلام
 سلامت لريجون وخسته لريشفا لريجون ومدبره نيراداسي ومحمد سدر خلا
 صيجون وكافة اهل ايمان سلامت لريجون ورضا رصمن لريجون الفقيه
 فيقرأ الفاتحة ثم يقول روض باك حضرت محمد مصطفى رسلوات الله صل
 وسلم على سيدنا محمد وعلى اهل بيته عظمى خذاراتكبيراته اكبراته اكبر
 لا اله الا الله وات اكبراته اكبر ولله الحمد الصلوة والسلام عليك يا رسول
 الصلوة والسلام عليك يا حبيب الصلوة والسلام عليك يا سيد
 الاولين والآخرين وسلام على المرسلين واتخذ الله رب العالمين ثم يقول
 ان عظيم الشان اسم ذاتك انوار يله قلهمزي منور ايليه حبا صلي خيرا له
 خير لرفتح اوله شر لردفع اوله دم مولانا هو ديه لم هو فيضعون حبا بهم
 على الارض كاس جدين ثم يرفعون رؤسهم عن الارض يقومون ثم يعلم
 عليهم الشيخ ويذهب الخلوة ويستحب للفقراء ان يصلاه اصلافة
 الاشراف في ذلك المحل ثم يذهبون الى حجرتهم الفصل الثالث
 في سماع الطريقة المولوية اعلم ان مولانا قدس سره كان في اول المطالعة في غاية
 الزهد والورع والعزلة ولم يشغل بالسماع ولم يحضر مجلس سماع الى ان
 قالت لجهته العارفة الكاشفة يا جلال الدين احضر مجلس السماع لان
 السماع ينكشف سر المحبة الالهية فيحضر قدس سره بعد ذلك مجلس السماع

فكان اذا حصل له الوجد من السماع يرفع يديه ويحركها فبعد اجتماع مع
 شخصين الذين يتبرزين قدس الله سترهما اشتغل بالسماع بالدور الجرحي فلا
 كان السماع على هذه الكيفية من اصول الطريقة المولوية لان بعض الكبار
 في هذه الطريقة العلية يصل الى امة تعالى بالذكر وبعضهم بالخذعة وبعضهم
 بالسماع لان ما يحصل له من السماع من القربات اكثر مما يحصل له
 بالغه بهد والورع فاية ضعف ثم اعلم ان السماع عند الصوفيين يطلق على
 السماع الماصوات الحقة اللذيذة الصادرة على اصوات المسموعة
 كانت الصوت الادنى او اصوات المزاج او اما في الطريقة المولوية يطلق
 على السماع النامي مع الدوران الجرحي وهذا السماع مخصوص بالطريقة المولوية
 لان سره لا ينكشف الا لمن سلك فيها ثم اعلم ان السماع امر مستوف لما وقع
 عن النبي صلى الله عليه وسلم السماع ان كان العرب بالقبائل واصوات الطيور
 والدفع فمحمداً دخل في المدينة المنورة وفي ايام منى ومن جملة ما سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم من القصايد قصيدة من صلت وهي هذه
 كل صبح وكل شرا في
 لا طيب ولا راق
 واما النبي صلى الله عليه وسلم الاسماعي وكرر هذه الابنية في اوجده حتى حرك
 يديه المباركة ووقع رثاء الرثبة عن كنفه صلى الله عليه وسلم ولولم يكن
 السماع مباحا في ذاته ونافعاً لاهل وصفا عند الله تعالى لم يقع في الجنة
 لاهل الجنة لانه ورد في الخبر ان في الجنة لاشجارا عليها اجراس فاذا اراد اهل
 الجنة السماع يبعث الله من تحت العرش ريحاً فتقع في تلك الاشجار فتخرج
 تلك الاجراس وتضرب باصوات لذيذة لو سمعها اهل الدنيا لما نالوا
 طرباً ثم اعلم ان حكم السماع يختلف باختلاف اصناف السامعين فانه
 كان السماع من اهل الشهادة فالسماع واجب له ليعرف في الشهادة وان كان
 من اهل السكون فالسماع مباح له لانه بالسماع يجتهد في العبادة وان
 كان من اهل الرهوى فالسماع حرام عليه لان السماع يرتكب المعصية وتزيد

فيه

155 فيه الفتنة والاحمال ان السماع سائق بسوق كل احد الى ما يشاء مستقلاً
 كما قال صلى الله عليه وسلم السماع تقدم فرضه وتقدم سنة وتقدم بدعة الوفا
 للمؤمنين والسنة للظالمين والبدعة للغافلين وقال مولانا قدس سره السماع
 للشيخ الكامل واجب مثل الصلوة والتهجد المخلص مباح وللعوام حرام وقال
 سلطان مولانا قدس سره السماع لتحصيل الخضر رجع الله مثل الصلوة في خلف
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعلم ان السماع للعارفين على قسمين اما للولوج
 الى معارج الشهادة واما لدفع هيبته سبحانه الجلال لانه العارف لم يدفع هيبته
 بجلي الجلال وعظمته بالسماع لهلك وذاق مثل الشجر في مقابلة الشخص في فضل
 الصيغ فحق حال ان السماع امر نافع لاهل لان ما ينقطع بسماع واحد
 من طريق السكون لا ينقطع برهنة سبعين سنة لان السماع يبعد الكبر
 عن نفسه ويعزبه الى الحق ويفتي بشرية ويدورث سكره ويزيد فيه الفناء
 المطلق ويعينه على محاربة النفس ويوصله الى انه يكشف له سره في موضع
 فذلك جعل السماع في الطريقة المولوية من اركان السكون لكن اهل السماع
 من الصوفاء المولوية اليوم اقل من القليل لان اكثرهم ليسوا من اهل الجذبة
 ولا من اهل السكون بل انهم من اهل الرهوى لاهل الذوق والصفا واما
 حكمة اذيق مولانا قدس سره السماع بصوت النامي مع الدوران الجرحي
 فهو ان صوت النامي يشبه الى هوية الالهية وسر غيب الذات الالهية لان
 النامي يسبح الله باسم الرهوى الذي يشبه الحقيقه التي من حيث هي فذلك كان
 مولانا قدس سره لما سمع صوت النامي يغيب عن نفسه ويستغرق في اصداء
 الذات المطلقة بايام كثيرة ولكن انما يفهم من اشياء من اصوات الربا
 الكشف كما فهم على بن ابي طالب كرم الله وجهه من صوت النافس لما سمع
 قال ان هذا النافس يقول حقاً صدقاً صدقاً واما دوران الجرحي
 عند السماع على الكيفية المخصوصة مجرد روص عن القيودات العنصرية ويخلص
 عن التعلقات النفسية ويتصل بالروح الكلي ومبدأ الاصل ويكشف
 الاسرار الجبروتية ويشهد بانوار الذاتية وحركة الروح دورية كحركة الافلاك

واما دوران الجرحي

ثم اعلم ان كيفية سماع طريقة المولوية ان يجمع الشيخ الفقراء من اهل السماع
ويعظمهم من كتاب المشقوى ويقرأ واحد منهم النعت الشريف ثم يفتح المطربون انبا
ويهم بسهمونها بالقلوب الحاضرة الا ان يتوجد وافهم حصول الوجد يقوم
الشيخ مع الفقراء ويحشي الى جهة الجبين والفقراء يمشون في دوائره بعضهم
في دوائر بعض ويدور بتلك الكيفية ثلاث دورات فكلما احدى منهم يجي في اداء
مقام الشيخ يضع يديه على صدره ويتحنن فلما يجي الشيخ في مقامه في مقام دور
الثالثة يقف فيه والفقراء يشترعون في السماع بالهوان الجرحى ما شين الى الجهة
يبان الشيخ بالدوران الجرحى واحد بعد واحد فكلما احدى منهم بالدوران
الجرحى ورئيس الطريقة يمشي في وسط الدائرة حتى ياتي رئيس الطريقة في راس
الشيخ فتح تتم دورة واحدة وعند ذلك يتركون الدوران ويضعون ايديهم
على صدورهم ويتحننون والشيخ يتقدم اليهم ويغارق مقامه بثلاث حلقوات
ويسلم عليهم ويوضع يديه على صدره مع الاخلاء ثم يرجع الى مقامه بالترقية
ويسمى تقدم الشيخ عنده الشيخ المولوية بالمنازلة ثم يجي رئيس الطريقة
الى اداء الشيخ يوضع يديه على صدره ويتحنن ويسلم ويشترع في الدوران
والفقراء واحد بعد واحد يحيطون الى اداء الشيخ ويتحننون ويشترعون في
الدوران الجرحى فعمل هذه الكيفية يتمون الدوران الثالث وفي جميع الدور
يقفون مثل ما فعلوا في الدورة الاولى ثم يشترعون الرابعة ولا يمشون كل
واحد منهم بدور في مقامه بالدوران الجرحى وقد كان مولانا قدس سره جرحا
مع فقرائه على هذه الكيفية مرة واحدة ثم سئل قدس سره عن سر تقدمه وسلامه
بالتعظيم عند السماع فقال تمثل في روح النبي صلى الله عليه وسلم في الدورة
الاولى فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم والتواضع وفي الدورة الثانية تمثل
في روح فريدون عظماء فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم وفي الدورة الثالثة
تمثل في روح حكيم السنان فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم فبعد مولانا قدس
سر كان ذلك التقدم والسلام سنة المائتين المولوية واما ادياب السماع
فهي ان يكون من يكون من يدخل في السماع اهل الاله وان يكون فيه التقرب الى الله

ادب السماع

والله اعلم

والله اعلم ان كيفية السماع وان يكون قبل السماع تائباً عن الذنوب ومنيباً
الى الله وان يكون متوضئاً وطاهراً والباطن وان يحرق قلبه عن القيود ذات
الغضبية ويهتف عن الصفات الحيوانية وان تكون معدة حالية عن الطعام
والشراب وان يكون اهل الرياضة والمجاهدة وان يكون صاحب لشوق الذوق
وان يكون حالياً عن الهموم وصاحباً عن الحجب المعارف والعلوم وان يكون
مراقباً الى الله تعالى عند السماع ان كان من اهل المرافقة والا يكون مشتغلاً بذكر
اسم الجلالة وان يكون معتقداً ان روح مولانا وغيره من الابرار المعقدة
حاضرون في مجلس السماع وان يكون مستعداً منهم واذا فرغوا عن السماع يقف
كل واحد منهم في محله كالدائرة ويضع واحد منهم عن لم يدخل السماع فترقم
على الكناقرهم وسبب ذلك ان مولانا قدس سره كان يومئذ من السماع وخلع
الثوب واعطى باللقب اليه حتى لم يبق عليه غير السر او يلبس ثم كان يقف عند
سر او يلبس على الارض فقام الجليلي حسام الدين ووضع عليه فراجه وبعد
كان ذلك سنة للفقراء ثم يقرأ واحد منهم عشر من القرآن ثم يدعوا الشيخ
او واحد من الفقراء بالادعاء الذي سبق ذكره ثم يصافحون ويقبلون يد
الشيخ ويذهبون الى حجرتهم الباب الثالث في شمائل قدس سره من حيث
الروح وتلقية الطريقة وبلوغه الى الكالات والقطبانية وفيه ثلاثة فصول
الفصل الاول في قدس روح قدس سره وكالاته في حال صباه واسترثائه
من السيد برهان الحق والدين الزمبدي قدس سره روى عن الشفاة ان
صدر الرسالة وخاتم النبوة صلى الله عليه وسلم رأى في ليلة المعراج صورة
روحانية متلبسة بجلل اجنه وقد اعجبته صلى الله عليه وسلم تلك الصورة بجلالها
فقال صلى الله عليه وسلم ليرى عليه السلام اني رايت صوراً كثيرة في هذه الليلة
ولكن ما اعجبني صورة منها مثل ما اعجبني هذه الصورة بل هي روح بنى
ام روح والى فقال يصير بل عليه السلام هي صورة روحانية احد من اولاد ابى
بكر الصديق الاكبر اسم محمد جلال الدين وسيكون في الشريعة والطريقة كمال
مكلا ويتجدد الدين بوجوده ويتنور العالم بنوره ويتكلم في حقائق احاديثه

باب في شمائل
فصل الاول

وفاق القرآن ويرشد الانام الى معرفة الملك المنان ويكون مثلك من
حيث الصورة والسر فيهما من بنى الاول نظير من صفة فهو نظيرك من امتك
فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم بشبهه الصديق الاكبر واصحابه رضي الله
عنهم ففوجوا به غايه الفرح وايضا نقل ان سلطان ولد قدس سره قال رايته
والدي مولانا جدا ونذكر في حالة البسط في التبيين الى علم مقامه
ورفع شأنه فقال ان مقامه الانبياء والاولياء عليهم السلام بعضه
اعلى من بعض فقام سلطان الانبياء اعلى من مقامه الجمع فمقامه وارشاد
نور سلطان الكونيين اعلى مقامه الاولياء الذين ليسوا وارثين لذلك
النور بل اشك ولا شبيهة وانا وارث نور حبيب الرحمن ومظهره ومحبوب
الحق ومربوبه فلما جمل ذلك كان قدس سره في حال صباه وتو بد بالكرامات
ومسود الجوارق والحالات وقال سلطان العلماء قدس سره ان ابني جلال
الدين كاشفياوته مع صبيان البحرين وقال واحد منهم لواحد فقال منهم
من هذا السطح الى ذاك السطح وقد سمع مولانا كلام الصبر وقال له الزمض
من سطح الى سطح ففعل البرة فقالوا انخرج الى السماء فخرج حتى غاب فجاء
الصبيان عند سلطان العلماء واخبروه بذلك فقال لهم لا تحزنوا غدا
سبحي وفي ذلك الان جاء مولانا متغير اللون وقد سأل الصبيان الى اين
ذهبت فقال قد ظهر لي في ذلك الوقت ثلثة رجال لابسين من الثياب الخضر
فاخذوني من عندكم وسروني في السموات ورجوني عجب الملكوت وغرائب
الجبروت ولولم تخزنوا علي فراقى ولولم تكن محبة والدي لم اكن ارجع الى هذا العالم
السفل وايضا قال سلطان العلماء ان ابني جلال الدين كان من سنين
وقد ظهر له سفرة الملائكة وبررة الجن والانس كانوا يعرضون لحوال
رجال الغيب ويكشفون له اسرار الولاية ويعلمونه الصفات الروحانية فمن
غايه صغر سنه تغيرت لقم من ذلك وضاق صدره عند بحيث لم يستقر
مكان حتى ينتقل من مكان الى مكان فلذلك عينت له خادما ينظر اليه
ويحفظ عن عيون الحاسدين ونقل ان قدس سره حين محبة ببغداد مع

والده سلطان العلماء انزلوا في مدرسة المستنصرية وكان سنة حيفه سنة
سنتين وكان ابو اب المدرسة يخلق بالليل وكان مولانا ياخذ ابريق الوضوء
نصف الليل ويتوجه الى باب المدرسة فيفتح له الباب ويخرج منه ويذهب الى حلة
ويلاء الابريق ويأتي به الى ابيه ليتوضوء به واطلع ابو اب على ذلك الحال وذكره عند
البعض الناس فلما بلغ الخبر الى سلطان العلماء دعى ابو اب وقال لا نقش
ذلك الحال لانه بعد هذا فتركك ثم اعلم ان مولانا قدس سره مع تلك الحالات
الذاتية والتأثيرات الروحانية قد تعلم العلوم الظاهرة وتنفى العلوم الباطنة عن ابيه
واستكمل منه حتى صار فائق اقرانه وواحد زمانه ثم لما توفي سلطان العلماء كشف
وفاته السيد برهان الدين الترميدي فاذا ان يأتي عند مولانا ومع ذلك راى
في المنام ان السلطان العلماء قال له ان ابن جدا ونذكر في القومية غربا فاذ
عنده واستأنس وسلم اليه الامانة التي تليقتهما منى وكان برهان الدين خليفة
سلطان العلماء استخلفه في الترميد وكان صاحب المجذبة الصمدانية ومظهر التجليات
الاحدية فافترق بلاد الروم الى القومية المحروسة وكان مولانا في ذلك الوقت
في لارنده فارسل اليه المكتوب ودعاه الى قومية فلما وصل اليه المكتوب اجاب
دعوة واتي بالاستجبال الى قومية واجتمع معه ودخل تحت تربته ولازم حبه
شع سنين ثم ادخله السيد في الخلوة واعطاه كورا من الماء ورغيفات من الخبز
وسد باب الخلوة بالخجر والطين وغاب عنه اربعين يوما ثم رجع اليه وفتح الباب
وراي ان مولانا في الصلوة مستغرقا في محبة لم يدركه فلما رآه على تلك
الحالة خرج منه غصه وسد الباب بالخجر والطين وغاب عنه اربعين يوما ثم رجع
اليه وفتح الباب واتي مولانا رجع عن استغراقه واقفا عن ذكره فلما راي مولانا
ان الشيخ برهان الدين جالس عنده استقبله بالتعظيم والتوقير وبعد ذلك
سلك الشيخ الامانة واستخلفه بالقطبانية ثم استاذنه الشيخ ان يهاجر
للاقيصرية ولم ياذنه وسافر من غير اذن مولانا وعثرت دابته في الطريق وبسحت
رجله المباركة فرجع الى عند مولانا وقال يا تور عيني لم لا تغطي الاذن حتى يرت
رجلي فمسح رجله مولانا بيده المباركة فطابت في الحال ثم قال له لاني سببت

البعد عنا فقال له الشيخ الحمد لله حصل المطلوب وحصل مرادك فبست
 صيتك ولا يشك في الافاق وسبح اسم من اسد وانت عندك ولا يمكن
 اجتماع الاسدين في مكان واحد فاشرب هذا الكلام الى محي شمس الدين تبريزي
 فازن له مولانا المهره فبعده توجبه الشيخ برهان الدين القيصريه واقام
 فيها الى ان توفي في الرضه الفصل الثاني في اجتماع مولانا مع شمس
 الدين التبريزي قدس الله تعالى اسرارهما اعلم ان اصح الكلام واحق البيان
 ان مولانا قدس الله سره التبريزي لم يدشمس الدين التبريزي ولا بمشتركة
 كما زعم من لم يعرف غلو قدر مولانا ورفع مقامه حيث قال ان مولانا مريد شمس
 الدين ومسترشه فكيف يتصور ذلك لان مولانا قبل اجتماعه مع شمس
 الدين بلغ الى غاية مراتب الولاية ووصل الى مقام القطبانية وجمع جميع كالات
 العارفين وتخلق باخلاق الانبياء والمرسلين وكان قبل اجتماعه مع
 شمس الدين برهان المريد بن داب الطريفة ويرشد السالكين الى اسرار الحقيقة
 وحمل معضلات مسائل العلماء ويكشف مشكلات احوال العرفاء وكذلك ايضا
 ليس شمس الدين التبريزي مريد مولانا ولا بمشتركة فكيف يتصور ذلك
 لان كان قبل اجتماعه مع مولانا صاحب حال والمقام والواصل الى ان يشهد
 التام وقد عجز عن فهم صفة العارفين ونجى عن ادراك مقام الواصلين
 لكنهما صاحبان مجبان بحيث كان احدهما فانيا في الاضرب الذاتي و
 التاليف الالهي وسببا قويا بل الناس بما لا يليق بشانها انما هو من عدم
 اطلاق عزم على عظمة قدرهما وسواء ادرهم مع اولياء المؤمنين واجرائهم في تلك
 حرمة المقربين نقل ان احدا من اصحاب مولانا قدس سره تناوه في مجلس فقال
 ما ذا سبب تاويك قالنا وبنت علي انتي ما احتجست مع شمس الدين التبريزي
 فقال له مولانا انك تجتمع مع احد يوجد في رأس كل شعرة الف شمس فجل ذلك
 الرجل بغاية المحبة من ترك الادب في حضور مولانا فمضى سنة اشهر نظرا
 خسر ترك الادب في حق اولياء الله الكرام ثم اعلم ان سبب اجتماع شمس الدين
 مع مولانا قدس سره سترهما ان شمس الدين كان مظهر المحبة الذاتية ومطلع الخيرة

مطلب اجتماع مولانا
 بشمس الدين التبريزي

الالهية الاصدية فذلك ظهرت فيه الاحوال العجيبة والاسرار الغريبة التي
 لم يقدر شيخنا سدا في التبريزي على كشفها حتى قال له يا شمس الدين انك
 لك ان توافي في البلاد وسبح في الافاق لعلك تجتمع مع صاحب يكشف
 لك تلك الاحوال فاشرب شمس الدين لطلب صاحب يكشف له احوال حتى
 ساج جميع الاقطار ودار الديار ولم يجد احدا يكشف احواله فكل من لقيه
 في سياحة من العارفين وموطن له تلك الاحوال قال له اني لم اقدر على كثرها
 ولم افهم حقيقة ما فكان شمس الدين يتابعه ويرد الى ان من يطلبه وقال
 يوما في مناجاته يا رب هل يقدر احد من خواص عبادك ان يكشف صالتي بغير
 صحتي فعند مفاجاة ينق له بانق من عالم الغيب ان اردت صاحبنا
 يكشف صالتك ويغفر صحتك فاشرب في بلاد الروم فاشرب اليها وفتش
 البلاد حتى وصل الى قونية المحروسة في وقت المغرب ونزل في خان شكر
 فروشن ففقد كشف مولانا بنور الولاية ان شمس الدين نزل في خان شكر
 فروشن وخرج من المدرسة للداقة على الصباح وذهب الى الخان وكان
 الناس يجتمعون عليه في الطريق من كل جانب لتقبيل يده الشريفة حتى دخل
 الخان وجلس في صفة كانت في مقابلة صفة جلس فيها شمس الدين فلما
 نظر شمس الدين الى مولانا عرف بنور الولاية انه من اشير الية من عالم الغيب
 فلما عرف احدهما الاخر توجه كل واحد الى الآخر وبعد زمان رفع شمس الدين
 رأسه عن حبيب المراقبة فقال يا مولانا صحتك انما انا نقول في تاويل كلام ابى
 يزيد البسطامي سبحي ما عظم شاني وليس في جيبني سعة كما تروا ما اقول في
 تاويل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليخان على قلبي وانا استغفر الله في كل
 يوم سبعين مرة قال مولانا في جوابه ان ابائنا من اولياء الكاملين والوفاء
 الواصلين لكن له مقام محوود ولم يترق محوود ولم يعرف عظمة ما فوق مقامه و
 يكشف من سراره فظن ان مقامه اعظم المقامات وارتفاع الدرجات ويستغفر
 قائمته على عظمة مقامه ولم يتوسعها استعدادا حتى طاش عقله وعا
 نقسه في عظمة مقامه وتكلم على حكم ذلك المقام بتلك الكلمات العالية والصفرة

محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم كمال قوته للترقي في المقامات العالية وسعد
استعداد له ليعمل بالاسرار والالهيية فكان كلما ترقى في مقام سعى ان يترقى في
مقام اعلى من ذلك كان صلى الله عليه وسلم يستغفر الله على الوقوف في ذلك المقام
ففي كل استغفار ترقى من مقام الى مقام حتى كان يستغفر الله في كل يوم سبعين
مرة و ترقى الى سبعين مقاماً في هذا الجواب تصافحوا وتغاففوا ثم اخذ مولانا
يد شمس الدين وذهب به الى حجرته ثم لم يخرجها عنها اربعين يوماً قبل تلك الشهرة
وفي تلك المدة لم يكلموا لم يشربوا ولم يحتاجوا الى تغافل نقص الوضوء ولم يدر
عندهما سوى سلطان ولد وصلاح الدين وفي تلك المدة كانا مشغولين
بصحة الاسرار وشاهدة بخلصة الانوار وقال صلاح الدين كنت اسمع
في بعض الاوقات من اهل الجرات كلمات الروافضيين ولم افهم معانيها
فلما خرجا عن الجرة في تمام المدة شرعا في السماع بالمدور ان يخرجني فكانا ابداً
سمعا مولانا بالمدور ان يخرجني بعد تلك الخلوة وبعد ذلك كان شمس الدين
عند مولانا اعز واجبت من اصحابه واولاده وكان معه على الدوام وترك محبة
جميع الخلق ولم يخطب الا غيره حتى ما تشاء شراً في تلك الاوقات الا وقد ذكر
فيه اسم شمس الدين التبريزي لفرط محبة اليه ثم اعلم ان شمس الدين
قدس سره قال في علوه قدر مولانا واستغفاره من ان العارفين على قبحان
اهل الاخرة واهل الحق اهل الاخرة مثل الشيخ واهل الحق مثل مولانا واني
وجدت عند مولانا ما يكفيني ويكفي اثنتي عشرة مسألة عن الثلثة فقال صلاح
الدين وحسب الدين وسلطان ولد فلم اكن واصلاً الى مولانا كنت
محروراً عن كثير من الككالات وارجو من الله تعالى ان لا يفرق بيني وبينه وقد
كان شمس الدين في بعض الاوقات يقول ان سر مولانا بقي في العالم مخفياً
ولم يكشفه احد من الخلق **الفصل الثالث** في قطبية قدس سره وكنائسها
وكراماته اعلم انه قدس سره كان قطب الاقطاب البداد ورحمة لجميع العباد
لان بعض الناس اغتر فوا من بحار شرعته وبعضهم اقتبسوا من نورها
ولا يته في حياته وبعد حياته الى يومنا هذا وما يدل على قطبية قدس سره

سته العزيز ما نقل ان بعض اصحابه ذكر في مجلسه ان شهرة الاسلام و
نظام العالم التي تكون في وقتنا هذا كانت في اوقات السلف والمجده على
ذلك فقال قدس سره ما كانت شهرة الاسلام ونظام العالم في هذه الايام الا
منى لاني مثل النجمة في العالم ما دمت فيه موجودا لا نظير فيه الفتنة ولا تقع
عليه لافاقه ثم قال ان في وقت بني اسرائيل كان جمل يرمي وحده في البرية ولا يبيع
ضرر من السباع المفترسة وكانت في عنقه نجيمة معلقة فما دامت عليه تلك
النجمة صار محفوظاً فلما ضاعت النجمة عنه مرق السباع واكثرها فترسوا
احوال العالم حين ارتحل عنه وكان كذلك بعد وفاته قدس سره فقد
وقعت الفتنة بين العلماء والحرب بين الملوك والتفرقة بين الخلائق
وما يدل على قطبية قدس سره ما نقله سلطان ولد قدس سره الصديان
مولانا كان في خلوته يوم ما فقد ظهرت في ثلث ليلتين شيئا باعتراف
فلم اعلم مولانا بالتعظيم وجلسوا عنده بالاداب متكلموا معه فقال
لهم هو مناسب ومعقول ثم غابوا عن المجلس فبثته عن هؤلاء النفر
فقال من الاربعين مات واحد منهم في وابليليون البديل لما قد طليعوا مني
بشقاق عطية اليهم ثم ما ريت السقا في بيتنا وفتش عليه اصحابنا ولم
يجدوه ثم جاء بعد وفاته مولانا لزيارة اولاده وبيان احواله ثم غاب
وما يدل على ان من البلاء الكرام ما نقل ان اصحابه وعنده الاربعين
مجلس في ليلة واحدة وقد اجابته للجميع ثم كان في تلك الليلة
مشغولاً بالعبادة في خلوته الى الصباح ومع هذا ذهب الى بيت جميع
من دعاه في تلك الليلة وجلس معهم الى الصباح ثم ترك في كل واحد من
تلك المجالس في دخليه ثم ادعى كل من اهل تلك المجالس ان مولانا بات
عندنا في هذه الليلة من اولها الى اخرها وقيل كذا وتكلم بكذا وهذا وقد
فعلية كعندنا ثم قسّم تلك النحال اخذ اصحابه منها قطعة وحفظوا
لته ك فكأنوا يستشفون بها كل علة وما يدل على ان قدس سره من
رجال الغيب ما نقل ان الشيخ صدر الدين القنوي كان يتركه في ابتداء ما

باشه الانكار ثم راي في المنام انه بعزك رجلى مولانا و يدركها فانيته
 من لونه واستغفر عن ذلك ثم نام و راي ايضا في المنام انه يدرك رجلى
 مولانا فانيته فاستغفر ثم نام و راي انه يدرك رجلى مولانا فانيته واستغفر
 ثم لم يجد النوم و امر له انه ان مو قد استراح فاقوده فقال لا اتى الكفا
 الغلاف من كبتنا فلما خرج الخادم ليأتى بالكتاب اليه راي ان مولانا
 قاعد في رأس سلم البيت فرجع عند الشيخ فاجره بذلك ولم يصدق الشيخ
 حتى خرج من البيت راي ان مولانا قاعد هناك فذهب عنده وسلم عليه ثم
 صاح في وعاء فقال له لا تعجب ولا تحزن ولا تستغفر عن ذلك المقصود في
 بعض الاوقات انت تخدمني وفي بعض الاوقات اتا اخدمك فلما سب لك
 ان تحزن عليه لان ذلك تعارف وليس بيننا و تكلم بهذا الكلام فجاب عنه
 وزادت خيرة الشيخ على ذلك فبالنهار جاء سراج الدين عند الشيخ فقال له الشيخ
 ان مولانا مؤيد من عند الله وكان من رجال القيب الستة رين في قباب العزة
 والساجين في بحر القدرة فلا تقدر رعين الصورة ان ترى حضرت فلا بد
 في رؤيته عين البصيرة و مما يدل على تجلي الحق فيه بذاته و صفاته جميعا ما
 تقوله سلطان و له قد سرى ان مولانا كان مختبئا في حجرة عشرة ايام ولم يأكل
 ولم يشرب ولم يخرج في تلك الايام ولم يدخل عنده احد و جاء اصحابه فشدوا وقالوا
 لي لا تقدر على فراق مولانا فذهب عنده و اوضح شتيقتنا اليه فخرجت
 الى حجرته لما راه ما ذا يفصل حتى عرض اليه احوال اصحابه فقبل ما وصلت الى حجرته
 قارب من الحجرة بها الذين قل لا يصح بك فلبس و الزلاط ايام فقلت لهم بذلك
 فلما مضت الثلاثة ذهبت الى حجرته ايضا فلما وصلت الى حجرته نظرت اليه
 من تحت الباب فرايت ان جسمه المبارك طلاء الحجرة بحيث لم يبع فيه راس
 شعرة ففرحت من هيبته تلك احوال ثم نظرت اليه فانيته فانيته كذلك ثم نظرت
 ثالث ورابع فانيته كذلك ثم قال من الحجرة بها الذين قل ان فجاء القفالون و
 الزامون فانيته والابيت و نفخوا الناي حتى رجع الصورة الاصلية ثم فتح
 الباب و اجازته بالدخول عنده قد ضلت ثم قال له بها الذين ان اذهب بغيره

الاوقات هو يشرف هذا العبد العاجز الذي ليل فيكون جسمي جسيما بظلي
 كبير لا يسحقني اسمي و الارض و مراد قد سرى من هذا الذهاب و الحجب تحييت
 الحق فيه بصفات الجلال و الجلال لان اكل الواصليين الى الله يكمون عند تجلي الحق
 فيه بصفة الجلال فانيته عن نفسه مستهدكا فيه و عند تجلي الحق فيه بصفة
 الجلال يكون باقيا بالله قائما بصفات الالهية و العظمة في مقام المحجوبة به
 ومن مكاشفات قد سرى ما نقلت من خواصة البهري جاءه عند مولانا ليخبره
 له حال فقال له اني كنت صاحب الدولة الكبيرة و مالك اموال كثيرة لكن
 في هذه السنين حصلت النقصان في مالي و لم ادر ماذا سبب ذلك فقال
 قد سرى سببها انك ذهبت الى بلاد الافرنج للتجارة فرايت وليا من اوليائه
 انما في الطريق فاعرضت عنه و برقت عليه فكان ذلك سبب ادبارك
 و نقصان اموالك فلما بد لك انك انت في بلاد الافرنج و ذهبت عنده و تشفع
 عنه فضا اضطرب اخذ من هذا الكلام و قال له ان قد سرى بل لا يمكن لك
 ان تشفع عنه و حتى لا اصحاح الى ان ياتي الى بلاد الافرنج فقال له لا يصير
 ذلك الا انك تذهب و تبلغ من السلام و تستحق عن ثم ضرب بيد المباركة
 على الحافض فتح انه بابا منه فقال للخواجة انظر من هذا الباب فلما نظر راي ان
 ذلك الولي قائم ايضا في الطريق ثم توجه الى بلاد الافرنج و ذهب
 عند ذلك الولي فوجدنا في الطريق و وقف عنده فلما انتبه عن لونه بلغ
 السلام اليه و استغفر عنه فقال له ذلك الولي انك عفتك لخطا مولانا فوجد
 كونه قال ذلك الولي انظر ما تراه فلما نظر راي ان مولانا كان مشغولا بالبيع
 عند ذلك الولي وكان يشهد هذه الابيت الشريفة نظم ملكيت او راز فوثر
 بركونه في ايدش خواهر عقيقي و ليل شو خواهر كلو في سلك شو
 كرموني به جو بدت و ركافري ميشو بدت اين كو بر و صديق شو دكو
 برو افرنك شو و بعده جاء الخواجة الى قونية المحروسة و انفق جميع
 امواله الفقراء و صار مريد مولانا و لازم خدمته الى ان مات و من مكاشفات
 قد سرى ما نقلت من معين الدين بر و انه جعل ضيفا لمولانا و دعي الشيخ

الدين وغيره من المشايخ والعلماء فحضر كلامه في المجلس ولم يحضر فيه مولانا
وقال واحد من العلماء يصدر الدين الفقهى اذا جاء مولانا وتكلم بالى كلام
كان امنه بل انسلم حتى يكون في المجلس مرفقا ومفقا فقال له صدر الدين
ارجع عن هذه التهمة والترك الدعوى لانك لا تقدر على البصيرة مع مولانا لانه
صاحب العلم الدقة ومؤيد بالتأييد الارضى فكلما هما في المحاوره فمولانا اجاب
الى المجلس فقال انما اقول لا اله الا الله محمد رسول الله فخير اهل المجلس وقع ذلك
العالم على قدم مولانا واستغفر عن نيته ودعواه ومن كراماته قدس الله
سره ما نقلت كانت امرأة اسما فخرالت وكانت في الزهد والتقوى
هتل الرابعة العدوية وقد ظهرت عنهما كرامات كثيرة واحوال عجيبه وكانت
لها من تلامذة من النساء والرجال وفي اكثر الاوقات كانت تلازم مجلس
مولانا فحصل لها شيقا في زيادة بيتاته احرام وجاءت عند مولانا لطلب
الاجازة منه فلما راها مولانا قال لها قبل تكلمها انه معقول فاعلته
يقدر في هذا العالم زيادة بيت احرام ثم لم يتكلم بشي اصلها فذهبت المرأة
في بيت مولانا وباتت فيه في تلك الليلة وبعد صلاة التهج حصل لها
جذبه عظيمة ففني تلك الجذبة رعى فخر النساء فجات عنده فقال لها انظر في
راسك فلما نظرت رأت ان الكعبة يطوق فوق راسها فشرقت
شوقا فاعلم عليها ففزع ذلك الوقت انشأ شعرا كعبه طوافيك بركوك
ايمن به يست ايضه ابنه بلاد افق ماه درست وبشاد فزركشكته يست
بركركش بنازها جون كركشكته نصفي ومن كراماته قدس سره ما نقلت ان
الشيخ به الدين التبريزي كان عالما بعلم الكيمياء وغيره من العلوم الغريبة
وكانت الملوك يطلبون حبيبته ولكنهم يمنع عنهم فلما سمع من قبل مولانا
واوصافه اشتاق الى صحبتته فجاء الى قونية المحروسة وذهب عند مولانا وحضر في
صحبه وقال يوما من الايام لسلطان وله قل مولانا ان كان باذن الى عمل له
كل يوم الف ذهب سلطان في لاطعام الفقراء على وجه الكفاية ففزع سلطان
وله هذا الكلام عند مولانا فلم يقل له مولانا شيئا فاجابه فلما جاء به

من كرامات مولانا

ومن كرامات مولانا

الدين بعد ذلك عند مولانا قال قدس سره سبحان الله هذه حاله عجيب انما
اجتمع ان اجعل الذهب ترابا حتى يندفع غبار الفتنة عن قلوب الفقراء في
واحد يقول انما اعمل التراب اكيرا اما سمع الفتنة تامة لعين لمن يقطر ما ثم قال
ليست الكيمياء صنعت له والوجه والايادي بسواد الفحم وانما الكيمياء انقلبت
لرمز العمود كمن ذهبها يكون ذهبها فهذا الكلام صار العمود ذهبها ابريرا
حاصلها فخير اهل المجلس وشرح به الدين ووقع على الارض فلما افاق استغفر
عن قوله وصار مريضا فاشم قال قدس سره للعمود يا مبارك ما قلت لك ان كنت
ذهب ارجع الى اصلك فرجع الى حاله الماصلية ثم انشأ يقول
تا براني كه بزر طمع نايم ما در از زر افرين او داييم امره جانت كمره ملك و زر
جان بده سر مستان بهر نظر ومن كراماته قدس سره ما نقلت ان مولانا كان
يوما في السمع وخطره فاطر قال الدين فقال ما ذا يكرهني مولانا في هذا اليوم
وهو تلك الحاطرة فقد اخذ مولانا كفا من التراب ثم رماه في فمه وقال له خذ
هذا القدر كيكفك وحطه في عينيك فكان الذي كمل من الذهب ثم انشأ
هذا الغزل اي عاشقان اي عاشقان من خاك را كوه كنم
اي مطربان اي مطربان دف شما بر زر كنم الاخره وكان
كالقوال في اخر عمره عيبت عيناها وكان يستغفر الله تعالى عن ترك الادب بتلك
الحاطرة عند مولانا قدس سره ومن كراماته قدس سره في احب المولى
ما نقلت ان حمزة الغاني مات فافتر وابه مولانا قدس سره فقال لهم اخذوه
عند غسله فلما وضعه على المفضل فجاها قدس سره ومك اذنه بيد المباركة
فقال يا حمزة النابي فم لان له حاجة عندك ففني الحال صار حيا وقام ثم اخذ
الناب ونفخ فيه وغنى به وكان يحسن الفناء على الاصول الموسيقية حتى نفخ
الناب على تلك ايام وليا ليهما فتلك المدة كان مولانا يشتغل بالسمع فلما فرغ مولانا
عن السماع وخرج عنه خرج روح حمزة النابي فوقع ميتا فافتر وابه ايضا لمولانا فقال
بكذا كان امراته فقد نفخ امره فافتره ومن كراماته في صلى الارض ما نقلت في
الصالحه ان خذوا نذكار غاب عن ظهرك في ليلة وفشت عليه في البيت ولم اجد

ومن كراماته

ومن كراماته

ومن كراماته

وانتظرت اليه حتى غلب النوم على فممت فلما انتبهت عن النوم فرايته مشغولاً
بالصلوة وعلى رجليه غبار وفي اعليه رمل احمر فالت عن ذلك فقال كان
في حرم مكة المكرمة واحد من اوليائنا فذهبت اليه وهذا الرمل من رمل الحجاز
فلما اخبرني بذلك خطر في خاطري انه في اقل الازمنة كيف يقدر على مشي تلك المسافة
البعيدة فكشف في الحال ما في خاطري فقال هذا المصحح مردان سؤكند در افاق
بمجرد دليلة ومن كراماته قد سارت سره عند استغاثته المستغيثين ما نقله
القاضي الكرمي القوي انه قال في سافرة في عهد شهابي للتجارة الى الاسكندرية
فوقعت سفينة في البرزخ فاستغاث الناس من اوليائنا وندوا بالندوات
والقرايين واما الفقير استغاثت عن خداوند كاروناديه بالصدقة الرقيق باعولاً
تعال وخلصنا عن هذا البرزخ الخطير ففي الحال ظهر مولانا من جهة البحر وجاء
عند السفينة ومسك من طرسها وسحبها الى صوب البحر ثم فتحنا الطلوع فاذننا
الرياح ففي زمان قليل وصلنا الى اذقية ففي ذلك الوقت راى جميع من كان
في السفينة ان مولانا خلع السفينة فلما خرجنا عن السفينة ذهبت الازمنة
مولانا فلما زرعناه قال غدا ولة في ذمتكم كيف كان حالكم في تلك البلاء الحمد
انذهفت البلاء باذن الله تعالى ثم قال في رسيد به دبلا ولى بحر كذشت الباب
الثالث في اخلاق قدس سره وجمها هداية ورياضة ورياضة للفقراء وجميع
وفيه ثلاث فصول **الفصل الاول** في التضاف باوصاف الالهية والاخلاق
المحمدية قال شمس الدين التبريزي قدس سره من اراد ان يكشف سر حديث العلماء
ورثة الانبياء وان يطالع على حقايق اخلاق النبيين والمرسلين فليست الا مولانا
لان مظهر اخلاق الانبياء والمرسلين وجميع سرهم في هذا الوقت ليس له مثله في الوجود
المسكون في الاخلاق المحمدية ولا تنظر في العلوم الدينية والمعارف الالهية وفي هذا
اليوم تكون اجتهاد في رضائه وجرمته في غضبه ثم قال وانا قاصر في معرفة احوال
مولانا وسائر اوليائه ان يتمكن الوصول اليه لانه محجوب بالاولياء وان جميع
اخلاق سكران بحجة وهو غرض من المعاني ولم يجد احد من العارفين تلك المعاني التي
تكلم فيها بالكلمات العاليت ثم اعلم ان مولانا قدس سره كان كثير الادب مع انه نشأ

ببائيات في اخلاق مولانا

نقله كان حين يسمع الاذان يترك جميع ما يشتغله من الامور العادية والدينية
ويجلس على ركبته ويقوم على قدميه ثم يسمع الاذان مع التعظيم على وجه السنة
لان يخرج المؤذن عن الاذان فيجده الاذان لم يكن يشتغل بشئ لا بمطالعة
الكتب ولا بالصحة ولا بعمل من الاعمال الا بالصلوة ولم يكن يجد رجليه ولا يخط
على جبينه حياء من شدة وجل وكان جميع حركاته وسكناته وكله وشرب على اذنه
وكان قدس سره يرد بحفظ الادب مع الاولياء من الاموات والاحياء نقل ان مولانا دخل
في حجرة بدر الدين طبرسي وراى انه بنام وكان كتاب الرقي نام به يحكم سناب في سره
في خلع فيقطعه ثم قال له انك تنام وكتاب حكيم السناب في خلعك في رمل بحجة ذلك
ترك الادب مع كتاب ولى لان الادب مع كتاب به عاين الادب معه ومن به حجة
قدس سره مع العلماء في صغر سنه ما قال شرف الدين السمرقندي ان سر مولانا كان
سبع سنين وهو يباحث مع العلماء وبغالب عليهم ولكن لا يقول لهم لانهم
كايضون بل ايجل عند المباشرة وقلت له ان العلماء يقولون عند البحث لا نسلم
ويغلبون به وانت تبحث فيهم ولا تقول لهم لانهم لا يقولون عند البحث لا نسلم
فقال لهم انهم معني فكيف يجوز ان تقول لهم لانهم لا يكون غلبا عليهم فذلك
خلاف الادب وكان قدس سره صليها صبيوا واحتمل الازمنة الناس نقل انه قدس سره
سره كان يوم في السجود جاء سكران اشتغل بالسجود وقع عليه قطرة من السج
واراد الفقدان كنهه وبخرجه عن موضع السج فقال لهم مولانا هذا شرب الخمر وانتم
سكرتم انكوه فقالوا هو نصر في فقال انتم لا تخافون وقوعه في قلوبهم خوفا عظيما وتركوه
على حاله وفي تلك الساعة افاق السكران عن سكره فاسلم بين يديه قدس سره وكان
عريدا وكان قدس سره صاحب لسانه اضع وانتزل مع جميع الخلق نقل ان كبير الزهادين
واعلمهم في بلاد الهند سماع كرامات مولانا واخلاقه وشيئا من اشواق الروية وجد الزهاد
بين الاقوية المحمدية لزارته فلما توجه لزيارة اليه اقبل في الطريق فقال لبعض النفا
بهذا مولانا يحيى فلما نظر اليه الرايب توجه اليه الادب والتعظيم وقيل الارض في سعة
موضع الان وصل اليه وكان مولانا بفصل شرا فقل الرايب وقد ظهرت انوار الالهية
لرايب حتى استوفى عليه احوال وضع وجهه من خيرا اختيار تحت قدمي مولانا وسلم

ببحث

ببحث

ببحث

هو وجهه و ذلك من بركة تواترته قدس سره وحسن خلقه وكان قدس سره شفيق
 للفقراء والمساكين تغفل ان معين الدين برونه دعاه مع فقراءه الى داره فاجاب
 دعوته وذهب مع الفقراء الى باب السرايا ووقف عند الباب حتى دخل جميع الفقراء
 فيه ثم دخل وسأله حاكم الدين عن ذلك فقال قدس سره يمكن ان لا يعرف اليه
 بعض الفقراء ويمنع عن الدخول والى وقف على الباب ليدخل جميع الفقراء من
 عرض البواب لهم وكان قدس سره رحمه الله تعالى قدس سره ارفعهم على الخلاق فقال انه
 قد سلم سره اعطى درهما لفقير الدين السيوسي وقال لا تشتر برخيقتنا
 وانت بالتي فلما اتى باب الباحة بيده المباركة وذهب في الطريق حتى دخل في حوزة
 واعطى ذلك الرغيف كلها ولدت في تلك الحوزة وقد ذهب بنفسه الى من داره
 بالحقيقة فلما عرف ان بنفسه اطلع عليه قال له ان تلك الكلب ما اكلت
 شيئا سبعة ايام ولم تغرق اولاده شفقة عليه فذلك تركت عليه ما اطلعنا
 ذلك الرغيف يا بالما قال صلى الله عليه وسلم الراحون برصهم الرحن ارحوا
 من في الارض برحكم من في السماء قال الراوي لما قال هذا الكلام بكيت وقلت
 قدس سره الشريف وقلت انتم تشفقون على ما هو ليست شفقة لازمة فاشاكم
 بخمسون اجابكم عن الطافكم ولم تشفقوا عليهم فقال قدس سره ان رجالا بكر
 شفقهم برحمون جميع الخلق ويرحمون على اجابهم بطريق الاولة وكان قدس سره
 صاحب السعة كل النعام والابرار والاطمينان نقل انه قدس سره كان يسئل
 خادمه كل يوم هل يوجد شيء في بيتنا فاذا قال لا يوجد فيه شيء بفرح به ونكر
 انه ويقول اليوم بيتنا مثل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال لا يوجد فيه
 ما يحتاج اليه اليوم كان يحزن ويقول اليوم بارئ من بيتنا راحة بيت ذنون
 فانظر الى لو كل النعام والابرار بالسنة وكان قدس سره صاحب الزهد
 والعفة والورع والقناعة ولم يكن الضرورة ترغبه الى الدنيا وزخارفها
 تغفل ان بعض اجابا بهدي اليه وناظر كثيرة لكن لم يستجروا ان يومها حقة
 ووضعوا في روضة حجرية وراها قدس سره ولم يرد لها لاجل خاطره فلما صار الليل
 امر الفقراء ان يرموها الى الطريق فرموا بها لكن تحبوا من ذلك وجاء في خاطره ام

بحث

بحث

بحث

بحث

بحث

لم يعطها

163 لم يعطها لنا فكشف قدس سره ما جاء في خاطره فقال شرط المحبة ان يعطى الا
 ان لا اجابا به احسن ما عنده فليس عندي شيء ارفع من الدنيا وما فيها
 فكيف اعطى الاجابا به ما ارفع عندي خصوصا ان كانت اجابا به من المساكين كما
 قال صلى الله عليه وسلم منع يدك عما صدرك فما احببت ان تمنع نفسك
 فامنع لاجلها وكان قدس سره لا يأخذ بالزكاة ولا الصدقة ولا يقبل الهبة
 الا ان كانت من صلال خالص من غير غلة ولا غرض بل انما يقبل الرعية ان كانت
 للمجبة في انه نقل ان رجلا من اجابا به ان اليه يهديه من التين فقال هذا تين
 حسن ولكن فيه عظم ولم يقبل ولم يلتفت اليه واخذ الرجل التين وذهب
 ثم رجع وجاء به لك التين بعينه ووضع بين يديه فقال قدس سره هذا
 التين ليس في عظمه واكل منه ثم قال للخدام قسم للفقراء الذين كانوا في مجلده
 فلا خرج الرجل من عنده مع لوه عن سر ذلك فقال اخذت التين من بيت
 صاحبي من غرارة فقلت في نفسي لا الاقيد اعطيت قيمته ولم الق وايتت به
 قبل ان اعطى قيمته لصاحبه فلهذا لك لم يقبل فلما خرجت من عنده وذهبت
 لتبت صاحب التين واعطيت قيمته ثم اتيت فقيل وكان قدس سره اجود الناس
 اذا طلب من ارباب مثل شيئا اعطاه جميع ما كان عنده من الدراهم وان
 لم يوجد عنده شيء من الدراهم اعطاه عمامة او فراجة او نظير
 او غير ذلك مما يلبي من التين نقل انه قدس سره كان يصلي يوما وجا سارق
 واخذ سيجارة من تحت رجله وراح واخروا مجد الدين المراغي ان السارق
 اخذ سيجارة مولانا من تحت رجله وراح فركض مجد الدين من وراءه ومك
 وزهره واخذ منه السجادة فلما عرف مولانا قدس سره الصنيع قال لمجد الدين
 لم ينبغي لك ان تاخذ منه السجادة فانما اخذها لضرته لكن المناسب لك
 ان تشربها منه الدراهم ولتفق عنه ما صار منه لان الله يحب المحسنين والعاد
 فلا بد لك ان تحذره وتطيب خاطره باللف والاحتشام وهذا خلق محمد صلى
 الله عليه وسلم لا يتصف به الا من ورث اخلاقه المحمدية وكان قدس سره
 الناس وناظرين انه وكما سرجيو مشا لا عدا لاعلماء كلمة انه نقل انه قدس سره

ذهب له ما عند جلال الدين القصاب وقال له سرج الخيل الفلان وكان
عنده جواد فسرجه واتي به اليه فركبه ونوجه اليه جرة القبلة ثم رجع في اخر
النهار وفي اليوم الثالث ذهب عنده ايضا وقال له سرج الخيل الفلان الذي
هو احسن من الاول فسرجه واتي به اليه فركبه ونوجه اليه جرة القبلة ثم رجع
في اخر النهار ثم ذهب عنده في اليوم الثالث ايضا وفعل هكذا ثم رجع في وقت
المغرب بالسرو والنخيل وقال

بيت

مزمع مزمع اى كرهه بمشروع ساز كان شكه هو زخ رفت ياز
ثم قال في مطلع دبر القوم الذين ظلموا او اخطأوا رب العالمين قال جلال الدين ما
استجرت من هيبته ان اسأل عن ذلك بعد ايام جاءت القافلة من دمشق
اشم واخبر بعض الناس منها ان هلاكوا رسل جيشا كثيرا الى دمشق اشم
في صرورها وخار بهم اهل دمشق فلم يقدر واعطى دفعهم فيها مولانا خادما
وقاتل محرم وكبير جيوشا لا عدا فلما سمع جلال الدين القصاب بمذبحه وذهب
عند مولانا فاشبه قدس سره قبل ان يتكلم القصاب بهذا البيت ان سؤري كبر
اهل دين راكب سلطان بهر الفضل الثاني في رياضات مولانا قدس سره
اعلم انه قدس سره كان من ابتداء نشأته في وقت رعدة مشغولا بالرياضات
ولم يتركها الا في صباه ولا في شبته قال سلطان وله قدس سره سمعت عن
والدي خادونا كارة قال ماتت نفسي وكان عمري خمسة سنين فقلت لربا
في سبب رياضتك في آخر عمرك وتشديدك على نفسك بترك راحتك وحقاقتك
وتجديدك على نفسك ففقال يا بني الدين ان النفس مكاره وغرارة وبها
صيل صبيته وضع ضغينة وانا اخاف ان ترفع راسها وتغفل مرادها في
لاول ان يكون العبد مشغولا بالرياضة يحل الدوام حتى يلقى ربه بالرياضة وقال
قدس سره وكان عمري سبعة سنين وان اصلي صلو الصبح اذ قرأ فيها سورة
الكهف واليكى فقد نجى الله على حتى طاش عبق ثم رجع اليه فعند ذلك بتف
له يا تف باجلال الدين اني جعلتك في مقام الملك هذه فلما اطلب بعد
اليوم منك المجاهدة ففعلت العناية سبوت شجرة الشكر وانا الان

البحر تاري شدة دل و جهان در شهود تاسر شد بمن روي نمود
را هوياي صعب بايان بر دام ره بر اهل خوش اسان که دام
ومن رياضاته قدس سره بترك المنعم وشهر الليالي والايام ماقاله محمد
الحاد اني لازمت خدمت مولانا اربعين سنة وما ريت في خلوة فاشا
ولا وسادة وما ريت في ليلة وضع فيها جنبه على الارض لا بالاسراف
ولا اللثوم وكان له ام السرور في العبادات وقيل انه قدس سره كان مع
اصحابه مستغفلا بالسمع وسائر العبادات ولم يناموا عشرة ايام لا بال
ولا بالانهد حتى ضعف اصحابه بترك النوم وقد عرف قدس سره ضعفه
بترك النوم وانهم انما تركوا النوم لادب عنده فاشفق عليهم واسند ظهره
الى الحائط ونصب ركبته ووضع راسه عليهم وقال لاصحابي انما موافقنا هو
قام واشتغل بالصلوة الى الصباح واشد عنده ذلك قطعة

بم حقت من دل شده راغب نبرد همه شب در بر من بر غلک استر شوم
خوايم از دیده جفا رفت که هرگز نايده خواب من از ذوق تو بنو سید و بمرود
ومن رياضاته قدس سره بالجمع والعطش وصوم الوصال ما نقل ان قدس
سره كان في وقت صباه ولا يفطر الا في ثلثة ايام مرة ثم في اربعة
ايام مرة ثم سبعة ايام مرة فمكة كان يفطر في اربعين يوما مرة وكان يصوم
بعضا من ايامه في بعض السنين وفي اكثرها لم يفطر في رمضان اليوم
العبد وكان قدس سره عند اجتماعه مع شمس الدين البهري قدس سره
سرده في المرة الثانية عند رجوع الشمس من الشام دخل معه الخلوة ولم
يفطر ستة اشهر وقال قدس سره لقد كان اربعون سنة ما ياتطعمه
معه بالليل اصلا ثم قاها بها الدين لما سئلوا عن صديق مولانا ما هي قل
لهم طريقتي ترك الاكل والجمع وقيل انه قدس سره كان مشغولا بالسمع
سبعة ايام ولم يفطر فيها بشي فلما عن السماع اني اليه بعض اصحابه بطعام

ووضع بين يديه فنظر الى الطعام وقال يا نفسي سمعي كلام الله واصبري
 على الجوع ولا تأكل من هذا الطعام والا ياكلت الطعام في الحقيقة وما اكل
 منه وقال الجوع الجوع ثم قال كثره يكبر ازان فاكل نور
 خاك ريزي برسر نان تنور ثم شرع الى السجدة ومن مجاهداته
 قدس سره ما نقل انه في شدة الشتاء وكثرة البرد كان يصلي في سطح المدرسه
 بالليل الى الصباح وكان خفاها يلتزقان على رجليه من شدة البرد فلما كان
 الخادم يجدهما عن رجليه يتقطع جده قد ميه المباركتين ويسفقا اعتبارهما ليل
 عنهما الدقاق وكان اصحابه يبكون عليه وهو يقول متابعه الحب الى الجيبين واجبة
 لان جيبتي اصله اوليه وسلم كان يصلي في اطول الليل حتى تومت قدما
 الشريعتان شكر الله نعم الله لا الطلب المغفرة لان الله تعالى غفر له ما تقدم وما تأخر
 ونقل ايضا ان قدس سره كان يصلي في ليلة الشتاء في صحن المدرسه ويسجد على
 فم طول السجدة وكثرة السجدة بجملة دموعه ونفثت جبرته بدوامه بالبحر
 حتى بقي في السجدة الى الصباح فرأى اصحابه على تلك الحالة فصبوا الماء الحار
 على الخرج فذاب جلد ورفع راسه عن السجدة وكان قدس سره يستغرق
 في الصلوة ويمكث فيها ما لو توهم ان اكثره ونقل انه قدس سره ذهب
 يوم الجمعة الى مسجد القلعة فكبر بصلوة الجمعة مع الامام فغاب عن نفسه
 واستغرق في بحر الشهود ومكث في القيام الى الجمعة الثانية فزال الاركوع
 فيها وفي اليوم الاثنين اتم صلواته فلما خرج عن الصلوة ذهب الى الحمام وقل
 فيه فلما خرج عن الحمام ذهب الى المدرسه واشتغل بالسجدة ثلث ايام دليلا
 وقال قدس سره الصلوة كام المشقة لولده الصغير انها تقطع من لبنه
 ومن الاطعمه اللطيفة والمذيبة وتربيته بالتدريج حتى بعد رجوعه ان ياكل بقدر
 من كل طعام وكذلك الصلوة ان دوام العبادة على اركانها واجتهاد في كمالها
 يستفيض فيها انواع الفيوضات حتى تحصل له الفوائد العظيمة ويستفيض
 بها من الله تعالى كل حال ويرتقي في مقامات المشاهدة ثم قال ففت السجدة اقرب
 بتردان طيبة قرب جان شد سجدة ايدان عافية كمرر هي خواهي ازين سجن خرمينقة

سر ملكش

سر ملكش ازده است والسجد واقرب ومن مجاهدات قدس سره بالسجدة
 لاكتساب الجاهات ما نقل ان الشيخ نور الدين دعا له لويله عثمان فاجاب
 دعوته وذهب الى بيته وشرع في السجدة حتى بقي مستغرقا في سبعة عشر يوما
 وما اكل وما شرب وتعمل عملا غير السجدة وفي يوم السابع عشر طلب طعاما وشيئا
 في الاكل حتى اكل جميع ما اتوا اليه من الطعام ونجى من ذلك فكشف تعبه
 وقال ان اهل بيته مثل عصى موسى عليه السلام لا يأكلون ولا يشربون في حاله وفي
 حاله يملكون بنفس واحد سحر اثني عشر الف حارس ثم سرح الى السجدة واستغرق
 فيه اياما كثيرة وقال مولاهما الدين البحراني ذهب مع مولانا قدس سره لا
 فاجبه في بلدة القين ومكث فيها عشرة ايام ولم يخرج عن الخوض لم يفسد
 بشئ اصلا فلما خرج عن الخوض الى اليد واحد من الاثراك بفصيلة ليل
 فامر ان يدفوا الثوم ويحطوا فيها ففعلوا ذلك واكل جميع ذلك الدين ثم اشتغل
 بالسجدة اربعين يوما وما افطر بشئ في تلك المدة ومن مجاهداته قدس سره
 الغزير بالمشاهدة ما نقل انه ذهب الى الحمام ودخل خزانة الماء وقعد فيها ثلثة ايام
 ثم ذهب عنده حمام الدين الجبلي وترجمه من ان يخرج منها رافقهم الدين
 ان جسمه الشريف صار في غاية الضعف والبطالة والنفس منه ان ياكل منه فقال
 يا سيدي اجسمك الشريف ضعف وجوئك ان تناولوا من هذا الطعام فقال
 قدس سره ان جيل الطور ترزخرج بنظرة جمال الملك المنفال فصار وكا فكيف
 لم ترزخرج جسدي السكين بشمس تجليات اجلال سبعة عشر مرة في ثلثة ايام ثم لم
 يفر بشئ واشتغل بالسجدة سبعة ايام ونقل ايضا انه قدس سره دخل حوض
 المدرسه في ايام الشتاء وجلس تحت ميزاب الحوض ثلثة ايام ولما ساء ولم يقدر
 احد ان يقول له في ذلك شيئا وفي اخر الامر اسبحوا له بها فقال له يا سيدي
 ان الماء بارد وفي هذا اليوم بصر الانس اضاف ان يفرجكم فقال قدس سره سرده
 انرا انه مر انرا بغيره مر بالبرق ام لا لرجاله ان ثم خرج عن الحوض واشتغل بالسجدة
 السجدة ايام وتكلم فيه بالاشعار البديعة والخرليات البليغة فوجد
 كانت رياضاته قدس سره حجابا هذه بحرق العادات والكراة وكان يعطى

كل وقت حقه من الطاعة بالارادات الالهية وكان في بعض الاوقات يشتغل
 بالصلوة وفي بعض الاوقات بالسمع وفي بعض الاوقات بالمشاهدة وغير ذلك
 من انواع التقرب والتعبد ما كان يحل عن التقرب الى الله تعالى به كان الفصل
 الثالث في نصيحة مولانا قدس سره الخزي لا ولاده واجباته بالطاعة وترك
 مخالفت الشريعة ومن نصيحت قدس سره ما نقل انه قال لسلطان بهاء الدين
 هل تعرف قل هو الله احد قال بلى قال اقرأها فقرأ ثم قال قال في هذه السورة
 ليس له ولد وليس له اب ولا ام ولا شريك ولا شبيه له فربك ان يكون رجال ان
 ليس لهم نسبة الى ما سواك ان فلا تكلم على نسبك ولا تغفل ان ابن مولانا فكل
 في العباد لان النسب لا يرفعك الى الدرجات الاخرية قال تعالى في التواتر
 انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وبقدر طاعتك اجرتك في الدنيا
 واشتغل بالطاعة فبكي اصحاب بهذه النصيحة فقالوا ان لم ينتفع بكم
 اولادكم في الاخرة فكيف نصير عاقبتهم امورنا في الاخرة فقال لا تقصروا
 رجاءكم ولا تسبوا عني لاني اوصيكم بالمعروفات في الدنيا والآخرة في الاخرة
 باذن الله تعالى لكن انما نصحت الولد بهذه النصيحة لئلا يكون كاهل او راكع
 وعاطل في الطاعة لانه لا يتخذ الكاهل وليا ومن نصيحة لاصحابه
 انه قال لهم اذ انتم اليكم احد احد بان فلان ذكر في حقكم كذا وكذا فاعلموا ان
 تأولوا كلامه الى سبعة تأويلات فلما لم يقبل كلامه الف ويل يوجب من الوجه
 فقل له انه اعرف من ابراهيم كلامه فحينئذ لا يتقصوا الا احد ولا تكلموا بغيره
 لان من طلب اقامته في غيب فقد بقي بلا اخ ثم قال يا رايته است جازا رايته
 في دفع ايته الى جان دم مرن ومن نصيحة قدس سره لاصحابه عليكم بالصيام
 فانه من مفاتيح القيوب وعليكم بالجمع فانه سحاب الحكمة وضياء القلب
 وباب العبودية وذريعة الاخلاص ومزينة اليقين وقال لهم اكثر من
 الصلوة النافلة بالدليل والتمسك حتى يحصل لكم جميع المرادات في الدنيا والآخرة
 ثم قال لجميع الطيبة والوحوش لا يصاد من الصيادون الا بترك الصلوة فقد يقع فيها
 المحصنة بهن ثم قال لكل طير يطير على سطح بيت تارك الصلوة فقد يقع فيها

فصل الثالث

نصائح نصائح

نصائح نصائح

الصبا دين

166 الصبا دين البتة ثم قال ان الصلوة المفروضة بجموع المسلمين من
 العوام والخواص فمن كان مسلما لا يترك منها شيئا لكن التبت لمن كان يطيق التقرب
 الخاص الى الله تعالى فلا بد ان لا يترك التواضع والافتقار من نصائح قدس سره
 سلطان له وله قدس سره انه قال يا بهاء الدين اترى ان اربك الحق سبحانه وتعالى
 قال نعم قال بشرط انك تقسم ساعات الايام الى اربع عشرين ساعة وتصرف
 منها اثنين وعشرين ساعة لاهل بيتك من الاكل والشرب والنوم وغير ذلك من
 العادات وتصرف الساعتين منها في العبادة ربك بتمام الجهد والاجتهاد ثم بعد
 ايام تصرف عشرين ساعة لاهل بيتك وتصرف اربع ساعات لخدمته مولانا فربك
 ترقى في العبادة والمراقبة وتصرف الساعتين الاربع والعشرين بالزيادة و
 التقصير لخدمته مولانا ولما نكث له ان تصرف عشرين ساعة لخدمته مولانا
 واربع ساعات لمها نكث فحينئذ لا تغفل عن ان في العبودية وتكون دائم
 المحضور والمراقبة وتفضل بروحانيتك الى الله تعالى وتطلق عن قيودات
 الطبيعة السفلى فتكون واصلا الى المقصود كما قال تعالى لموسى عليه السلام
 كن لي كالرعية اكون لك كاتريه ومن نصيحة قدس سره ما نقل ان شابا سببا
 آخر وقال له اضر ان تبني سببا واحدا اسمع مني الف سبب ففني ذلك الحين جاء
 مولانا عندهما فقال لا يا ايها الشاب فقال سببي بتمني لا اسمع سببا واحدا مني
 فلما كان كلام الشريف لاصلاح ما بينهما ولم يكن محض الدعوى اثر في صاحبه
 انما هو وقفا على قدس سره واما ما نصيحة لايدي ومن نصيحة قدس سره انه قال
 ان في طريق الجنة مشق كثيرة فمن اراد ان يسلك طريق الجنة فلا بد ان يحمل ثقل
 المشاق ويصبر عليها الا ترى ان احد اذا اراد ان يحصل المال والملك في الدنيا الثانية
 ولم يرف ولم يتعب ولم يحمل مشقة ترك النوم وترك الراحة بل يحصل المال والثروة
 فكل ذلك من اراد ان يدخل الجنة ويبعد عن النار فلا بد ان يترك الاكل والشرب والنوم
 وترك الراحة وان لا يعطى مرادات النفس حتى يدخل الجنة وينال لقاء الحق سبحانه
 وتعالى ثم قال عجبنا لك كيف بنام كل تهم على المحب حرام ومن نصيحة قدس سره الخزي
 شمس بن اللطفي انه قال انه مولانا قدس سره انه اجبك بحجة رائدة لكن فيك

الاول ثم ارتاض بنوع الرضا وجاهد بأكبر الجاهدين ثم قال لها مثل ما قال لها
 الاول واجابة النفس مثل جواب الاول في الاخر الامر قبل الطعام والشراب استقر
 بالصيام وتاديب آداب المشايخ الكرام حتى بلغ سلوكه الى النهاية ثم سئل كيف يظفر
 انا ومن انت اجابة نقه حينئذ بانني فاني وانت انت فلا بد لكم باصحابي ان
 لا تخطئ النفس الى بنية راحة ولا تعرفها صدفة ولا تخيب ان النفس تظفر بها
 بغير الجوع والعطش وابهر لا يتبع للمشايع ثم قال قد يكفي لك من الذنوب
 ان يأكل الطعام قبل مجئ الاشرار ومن نصائح قدس سره ما نقله به الدين جلي
 ان حضرة مولانا قد اوندك اكتب بيده المباركة درقة واعطاه في يدي وكان
 ماكتبه فيها هذا العلم انما يحصل لك حضور القلب والصفاء في حال سكوت
 واما انت فان كنت تعرب الى الهلاك وحصل لك الغم والهم والقوة قبل
 تعرف سبب ذلك لان الحق سبحانه وتعالى مني بجلى عبده دفع الحجاب من بينه
 وواصله الى حضرة ينفعه الكلام والصحة وبصره الصحة والسكن واما ان كنت
 قبل الوصول فبكرة الكلام ينزل عن المقام ويبعد عن المرام ثم قال كلام الله من تبت
 كنسج وادخر في ان شج بيبا ويطن ان يجعل عملك ينفعه فليس كذلك انما يجعل
 العالم المنور مظلم او يصير العالم الاسع ضيقا ومجبا وكذلك كلام الله المحجب
 عن المقام الاعلى ويجب في المرتبة السفل قال هذين البيتين ينسجهم جميعا في كل زمان
 يحكي بعدهم حمد ديدنه في ثنائيا اثر باي من كبر وانشاء في حقهم ثم نصرها بى بوشيد
 وقد اوصى قدس سره لاصحابه فقال لهم لا تصاحبوا غيرا من الصفاء الظاهرة
 والزياب الكبيرة فسلوة عن القضاء الظاهرة ولنا باب الكبير فقال ان فغان
 از بار تا جنس از فغان بمنى نيك جو بيدار مهان ثم قال بعثني
 ان يفتي ان اجتمعوا والاتحاد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة
 رحمة والغوفة عذاب وقال ايضا خيروكم من الف وتالف قدس سره والاراة
 ورخصة الادار البقاء وانه سجد قدس سره فهو ابن سلطان العلماء وهو
 ابن حسين البلخي وهو ابن محمد بن مودود وهو ابن ثابت وهو ابن سبب
 وهو ابن مظهر وهو ابن حماد وهو ابن عبد عبد الرحمن وهو ابن رضي الله تعالى

بحث نصائح

ابن احمد الخطيب دهر

عنه

عنه وغرم اصبين وكان حسين الخطيب من طرفه شريفا متصلا بالنبي
 صلى الله عليه وسلم فكان مولانا شريفا الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث النب
 واما ولادته قدس سره فكانت في مدينة بلخ في سنة اربع مائة واول و قد اقام في بلخ
 ست سنين ثم هاجر مع ابي سلطان العلماء الى بلاد الروم وتوطن في قونية الحية
 و اقام فيها وكان عمره الشريف ثمانين سنة واما رحلته الى دار الاخرة
 فهو لما مرض زلزلت الارض سبعة ايام ضربت العارات وانهدمت البيوت
 فكانت الزلزلة تشتد في كل يوم فجاء الناس عنده قدس سره فقال قدس
 سره عند ذلك ان الارض المسكنة انما تطلب النعمة السنية فلذلك تتحرك فينبغي
 ان تعطى لها قال هذا الكلام سكنة الارض وان دقت الزلزلة وقد نقل
 ان الشيخ صدر الدين قدس سره وسائر المشايخ والعلماء ذهبوا الى مولانا لاجابة
 قدس سره فقال الشيخ صدر الدين شفاك الله شفاء عاجلا فهذا الرفعة درجاتكم
 وزجوا من ان صحتم لانكم روح العالمين قال له مولانا بعد السوم فليكن لكم شفا
 ان فلم بين بين العائق وبين المعشوق الا قسيما من الشعر الاجتهاد ان يخرج جوده
 و به صله نال نور النور بهذا الكلام حزن الشيخ واجتابة مزنا شديدا ففقد
 ذلك ان مولانا هذين البيتين في داني نوكة در باطن جسته همنشين در غم
 رفع آرين من منكره باي امانين دارم فقه ونقل ايضا ان قدس سره اجمع اصحابه
 وقال لهم لا تحزنوا على موتى ولا تخافوا من استغفار من هذه الدنيا الغاية وانا
 معكم من حيث الروحانية وانا افارقكم من حيث الجسمانية لان حسين المصطفى
 بعد مائة وخمسين سنة ارشد فريد الدين العطار في حاله تكونون لا تسوقون وتذكرون
 حتى ظهر لكم باي صورة كانت وانه لكم وارشدكم الى الحق لا باي ولياء انه الكبار بقوته
 في حال حاتم كما تعرفوا في حال حياتهم ونقل ان اصحاب قدس سره سئلوا ان يعان
 الخلافة اصابه في مقامه فقال قدس سره هم الدين جلي خليفتي على سجادتي
 وكرروا السورة التي قلت مرات فقال في جوابهم في كل مرة خليفتي حسام الدين وقالوا
 له لم تعين الخلافة سلطا ولد فقال هو يملوان لا يحتاج الى التعيين والتوصية
 ثم سألوه من يوم في الصلوة عليك فقال الشيخ صدر الدين القنوي ونقل ان

بحث الولادة لمولانا

٦٠٢
٦٧٤

هذه مرضة قد سره كانت سبعة ايام ولم يتكلم في ثلثة ايام اصلا ولم يقدر احد ان
 يتكلم معه وقال حاتم الدين رايت في يوم الاخر قد ظهر في الخيرة شاب حسن الوجه صالح
 المنظر قام له مولانا واستقبل ثم امر اصحابه بان يرفعوا فراشه وان يذهب في خدمته اكرام
 ذلك الشاب فقلت لمن انت وما مصلحتك فقال اني غرايميل جنت لمولانا وانظروا
 بماذا امورني فقال له مولانا ويشتر او يشتر آجان من يكت در حضرت سلطان من
 افضل ما تو مسجدي في ان شاء الله من الصابرين ثم امر اصحابه بان يملوا الطشت بالماء فملوه
 وانه اليه فوضع قدميه فيه وكان يبيل بالماء صدره الشريف وجهته المباركة فبذل
 كرموا مني وشيروا من هم مؤمنون مردن وركافري وتلخي اهد كافرست مردن وهورني
 تلك الحال حيا المنشرون وانشدوا بهذا الرباعي

وعند نشاء هذا الرباعي صرح جميع
 اصحة قد سره ويكوا فقال قد سره ان اصحابي يجيئون في هذا الجانب وشمس الدين
 تيزي بدعي في ذلك الجانب جميعا داعي انه وامتنوا به فلما بدى ان اجيب داعي الله وارجع
 الى ذلك الجانب فاجاب الدعوة وكان من السابغين الى على العلين في يوم الاحد
 وقت الغروب فاجل الاخر من ستة مائة واثنين وسبعين الحكمه الواحد القهار
 انا وانا اليد راجعون ونقل ان اختيار الدين اخرا له لا وضعا جده الشريف
 على المغفل وشرعت لفسله شرب الحاضرون ما دخلت صتي لم يقع على الارض قطره
 منه كي شرب الصحابة ما غسال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لما وضعت يدي على
 صدره الشريف وجدت حركه بركه عظيمة فشرقت شرفة عظيمة من نور اقبيا
 مني ثم وضعت وجهي على صدره وبكيت فعند ذلك مسك اذني بيده اليمنى
 صتي كاد ان يزول عني ثم سمعت من يقول الان اولي وانه لا اخذت عليهم ولا هم
 يخرجون المؤمنون المؤمنين بل ينقلون من دار الدار فلما مرض قد سره البقر نزل
 الجري في البلاد والقرى وجاء الناس من الملوك والرعابا لعيادته من البلاد والقرى
 وكنوا في قونية منتظرين صحنه قد سره فلما رجعت الى ان تقب المظننة راضية
 مرضية حضر عند جنازته جمع كثير من الملوك والامراء واصاد الناس ورجال الجا
 والعلماء

والعلماء والشايع والصبيان والنساء والنصارى واليهود وسائر الملوك
 لا يحصى عددهم واظهر كل قوم ما عندهم من الرسوم والعمادات ودفعهم المسلمون
 بالسيف والعصا فلم يبق فيه الا في اخر الامر وهو ان ذلك لمعين الدين برونه فقال
 لهم معين الدين سلموهم فاذا صار عليهم من هذه الواقعة فلما سلموهم ما لكم من المنايا
 لمولانا لانه من صالحي تقي دلي من اولياد الله تعالى فباي وجه حضرت عند خيانتكم
 وتراحمون المسلمون فالوا نحن وجدنا اطلاق نبينا وانا واصافي صلواتنا
 في هذا الرجل الكامل وكانت ذات العلية مطلع شمس الحقيقة وضياع جميع العالم
 وكان جميع الاشياء تنفيض من نشأه ونماؤه وكان لعين العاقرين ويد
 الحجابان فاي ذره لا تطلب مثل هذه الشمس الحقيقة ثم جاء نسيب فقال كان
 حضرت مولانا في الدنيا مثل الخمر فمهل من احد يستغني عن الخمر فكيف نصبر على ذره
 ولا يجتمع عليه فيبعد ذلك تركوهم على احوالهم وازله اجميع الطوائف باظهار
 رسمهم واجراء عاداتهم وبعضهم اشتغل بقراءة ما عندهم من الكتب وبعضهم
 بعضهم بانث الفصاحة وروى انه وقفت جماعة في عشرين موضعا في الطريق
 وفراة المراتب التي انشأها اهل المعارف فمن كثره فخره الرجال ونوه
 النساء وبكا الصبيان وصهريل الحصان في ذلك اليوم كانه قد قامت
 القيامة وقد اخرجوا طمارة في الصباح للدفن ولم يصلوا بالمدفن ولا
 بعد المغرب وقد انكسرت القابوت ست مرات فجددوا حادوي انه
 لما وضعت اجنانه قد سره مع المصلين تقدم الشيخ صدر الدين
 بوصيته للامامة شرف شرفه عظيمة ودفع عجم الارض ثم قام
 وشرع في الصلوة واعتمها فالتوا الشيخ صدر الدين ماذا سبب شرفك
 قال
 الاول فقال له مولانا

شعبة من المذنبية منسوبة الى العارف بالله تعالى سيد
 الشيخ محمد بن عبد العزيز الملقب بـ ^{سره} قدس سره المتوفى سنة
 ١٠١٠ هـ الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر في الطريق واجل رتبة
 كان منه وله رسائل ارسلها اليه ليرثه منها رسالة روح
 القدس في مناصح النفس وقال في ادله من السبب الضيق
 انما هو التفتيق المأمور بالفتح لا خوانه والمختار عليه
 في ذلك دون اهل زمانه محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي
 المحتج ونفع الله تعالى الى وليه في الله واخيه الركن
 الوثيق محمد بن عبد العزيز بن ابي بكر القرشي الملقب بـ
 نوريل تونس ابقاه الله تعالى محفوظا وبكون الصون
 والرعاية محفوظا سلام عليك ورحمة الله وبركاته
 اما بعد فاني احب اليك الله لا اله الا هو الخ وهي
 رسالة جلييلة ينبغي مطالعتها لكل سالك في الطريق
 اتي طرق كانت ولولا الاصلاح بطولها لا ملينها بها
 وهي مقدار خمس كراهيس او اكثر وكان كتبها من مكة
 حرسها الله في شهر ربيع الاول سنة ستماية ودارها
 بها الشيخ النوسي في السبيل واني اراد بها باله الباقى
 في الشرف جزة الى الشيخ جلال الدين المكي وخذها كما قال
 في كتابه نور الكهف وليس الخرفة من الشيخ شمس الدين محمد
 ابن نور الدين عياض المكي في المقتضى كالبسها من الشيخ

ابى الفتح فتح الدين محمد بن خليل الملقب بـ ^{سره} كالبسها
 من الشيخ صلاح الدين محمد الغوي الملقب بـ كالبسها من
 الشيخ الصالح العارف جمال الدين بن ابي الفضل عبد الله
 كالبسها من والده ابي الفضل كالبسها من والده الشيخ
 من والده ابي العباس مشقة ابن احمد بن نجم الدين
 بن ابي القاسم الخليلي الاصول كالبسها من الشيخ
 ابي محمد عبد الوهاب السكندري كالبسها من الشيخ ابي
 علي الحسن الزبيدي كالبسها من الشيخ عبد الله المودف
 بابن عبد الله كالبسها من الشيخ الصالح الخاشع النابك
 انك المسك سيمى محمد بن عبد العزيز المهدوي
 كالبسها من سيمى ابي مدين المغربي قدس سره ارواحهم

المهمه

شعبة من المذنبية ايضا منسوبة الى الشيخ العارف
 بالله تعالى سيمى السيد ابي الحسن علي بن ميمون المغربي
 الفاسي الادريسي الحسن قدس سره بشهري نسبة الى
 الامام ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
 كما ذكر في رسالة الاخوان هكذا علي بن ميمون بن ابي
 ابن علي بن ميمون بن ابي بكر بن يوسف بن اسمعيل ابن
 ابي بكر بن علي الله بن هيون بن سليمان بن يحيى بن
 نصر بن يوسف بن عبد الحميد بن بلال بن وارزوق ابن
 وسكو بن عرب بن هلال بن محمد بن ادريس بن عبد الله

ابن الحسن المشفي بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضى الله عنهم المرفي المشفي بن ابي طالب كرم الله وجهه
احمد الشيرازي بطاش كوبر علي زاح في الشفايق النعمانية انه تولى بلاد
عنه الشيخ ابن عرفة والشيخ الساسي ثم دخل القاهرة وحج ثم دخل بلاد الشام
وان كثير من الناس معه ثم تولى بلاد مصر ثم رجع الى بلاد الشام سنة ثمان
بها في **سنة ٩١٧** وله مقامات عالية واحمد الله عليه وكان من التقوى
عليه جانب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه انه قال لو اني باريت
خان بن عثمان لا اعامله الا بالسنة وكان لا يقوم للزاريين ولا يقوم
له واذا جاء اهل العلم يقرش له جلد شاة عظيمة له وكان قولا باكي لا يخاف
في الله تعالى لومة لائم وكان له غضب شديد اذا رأى في المريد من مثله
يضرهم بالعصا حتى انه كسر يضرب به عظيم بعضا منهم وكان لا يقبل الوظيفة
ولا عهد الا من الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم مقدر
عشرين نفسا من المريدين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحصى هذا
المختصر قد اريها قدس سره انتهى وقال رضي الله عنه في رساله الاخوان
في الفضل الاول من رجاء عن حاله ان من اعظم نعم الله علي ان علمني كتابه
العزيز قبل البلوغ وقرأت في ذلك الزمان نظم الشيخ اخرازمي رحمه الله
في اسم القرآن وضبطه حفظا وحفظ نظم الشيخ ابي الحسن علي بن ابي
في قرائته ورش وقالوني عن الامام نافع رضي الله عنهم وحفظت اخرازمي
في النحو وحفظت نظم الشيخ ابي مفرج في معرفة صاحب السنة وغيره كما
سمعت معلوم هذه الاشياء كلها حفظتها كما ام القرآن في ذلك الزمان
وصورتها على الشيخ ثم بعد البلوغ من علي بحفظ رساله الشيخ ابي محمد بن ابي
زيد

وقف النجاشي

زيد رحمه الله وصورتها على الشيخ ثم قرأت نظم الشيخ ابي
اسحاق التلمساني في الفرائض وحفظته وصورتها على الشيخ
واشتغلت في مبادئ علم الحجة والفرائض حتى حصلت معرفة
المناسخات وقسمه التركات والافرار والانكار والوصية و
التدبير والصالح والخشب وسائر ابواب فقه الحساب والفرائض
وكنت احفظ هذه الكتب المذكورة كلها كما ام القرآن شكر الله
وانما بن عشرين سنة ولم ازل يلا دغمارا التي نشأت فيها ولم
ادخل مدينة قطابل في قبايل عمرها الله بفضله وكرمه ووقاها
من شره وعدله ثم بعد هذا الحق الله عندي ان توجه الى مدينة
فارس كلها الله بحفظ عينه التي لاتام والبقايا دار علم وعمل الى يوم
القيام فان الله يدخولي اليها في عشرة السبعين وثم انما
لا ادرى في السادسة او في السابعة من العقد المذكور وانما ازل
حافظا لما ذكر من الكتب ومديما على قسم رساله ابن ابي زيد عز وجل
ظفر قبلي كل ليلة وكذلك التلمانية ورسالة الكتب المذكورة
لم يذهب لي منها شيء فلما اتيت فارس وجدتها روضه من روض
الجنة وذلك على اول ايام المهرجاني الشيخ بن ابي زكريا الوطاسي
رحمه الله وبارك في نية وكان في ذلك الزمان الرجال الافاضل
من العلماء فقهاء وقراء فاما الفرافا شيخ الاستاذ ابو عبد الله
الصغير وتلامذته الاستاذ المصيدي والاستاذ ابو يغريب والاشا
المجاصي والشيخ الولي الاستاذ ابو الفرج الطنجي والاستاذ الهبطي
والاستاذ الزاجني والخواط والدقون والبريدعي هؤلاء كلهم

غمار

وجدتهم حين انيت الى طلب العلم بفاس سادات كل واحد منهم
فوق بعض طريقتهم ذلك على حسب قسمة الله بين خلقه وسنهم
فوق سني وافضل ممن هو افضل مني وعند الاستاذ في مجلس
التعليم عدد كثير من ابناء دة في سني ودون سني اذ اذكر لهم
وانا ذكرت ابناء دة الذي اجاز بهم الشيخ وكل واحد منهم قائم على
حاله معلم في خاصيته واما الفقهاء فبعضهم جمع بين علم الفقه وعلم
القراءة وبعضهم فقها ودون قرات فاما الفقهاء القراء فافغني ابن
ما و اسر و الرموي وابن غازي بمدينته مكناسة وسعيد المكناسي
والهبطي المذكور واما الفقهاء فالوري باجل والوري وموسى
العربي والمجدي وابن علال القاضي والكزيتي والزقاق وابن
ابن جمعة ومحمد بن ابراهيم وابن العقدة الاغازاوي هؤلاء كلهم
سادات معلون ودونهم في المقام والسن عدد كثير ولم اذكر
هنا الا المشاهير في ذلك الزمان من الفقهاء والقراء وانا اذ ذكرت
لا استطيع الكلام مع واحد ممن ذكر في مسئلة من المسائل كان
من دونهم في العلم والسن ولا استطيع الكلام معه ثم من الله
عليهم بمجاورتهم والتزود اليهم على الدوام مدة نحو من سبعة
اعوام او يقرب والله اعلم فكنت احضر مجلس الاستاذ الصغير المذكور
في مدرسة مصباح في التفسير والالفية وجزر سطر حسبما هو معلوم
في اصطلاحهم ومجلسه وفي قراءة البري والحراري والضبط و
مجلس الشيخ ابن الفرج الطنجي في البري ومجلس المصمدي في الالفية
والجرومية وجودت سلكه على سيدي الشيخ ابن الفرج المذكور

بقائه

بقانون ابو بورش وقانون الشك وجودت باللوح على
ابن العباس سيدي الاستاذ احمد الزاجني المذكور قبل وفات عليه
في علم الوقت وعلى ابن القاسم رضى الله عنه وعلى سيدي ابن الفرج
بذلك في ذلك الوقت ثم شرعت في درس المدونة باللوح فاول
من استفتحت عليه والله اعلم الزقاق رحمه الله ثم انتقلت
الى ابن عبد الله بن ابي جمعة المذكور قبل ثم انتقلت الى الشيخ عبد
ولا زمته كثيرا والله اعلم في وصلت بالدرس المدونة باللوح
الى النصف وحتمت النصف الاخر في الكتاب والله اعلم ولا زمت
مجلسه في الموطأ وكنت قاربه وكذلك مجلس المدونة والرسالة
والعدة مدة من الزمان الى ان من على بمغاني الرسالة في ذلك
الوقت حتى كنت احسها بقلبي كالحس الاشياء الحسية والله اعلم
ولا زمت مجلس العشوشي في علم الحساب طائفة وكنت
مجلسه في السورث بعد ثم انتقلت ولا زمت مجلس ابي عبد الله
المكناسي في محشوي قاضي الجماعة الآن بفاس قبل ان يتولى
القضا في فم بعض المحوفي وتخلص ابن البناء الى ان فتح لي في ذلك
ما لم يفتح فيه على كثير من ابناء جنسي وقرأت عليه في علم التوابع
وشي من العدة في الحديث وقرأت على غيره المقالات لابن
البناء وعليه وقرأت على غيره اخصار وقرأت عليه والله اعلم
نظم ابن الياسمين في الجبر المذكور والمقابلة ودرست الفينة
ابن مالك على بعض اصحاب الاستاذ الصغير المذكور وقرأت على ابي
عبد الله محمد بن ابراهيم المذكور التوابع للفشتاني وقرأت عليه

السيد لابن اسحاق وحضرت غومرة مجلس بن الحقدة في
 تلخيص ابن البناء وقرأت عليه في التعميل منسراج الطالب في تعديل
 الكواكب السبعة لابن البناء وحصلت ذلك على ما ينبغي وحضرت
 مجلس المفتي لاواسي المذكور قبل في البرهانية في التوحيد الى غير ذلك
 مما حضرت فيه بتخليط بخط نفسي وكنت مولعا بالتسخين فسمعت
 في علم الفقه وفي علم الفريض والكتاب كذا وفي علم المنطق وفي علم الشر
 والقوا في اما وشرها وفي علم التوحيد كذا كذا اما وشرها وفي علم الهيئة
 وفي علم الوقت والتعميل والطلسا وعلم الاوقاف وشر الحرف
 والبسط والكسرة وحضرت في شئ من كتب اليوناني ونسختها
 وغير هذا كالمساحة وتجارب الفرس الى غير ذلك مما اسئل الله
 الله بفضله ان يتوب علي منه اعني مما هو من العلوم مما عليه
 واما ما هو حرام فاشكر الله ما اعلم اعرف فيه في اجتهاد في المطالعة
 والدرس والمحقق والمكابدة ليللا ونهارا وقال رضي الله عنه بها
 ايضا لما اردت ان اطلب على طريق الاخرة وانا بالمغرب
 الاقصى سيما تقدم ذكره وقد كان قبل ذلك قال لبعض
 الفضلاء حاكيا عن بعض الفقهاء لولا المراتي ما عرفت ربي
 ثم بعد هذا التقي الله عندي ان اطلب على المراتي ولا اعرف كيف
 يكون لاسما ولا عينا ولا صفة وذلك لان المراتي الترتيبية على
 مقتضى الطريقة المحمدية شئ معدوم من المغرب الاقصا منذ زمان
 ومن الدليل على ذلك قول الشيخ ابراهيم التازي الوهراني الصريح
 قد سئله روجه في بعض منظوماته وختم يده في نقيا لكامل

له خيرة في العلم والحلم والكمال هو السمر والاكرم والكمال
 اراد وصولا او بغايل اما ان وقد علم ان من شيوخه بقطر
 واضرهم شيخي ومعظم اجلاتي فقد قال له لم يبق شيخي بغربنا
 وذا منك اعوام خلون واهلك يشد الي اهل الكمال كشد
 عليه من الله الرضا ما تلاتا قال وشيخ التازي السيد الجليل الشيخ
 ابو عبد الله محمد الهواري الوهراني الصريح رحمه الله ونفع به وذكره
 من لقيته من اهل الفضل والصلاح بالمغرب الاوسط في عمل قلبي
 وهو الشيخ ابو جليل زيان الغريبي رحمه الله انه لقي الشيخ التازي
 قبل زمان وكان اخيرا ان الشيخ زيان نقل عن الشيخ التازي
 او عن بعض اصحابه ان الشيخ الهواري مثل عن قوله لم يبق شيخي
 بغربنا فقال مجيبا يا مسكين ما بقي من يربا ولا سيما الشيخ شيخي
 حتى يكون له مربا وهو التلميذ سمعت هذا من الشيخ زيان المذكور
 والله اعلم سنة اصد وتسعين وثمان مائة وهو اذ ذاك في سن
 الستين على مقتضى النظر ولم اتحقق ذلك منه بالسؤال له ولا
 لغيره واستغفر الله من كل خطأ هذا وغيره فحصل الامر لي
 ان الطريق المحمدية في زماننا هذا شئ اعز من كل عزيز وطالبها افر
 من كل طالب ولما اذن الله لي بالتوجه الى المشرق طالبا على
 المراتي في السنة المورخ بها في صدر الكلام ما حضرت من مدينة
 فاس حتى سالت عن المغرب الاقصا من البحر المحيط ومن بلاد
 المصامدة الى فاس فما اشرت بشئ ثم خرجت مستحضرا
 عن كل من اسمع خبره وانتشر صيته من المتكسبين بين الفقهاء
 بالمشيخة من فاس الى مدينة تاورز من عمل افر بيقية وبلاد جريد

بينا وشمالا الى شمالا وجنوبا ورايت خددا كثيرا وبعضهم
فوق بعض في نصيب ولم ارمز ارضاه شيئا لعدم معرفتهم باصلاح
ظاهر الشرح الى ان بلغت الى بلاد نفزاوة شرقي مدينة تونس المذكور
نحو من يوم وبقي بيني وبين البلد الذي فيه سيد الشيخ رضوان
عنه نحو من ثمانية عشر ميلا ولم اسمع به الا بعد زمان وكنت اسمع
باضمار غيره من اهل البدع والضلال على مسيرة شهر وشهرين
او مثل هذا والله اعلم فلما ايتهم ما وجد شيئا يرضي به عاقل الى ان
اينت الشيخ العارف بالله اذني الله الحق حقا ورايت التحقن بالكفا
والسنة واصلاح الشرح العزيز ظاهرا وباطنا حالاً ومقالاً فمن الله
على والتممت عشرة مدة من اربعة اشهر في حال التريفة ثم عرض
عارض سماوي منعني من التزام التريفة فظننت ان ذلك من فساد
المزاج فاذا نلت بالرحلة الى مدينة تونس وهي شمالا في بلاد نفزاوة
على ساحل البحر على نحو من مسيرة خمسة ايام والله اعلم لانه اذا
تيسر لي فشا الله يسفر من هناك في البحر ونزلت ببيروت
الشام ثم الى دمشق ثم القدس ثم الى مكة والمدينة شرفها الله ثم رجعت
الى بلاد بن عثمان فنزلت بمدينة بركة وانا في هذا كله اسئل من يقته
ينتسب الى الفقر على مثل ما رايت عند استاذي حتى شئت بعض من
لقبته بجبل عرقات من اهل اليمن كذلك لقبت واهل نجد ومارايت
ولا سمعت شيئا فلم يؤذن لي بالرجوع الى المغرب بل اذن الله
بالكلام في الطريق بهمة استاذي بمدينة حماء من بلاد الشام
خمس بعد تسع مائة ثم بعد بمدينة بركة المذكورة في السنة السابعة
والله اعلم من غير طمع في ذلك غير ان العناية السابقة عمت بهمة شني

و قد

174 وقعت هناك رعا على النفي الى ان انتشر صيته الطريق بين التكية
مشرقا ومغربا وشمالا وجنوبا الى ان ورد على هناك اقوام من
المغرب الاقصا والادنا ومصر والشام واليمن والهند والعراقين
لا يحصى عددهم الا الله تعالى وما قدرت اجد رجلا واحدا صادقا
من عانة الف رجل والى اهلهم جبر على هذا فصار لي المعرفة بقلته
حاملها وطالبها بالخال وليس الخبر كالعيان فاما حاملوها في
وقتنا هذا في جميع البلاد التي اعرفها من المغرب الى المشرق فشي
المذكور واضوانه اولاد الشيخ المذكور في السند قبل وهم الشيخ
ابو عبد الله محمد عرفة واخوته الاشقا اولاد الشيخ ابي العباس محمد
الشافعي المذكور لصليبه رضوانه عنهم وما درى توابعهم بل منهم
احد ورث شيئا ام لا فهم الآن اهل الطريق المحمدية بالقبور وان
واستاذي بنفزاوة والقبور وان بين نفزاوة وتونس وهي
الى تونس قرب وكان اجتماعي مع شيخ وانه اعلم في اول صمادي
الافرة سنة اثنين وتسع مائة وفي هذا الشهر خرجت من فاس
سنة احدى وتسع مائة ولقد سمعت منه حين ارخلت عنه وهو
يقول الطريق المحمدية في وقتنا هذا ليست تحت قبة السماء
الابدار القبور وان اشارة الى اخوانه اولاد الشيخ المذكورين
وكنت اتوهم بعد ما رايت من رأيت من اهل الافاق المذكورين
ان يكون في الهند فان انتقالها الى الشيخ الشافعي من الشيخ
الهند كما تقدم في السند حتى دخل على مدينة بركة رجل ساج
من بلاد عراق البحر اضر به انه ساح بلاد الهند وعراق البحر

الاقصا والادنا وبلاد العرب الشام وغيره وبلاد المغرب الاقصا
والادنا وزعم انه يطلب على طريق الاخرة فما وجدته شمس رابعة الطريق
المحدي وصدفته في كونه دخل بلاد المغرب الاقصا والادنا باخباره
فيما اخبر فيها من المدن والمناهل فعند ذلك تذكرت مقالة شيخني
رضي الله عنه وهي صحيحة وانما ذكرت هذا وان كان مستغنا عنه فاني
وتسليته لمن يكون في المقام الذي كنت انا فيه قبل ان يمن الله علي
استاذي فاني كنت اقول لعظيم جهلي بهذه الشعة لا ادري هل يعني
علي وجه الارض من خلق باخلا في ديننا او باخلا في من كنت اراحوهم
واقوالهم في كتب القوم لما كنت اطالع كتبهم وشعائل النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقبضني الله بغضله حتى رايت اخلاق ديننا المكتوبة
في الكتب بالبيان مشاهدة في شيخني شكر الله فليعلم من كان مثلي
قبل ان يمن الله علي اني كنت مثله قال تعالى كذالك كنتم من قبل ثم الله
عليكم وقاروا ما ينهت ربك فحدث فيما طالع هذا حدثك بنعمة
فكن مثلي تكن مثلي واصبر مني ولا يتسوا من روح الله انه لا يبس
من روح الله الا القوم الكافرون قلت وشيخنا المشايخ عليه ما ذكر
في ديباجة الرسالة هو الشيخ العارف بالله ابو العباس احمد بن محمد
النباسي التونسي وشيخنا الشيخ ابو العباس احمد بن مخلوق الشاذلي
القيرواني وشيخنا الشيخ عبد الوهاب الهندكي وهو اخذ عن علي بن موسى
السدراني وعن ابي محمد عبد الله المودودي وعن ابي يعقوب يوسف
بن خلف الكوفي القيسي وهذا النسخة اخذها عن القطب الكبير ابي
مهد بن شعيب المغربي الاشجعي وقال الشيخ العلامة ابو الجود

الحلي

الحلي العلواني في كتابه بهجة السرور وروضة الانس والحبور 175
اعلم وفقك الله لما يحب ابن الشيخ علوان رضي الله عنه اخذ الطريقة
المحمدية عن شيخنا الشيخ علي بن ميمون عن ابي العباس احمد التبركي
عن الشيخ احمد الشافعي الهندكي القرواني عن ابي الحسن علي المجوب
عن الشيخ عبد الرحمن البنا عن ابي حفص عمر البوتيجي عن ابي العباس
الملثم عن محمد الصفي عن الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم واعلم
ان سلوك هذه الطريقة مبنية على الشكوى عن الخواطر وتكلم
الشيخ علي ذلك الخاطر ويرفعه الى ان ينقطع عن المرید وقد صرح
بذلك رضي الله عنه في رسالة الاخوان وقال ومعنى اهل الطريقة
المحدي الى الدعوى الى الله على بصيرة قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا
الي على بصيرة والبصيرة هو الامر الذي جاء به عليه الصلاة والسلام من
التعليم خلق الله وذلك سنة وكلام ربه وكل ذلك وصحة فمن المعلوم
انه صلى الله عليه وسلم ما علم احد الا بتدريس ولا بمطالعة في كتاب ولا بخلة
ولا بتلقين الاسم لا في خلوة ولا في غيرها وانما كان يعلم اصحابه
بالكتاب والسنة فكان اصحابه يشلون على ما وصيهم عليهم من امرهم
ودنياهم وبجسهم وذلك الجواب هو عين التعليم فمن قائل يقول
في نفسي كذا او تخدني نفسي بكذا من ذلك ما في الصحيح من طريق ابي
هريرة رضي الله عنه ان اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا نجد في
الفسنا ما يتعاطى احدنا ان يتكلم به فقال او قد وجدتموه فقالوا
نعم قال ذلك صريح الايمان وفي حديث اخر في الصحيح ان رجلا اتى الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اني احدث نفسي
بشيء لان الكون صمته اصب لي من ان اتكلم به فقال له صلى الله عليه
وسلم اخذته الذي رداه الى نوسوسه فكل تربية علينا لا صحاب
على هذه الصفة سؤال وجواب فاسألنا عن خاطر خطر في النفس
وهذا هو الاصل في التربية باحواط ولا ينكرها الا جاهل بالكتاب والسنة
اما السنة فمذا ان احدثنا في غيرهما واما الكتاب فكل ما فيه من خطا
المشركين لرسلهم في القصص والكفار والمنا فقين لبينا في
خواطر شيطانية وخطاب الرسل لهم خواطر رصانية فانظر على اربعة
اقام رصاني ومكبي ونفاني وشيطاني وهذا يعرف اربابه وهم
اهل الطريق المحمدية وهي اصل الطرق كلها قال بعضهم الطرق الى الله
على قدر اننا سألنا في معنى ذلك الاشياء الموجودة كلها ادلة صالحة
الى معرفة الله قال تعالى في بعض كلامه القديم كنت كذا الم اعرف فاجبت
ان اعرف فخلقت الخلق ففترت لهم في عفو في تعرف بعبادته
في جميع ما خلق وتلك التعريفات هي الطرق الموصلة لمعرفة وهي الموار
ومعنى ان الطريق المحمدية هي اصل الطرق اعني طرق اهل الدعوة الى الله
وهم العارفون بالله منهم اهل الخلوة واهل الاسما ومولا كلام مقدم
دون مقام اهل الطريق المحمدية فابر الطرق معتبة من الطريق المحمدية
بما هو الحق الذي لا يشك فيه عاقل فلهي الاصل وغيرها فروع
منها والمحققون من هذا الصنف ايضا في زماننا هذا اقل من القليل
ولقد رأيت عدة امن زاعمي هذا في بلاد ابن عثمان وما رأيت
منهم رجلا واحدا يعرف قواعد طريق الائمة وما رأيت الا قواما

فان صلا في الترتيب
الكلام والنية

تابعين

176 تابعين لا هو انهم تابعهم ومتبعو علمهم لغو ذبالة من شرور النفس اشر
زماننا واهل ولا رأيت في وقتنا هذا من المغرب الى المشرق رجلا يثبت
الى الفقر والحق الا وهو مركز لنفسه راض عنها فاقصر على واهمه مقيد
بقيوده نفسه واغلاها سوى من تقدم ذكرهم في تفراوة واليقظة
بالخوب في حالة افر يقية رأيت هذا بعين رأسي وقلبي والله
على ما نقول وكيل وهو حسينا ونعم الوكيل وفي الشقاين النفاية
هو الشيخ عبد الرحمن شهر بابن الصوفي يوما اجلس الشيخ علي بن
ميمون قدس سرهما وكانت طريقهم مبنية على الاشكا من الخواطر
وتكلم الشيخ على ذلك الخاطر ويرفعه الا ان يتقطع الخواطر عن المرير قال
الشيخ عبد الرحمن يوما لشيخه وكان في وانما اتصاله بحذمته فقال
يا سيدك الشيخ ان لي خاطرا قال الشيخ كلم قال الشيخ عبد الرحمن ينفني
الشیطان عن التكلم به لان في المجلس مدرسا كنت قرأت عليه نفسي
نقول اذا تكلمت هذا الخاطر نسبني ذلك المدرس بسوء الظن فيكون
فهم ذلك قال الشيخ انما المدرس وهم ثم ان العاقل بنصب بين
عنبه لا القاضي ولا المدرس ولا المغني ولا السلطان الا الله تعالى
نواله هذا كلامه بعينه قدس سره وقال المولى المجي في خلاصته الاثر في ترجمته
الشيخ احمد بن محمد الحلي العلوي قدس سره وكيفيته شكوى الخواطر انه يوم
الجمعة صبيحة الزهراء ريعا اوراد العلوانية ويسمى بذكر الله تعالى حتى
ترفع الشمس على قدر قامت من ويجلس معون بعضهم الى ظهر
بعض ثم يترك الشيخ رأسه ويقول استغفر الله فكل واحد يقول
كذلك بمفرده ثم يشكو بعض جماعات منهم ملاح في ضميره به مثالا

احد نفسي يقبل الى طاعة الطيبة وعجرت عن دفعها وهذا يقول
 اشغلني عن عبادة الله امور العيال وهذا يقول بمعنى قول ابن
 الخارض روي قد اك عرفت ام لم تعرف وهذا يقول بمعنى قوله
 تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين وبعد الفراغ من الصلاة
 يشع لهم الخواطر واحد بعد واحد ويستطرد قلقت ففهم من كونها
 مبنية على الشكوى عن الخواطر انها شعبة من الخاطرية السابقة في باب الخاف
 المعجزة وهي طريقة عممية لكنني لم اقف على سفدها المستقلة بسيدنا الفاضل
 بل انما رأيت ما ذكرته والله اعلم ولهذه الطريقة ثلاث شعب الاول
 الدجانية وسبقت ذكرها في باب الدال الممهدة الثانية العلوية
 نسبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي علوان الحموي تلميذ الشيخ
 عبد الكريم الشهابي او اخر شعبة المسمى بانالة الطالبين وقال
 هو علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الشيخ الامام العلامة
 رحمه الله الفقيه الفقيه والاصولين واستاد الاولياء
 والعارفين الشيخ علوان الرضوي الحموي شافعي الصوفي النشأ
 سماع علي الشمس محمد بن داود الباذلي كثير من البخاري وقرأ
 عليه من اول مسلم الى انشاء كتاب الصلوة وسمع ايضا بعض التجار
 بحاه علي الشيخ نور الدين علي بن زهرة الحنبلي الحصري واخذ عن القطب
 الخفيضي وعن البرهان الساجي والبيدر حسن بن شهاب الدين شافعي
 وغيرهم من اهلها وعن ابن اسلام الحلبي وابن الناصح الطرابلسي
 والفخر عثمان الديلمي المصري وقرأ على محمود بن حسن بن علي البزدي
 الحموي ثم الدمشقي الشافعي واخذ طريقة التصوف عن سيدي الشريف

ابن الحسن

١٢٦
 ابن الحسن علي بن ميمون المغربي محدثي شيخنا فتح الله في مدته
 مراراً عن والده الشيخ يونس بن الشيخ علوان محدث في **فقه**
 الله كان واعظاً بحاه على عادة الوعاظ من الكراريس باحاديث رفاقين
 ونوادير الحكم ومحاسن الاخبار والاثر فمربيه سيد الحسب الشريف
 سيدي علي بن ميمون وهو يعظ بحاه فوقف عليه وقال يا علوان غلط
 من الرأس ولا تعظم من الكراريس فلم يعيابه الشيخ علوان فاعاد عليه
 القول ثانياً وثالثاً قال الشيخ علوان فتبينت عند ذلك وعلمت
 انه من اولياء الله تعالى فقلت يا سيدي لا احسن ان اعظم من الرأس
 يعني غيباً قال بل غلط من الرأس فقلت يا سيدي اذا امددتموني قال
 قال فضل وتوكل على الله فلما اصبحت جلست الى المجلس ومع الكراريس
 في كراحتي طاق قال فلما جلست اذا بالسيد في قبالي قال فابتدأت
 غيباً وفتح الله علي واستمر الفتح الى الآن وذكر انه لما اجتمع بسيد
 علي بن ميمون امره بمطالعة الاحياء وبالحكمة كان سيدي علوان
 ممن اجمع الناس على جلالة وتقدمه وجمعه بين العلم والعمل وانتفع
 الناس به وتباليغه في الفقه والاصول والتصوف وتاليقه مشهورة
 منها المنظومة البيهية المسماة بالجوهر المجهول في علم السكون وكتاب
 مصباح الهداية ومفتاح الدار في الفقه وكتاب النصائح المرمية
 لملوك والائمة وبيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني وعقيدة
 مختصرة وشرحها ورسالة لطيفة سماها بفتح الطيف جاسر التيمم
 على نهج رسالة شيخه التي في اثارات الابرمية وشرح تائيه بن حبيب وشرح تائيه ابن الفاضل
 وهو شهر كتيبه وكتاب مجل الخزن في مناقب شيخه السيد الشريف

تائيه ابن الفاضل

ابى الحسن والتفجرات القدسية في شرح الابيات التستيرية
 وهي التي نقلها سيدى احمد ذروقي في شرح الحكم العطائية من قوله
 فلا بلغت في السر غير افكلا سوى ته غير فاختار ذكره حصنا
 وكل مقام لا تقم فيه انت حجاب فجد السير والاستبحر العونا
 ومهما ترى كل المراتب تجلى عليك فحل عنها فعن مثلها حلنا
 وقل ليس الا مرادك مطلب ولا صورة تجلى ولا طرفة تجنا
 وحدثت ان سيدى الشيخ علوان وسيدى محمد بن عراقي محبا
 معا في سنة واحدة وكان سيدى محمد بن عراقي ما شبا
 والشيخ علوان في محل فبلغ الشيخ علوان في اثناء الطريق ان سيدى
 محمد بن عراقي قد مرض ومنعه المرض من المشي وطرحه الى الارض
 فقصد به الشيخ علوان فقال له يا اخي ما هذا قال امر الله قال يا اخي
 تركب في محل قال لا انى عاجدت الله ان امشي الى بيته قال الشيخ
 علوان هذا لا يكون كيف تمشي وانت مريض وتركب ونحن اصحابنا
 فكيف الحال قال فكيف الحال قال نحن نحمد عندك فما افترقا حتى قام
 سيدى محمد بن عراقي صحيحا ليس به بأس ولزم الشيخ علوان المحل
 مر ايضا وكراعات الشيخ علوان كثيرة منها انه كان ليبة من الليالي
 في طريقة السلوك مع بعض فقرائه بعد صلوة العشاء في بيت وفي
 البيت سراج موقد ففرغ منه الزيت فقام بعض فقرائه ليصب فيه زيتا
 فانطفأ فاراد ان يشعله فقال الشيخ اقصه فان من عباده الله من اذا
 قال لسراج اتقدم من غوده من ولاذيت يتقد ففرغ الشيخ من كلامه الا
 والسراج قد اتقد من غير زيت ولا شئ من الادوية الى اخر الليل واستمر
 كذلك

178 كذلك الى قريب طلوع الشمس الثالثة اخذتها بالسند الى الامام
 الشيخ ان قدس سره عن شيخه الصالح العارف بالله تعالى والداعى
 اليه الشيخ على الكازواني المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ اصدا صبا بسيدى
 على بن ميمون المغربي قدس سره فمن كلامه الارشاد على ثلاثة اقسام
 ارشاد العوام الى معرفة ما يجب على المكلف معرفة من الحدود والآداب
 من فروض العاين والكفائية وما لا بد من السنن المؤكدة وارشاد
 الخواص الى معرفة النفس ومعرفة الدوا والدواقيما يرد على الصالحين
 والخواطر كلها وارشاد خواص الخواص الى معرفة ما يجب له تعالى وما يجوز
 وما يستحيل وتنزيه صفاته وذاته وافعاله عن النقايل منتهى

باب النون

الشاذلية

شعبة من اشد اذلية الغاربية منسوبة الى الامام القدوة والوسيلة
 الى الله الشيخ ابى عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ناصر بن عزم والدرى
 الشاذلي بن ناصر قدس سره به شريعة تبينها صلى الله عليه وسلم
 واشهرها به واظهرها واخبر البديع واذهب آثارها قال المجيب
 في خلاصه الاثر محمد بن ناصر الدرعى العزلى النحوى اللغوى الفاضل
 مجدد الطريقة الشاذلية مريى العلماء والفقهاء بركة المغرب صاحب
 الكشوفات ولوحده اجمع اهل المغرب على جلالة وعظم قدره وما
 اظن احدا بلغ رتبته في الاشهر رخصهم فاني كثيرا ما اسئل عنه احاد
 المغاربة فيبادرون في بذكر فضائله ولايته باول وهلة ولا اراهم
 في صنف غيره كذلك وكانت وفاته سنة ١٠٨٥ هـ رحمه الله تعالى

وقال الشيخ مصطفى بن فتح الله الخوي في نتائج الرحلة والسفر
 محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن ناصر بن عمر والدرعي
 نسبة الى درعة وادب بالمغرب الاقصى كان عالم المغرب بعلومه اعماما
 في التقدير واخبرته وفتحه ما كان يعرف المردونة معرفة جيدة وكثير من
 اولاده يحفظها لعناية بها وكان ممن اجتمعت القلوب على حبها واعتقاد
 حيث كان مجللا بحسن الخلق متواضعا كريما صاحب زاوية في بلدة
 وبية منزل الوافدين عليه من الفقهاء وطلبة العلم مشهور بالمغرب
 شهرة قوية ولد في شهر رمضان سنة ١٠٨٥ وقرأ بالمغرب على
 شيوخ كثيرين منهم العلامة محمد بن سعيد الميرغني المكنى بوجاهة
 حافظة لم يأت ومن شيوخه علي بن يوسف الدرعي كان اعماما متقنا
 من اكابر اولياء الله تعالى وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم بنية
 ومنهم محمد بن احمد المعهودي نسبة لمعهود قبيلة بالمغرب ومنهم
 الشيخ ابو بكر السجستاني تلميذ الشيخ ابراهيم اللقاني وقدم
 الحج مرة واحدة واجتمع بها وبها واهذت عنه
 واجازني بمرور يات وكان يتردد في معية بيت الشيخ عبد السلام
 اللقاني لما بينهما من المودة القديمة بالمكانة واهذت بمعية عن شخنا
 محمد الباكي الشبراكلي وعبد السلام اللقاني وعبد المعطي
 المالكي واهذت عنهم كثير منهم العلامة محمد بن سليمان الروداني
 وعبد الملك السجلاني بالمغرب وشيخنا منصور الطوخي وعبد
 البشير شبيشي وله مؤلفات منها غنية العبد المنيب بالتوسل
 بالصلاة على النبي محبوب ومنها وسيلة العبد الضعيف الى

179 مولاه اللطيف وسيف النصر على كل ذي بغى ومكر ومناسك الحج
 ومنظومة في قواعد الاسلام توفي رحمه الله في شهر صفر
 سنة ١٠٨٥ ببلده وقدمه احد خلفائه الشيخ ابو علي الحسن
 بن سعود اليوسفي المتوفى سنة ١١٠٠ بقصيدة طويلة قدرها خمسمائة
 واربعون بيتا مظهرها

خرج بمنعرج الرضا بورد بين اللصا بوبين ذات الورد

فصل

ورث الامام الشافعي طه ليقته والليث يري سره للمفهر
 ستن تهادته شيخ قاده كطالع الزهر الدراري الوقد
 اعظم باعلام الهدى الطلاع في سبل المغاز المشهد بن الرشيد
 التبيين الحامدين لرسمهم والفاستين الراكعين السجد
 والسجين الحافظان صدوده والامر بن بها النهاية العبد
 كل له حرب بقدر فاسح فيها وحمل يا كديت المسند
 شرف بطرز بالنجوم ويسمي فوق سماك على ممر المسند
 يهتد به هاد رشيد بعد ما هاد ويحمل سيد عن سيد
 حتى تنالها بن ناصر الرضي بليت القصيدة واسطة المتقيد
 ولها اربع شعب الاولى العفيفية سبق ذكرها في باب احين المرحلة
 الثانية البيومية اخذتها بالسند الى الشيخ العارف بعلومه سدي علي
 البيوم من الشيخ احمد بن عباد الشافعي مؤلف كنز الصوفية في امور
 الشائبة وغيره عن ناصر الدين الموسوي عن الشيخ ابن انصر الثالث
 اورد بها بالسند الى الشيخ محمد الاخير وهو كما قال في ثبوت اخذ طريقة

ابن ناصر من طريق شني قال منها روي عن العارف الفاضل سيد
 محمد بن عبد السلام بن ناصر عام حجة وقد بات بمطري وصلني في زيارتهم
 التي نحن بجوارها ملاصقة ووصاني بالنظر في مصاحفها وقراءة الحديث
 فيها **ح** واخذتها ايضا عن الشيخ ابي الفيص صابن الغني المصري
 عن الشيخ صابن بك القفاوي عن الشيخ محمد بن عبد السلام بن ناصر
 وهو اخذ عن عمه شيخ الجماعة الامام ابي يعقوب يوسف بن محمد النوري
 عن كل من العلامة الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد السلام البشاني
 شارح الحزب الكبير وسيد ابي عمران موسى بن محمد الناصري
 وسيد ابراهيم بن ادريس الحنفي والثلاثة عن الشيخ ابي العباس
 احمد بن ناصر عن والده المرشد الكامل ذي الاحسان طه والفيض
 الوافر الشيخ محمد بن ناصر قدس سره تعالى اسرارهم **الرابعة** اوردتها
 بالسند الى شيخنا الشيخ احمد بن ادريس عن شيخه سبدي عبد الوهاب
 التازي عن شيخه سبدي محمد بن ابي زيان القندوسي عن شيخه
 سبدي مبارك بن عزى الفيلالي عن سبدي اعلم الطريقة محمد بن
 قدس سره اسرارهم وسبقت مسنده في باب الغين المعجم

النصوص

شجرة من الختوبة القربانية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف
 بالله تعالى سيد ابي العلا محمد النصوصي نسبة لوالده نصوص الاسكندري
 الرومي الخوفي الجنيدي قدس سره ولد باسكدار ونشأ بها وتلمذ على
 علماء عصره وحصل العلوم العقلية والنقلية ولما نزل بها الشيخ
 الفاضل والمرشد الكامل العارف بالله تعالى سبدي على الاطول الشيرازي
 بمكة

بقعه باش وقد سرى الى ايجلي اخذ عنه الطريقة الخلوتية وسلك
 على يديه ولقنه الذكر والاسماء واجازته بالتسليك وارسله الى
 قصبة مدني من بلاد اناطول لارشا وفرحل اليها واشتغل
 باقامة الازكار وتلاوة الاوراد وارشا وقلوب الابرار الى
 طريق الرشاد واخذ عنه هناك جماعة من العلماء والفقهاء
 واجلهم الشيخ عبد الله رشيد المديني ثم اجازته وخلفه واقامه
 بمقامه وعاد الى وطنه اسكندرية وعمره لم يوزر حسن باشا
 زاورية في حكمة طوعا نجبر مديني واستقام فيها واشتغل
 بالاذكار والاوراد وتسليك العباد وكان يعظ الناس بجامع
 ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وله كرامات لا تحصى جمع مناقبه
 واحواله الشيخ تقي حسن افندي احد خلفائه في كتاب وله
 مؤلفات منها جمع الاحاديث المروية عن ابي ايوب الانصاري
 رضي الله عنه وجعله كتابا ومنها الرسالة الرشدية في الطريقة
 المحمدية ومنها شرح قصيدة الشيخ محمد بن ابي المصطفى قدس سره وله
 مراسلات ارسلها لبعض المشايخ والفقهاء وغير ذلك من الآثار
 ونفى عنه القسطنطيني وذلك ككلمة خفية فليس بها مودة
 ثم اطلق وعاد الى وطنه الكرم له وسكن بها في عيش هنيئ
 وكان قد سرى يحيى البياضي المباركة كطيلقي العبد بن والفاشورا
 والغازي وكان يدخل الخلوة في غرة رجب ولا يخرج منها الى
 ليلة العيد وكان يخلّي ايضا في عشر ذي الحجة وعشر المحرم وكان
 قطب وقته وروي انه قطب **١١٠٧** فكان قطبا ثلاثة وعشرين

سنة وكان في وفاته في ليلة الاثنين اس بع عشرين شهرا رمضان المبارك
 وقت الاقطار **رسالة** ودفع بزاديه باسكدار وقبره ظاهر زار
 ويترك به وافي اروي بهذه الطريقة عن الشيخ صالح لطف بن عبد القادر
 اسدانيكي حفظه الله تعالى عن شيخه الشيخ مصطفى زكي بن الشيخ حسن عز
 ابن الشيخ مصطفى زكائي الاسكدار المتوفى **١٢٨٩** عن والده المتوفى
١٢٥٥ عن جده المتوفى **١٢٤٤** عن شيخه الشيخ الحاج حسن البشار
 المتوفى **١٢٤٩** عن الشيخ عبد الله القطبوني المتوفى **١٢٨٩** عن الشيخ
 علاء الدين علي بن نصوح وهو اخذ اولاه عن والده ثم تكل علم به رئيس
 خلفائه الشيخ عبد الله الرشدي المدري المتوفى **١٢٤١** عن ابي الطريقة
 الشيخ محمد النصوح قدس سره عن شيخه بنده السابق في باب القاف
 وهذه رسالة الرشدي كتبها هذا يكونها على الطريقة المحمدية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اوجد الانسان لتحصي كمال الوفاء
 وتجلي بذاته وصفاته واسماؤه على قلب الانسان وخلق الانسان على
 احسن تقويم ليكون مستعدا لسر القرآن وازكي تحياته وافضل صلواته على
 محمد المبعوث في اخر الزمان وعلمه واصحابه في كل حين وان وبعد فيقول
 الملقني الى الله الصالح اللطيف: شيخ محمد النصوح الضعيف لما انتب الى
 خسر من نور شيخنا قدس سره يكون مستعدا لان يكون حاسلا الامانة
 اذ انت له بما اذنت من شئني وكان في مكان بعينه عليه ان ياتينا اذا اراد
 واشتاق بما ورد على قلبه من احوال الطريقة على الصراط المستقيم واسر
 المعرفة على المنهج القويم هييجي سؤاله الى شروع تحرير هذه الرسالة وان
 كنت بعيدا من هناك لوفد تصوير فقلت الله يقدر ان يرشدني الى ما هو
 الصواب واليه المرجع والمآب فسيرها رسالة الرشدي في طريق الاحمد
 ورتبها على مقدمة وثلاث فصول وخاتمة **١** اية الفخر اعلم الا لا اله الا الله
 العز

181
 الملك فاعلى التالذ التلقين من تظفين شيخ كامل مقبول من السابقين
 قد انزل الى تكميل السابقين بامر الله وواسطة صلى الله
 تعالى عليه وسلم فالتلقين انقطع ما سوا الله من القلب ما لم
 يقطع الشجر الى لايت الشجر للعلوم موضع فافهم واعتبر
 كما قال قدس سره السامي ههنا اهل
 معنى باشنا همدار ياي وهمدار ياي فنا كرفوسناك وخبره
 ومهرشوي چون بصاحب دل زسي كوهرشوي وقال
 عليه السلام رواه البيهقي
 في الغيب وقال الشيخ الملقب بحمال الخلق قدس سره
 ان السالك لا يجد شجاة في الطريق من يد الشيطان الا بوجود
 الانسان تكامل بل يذكر اسمه فافهم ولا تغفل انتم كلامه
 كما قال الغاضل قدس سره دست بيد از غائبان كوتانست
 دست او جرقضه الله تبيست غائبان چون جين خلعت
 دهند حاضران از غائبان لاشك به اند فان الاوليا
 الخواص مرسلون الى العوام فقاين النبي والولي فان النبي
 مرسل الى العوام والخواص جميعا مستقلا بنفسه والولي
 المرشد مرسل للخواص غير مستقل فانه لا يسعه الامتاحة
 النبي عليه السلام حتى لو ادعى الاستقلال يكفر فالولي
 حامل الولاية المحمدية التي هي خزانة النبوة والجن امارة عنده و
 المراد منه من ينم بظاهر العلم لانه وان من ورثة النبوة من قبل
 رسول الارحام فالوارث الكامل بمنزلة الابن وهو اقرب العباد الى الله

كان

سر الالب في الظاهر والباطن ولذلك قال النبي عليه السلام
 ان من العلم كهيئة الكون لا يعلمها الا العباد بالله فانما نطقوا
 به انكره اهل القرة فاعلم منه ان المناسبة بين الله وبين السالك
 لا تكون الا بواسطة الانسان الكامل لقوله تعالى فاستلوا اهل
 الذكر قال الجنيد رضي الله عنه معناه هم العالمون بحقائق
 العلوم والناظرين الى الاحكام باعين الغيب انتهى كلامه ولكن
 يجب على السالك ان يجتهد في التفتيش بين الناقصين المذيعين الكاذبين
 لا سيما في هذا الزمان لقوله عليه السلام ان بين يدي الساعة
 كذابين فاحذروهم رواه الصنفاني في المشارق كما قال الفاضل
 دوستي جاهل شيرين سخن كمشنوكه هست چون سم كمر
 زاحمقان بكر چون عيسى كمرخت صحبت احمق بسي خون اكر و بخت
 ده مروده مرد را احمق كند عقل بلبل نوراني رونق كند
 ده جبه باشد شيخ و اصل ناشك دست در تقليد و حجت هارده
 حرف در و نشان بدزد و مرد دون تاب بخواند بر سلمي زان فسون
 از خدا بوي نه اورا نه اش دعويش افرون ز شيت و بوالبشر
 خرده كرده در سخن بريابريد تنك دارد از درون او بزيده لایم
 بقوا قاصرين و لم يطلعوا على الحقيقة اذ لم يجدوا ناصرين و لم
 يتساءلون عن النباء العظيم و لم يعلموا ان فوق كل ذي علم
 عليم و لم يشعروا ان فيما ذهبوا له راحة الحول و لم يتفطنوا
 على ان كلامهم الى الحول يؤل فان الطائفة الناجية العارفة قد اذقت
 في مبادئ احوالهم و بداية سلوكهم ما ذاقوا لم يبلغوا التوحيد بعد

التفتيش بين

مجاهدات غربية فالاعتماد الى مشاهداتهم و وجدانهم لا الى
 زعم هؤلاء و حساباتهم و حساباتهم بحسونه هيتا وهو
 عند الله عظيم و فيه بحث عظيم لا يليق بهذا المقام حذر عن
 الوركس و الشطط فانما تتبع السالك الى كامل و اصل تلزم عليه
 مراعاة اركان الطريقة العلية وهي خمسة ^{الاول} دوام الذكر ^{الثاني} التفتيش ^{الثالث} التفتيش ^{الرابع} التفتيش ^{الخامس} التفتيش
 مع حضور القلب بالقوة الشديدة بحيث يدخل اثره في العروق
 فان الشيطان يخس من الذكر و ان النفس قد استولت على القلب
 و ادعت الاستقلال و عسكرها الهواء و الشهوة و وسوسة الشيطان
 فاذا قال العبد بالاخلاص لا اله الا الله و هي نفى و اثبات فينوي به نفى
 الالهة التي تدعى الربوبية و تظهر الالهوية من النفس و الهوى
 و الشهوة و وسوسة الشيطان كما قال الله تعالى اقرأت من انجيله
 هوبه و قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء و قال الله تعالى
 ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حربه ليكونوا من
 اعداء السعير ففي نفى العباد كما بقوله لا اله نفى سلطان هؤلاء الاعداء
 و في اثبات العبد الذكرك بقوله الا الله اثبات سلطان الحق و عسكره القلب
 و العلم و القرآن و السنة و الروح و الالهام فاذا اظهر سلطان الحق
 و عسكره خرج القلب من الطبيعة الى قضاء قرب الحق فبدي ما لا يعبر
 رات و الاذن سمعت و لا خطر على قلب بشر و يخطر على قلبه ما لا يحضر
 على قلبه فخرج من الطبيعة و انما يخرج من الطبيعة قلب متمسك
 بجمل القرآن و السنة لقوله تعالى و من يعتصم بالله فقد هدي الى
 صراط مستقيم و لان الذكر نور فاذا استولى الذكر على القلب

تنور القلب وتنور عينه فيرى ما لم يكن يرى قبل ذلك فإذا
 داوم العبد على الذكر واضرب قلبه على الفكر صار العبد ولياً لله
 ويكون الله وليه فيخرج من ظلمات الشر والخبث والعشق والفجور إلى
 حضور الطاعة والنور منها الخلوة وهي العزلة عن الشواغل
 فيبيت مظلم لا يتدخل شعاع الشمس وضوء النهار فيسد على
 طرف الخواص وسد طرف الخواص بشرط لفتح حواس القلب لا ترى
 أنك لا ترى شيئاً في اليقظة فإذا نمت رأيت أشياء كثيرة وكان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حببت إليه الخلوة قبل النبوة
 يتعبد في جبل حراء فكان يرى النور قبل النبوة بخمسة عشر سنة
 وإن النفس تأنس بالناس فإذا حبسها الإنسان عن الناس والنور
 والعبادة ضعفت بل أصبحت قوتها فإذا ذهبت قوتها واضمحلت
 ظهر نور القلب واستنار بنور الغيب وقال أهل الحقيقة الخلوة
 صفة أهل الصفة والعزلة من مارات الوضوء ولا بد للمريد
 في ابتداء حاله من العزلة عن ابتداء جنسه في نهاية من الخلوة
 لتحقيقه بانسه والعزلة نوعان عزلة عوام وهي مفارقة للناس
 بجسد طلب السلافة من شره لا لسلامته من شرهم فإن العزلة بما
 على الوجه الأول صفة الاتقياء لأنها تخرج أحقاداً نفساً واستضعافاً
 والعزلة على الوجه الثاني صفة الشيطان لأنها انفة من خلق الله
 وتكبراً بليس معناه ابتعاد من هذه العزلة الثانية عزلة الخواص وهي
 مفارقة الصفات البشرية إلى الصفات الملكية وإن كان هذا الطابا بالناس
 مجاور لهم ولهذا قالوا العارف كائناً وباباً معناه كائناً مع الناس ظاهر

حاله

وباب من منهم بباطنه وستره منها دوام السكوت لا يغزو
 ذكر الله قال عليه السلام البلاء مؤكل بالمنطق وقال عليه السلام
 من صمت نجاً وقال لقمان لابنه لو كان النطق فضة لكان الصمت
 ذهباً ولقد ندمت على الكلام مراراً وأندم على السكوت مرة
 واحدة واعلم أن الصمت نوعان صمت العوام وهو إمساك اللسان
 كتمان الكذب والخفية وصمت الخواص وهو إمساك اللسان
 لاستئصال سلطان الهيبة وذلك من أداب الحضرة ولما سأل
 زكريا يحيى عليهم السلام أمر بالسكوت قال الله تعالى إن لا
 تكلم الناس ثلث ليال سوتاً فناطق يحيى وهو صبي فلا يبعد أنك إذا
 أمسكت لسانك من فضول الكلام سمعت كلام القلب الذي هو
 طفل الطيريق مع الله تعالى في الحكمة إذا نطق اللسان سكنت القلب
 وإذا نطق القلب سكنت اللسان منها دوام الصوم قال عليه
 السلام الصوم رجلة ولا بد للمجاهد مع النفس والشيطان من
 رجلة حتى لا يصيبه سهم إبليس ولأن الصوم يورث تقليل
 الأجزاء القلبية والمائية فيصفوا قلبه من الرين والغيم والغين
 والران للكفار والغيم للمؤمنين والغين للأنبياء والصوم خلق من
 أخلاق الله قال الله تعالى الصوم لي وأنا أجزي به الحصة إذا خلق عبداً
 بأخلاق مجليت له بنور ذاتي فالأمساك على قسمين ظاهري وباطني
 الأول ظاهري والثاني هو أن يكون وجود العبد غائباً في نور
 الحقيق فلا يبدل الطالب أن يستعد هذا الصوم حتى يكون القلب
 الله كما قال أبو طالب المحي رحمه الله تعالى ذكأت العبادة صفة من صفة

الله فخره هو الله منها دوا مترك التوم بالتدريج والرفق
 لا بالانف بداء وذلك يحصل من تقليل الاغذية وظهور مقدمات
 الشفق وهذه المذكورات اركان الطريقة العلية واما شراطينها
 خمسة كاركها **الاول** التوبة فالتوبة على نوعين توبة العوام
 وتوبة الخواص فتوبة العوام ان يرجع من المعصية الى الطاعة
 ومن الذميمة الى الحميدة ومن الحميم الى البخلة ومن راحة البدن الى
 مشقة النفس بالذكر كجهرى والسبح القوي وتوبة الخاص ان
 يرجع بعد حصول هذه التوبة من الحسنات الى المعارف ومن الآفات
 الى الصرية ومن اللذات النفسانية الى الاذواق **والروحانية**
 والابانة والرجوع من كل ما سئل الله الى **الصلوات** الله وقال بعضهم
 شروط التوبة ثمانية **الاول** ندم على ما سلف **والثاني** ترك
 في الحال **الثالث** العزم لا يعود الى مثل ذلك في المستقبل **الرابع**
 اداء مظالم العباد وحقوقهم **الخامس** قضاء ما فات من واجبات
 الله **والسادس** اذابة كل شجر وكبح نبت من الحرام بالرياضة
 والمجاهدة **والسابع** اصلاح الماكل والمشرب واللبس بحلها
 من جهة الحال **والثامن** تطهير القلب من الغل والغش والمكر
 والحسد والحقد وطول الامل ونسيان الاجل وما اشبه ذلك
 انتهى كلامه قال الفاضل قدس سره توبه او يبدخا توبه بذر
 امر او كبريد او نعر الامير مركب توبه عجايب مركب است
 بر فلك تازدريك كحظه زيبست **الثاني** منها الطهارة فان التوبه
 لا يصلح للحضرة القدسية والحضرة الزبانية فطهارة البدن

من موجبات الغسل وطهارة الاعضاء من موجبات الحدث فقد
 قال عليه السلام الوضوء سلاح المؤمن والوضوء على
الوضوء نور على نور ولان الروح دست في القرب والذنب
 في القربا بما حصل بقناول اللقعات الخطونية والماء خلق من بلا
 للتراب والطين فاذا استعمل الماء في الطهارة اكبر من الصخرى
 وغسل اثار التراب عن وجه الروح وخففه من الاثقال الترابية
 فاذا دوا ما العيد على الطهارة او شك ان تدا لاه فيه انوار الزبانية
 من طريق العكس ثم يعكس منه الى مرات الجنان فيرى ذلك بعين
 قلبه **فواجب** على المرديد واما الوضوء لان من تكاسل على الوضوء
 لا يؤذن لروحه الخروج الى الملكوت **الثالث** منها الهمة الصادقة
 وهي كون السالك عازما وجازما وقاصدا ومتوجها بسيرته
 الى تحصيل تكامل بالايقان والايمان متبرا عن الشك والتردد والرجاء
 لقوله تعالى انا عند ظن عبدي بي رواء البخاري عن أبي هريرة
 رضي الله عنه من المشارق قال الشارح الظن هنا بمعنى اليقين
 كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم فسرهم المفسرون
 يوقنون يعني ان اعتقد عبدي في محب الدعوات اجبت له وان
 اعتقد اني غفور غفرت له يؤيد ما جاء في الحديث ان رجلا كانا
 بيننا وبين في العباد اذا دخل الجنة رفع احداهما في الدرجات العلى
 فيقول صاحبه يا رب لم رفعته على ولم يكن هو في الدنيا الكثرة عبادة
 متى فيقول الله تعالى انه كان لسائق الدرجات وانت كنت تستلطف
 النجات من التار فاعطيت كل عبد سؤاله ولذلك قال عليه السلام

سئلوا الله الدرجات العلى قائما مستائدا كريما انتهى كلامه وقيل
من قرع الباب وفتح وفتح كما قال الفاضل قدس سره چون طلب
کردی بجداید نظر جد خطا نکند چنین آمد خبر که کران
وگشتانند بود عاقبت جویند و باینکه بود چون نشینی
بر سر کوی کسی عاقبت بینی تو هم روی کسی چون زجا
میکنی هر روز خاک عاقبت اندر روی باب باک گفت پیغمبر که
چون کوی دری عاقبت زان در بیرون آید سر سری در طلب
زن دانا تو هر دو دست که طلب در راه نیکو رهبر است

منها التجريد اعلم ايها الفخري ان التجريد عبارة عن
الخروج عما يشغلك عن الله والمواظبة على العبادة القلبية
والفألبيه والمراتب سبعة احدها التجريد التصورية وهو ترك
زينة الدنيا والفضائل من المأكول والمشرب والملبس والسكن
كما قال الفاضل قدس سره دانه کمتر خورم کن
جندین ره جو کلواخواندی بخوان لا تسرفوا کز نوان
انبات زمان خالی کنه برزگوهرهای اجلا الکنه طفل جاو
از شیر شیطان باز کن بعد دانش با ملک انبار کن و نانیها
تجريد القلب عن قبول ما لا يحتاج اليه من الامور الدنيوية كما قيل
باش خالی از تشاوش جهان تا ترا نوار هر کرد و عیان روز
حب سیم و ذردلر باشو نادک روشن شود زانوار هو
باز کن با عشق بال باز جان تا کند پرواز اندر لامکان بال نشو
ز الایش دنیا ی دون تا نباشی دام شیطان زانبون و نالها

و در سبعة مراتب صر

85 تجريد العقل عن التفكير فيما لا فائدة له في أدراكه بالنسبة الى حاله
واشتهاله بما هو نافع له من الامور المتعلقة بظهوره و رايها
تجريد الروح عن المشاهدات والمكاشفات المتعلقة بمراتبها الكون
قبل الوصول الى المكون والمواظبة على المراقبة والتوجه الى الوحدة
الحق المنسطة على الموجودات وخامسها تجريد النفس عن الميل
الى الروحانية والملذات وغير ذلك فيما يشغل به من المقصود
وسادسها تجريد الحقيقة الانسانية عن قبول فيض شيء غير المبدأ
وعدم الاتجاه الى غير الذات المحمودة والمواظبة على التوجه التام
الى الوحدة الجامعة المنعينة بتعينات الاشياء والمهيئة عن
تعيينات الاشياء وسابعها تجريد النفاس عن ان يتنفس نفسا
بغير الله بل يجتهد على ان كل نفس يخرج منه كان متصلا بانسانا
روحا و ارجح الله ايها الفخري ان فهمت مراتب التجريد و وصلت
اذ و اق التجريد كنت سعدا سعيدا و ظهرت غرابتك من القوة
الى الفعل ايها الفخري كن صاحب المراتب ولا تكن قائل المقاول
الخامس منها التسليم لامر الله تعالى وهو ان يسلم نفسه اليه
بقليه اذ هو بقلبيه وقائمه ملكه وتسليم الملك الى المالك امر
ضروري يتصرف فيها ما يشاء كيف ما يشاء ويدخل في هذا الباب
الرضا بقدره الله المقدر وقضائه المبرر من الفقر والغنى والحزن
والسرور وغيرها واعلم ايها الفخري ان قول قدم المرید في هذه
الطريقة العلية ينبغي ان يكون على الصدق والتسليم ليصح له
البقاء على اصل صحيح فان المشايخ قالوا انما حرموا الوصول بتضييع

الاصول ويجعل المرید ان یسلم نفسه وقلبه بشیخ کامل فان
 لم یکن استاذ لا یفلح ابدا کما قال الفاضل قدس سره
 همی زاجو که دو بابی مدد همدرو هم در رجوان احد
 لیک هر کرام را همراه مدان غافل از خفته را آ که مدان
 ان ره که بارهان تورفته بی قلاوز اندان اشفته
 پیرانا بکری که بی پیر این سفر هست و لیس یافت و خوف و خطر
 زهد را که ندیدستی تو هیچ رهین مروتنها ز زهد هیچ
 هر که درون بی قلاوزی رود هردو روز راه صد ساله شود
 و کما قال ابو یزید رحمه الله من لم یکن له استاذ فامامه
 شیطان فمن اراد معرفة النفس فلیتجهد فی قطع العلائق
 و الشواغل و ینبغی ان یكون مقصدا لمرید فی حرمات العلائق الخروج منها
 لتحصیل الکمال و قبول قلوب المشایخ لمرید ادل شیء علی سعاده
 واقصد شاهد و من رده قلب شیخ فانه یرى عیب ذلك للاحاطة
 ولو من بعد حين فمن ترك حرمة المشایخ فقد اظهر قبح شقاوته و من
 اصعب الافات فی هذا الطريق محبة الاحداث فلیحذر المرید بحالسة
 الاحداث و مخالفتهم فان السیر منه فتح باب الخذلان و بداحال الحرج ان
 هو نعوذ بالله من قضاء السوء و من افات المرید حسد الحقی للاخوان
 علی ما حفه الله به من المقامات و الاحوال التي لیس له مثلها و انما
 یتخلص من ذلك بوجود الحق و کل مرید و وقف فی ابتداء ارادة لا یجی
 منه شیء و اذا جری به الشیخ و بدأ فی تلقینه یخف من اذکار اصول الایمان
 و یأمره بذكر ذلك الاسم بلسانه ثم بقلبه مع لسانه و یأمره بالاجتهاد

تقطع

فی سرور

مفت

فی صرف خواطر السوء عنه فی خلوته فانه قل ما یخاف المرید فی
 ابتداء فی حال خلواته من ذلك لا یستقام اذا کان زکیا کما فانه یتوسر
 فی الاعتقاد کثیرا و هو من الامتحانات لمرید فان کان الشیخ یدفع
 عنه ذلك بالادلة العقلية فان العلم یقطع ذلك و ان ترسم فی
 قوة وثباتا فی الطریق امر بالصبر و استدامة الذکر حتی تستطیع
 فی قلبه انوار القبول و تشرق شموس الوصول و عن قریب یكون ذلك
 و ینبغی لمرید فی ابتداء ان یكون ابدا فی قید ایصال الراحة و یكون
 خصما للفقراء علی نفسه لا خصما لنفسه عنیه و یرى کل احد
 علیه حقا و اجبا و لا یرى لنفسه حقا و اجبا علی احد و یجب ان
 لا یخالف احدا و ان کان الحق معه سکت و یطلب الموافقة لكل
 احد و لیس من اداب المرید كثرة الاوراد بالظاهر فانه مشغول
 بتبذیل الاخلاق و نفی الفضلة عن القلب بل یقتصر علی الفرائض
 و المسنن الراتبه فاذا فرغ من ذلك و اراد التخل فاستدامة الذکر
 بالقلب لمر له من کل ذلك فاذا دام المرید الذکر و لازم الخلوة
 فوجد فیها شیا نافعا للتعاودة من خطاب یسمع او معنی
 یشاهد فینبغی ان لا یشغل بذلك القلب و لا یسکن الیه و لا
 ینبغی ان ینظر حصول امتثال ذلك فان کل ذلك كله شاغل عن
 الحق و لا یدانه اذا رای ذلك ان یصفه لشیخه لیفرغ قلبه
 منه و یجب علی الشیخ ان یکتم سره و یصون ضمه و یصغر ذلك
 فی عینه فان ذلك كله اختبار و امتحان و السکون الیه مکر من اداب
 المرید ان لا یسبق عمله علی منازلته و معاملته و لهذا قال الشیخ اذا

حدث العارف عن العارف فجهلوه ومن غلب علمه على منالته فهو
صاحب علم لا صاحب سلوك ومن شأن الشيخ ان يكون طريقه في
خدمة الفقراء والصبر على جفاهم وان يبذل روحه في خدمتهم
ثم لا يجدون له فعلا فيعتدوا هذا من تقصيره وقصروا على نفسه
بالحنانية وان كان بريئا تطيبا لقابضهم وبنا هذا الطريق الشريف
حفظ آداب الشريعة وصون النفس عن الحرام والشبهات
وحفظ الحواس عنها وعد الانفاس مع الله تعالى ومن شأنه
دوام المجاهدة في ترك الشهوات وايقاع الحاصل جوع المريد الى
شهوة تركها لله تعالى فان الرجوع عن ذلك كالردة عن القوم ومن
شأنه قصر الامل فان المريد ابن وقته ومتى كان له امل لا يصل
ابدا ومن شأنه ان لا يكون له معلوم وان قل لاستمدا اذا كان بين الفقر
فان ظلمة المعلومات تغطي نور القلب ومن شأن هذا الطريق ترك
قبول بر الناس وان ورفقهم لا محالة والتباعد عن ابناء الدنيا فان
صحتهم سمح تحرب لانهم ينتفعون به وهو يتضرر بهم قال الله تعالى
ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية فالزهاد يخرجون
المال من الكيس تقربا الى الله واهل المعرفة يخرجون الخلق من قلوبهم
اكفارا بالله عما سواه قل الله ثم ذرهم في خواصهم يلعبون ايتها الفخر
تفصيل هذا البحث بحر عميق لا يدرك قعره ولكن اني استل من الله الكفا
ان يجعلك في عونته واطفه وكرمه ويجعلك دائما في منج القويم على
اركان الانبياء والاولياء بحرمته محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وكرمه
جميع الانبياء والمرسلين امين يا رب العالمين

بحر من اظهار

كما قال تعالى ص

في معرفة النفس ايتها الفخرى اعلم اولاً ان اصل النفس في الغيبة
هو الجوهر النجاري اللطيف الحاصل بقوة الحيوة والحس والحركة الارادية
سمها الحكيم الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب هو النفس الناطقة
وبين البدن المشار اليها في القرآن بالشجرة التي توتة الموسومة بكونها
مباركة لا شرقية ولا غربية لا زيادة رتبة الانسان ومركبة بها
ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من عالم الاجساد
الكثيفة بل متوسطة بينهما اي بين الكيف والتكيف وهي لطيفة
من جهة وكثيفة من جهة. لربط احدهما بالآخر فاحوال النفس
ومراتبها سبعة وفي المرتبة الاولى تسمى النفس الامارة بالسوء وهي
تميل الى الجهة السفلية فهي مأوى الشر ومنبع اخلاق الذميمة والافعال
السيئة وهذه النفس كافرة في وقت لانها لا تألف الحق ابدا ومناقضة
في وقت لانها لا تنفي بالوعد وحرثية في وقت لانها لا تحب ان يتجمل
الارضية الخلق وصفها ثلثة البهيمية لمحبة زيادة الاكل والشرب
والجماع والنوم واللغو والسبحة كالغضب والشتم والضرب والتعير
والشيطانية كالكبر والعجب والحسد والحقد وهذه الصفات اصول
الاخلاق الذميمة والاقوال الرذيلة والافعال الخبيثة ورؤس
اخلاقها سبعة الشهوة والغضب والكبر والحسد والبخل والحرم
والرياء فراس الشهوة يقطع بالرياضة بالاقبال من مشاركة البهائم
في الاكل والشرب ورأس الغضب يقطع بالحلم ورأس الكبر يقطع بالتواضع
ورأس الحسد يقطع باعتقاد ان الملك لله وان الناس عبيد فيه من يشاء
من عبيد ما يشاء من ملكه اما طريق انه اعلم بمصلحة كل واحد منهم

او بطريق انه يتصرف في ملكه كما يشاء ويختار ورأس الخيل والخرس
يقطع بعض القناعة وبالنظر الصحيح في ان الخيل والخرس يلقى نفسه
في الامور المحسبة الدنية ويصرف عرضه للذم والقدح للكذب
والغب والهمى في مدة عمره ويكابد مشقة الجمع والتحصيل
ويفوت على نفسه الانتفاع بما رزقه الله تعالى ثم يموت ويفتقر بذلك
غيره ويبقى عليه وزره وحسابه وطريق تصحيح ذلك النظر ان
يعتبر بكل خيل وخرس كان في زمانه او قبله ورأس اليراء يقطع بالاف
الذي يشر انواع الخيرات والبركات الدنية والدينية واعلم ايها الفخراني ان
موافقة هوى النفس طاعة الشيطان خالف نفسك في هواها
واعبر ياد علي السلام فاته لنا اتبع هواه في اكل الشجرة هبط من
فردوس الاعالي الى الخضيض الادنى وابراهيم الخليل عليه السلام
لما استراح ساعة في مضجعه قيل له قد وازبح ولدك ويعقوب عليه السلام
فرح ببقاء يوسف عليه السلام ساعة فحس في بيت الاخوان اربع
سنة ويوسف عليه السلام انفت يوم الى جماله وقال لو كنت
عبدا ما اذ كنت اساورى فيبع ثمن بخس وجلس في السجن بضع سنين
وموسى عليه السلام ظن انه اعلم اهل زمانه وتاه بعلمه وقته
فاستل بالخضر عليه السلام فالحاصل من امره من غير الله واقل
على الله فهو له ملاطف وعليه عاظم ايها الفخراني رجع الى ربك
فما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قال هذه النفس الامارة
سديلة وهي البار الكبري قد افلح من ذكرها وقد خاب من تركها
فمن اراد ان يتخلص منها سلك طريقة النجاة وهي التي ذكرت

في مقدمة هذه الرسالة واذا سلك السالك بالشرايط المذكورة
والاركان المقررة صار طالب الكمال فسيره يكون سيرا الى الله وهو
السير في المقامات السلوكية متوجها الى الله تعالى مع شائبه من
الامراض الدنيوية ومفتاح هذا السر كلمة لا اله الا الله ومقامه
الصدق فقيه اذ بالذكر وادبه خمسة عشر الاصل ليس الطيب خلا
ورايحة والثاني طيب مجلس الذكر بالرايحة الطيبة للملكة والجن
والثالث الجلوس مترعاً مستقبلاً الى القبلة والرابع ان يضع رايحة
على فخذه والخامس ان يغمض عينيه مع بقاء توجهه بين عينيه
كما كان قبل غمضها والسادس تخيل خيال شيخه بين عينيه ليكون ^{فقيه}
في الطريق كما قيل الرفيق في الطريق والتابع ان يستمد بقلبه في اول
شروعه في الذكر بسم الله شيخه ولونادي سر شيخه بلسانه في
الاستعانة جاز عند الاحتياج والثامن ان يرى استمداده من النبي
عليه الصلاة والسلام لانه نائبه عليه السلام لقوله عليه السلام
الشيخ في قومه كالنبي في امته والتاسع السكون ليحصل اليه الصدق
بان يستغل قلبه بالفكر حتى لا يبقى خاطر مع الله ثم يوافق اللسان قلبه
بالله الا الله فقد اتى الصدق والعاشر الاخلاص وهو ان يقصد
وجه الله تعالى فقيه فقد اتى بالاخلاص وكذا سائر حركاته ويظهر
جميع ما يحظر بقلبه من حسن او قبح للشيخ ولهذا قيل ليس من
شرط الشيخ ان يطلع على باطن المريد ولكن من شرط المريد ان يظهر
جميع ما يحظر به له وان لم يظهر يكون خائفاً والله لا يحب الخائفين
والحادي عشر ان يذكر مع التعظيم بقوة تامة وتصعيد لا اله

فراعي

فمن قصه ذلك

من فوق النفس التي بين الجنبين و**يصل** **إلا الله** بالقلب **الحي**
الكائن بين عظمة الصدر والمعدة ما تلامسه إلى جانب اليسار
قليلًا مع حضور القلب المعنوي فيه والثاني عشر **حضر** معنى
الذكر بقلبه كل مرة ف**ظهور** البشرية يقول بلسانه **لا إله إلا**
الله وبقلبه **لا معبود إلا الله** وبصفاء القلب والذوق والشوق
يقول **لا مظلوم إلا الله** وبفناء الخواطر كلها يقول **لا موجود إلا**
الله لمشاهدته لأنه ينطق به والثالث عشر نفى كل موجود
من القلب سوى الله **بلا إله** تمكن تأثير **إلا الله** بالقلب ويسري
إلى جميع الأعضاء كما قيل ينبغي للرجل إذا قال الله أن يهتز من
فوق رأسه إلى أصابع قدميه والرابع عشر إذا سكنت باختيار
يسكن ويحضر مع قلبه متلقيًا لوارد الذكركل له تروى عليه
في عمر وجوده ما لا يحصره المجاهد بالرياسة في ثلاثين سنة
والخامس عشر أن لا ينفك من مواظبة الذكر ما دام راعيًا في
عقله وخيارًا في ذكره فان قليلًا من الكسل يؤدي إلى الغفلة
والأمل فاذا تأدب السالك بهذه الأدب يظهر في قلبه نور الطاعة
ويقبل أخلاقه المذمومة إلى المحجورة وافتحانه الرتبة إلى الحسنة
ويخلص قلبه عن الغفلة ويملك ظلمات نفسه الأمانة وتنقل إلى اللوامة
وهي نفس الطور الثاني في المرتبة الثانية من مراتب النفس والنفس
اللوامة هي التي تنورت بنور القلب تنور بما قدر ما انتهت به عن سعة
الغفلة فتيقظت وبدأ باصلاح لها مترددة بين جهتي النبوة
والخلقية فصكها صدرت منها سيرة بحكم جبلتها الظلمانية

تداركها نور التنبيه الإلهي فأخذت تلوم نفسها وتقر عنها حصص
مستغفرة راجعة إلى باب الغفار الرحيم ولهذا نور الله بذكرها
بالإقسام في قوله تعالى **ولا أقسم بالنفس اللوامة** وسير هذه
اللوامة السنين لله وهو السير في مقامات الله بقطع الإعراض
الديونية بل مع النظر بالأعراض الآخروية ومع النظر في حصول
الترقيات الخرفانية ومفتاحه يعلم المرشد الكامل ومقامه القلب
وعلم هذه السير استدلال ونور نور المحاسبة فاذا انتهى السالك
إلى هذا المقام يظهر صدره وقلبه من ظلمات صفة الحيوانية ومن
دركات الشهوانية ويحلي له روح الأعمال ويتدفق بحلاوة
بجاهداته ويصفو قلبه عن الإما إلى العاطلة والأفكار الباطنة
فاذا صفا قلبه يتولد من قلبه الولد المعنوي لأنه من المعنويات
القدسية وتسميه طفلًا لنكاته أحدها أنه يتولد من القلب
كولدا الطفل من الأم يربيه الوالدان ويكبر قليلًا قليلًا إلى البلوغ
والثانية أن تعليم العلم للأطفال غالبًا وتعليم علم المعرفة لهذا
الطفل أيضًا والثالث أن الطفل مظهر من أدناس الذنوب وهذا
أيضًا مظهر من دنس الشبهة والغفلة الجسمانية والرابع أن
أكثر في الروح يرى في هذه الصورة الصافية للولد ولذلك
يرى المنامات على صورة الأمر كالمملكة والحسن أن الله تعالى
وصف نتائجه بالطفلية يقول **ويطوف عليهم ولدان**
مخلدون وقوله **علمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون**
والسادسة أن هذا الاسم له باعتبار لطافته ونظافته

والسابعة ان اطلاقه على سبيل المجاز باعتبار تعقله بالبدن
 متمثلا بصورة البشرية بناء على ان اطلاقه عليه لاجل
 ملاحظة الاجل استصفاً ونظراً الى بداية حاله وهو
 الانسان الحقيقية لان له انسية مع الله والجسم والجسم
 ليس محرماً لقوله عليه الصلوة والسلام ليع الله وقت لا
 يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل والمراد من النبي المرسل
 بشرية النبي عليه الصلوة والسلام ومن الملك روحانيته
 التي خلقت من نور الجبروت كما ان الملك من نور الجبروت فلا
 يدخل في نور اللاهوت وقال عليه السلام ان لله جنة لا
 فيها حور ولا قصور ولا جنان ولا عسل ولا لبن بل ان ينظر الى
 وجه الله كما قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
 ربها ناظرة وكما قال النبي عليه الصلوة والسلام
 سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ولو دخل الملك الجسمانية
 في هذا العالم لاحرقها كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي
 لو كشف سحابت وجهي لاحرق كل ما مدبصري فالحاصل
 ان هذا الولد سلطان القلب وظهوره ادل شئ على كمال السالك
 كما قيل اذا اراد الله بعبد خيراً جعل في قلبه واعظاً فاذا اظهر
 هذا الولد في القلب يظهر فيه لمعات العشق وتنقل صفة الله
 النفس القوامية الى الملهمة وهي التي كانت في طور الثالث والمرتبة
 الثالث وهي التي تنورت بنور القلب ونحرق بنار العشق وتوجه
 الى الجهة العلوية وكانت مظهر الانوار والاهامات فسير

هذه النفس السيرة على الله وهو السيرة في المقامات على الله
 يقطع النظر عن الاغراض ويقطع النظر عن حصول الرقيات بل مع
 شهود الافعال بالاسماء بافناء افعالها ومقام هذا النور انوار
 ومفتاحه يعلم المرشد ونور نور المراقبة ومظهره الكلام ونجليه
 العشق وهو من اوسط مقامات الاولياء ويسمى هذه المقام
 فوته الوجود لان الوجود انصري يذوب في هذا كما قال الفاضل
 قدس سره شاد باشاي عشق خورسوداي ما اى طبيب
 جملة علمتهاي ما قال مولينا جامي قدس سره في شرح هذا البيت
 اى عزيز بيا بدانست كه عين شاد ليست بلكه هر كه عشق مصاحب
 ومقارن شود حال بر رسم غم عالم نه دود و شادى بماند غم افرام
 كند بلكه بمرتبه رسيد كه وجود غم انكار ليس سالك ان زمان
 باعشق زندك شود حيات طيبه يابد و از همه علمتهاي قلبيه
 خلاص گردد زيرا كه عشق طبيب حاذق و روحانيست و هر كه
 از عشق خبر دار نشد همچو اعمى و اصمست كه طريق مستقيم
 را نمى بيند زيرا كه عشق طريق مستقيم است كه در يافتن فاضلي
 بيتي كويد **بيت** عشقست طريق راه بيغمير ما ماران
 عشقم عشق بود ما در ما بس هر كه او عشق را رهبر خو
 سازد بالاى هفتم افلاك مقام وي سازند بس بسره
 موسى را بين كه جماد صر فست انار عشق را بر قص در آورد
 مگر كه توان جماد بد ترى ما اين رقص رقص اخويست نه آن
 رقص لاعبين كه حرامست و ظن البعض ان حركة العشاق

عشق

من هذا القبيل وهو بعض الظن انتهى كلامه ونحنا العشق بحر
لا يدرك قعره ولكن اذا تجلى له انوار الصفات وتنقل صفات الله
النفس المحممة الى المضمنة وهي كانت في الطور الرابع في مرتبة الرا
وهي التي ترقى من جانب انصرى الى جانب عالم القدسي منزلة عز
خبات الجسر مواظبة على الطاعات ومتوجهة الى حضرة رفيع
الدرجات حتى خاطبها ربها بقوله يا ايها النفس المظمنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فسير هذا الطور السبع مع
وهو السبع في شهود الاسماء والصفات لمعية الله تعالى كقوله تعالى
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والمعينة والقربية والبعدية
ليست على الحقيقة بل كناية عن القبض والبسط وايصال الفيض
ومقامه المستر هو ما يخص كل شئ من الحق عند توجهه الى جادتي
المشار اليه بقوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فكون
وهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يكف عن الحق الا بالحق لان ذلك المستر
هو الطالب للحق والمحبة له والعارف به كما قال عليه السلام عرفت
ربي بربي ومظهره العلم الذي ويسمى توحيد الصفات واكثر
الذعاء يقع فيه لا بقية من النفس والعلم الذي هو علم العرف
وهو التوحيد وبه وصل العارف الى المعرفة ونتيجة علم العارف
الظهور بالروحانية الى عالم الوصلة كما قال جلال الدين رومي
قدس سره سمرغ قاف قرتم شهباز دست قدتم
غواص بحر حاكم كوهر شناس انس و جان والعلم الذي سر
الربوبية هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهرتها

يطلب ص

للرب القابله بذاته الظاهر بتجانيه قائمه به موجودة بوجوده وهو
عبد مربوبون من هذه الحيثية والحق لها فاحصلت الربوبية في
الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في الازل قال سهر
رضي الله عنه للربوبية سر الوظهر لطلت الربوبية وذلك لبطان ما
يتوقف عليه فالاصل ان السالك الكامل القاني في حاله والباقي في
مشاهدة الحق لم يكن له عن نفسه اختيار ولا له مع احد غير الله
قرار لان من ايد بالكرامات وغيت عنه لا يرد الا فناء لان افشاء
سر الربوبية كفر كما قال الفاضل قدس سره عارفان كرام حق
نوشيد اند وازها دانست وپوشيد اند هر كه را سرار
كاراموختند مهر كردند ودهانش دوختند بر لبش قفلست
ودرد دل وازها لب خموش و دل وازا وازها سر غيب اند
سر داموختن كوز كفتن لب تواند دوختن نانكويد سر
ساختن و بكس نان نرد قد رايش مكس در خورد دريا
نشد جرم غ آب فهم كن والله اعلم بالصواب ايها الفخرى
عمر الله فاحوال المراتب الثلاثة الباقية من مراتب النفوس اسرار
وجدانية وادوية روحانية بمنعني عن تحريرها وتفصيلها
قوله عليه السلام امرنا ان نتكلم الناس على قدر عقولهم
فاذا عرفت احوال النفوس المذكورة فاعلم ان صاحب النفس الامارة
يعرف ربه بعد سلوكه على ما قرئ في المقدمة بانه الهادي
والاحول ولا قوة الا ولا مطلوب الا هو وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وهو

بالله

التوحيد ثلاثة الأول التوحيد الافعال وهو الخالق والرازق
وغيرها من اسماء الافعال وهو شهود الخلق مضمين في معاني
الافعال مستغرق في قدر الحق وادارته ومشيئته فالوجود
صكنا انما الافعال وهذا التوحيد يسمى جنة الافعال وهي
جنة الضرورية من جنس الطاعم اللذيق والمشارب المحنية والمنكح
البهية ثواب الاعمال الصالحة فالعارف بتوحيد الافعال لا يرى
في الوجود فعلا لشيء الا الحق ويعني افعاله في افعال الحق الثاني
التوحيد الصفاتي وهو حضرت الواحدية هي تعينات الذات
ونسبها وهي التي منشأ جميع الاسماء ومن اشهد الله على
ترتيب الاسماء والصفات فقد دل على اقرب السبل لانها منزل
التدلي لنزول الحق فيه من الحق ومنبع الوجود لابتداء فيضان
وجود الحق منه الى غيره ذلك من الاسماء لان الواحدية اعتبار الذات
من حيث انتشاء الاسماء وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات
واهل هذا التوحيد لا يرى في الوجود صفة لشيء الا الحق
ويعني اوصافه في صفات الحق الثالث التوحيد الذاتي وهو
حضرت الاحدية يعني الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء
والنسب والتعينات وهو مقام شهود الحق واهل هذا مقام
في بحر التوحيد بحيث يغفل عن نفسه فضلا عن غيره ومن حفظ في
هذا بنفسه في نفسه فقد اشرك بالله لانه لا يعرف الله
الا الله وهذا مقام المسكون عنه لا المنطوق به ايها الفخر
ثم اعلم ان كل وجد وحال لا يشهد له الكتاب فباطل فكل من تدع

حالا على غير هذا الوجه فمدع مفتون لان من ادعى بان الحق
كالكي الطبيعي لا يحقق له ولا تعين في ذاته الا في المكنونات فم
قد وجدوا قول الله تعالى الله خالق كل شيء فاعبدوه
وقول النبي عليه السلام كنت كنزا مخفيا وبعضهم حلوا
بقولون ان الحق حال في اشياء حلول ظرف وفي احوال حلول
سريان وبعضهم اتحاديون ملحدون يقولون نحن مع الحق
وذاته لا ينفك عنا وبعضهم محققون يقولون ان الحق
موجود بذاته متعين قبل كائنه عالم بذاته وبما تظهر من
مخلوقات على مقتضيات صفاته فاعظم بغير وجوده التو
الوجودات الظلية وعلمه لا ينفك عنها فهم على الحق وعلى
الضراط المستقيم العارف بكيفية الاشراق اللهم ارننا الحق
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
والجملتا بينهما مشتبها فنبتع الهوى **الفصل الثاني**
في معرفة النسب الالهية ايها الفخر اعلم اولا ان الله تعالى
فليس بجسم مصور ولا جوهر محدود ومقدرواته لا يماثل
الاجسام لا في التقدير ولا في قبول الانقسام وانه ليس
بجوهر ولا تحله الجواهر ولا يعرض ولا تحله الاعراض بل لا
يماثل موجودا ولا يماثله موجودا وليس مثله شيء ولا هو مثل
شيء وانه لا يحد المقدار ولا تحويه الاقطار ولا يحيطه
الجهات ولا يماثل قربه قريبا الاجسام كالا يماثل ذاته ذات
الاجسام انه لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء تعالى عن ان يجوبه

مكان كما تقدس عن ان يحيط زمان بل كان قبل ان خلق الزمان
والمكان وهو الآن على عليه كان وانه في ذاته معلوم الوجود
بالقول مرتا الذات في دار التعيم بالابصار نعمة منه ومنة وانه
قديم لا اول له اذ لا ابدية له مستمر الوجود لا اخر له انه ابدى
لانهاية له قيوم لا انقطاع له دالم لا انصراف له ولا يزال موصوفا
بنعوت الجلال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم وكان الله في ازل لا زال في عالم غيب الغيب اذ ان يظهر
صكما لانه خلق نور جديده من نوره وكان لاهوتيا فنزل
الى الجبروت فظهرت فيها الاسماء ليحكم مظاهرها بنور جديده
فما هدت الارواح بان لا يخالف الجيب ان يهديهم الى الله ولما
شدوا العهد ظهرت الملكوت فوقفوا فيها حتى ظهرت الناسوت
فما هداها على حسب تقدير انهم وودجاتهم فكل شيء باصله
نابت في العلم الا ازل الى البحر على ما كان في القدم ان الحوارث اثنا
وامواج ايها الفخري ان فهمت ما قلت لك فهمت ما سئلت من
من معنى النسبة الالهية والا لا يجوز كشفها لانها سر عجب
ولا الهه سهل قريب **خاتمة** ايها الفخري عظمك الله من
الزيف والشك والاشكال وهذا في استار جلاله الى نور
الحال مع جميع الفقراء واهل الحال ايها الفخري وصيتي لك اياك
وما يستدركه واياك وما لا بأس به واياك وسوء الظن
بالله وبالمرشد وبفقير من الفقراء وانظر كل انسان بل كل شيء
بنظر الكمال وانظر نفسك بالحقارة والنقصان وبانها ادل شيء

194 من تواضع رفعه الله ولا تحمل الى الدنيا فان الغرور ربها عند
الله حقير وذليل وكن سخيا بما نلت فان الاسخياء سادات
الناس ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
والفلاح النجاة عن مكان الدنيا والدين ولا تكن مبذرا ان
المبذرين كانوا اخوان الشياطين ولا تبسط كل البسط فتفقد
ملوما مدحورا وكن صادقا فان الصدق يهدي الى البر والبر
البر يهدي الى الجنة ايها الفخري واعلم ان قطاع الطريق في الشر
اربع المال والبسوة والنساء والمنصب كلها تجرون الى الفضيحة
من قيل اليها فقد بعذب في الدنيا بالاخلاق الذميمة وفي الآخرة
بالجحيم وفي الطريقة ستة حب الآخرة وحب الطاعة وحب
الكشف والكرامات وحب الانوار والمقامات وحب
الدرجات وحب رؤية الاعمال كلها يدعون الانسان
الى الهوى من توجه اليها يموت اعمى ويحس اعمى وهو اشد
مما ذكره في المعرفة اثنان التلويين كروية الجنان فعليا وصفا
وطب روية الحق وهو مشترك في الحقيقة فان ذاته لا ترى الا
هو كن قانع بما اتيك الله لانه من طمع ذل ومن قنع عز
القناعة كذا لا يفتني وكن على حسن الظن بالله وبالمرشد
وبكل فقير من الفقراء فان ادل شيء على شقاوة العبد نظره
على الفقراء بنظر الحقارة وبالاغتراف الفاسد بخبائه نفسه
ورؤية جبلية واسمع بسمع الروح قول الفاضل قدس
سره كيفه نبيه وكيف نضح بقوله از هووس وز عشق ابن

دنیای دون چون زنان هر نفس را بود زبون باطل و با

اهل دل بیکانگی باشهان تزویر و ربه شانگی کر بیزد
چون توگوی کد است ورنه کوئی رزق و مکرست و دعا
کردار میزد کوئی طامع است ورنه کوئی در تکبر موع
است با منافع و ارعذاری که من مانده ام در نفقه
فرزندوزن ای فلان ما را بهمت یادوار که شوم از او یا
پایان کار این سخن هم نمی زدرد و سوز گفت جوانگو
هرزه گفت باز خفت تو را الله مرقه نعم ما قال ایها الفخری
فکن علی اعتقاد کامل فی حق الفقراء فان السوء الظن بهم
سم قاتل نفوذی بالله من شرور انفسنا فبعدا لعل ان لصاحب
التجادة خمسة عشر ارب الاول ان یخفی نفسه عن اعین
الناس قدر ما استطاع لیطول علیه الاشتیاق والثانی
ان یخفی سره ولا یطلع علیه غیره فان الناس یأخذ من الشیخ
الکلام و یفشیه علی الناس ثم یکرون له مکر او ماد امر لهم
یطلعوا سره یرداد الیه اشتیاقهم هذا سبب الارشاد
والثالث منها ان یخفی من کان موصل الخیر الیه عن فقرائه
والرابع منها ان لا یأخذ احدا مصاحبا من فقرائه بالالتفات
والمجاورات لانه یقع الحسد فی قلوب غیرهم من کان فقیه
حسد لا یصلح ابدا والخامس منها ان لا یكون شفیقا لاحد
دون احد لانه اذا رحم المرید فیرک المجاهدة فبقی بالقول ولا
یحصل له الحال والسادس منها ان لا یتبع نفسه ولا یتبع

کلامها والمتابع منها ان یشاور فی امور لان المشاورة سنة
من اهل البش حرم والثامن منها ان یتکون مهیا بقیام اللیل والنجاة
عن المعاصی وبالاستغناء عن الناس والتاسع منها ان یتکون
مطیعا لشرع فعل احواله واحوال ارشاده والعاشر
منها ان یسلم حکمه احدا الا امتحنه کبارا ولا افسد علیه
والحادی عشر ان لا یتک احد من بابیه خائبا وخاسرا الا باختیاره
لان هویته هی لله تعالی والثانی عشر ان یطلب الطایب قبل طلبه
لان الناس لم یعلموا ما جملوا والثالث عشر ان یأخذ المصاحب
من الرجال ویتکلم بهم لعلهم یؤثرون بک بصدقهم والرابع عشر
منها ان لا یأخذ شیئا من مقابلة الطاعة ومن المشتمات
والخامس عشر منها ان لا یرضی ظیما من نفسه ومن احدی ولو کان
قلیلا وان لا یمیل الی الظلم والظالم وان لا یتک حق سالك وغیر
سالك وان لا یتک شیئا مما فرض الله علیه ومن ستة رسول الله
صلی الله تعالی علیه وسلم بلا عذر بالتکاسل والتهاون فمن لم
یوجد فیه شی من هذه المذکورات لا یكون کامل فی الدنیا والاخرة
ومن انصف بهذه الصفات کان مرشدا کامل فی الدنیا والاخرة ولا
لابد من النقصان ایها الفخری ان کنتم من الواصلین فیکفی
لك من الوصیة ذوقك وشهودك فلا احتیاج لك الی وصیتی
والی وصیة احد فان الله هو یتولی الصالحین وان کنتم غیر
واصل فایاک وایاک مطالعة کتب المتصوفة والتفکر
لکم لانهم فانه یضربک ولا ینفعک وعلیک بظاهر

الكتاب والسنة وما عليه اهل السنة فان اعتقاد الاول
الكامل على ما انزل الله على رسوله وعلى ما جاء رسول الله
من عند ربه والكلمات الصادرة عن الواصل لا يخالف الكتاب
والسنة البتة لكن القاصر من يضيق فهمهم عن وجه التوفيق
فالاولى بما من ليس فطنتهم تلك التفرص لكل ما لهم فاباكة
اباكة والافكار على جانبيه لانه سب حرمان من ذوقه ووجلا
قال الله تعالى من اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته
انه لا يفلح الظالمون ومن افترى على الله دعوى المعصية والوعد
قبل اوانه ومن التكذيب بآيات الله انكار الاولياء الكاملين فانهم
من اعظم الايات وآيات البينات فقد ورد في الحديث القدسي
من عاذ الى وليا فقد بارزني بالمحاربة فعليك بالمحبة لهم
لعلك تلحق بهم في علومهم واحوالهم اللهم اني
اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني وتوب علي واذا اردت فتنة في قوم
فتوفني غير مفتون امين يا رب العالمين بحرمته محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم وبحرمته جميع الانبياء عليه السلام
وبحرمته جميع الاولياء عليهم السلام والحمد لله

النظامية

شعبة من ايجازية منسوبة الى الشيخ العارف بابنه
تعالى سلطان المشايخ نظام الحق والدين محمد بن
احمد الخالدي لبيد وافي الشريعة بنظام اولياء قدس
كره

196 سره از خلفای نامدار شیخ فرید الدین گنج شکر است بخطاب
محبوب الهی مخاطب بود و دیار هندستان از آثار و برکات
او مملو است تفصیل احوال او در تفحات الانس و غرینه
الاصفیاء مبرور است و وفاتش در یکم ربیع الاول سال
به قصد روستا و پنج بود و سلسله طریقت او سبقت بر باب
جمیم نوشته بود

النقشبندیه

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بابنه تعالى سيدي بهاء الدين
محمد بن محمد البخاري الشهير بابنه نقشبند قدس سره احمد
ونقشبند برکات و افاض على تلامذته من فيوضاته منها ما ذكر
بالاخفا ونفى سوى وقال السنوسي في السبل المعين منها ما
على الفنا في الله ولهم في تحصيله وسائل منها الذكر الخفي بالكلية
الطبيعية على الكيفية المعلومة عندهم يقال ربط النفي والاثبات
ومنها الذكر الخفي بالجلالة وهو سر سراج الفتح ومنها الرابطة بالشيخ
ومنها المراقبة ومنها التوجه وهو اقرب من الكل فتوحا ومن
شأنهم انهم يخشون الصحبة على العزلة والمراقبة الى المولى ترجمه
الشيخ محمد بن احمد بن علان الصديقي المكي في المناقب وقال
هو فدوة العارفين والمكملين محيي سنن سيد المرسلين موضح
اثار الصحابة والسلف الاكرامين عالم يوصف الذي على تفتن و
اصفيه بحسنه لغني الزمان وفيه حكمة الخواص بهاء الحق والدين

محمد المشير بنقشبند قدس سره تعالى سره واقاض على غلابي من
 بر كاته كانت ولادته في محرم سنة ١٠٠٠ ومولده ومدة في قصر
 العارفين قرية على فرسخ من بخاري كانت اثار الولاية لا تحصى
 عليه من زمان طفولته وانوار الكرامة والهداية ظاهرة من بشرته
 حصل له قدس سره نظر القبول من حضرة الخواجه محمد بابا سماعي
 وهو طفل وقيل ولد له وقلم الاداب والطريقة بحسب الصورة
 من السيد كلال واما بحسب الحقيقة فهو اوسى وتر بيته من
 روحانية حضرت الخواجه عبد الخالق قدس سره كما علم ذلك في وقته
 له قدس سره في جهادى لا حوال ~~سبيل~~ ولا يخفى ان هذه
 السلسلة العلوية كان الذكر بالعلانية مجموعا مع الخفية من زمان
 حضرة الخواجه محمود البخيد فغنوى الى زمان حضرت السيد كلال
 رضوا له منهما ولما جاء زمان حضرة الخواجه بهاء الدين قدس سره
 اختار ذكر الخفية واقتصر عليه بناء على انه امر بالعزيمة من جانب
 حضرت الخواجه عبد الخالق في الواقعة وكان اذا شرع اصحاب
 حضرة السيد كلال في ذكر العلانية في المجلس يقوم حضرة الخواجه
 من المجلس ويخرج من ذلك الجمع وهذا المعنى كان يشغل على اصحاب
 حضرة السيد كثير لكن حضرة الخواجه لم يفتفت الى تقدم ولا تأخر
 فيما يرفع الشك عنهم ولكنه ملازم لخدمة السيد لا يترك من ادب
 الخدمة دقيقة الا بغيره والسيد لو ما فيوما يقبل عليه ويخصه بمزيد
 الالتفات والاقبال حتى اضل يوما بعض اصحاب السيد الكبار بالسيد

فخاصوا

فخاصوا في شئ من احوال حضرة الخواجه ونسبوه لنوع من التقصير
 غيره ومنافسة ووسعوا الكلام في ذلك وحضرة السيد في تلك
 الخلوة لم ينكلم شيئا حتى اجتمع الاصحاب كلهم في يوم وكانوا نحو
 خمس مائة بواسطة بخارة مسجد فلما انتهت العارة واجتمع الاصحاب
 كلهم عند حضرة السيد كلال اقبل على اولئك الذين فاضوا فقال لهم
 انتم غلطتم في حق ولدي بهاء الدين حيث نسبتهم بعض احواله
 القصور انتم ما عرفتموه وانما انظر الحق الخاص مثله ونظر عبده الحق
 تابع لنظر الحق انما ليس لي في ذلك صنع ولا اختيار وكان حضرة
 الخواجه بهاء الدين في ذلك الوقت مشغولا بحمل الامر فطلبه وقبل
 عليه في ذلك الجمع وقال يا ولدي بهاء الدين قد اوصلت نفس
 الخوجه محمد بابا في صفك الى محله قد قال لي الذي اوصلت اليك
 من الرتبة في جانب الحق اوصله في حق ولدي بهاء الدين ولا تقصر
 في ذلك واتر حضرة السيد الى صدره الشريف وقال قد
 جففت الشدى لك واخر جيت طائر روضاتك من بعض بشرتك
 لكن طائر همتك وقع على الطير ان فالان انت مجازا ذهب الى
 اى محل وصل الى مقامك منه ربح من تركى وغيره فاطلب ولا تقصر
 في الطلب على مقتضى همتك قال حضرة الخواجه فلما ظهر حضرته عليه
 هذا النفس كان ذلك واسطة ابتلاء لاني لو كنت مستمرا على
 الصورة من المتابعة كنت من البلاء ابعد والى السلام اقرب
 وبعد ذلك النفس صاحب حضرت المولى غار فاحد ضلعاه السيد
 كلال سبع سنين ثم ذهب الى ملازمة قثم شيخ وخبيل اما وكان

مع خليل انا اثني عشر سنة وسافر الى الحجاز مرتين وفي المرة الثانية
كان معه حضرة الخوجه محمد يارسا ولما وصلوا الى خراسان ارسل
الخوجه محمد يارسا مع سائر الاصحاب من طريق بجاورد الى جانب
نيسابور واتى بنفسه الى براه لاجل طلاقة حضرة المولى زين الدين
ابوبكر التابادي وصاحب في تائب ثلثة ايام ثم توجه الى الحجاز
والتحق بالاصحاب بنيسابور وبعد الرجوع من الحجاز اقام في مده
عدة ثم اتى الى بخاري واستمر الى اخر حياته وقد امر حضرة السيد
كلال اصحابه في امره الاخير بمشايعة حضرة الخوجه فقالوا لحضرة السيد
ان حضرة الخوجه لم يتابعكم في ذكر العلانية فقال حضرة السيد كل
عمل يصدر منه فهو عن حكم الهية وليس له في ذلك اختيار اشارة
الى كلام هذه الطائفة الصلبة ان اخرجوك بلا انت فلا تخف وان خرجت
بنفسك فخف قال المولى محمد مسكين مات الشيخ نور الدين في بخاري
وكان حضرة الخوجه في مجلس التفرية وكان يظهر من اصحاب التفرية
الاصوات المتهففة والضعفاء منهم يظهر منهم صعقات منكدة وحصل
للحاضرين من ذلك كراهية ومنعواهم من ذلك وكل واحد من الحاضرين
كان يتكلم في ذلك المعنى فقال في ذلك الوقت حضرة الخوجه اذا انتهى
اجلي انا اعلم الفقر كيف يقولون فقال المولى محمد مسكين دايما كان
ذلك الكلام في خاطري حتى مرض حضرة الخوجه مرضه الاخير فذهب
الى الخان الذي هو محل المسافرين وفي مده المرض كان في حجرة من
حجرات المسافرين وكان يلازمه خواص اصحابه هناك وكان يوصي
كل واحد منهم بحسب ما يناسبه ويظهر الشفقة عليهم وفي النفس

وفي الزمان

وفي النفس الاخير رفع يديه للدعاء ولم يزل رافعها مده
ثم وضع يديه على وجهه وانتقل من العالم رضى الله عنه وقال حضرة
الخوجه عبيد الله قدس سره ان الخوجه علاء الدين الفجدي راني رحمه الله
لما قال دخلت على حضرة الخوجه في مرضه الاخير وكان في حالة النزع
فلما راني قال علاء اخذ السفرة وكل الطعام قال وكان دائما يسبحني
علا فلما جل امتنا امره اخذت السفرة واكلت لقمتين او ثلثا ولم
يمكنني في تلك الحاله اكل الطعام **فحقت** السفرة ففتح قدس سره عينه
فراى السفرة مرفوعة فقال علاء اخذ السفرة وكل الطعام فاكلت
لثلاثا ورفعت السفرة فراى السفرة ايضا رفعت فقال حي بالسفرة
وكل الطعام ينبغي ان تاكل الطعام مباح وتشتغل الشغل مباح
كرر ذلك الى اربع مرات قيل في زمان موته اشتغل خاطر جمع
من اصحابه بان حضرة الخوجه يحزن من من اصحابه بالارشاد وزيارته
الفقر افاشرف حضرة الخوجه على ذلك الخاطر فقال لهم في مثل هذا
الوقت لا تفعل شيئا تشوشون على هذا الامر ليس بيدى اي وقت
شرفكم الله بهذا الحال كان ذلك الحال حاكما عليكم بمقتضاه **وفي**
الخوجه علي دأدا وكان من جملة خدم حضرة الخوجه ان حضرة الخوجه
امرني بحفر قبره الشريف فلما اتممت حثت الى عنده وخطر ببالى
من يكون بعده في مقام الارشاد فرفع رأسه المبارك فقال
ان الكلام هو ما تقدم في طريق الحجاز ان من كان له امل في فلسطين
في الخوجه محمد يارسا وبعد هذا الكلام انتقل في يوم الثاني الى

فحقت

جوار رحمة الحق تعالی و قال حضرت الخوجه علاء الدین العطار قدس سره
 سره انا کما نقر عند وفات حضرت الخوجه قیس قلما وصلنا الی انصافنا
 شرعت الانوار بظهور فاشتغلنا بالجملة الطیبة فبعد ذلك انقطع نور
 حضرت الخوجه و کان سنه الشریف ثلثه و سبعین سنه بالتمام
 وانتقل الی الوفاة و هو فی اربع و سبعین و ثونی رضی الله عنه
 فی لیلة الاثنين ثالث ربيع الاول **۱۸۸۱** الی هنا نقله من الاشکال
 فی ترجمه حضرت الخوجه و ذلك بحسن جمعه و له الکلام و در خزینه
 الاصفیاء آورده اند که خواجه بهاء الدین شاه نقشبند قدس سره
 از عظام اولیای و کبرای خلفای میر سید کلال است امام طریقت
 و پیرو حقیقت و مقتدای شریعت میشوای اهل سنت و جماعت
 بود و کرامت و ولایت و خوارق در طفولیت از وی سر بر میزدند
 جناب از والدۀ ماجده آنجناب متوفیست که فرزندم بهاء الدین
 چهار سال عمر داشت و ماده کاری حامل بود روزی اشارت بماده
 کا کرد و گفت که جناب معلوم میشود که ماده کا و کوسه سفید
 پیشانی خوابد آورد جناب به جناب بوقوع آمد که فرموده بود
 و نیز خوابه با سحسی قبل از تولد وی با صاحب خود بشارت داد که
 شخصی از مقام قصر عارفان امام طریقت پیدا خواهد شد و هنوز
 طفل سه روزه بود که خوجه سحسی و برابغر زندی قبول کرد و برای
 تربیت ظاهری و باطنی حواله میر سید کلال نمود و نیز خوابه بهاء
 الدین سوای آنکه سلسله ارادت میر سید کلال داشت از روحانیت
 خواجه عبید الخالق غجدوانی و بسی بود جناب از آنجناب متوفیست که

بشی

بشی و مبادی احوال در حال جذب و استغراق بسر فرات اعتبات
 از هزارهای بخاری رسیدم و بر سر هر هزار جری افروخته دیدم که بوجوه
 به موجود کی روغن و فیتد روشنی کم داشتند و فیتد ها محتاج
 بودند که اگر اندک صفت بایشان داده اید از دهان چراغ بیرون
 آیند و بخوبی افروخته شوند چراغ هار بهمان حال گذاشتم و رو
 بروی هزار افروز رسید متوجه بقبله شستم و از خود غائب شدم
 مشاهده کردم که دیوار قبله کورستان شقی شد و تختی بزرگ
 پیدا آمد برده های سبز فروشته و کرد و گرد آن تخت جماعتی بزرگ
 ایستاده در میان ایشان خوابه بابا محمد سحسی را بستانم
 دانستم که از گذشته کن اند پس از آن جماعت شخصی را گفت که
 ترا این تخت خوابه عبید الخالق غجدوانی رونق افروز است و این
 جماعت خلفای ایشان است و بهر یک اشارت کرد که این
 خوابه احمد صدیق و این اولیای کبیر و این خوابه عارف و بزرگ
 و این محمود بن قنوی و این خوابه علی رامیتی است و خوابه محمد بابا
 سحسی را خود می شناسی پس خوابه غجدوانی عنایت با یکی شخصی
 بخار من کرد و کلامی عطا فرمود و گفت که کرامت این کلاه اینست
 که جلای نازل شده از برکت یوشننده این کلاه دفع شود بعد
 از آن سختانی که بمید اسلوك وسط و نهایت آن تعلق دارد
 بامن در میان آورد و فرمود که چراغیا که باین کیفیت بتوباز
 نموده اند اشارت است ترا یا استعداد و قابلیت این راه که
 فیتد استعداد را در هر کت می باید آورد تا روشن شود و حضرت

شاه نقشند شرافت و سیادت و نجابت موروثی داشت
جناب بحسب قول شیخ شرف الدین محمد نقشبندی صاحب روضه
السلام نسب ایام وی بکند واسطه بحضرت امام جعفر صادق
میرسد بدین طریق که حضرت شاه بهاء الدین بن سید محمد بخاری
بن سید جلال الدین بن سید برهان الدین بن سید عبداله
بن سید زین العابدین بن سید قاسم بن سید شعبان بن
سید برهان الدین بن سید محمود بن سید بلاغ بن سید تقی حنفی
خلوئی بن سید فخر الدین بن سید علی اکبر بن امام حسن عسکری
بن امام علی نقی بن امام محمد تقی بن موسی رضا بن امام موسی کاظم
بن امام جعفر صادق رضوانه عنهم و وی اگر چه بظاهر کمال
سلطه با صمد کمال داشت اما فیض او موسی از روحانیت
خواججه عبد الخالق مجذوبانی نیز حاصل کرد و پیران صحبت وی خواججه
قشمر و ضبیل اتاترکی بودند **نقش** که چون حضرت شاه بمکه مقیم
رسید در آن روز حجاج قربان میگرددند فرمود که با هم یک پسر
داریم در راه خدا قربان کردیم پس همان روز صاحبزاده انجمن
در بخاری فوت شد و صاحب ریشخات میفرماید که در سلطه
اینخاندان از خواججه محمود و فغنوی تا زمان میرسد کلالان جمیع خواجگان
ذکر حنفی را با ذکر جبر جمع کرده بودند و چون عهد حضرت خواججه
بهاء الدین رسید از غیب بذکر حنفی مأمور شد و از ذکر جبر اجتناب
ورزید و وقتی که دیگر اصحاب میر کلالان بذکر جبر مصروف میشدند
خواججه بهاء الدین از آن مجلس بیرون میرفت و این معنی را

200 جمیع اصحاب ناگوار میکردند اشتراک اصحاب شکایت این امر پیش
حضرت میر بردند حضرت میر بجواب آن هیچ نفرمود تا روزیکه جمیع
اصحاب از خورد و بزرگ قریب پانصد کس در مسجد که تعمیر کرده بودند
جمع بودند حضرت میر بجمیع اصحاب و احباب مخاطب شده فرمود که شما
در حق فرزندم بهاء الدین شکایتها دارند غلط کرده اند و هر چه
که از وصایای بفرمان الهی است و وی بذکر حنفی مأمور است
من بعد بخواجه بهاء الدین مخاطب شده فرمود که حکم و اشارت
خواججه محمد بابا سماعی پیر روشن خمیر خود را در حق تربیت شما
بجا آوردم الحال مرغ غنمت شما بلند پرواز است از طرف ما اجتناب
هست بهر جا نیکه خواهمید بردید و از هر شخصی که فائده یابید
مختاراید هر چه که نزد ما بود بشما دادیم خواججه بهاء الدین از غایت
حضرت میر شکرانه ها کرد و در محض شده ناهفت سال بمولینا طارف
مصاحب فائده و بعد از آن بخدمت خواججه ضبیل تاد و از ده سال
مستفید و مستفیض گشت بعد از آن دوبار بسفر حجاز تشریف
برد و درین سفر بکربت ثانی خواججه محمد پارس همراه بود و طریق
شیخ بهاء الدین نقشبند مطابق شریع شریف بود و مذهب به امام
اعلم ابوحنیفه داشت بلکه اکثر شاخ این طریق حنفی مذهب بودند
نقش که از شاه نقشبند رسیدند که در طریق شما ذکر جبر
و خلوت نیست پس بنانی طریق شما بر چیست فرمود که بظاهر
باطن و باطن با حق و این شعر بخواند **شعر** از درون شواش
و از برون بیگانه روشن گان چنین زیبا روش کم می بود اندر جوی

نقلت که شخصی از شاه نقشبند طلب کرامت کرد و فرمود که است
 حافظ است که با وجود چندین بار کنه بر روی زمین مبتدا نم رفت
 و زمین از بار کنه غرق نمیشود و نقلت که شیخ قطب الدین نام
 شخصی از اصحاب خواجه نقشبند بود و خواجه او را فرمود که یکبوتر
 خانه برود و یکبوتر یکم برای مطبخ بیار چون آورد یکبوتر دیگر
 یکبوتر آن بیمار خوش رنگ بود و دلش بوی میل میکرد و او را نزد خود نگاه
 نگاه داشت و دیگر یکبوتر بچکان را نزد خواجه برد چون طعام بخشد و خواجه
 از دست خود همه اصحاب را تقسیم کرد شیخ قطب الدین را نماند
 خشک را عطا کرد و گفت که تو از یکبوتر آن حصه خود زنده گرفته لهذا
 نان خشک یافتی و صاحب رساله بهائیه در ذکر صفات نقشبندیه
 و چه تسمیه و خطاب لفظ نقشبندیه بآن جناب میفرماید که حضرت
 خواجه مبرق مود که من و پدر و مادر من بهشت کنایه باقی و نقشبند
 و نگاران مشغول بودیم ازین سبب به نقشبند مشهور شدیم
 ولادت شاه نقشبند در سال هفت صد و بیست و هشت و وفات
 بتاریخ سوم ربیع الاول سنه هفت صد و نود و یک اجماعی است
 و مدت عمر شریف هفتاد و سه سال و مولد و مدفن وی دیده قصر فارغان
 فارغان است که بخاصه یک فرسنگ از بخارا است و نقلت که بوقت
 وفات خود شاه نقشبند هر دو دست بر عابر داشت و در حق ابر
 بیسم و آن دعائی خیر فرمود و چون دست مبارک بر روی او رفت نفس
 مبارک منقطع شد و نیز بوقت وفات خود وصیت کرد که همراه جنازه
 من کلمه شهادت و کلام الهی بخوانند که بنیادی است البته بخشش و از بلند

201
 و کلمه خوش این را حاجی خوانده باشد
 نقلتیم آمد در کوی تو شیشه از جلال روی استو
 دست بکش جانب ز تبیل ماه افروز بر دست و بر بازوی تو
 قطعه تاریخ وفات شاه نقشبند که در رشحات آورده است
 رفت شاه نقشبند از خواجه دنیا دین و انکه بوده در راه دین و دین طش
 مسکن ما و ای او چون بود قمر عارفان قمر قضا زین سبب آمد بر طش
 و در کتاب خوشیه مذکور است که المنقبه الثالث و الثلثون فی استغاضه
 خواجه بهاء الدین نقشبند بن جناب شیخ عبید الله بلخی در کتاب
 خوارق الاجاب فی معرفت الاقطاب در باب پست پنجم
 ذکر قطب العباد و غوث البلاد حضرت خواجه بهاء الدین محمد بن
 محمد نقشبندی بخاری قدس الله سره آورده است که از زبان فضل
 قبیان خواجه خواجگی شرف شنیدم که او از بعض قلندران دیرینه
 سال و عارفان صاحب کمال که در بلاد شریف بخارا اقامت داشتند
 نقل میکردند که روزی حضرت سلطان الاولیاء و برهان الاصفیاء
 غوث الارض و السماء غوث الاعظم شیخ محی الدین السید عبدالقادر
 کبیلانی رضی الله عنه در عصر خود با چندین از مصاحبان بالای بانی
 البتاده بودند ناگاه نگاه فیض آگاه آن شاه بجانب بخارا افتاد
 سرگرم خاصه نمودند که بعد از من یک صد و پنجاه و هفت سال
 گذر کند و زرد می قلندری محمد المشرقی بوجود آید بهاء الدین
 نقشبند نام بنظر می آید و او بهشت خاصه اینجا فایز کرد و همان نوع
 بنظر می آید و ولی تقریب استحصان نعمت م خواجه نقشبند را از خوا

فیض آب چنانست که چون خواجہ نقشبند مختار بملا زمت حضرت
 امیر کلال بدست انابت مشرف شد حضرت ابر بعد از التفاتهای بسیار
 و اشتقاقهای بیشمار بشغل اسم ذات تلقین فرمودند متوجه احوال
 شان گشته لیکن نفس اسم اعظم در ضمیر ایشان متمکن نگذاشت
 خواجہ را تفرقه تمام و بی جمعیتی تمام پیش آمد سر بصر نمود و جبین که
 حضرت علیه السلام می آید ایشان میشواریافته و سلام کردند حضرت
 حضرت علیه السلام جواب ایشان داده فرمودند که ای خواجہ بهاء الدین
 نقشبند مرا اسم اعظم محبوب سبحان شیخ محی الدین سید عبد
 القادر جیلانی رضی الله عنه رسیده است ترابی اکاها نم که بفرست
 ایشان توجه آرید تا روز کار شما ساخته شود پس در همان شب
 و همان شب بجهان همان آرای شیخ الاقطاب سید عبد القادر جیلانی
 رضی الله عنه مشرف گردید حضرت ایشان انگشتان دست راست
 خود را که چون نقش اسم اعظم است از و پیداست بطرف خواب
 نمودند و بعد بدین آن نقش را ظاهر و باطن او منقش گردید که هر
 شبی در نظر ایشان مجوس همین اسم اعظم می شد حتی که در وقت
 یافتن کتیب سهم ذاتی بجای کلماتی وی منقوش میکردید چنانکه
 این ذکر در بار شهادت گرفت بعضی از هزاران استغفار نمودند
 خواجہ بادشان فرمودند که این قسم فیض از فیوضات و عنایات
 انشبت مبارک است که حضرت سید عبد القادر جیلانی رضی الله عنه
 در حق ما ارزانی داشت و در هر آن احوال خود از بركات توجه
 انجناب است افزون می یابیم و ازین وجه بشهرت خواجہ نقشبند

از آن وقت

از آن وقت است که حضرت غوثیه محبوبه رضی الله عنه نقش اسم
 اعظم را در باطن بسته است و خواجہ نقشبند مادر دهرای طالبان
 هدایتی بنده اند که الحمد علی الخیار در قصر رفان بودند و بحضرت شان
 در قول حضرت غوثیه محبوبه رضی الله عنه که قدمی بپای رفته
 کل دلی الله است بر سیدم که بر کردنیهای جمیع اولیا زمانه را برید و فرمود
 که از مضمون کلام شیخ الانام غوثیه محبوبه رضی الله عنه چنین بر می
 آید چه خواجگان ما ابو یوسف محمدانی از آن زمان بودند و بهاء
 الدین میکو به قدمه علی عینی و علی بصر حقیق و تولد خواجہ نقشبند
 سال بمقصد و در دهم هجری است و وفاتش سیوم ربیع الاول
 سال بهفت صد و نود و یک و قوع یافت است قات و بهزه
 الطریقه های طریقه الخواجگان سابقه ذکرها فی باب الخاء الحقیقه
 شعب الاوله الاصراریه و منها التاجیه و الکاسیه و المجدیه
 و منها المظهریه و الخالدیه و الملامیه النوریه و سبقت ذکر الکحل
 فی محله من الشایعه الجامیه اروپا بالاسانید الی شیخ ابراهیم
 بن حسن بن شهاب الدین الکرکی المحدثی و هو قال فی شمس
 المسحاة بالام لا یقاظ الهم و سندر طرف من سلسله الاده
 النقشبندیه قدس سره اسرارهم و نقضنا بهم من طریقه تبرکات
 الذکر الخفی باجلاله عن شیخنا العارف بانه صفی الدین احمد قدس
 سره عن شیخ ابالمواهب احمد الشناوی قدس سره عن شیخ محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن بن علی بن شمس قدس سره قال تلقت طریقه
 الاده النقشبندیه و اخذت المارشاد بها من سیدی و سندی

فان حضرت شاه نقشبند قدس سره اخذها
 من حضرت السید کلال البخاری المتوفی
 ۷۷۹ هـ من خواجہ محمد بابا ساسی
 المتوفی ۷۵۵ هـ من خواجہ عزیزان
 المتوفی ۷۹۹ هـ من
 علیرا متینی المتوفی
 خواجہ محمود الانجیر قفوی المتوفی
 ۶۸۵ هـ من خواجہ عارف ابوبکر
 المتوفی ۶۴۹ هـ من اعلاء الطریقه
 خواجہ عبد الخالق الفخروانی قدس
 سره اسرارهم و اخذ ايضا عن روحانی
 حضرت خواجہ و کان جلی زبیه من
 قدس سره و نقشبندیه هم

وعدني وعصدي العارف بالله مولانا محمد امين ابن ابي طاهر
 بعد مصاحبة له وسلوكي على يديه وملازمته حتى كذمته والانتقاد اليه
 ومجاهدتي ومكابدتي لهذه الطريقة الحميدة والسبل الشريفة
 وكنت لنفسي الله به ووصل سببي بسببه اجازة منه عن مولانا
 غياث الدين احمد مولانا علاء الدين محمد عن مولانا عبد الرحمن
 اجماع قدس سره عن مولانا سعد الدين الكاشغري قدس سره عن مولانا
 نظام الدين عن خواجه علاء الدين العطاز عن خواجه بهاء الدين
 محمد نقشبند قدس سره وساق سنده المعروف من جهة المصدين
 والمرضى رضي الله عنهم ^{الثالثة} اجماع جانيه ادويةا ايضا بالسند
 الى الشيخ ابراهيم الكردى قدس سره قال في اثبت المذكور ولتذكر
 طر فام من سلسله بسبب الخرقه المتصلة بالشيخ نقشبند قدس سره
 من طريق السيد الشريف الجرجاني قدس سره بتدريس الخرقه الشريفة
 من يد شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس سره عن شيخه العارف
 بالله ابي الموهب احمد بن علي العباسي الشناروى قدس سره عن
 السيد فضيل بن جعفر الحسيني السمرقاني ثم المديني عن الشيخ تاج
 الدين عبد الرحمن بن مسعود بن محمد الكاظمي عن ابي حفص
 نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح بن ابي الطاهر الطائفي
 تبركا من جامع العلوم امام اهل التحقيق زين الحق والدين علي المشهور
 بالسيد شريف الجرجاني قدس سره وهو من الشيخ خواجه علاء الدين
 العطاز السمرقندي وهو من الشيخ خواجه بهاء الدين المشهور نقشبند
 وهو من الشيخ سلطان الدين وهو من الشيخ احمد مولانا وهو من

المشوفى
 المشوفى
 المشوفى
 المشوفى

المشوفى

بابا كمال بخديري وهو من الشيخ المقننى نجم الحق والدين ابن الجنب
 احمد بن عمر بن محمد بن عبيد الله الخوارزمي الخيوي المشهور بالبكري
 قدس سره بسنده المعروف ^{الرابعة} بالسند في اخذتها بالسند الى الشيخ
 محمد بن فضل الله السمرقندي قدس سره عن العارف بالله الشيخ عبد
 اللطيف اجماع عن العارف حاجي محمد الجبوشي عن شاه علي البغدادي
 عن الشيخ رشيد الدين محمد عن العارف عبد الله البدرشبادي عن خواجه
 محمد بن محمود الحافظي البخاري الشهير بيارسا المشوفى ^{الخامسة}
 وعن خواجه يعقوب بن عثمان الغزنوي الجرجاني المشوفى ^{السادسة}
 وجماع عن شاه نقشبند قدس سره اسرارهم ولتذكر هنا رسالة مولانا
 اجماع لانها جامعة لاسرار انوار سلوك هذه الطريقة وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

سر رشته دولت اي برادر بخت آرد ودين علم كرامى غبار مكنار
 دامن هم جايابهم كسر درهم كار ميدار نهفته چشم دل جنباد
 بدان افتاك الله عتق وابقاك به كه حاصل طرقة حضرت خواجه
 بزرگوار خواجه بها الدين المعروف بنقشبند قدس سره العرفي
 وخطا ايشان قدس سره اسرارهم بعد تصحيح عقيدة وتطبيق ان
 بعقايه سلف صالحين رضوان الله عليهم اجمعين واتيان باعمال
 صالحه واتباع بسنن فانوره واجتباب از محظورات وكمالات
 دوام حضور راست مع الحق سبحانه على ملاقات من برفقرة
 ولست عزيمة وجون ابن حضور ملكة نفس رسالت شود ووطر
 وى كرد دائر اثبات هده حق اند وطر يق وصول بدین دولت

بابا

بر سه گونه است اول طریق ذکر است که بجهت ر قلب کلمه لا اله الا الله
را تکرار کند در طرف نفی جمیع محدثات را بنظر عدم و فنا مطالعه کند
و در طرف اثبات وجود و معبود بحق را بنظر قدم و بقا مشاهده کند
و در وقت تکرار کلمه زیاده از ابرش کام مسباند و قلب صنوبری که متعلق
دل حقیقی است متوجه گردد و نفس خود را درون کشد و بقوت
تمام بگوید بر وجهی که اثر آن بدل رسد و از آن متاثر گردد و بی آن که
اثر آن بر ظاهر وی پیدا آید اگر کسی بالفرض بهلوی او نشسته
باشد باید که از آن نشود و جمیع اوقات را مستغرق این ذکر گرداند
و بهیچ شغل از آن باز نماند چه در رفتن و آمدن و چه در گفتن
و شنیدن و چه در خفتن و در خواستن و اگر بواسطه بعضی اشغال
درین تکرار فتوری واقع شود می باید که چشم دل وی بآن باشد
و بالکل از آن غافل نگردد و اگر پیش از صبح در تکرار این کلمه مبالغه
میشد کند امید است که برکت آن بتمام روز برسد و همچنین پیش
از خواب کردن اگر در آن معنی مبالغه نماید امید است که برکت
آن بتمام شب برسد و شک نیست که چون برین تکرار مواظبت
نماید در بعضی اوقات ویرا کیفیت بخودی و بی شعوری که مقدم
ضد بر است حاصل خواهد آمد از آنگاه دارد و چون آن کیفیت
روی در نقصان آرد و باید که بان کیفیت فریضه نشود و از آنگاه
وارد اگر فریضه شود و روی نقصان آرد بسر تکرار باز آید چون
این معنی مرقع بخواهی بحصول بیوند امید است که ویرا طبع حاصل
شود اگر چه آن کیفیت بالفعل حال وی نباشد اما هرگاه که خواهد
باندن

باند که توجهی بآن حال متحقق تواند گشت و جس نفس را اگر
مزاج بان واقف کند که در یک نفس زدن سه بار یا پنج بار یا هفت
بار بگوید بآن مقدار که تواند کلمه را تکرار کند در نفی خواطر و حصول
کیفیت بخودی دخل تمام دارد و وجدان حلاوت عظیمه بران
متمم است دوم توجه و مراقبه است که آن معنی همچون و چگونه
را که از اسم مبارک الله مفهومی میشود بی توسط عبارت عربی و
عبری و فارسی و غیر آن ملاحظه می نماید و آن معنی را نگاه داشته
بجمیع مدارک و قوی متوجه قلب صنوبری گردد و بدین معنی
مداومت نماید و در نگاه داشتن آن تکلف کند تا آن که
مانند کلفت از میان بر خیزد و چون این معنی پیش از تصرف
جذب در وجود سالک لغزری تمام دارد می شاید که معنی
مقصود را بصورت نور بسط و محیط جمیع موجودات علی
و عینی در برابر بصورت بدارد و بان جمیع قوی و مدارک متوجه
قلب صنوبری گردد تا آن که مانده صورت از میان برخیزد
و مقصود بران مرتب گردد سوم طریق رابطه است بهیچ
برور که بمقام مشاهده رسیده باشد و بتجلی ذات متحقق
گشته دیدار وی بمقتضای هم الذین اذا رآوا ذکر الله فاند ذک
دهد و محبت وی موجب هم حب الله غمره نتیجه صورت مذکور
دهد پس چون دولت دیدار جنین عزیزی دست دهد و اثر
میمنت آنرا در خود بباید چند آنکه تواند اثر آنکه دارد و اگر در آن
معنی فتور واقع شود باز صحبت ویرا صحبت نماید تا برکت

و آن بر تواند از دو همچنین مره بعد از هر تا آن زمان که آن
کیفیت ملکی وی گردد و اگر چنانکه آن عزیز غائب باشد صورت
او در خیال گرفته و جمیع قوای ظاهری و باطنی متوجه قلب صغیر
گردد و بر خاطر وی هر چیز که در اید نفی کنند و در خاطر وی که در اید
نفی کنند و در خاطر وی که در اید نفی کنند تا آن کیفیت غیبت و پیچندی
روی نماید و بنابر این معامله می شود و هیچ طریق ازین اقب
نیست بسیار باشد که چون صریحاً قابلیت آن باشد که پیر در وی
تصرف کند در اول صحبت و بر این مرتبه مشاهده می رسند و چون
در یافت صحبت چنین غیری درین روزگار از من الکبریت
الاحمر است پس می باید که یکی از آن دو طریق تلمذ معلوم شد که
توجه قلب صغیر وی که در عرف این طائفه از اوقوف قلبی خوانند
در جمیع اوقات ضروریست و حضرت خواجه قدس سره آنرا از لوازم
می شمرده اند و من اسم المولویه

و این بیت

رو بر دل خود نشین کان دلبر خدای وقت سحر آید یا نیم شبی باشد
اما وقوف زحافی که عبارت از محاسبه اوقات است که بتفرقه میگذرد
و با جمعیت و همچنین وقوف عددی که ملاحظه عدد ذکر است که
نتیجه می دهد باقی لازم نیست و می باشد که در آشنای یکی ازین طرق
نمونه انوار واقعات روی نمودن گیرد می باید که از آن اعراض
نموده بمقصود حقیقی اشتغال نماید و از سخنان آن حضرت است

قدس سره

قدس سره واقعه علامت قبول طاعت و پس از واقعه 205

حاصل نیست

چو خلایم افتایم هم از آفتاب گویم نه ششم نه شب برستم که چو خفا گویم
می باید که چون حق سبحانه و تعالی توفیق اشتغال باین طریقه را رفیق
دولتمندی گرداند خود را باین مشهور است زود و علم نکر داند
و بعد از امکان در اخفای گوشه و از محرم و نامحرم نهان دارد
و از حضرت خواجه قدس سره رسیدند که بنا بر طریقه ششما چیست
فرمودند که خلوت در انجمن نظایر باطن و بیاطن با حق چیست
از درون نشستن و از بیرون بیکانه باش اینچنین زیاده روی کم بود و در میان
و بعضی ازین طائفه گفته اند که لطیف ترین مجای این طریقه را صورت
افاده و استفاده است که از باب علم را می باشد باید که طریق خود را
مستعد دارد و از نظر خلق دور جهان معلوم شد که کتب مطلوبه متداوله
طلب داشتن از انجمن میان این تحصیل و تکمیل علوم ممکن اما می
باید که بروی هر یک باشد از مقصود حقیقی مانع نیاید و از توجه خاطر بآن
جانب غافل نگردد و در نفس آخر تا صبح ملک الموت ظاهر گردد
علوم و معارف مكتبه از یکدیگر فرو خواهد ریخت و آنچه باقی
ماند به تحقیق به وحدت و محبت مطلوب حقیقی که با حقیقت ازین
متحد شده باشد خواهد بودم

بیت

باهر که تشنه و نشسته جمیع دولت و زینت بر سید زهت ابر و کلمت
ز نهار ز صحبتش که بران می باشد در فی سکند روح خدایان بکلمت
دیگر باین هم بی حاصل و هیچ کسی در مان بنار ساقی و به الهوس

و ادیم نشان بکنج تحقیق ترا کما نرسیدیم تو شایده برسی
بیکریار ب دل پاک و جان کاهم بخش آه شب و کمر بنه سحر کاهم بخش
در راه خود اول ز خودم بخود کن و انکه بخود ز خود بخود را هم بخش

النور بخشیه

شعبه من الکبر و یه الهمدانیه منسوبه الی الشیخ الاجل العارف
بانه تعالی امام الزمان و مقتدی اهل الایمان و الایقان قطب فلک
السیاده و الولاية مخزن دوائر الارشاد و الهدایه سیدی شمس
الملک و الطریقه و الحقیقه و الدین محمد النور بخش البخاری
قدس سره المتوفی سسه و قبل انهما من الطریقه العثمانیه و لم یقت
علی ترجمه و کان الشیخ محمد بن یحیی بن علی الجیلانی اللایعجبی احد خلفاء
قدس سره او رد فی شرح کلشن راز بالفارسیه ابن فخر رید حضرت
سید محمد نور بخش و ان حضرت م بر خواجہ سخی و غفلا فی است
و ان حضرت م بر حضرت امیر سید علی احمد فی است و شیخان
نسبت فی باب الهماء انشاء الله تعالی و قال ایضا قدس سره فی اول
الشرح المذکور و افعه از حالات و مکشوفات ابن فخر که در انشای
سلوک واقع شده به تمثیل آورده میشود تا سبب تشویق طالبان
صادق گردد چون عنایت ازلی و هدایت لم یزل این فخر را بخدمت
و ملازمت حضرت امام زمان و مقتدی اهل ایمان و الیقان قطب
فلک سیادت و ولایت محوره و ارشاد و هدایت شمس الملک الطریقه
و الحقیقه و الدین و الدین محمد النور بخش قدس سره الخیر زاده
مخونی گردد در حجه هجرت بشرف توبه که در طریق اولیاء الله

ولا علم سده فی العثمانیه و الله اعلم

مستعار است

مستعار است و تلقین ذکر خفی مشروط بشرط مشرف شدن
و در ملازمت اخفرت بسوگ و ریاضت و توجه باصیای لیالی
بام اخفرت مشغول میبودم و مواظبت بند کرد و فکر بمنمودم
تا بیک ترک و بجز بد و سلوک بارشاد کامل آیین دل این فقیر
بنور الهی صفای حاصل کرد و اگر گشت یک شبی بعد از اجماع
اوقات این فقیر را غیبت دست داد و بد که غامت روی زمین
کلزار است و مجموع کلها که در عالم است هم انجا بست و از نازکی
و بزرگی آن شرح نتوان نمود شکفته و عالم بحیثیتی بر نور و روشنست
که دیده احاطت دیدن آن شعاع ندارد و این فقیر بخود و دیوانه ام
و در میان چمنهای گل میدوم و فریاد میفرم میزانم دیوانه وار در شاکی
آن حال روی با سحان کردم دیدم که غامت آسمان افتاد بر آه
درخشان است چنانچه از بسیاری آفتاب روی آسمان پوشیده
شد و نور ایشان بنوعی در بین عالم مینماید که وصف آن نمیتوان
کردن چون چنین دیدم دیوانگی من زیاده شد و شیدانی و بختودی
غلبه نمود نگاه دیدم که شخص نورانی آمد و باین حقیر گفت که منجایی
که خدا را به بینی کفتم بلی مرا چنین که می بینی دیوانه و بدارم و بپر
ازین مقصود ندارم بکن گفت که باز کرد دیدم که او پیشتر شد و بچیل
بر دو این فقیر نیز در عقب او روانه شدم و همچو ایشان میدویدم
نگاه در انشای آن رفتن بهمان حالت این فقیر را بخاطر گزشت که این
در خواست که می بینم و بغایت ترسان و لرزان شد که مبادی
بیدار شدم و آن شخص بتجیل رفت و این فقیر در عقب او می رفتم

تا که عمارات بسیار شد تمام از جواهر نفیسه در آن عمارات
 در آمدیم و در میان عمارات طاقها و دیوانها از طلا و جواهر و از غایت
 بزرگی اطراف آن طاق پیدا نمودن شخص که دلیل بود روی باز پس کرد
 و گفت اینست نظر کردم دیدم که نور تجلی الهی بعظمت درجه خاصه
 ظاهر شد چنانچه بکیت و کیفیت و صف آن نتوان کرد چون این فقیر را
 نظر بر وفادار هم اعضا و جوارح این فقیر از همه مزور بخت بر فانی
 مطلق و بی شعور شدم و بهم در آن واقعه دیدم که باز بخود آمدم و باز
 نگاه کردم و حال با کمال ششمانده نمودم با فو قانی شخص شدم
 و محو مطلق انگاه از آن حال بخود آمدم و قاری را امر شرح تربیت
 طریقت اکابر که مژگان کامل انداخت که چون مرید با خلاص را بخت
 و عزالت و خلوت و صحبت که ارکان اربعه طریقت است تربیت
 فرمودند و آن مرید کمال که لایق و در خواست استعداد و عظمت خود نیست
 رسید و میخواهد که باشد رتبه الهی او بدعوت خلق و ارشاد مشغول باشد
 البته اجازت ارشاد که لایق کمال که او باشد صفت وی و نویسنده طایفه
 قابل بپرستی که دعوت و ارشاد او باشد رتبه الهی و ام کمالی است
 نه آنکه مانند شیخان متفجع به هوای نفس و حب جاه میخواهد خود
 را شیخی سازند و او را مبدان و تابعتان باشند و این فقیه شایسته
 سال از خدمت و ملازمت آن حضرت بودم و با مرا این کلامی بفرمود
 و کلامی بعنایت و خلوت اشتغال میشودم و سه اجازت ارشاد بکس
 تفاوت احوال معنوی که دست میداد پس نوبت بجهت این فقیر
 نوشته اند سواد اجازت ارشاد دیگر در نوشتن اقیقه نوشته بودند

جهت نظن و تکرار بمناسبت محل ابراد نمود میشود و آن است 207
 بسم الله الرحمن الرحیم کل اولیا و محول علما و شایر محققان و عرفان
 و اعظم سلاطین و امرا و طالبان و قایلان و خواص و عوام و اولاد
 امت حضرت الانام و صلوات الله تعالی علی سعادته معرفه المرشدین و محبة
 الکاملین را بعد از سلام اعلام میبرد که حامل کتاب جناب تجلی مآب
 قدوة الکاشفین عمدة الواصلین زبدة المحققین خلاصة العلماء
 المرسلین نقیة الاولیاء المرشدین مغیر الکاملین فرزند شیخ صاحب
 شیخ محمد کیلانی دام الله برکاته و جلیاته و کماله در غنوشیاب بعد
 از کتاب علوم صوریه بسبب جاذبه الهیه بجهت این فقیر رسید
 و بشرف توبه و انابت مشرف شد و تلقین ذکر صغی گرفت و فراموش
 قدمت و عزالت و خلوت و صحبت چنانچه وظیفه ارباب طریقت
 است مرعی داشت و نتایج شریفه این مقدمات مقبوله از اطوار اربعه
 قلبیه و انوار متنوعه غیبیه و مکاشفات و مشاهدات و معاینات و تجلیات
 اناری و افصالی و صفاتی و ذاتی و سیر و طیران در عوالم لطیفه ملکوت
 و جبروتی بین ربوبیت و الهیت و سرمدیت و شکر از شرب
 بخار شراب ظهور و عوالم نور و فنا فی الله و بقایاته و مظهریه و کلبه
 و معرفت صفات تو حید علم و عیان و اتصاف بجمیع اسماء و صفات
 الهی بظهور ربوبیه از اعیان و اصلاان کامل و مرشدان ماکمل شد
 و در صحبت این فقیه بربیت سالکان قیام نموده و تغییرات غریبه
 فرموده میان ولایت وی از اطوار و انوار و مکاشفات و تجلیات
 بسالکان تعدی نمود چون حضرت الله تعالی این دولت عظمی و سعادت

کبری او را کرامت فرمود باشارت الهی فرزند مشایخ را اجازت
 فرمودیم که بندهکان خود را بخدا دعوت ولایت کنند و نه به طالبان
 و بیعت قابلان قبول نمایند و تلقین ذکر خفی قوی مشروط بشماره
 که در صحبت دیده و دانسته و در از تعینات متعده خود بر آن بجا
 نموده بگویند و بر این بنشینند و سالکان را بار بعین بنشینند
 و علوم شریعه از فقه و حدیث و تفسیر و تصوف و غیره که نسبت
 خود را در آن باین فقه درست کرده است نقل کنند سبیل همگان
 آنکه وی را در کمالات مذکوره راسخ و مبین دانسته صحبت شریفه
 وی را مغتنم دارند و انقاس مبرکه و برادر جمیع ابواب دینی
 قبول نمایند و هر کس از طالبان و قابلان که داعیه توبه و بیعت
 داشته باشد دست و پا دست این فقیه دانسته باو بیعت و امانت
 کند و ملازمت صحبت و خدمت و قبول نصیحت و بر البریت
 احم و اکبر اعظم تصور نموده منتج خلاصه از مهالک معاصی و منکر
 حصول کمالات نامتناهی و قرب سیر اوقات حضرت الهی دانند
 و طیفه مشایخ را به انکه دعوت و تربیت و شفقت و نصیحت
 از بندهکان حق دریغ ندارد و پیوسته وظایف ریاضات
 و مجاهدات و اواراد و اوقات موظف دارد و جمیع اوقات و ابواب
 قواعد شریعت و ادب طریقت صیانت دیده مرعی داشته و در شیب
 و شایب دقیقه از آن فرو نگذارد حضرت امده جمیع است محمدی صلی الله
 علیه و آله و سلم بواسطه متابعت کمال اولیا و متحقق عرفا که در آن
 صفتی حضرت مصطفی و مرتضی علیه السلام انداز هواجستنیان

دو سال و سه شیطانی را به نیده و بکالات معنوی رسانیده و مملکت
 208 کامل و کاملان مکمل و بهادریان سبیل را بر جاده شریعت و سبیل
 طریقت راسخ و مستقیم دارد و بمرقت کمال و لیکن الاقطاب
 و الافراد از اول بسم است اینجایی زیاده و کم سواد آن اجازت
 است و من کلام قدس سره الفرق بین التناسخ و البروزان
 التناسخ وصول روح اذا فارق من جسد الجنین قابل للروح
 یعنی فی الشهر الرابع من سقوط النطفة و قرارها فی الرحم و کانت
 المغارقه من جسد و الوصول الى اخر معان غیر تراخ و البروزان یعنی
 روح من ارواح الكل علی کامل کما تفيض علیه التجلیت و هو بصیر
 نظیره و یقول انا هو انتی و فی جوابه بواب المشقوی روی عن
 النور الخشبیه ان هذه الکلمة علم جبرائیل ادم علیه السلام بطریق
 حبس نفس و الخفاء فی الخلوة عن الکثرات الحسیه و بیدر تنزیلها
 علی القلب لیفتح عینه و اذنه عند التخلص عن المواد الفاسدة و لهیت
 الکاسدة و یتصل عینه بعین الحق و یصیر عینه و اذکر ربک فی نفس
 نضره و ضیفه و دون الجهر من القول بالغف و الاصال لا یران العبد
 بتقرب الا التواقل صقی اصبر فاذا اصبته کنت سمع و بصره وانی
 افدت هذه الطریقه عن الاضغ فی انه تعا العالم الفاضل الشیخ عثمان
 نور بن علی الطریزونی عن شیخ الشیخ عبده الله القرغانی عن
 الشیخ عبده الله الشریف البید خشان المتوفی سنة عن الشیخ شاه
 نیاز احمد سفاخی سر بهندی المتوفی سنة عن الشیخ محمد قزاق
 الدیلموی المتوفی سنة عن شاه شایهان نظام الدین الدیلموی

الاوتريك ابا دى المتوفى ^{عنه} عن الشيخ ^{عنه} بكلم الله هوى المتوفى ^{عنه}
 عن الشيخ محي الدين يوسف بن يحيى المدنى المتوفى ^{عنه} عن الشيخ
 محمد اعظم المتوفى ^{عنه} عن الشيخ محمد حسن بن شاه ميانجيو
 بن علامه المتوفى ^{عنه} عن الشيخ غياث النور بنجشى المتوفى
 عنه عن الشيخ محمد بن يحيى بن علي اللماحي الكيلاني النور بنجشى
 المتوفى ^{عنه} عن سلطان الطريقة و بهمان الحقيقة ^{عنه} محمد النور
 بنجش قدس الله تعالى اسمهم واصول لا ورا د فيها وهي قران الادرا
 الفقيه ثم يقول لا اله الا انت يا حي يا قيوم مرارا ولا اله الا الله مرارا
 الله مرارا فيكون لكل مائة مرة واذا صلى الاشراف يقول الله اكبر
^{عنه} ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم ^{عنه} ويقولوا
 بعد العصر ايضا ^{عنه} واذا حضر الطعام يقول اللهم طيب رزقنا
 وحسن اخلاقنا وبارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا بغير اثم بحصة
 سيد الاولين والآخرين برحمتك يا ارحم الراحمين واذا كانت
 جماعة يقولون بعد الطعام الله مرارا ويقولون الحمد لله مرارا هكذا
 في رسالة الشيخ البان بن عيسى رحمه الله تعالى

النورية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابي الحسن احمد
 بن محمد النوري قدس سره ترجمه في نتائج الافكار الفقهية ^{وقال}
 ومنهم ابو الحسن احمد بن محمد النوري هو بغدادى المولود والمنت بفقوى
 الاصل كان على ارفع عظيم الكرم وقد قيل التصوف كغفار غوث
 طيب وهو من اقران ابن خلدون السرى وابن ابي الحواري كان كبير

الشان عجيب المنطق والبيان ذا رياسة في التصوف وسيادة
 في علوم الخلق وكان ابن خلدون يعظمه جدا وقال الخطيب البغدادي هو
 اعلم العراقيين بل طائفة القوم واعتل النوري فبعث اليه ابن خلدون
 بصرة دراهم فرد بها ثم اعتل ابن خلدون فعاده النوري وقعد غنمه ووضع
 يده على صهوة فحوى فورا وقال له اذا عدت اخواتك فارفقهم بمثل
 هذه البراءة ولما سعى غلام الخليل بالصوفية الى الخليفة وامر بضرب عنقه
 فاحضر واواصر السيف فبادر اليه النوري فقال له السيف في ذلك
 فقال لا وثر اصحابي بحياة خطه فحضر السيف ورعى السيف واضرب
 الخليفة فرداهم لقاضي فضاة بغداد ^{عنه} فسألهم عن مسائل
 فالتفت النوري يمينا وشمالا ثم اطرق ثم اجاب فاعجبه ثم قال
 ان الله عبادا يقومون بالله ويرجعون بالله وينطقون بالله ويعيون
 بالله ويموتون بالله ويرجعون في كل امورهم الى الله وينوكلون
 عليه وينفون بحيل نظره لهم فيكي القاضي وقال للخليفة ان كان هؤلاء
 ننادي فاعلى وجه الارض مسلم فاطلقهم وسأل القاضي عن التفاته
 يمينا وشمالا فقال سألت صاحب اليمين فقال لا اعلم وصاحب
 الشمال فقال لا اعلم فالتفت قلبي فاضربني عن ربي فاجبت وكان
 شديدا في تقييد الفكر ولو كان فيه تلمذ نزل الدجلة يتوضأ فرائز
 فيه ثلاثون دنا خرافا عنها فليل له للخليفة المستعصم فاقدمه راة
 فجلس بها الا واحد فقبض عليه واحضر الى المستعصم وكان قليل الرصنة
 فلما رآه قال من انت قال محاسب قال من ولاك الحسبة قال الذي
 ولاك الامامة فاطرق ثم قال صاحبك على ذلك وكيف تركت

واما واحد اقال عجبت نفسي عند وصولي اليه فحلى سبيله وغل
 بعله هو و الجنيده فاخبر الجنيده بحاله ولم يخبر هو بحاله فتقبل له في
 ذلك فقال ما كنا نبتلى فتوقع عليها اسم شكوى ثم قال شعرا
 ان كنت للسم اهل فانت لشكر اهل عذب فلم يبق قلبه يقول للسم
 فاعيد ذلك على الجنيده فقال ما كنا شاكين اردنا ان نكشف عن القدره
 فيما ثم انت يقول شعرا وانت يا انس قلبي اجل من ان تجل
 افيتني عن جميعي فكيف برى المحل فبلغ ذلك الشبه تقعا الله
 ببركات انعامه واسرار معانيه فانت يقول شعرا
 بت در افرغ فرك ضيقت تو بیتی بقیه تو بکم مثل بعد کم فتمی وقت رحمتی
 و مثل النوری عن الجیب و الخلیل فقال یس من طوب بالتسليم
 لمن باد بالتسليم ثم انشد
 وکم رمت ام اخرت لی فی نظره و ما زلت لی منی ابر و ارحما
 عزمت علی ان لا احس بخاطر من القلب الا کنت انت المقدما
 و ان لا ارا فی عنده ما قد کرمه لانک فی قلبی الکبیر المظنا
 و من فوانده المصوف ترک کل حظ لنفس و قال لا یصح لعبده مقام
 المشاهده و فی نظر لغير الله و متى طلع الصبح استغنی عن المصباح
 و ساح یوما فجاج فی ابادیه ایما فرحت به ایما احب الیک سبب
 او کفایه قال کفایه یس فورا نهائیه ففقد بعده بضعة خشم یوما
 لا یاکل و قال اجمع باحق تقرقه عن غره و لتفرقه عن غره جمع به و قال
 من وصل الی وده انس بحبه و من توصل بالودد فقد اصطفاه الله
 من بین العباد و دخل علیه شبلی قراه ساکنا لا یجری فقال له من این
 اخذت

اخذت هذه المراقبه و الی کون فقال من سنور لی اذا اراد البصیر
 لا تحرك منه شعرة و قال نعت الفقیر الی کون عند العدم و البذل
 و الاشارة عند الوجدان و سمع رجلا یؤذن فقال طعنه و سمع الموت
 و سمع کلایا یفج فقال لیکن و سعید یکن فانکر علیه فقال الموزن ذکره
 علی رأس العقلة و الکلب یسبح حقیقه و ان من شیئی الا یسبح
 بحمد و له غیر ذلك من الغوائد و الله اعلم و قال المولی ایضا
 قد سره فی نجات الانس ابو الحسن النوری قدس سره تعالی عنه
 از طبقه ثانیه است و نام وی احمد بن محمد و کوبند محمد بن محمد و احمد
 درست تر است و معروف باین البغوی پدر وی ان بغشور است که
 شهرت بوده میان اهل اصفهان و در وقت مولود وی بغشور بوده باری
 سقطی و محمد علی قصاب و احمد ابو الحواری صحبت داشته و ذوالنون
 مصری و او دیده بود و از اقران جنید بوده جنید بعلم منه بود و نوک
 بزند کانی و کاشوری داشت و فقی جنید را از صبر و توکل چیزی
 بر سید نه خواست که جواب گوید نوری با بکت بروی زد که وقت
 محنت صوفیان یکسوی باز شدی و درست در دانشمندی بود
 سخن این طائفه حکوی و وی پیش از جنید رفته از دنیا بسته خمس
 و طایفه و استعاین مابین و فی تاریخ البیاضی تو فی حاشیه چون
 نوری برقت جنید گفت ذهاب نصف هذا العلم لموت النوری نوری
 همیشه تسبیح داشتی در دست ویرا گفتند تسبیح الذکر گفت
 لا استجلب الفظه گفتند باین تسبیح میخواهی که الله سبحانه در یاد تو بود
 گفت نه بلکه باین تسبیح غفلت میجویم و هم وی گفته که لا یغرتک

صفاء البصيرة فان فيه نسيان الربوبية وويرا كفتند انبه لقا
 رايج شناختي كفت باسه كفتند بس عقل جيت كفت عاجز است
 راه نمايد مكر بجايز و هم وي كفته كه هرگاه اسه تعاه خود را از كسي
 بانه بوشد هيچ دليل و خبر او را با و نرسا فدا ذا السقر الحق عن
 احد لم يهدده استدلال ولا خبر شيخ الاسلام كفت جواني خراساني
 بالبراهيم فصار احد كفت ميخواهم نوري را به بنيم كفت او چند
 سال نزد يك ما بود هيچ اذ داشت بيمرون نيامد يك سال كودن
 ميلشت با كس نيامت و دو سال در و براته خانه يك را گرفت
 هيچ بيمرون نيامد مكر بنماز و سالي زبان باز گرفت با كس سخن كفت
 ان جوان كفت البته ميخواهم كه و براب بنيم و براب نوري دلالت كرد
 چون در آمد نوري كفت با كه صحبت داشته كفت با شيخ ابو حمزة قراني
 كفت ان م د كه از قريش نشا ميدهد و اشارت ميكنند كفت آري كفت
 چون بوي رسي و بر اسلام كوي و بكوي اينجا كه ما پيم قرب بقدر بقدرت
 ابن الاعرابي كويد قرب نكوبند ما صفت نبود و ما صفت بود
 و كانكي بجاي بود بس قرب بعد بود و هم نوري كفته كه س عني از عارف
 بر مولاي كرامى تر از لقبه مقيدان تر از هزار سال و هم وي كفته
 نظم يوما لا النور قلم انظر اليه حتى صمت ذلك النور و شيخ
 علي بن عثمان القزويني قدس سره كشف المحجوب او رده اند كه و اما
 النورية بس نوري نوريان يابى الحسن احمد بن محمد نوري رحمه الله
 عليه كنند و وي يكي از صمد در علماء متصوفه بود مشهور تر از نوري
 و مذكورانه رميان ايشان بمنادى قبا مع و حج قاطع و دير اندر
 تصوف

211 تصوف مذهب است و قاعده مذهبش تفصيل تصوف
 باشد بر فقر و معاملت شريفاي چنيند باشد و از نادر طريقه وي
 يكي آنست كه اندر صحبت اشراف حق صاحب فرمايد بر حق خود و صحبت
 بي اشراف حرام دارد و كويند كه صحبت هم درويش را فريضا است
 و عزلت ناستوده و ايشان صاحب بر همه فريضا و از وي في آيد كه
 كفت اياكم والعزلة فان العزلة مقارنته الشيطان و عليكم بالصحة
 فان في الصحة رضا الرحمن بيمرون بيمرون عزلة كه آن مقارنت شيطان
 است و بر شما باد با صحبت كه اندر صحبت خوشنودي خداوند است منتها
 وافي اروي هذه الطريقة بالسند الآتي في باب الياء الامام الطريقة
 سیدی الشيخ ابی بکر بن المغربی عن الشيخ ابی یعقوب البربري و الشيخ
 ابی شعیب یوب الصنعاجی و هما عن الشيخ عبد الجلیل بن محمد بن
 عن الشيخ ابی الفضل عن والده ابی بشر عبد الله الجوهري عن
 امام الطريقة الشيخ ابی الحسن النوري عن الشيخ سري السقطي بسند
 الى الامام علي السبقي في الجيندية و عن الشيخ احمد بن ابی الحواري
 بسند الى الامام عم السبقي في اخر ازيه دار و بها ايضا لاسند
 من طريق عدة به الى الشيخ ابی بكر الشيبلي المتوفى في سنة ٦٨٥ هـ عن امام
 الطريقة سیدی ابی الحسن النوري قدس سره ارواحهم

الطريقة النورية

شعبة من الكبرية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى
 سیدی نور الدين عبد الرحمن الاسفرائني الكوفي قدس سره رحمه
 الشيخ عبد الرحمن الجاني في نقحات الانس و قال شيخ نور الدين

عبدالرحمن اسفراہنی کس فی رصدا سے تعالیٰ از اصحاب شیخ احمد جو رفا
 قتی است در تسلیم طالبان و ترتیب مریدان و کشف و قایع این
 شانی عظیم داشته است شیخ رکن الدین علاء الدولہ گفته است کہ پدر
 من از من پرسید کہ درین زمانہ اولیا کدام مانده اند گفتم ہستند
 این مجید است در بین و شمس الدین ساوجی است در شتر و خواہ
 حاجی درابہر و چند کس را از مشایخ کہ بر صراط مستقیم بودند بشمرم
 ہم گفت چو نیست کہ این ہم استند و توارات بشیخ نور الدین عبدالرحمن
 آوردی و باین ہا التفات نکردی گفتم مقصود ہی بود کہ جز بارشاد اور است
 نمی آمد من میخواستم کہ سلوک کنم و این طریق بشناسم و در آن وقت کہ
 در ہم عالم اسقادی بنور غیاور و مایان کاری نبود کہ بہ پنجم کہ بزرگان
 کہ اند تا ہر کرا بزرگتر نشان دہند بخدمت او روم صبر اگر کسی را بہنگار
 کاری باشد و بندگان زرگری دود عقل بروی خند دو ہم شیخ رکن الدین
 علاء الدولہ گفتہ کہ در اخر زمان اکرمہ وجود شیخ نور الدین عبدال
 الرحمن قدس ساسہ تعالیٰ روح بودی سلوک نہ کلی محو کشتی و نشان
 نمائی ما چون حق تعالیٰ این طریق را تاقیامت باقی خواہد داشت
 بوی محمد کرد و ہم وی گفتہ کہ روزی در جماعت خانہ غایت شدم
 امام غزالی را دیدم نشسته بود و سر بر زانو نہادہ و قلم در میان دواکت
 گرفتہ متحرک از و پرسیدم کہ چہ میشود و امام در جہ فکر است گفت
 چگونہ متفکر نباشم کہ من در دنیا سیر غریبی صفت نوشتم ام و این
 ساعت فی بینم و ہم غلط بودہ این واقعہ را بخدمت شیخ نور الدین
 عبدالرحمن گفتم فرمود کہ عجیب من نیامد در دینہ شکان بودم و آن

وقت مراد معرفت سخن گفتن شرعہ تمام بود در غیب می بینم کہ حق
 کلام میکوبد کہ تو نمیدانی کہ از ہر صریحی کہ بہت امام غزالی را ہیج
 حسرت بآن نرسد کہ سلوک تمام ناکردہ بحضرت ما آمد بعد از آنکہ
 از غیب باز آمدم بر زبان خود عقدہ یافتہ و خاموشی بیشہ کردم
 و بکار خود مشغول شدم و لا ایت وی شوال ۶۹۰ ہجری بودہ است
 در بغداد و از دنیا رفتہ و لہا شجاعت الاولی الرکنہ و سبق ذکرہا
 فی باب الرأب المرسلہ و فی الرصدانہ و فی النور بخشہ قومرت
 آنقا اثبتہ از ویرانہا با سند الی شیخ صفی الدین احمد بن محمد الحدادی
 الشہر بالتشاشی قدس سرہ فائہ کما صرح فی السطح المجید اخذ عن
 الشیخ ابی الموہب احمد بن علی الحباسی الشناوی قدس سرہ عن مولانا
 السید غضنفر بن السید جعفر الحسینی الشہر وانی المحدثی عن الشیخ
 الامام تاج الدین عبدالرحمن بن شہاب الدین مسعود بن محمد المرشد
 الکازرونی قدس سرہ قال فی سلسلۃ عند بیان طرق الذکر ثانیاً
 ہینہ جاریہ علی ثلاثہ ضروب و ہی الطریقۃ النوریۃ الاسفراہنیہ
 و ہی ان تقعد مترجعا و تضع قدمک الیمنی فوق ساقک الایسر
 تقبض بیدک ساقک الیمنی و تغض عینیک و تبدی من الرقۃ
 و تحر لا تنہا و تم ہا الحان تطرح الہ و ہو المنفی فوق کتفک الایمن
 و تثبت بقولک الامن فوق کتفک الایمن اللہ الی قلبیک و تمکن
 فیہ نور الذکر قال تلقفت من الحضرة المخدم قدوة المحدثین
 علی العیون الحافظ نور الدین ابی الفتوح احمد بن عبدالرحمن ابی الفتوح
 بن ابی الخیر بن عبدالقادر الحکیم الطوسی و ہو من الشیخ الیک

ستائید و منع و تمنین
 و کانت وفائہ علی قولہ فیہ الاصل
 ۶۹۰ ہجری و تمین و ستائید
 سبائی ذکر ہا فی باب الہام

الناسك نقي الدين محمد الجني قال الشيخ ابو الفتوح وشرط هذا
 الشيخ في تعلقين هذا الذكر ان يصوم الملتحق اربعة ايام متواليه
 ويفتسل في الرابع ويتلق صاعا وهو من علم الشيخ جمال الدين
 ابراهيم بن عبد السلام وهو من ابيه الشيخ الولي الرباني العارف
 الصمد في الشيخ الحاج امين الدين عبد السلام الجني ضمة بلطغة المني
 وهو من شيخ اشتهاره صاحب هذا الذكر الامام الولي العارف بآبته
 المعروف سماوي الله الشيخ نور الدين عبد الرحمن الاسفرائيني ضمة الله
 بنوره السني وهو تلمذ بالرياسة الحامدية من شيخه الولي بسبي الشيخ
 جمال الدين احمد الجورفاني بضم الجيم وسكون الواو والراء المهملة
 وقاوتون بضبط عبيد الغفور اللاري في حاشية النسخات المتوفى
 ضمة قلت والرياسة الحامدية كما صرح السيد هبة الله بن عطاء
 الله الحسيني الفارسي في سلسلته وبه ان تجلس مرجا وتضع كفك
 على فخذيك بسوطتين وتغض عينيك وتبدأ بالذكر من جانبك
 الايسر وتقصده ان تأخذ ما سوى يدك من قلبك وهو تحت ثديك
 الايسر بقولك لا وتر بها الله ان تطرح الله وهو المنقى فوق كتفك
 الايمن وتثبت بقولك الا من فوق كتفك الايمن الله في قلبك الذي
 نفيت ما سوى الله تعالى عنه بضرب شديد ليتأثر قلبك ويمكن
 فيه نور الذكر ومات هذا في باب الازاء المعجمة في الزينية مع زيادة
 ان اردت قلته اجمع وهو من شيخه قطب الاولياء الشيخ رضي
 الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل الجويني الغزنوي المعروف بالالا
 المتوفى ضمة وهو من البحر الجبر الزكي الشيخ محمد الدين
 ابي سعيد

ابي سعيد شريف بن المؤيد بن ابي الفتح البغدادى الشهدى ضمة
 ومن شيخه قطب الاقطاب مغرب رب الارباب الشيخ ابي الجناب
 نجم الدين احمد بن عمر الجوفي المشهور باليكمرى قدس الله تعالى سره
 وهو بسنده السابق في باب الكاف الثالثة اربعة اسناد
 الى الامام الشمراني عن شيخ الاسلام زين الدين ابي يحيى زكريا بن
 محمد الانصاري السبكي القاهري عن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله
 محمد بن عمر الواسطي الغمري عن الشيخ شهاب الدين ابي العباس
 احمد بن سليمان المعروف بالزهد المتوفى ضمة عن الشيخ
 شهاب الدين الدمشقي عن احام الطريقة لسيدى نور الدين عبد
 الرحمن الاسفرائيني قدس الله سره وهم وقفنا ببركاتهم امين

التوريق

شعبه من الرفاعية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله شهاب
 نور الدين حبيب الله اخذ شيخا قدس سره المتوفى ضمة
 عن شيخنا العالم الفاضل السيد شيخ محمد بن الحسين بن السيد محمد
 سليم الحسيني الدمشقي عن الشيخ العلامة محدث الدار الشريفة
 الشيخ ابي احمد عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي المتوفى ضمة
 قال في ثبوت قدم دمشق سنة ثمان بعد الفاتين الشيخ عبد الله
 ابن احمد الروي البغدادى حاجا فسمعت منه حديث الرصة واجازته
 بها بجميع ما يجوز له قلت فمنها الطريقة التوريق واخذتها عن الشيخ
 الكامل ذوالفيض الثالث السيد الشيخ ابي الهادي محمد بن حسن
 العبادي حفظه الله الرهاوي وصورة ما كتبه هذا باسمه امين

أحمد بن محمد بن الحسين والصلوة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله
 تاج الدين المقربين وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد فقد طلب
 متخاض في آتة وصبيحي لوجه آتة قرّة عيني ونائب السيد محمد كمال
 الدين ابن السيد عبد الرحمن بن السيد ابراهيم بن السيد محمود الطيبي
 الحسبي الرفاعي رحمه الله تعالى انظر في سلك الفقهاء النورية
 الرفاعية فاجبت مع الاغراف بالحجر والتفصيل لذلك وتوكلت
 على الحق المالك فاقول وانا الذي انجبت لا اذكر وان حضرت لا ادر
 السيد ابو الرضوي محمد بن السيد حسن بن السيد علي بن السيد خزام
 بن السيد علي بن السيد حسين البغدادي الصيادي الرفاعي رحمه الله
 استخرقة والتمت الطريقة واذنت بالزيارة النورية من حضرت
 شينجي بدل النبي ونائب علي ولي الله السيد الشيخ محمد مهدي بن علي
 الرواس وهو ليس الزيار من البحر الحادي السيد عبد الله الراوي
 وهو ليس الزيار من السيد القطب والده الشيخ احمد الراوي وهو
 ليس الزيار من الشيخ الاجل القطب المشهور السيد نور الدين
 حبيب الله الحديشي وهو ليس الزيار من الشيخ القطب العالم العلم
 الغوث الاعظم عم الشيخ سراج الدين وهو ليس الزيار من المولى
 العارف بالله السيد جمال الدين السليبي وهو ليس الزيار من سيدي
 الشيخ قطب الدين وهو ليس الزيار من سيدي الشيخ شمس
 الدين وهو ليس الزيار من سيدي الشيخ صدر الدين علي
 وهو ليس الزيار من سيدي الشيخ عز الدين احمد وهو ليس الزيار
 من جده قرّة عين الاولياء وسدّان اكابر الصالحين شيخ مشايخ

العرب والعجم والى الله الاعظم القطب الغوث الداعي ابو صالح
 احمد الحسبي بن علي ابو الحسن المكي الرفاعي قدس سره روجه ونور
 خريجه الشريف ونفصنا به وهو منظر من سيدي الشيخ الامام قدوة
 الواصلين واسوة الوارثين الملقب من حضرة الغيب بسيد العارفين
 مجمع العارف والمعاني سيدي الشيخ منصور الرباني وهو منظر من
 خاله المقرب الشيخ ابو منصور الطيب وهو منظر من بحر الانوار ومعدن
 الاسرار الشيخ ابي سعيد البخاري وهو منظر من الامام العارف الاول
 الشيخ ابي الفرمدي وهو منظر من الامام العارف المرحوم جابر الشيخ
 ابو القاسم السندوسي الكبير وهو منظر من سلطان ارباب الطريقة
 وديهان اصحاب الحقيقة الشيخ الامام ابي محمد روم البغدادي وهو
 منظر من مرجع المشايخ العالم الراشيخ تاج العارفين ابو القاسم
 الجنيدي البغدادي وهو منظر من خاله الشيخ سري السقطي بن المفضل
 وهو منظر من الشيخ ابي محفوظ معروف الكرخي وكنه رضوانه عنه
 نسبتان الاولى الى الشيخ داود بن نصير الطائي الى الشيخ ابي
 محمد حبيب العجمي الى الامام ابي الحسن الشيخ حسن البصري الى الامام
 اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه والثانية الى الشيخ
 مشايخ المغارب والمشرق ذي الكشف الصادق النور الباري
 الامام علي موسى الرضا الى ابيه صدق الاولياء ونور صدقة الغايب
 الامام الامام ابي الحسن موسى الكاظم الى ابيهم العلوم الامام ابن
 الامام الامام ابي عبد الله جعفر الصادق الى ابيه صدق قدوة العارفين
 الاسد الكاسر الامام الظاهر ابي جعفر محمد الباقر الى ابيه امام الامة

الاثمة ونظام قادة الامة الامام زين العابدين علي بن محمد المعروف
 بالسجاد الى ابيه احد فرط على عرشه و واحد سبطي رسول الله ص
 المؤمنين الامام ابي عبد الله الحسين الشهيد بكر بلما الى ابيه ابي المومنين
 حمدا واولي الامر والنهي اسد الله الغالب الامام علي بن ابي طالب كرم
 الله وجهه الى سيد الكل في الكل تاج رؤس الانبياء محمد المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وهو قال ادبني ربي فاحسن تأديبي ولحضرت
 القوت الكبير اسد الله بنو قطب الاقطاب سلطان الاولياء
 الامام الفراء داعي السيد الشيخ محمد الدين ابي العباس احمد الحسيني
 الرفاعي قدس سره النسبة الشبلوية المشهورة بطريقته
 والاثورة بحقيقته عن الشيخ الامام المقرب من اجناب الباسطلي
 الشيخ علي بن القاري الواسطي وهو عن والي المكنانة والمكان
 الشيخ ابي غلام بن تركان وهو عن الشيخ علي البرباري وهو عن الشيخ
 علي العجمي وهو عن صاحب البرهان الجلي دلف بن محمد رابي بكر الشيخ
 وهو عن سيد الطائفة الصوفية الجليل البغدادي مستحق الاجازة
 الشريفة كما ذكرناه هذا وقد اذنت للولد الصالح والنسب
 الفالح المذكور اولا باجازة عام فيوضها تامة في المشيرين الباقين
 والظاهر وفي السير المستور والعام واذنت له بالتسليك
 في طريق الصحو والمحو واذنت له بقراءة جميع القلوة والاعراب
 والاوراد المعروفة بين السادة التورية والشيخ الرفاعية
 واذنت له بالتوجه الى سرى واخيرة القلبية واذنت له باقامة
 الثواب خلفاء ومرداء ونقباء ومديرين الخلقة واذنت

له يعلم

له يعلم الخلقة النورية الشريف وبالرابطه النورية بين الورد والذكر
 واذنت له بتلقين سر المباهجة لمن شتمه راحة الاخلاص من الاخوان
 واذنت له باسرار الاسماء وباسرار الحروف واذنت له بسر السجدة
 واذنت له بسر الفاتحة الكتاب واذنت له بالجمعية الاحمدية واذنت
 له بسر فتح باب الدستور واقول له مع الجمع والفتور كما قال النبي
 باجازة له دخلت بجاننا فاشطع وغنى فانت وصقنا غنا تنوب
 وصلى الله على سيدنا محمد وسيدنا علي بن ابي طالب واصحابه
 ورضي الله عن الاولياء والعلماء والصلحاء والفقهاء والمجاهدين
 ربا العالمين

النورية

وهي بخرامية السابعة في باب الجيم وهنا ذكرنا بعض اهل النظر
 النورية

وبها الطريقة الهلامية التي لا تقاها طمقا الصوفية وقد سبق
 ذكرها في باب الجيم والموعود هنا ذكر بعض اصناف شيخنا
 النور لانزلت تجارة لمن تبور وترحمه القول هو السيد الشيخ
 محمد نور المحلى الحنفى تزيل الاسكوب من بلاد الروم المعروف بعرب
 خوجه بن السيد ابراهيم القدسي البدرى ونسبة الى السيد بدر الوالي
 المشهور المدفون بزاوية بواد النور ظاهر القدس الشريف ولزيرة
 لا يحصون كثرة قال صاحب النسخ الجليل بشارخ القدس واخيليل
 ومناقبهم لا تحصى وذكروا منهم جماعة وساق نسب السيد بدر فقال
 بدر بن محمد بن يوسف بن بدر بن جفوب بن مطهر بن سالم بن محمد
 بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريضي الاكبر بن زيد بن

زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الشيخ
 الامام العالم العلامة واخبر الغمامة خاتمة المحققين محمد المسند بن
 العارف بالله والدال على الله صاحب المؤلفات العديدة والرسائل
 المفيدة الملاحى النقشبندى اخلوق ولد في سنة ثمان مائة في محلة
 الكبيرة وطلب العلم بنفسه في جامع الازهر بمصر المحروسة واخذ بها عن
 جماعة من صدور العلماء منهم شيخ الاسلام الشيخ حسن القويني
 بن السيد درويش مطاوع وغيره ثم سافر مع الشيخ احمد افندي
 البياتي الى بانيه وصحب بالشيخ يوسف افندي النقشبندى
 ومكث عنده ثمانية اشهر ورجع بامرهم وجاور باحرم المكي
 ستة كاملة واخذ هناك الحديث عن الشيخ عم عبد الرسول
 وطريقة اخلوتية عن الشيخ ابراهيم الشماري اخلوتى وكان قد
 طلب من الشيخ عم عبد الرسول الميابة في الطريقة فامر له بالرجوع
 الى مصر والصلاة في السفر على مذهب الامام الشافعي يعني الجمع والتفرع
 فامتلأ امره ورجع الى مصر مع محمد المصري ولما دخل مصر ذهب
 الى جامع الازهر الى استاذة الشيخ حسن القويني فقبل يده وكان
 يتخذى بالخير والمخلل فامره بزيارة الامام الحسين رضي الله عنه فذهب
 اليه ودخل المقام فرأى خابيا عن الناس وكان وقت الصبح وهو
 وقت الازدهام ورأى شخصا نورانيا جالسا في المحراب قال فاليهم
 لي انه جليل الله الرسول من سبته وانا ذاهب الى حضرة فقبلت ركبته
 فدعاه ومسح ظهره ثم قال ذاهب فرجعت من باب كان الى طرف
 الجامع فنظرت ورأيت خاليا عن الناس ورجعت الى المقام ولم ار
 حمزة

سنة الف ومانيتين واربعم
 واربعم

حمزة الرسالة في المحراب فخرجت من باب كان في طرف الموقف وما
 لقيته وعدت الى المقام ورأيت من ردها من الناس كما هو العادة ووجدت
 كذلك فعدت الى الازهر وقبلت يد الاستاذ الشيخ حسن القويني
 وقال اخ اعيذك الكتاب الفلاني يعني انكشف لك العلم فاذهب الى
 الروم فحصل بامر استاذة وكان ذلك سنة ثمان مائة وسكن في سبروز ثم
 في قصبة قوصة وصار مدرسا باحد مدارسها وقرأ درسته رمضان
 اولا القصيدة الامامية وقرئ من الترمذي على اخصر بيان وكان
 يتلف بشرب الدخان وكان السبب لذلك صفطي ياشا والاكبر
 قال في سنة راييت في المنام كافي في المدينة المنورة فتوضأت
 في المدرسة المحمودية وارتدت الدخول الى الحرم الشريف فاذا
 الامام عم بن الخطاب في باب الحرم فامرني بالوضوء ثانيا فتوضأت
 ورجعت فقال توضأ فقلت توضأت تماما فغضب وصرخ على ظهره
 بيده من بين فتقيات وخرج مني وسخ الدخان ثم امرني بالوضوء
 ايضا فتوضأت ودخلت الحرم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 في محراب النبوة وصاحبا ابو بكر وعمر عن شماله وعثمان وعلي عن
 يمينه فوقف في حضورهم فاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
 يقولوا له انا جلس فامر سيدنا ابو بكر بالجلوس عنده فجلست تحت
 الامام على رضى الله عنه تأدبا فقال ابو بكر لم لم تجلس في طرفنا فقلت
 نأربا فقال الامام على ليس طرف في هذا المجلس ثم صعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المنبر وقرأ سورة الفتح ثم حصل له الانتباه وفي سنة ثلاث وخمسين قال
 راييت في المنام مشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

216

خمس واربعم

خمس وخمسين

خمس وثلاث

مدرسة قوجانامع صاحب ابى بكر رضى الله عنه فجلس وطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدواة والورق فاعطيته فكتب ثلاثا
واعطاني قرأته ولم افهمه فامر ابا بكر الصديق بان يلحق فلحق
رضي الله عنه السطر الاول توصيد الافعال والثاني توصيد الصفات
والثالث توصيد الذات ثم رجع الى اسكوب سنة خمس وئوطنها واخذ
الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الخالق افندي القرغاني حين كان
سافرا في الاستانة العلمية وجمع ثمانية عشر كتابا وكل الطريقة في مكة
المكرمة شرعها الله تعالى اليوم القيمة عن الشيخ مصطفى بن محمود الطبريزي
خليفة شيخ الشيخ عبد الخالق القرغاني واجاز بها الفيلسوف الفقراء
والارشاد واجتمع فيها بالمجذوب الملامتي في طواف القعدة ومحمد الدرويش
محمد المكي رضى الله عنه وتكلم بعضهم بالسر وكاشف ببلغة مقامات
التوصيد فقال ما طريقك قال الحمدى فطلب منه الطريق فقال اجعل
لك خلوة اربعينية فامتثل امره ورأى في اثناء الخلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال في صباحه الى الدرويش محمد فقال هو يفتنك
مقامات البقاء قال في اي وقت قال اخبرك ولما صار ثالث عزدي
الحج كان مع الدرويش محمد في حراء بابا بسيطا فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحرم ودعى له امام البيت ثم دخل الحاجرة ولحقه
مقام الجمع وقال انا اتيك غدا فلحقته في اليوم الثاني مقام حضرة الجمع
وقال ملائكتك في المدينة ثم سافرا الى المدينة المنورة ولاقاه في باب السلام
فلحقته مقام جميع الجمع وسكن بها جمعة ثم رجع الى جانب مصرع المحمل
ففي اثناء الطريق لما وصل الى قلعة الوجه فخرج غفرا وفرقه الى الفقراء

وخبين

وخبين

واكل هو

واكل هو رأسه ورأى في منامه ذلك اليوم كأنه داخل الحرم المدني
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة النورية داخل الشبكة
فاثرا اليه فذهب خنده فحانقه ولحقته مقام اختام اعني اصدية
الجمع ثم رجع الى اسكوب ونشر اعلام علوم الشريعة والحقيقة
واخذ عنه خلق لا يحصى ونشر في الاستانة العلمية مرارا واجتمعت
به فلما كمل سنة سبع وثلاثين واخذت عنه الطريقة الخلوتية
والنقشبندية وقرأت عليه بعض كتب التصوف منها الثانية الفاضلة
ورسالة الاصدية وغيرهما وبقيتها على طرز عجيب ونمط غريب
وطريقة اقرب المناهج واصن المباحج ثم ذهبت لزيارته والتشرف
بحضرة الى اسكوب مع الاخ في اثناء الشيخ احمد الصافي حياة الكافي
واجاز لنا بالتسليك على سلك الطريقة الخلوتية والنقشبندية
بالتشريع بين الباطن والظاهر والسير بين المستور والظاهر اعني
بها سلوك الطريقة وتلقين الاسماء التي هي الطريقة الصوفية وكون
الحقيقة والعلم بالله التي هي الطريقة الملامية والف مؤلفات نافعة
عديدة منها مجالي الزهري على الصلاة الكبرى للشيخ الاكبر ومنها
الباقوت المحرر على الصلاة الصغرى للشيخ الاكبر بجهنكي ومنها
فرج النقوش شرح نقش القصوص للشيخ الاكبر قدس سره الماظهر
ومنها اللطائف الحقيقية في شرح الواردات للشيخ بدر الدين
ومنها الانوار المحمدية في شرح رسالة الوجود للسيد الشريف
الجزواني ومنها التمشيش على صلوة ابن مشيش ومنها الدرر النجس
في شرح صلاة ابن ادريس بالتركي ومنها برهان الكين وكفر المخني

عن اهل الحجاب وسم المجيد في سيرة النوصيد ومنت همد النوصيد ورسالة
في ايمان فرعون وخطبته العشق وديليل العشق وهاهنا العشق
بالتركي ورسالة المقدمة لمطالع قصص الحكم وحقبة المحمودية
بالتركي وكتاب الدوائر والافلاك في بيان تصرفات الملك والاملاك
بالتركي وكتاب الرشاد في المبدأ والميعاد وتفسير الفاتحة وشرح
اوراد الاسبوعية للشيخ الاكبر ومنبع النور في رؤية الرسول صلى
الله عليه وسلم وغير ذلك وهو اقام الثمانين باصدية الوجود
على فوق اهل الشهادة وحافظة المراتب الشرعية متضلعا من اذواق
السنة كامل كثير النوافل والصيام بالتحفا كامل العقل والوقار
صاحب المقام الختمة في عصره وهي مرتبة الهمة ينزل بها كل احد
لها صب وفتة وزمانه غير منقطعة ابدا لا يابا الى ان لا يبقى على وجه
الارض من يقول الله الله لعدم ظهور المراتب الالهية عن القافيين
بها كالصفر الحافظ لمرتبة العدد فيما قبله وبعده بانفاسه تتم
الصالحات وتقتضي الحاجات ولا تنظر لمن يقول عليه فانه من شئ
اكابر الاوليا رضى الله عنهم

وقد نقل قدس سره الى خارج القفس من
الاسرار والامانة ودفن ببلدة النجف
ساعاته والامانة والامانة والامانة

النووية

شعبه من الشاذلية منسوبة الى الشيخ الاجل الحافظ العارفي فاته
تعالى سيدى محي الدين ابى زكريا يحيى بن شرف الدين النوى قدس
سره القوي وله ذكر هنا تير كاترجه شارح الاربعين العالم العاقل
الشيخ ابراهيم بن مولى ابن عطية الشيرازي تولى المالكي ذو القدر الملكيان
قال رحمه الله تعالى هو يحيى بن شرف الدين بن مولى بضم الميم وكسرة الراء
كاوجده

كاوجده مضبوطا بجعله بن حسن بن حسين بن محمد بن محمد
بن حرام بكسر الحاء المهملة وبالزاي المعجمة الحرامى النوى ثم الدمشقي
والنوى نسبة الى نوى والنسبة اليها بخذف الالف على الماصلة
ويجوز كتبها بالالف على العادة وقد اقام الشيخ رحمه الله شيخا
نحو من ثمان وعشرين سنة واستدل بن المبارك بقول من قال
من اقام ببلدة اربع سنين نسب اليها ولد في العشرة الاولى من
المهم سنة وهذا هو المعتمد بنوى قرية من قرى دمشق
ونشأ بها وقرأ بها القرآن وبنه در الغايل حيث قال واجاه لقيت
غير ايا نوى ووقيت من الم النوى فقلت ان يكن عالم به فخلص نوى
وعلا علاه وفضله فضل العجوب على النوى فلما بلغ سبع سنين
وكانت ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان عام جنب
والده فانتبه نحو نصف الليل والبقية وقال له يا ابنت ما هذا
النور الذي قد ملاء الدار فاستيقظ اهله جميعا فلم يروا شيئا
فعرف والده انها ليلة القدر فلما بلغ عشرين سنين وكان بنوى
الشيخ ياسين ابن يوسف المراكشي من اولياء الله تعالى وراى الصبي
يلم هو منه على اللعب وهو يهرب منهم ويبكى لا كراهم له ويقرا
القرآن في ملك الحال قال فوقع في قبلي محبة وجعل ابوه في مكان
يستغل بالبيع والشراء من القرآن قال الشيخ ياسين فانتبت
الذي يقرأ القرآن فرصيته به وقلت له هذا الصبي يرحم ان يكون
اعلم اهل زمانه وازهدهم ويتفهم الناس به فقال انتم انتم
فقلت لا ولكن انطقني الله الذي انطق كل شئ بذلك فذكر

ذلك لو والده فحضر عليه الى ان ختم القرآن وقدنا هذا لاهتمام
 قال الشيخ رحمه الله تعالى فلما كان عمري تسع عشرة سنة قدم بي والدي
 الى دمشق سنة تسع واربعين يعني وسنة ثمان مائة فكنيت المدرسة
 الرواحية وبقيت نحو سنتين لم اضع حبي الى الارض وكنت
 قوي بها جارية المدرسة لا غير قال بعضهم وكان ينصدق منها
 ايضا ومن قوة يقينه ملازمته حكمة عظيمة في بيته بارواحية اربا
 كل ليلة يخرج اليه ويقدم لها لبايا تاكله حتى ان بعضهم رآه
 في غفلة وهو يطعمها الباب فقال له يا سيدي ما هذه وخاف
 فقال له هذه خلق من خلق الله لا تضروا ولا تنفع اسألك بالله ان
 تكلم ما ريت ولا تحدث به احدا قال وحفظت الحجة في اربعة اشهر
 ونصف وبقيت المهر المذهب في باقي السنة قال فلما كانت سنة
 احدى وخمسين حججت مع والدي وكانت الوقفة بالجحفة وكانت
 رحلتنا من اول رجب فاقمت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو من شهر ونصف قال والده رحمه الله تعالى ولما توجهنا الى الجحفة
 من نوري اخذت الحمى الى يوم عرفة ولم يتأوه قط فلما عدنا الى
 نوى ونزل الى دمشق صعب عليه لعلم صبا قال الشيخ ومهرنت
 بالمدرسة الرواحية فبينما اننا في بعض الليالي في الصفقة الشرقية
 منها ووالدي واضواقي وجماعة من اقاربنا يموت الى جنبنا ان
 نشطني الله تعالى وعافاني من الحمى فاستأقنت نفسي الى ان ذكر فوجدت
 اسبح فيها انما كذلك بين السر والجهر اذا اشيخ حسن الصورة
 اجعل النظر بنوعها على حافة البركة وقت الليل او قريبا منه فليح
 من وصورته

التي

219 من وصورته اتاني وقال يا ولدي لا تذكر اسمك في شيء من كلامك
 واخوانك ومن في هذه المدرسة فقلت له يا شيخ من انت فقال لنا
 يا صبي لكثرة عني فوقع في نفسي انه ابلس فقلت اخذت يده من
 الشيطان الرجيم ورفعت صوفي بالتسبيح فاعرض عني وشي
 الى ناحية باب المدرسة فبقيت فوجدته مقفلا ففتحتها فلم اجد
 فيها احد غير من كان فيها فقال والدي ما خبرك فاخبرته ففعلوا
 بتعجبون وقد ناكلنا نسج ونذكر قال ابن العطار واخبرني
 الشيخ القدوة والحسين ابو الحسن قال مررت فعادى الشيخ
 محي الدين النوري فلما جلس عندي جعل يتكلم في الصبر جعل لا لم يذهب
 قليلا قليلا حتى زال فعرفت انه بركة وكان شديد الورع والزهد
 صاحب على خشونة العيش حتى ان رجلا من اصحابنا قسم خبازة ليطعم
 اباها فاستمع من اكلها وقال اخشى ان ترطب جسمي وتغلب النور وكان
 لا يدخل الحمام وقطع ثوبه فصلاه بعض الطلبة وكان فيه ثمل فنهاه وقال
 دعه وكان تاركا لجميع ملاذ الدنيا ولم يتزوج ولا ياكل في اليوم
 واليلة الا اكلة واحدة بعد العشاء الاخرة مما يؤتى به من عند ابويه ولا
 يشرب الا شربة واحدة عند السحر ولا يشرب المبروك كما ملق قبيد الشيخ
 ولا يجمع بين ادميين ولا ياكل اللحم الا عند ما توجه الى نوى وكان يلبس
 ثوب قطن وعامة سنجا بيضاء ولم يتناول من فواكه دمشق لشبهة
 فيها قال ابن العطار رحمه الله تعالى فالتفت عن ذلك فقال دمشق
 كثيرة الاوقاف واطلاك من هو تحت الحجر والنصرف فيها لا يجوز
 الاكل وجبا الغبطة وان لا يفعلونها وقال الشيخ لقيت الدين

السبكي رحمه الله تعالى ما اجتمع بعد التابعين المجمع الذي اجتمع
 في القوي رحمه الله تعالى ووجد في مجموع بخط الشيخ شمس الدين
 ان بواب الرواحية صلى وقال ذهب الشيخ في الليل ففتحه فافتح
 الباب بغير مفتاح فخرج ومثيت مع ضلوات فاذا نحن بمكة المشرقة
 فاحرم الشيخ وطاف وسعى ثم طاف وسعى ثم طاف الى ثمة الليل ورجع
 فمثيت خلفه فاذا نحن بارواحيه قال لذيبي رحمه الله تعالى وتوفى
 مشيخة واراد حديث الاشرقية بعد موت ابي شاة رحمه الله تعالى
 ضمة وسجين وفي البلد من هو اسن منه وعلى سندا فلم يأخذ من
 مملووها شيئا الى ان مات ولما مرض مرض الموت اشتري التفاض فحج
 له فلم يأكل فلما مات رآه بعض اهل فقال له ما فعل الله بك فقال
 اكرم تولى وتقبل على واول قرى جاني بالتفاض وتوفى في يوم الاربعاء
 رابع عشر رجب سنة ودفن ببدره طبيب الله تعالى مضجعه
 واخبر الشريفة هو بهذا

ورموزات عديدة منها المنزاج
 في الفقه الشافعي وشرح صحيح الامام
 مسلم وكتاب رباض الفاضلة
 وحديث الاربعين وحزب الحظ
 وغير ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم
 الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى بنى ولى
 اهلى وعلى اولادى وعلى مالى وعلى اصحابى وعلى اديانهم وعلى
 اموالهم الف الف بسم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي
 وعلى دينى وعلى اهلى وعلى اولادى وعلى مالى وعلى اصحابى وعلى
 اديانهم وعلى اموالهم الف الف بسم الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 اقول على نفسي وعلى دينى وعلى اهلى وعلى اولادى وعلى مالى
 وعلى اصحابى وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف الف الف

لا حول

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله وبمن الله ولا
 الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله
 على دينى وعلى نفسي وعلى اولادى بسم الله على مالى وعلى اهلى
 بسم الله على كل شئ اعطانيه ربى بسم الله رب السموات السبع
 ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم بسم الله الذى لا يقر
 مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم بسم الله
 خير الاسماء فى الارض وفى السماء بسم الله افتتح وبه ختم الله
 الله ربى لا اشرك به شيئا الله الله الله ربى لا اله الا الله الله
 اعز وجل واكبر ما اخاف واحذر بك اللهم اعوذ من شر نفسي
 ومن شر غيرى ومن شر ما خلق ربى وزرأ وابرا وبك التلتم العون
 من شرورهم وبك اللهم ادرا فى خوارهم واقدام بين يدي وايدهم
 بسم الله الرحمن الرحيم قل عواذ الله الصلوات لم يبد ولم
 يولد ولم يكن له كفوا احد ومثل ذلك عن يمينى وعن ايمانهم ومثل
 ذلك عن شمالي وعن شئ منهم ومثل ذلك على ايامهم ومثل
 ذلك من ضنى ومن خلفهم ومثل ذلك من فوقى ومن فوقهم ومثل
 ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيطين بهم اللهم انى
 استنكيت ولهم من برك خيرك الذى لا يملك بركك اللهم اعط
 واياهم في ربك وعيادك وعيالك وجوارك وامانتك
 وممك وكنتك من شر كل شيطان وسفطان ونافس ومن
 ويغ وحاسد وسبع وخوب وصية ومن شر كل دابة انت آفك
 بما جئت ان ربى على ما استقيم حسبى الرب المولى

صبي الخالق من المخلوقين صبي الرازي من المرزوقين صبي
 البتر من المستورين صبي الناصر من المنصورين صبي القاهر
 من المقهورين صبي الله هو صبي صبي من لم يزل صبي
 صبي الله ونعم الوكيل صبي الله من جميع خلقه ان ولسي الله الذي
 نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين واذا قرأت جعلنا بينك
 وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
 اكتمة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن
 وحده ولوا على ادبارهم نفورا فان تولوا فقل صبي الله لا اله
 الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبعا ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم ثم تنفل من غير بصاق عن يمينك ثلاثا وعن شمالك
 ثلاثا وعن امامك ثلاثا ومن خلفك ثلاثا مع تحريك الرأس بالبركات
 الاربع حال التقش ثم يقول خبيات نفسي في خزانة الله
 بسم الله الرحمن الرحيم اقلها ثقتي بالله مغاخرها لاصولها
 قوة الا بالله ارفع بك اللهم ما اطيعق وما لا اطيعق لا طاقه لمخلوق
 مع قوة الخالق صبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم

القرآن

قلت سندی فی ہذا الحزب الشریف و سائر مؤلفات الشيخ
 عن اربع شعب الاول عن الفاضل الشيخ عبد اللطيف النجاري
 الحلبي عن الشيخ احمد مسلم الكزبري عن والده الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن
 الكزبري

221 الكزبري الدمشقي قال في شبه مؤلفات الامام شيخ الاسلام ابى
 زكريا يحيى بن شرف النووي ارويه عن والده قرأه للبعض
 واجازة للباقي وهو عن والده كذلك عن العارف محمد بن
 احمد عقيد المكي عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ مصطفى بن محمد
 الدمشقي ثم المدني الشهير بارحمته عن العارف عبد الغني النابلسي
 كلاهما عن الشيخ نجم الدين ابى المكارم محمد بن بدر الدين محمد بن
 محمد الغزالي العامري الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠هـ عن والده البدر
 عن حافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي عن شيخ الاسلام علم الدين
 البلقيني عن ابى اسحق ابراهيم التتوي عن الامام الرباني ابى زكريا يحيى
 النووي الثانية واخذ محمد بن عقيد ايضا عن الشيخ احمد التتوي
 عن الشيخ شمس الدين محمد بن علاء الدين البياضي عن ابى النجاس
 بن محمد السهري عن النجم محمد بن احمد الفيصلي عن شيخ الاسلام
 القاضي زكريا الانصاري عن ابى الفضائل محمد المرشد المكي عن ابى
 ابى الحسن جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدي عن البدر عبد الله
 بن محمد بن ابى بكر بن خليل المكي عن علاء الدين ابى الحسن علي بن
 ابراهيم بن داود الخطار عن الامام النووي الثالثة وبالسنن
 الشيخ مصطفى البكري عن العلامة الشيخ محمد بن احمد الدمياطي
 الشافعي الشهير بابن المبيت البديري عن ابى الضياف نور الدين
 علي الشبرجلي المتوفى سنة ١١٢٠هـ عن شمس الدين محمد الرملي
 عن والده شهاب الدين احمد الرملي عن شمس الدين محمد بن
 عبد الرحمن السخاوي عن ابى هريرة عبد الرحمن بن عمر القبايلي عن

صدر الدين المبدوع عن الامام النوراني الرابعة بالسند الى
الامام الشرائفي عن برهان الدين ابى شريف المقدسي عن
بدر الدين القبايني عن سيدى محمد بن الحجازي عن الامام النوراني
عن الشيخ ياسين بن يوسف المغربي المراكشي ثم الدمشقي حجام
الاسود المتوفى سنة ١٠٠٠ عن ابى العباس احمد بن عمر المرسي
المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الامام الشاذلي قدس الله تعالى سره

باب الوفاة

شعبة من الرهازية منسوبة الى الشيخ شيوخ العراق واجلة
العارفين على الاطلاق سيد الشيخ ابى الوفا تاج العارفين
محمد الكردى العراقي بن السيد محمد العريضي بن السيد محمد بن
السيد زين السيد حسن بن السيد المرتضى بن السيد الخليل
الكبير بن السيد زبير بن السيد الامام على زين العابدين بن السيد
الامام حسين بن الامام على كرم الله وجهه ورضي الله عنهم
اجمعين ذكره الامام الشرائفي قدس سره في طبقاته الوسطى
واثنى عليه وقال كان من اعيان مشايخ العراق في وقته
وله الكرامات الخارقة وكان له اربعون خادما من ارباب الاحوال
ولما اخذ عليه شيخ الشيبكي العهد قال وقع اليوم في شبكي طائر
لم يقع مثله في شبكة شيخ وكان مشايخ العراق اذا ذكروا اسم
يضعون ايديهم على وجوههم يتبركون باسمه وكان سيدى
عبد القادر الجيلاني يقول ليس على باب الحق كرمي مثل ابى الوفا
وهو اول من سمي بتاج العارفين بالعراق وكان يقول من ائمة

انوار النظر اقلية سماع الخبير ومن تقطع في مغاورة الاسواق
لم يلق الا لافاق وكان يقول الاجسام اقلام والارواح
المواع والنفوس كوس والوجد حبرة تلمهه وكان يقول
التسليم رسالة النفس في مبادي الاحكام وترك الشقة
عليها من الطوارق وكان يقول ان صدق المريد حين نادى
شيخه لا يجابه وهو قائم كل ذرة الشيخ ولم يجبه الى ان يقطعه
وقال الشيخ نور الدين احمداني في بهجة الاسرار الشيخ
تاج العارفين ابى الوفا رضي الله عنه هذا الشيخ من شيوخ
العراق في وقته واجلة العارفين في عصره صاحب الكرامات
الخارقة والاحوال الجلية والافعال الصادقة له القدم الراسخ
في القرب والتمكين واليد البيضاء في الحكم والتواضع والباع الطويل
في التصريف النافذة انتهت اليه رئاسة هذا الشأن في زمانه وتخرج
به جماعة من حدود مشايخ العراق مثل الشيخ على بن الهيثمي شيخ
بغداد بن بلو والشيخ عبد الرحمن الطفسوني والشيخ مطهر الرازي والشيخ
ماجد الكردى والشيخ احمد البقلى البغدادى وغيرهم رضي الله عنهم وقال
بارادة كثير ممن له قدم راسخ في هذا الامر وتتم له كثير منهم لا يحصى
وكان له اربعون خادما من ارباب الاحوال وكان المشايخ بالعراق
يذكرون ان تحت علمه من مريد سبعة عشر سلطان وكان المشايخ
بالدق بالبطاخ يقولون عجبا لمن يذكر ابى الوفا ولا يذكره على وجهه
ويسمى الله تعالى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا يسقط
وجهه من جبهة وهو اول من سمي بتاج العارفين بالعراق فيها

11

223

من زاوية فوضع يده عليها وقال بوس و دوس فلم يفهم
 معنى ذلك فلما مات قطعت تلك الشجرة وجعل منها خراجا
 وعتبة لباب تربته ففهم ما داه اخبرنا بذلك ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي الازرجي قال اخبرنا الشيخ كال الدين محمد بن محمد بن وضع
 قال اخبرنا الشيخ ابو محمد علي بن ادريس قال اخبرنا الشيخ علي بن
 الرستي فذكر ذلك واسمه فيما بلغ كالكيس وانما كناه بالي الوفا
 شيخنا الشيخ ابو محمد الشنكي رضى الله عنه لوفاته بوعدة والتفت
 في ذلك مشهور رضى الله عنه وعنه اجمعين اخبرنا ابو محمد سالم
 بن علي الدمياطي قال اخبرنا شيخنا ابو الحسن البغدادي المعروف
 بالتحاف و ابو الحسن علي بن الخباز قال التحاف شيخنا الشيخ ابو
 السعد الحرابي العطاري قال اخبرنا اخبرنا المعمر اذا الكيماني والبراز
 و اخبرنا ابو محمد رجب بن ابي المنصور الداري قال اخبرنا الشيخان
 ابو محمد علي بن ادريس البغدادي و ابو بكر محمد و ابو بكر محمد بن
 النحال المقرئ قال ابن ادريس اخبرنا شيخنا الشيخ علي بن الرستي
 وقال ابن النحال المقرئ انبانا حجة الكردى قال كان تاج العارفين
 ابو الوفاء رضى الله عنه يتكلم على الناس فوق الكرسى فدخل الشيخ
 عبد القادر الى مجلسه وهو يؤمئذ شاول ما دخل بغداد فقطع
 تاج العارفين كلامه وامر باخراج عبد القادر فخرج وتكلم تاج
 العارفين ثم دخل الشيخ عبد القادر الى المجلس فقطع تاج العارفين
 كلامه وامر باخراجه وتكلم تاج العارفين ثم دخل الشيخ عبد القادر
 ثالثة فقتل تاج العارفين واعتقه وقبده بين عينيه وقال قوما

224 لولى الله يا اهل بغداد ما امرت باخراجهم ابانة له بل تعرفوه ٢٦٥
 المحبوس على رأسه صناعته تجاوزت ذوايها المشرق والمغرب
 ثم قال يا عبد القادر الوقت الآن لنا وسكون لك يا عبد القادر
 قد وبسوك العراق يا عبد القادر كل الديون تصح وتكسب
 الادب كل فانه يصح الى يوم القيمة واعطاه سجادة و قميصه و
 سبحة وقصعة وعكازه فقبل له فخذ عليه العهد فقال علي
 ضيقه داغ المتخمي فلما انقضى المجلس ونزل تاج العارفين
 عن الكرسى جلس علي اضر مائة وامسك بيد الشيخ عبد القادر
 وقال يا عبد القادر لك وقت فاذا جاء اذكر هذه الشبهة
 وقبض على كرمية رضى الله عنه قال الشيخ علم البراز وكانت
 مسحة تاج العارفين التي اعطاها للشيخ محي الدين اذا وضعها
 الشيخ محي الدين عبد القادر رضى الله عنه على الارض تدور وحدها
 جهة حبة ولما مات وجدت في شكة سراويله واخذها بعده الشيخ
 علي بن الرستي واخذها بعده الشيخ محمد بن قايده وكانت
 القصعة التي اعطاها لايامها احد بيده الا وارجنت الى كتفه
 اخبرنا ابو احمد عبد المحسن بن عبد المحسن المجيد بن عبد الخالق
 الحسيني الاربلي قال اخبرنا الشيخ الاصيل ابو الصلاح مكي بن
 الشيخ الجليل ابي الخير كرم بن الشيخ القدوة ابي محمد مظفر البادري
 قال اخبرنا ابي قال سمعت ابي رضى الله عنه يقول كنت يوم ما جيت
 عند شيخنا تاج العارفين ابي الوفاء رضى الله عنه فترأى بيته بطينا
 فقال يا مظفر اخلق الباب فاذا جاء شاب عجمي يطلب الدخول

على فامنه فقامت واز الشيوخ عبد القادر وهو شاب يؤمن
 بطلب العلم فطلب الدخول عليه فاستأذنت عليه الشيخ
 فلم يأذن له في الدخول ورأيت يمشي في الزاوية كالمنزج ثم
 اذن له فلما رآه مشي اليه خطوات واعتنقا طويلا وقال يا عبد
 القادر وعزة المعبود ما صنعتك من اول مرة مجدداً ففك بل
 حشيتك لكن لما علمت انك تأخذ مني وتعطيني امنت رضى الله
 عنهم اصحابي ورحمتهم بهم **وكرمهم قلت** وهو الشيخ المكرم
 بما قال مسيت كرميا واصبحت عربيا وقد الفت بمائة كتابا
 بلسان العربية والفارسية والتركية في مناقبه واصحابه وكرامته
 ومحاسن شمانه قالوا ولد في اليوم الثاني من شهر ربيع
 الفرد **سنة** بقوسان في العراق واخذ الطريقة عن الشيخ
 ابي محمد طمخ الشبكي وهو عن الشيخ ابي بكر بن هواز البطايعي
 قد سماه كرم وكانت وفاته في اليوم التاسع عشر من محرم الحرام
سنة وكان الشيخ عبد الرحمن الطنسي رضى الله عنه يقول
 طم يفتا كثر الذهب ومطفي الذهب ومبلغ الارباب مورداً لهما
 اصلا المصطفى وفرط ابو الوفا قلت ولها شجعتين احدهما
 يعقوبية منسوبة الى الشيخ الزاهد العالم الرباني ابي الحسن
 علي بن ادريس البغدادي باباء الموحدة وهو الذي قال
 اطفئني الله سيجانه على اهل الجنة والنار واهل البرزخ واهل
 السماء واهل الارض مات **سنة** وقد اخذ التصوف عن الشيخ
 علي الهيتي وهو اخذ عن سيد تاج العارفين ابي الوفا قدس

الله اسم الله كذا في مقامات الاسرار للشيخ عبد الرحمن
 البطايعي **سنة** ما تشرفت باخذها عن الاخ في الله الشيخ
 محمد هلال بن عمر الحلبي الميرزا عن الشيخ مصطفى دود الوفاي
 عن جده الشيخ مصطفى دود الحلبي المتوفى **سنة** عن الشيخ
 مصطفى دود ايضا المتوفى **سنة** عن والده الشيخ حسين
 دود المتوفى **سنة** عن والده الشيخ علي دود المتوفى
سنة عن والده الشيخ محمد دود المتوفى **سنة**
 عن والده الشيخ حسن دود بن درويش محمد بن درويش
 عثمان خادم الشيخ الكبير المتوفى **سنة** عن الشيخ مصطفى
 دود ابي زيد القصيري المتوفى **سنة** عن الشيخ احمد بن عمر
 القاري المتوفى **سنة** عن الشيخ ابي بكر الوفاي في نسب
 وصفيقة القادر بن الشاذلي المولوي النقشبندی طريقتا
 المدفون بظاهر حلب بجبله المشهور به المتوفى **سنة**
 عن والده السيد الشيخ محمد المتوفى **سنة** عن والده
 السيد الشيخ ابي اسحق ابراهيم المتوفى **سنة** عن والده
 السيد الشيخ علاء الدين ابي الحسن علي المتوفى **سنة**
 وعنه السيد الشيخ تقى الدين ابي بكر المتوفى **سنة** عن والده
 السيد الشيخ تاج الدين ابي الوفا محمد المتوفى **سنة** عن والده
 الشيخ علاء الدين ابي الحسن علي المتوفى **سنة** عن والده السيد
 الشيخ شهاب الدين احمد الكردي الملقب بالكبريت الاصر المتوفى
سنة عن والده السيد الشيخ بهاء الدين داود المتوفى

عن والده السيد الشيخ عبد الحافظ المتوفى
 عن والده السيد الشيخ محمد المتوفى
 الشيخ ابى الانوار بدر المحقق بنو النور المتوفى
 عن والده السيد الشيخ محمد عن والده السيد الشيخ يوسف عن والده
 السيد الشيخ بدر بن علي عن والده السيد الشيخ يعقوب عن والده الشيخ
 مطرب بن سالم ذكرى الدين البادر اى عن عمه قطب الواصلين سيدى
 ابى الوفا محمد تاج العارفين قدس الله سرارهم ونقضا بركاتهم

الوفائية

شعبة من اثار ذلية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى
 سيدى محمد وفان بن محمد بن نجم الدين المغربي السكندري ثم المصري
 قدس الله تعالى سره منها ما كان بين الشيخ العارف بالله ابو المكارم
 ابراهيم بن وفا قدس سره على الفتاوى مراد الله حتى يكون المراد بين
 ما اراد وقد ترجمه الامام الشيرازي في طبقات الكبرى والوسطى
 والصغرى والمنهاوى في الكوكب الدرية ونذكر هنا رسالة الشيخ
 احمد العجمي المتوفى المسمى بعنوان السعادة الابدية بترجم
 السادة الوفاية وهي مشتملة لترجمته وترجمه اولاده قدس الله

اسمهم وسمى بهذه **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله الذي بخش برحمته من يشاء الله ذوا الفضل العظيم
 ما يفتح الله للناس من رحمته فلما سكن لها وما يمكن فلما مرسل
 له من بعد وهو العزيز الحكيم **صلواته** عودا على بقاء العود محمد
 واشكره عم نواله على ما اوجد ووالى وحده والصلوة والسلام

226 على سيد السادات صبيب الله ابى القاسم محمد الصفوة المختار
 من جرثومة المكارم ودودة الجود والفضل والمراحم وعلى له
 الحفظ وصحبه اخلصا وتابعيهم باحسان وصدق ووفاء سلفا
 وصليا وبعده فيقول العبد الفقير احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
 ابراهيم بن علي الشهير بابن العجمي هذا عنوان السعادة الابدية بترجم
 السادة الوفاية امر بجمعها وترتيبها وتخصيصها وترتيبها واسطة
 ذلك العقد الشريف سيدى واستاذى وابن استاذى الشيخ
 ابو التحفص عبد الوهاب بن الاستاذ ابى الاسعد يوسف بن ابى
 العطاء عبد الرزاق بن ابى المكارم ابراهيم بن ابى الفضل محمد بن
 ابى المكارم ابراهيم بن ابى الفضل محمد بن محمد بن ابى المكارم
 محمد بن ابى الفضل عبد الرحمن الشهيد بن العباس بن احمد بن محمد
 وفان بن محمد بن النجم ولد رضى الله عنه **شعبته** ونوفى في ثامن
 رجب الفرد **شعبته** الاستاذ سيدى محمد بن محمد بن النجم الكندي
 المولد ويقال المغربي الاصل ثم المصري الوفاية ذلى المالكى المذنب
 المصطفى ذوالمشىات التوسيدية التي لم ينسج على منوالها احد
 من البرية وشيخ الخزقة الوفاية كان واقرا بجلال فائق الخلال
 ماحموت حية واشتهر بثناء ذكره وبكيفية ملك من
 فنون العلم باثنتان وافاد بنظرة ونثره عقود الجحان ولم يتسم
 بالسادات غير ذرية الاعيان اخبرني واسطة عقد هم استاذ
 ابوالاسعد وفا قدس الله سره العزيز ان اصلهم من صفه
 وهي كافى القاموس بفتح الصاد والغاء ثم ضم القاف اضره

مسجله ببلد بافر ببقية على البحر مشر بهم من الابيار انتهى قال
في المعجم وهو شرفي المهدية وبها سائين كثيرة وبها سور
ولد بالاسكندرية سنة ١٢٨٠ قال في المنح وفي ليلته ولادته
جاء الاستاذ تاج الدين بن عطاء الله قدس سره الغريز وم
اصحابه الى بيته الذي ولد فيه فاني به وهو في القاط فقبله
وقال لاصحابه هذا جامع علم حقائقا وفي ديباجة شرح الفتح
للتاج محمد بن احمد الواسيني في ترجمة الاستاذ الكبير ما خصه
شيخ وقته واوانه سيدي محمد ابو الفضل وفاخرهم بهذه
الكنية ولم اربا لغيره والله اعلم ورأيت في بعض المجاميع كنيته
ابو السداني وفي بعضها ابو الوفا وقال العارف الرباني سيدي
عبد الوهاب الشعراي وكان سيدي محمد وقام من اكابر العارفين
واخبر ولده سيدي علي رضي الله عنه انه خاتم الاولياء صاحب
المرتبة العلية وكان اميالك لسان غريب في علوم القوم ومولانا
كثيرة الغزاة في صباه وهو ابن سبع او عشرة فضلا عن كونه
كهلا ولا رموز في منظوماته ومنشوراته مطلعة الى وقتنا
هذا لم يفك احد ما فيها ولا يعلم معناها وسئل سيدي علي رضي
الله عنه مع علوم مقامه ان يشرح شيئا من ثمانية والده فقال رضي
الله عنه لا اعرف مراده لان لسان العجم على امثالنا ولادته
وفاته ضلخ ناطقة على الابرار في الاسكندرية صاحب الموشحات
وقال هذه وديعة عندك حتى تخلعها على ولدي علي ففعل
الموشحات النظر ليفة الى ان كبر سيدي علي فخلعها عليه ثم رجع

لا يعرف

لا يعرف موشحا كما اخبرني عن نفسه وسمى وقال ان بحر 227
النيل توقف ولم يزد او ان الوفا فخرم اهل مصر على الرحيل
فجا الى النيل وقال طلع باذن الله تعالى فطلع ذلك اليوم سبعة
عشر ذراعا ووافوا فسموه وفا ورأيت في المنح نحوه قال سمع
من سيدي ابى الفتح ان النيل قد توقف ففرم الناس بالجلال ففقدوا
وكان مشهورا بالدعوة المجابة فمضى الى شاطئ البحر وتوضأ
وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى بما شاى ثم رجع ماشيا وهو
يقول وفا وفا والبحر تابع اقدام الشريعة ان وفا في ليلته
فمن ثم سمي سيدي وفا انتهى وفي طبقات المناوي واشهر
بوقال انه كان بار وحنيفا منسج المناديل فتوقف النيل ثم انه
توضأ وصلى بالمقيا سر فصار كلما طلع درجة من الغسق
طلع البحر معه حتى وفا ذلك اليوم قال في المنح وسمعت ابا القاسم
يقول في قول الاستاذ عبد القادر الجيلاني قدس سره انه سرافقت
شموس الاولين وشمس على اقل العدل لا تقرب قال
اراه انه اراد بهذا الكلام هذه الحضرة فانه شمسهم
قال في المعجم وتوفي رضي الله عنه سنة ١٢٨٠ قال العارف
الشعراي في كتابه في زمن السلطان حسن وكتاب
المشاهير والملاحم وحنفا منهم لايمن عريان وطلع النعماني
لايمن قسي لا يخلو فيهم الحكماء منها يعني مقصودا
فان لسان قدسي لا يعرف الا الله الحكيم او من يخلو من يخلو
من يشم واهل الكشاف منهم من طبقات المناوي وفي

تبصرة اولي البصائر وفي سنة توفى الاستاذ الكبير
سيد محمد وفاته اذ كان ممن اخذ عن الشيخ باقوت
العرشي وصل عليه نظرات ج ابن عطاء الله وله نظم طريقة
ابن الفارض اخذ الطريق عن داود بن باخلاء وباقوت العرشي
فاول عن سيد تاج الدين بن عطاء الله وهو الثاني عن
سيد ابى العباس محمد المسمى عن القطب المفرد الغوث الجامع
الشريف ابى الحسن الشاذلي الاستاذ سيدى على بن محمد بن محمد
بن النجم قال العارف الشراوى ~~كان~~ كان في غاية الظرف
والجمال لم ير في مصر اهل منه وجها ولا شيئا وله نظم شائع
وموشحات طريقة سبك فيها اسرار اهل الطريق في ذكره
الخلاصة وله عدة مؤلفات شريفة واعطى لسان العرف
والتفصيل زيادة على الجمع وقليل من الاوليا من اعطى ذلك
وله كلام في الادب ووصايا لنفسه نحو مجلدين ورد عليه قائل
في ثلاث ايام فاصبت ان احضرها لك في هذه الاوراق بذكر
عيونها الواضحة وحذف الاشياء العقيمة عن غير اهل الكشف
لان الكتاب يقع في يد اهل وغير اهل فاقول وبالله التوفيق كان
رضوانه عنه يقول مولدى سحر ليلة الاحد حادى عشر بن شهر
محرم سنة ~~سنة~~ رأيت بخطه وتوفى عام احدى وثمان مائة
كما قيل الى هنا كلام الشراوى وقد تبرأ من تاريخي المولد ووافقا
فحكاه بصيغة التبريض لانه مخالف لما اطبق عليه اخفاظ والورث
ففي حسن المحاضرة للحافظ السبكي سيدى على بن وفاته

العارف

228 العارف الكبير ابو الحسن على بن العارف الكبير سيدى محمد
بن محمد ولد بالقاهرة سنة ~~سنة~~ وكان حاد الذهن مالى
الذهب وله نظم كثير وكان ابوه معجبا به واذن له في الكلام
على الناس وهو دون العشرين مات في ذى الحجة سنة ~~سنة~~
وكذا في تاريخ بن الشحنة والفضول المانع والانباء وغيرهم وكذا
في تبصرة اولي البصائر توفى سنة ~~سنة~~ ونقل في المنح عنه ان ولده
قال عليه الشمس المزمعي ولداى هذان بساكا ولادان س
بل بهار روح واحد في جسد بن وهما في حقيقة روحى وقد اذنت
من الله عهد الان احبهما كان من احب اب الله ومن ابغضهما كان
من اعداء الله ونقل ايضا عن سيدى على وفاقد سره مشيرا
الى اخيه الكبير سيدى احمد هذا فزانه العلم وانا انفق منها قال
وسمعت سيدى عليا يقول من رانا اثنين فهو بغيره عين ومن
رانا واحدا فهو بعينين وقال سمعته يقول في قوله تعالى
وببشر ابراهيم قوله يا ق من بعدك اسما صدى صدى معنى يعنى
اكثر صدى ثم قال اذا كان هذا اسم فماذا يكون عين سمعه
ثم قال وفي اسم احمد غيب وهو ان الحاسم منه روح والريح
والهيم ابراهيم وموسى وسليمان والد ال داود فهؤلاء السبعة من اولي
الغرم المرام وامتاز هو بحرف الالف وهو صرف لا يخرج له فانه
اذا كان اول كلمة فما ينطق الالف لهزمة وان كان في وسطها او اخرها
فبالهمزة التى قبله ونقل عن سيدى على قد سره قال جابا في الصبا
الشريفة ان لا يخرج اولادى من هذه البلدة فان مدار الحكم

عليها قال وسمعت يقول نحن قوم اسكندر بنون وكفنا ثرا
 فان المولد الشريف كان بهاسنة اثنين وسبعائة انتهى قال
 ولما انتقل سيدي علي قال سيد الكبير احمد رضي الله عنهما جميع
 من حضرات الشاهد يعلم الغايب شاهد الادراك وشاهد الخبر
 لا تضيقونا بضيقكم الله واستاذنا مات ولكن كما قيل ما بنا
 سابقنا ولكن ربما حجت اشهرها صدي الاخوان وقال
 المناوي الاستاذ علي بن محمد وفا السكندر في الاصل المصري
 الشاذلي المالكي الصوفي الذي اشتهر قدره وعلى شرفا على يوز
 وعظته وذكره تكلم على الناس وهو خالي الوجة من النبات
 وخير العقول بحال من الاقدام والنبات اجتمعت ورأب وتمكن
 بعري الغضل والادب ونظم ونثر وو عظه وكان مولده
 سنة ٨٥٠ بالقاهرة ومات ابوه وهو طفل فتشأ هو واصله
 في كفالة وصيرها ابو حفص هو شمس محمد الزيلعي فلما بلغ
 صاحب الترجمة سبع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد
 وشاع ذكره وبعد صيته وانتشرت اتباعه وذكره يزيد
 البقطة وجودة الذهن والترقي في الادب والوعظ ورفق
 بقر كلام اهل الطريق قال حافظ ابن حجر في النبأ كان يقظا
 حاد البصر والذهن وكثرت اتباعه جدا واحديث ذكره بالبحر
 واوتران مطبوعة وقال في معجمه اشتغل بالادب والعلوم
 والعلوم والوعظ وجر دمه وانقطع ثم تكلم على الناس
 قال وله قصائيف منها الباعث على الاخلاص في احوال الخواص

229 رده عليه السراج البلقيني والكوت الميرغ في البحر الرابع يعني
 في الفقه وله ديوان شعر وموشحات كثيرة كنظم ابيه وقال المقرئ
 كان جميل الطريقة بها با معظما صاحب كلام بديع ونظم صبي
 رفيق سرج ولقد دلت اتباعه ودانوا بحبته هذا مع تحجبه و
 تحجب ابيه يعني الشهاب احمد الحبيب الكثير حيث نال من الخط
 ما لا يرتقي اليه من طريقين لم يزل كذلك حتى مات بمنزله
 بالروضة سنة ٨٥٠ ودفن عند ابيه بالقرافة عن ثمان وربعين
 سنة قال المقرئ ولم ارقط جنازة عليه من اخف كجازه
 واصحابه ما يدكرون انه كان لطيفة تدب قلوب الجاه وقال
 بعضهم كان فقيها عارفا بفنون العلم بارعا في التصرف حسن
 الكلام على طريقة ابن عربي وابن الفارض وقال بعضهم كان
 يلبس الملابس الفاخرة ويأكل الفس الاطعمة حتى قومت
 او ان الصيغني الذي سماطه بالف دينار قال يعني المناوي
 قال شيخنا الشراوي كان غاية في اللطف والظرف لم يرق
 عصره اظرف منه وموشحاته في ديوانه تشهد له مع انه سبك
 فيها امور انتضرب فيها الاغناقا لو فسرته قال شيخنا الشراوي
 طالعت كثير او قليلا من كلام الاولياء ما رايت اكثر علما ولا
 ارق مشهدا من كلامه انتهى ثم اوردهمونا من بحاره الزاخرة
 وجملا من كراماته الباهرة قال وله كرامات انتهى كلام المناوي
 ونقل السخاوي عن الحافظ ابن حجر في النبأ انه كان اكثر اقامته
 في الروضة قريب المشهد كان يقظا جيدا الذهن اشتغل بالادب

والوعظ قال وكان ابوه معجبا به واذن له في الكلام على الناس
وهو دون العشرين انتهى قال ابن فهد وهذا غير مستقيم مع
كونه في الدرع اربع مائة والد في شدة وكان مولد صاحب
المرجة شدة والله اعلم بحقيقة الحال واقول بل هو مستقيم
لا غير عليه لانه من الجائز ان يكون والده اذن له في الحال كونه
طفلا في التكلم على الناس اذ يبلغ سبع عشرة سنة ويؤيد هذا ما نقلوه
انه ضلع ما طفتة على الابري وقال هذه ودعة عندك لعلي صتي
يلعب فلما بلغ سبع عشرة سنة تكلم على الناس ومن هذا ايضا انه لا ينفك
ما نقلوه من ان والده كان معجبا به لما اطلع عليه من الاسرار البانية
والله اعلم ومن شغره

انما كسور وانتم اهل جيري فارحموني فحسني بحسري
يا كرام احمي اهل العطايا فقه انظر والي واسموا قصص فقر
انا مضطر ومحتاج ومعالى سواكم حاجة في كشف ضررى
قد توسلت بكبرى وافتقارى واضطراى بكم يا خير ذخرى
ولسان الحال انه لولا كسم ما عانى ولكم يرجع امرى
انتم حسي فابعدوفاكم متصف بالوصل من ظلم اجمري
وقارفي اجمع وكان اصحابه بالفتون في محبة وتعظيم لقيته مرة ام بين
وسمعت كلام انتهى وقال العارف ابو الموهب الموشى الشاذلي
ذكر الشرح لوى افه ابا الموهب المذكو اعطى ناطقة سيد على
وقابل الموشى حات الربانية والى الكتب الفاخرة المدنية وكنه
سبدي يحيى ابوالدات باي عابد قال فرأيت سبدي عليا

الموشى الشاذلي

فقال

فقال هذه الكنية لا تصلح لك انما تصلح لارباب الاشغال وانا كنيك
بابي حامد قال ثم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنيك عندنا
ابو حامد وكذلك في السماء وقد دخلت في دائرة بني وفاقوانت
ولي ووجدت بخط الاستاذ ابي الاسعد وفارضا بن عمنه نقل
عن تاريخ العلما بن القصاص ايضا كان يعني سبدي عليا من عباد الله
وتجده في ابنته بعد حفظ القرآن والفقه على مذهب مالك
وعلم الحديث وسلك طريقة الصوفية وحصل له من الترتيب
الاول في اليد الطولى وصنف فيها كتابا حسنة وله ديوان شعر
ينبغي ان يكون يتمم له يد في رفته وحسن نظم وعذوبة
لفظه وكان له مشهد عظيم في كل يوم اربعاء يخط فيه الناس على
طريقة القوم الصوفية وحكي عنه انه خرج يوما متغيرا من اخيه
سبدي احمد بسبب شئ وتوجه للزادية وحصل له واراد فقام
في ذلك الوقت شعث وطلحة حتى انه اجبو وكاد الناس ان
يهلكوا فظفر جماعة سبدي علي حفاة مكشوفين الرؤوس الى
ان خطوا بين يديهم برضونه حتى رضى فعاد اجبو كما كان فظفر
قال العارف محمد ابو الموهب الموشى الشاذلي الوفاي المالكى
في شرح الحكم العطائية مانعه ومن خطه نقلت انفق الاستاذ
طريقنا سبدي علي بن وفارضا بن عمنه به ان سلطان زمنة
الملك الظاهر برقوق سمع بذكره فارسل اليه ليدعوه الى صفته
فامتنع فقال سلطان انا اسعى اليكم لكن اطلب الاذن منكم
فامتنع فقال اريد ان افوز بقضاء حاجتي لكم فقال الاستاذ دهرنا

نحن قوم لا نرفع صواحبنا الا الى الله سبحانه ونسأله في هذا المنع
 وصفتك لا اسئل غيرك سيد . ولا ادعجى مولا سواك ولا ارك
 الا سئل مخلوقا ضعيفا وعاجزا . لعمرى متوال الخلق بعد بلاد
 الاستاذ ابو العباس احمد شهاب الدين ولد بظاهر مصر سنة
 وثلاث على طريقة صفة ملازم الخلوة والا تجماع عن الناس
 حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر شهر شوال سنة ودفن
 بالقرافة عند ابيه واخيه هكذا ذكروا في تاريخ وفاته ذكر ان تاريخ
 وفاة سيدى على سنة فيكون قد تاضرت وفاته عن
 سيدى على بنحو سبع سنين وهو الذي في المنع وغيرهما قال الحافظ
 ابن حجر العسقلاني وهو اسن من اخيه وذلك اشهر قال
 وكأنه عنده يكون واصول سنة وليس له نظم وكان
 لا يعمل الميعاد الا مع خواص اصحابه وقال المقرئ انه لزم الخلوة
 وقام اخوه يعنى سيدى عليا يعمل الميعاد حتى مات بالقاهرة في
 التاريخ المذكور انفا ودفن عند ابيه واخيه وترك اولاد اجمعهم
 ابو الفضل وغرق في النيل سنة عن نحو اثنين سنة
 ولا شعر بديع وتنتهى اليه نسبة السادة ووجدت بخط الاستاذ
 الى الاسعاد قدس سره روحه نقلا عن تاريخ العلامة ابن النضر
 قال كان يعنى سيدى احمد عارفا جليلا وسيدا نبيل الغالب عليه
 الجذب والولاء والاستغراق وجلس على سجادة الادرع بعد
 اخيه سيدى على وفا ولقد شوهت منه احوال عجيبه ولست
 على كمال عرفانه يرشد منها ما ذكره العلامة بن فارس في المنع انه

231 قال وغرة ربى ما همت نفسي بغاشية قط الخ قال ولقد قال
 في ثلث هجرات عن الشجرة التي الخ وتوفي سيدى احمد سنة
 ارضه غير واحد واولاده كلهم نجبا وهم خمسة ادهم ابو جود حسن
 مات في حياة ابيه سنة وهو بتبع عشرة سنة وتسع عشر بن وتعل
 عن المقرئ ايضا الثاني ابو المكارم ابراهيم ذكره اخا فظا بن
 حجر المقرئ والسخاوى وقال ولد في سنة وتوفي سنة
 مطهونا عن نحو خمس واربعين سنة ابو الفضل محمد المدعو بغيره
 الشهير وغرق بعد والده سنة واحدة واليه ينتهى نسبهم الشريف
 وثاني ترجمته الرابع وهو الامام المقدم فتح الدين ابو الفتح محمد و
 بكنية اشهر قال السخاوى ولد بمصر قريبا من سنة فحفظ
 القرآن وكذا واخذ عن الفقيه جماعة والشحن الباطني والبرماوي
 وغيرهم وسمع مجلس ختم البخارى على النافوسى سنة وبيع
 وقال شعر الحسن وتكلم على الناس بعد عمه وصار علم بنى
 الوفاق طيبة واشهرهم كان سيدى على بشير الحان مدده من يده
 مع كون الاب لم يتكلم وحضر مجلسه الا كابر كابى على والبرماوي
 وغيرهما من شيوخه الشريف غيسى المقرئ بل ومن حضر
 عنده الظاهر جعفر قال السخاوى وقد حضرت مجلسه وسمعت
 كلامه وكان له رونق وجلالة مات بالروضة يوم الاثنين من شهر
 شعبان وقيل رابعة سنة اثنين وخمسين وثان مائة ومصلح الامر
 فصل عنه بجماع عمر ودفن بغيرهم بالقرافة وقد زاد على السنين ومن
 شعره يا من لهم بالوفاء راي الخ وقال التقي المقرئى هو حاصل

اعتقاده فيه بحيث اهان من تعرض له بسوء ويقال انه انتقل الى مكة
منه هيبات فقي بعد ما عرض له الجذب وانه اعلم مات عن نحو خمس وثلاثين
عاما في ليلة الاربع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٨٥ هـ وصلى عليه من الغد بجامع
الارداني ثم سبيل المؤمنين ودفن بترتيبهم بالقراة الاستاذ ابو
المكارم ابراهيم بن محمد بن الفضل محمد المجذوب بن ابي المرام محمد
بن ابي الفضل محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريم بن احمد بن محمد
وقد ذكره الشيخ في الوصوه اللامع وقال ولد في حدود
السبعين وثمان مائة ونشأ في كنف ابيه فحفظ القرآن والمختصر
والنهي بن مالك وغيرهما مات والده سنة ٨٨٥ هـ واستقر في المشيخة بعد
ابيه كما في مختصر الوصوه للقطاني وعمل الميعاد وقال ابن فرهد
واستقر صنيعات في اول القرن العاشر وخلفه في المشيخة ولده ابو
الفضل محمد السابق على ما تحرر ويعلم وانه اعلم الاستاذ ابو
الفضل محمد بن ابي المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محمد بن
الدين المجذوب بن ابي المرام محمد بن ابي الفضل محمد بن عبد
عبد الرحمن الشريم بن احمد بن محمد وقام هكذا ترجمه ابن فرهد
وقال قال ل ولده يعني البرهان الآتي انه بلغ من العم نحو مائة
سنة وخلفه ثم ابا المرام في المشيخة ولم ير له ترجمة ولده خلف
والده ابا المكارم المتوفي في اول القرن العاشر ومات به يوم
الجمعة بالمشهد حال جلوسه في ثمانين ربيع الاخر صلاة الصبح
بعد وجعه ثلاثة ايام وانقطعت قبل ذلك عن الناس في بيته
نحو اثنين و هو يتقلل من الاكل بحيث صار يجلس نحو اربعة

لا ياكل

233 لا ياكل شيئا مع مجاهدة نفسه طولا لا يام وهيبته عند الخاص
والعام وحمل من محل وفاته الى القاهرة ودفن عند سلفه بالقراة
وصلى عليه بمكة صلاة الغائب في اول شعبان عام وفاته وخلف
بعده في محله وذاوية ولده القدوة البرهان ابو المكارم ابراهيم
الاستاذ ابو المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محمد بن محمد بن ابي المكارم
ابراهيم بن ابي الفضل محمد بن محمد بن المجذوب بن ابي المرام محمد بن
ابن الفضل محمد بن عبد الرحمن الشريم بن ابي العباس احمد شهاب
الدين بن محمد وقام هكذا النسب بن فرهد قال قال انه ولد في حدود
العشرين وتسع مائة ومات والده سنة اثنين واربعين وخمسة ازيد
من عشرين سنة مختلف في الزاوية مع يقظة وشجاعة وعلو بهمة وفضيلة
وحفظ القرآن ورسالة ابن ابي زيد في فقه المالكية وورقات
امام الحرمين في الاصول ومقدمة البحر ومينة في العربية وقرآن
محمودة الرسالة على الشيخ ابي الحسن المالكي وقرأها مع الورقات
على السيد موسى الارسيوني بزاوية الخطاب وكتب له اجازة بها
ثم قرأها ايضا مع مختصر الشيخ خليل على الشيخ ناصر الدين اللقاني
واجازها بهم قال ابن فرهد وظهر له منه اصلاح والفضل والخلق
لما قدم مكة حج فرضه في سنة تسع واربعين ثم توفي سنة ثمان
او ثمان وستين وتسع مائة وانه اعلم ولما توفي الاستاذ الهذلي رضي
الله عنه رثاه الامام الفارسي وهي هذه

اذا قضى الوعد المجيد امرنا تفعل العبيد سلم الامر من قريب فليس بعد الوعد
الاستاذ ابو العطاء عبد الرزاق بن ابي المكارم ابراهيم وفارضي عنه

أخوه سيدي أبي الفضل محمد السابق وهو والد استاذي سيدي
الاسعاد وسيدي أبي الاكرام وسيدي ابي بن الدين نعمهم الله
بالرحمة والرضوان توفي رحمه الله تعالى في شعبان سنة ١٢٨٥ كان رضي
الله عنه هو وأخوه سيدي أبو الفضل كانا كاهنًا روح واحد في جسد
ينضرب المثل بالتقارفا واتحادهما انشدني استاذي سيدي أبو

الاسعاد لوالده سيدي أبي العطاء المرقوم

المرحوم لين عذبت بالنار من عصى • فوجدك بالاحسان بسدر خلف
وان كنت ذا بطش شديد وقوة • فمن وصفتك الاقمار والمن والطف
ركبتا خطايانا وسنرك سبيل • وليس لأم انت سائر كشف
اذا نحن لم نسطر لك يكن الكفا • فمن ذا الذي زجوا ومن ذا الذي يصف
وقد ضمن هذه الابيات شاعر هذا العصر المفضل المادي الماربي
المجيد الشيخ عبد الجواد بن الشيخ شعيب الخواكي الاستاذ أبو الاسعد
يوسف بن أبي العطاء عبد الرزاق بن أبي المكارم ابراهيم بن دنا
الاستاذ الذي امره فكتب السبعين في ميدان السادة والعبادة

والاصطفاء بؤاه الله من بجاي الفردوس غرقا ولد رضي الله عنه
ثلاث اواربع وتسعين وتسعين مائة ولازمه علماء العصر كالشيخ
الشمسوري المالك والشيخ سالم الشبيري والشيخ موسى
الدمشقي الشافعيين والفقهاء في طاعة الله تعالى ما بين دروس
علم وظن بذكرو قيام ليل ورجح وقدس وزيارة وتقد
للفقراء والمساكين واهل الخير والصلاح والدين وقضاة
للنفس والعام لا يخشى فمات لولة لابن مع تواضع ومكارم اخلاق

ومن سيرة

ومن سيرة وسيرة وجمال صورة حتى كان عديم النظر في زمانه 234

بحيث لا يسمى بمثله وقرأ بمنزلة الشريف الموابب للدينه للشهاب
القطاني واجامع الصغير للسيوطي وقطعة من تفسير البيضاوي
والشفاعة لقاظم عياض فلما زمر شيخنا بلا تراع العلامة الشيخ علي
الاجمهوري وكان هو المثار اليه والشيخ احمد المقرئ المغربي والشيخ
احمد الدواخلي وغيرهم من فضلاء الاعلام وقرأ ايضا سيرة ابن

سيد الناس بها شبيهة بنور النبأ وببعض صحيح مسلم بشروحه
ومختصر البخاري لابن أبي حمزة وشرح الرهزني لابن حجر وشعب
الايمان للمقري وشرح الحكم العطائية وتفسير الثعالبي وغير ذلك
حما قرأه عليه وسمعه منه وبين يديه نفع الله بذلك وتوفي
رضي الله عنه ليلة الاحد سلخ صفر سنة ١٢٨٥ وصلى عليه بجمعتها
بجامع الازهر ولم تر جنازة اكثر جمعا من جنازته رحمه الله تعالى
ورضى عنه ونفعنا به والمسلمين ولد ديوان شعر حسن في بابه
واحد علم واقام المشيخة فقد تلقاها شيخنا سيدي عبد الوهاب

أبو الخضير بن استاذنا أبي الاسعاد يوسف بن أبي العطاء عبد
الرزاق بن أبي المكارم ابراهيم عن ولد عم أبي اللطف يحيى بن ابن
الدين بن أبي العطاء عن عم أبي المكارم عبد الفتاح بن أبي العطاء
عن عم أبي الفضل محمد بن أبي المكارم عن والده أبي المكارم
ابراهيم عن والده أبي الفضل محمد عن والده أبي المكارم
ابراهيم عن والده المحب أبي الفضل محمد المجذوب عن والده أبي
المكرم محمد عن عم أبي السبادة يحيى عن اخيه أبي الفتح عن والده

الشهاب ابن العباس احمد عن ابيه ابن الحسن علي عن والده محمد
 وقاهن داود بن باخدا مؤلف عيون الحقائق وشارح حزب البحر
 عن الاستاذ الكبير سيدي تاج الدين بن عطاء الله السكندري مؤلف
 التنوير والحكم ولطائف المنن وغيرهما عن الاستاذ الكبير
 العباس المرسي عن القطب الرباني الاستاذ الشريف الحبيب
 النسباني الحسن الشاذلي عن الشريف عبد السلام بن بشيش
 عن الشريف ابى محمد عبد الرحمن الطاهر الحسني الادريسي عن
 ابى محمد بن التلمسان عن الشاذلي عن ابى سعيد المغربي عن ابى
 يعقوب الزهرجوري عن الجنيدي عن خاله السفيطي عن معروف
 الكرخي عن الرضوي عن ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق
 عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين
 عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابى طالب رضي الله عنهم اجمعين وكان
 الفراع من نسل اصحابه ومن شعار السادة الوفائية
 قولهم في توجهاتهم ونوسلاتهم وتنقلاتهم في فروعهم واصوالهم يا مولاي
 يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم وكثرت استعماله حتى اذا طلب
 احد منهم صاحبه في مهم يقول يا مولاي يا واحد واذا ارسل احد
 مكتوبا الى اخر يكتب في اعلاه بهذه الاسماء ولها اسرار عظيمة
 وانوار سنية وقد ترمها الشيخ الكامل سيدي احمد بن محمد
 الدردير الخلوئي قدس سره وسماه شكاة الاسرار وهو هذا
 بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الراجي رحمة ربه القدير احمد بن محمد الدردير

المالكي

235 المالكي الخلوئي احمد بن الذي ادخل الى الوفا رايض الانس والنعى
 وسقايم من كوؤس محبته شرابا طهورا وازال عنهم الجفا وجعلهم
 من الحفا واولادهم من جميل مودة لواء في الخفاقين منشورا والصلاة
 والسلام على منبع الانوار ومعدن الاسرار الخاطبة بجميل قوله تعالى يا
 النبي انارسلناك بشهدا وبشرا ونزيلا وعلى اله واصحابه الذين
 قاموا بوظائف العبادة فارفقوا الى اعلى رجب السعادة وكان
 سعيهم مشكورا وبعد فخذ الشمس مني بعض الاحباب الذين لا ينفون
 مخالفتهم ان اتكلم على بعض شيء مما هو قول العارف الاكبر والعلم
 الاشهر والنفوس الفرد الجامع الانوار من اجمع العلماء والعارفين
 على امامة وصديقية وانه القطب الاوحد والسيد الامجد سيدي
 محمد وفا ابو العارف الاكبر سيدي علي الوفا الانوار رضي الله عنه وعن
 والديه واولاده وعنايتهم امين وهو قوله في توجهاته ونوسلاته
 وتنقلاته في فروعهم واصواله يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم
 ما ستر اختياره لهذه الاسماء خصوصا وما ستر ترتيبها وما سر كثرة
 استعمالها في تلك الاطوار حتى صارت من شعاره وشعار بيته وتبته
 اليوم القيمة فاجيئة متظفلا على باب كرم لما ان له سنية بسادتنا
 بنى الوفا في العالم الروحاني وتمسكا بجميل بركات في المعدن الجسدي
 فامتثلت امه مطيعا واجيئة سرعيا وسجيت مشكاة الاسرار
 لعارف الوقت ابى الانوار فان وقع في حيز القبول فلهذا غاية
 المأمول وان كنت لست من اهل هذا الشأن وانني لمثلي ان يطلع
 على اسرار صفار الاوليا، فضلا عن كبارهم وانما يتكلم الفقير باعانة

فاعظم له من شيء في ظاهري الحال فاقول مستندا من الله ومن بركة
 هذا الاسم الجامع لصل هذا القطب الفرد الجامع لما دخله الله تعالى في
 مخدوع التقريب واجله في منتهى القدس وخلع عليه خلع
 الرضوي وتوجه بتاج الكمال والبهاء وسفاه من صافي خمرة
 وداده فعرف نفسه وما يليق بها من ادب العبادة فعرف ربه بما
 يليق بحال جلالة وجلال جماله في حضرة الازده فقام بذلة العبد
 بين يدي المعبود وهذا المقام هو المقام المحمود يستحقه الوارث
 بالوارثة من حضرة محمد صلى الله عليه وسلم فهو المقام المحمدي
 الاحمدي مخاطب ربه تعالى بهذا الخطاب العجيب تلذذ بالجمادى الثابتة
 واختار الخطاب بهذه الاسماء لما فيها من تمام الالهي والالهي
 بلهيز ذكرها ولما فيها من القيام بحق المعبود والعبد على ما يستظهر
 ان شاء الله تعالى في شرحها واختار خصوص هذه الاسماء لما فيها
 من الاسم الاعظم لانها هي سائر الاسماء الحسنی ضمنها
 فالداخل بها كأنه دعا بجميع الاسماء الالهية واختار ترتيبها على
 هذا الوجه لما سيجي في شرحها ثم لما كانت هي الاسم الاعظم
 والكثير المطلق اختارها في جميع اطوارها لكثرة بركتها حتى
 صارت من شعارهم فاذا اراد احد منهم مخاطبة صاحبه فيهم
 يقول يا مولاي يا واحدا العارف منهم فلما فتى في الله عن كل
 ما سواه حتى لم يحظر بباله سوى اسمه صار من اهل وصدة الوجوه
 فلم يخاطب بهذا الخطاب سوى مولاه المعبود وان كان المحبوب
 يرمي به مخاطب ذلك الشخص فيما اعترض عليه وهو لا يدري

فهو في بون والعارف في بون كما قال بعضهم
 اولى رسمها اضحى يعوض عن رسمى فلما بالهم في الحى يدعوننى باسمى
 فاما غير العارف من المریدین منهم فخطابه بذلك اما تشبیهها
 بهم على حد قولهم
 فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح
 واما ان يكون كلام على حد المضاف الى يا اهل هذا الخرب المبدع
 يا مولاي يا واحد وبالجملة فالاعظم اضحى عليهم مقت من الله
 والعباد بالله اللهم انما عالم التحقيق واسكن بنا النفع طريق
 اذا علمت ذلك فاعلم ان المولى يطلق لفة على السيد المالك وعلى
 المنعم المحسن كما في قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير وعلى الرب وعلى
 الناصر كما في قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين
 لا مولا لهم الى لانهم لهم والمولى كالولى نحو الله والذين امنوا
 يخرجهم من الظلمات الى النور الى اخره ويطلق على الشريف وعلى
 المتصرف في الامور من غير حجر لانه من الولاية وعلى المعنى وغير
 ذلك وقال بعض السوفية اذا اراد الله ان يوالى عبدا من عبده
 فتح عليه باب ذكره فاذا استلذ بالذكر فتح عليه باب فربه ثم
 رفعه الى مجالس الناس ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم رفع
 عنه الحجب فادخله دار الفردانية وكشف عنه حجاب الجلال والعظمة
 فصار في صفته سبحانه من دعاوى نفسه ورغوات طبعه فخذ
 ذلك نصيح له الولاية ويكون الحق وليه على التحقيق ثم وبما تحقق
 بالاستاذ بهذا المقام بحق العبودية ذاكر اولادنا نعم مولاه شاكر

فقال يا مولاي اي ياسيدي وسندي ويا من تكفل برعايتي
وصفلي ويا من نصرني على كل معاند من الاقارب والاباعد
انت المفيض على جلائل النعم ودقايقها بلطفك وتديرك ويا من
ابرزني من العدم الى الوجود ادم على سواي في الجود والرزقني
حق معرفتك كراز فتى الحياة واسبابها واكرمني في خطرة
القدس بدوم الانس فافرح على قواي قوة الصبر يستجير الكسر
وصرفني باذنك في عوالم الملك والمكوت وبيثي لقبول الجبروت
حتى تحيي روعي وقلبي بجيانتك فلما يموت ابد الابد بن ودير
الذاهرين فقد علمت ان المناجاة بهذا الاسم الشريف تضمنت
الشكر من العبد لمولاه حيث اولاه وولاه وهذا هو عين
الاستسلام والانقياد الى الله وهو مقام البقاء بانه بعد الفناء
في الله ولذا قال في مناجاة اهل بيته سلمت الله فليت في الله
بقيت بالله وبهذا شان من لا يرى سوى الله وتضمن هذا الاسم
من الاسماء الحسنى الرحمن الرحيم الياس صراط السليم المومنين
اللطيف الحكيم اللودود الحق الوكيل الخبير المجيد الخالق الرزاق البارئ
الحكيم المجيد الحق القوي الواجد الخالق المجيد القاص الرزاق
ذلك لان المولى اذا كان معناه ما ذكرنا تضمن هذه الاسماء
يقينا فاذا لوحظت هذه الاسماء واسرارها المتصلة بعبد
وهواصرها التي قامت بها وكيف التوجه بها والتعلق بها والتوسط
من النفحات وما يناسبها من الخلوات وما يفتح بها من اسرار الغيوب
وما يغاض من تلك الاسرار المناسبة على القلوب لما قدر احد ان

المجيد

بخصي

بخصي معشار معشارها في طروس ولا اوراق ولوا اجتماع الخلق 237
اجمعين فقد علمت بذلك ان هذا الاسم من ايات الاسماء التي بها
مفتاح الغيب التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى لما تخذ في هذا
الخطاب عند رفع الحجاب نظر بعين البصيرة فاذا الذي لم يستحق
هذا الوصف وانه المولى الكريم الا الواحد العظيم فقال رضي الله
عنه يا واحد في الافعال فلا يكون من غيرك لغيرك احب ولا نوال
ويا واحد في صفاته العلية وغوته المرمية ويا واحد في الذات
تقدست ان يكون لك شريك في فعل من الافعال او يكون لك
تظير او شبه في صفاتك او في ذاتك فمراتب التوحيد ثلاثة توحيده
الافعال وهو اول مراتب الفتح على السالكين يرى ببصيرته وذوقه
ان لا فعل لغير الحق تعالى وان كل ما صدر في الوجود قائما هو بقدره
استلحا يشهد ذلك بالذوق لا بالليل وهو مقام يخاف على
السالكين فيه ان يقع منه الحاد او قول بالاتحاد وعدم تفريق
بين حلال وحرام فريضة وبهمة شجرة رقيه الى مرتبة توحيد الاسماء
والصفات وهي المرتبة الثانية من مراتب التوحيد وتوحيد الاسماء
هو تجريد ما عن قيامها بغير الواحد جل وعلا حتى لا يشهد المعارف
ان احدا غير الله تعالى ضارا او نافعا او راحا او سامعا او مسمعا
كان توحيد الصفات تجريد القوى والمدارك وما ينسب اليها من
الصفات عما سوى الحق جل وعلا وذلك لان العبد اذا تحقق
بحقيقة الفقر يتبين له الذوق في الشهود من الحول والقوة بصير
قلبه قبله للتجلى الصفات بحيث يصير هذا القلب النقي مرآة للبحر

الوجود في الصفات التي هي حكمه بجميع القوى والمدارك فيذكر
حينئذ سر قوله عليه الصلاة والسلام عما يرويه عن ربه كنت سمع
الذي يسمع وبصر الذي يبصر الخديث فيبين له ان ما كان مضافا
اليه قبل ذلك من سمع وبصر وقوة وادراك في حال مجازية انما
كان كلمة منسوبة ومضافا الى عين هذا التجلي من حيث ظهوره
في تنزله الى انزل المراتب وان اضافتها الى الحقيقة انما ذلك من باب
المجاز لا الحقيقة والمرتبة الثالثة توحيده الذات وهو ان لا يشهد
مع الحق سواه بان لا يرى العبد المخصوص سوى ذات واحدة لا يربط
من وحدتها قائم بذاتها لا تقبل الكثرة بوجه مقومة لتعيناتها
وشؤونها لا تتقاهي وان لا ترى ان تلك التعينات هي عين العين
المعينة لها ولا يفرها بل تلك التعينات قائمة بقيام الحق تعالى
لا يتغيرا فهي كالظل الذي لا وجود له الا بوجود الشخص القائم
فالوجود الحق انما هو الذات الواحد الذي ظهرت آثاره في تعينة
الغيبية وهذه الوحدة بهذا الاعتبار هي المسماة بوحدة
الوجود اذا ما سواها شؤون ومظاهر وتعينات لذات الواجب
الوجود حتى كان وجودها بالنسبة اليه تعالى عدم وها قد لم يكن
في الحقيقة وجودا الا للواحد وقد اشار استاذنا سيدي مصطفى
البكري صاحب ورد السمر الى ذلك بقوله في قصيدة ٩
وهو الخلق في التمثال الا كالمحيط لها صورة لكن تبدت عن الماء
اذا ظهرت شمس لوجود تدبيرها فترجعها ماء اباي مع البقاء
قد والكشف لم يشهد سوى الماء وهو بتدري بوصف الثلج من غير اخفاء

ومن حيث

238 ومن حيث صورة الثلج جابل تغطي عليه الامر من لمع اخفاء
انتهى وقوله تغطي عليه الامر من لمع اخفاء كالمحيط للمكب
وذلك انه ظن ان لهذه الصورة المحسوسة وجودا في نفسها وان
لها افلا لا تستقل بها فقد اعتقد الشريعة ثم افترى هؤلاء المشركون
على فرق قد ذهب بعضهم ان لها التأثير فيما قارنها بذاتها فاعتقدوا
ان النار لها تأثير في احرار الشيء وان الماء يروى وان الطعام يشبع
وان الكواكب لها تأثير في كثير من الاشياء الى غير ذلك من الامور
الهادية واعتقد بعضهم انها مؤثرة بطبيعتها ولا شك في خروج
هذين الفريقين عن قوانين الاسلام بالمرء وذهب قوم الى انها
مؤثرة بقوة خلقها الله فيها وهم اخف مما قبلهم والصحيح ان لهم
نسبة في توحيده فليسوا بكفار وذهب اهل السنة المجدية الى
ان كلاما من المقارن ومقارنته مقوم بقدرته الله تعالى وحده وليس
شيء في شيء وتأثير البتة ولكن اقتضت حكمة الحكيم ان هذه
التأثيرات الالهية توجد عند هذه الاشياء بقدرته الله لا بها
وهؤلاء هم الموحدون ثم افترقوا الى عامة وخاصة فالعامة
هم الذين عرفوا ذلك بالدليل العقلي واقتصر واعليه واما الخاصة
فلم يقتنعوا بذلك بل من قوا انفسهم بالرياضات وترك المال والاش
حتى صفت ارواحهم فشا بهم واذلك حقا ببصائرهم وان الوجود
انما هو الحق وحده فمن كان هذا مشروعه فهو المتحقق بالوحدة
الحقيقة لانه يشاهد الحق والخلق ولا يرى مع الحق غيرا وهذا
الذي لم يجتب بالغير عن رؤية العين ولم يجتب بنورها عن

رؤية مظاهرها بل بقي بربه عند فناء نفسه وهذا التوحيد
 هو التوحيد القائم بالازل وصاحب هذا التوحيد هو الذي
 يصح له ان يقول في خطابه يا مولاي يا واهد في سمع الحق خطابا
 نفسيا اقدسيا ليكن عبيدي وسعديك فيما لها من لذة عندنا
 اكرم بها من خمرة قدسية تجلي على العشاق في روض الصفا
 وبها لقدنا هو اعلى كل الوريه وخيارهم في الحسنيين بنو الوفا
 ولما اسمع المحبوب هذا الخطاب واسكره من خمرة حبه ووداده
 برفع الحجاب رجع للخطاب ثانيا ولمزيد القرب والرب عاينا نقل
 يا مولاي يا دائم فكر مولاي لما فيه من مزيد الانس بالخطاب
 الذي به بلغ الارب فصار هذا اللفظ في المناجاة كانه السجود
 في الصلاة وقد ورد اخرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
 فلذا كبر السجود مابين في الركعة بخلاف غيره من الاركان وذلك
 لان السجود لما كان فيه من يد القرب رجع العبد المخصوص بالعبادة
 اليه ثانيا بعد ان رفع منه مكبرا فلهذا لك يا مولاي لما كان في
 خطاب عند اوله الالباب رجع اليه ثانيا بالتكرير لطلب مزيد
 التوثير ثم ارد فله بقوله يا دائم اي ازلوا ابداء بالوصائية واستحقاقا
 الالوهية فتضمن هذا الاسم اسم الله الاول والآخر والظاهر والباطن
 فالدائم هو الذي لا يزول كما انه ليس لوجوده ابتداء الواحد في
 الازلية وايدية الغنى بذاته المفيض بجميل صفاته الباطن الذي
 لم يدرك كنه ذاته ولا حقيقة صفة من صفاته سواء النظر في آثار
 قدرته حتى لم ير الا اياه اذ الفيران حقت وجده كالتجوال وان اعق

النظر فاني

النظر فاني هو مجرد مثال كما قال
 رأيت ضيالا نظرا الكبير خيرة لمن كان في علم الحقيقة راق
 شخوص وامثال ترو وتنجي فتفتي جميعا والمركب باقي
 واعلم ان السالك لم يزل يلهو جوار همته في ميدان المحبة والثوق
 حتى يصل الى مقام توحيد صفاته وذلك بتجلى الحق على ارواحهم
 باسم الواحد العليم فيصير العارف ينطق ببره ويسمع بلسانه
 ويتكلم بجميع جوارحه ويسمع بها ويصبر بها ويسمى عند سمع هذا التجلي
 بتوحيد القوى والمدارك يريدون به تقي المغايرة بين قولي الحق
 في الانتماء بحيث يصير كل عضو من اعضائه بعلم صاحبه من غير
 تعييد بوصف لارتفاع المغايرة والغيرية بين الاعضاء بحيث
 يصير اللسان سمعا وعينا ويذاو كذا السمع لسانا وعينا ويذا
 فالكل لسان ناطق وعين ناظر واذن سامع ويد باطنة والذات
 اشار شيخ العارفين سيدي عمر بن الفارسي رضي الله عنه بقوله
 فكل لسان ناظر مسمع يد لفظي وادراك وسمع وبطنة
 فالعارف وبذا لا يختص بالاعضاء بل مطرد في كل ذرة من ذرات
 البدن بحيث تصير كل ذرة من ذرات البدن تسمع جميع السموات
 وترى جميع المراتب وتنطق بجميع الالفاظ والكلمات وتفعل جميع
 المعقولات وتبطن جميع البطوات والاذن الذي اشار العارف بقوله
 ومنى على افرادها كل ذرة جوامع افعال الجوارح حصلت
 وهذا هو مقام من كان متحفا بمظهرية الحضرة المحضرة المسماة
 بحضرة المدينة اجمع ومقام المحو في عين الالهيته وهذا الظهور

من المعرفة انما يدرك بالذوق لا بالقليل ولا بغيره العبد مادم
 متعلبا بصور الكائنات ولم يتخلص قلبه من رتبة قيود
 التقييدات فان خربت النفس عن هواها قويت قواها وذات
 منهاها وقنيت في صب مولاها وبقيت بما اولاهها وهي بعد ذلك
 لا تقع في المخالقات ولا يخفى عليها شئ من اسرار التجليات كما قال
 الاستاذ سيد محمد وفا صاحب هذه التوجيهات وبعد انما
 الله كن كيف ما تشاء فاعلمك لا جهل وفصلك لا وزر ورحم
 لهذا العارف الذائق لهذا المقام ان يقول هو انا وانا هو
 ونحو ذلك مما ينقل عنهم من الالفاظ التي لا يفهم معناها الا بغير
 ما ذكر عنهم رضي الله عنهم ومن ذلك قول بعضهم انا النوع انا
 الكرسي انا العلم الا على ذلك لاستغراقه في حضرة عين اصدية
 الجمع وهي التي اثار لها سيد عبد السلام بن مشيش بقوله
 واخرقتني في عين بحر الوصدة صني لاري ولا اجد ولا اسمع ولا
 احس لا ابرأ واثارت ذلك استاذنا السيد مصطفى البكري
 بقوله وفي سعد اباد اقام مناديا ضوع ضوح في المحبة بها مسا
 وفي قصر عز الغرامسي مضاجعا شموها لها مسكن الكيان لنا
 وصمنا كرهنا او كثر في مشدد اذا ما اعتنقنا فالدموع سجا
 وكنت انا من قد هويت وهمنا وما ثم غير في الوجود يقام
 فسبحي نالوها بالكرام العليم الحكيم على نفسه فليكن من ضاع عمره
 وليس له فيها نصيب ولا سهم وقول استاذ العارفين وبعد انما
 الله كن كيف ما تشاء الخ يريد والله اعلم انه اذا دخل العارف في هذا

المقام اعطته المالكوان ما فيها من الاسرار والخواص فتجلى طهر الجبوت
 والجلالات بالاسرار التي اودعها الله تعالى فيها من المنافع والمضار والى
 فيعرف ان هذا الشئ فيه من المنافع كذا وكذا المرض كذا او لصحة
 البدن او لحفظ من كذا او بجليب كذا او لدفع كذا او ذلك لان رزق
 الشريعة تحفها وقوتها صارت كائنا ما كانت في سائر المالكوان
 مستغنية عنها بحسبته ليدبرها فلم يكن ذهابها واياها الا في الله لعل
 بالله ومث يمدته الله فيصير محفوظا بالله فلا تقع منه مخالفة لانه
 لقد وزر ولا يصح علم جهل ثم ان العارف لم يقف عند شئ من
 ذلك ابدانا بيد الله له وهو لم يزل ياجي ربه بعزم واهمة يابو كما
 يا واحد يا مولاي يا دائم تولني بك اللهم ولو خضرت في سواك
 ارادة على خاطري يوما قضيت بردي فاصدا بجلو اهمة مزبد
 القرب وتنوعات الشرب تاليا على سره وان الى ربك المستر
 كما قال رضي الله تعالى عنه في بعض قصائده
 ولي اهمة لعلو على كل اهمة صني اذله في مقصده تصدق
 التصديق في حضرة العندية وتجلي عليه سبحانه بوصف الجلال والكرام
 وتوجه بتاج المهابة والاعظام فقاب في تلك الحضرات وفي الحب
 بام فتطير بما يتناسب ذلك المقام بقوله يا علي اي يا عظيم القدر
 يا ذا الجلال والاکرام يا من لك الحول والقوة ومنك الانعام جلست
 فانك ان تكون لها غاية واسما لك ان تكون لها نهاية ونقص هذا
 الاسم الشريف جميع اسما الجلال والكبريا كالعظيم والجليل والكبير
 والمتعال فتأمل في مناسبة المناجاة بهذا الاسم بعد الاسماء المتقدمة

تجدد ما من اجل المناسبات في الحسن والكجالات رضى الله عنه وعفا
به وقد تضمن هذا الاسم جميع صفات التنزيه والسلب لان علوه
علو مكانة لا مكان فهو متعال متفرد عن الضد والمثد والشريك
والحدوث وطوره والمثابته للحدوث من الجرمية والعرضية ولوازمها
من الفوقية والحيثية والاستقرار في مكان والحلول والاتحاد والاتصال
والانفصال والدخول والخروج والقرب الحسي والبعد والنزول
والصعود والقلية والكثرة والقيام بالغير والاحتياج والاعانة فلا
ولد ولا والد ولا صاحب ولا وزير ولا معين كل المخلوقات فمر
عظمته وهو العلم العظيم ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وهو على كل شيء
قدير لا يغلبيه شيء وهو غالب على كل شيء وان ورد شيء من الكتاب
والسنة يقتضي شيئا من ذلك وجب الامساك عنه مع التنزيه المذكور
بان يفوض معناه الى الله ويعتقد انه تعالى منزله مقدس عن ظان ما يعرف
من معناه او يقول على حسب ما يقتضيه الحال ثم طاد ضل هذا الاسم
في مقعد صدق عند مليك مقتدر اكبر وصح له ان ينادى عليه
بمقدله يا علي واجابه مولاه اخفا بالعلوم والمعارف والاسرار في
حضرة القدس الماتره وذلك لان روح الشريعة لما تخلت عن طينها
الكوي والقت هو اياها عنها وصفت عن طينها بالبشرية الطينة
عادت الى مساطرتها الاولى والى هبتها الكلية فرسم فيها العلوم
والاسرار المودوعة في الكائنات بحيث صارت لوحا محفوظا وعلمها
سر الاسماء المألوهية ان الذي فرض عليك القرآن الذي فيه علم الاولين
والاخرين لراذلك المعاد ولتعلم المبدأ والختتم وتعلم سر الظهور

والباطون

241 والباطون وهذا العلم برث خلقاؤه من بعده عليه الصلاة والسلام
مثلا معرفة الاسماء التي بها بدو الخلق والاسماء التي بها قام العالم
من العرش والكرسي والافلاك والاسماء التي بها يظلم الليل والاسماء
التي بها تستضي النهار والاسم الذي اقتضى انارة الكواكب والاسم
الذي به سيرها على الوجه المعلوم والاسم الذي به اقتضى نورانية الملك
وظلانية الشياطين والاسم الذي اقتضى صلاحه وخلوه من الفواحش
مثلا والاسم الذي اقتضى مارة المرو والاسم الذي اقتضى ديمية
بعض الاشجار كالزيتون واللوز والاسماء التي تقتضي ان يكون
ما يؤكل مثلا خارج العظم كالتمر والزيتون والبنق والاسماء التي
تقتضي العكس كالجوز واللوز والاسماء التي تقتضي الصحة للبدن
مثلا والاسماء التي تقتضي المرض والاسماء التي بها الاصحيا والاسماء
التي بها الاماثة والاسماء التي بها الصدود والاسماء التي بها
الهبوط للملائكة والاسماء التي بها حبس الهوى والاسماء التي
بها ارسال والاسماء التي بها الاحراق عند محاسنة النار والاسماء
التي تخلفها كواقعة لابراهيم عليه السلام وكذا يقال في الاسماء
تقتضي التأثير عند الامور العادية والتي تقتضي تخلفها فان حصل
تخلفها على يد بني سميت معجزة وعلى يد ولي سميت كرامة وعلى
يد فاسق سميت كرهانة والافعونة والاسماء التي بها الاجمان
والتي بها التفصيل حتى اذا رأى عجبتا علم تفصيله انكم لا تخفى يكون
واذا رأى حبرا في دواة علم تفصيلها في الحروف والاسماء التي
بها المناسبات بين الاشياء والتألف والاجتماع والافتراق

الى غرض ذلك مما لا يتناهى من اسرار العالم وعلم اسرار القرآن وما نطقه
من القابليات والمقابليات وما به القابلية وكيف الغزول والنقص
من المثلثة وغيرها وما في ضمائر الغيب من المكنونات في صدق
الأكوان الى غير ذلك فسيحان الوهاب العليم فاذا افاض عليه هذه
العلوم والمعارف في الاكوان باذنه تعالى وجعله خليفته في ارضه
بصرف قهرها كيف يشاء ويكون الحق له علينا وناسه او حافظا
ومؤيد فان قلت وهل هذا الاستاذ الملاذ يعلم جميع هذه العلوم
والاسرار قلت نعم قطعا واكثر من ذلك مما لا يحوم حول مما دامنا كما
يشهد له قول البصيرة رضي الله تعالى عنه اعطاني خليفتي صلى الله عليه وسلم
جرايين من علم جبرابا بيشته عليكم وجرايا لو قلته لكم لمقطعتم مني
هذا الحلقوم او كما قال نعم استأثر الله تعالى بعلم اشيا لم يطلع على احد
من خلقه كعرفته كنه الحقيقة الالهية وحقيقة النبوة الالهية المخصوصة
تعالى السمع عندهم بالتي هي الاول وكعرفته كنه الصفات وكنه الارواح
وحقيقة الاشياء فانها مما استأثر الله بعلمه فان قلت من اين لك
القطع بذلك قلت اما اول افلا تالاولياء والمعارفين اجمعوا على انه
رضي الله عنه من اهل الولاية الكبرى وكل من كان من اهل الولاية
الكبرى فهو قطب يعلم هذه العلوم واما ثانيا فلان قال رضي الله عنه في الاشارة
الرحمانية رايت من يرى ولا يرى فلما تسئل عن حيث الدمع كيف جرى
فقلت علمتني علم كل شئ من وجه ما هو فما هو العلم الذي استأثر به
خلقك قال انت قلت فمن انا قال سبحان الله انا وانت انت قلت فمن
انت قال لا اله الا انا انت وانا انا قلت فمن انت وانا قال لا اله الا انت

ولان

ولا انا هوسا للسان عن البيان انقطع الكلام والسلام فقد علم
من ذلك انه عالم عارف بجميع اسرار العالم على ما هو عليه بلا شبهة
على الوجه اللابقي بالعبد وراثة من المقام المحمدي عليه الصلاة والسلام
ولهذا انشأ سيدى عبد السلام بن مشيش بقوله واجعل
الحجاب الاعظم الذي هو الروح المحمدي حياة روعي حيث يكون روعي
الشريف مقوما لروعي فلا قيام لروحي الا بروحه حتى يكونا كاشتي
الواحد فاكون محمدي المقام واجعل روعي الشريف ايضا صفتي
الانانية الكلية المستوعبة من الحقيقة المحمدية واجعل حقيقة الاولانية ذات
النشئة القدسية جامع اطوارى واحوالى فلما انقلب الاني كما راها
ولا اذهب الاني في نور جمالها ولا ارجع الاني جيل احوالها فلا انطق
الابها ولا اسمع الابها ولا ارى ولا ابطش ولا اترك ولا اسكن
الابها حتى تكون جميع احواله واطوارى متقلبة في كالاته ومعارفه ولا
واذ واقه واسراره عليه الصلاة والسلام طلب من الله تعالى ان يكون
انتنا كاطلا ولقواء الاسرار حاملا وذلك لانه اذا تحققت روعه
باصليها وحمار الاصل مقوما لفرعه كان هذا الروح الغرقي خليفته
في المظهر الحقيقي عن اصدده وتم له النسب الروحاني ولذلك قال راجيا
قبول عونه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد وسمى الروح
المحمدي حجبا يا اعظم لان حقيقة الاطوار انما تنقضي بدونه ثم
اذا ارتفعت الى اعلى مقام لا يتجاوز روعي رقيب الروح المحمدي بل هو
امامها وقودها وهي محجوبة به حتى لا تنبسط عليه بالاسرار والمعارف
الانما يابل هي في التحقيق مقومة لكل حقيقة لانها اصل النشأة

ومحل التبيين الثاني عند أهل المعاني ولترجع لما كتبنا بصدده
 وهو ان هذا الاسم لا يستأذ الا امام سبدي محمد وفا عليه السلام لما قام
 بواجب الشكر وحسن التوجه وعلم الله المعلم والحكمة في مقام
 العظمة تاسب ان يقول يا حكيم فهذا سر اختياره لهذا الاسم
 دون غيره فافهم يا حكيم هو الذي يصنع كل شئ في رتبته
 اللوايقية حتى لا يكون له رتبة احسن مما وقع ذلك الشئ
 فيها على مقتضى العلم المحيط والارادة الناقدة والقدرة
 النامة فلهذا تعجب عارف الزمان في بدع الاتقان وقال
 ليس في الامكان يا بدع مما كان قال تعالى لقد خلقنا الانسان
 في احسن تقويم الى ان قال ليس الله باحكم الحاكمين وتضمن
 هذا الاسم سمى به العالم المريد القادر المقتدر الفاعل الخار
 المدبر الغفار الى غير ذلك من الاسماء فقد تضمنت هذه الاسماء
 الخمسة ساير اسماء الله الحسنى وقد علمت حسن التوجه وعظما
 بها وحسن ترتيبها وحسن السير بها الى ان نزل منزل الكمال
 المجدى بعد الفناء في رتبة قصار باقيا بالله في عين الجمع وبقائنا
 فلا يشغل مقام الحق عن خلق ولا رعاية الخلق عن القيام بواجب
 الحق وهذا مقام كمال التمكين كما قال بعض العارفين
 يملئ ويشرب لا تلهيه سكرته عن التذم ولا يلهو عن الكأس
 اطعمه سكره حتى تمكن من حال الصحة وهذا الشرف للناس
 وقد ختم هذا التوجه بالحكيم اشارة الى ان الله تعالى اتاه العلم والحكمة
 وعلمه ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما وارشده جوده

243 صلى الله عليه وسلم فمن لم يزد هذا الا في وافي او يشأه منها فلا
 ينبغي له ان يعد نفسه من الناس فضلا عن عدم نفسه من الصالحين
 كيف لا هو مكمل بقيود شهواته متهاو في سهوه وغفلاته فان الله
 وانا اليه راجعون نقرأهم على حب الدنيا وهي منكسة الرؤوس
 ونحرم على حب الرياسة وهي مجلبة النفوس ولذا قال عارف
 حكم القدر وسحران لا بد من حضرة ارباب النفوس واعلم ان هذه
 الاسماء الخمسة قد تضمنت شفايد التوحيد كما يعلم مما تم في الشرح
 فبؤخذ من قوله يا واحد يا دائم يا على جميع الصفات السلبية مع الصفات
 النقية فالنقية وجوب الوجود والسلبية ضمة الوجودانية
 والقدم والبقاء والقيام بالنفس والمخالفة للحوادث وبؤخذ من قوله
 مولاي يا حكيم صفات المعاني التي لا تتم الحكمة الا بها وهي الجبر
 والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وبؤخذ
 من ايضا ان هناك شئ محكم بدع متقن حادث متجدد بعد
 عدم وهو العالم باسمه فهو غير اسم قطعا لانه اثر قدرته تعالى وادوة
 وعلمه وكل اثر فهو غير المؤثر وانه موجود قطعا لكن وجوده
 امكاني لا واجب بخلاف وجود الحق تعالى فانه واجب لكن قال العارف
 لما امن بصيبرته واستغرق في بدع صنع الله تعالى قال حال
 دهره وسكره ما تم غير الله وسمي هيمى عرف ان لهذا العالم وجود
 في نفسه وان كان لا استقلال له بالوجود بل هو قائم بالقدرة
 المازلية فقد كفر باجماع المسلمين من قال ان العالم قديم قال ان
 هذا العالم هو عين ذات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

ومن قال ان شيئا من هذه الكائنات يؤثر بذاتها فيما قارنها
او يبطئها فان ذلك كلمة تكذيب للقرآن وللرسول الكريم وكذا
من يقول ان النار بطيها السبعة تقول لا الفتاوان ان الله يصورنا
بعد شئ من التعذيب يتخذ ذون بها كما يتخذ ذاهل الجنة بالجنة فهذا
كلمة كفر وبعض الضالين ينسب الى بعض العارفين ليضل الناس
ولو بانهم يدسون عليهم ذلك في بعض كتبهم الغريبة او انهم يولفون
كتبهم اصلها وينسبونها الى من اشتهر بالمعرفة ليضلوا الناس فليحذر
المؤمن الموصد من ذلك والله الموفق فانه جليلة اعلم ان التوحيد
قسمان قديم وحادث فالقديم هو علم الله واحاطة بحقيقة ذاته
المقدس اذ لا يات به الواحد على الحقيقة ومعلوم ان هذا لا يصح لاحد
غير الله اذ لا يراه فهو التوحيد الذي اختصه الحق تعالى لنفسه لان
صفته حمزة جمع واحدة لا تقبل تفرقة سوى التوحيد الحادث
هو الجزم اي ربط القلب واعتقاده ان خالق العالم واحد لا يقبل
التفرقة ولا التشريك بوجه من الوجوه وهو اقسام لانه اما ان
يكون بالتقليد وكثير لا يسميه توحيداً واما بالبرهان والدليل واما
بالمهمة يان يرى بعين القلب انه ليس مع الله سواء اذا علمت
ذلك فتقول من قال ما هو الواحد غير الواحد وكل من وعده فهو
جاهد جابر على المعنى الاول ايقديم يعني ما وحده الله تعالى على الحقيقة
سواء وكل من اعتقده انه وحده على الحقيقة فهو جاهد لانه لم يزل
انه شريك لله تعالى فيما اختص به عن خلقه بل هو تهاقت باطل وهذا
يقلم صحة قول من قال من سأل عن التوحيد فهو جاهل ومن اجابته

فهو ملحد ومن عرفه فهو مشرك ومن لم يعرفه فهو كافر لان معناه
من سأل عن ما استأثر الله به عن خلقه فهو جاهل لان من سأل
عن معرفة ما يستحيل فهو جاهل ومن اجاب عنه فهو ملحد لانه لا يمكن
الاجواب عنه فكيف يصح له الاجواب فان اجاب بشئ من ذلك فظاهر
انه كاذب ملحد ومن عرفه اي ادعى معرفة ما اختص الله به فهو مشرك
لانه ادعى مشاركة الله تعالى في تلك المعرفة ومن لم يعرفه اي لم يعرف
ان الله يعلم وحدانيته على الحقيقة فهو كافر لانه نسب الى الجاهل
تعالى عن ذلك ويحتمل ان المراد بالتوحيد هو التوحيد الحادث والكلام
من باب التسمية والتعليق يعني من سأل عن معرفة التوحيد الحادث
فهو جاهل لان كل من سأل عن شئ انما سأل عنه لكونه جاهل
به ومن اجاب عنه فهو ملحد اي ما يلي عن ما يقتضيه طبع النفس من
الظن الا القطرة الاصلية لان كل مولود يولد على الفطرة التي
هي التوحيد فاصل الحادث الميل واذا اشتهر بالميل اي عن الحق
لكن اراد به هذا الميل الحق لاجل التسمية ومن عرفه فهو مشرك
اي شارك غيره من الموصدين ومن لم يعرفه فهو كافر فهو
حينئذ ظاهر ويحتمل ان اول الكلام في التوحيد القديم واخره
في الحادث على طريق الاستخدام والله اعلم بحقيقة الحال فاعلم
عبد المولى هو الذي عرف حق نفسه بالذلة الخرف فلم يبادر
لربه ورمى نفسه في تيار القادر وعرف حق مولاه فقام بشكره
على اولاه فتعبره وتولاه نعم المولى ونعم النصير وعبد الواحد
هو وصيد الوقت في همة وهمة الله رب العالمين الكبري المكنون

واحد الزمان في وقت واحد لا يمتد من دأب مستقر قافي عبودية
مولاه من غير ان يكون له ربوبية بحال من الاحوال ولا نسبة من الرب
حتى لم يشم له رياسته طمعا لا استغراقه في عين احدى الجمع مع شهود
و بجموية الحق تعالى بالجلال والاكرام وعبد الله من حازر قضيب
على اقرانه في معالي الامور وممتلكات الراسم ومكارم الاخلاق
والخصوص في دقايق المفهوم والمعارف وشهد علوم مولاه وخطمته
بصفات التتبع واللايق بالتمام الاقدس وعبد الحكيم هو من دبر
الله العلم بمواقع الحكمة ومكنة من وضع الاشياء في مواضعها بحيث
لا يتهدى بها احد لها وامكنة لها علما وشكلا كما اصطلح عليه الطائفة
رضي الله تعالى عنهم وبهذا تعلم تعلم مقام الاستاذ وكيف اتبعوا
لهذه الماسما بحيث جعلها كلمة باقية في عقبه الى يوم الدين
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم سيدنا محمد
والوصية وسلمت لهما كثيرا والحمد لله رب العالمين

والحزب الشريف وشهد الشيخ محمد تاج الدين بن احمد الوبيسي
قدس سره وسماه الموابب سنة بفتح حزب الساعات الوفائية
وهو هذا الحزب الشريف بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اومن بك وبكلماتك وبكتبك وبريكاتك وباليوم لا افر
وبالقدر خيره وشره واقرب بوجدانك واستيفتك والتوكل عليك
واستغفرك والتوب واخشي سطوتك وارجو رحمتك يا مؤمن
يا باعث يا وارث يا واحد يا معين يا كافيا يا غفار يا قهار يا رحمن
يا رحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اني

عليك

عليك

عليك حق فاطلبه منك ولك على حق فلم استطع ان تاديه اليك وكنت
افتق بوصف النذل والفقر والمسكنة على بابك وكنت وغناك وكنت
واحد كلف الفقر والفاقة توسع عطائك يا عزيز يا غني يا كريم يا واسع
بامعطي اللهم هب لنا الخلة معك والقرنة عما سواك واحاطة اسمعنا
بلذير خطايك وصحت السنتا عما سوى ذكرك وخص بصارتنا عن
مشاهدة غيرك واقصر ارجلنا عن السعي في غير طاعتك واجعل
انفسنا مطيعة لامرك وقلوبنا مطمئنة بذكرك وعقولنا مشرقة
بعلمك وابداتنا آتية لئلا نطاعتك وحب لنا المداوم على ذلك
على بساط العلم والمراقبة والتوسط بين الخوف والرجاء ايدنا في
الاستغراق رؤية ذلك بنور المعرفة والمشااهدة اللهم استغفر
انفسنا وعقولنا وقلوبنا وارواحنا واسرارنا في سرار جمالك
وجلالك والبسنا خلع الكمال واقتنا في نور التوحيد وابقتنا بك ونجنا
منك وفرمنا عنك وبصرنا في آلائك واصيننا بروح الغضب ونقنا
بروح الشوق واججب ابصارنا انوار جمالك عن مشاهدة الاغيار
وضيق علينا بقرينك وتجل علينا بعظمتك حتى لا نخاف احد غيرك
واشهدنا عظيم رحمتك حتى لا نرجو احدا سواك اللهم خذنا من كل
شئ اليك واجمعنا بك عليك اللهم افتق رفقنا بنور معرفتك
وخرطوانا بانوار خطيره قدسك واسقنا من شراب محبتك وفرمنا
عنك وعلمنا من علمك وصفقنا بنور توحيدك وايدنا بروح منك
وزين السنتا بالصدق والعلم والحكمة وجوامع الكلم واسمعنا
بالصدق والوعي والنفوس بالطائفة والعبودية وقلوبنا باليكسة

عليك

والايمان وارزاقنا بالقرب والتمسك به واسرارنا بالتحقيق وارزاقنا
وامح صفاتنا وكن لنا سحفا وبصرا ويدا ومؤيدا يا سميع يا بصير يا جبار
يا قريب يا قوي يا عليم يا واحد يا الله اللهم اجمعنا على اهل العلم والمعرفة
والولاية والخصوصية والاصطفائية بحسن الادب والاخلاص
في القصد والتوفيق في المطالب واسكن بنا طريق السنة وحيثنا
طريق البدعة ووفقنا في الفهم عنك وصبر الاعتقاد في الايمان
باسمائك وصفاتك وهب لنا فرقانا تفرق بين الحق والباطل
وارزاقنا الحق صفا فتبعه والباطل باطلا فجتبه وعلما من علم النبي
وحققنا بحق اليقين ربنا وارزاقنا مناسكنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بغير هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب يا علي يا عظيم يا عليم يا مبدى يا قدير
يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو يا هو يا من هو الا اول قبل كل
شيء بلا بداية والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء بامر
وقهره وسلطته والباطن بارادة وقدرته واقهاله اللهم اننا
نالك بمحمد سيد الكاظم الفاتح اخاتم نورا نور المعارف ونور الكواكب
العوارف صفوتك خلقك وسر علك ونالك بنور وجهك
وبساط رحمتك وباسبعة والثمانية وباسرارها المتصلة بك
ونسلك باسمك المكنون ان تنزع من انفسنا حب الدنيا والبر
والحم والهووى والشهوة والطمع والفتوى والهم على الرزق
والرياء والمخالفة والشك والسهو والحق وهب لنا الاخلاص لا يطلع
عليه احد غيرك واطمعنا على دسايس انفسنا ووفقنا في حقنا

يا مؤيد ارضفك

بلا نهاية صح

بابنا الحق

بابنا الحق واخرج الشيطان من انفسنا واطرده عن قلوبنا
كما اخرجته من حقيرة قدسك وطرده عن باب قرينك وابسه منا كما ابر
من رحمتك واقطع بيننا وبين كل قاطع يقطع وبيننا وبينك
وقدسنا عن اوصاف بشم ياتنا وعافنا من كل غلة وطهرنا من
كل دنس اللهم ارزقنا رزقا طيبا من علمك بغير غيب في الدنيا
والآخرة ولا فخر ولا مكره احد من المخلوقات بسببه وارحم ابداننا
وقلوبنا من الشغل به بواسع عطائك وايدنا بنور اليقين واتوكل
عليك واستخلصنا وقرينا واقررب منا وهب لنا الفناعة والبصر
والرضى عند المنع والشكر والثناء والتواضع عند البسط واخرج حب
الرياسة من رؤسنا واجمعنا في مقعد صدق في حقيرة ملكة قدرتك
وقدنا بلطافتك انوارك وذكرنا اذ انسينا واذكرنا اذ اكرنا وعلمنا
اذا جهلنا وفهمنا اذا علمتنا وقرينا اذا بعدنا واقررب منا اذا قربنا
وهب لنا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وارزاقنا وجه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حالاً ومثلاً ربنا طمنا انك
وان لم تقولنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين رب اغفر وارحم وانت
خير الراحمين ليكن اللهم وسعديك صلواة الله البدر الرحيم والملك
المقربين والنبين والصديقين والشهداء والصالحين ما سجد
لك من شئ يا رب العالمين على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين
وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك
السراج المنير وعلى اله وصحبه وسلم تسليم
وهذه صلواة شريفة عظيمة منيفة لسيدى على وفا قدس سريرة

246

ولا حب عليه

وخلصنا صح

اللهم صل بفضل ما تحب واكمل ما تريد سيد العبيد واما
اهل التوحيد ونقطة الدوائر المزيد لوجع الاسرار ونور الانوار
وملاذ اهل الاعصار وضطرب منابر الابد بلسان الازل ومنظر
انوار اللامهوت في ناسوت المثل القائم بكل حقيقة سر بانه وتلكما الراج
لتنزلات الرضا شريفا ونفطيمها فالك ازمة الامر الهوى من حيثنا ونسند
سالك مسالك العبودية امداد واستمداد سلطان جنود الظاهر
البحاليه شمس افاق المثل هداية الكاينة المصلي لك بك عندك في صوامع
اسمانك وصفاتك المحيطة بظواهر جواهر اختصاصا صا ولبياء حفرتك
الوتر المطلق في حق شمس نبوة عن الاشياء والتطاول في الغر والنفوس
سرم محمدي عن مدانات مقامه في الباطن والظاهر الباب الرقيم وسيد
العليم ماضي ظلمات الاوهام بشعاع الحق واليقين قاطع شبهات
التحوير الشبهات في بقا خرابها من النور المبين التي في الاعظم والشفع
الاكرم والاصراط الاقوم والذكر الحكيم والحبيب الخفي والدليل
والدليل الانص المجلى كمالا بسا حقايق الغواني والتمهيد بصفوة
الشؤون الربانية الحافظة على الاشياء قواها بقوة المدبرات
الكائنات ما يبرزت من العدم الى الوجود بقدر تلك كعبة الاضواء
الرحمان حج التيقن الصمداني في يوم المعاهد التي سجدت لها جنباه
الغفول اقنوم الوحدة ولا اقنوم وانما نورك بنورك موصول
افضل من اظهرت وسرت من مخلوقاتك الكرام والكرم ما ابرزت
واضفيت من خلقك العظام سرير السابق المعنوي وسرر الزاكنة
الاحدي الصمداني وشامل الدعوة للعالم تفصيلا واجمالا اكل
خلقك

247
خلقك تفصيلا واجمالا امر به عقلت العشرات والاجل غفرت
الذلات وبفضل غفرت الارضين والسموات وبذكره علمت
شرائط المقامات وله اخذت الملأ الاعلى وعليه شئت في الافة
والاولى وحما او دعت في كثره النفس على كل شيء وهو مملو
على حاله وبما انزلت عليه وحققته وفضلته على جميع صفات ما كان
الا قد سر و ملوك كاله سيدنا محمد شيدك ونبيك ورسولك وصيك
وخليك وصيبك ونجيك ومجناك ومبتغاك ومرضاك
القائم باعباد دعوتك والناظر بلسان جنتك والهادي بك
اليك والداعي باذنك العدل ماله بك وعلى له وصحابه كواكب
افاق نورك ونجوم افلاك بطونك وظهورك خدام بابه وفتوة
جنابه والمتلازمين في قربه والتمتراسلين على صبه الباذلين
النفوس في سبيله والتابعين لاحكام منزله والمحفوظين برأيه
وانما علم بحق الى يوم واخبره رب العالمين **قل**
ولهذه الطريقة شعب الاول الزروق فيه سبق ذكرها في باب الزا
الثانية البكرية سبقت في الباء الموحدة الثالثة اخذتها بالسند
السيد الشيخ مصطفى قد سره وهو اخذ عن العالم العلامة
شمس الدين محمد بن محمد الدجا طي الشهدا بن الميت البديري
المتوفي **س** وهو كما قال في ثبته المسمى بالجود الفدا
اخذ الطريقة السادة الوقفية عن الشيخ العارف بالله ابى لاراد
جمال الدين يوسف الوقافي المتوفي **س** عن والده ابى
تخصيص عبد الوهاب بن ابى الاسعد يوسف بن ابى العطاء محمد

الرزاق ابن ابی مکارم ابراهیم المتوفی ^{سنة} عن ابن عمه الشيخ
 ابی الطیف یحیی بن امین الدین بن ابی العطا المتوفی ^{سنة}
 عن عمه الشيخ ابی الکرکعبه الفتح بن ابی العطا المتوفی ^{سنة}
 عن عمه ابی الفضل محمد بن ابی المکارم المتوفی ^{سنة} عن والده
 ابی المکارم برهان الدین ابراهیم المتوفی ^{سنة} عن والده
 الفضل محمد المتوفی ^{سنة} عن والده ابی المکارم ابراهیم
 المتوفی ^{سنة} عن والده ابی المرحم شمس الدین محمد بن ابی الفضل
 محمد المدعو عبد الرحمن الشریف بن ابی العباس احمد المتوفی ^{سنة}
 عن عمه ابی سیاد محی الدین یحیی المتوفی ^{سنة} عن اخیه ابی الفتح
 فتح الدین محمد المتوفی ^{سنة} عن والده ابی العباس شهاب الدین
 احمد المتوفی ^{سنة} عن اخیه ابی الحسن علی المتوفی ^{سنة}
 عن والده قطب الصفا سیدی ابی الفضل محمد وفا المتوفی
^{سنة} عن الشيخ داود بن باخلا الکندی المتوفی ^{سنة}
 و یاقوت العرشی المتوفی ^{سنة} فالاول عن سیدی تاج
 الدین احمد بن عبد الکریم بن عطاء الله الاسکندر المتوفی
^{سنة} وهو والثانی عن سیدی ابی العباس احمد المرسی المتوفی
^{سنة} عن قطب الفرد الفوش الجامع الشریف ابی الحسن
 الشاذلی قدس الله سره بهم و نقصا به کاتهم امین

باب الهام الهی
 و هی اجلوئیه سابقه فی باب الجیم و هنا ذکرها بعض المتأخرین
 السمرویه

248 منسوبة الى شيخ الاسلام ابی سمعیل عبد الله بن ابی منصور
 محمد الانصاری الهروی قدس سره و یقال لها الانصاریه ترجمه
 المولی الجامی فی نفحات الانس و قال لقب وی شیخ الاسلام است
 و مراد بشیخ الاسلام هر جا که درین کتاب مطلق واقع شده است
 و یستفاد من در صدر کتاب بآن اشارت رفته است وی از فرزندان
 ابو منصور است الانصاریه است و مت انصاری پسر ابوب انصار
 که صاحب رحل رسول است صلی الله علیه و سلم در آن وقت که
 بمدينه احره آمد و مت انصاری در زمان خلافت امیر المؤمنین
 عثمان رضی الله عنه با اصف ابن قیس بنجر اسان آمده بود و در
 ارات ساکن شده شیخ الاسلام گفته است که پدر من ابو منصور در
 بلخ با شریف حمزه عقیلی بوده است و قتی زنی با شریف گفت
 که ابو منصور را بگوئی که هر از باری کند پدر من گفته است که من هرگز
 زن نخواهم و انرا رد کرده است شریف گفته است که اگر زن بخوای
 و ترا بری آید و چه بری چون به راه آمده است و زن خواسته
 و من بر من آمده ام شریف در بلخ گفته است که ابو منصور را بر بهری
 بری آمده چنانچه جامع مقامات شیخ الاسلام میگوید که این کلمه
 آفرین است که همه نیکوکاران در ضمن آنست یعنی چنانچه صفت توان
 کردن غایت نیکوئی و هم شیخ الاسلام گفته است که من بفرستد
 زاده ام و انجا بزرگ شده ام و ولادت من روز جمعه بوده است
 در وقت غروب افتاب ثانی من شهر شعبان ^{سنة} و هم
 وی گفته من ربیع ام در وقت بهار زاده ام و بهار را صنف دوست

دارم آفتاب به مقدم در جبهه نور بوده است که من زاده ام هرگاه
 که آفتاب با بخار رسد سال من تمام شود و آن میانه بهار بود وقت
 کل و ریاضین و هم وی گفته که بوعاصم پدر و ضویش از من است
 من در کودکی بوی شدی و قوی بوی شدم نان و اسکره کام بهش من نه
 و مرا توی کرد و چیزی بر خواند خاتون وی که بخواری بود محتشم و خدا
 ولایت گفت پدر من یعنی خضر علیه السلام عبدالله را دید گفت و ولایت
 گفتم فلان کس است گفت از مشرق تا مغرب همه جهان از وی پر شود
 یعنی از آواز وی شیخ الاسلام گفت این بر رسیدن فن و دست
 خود دانند اما برسد بانو عالیله ذبی بوده باشکوه بهوشنگ چون شیخ
 الاسلام بر زمین آمد خضر علیه السلام وی را گفت آن کودک را دیدی در
 هری که از مشرق تا مغرب از وی پر شود و هم بانو عالیله گفته که هرگز
 خضر علیه السلام گفت که در شهر شما بازاری زاده است بهمه سارنه
 پدر داند که او کیست و نه وی چنان شود که در هر روی زمین کس از
 چه نبود یا گفت که از مشرق تا مغرب از او پر شود و حال این بانو عالیله
 آن بود که دختر کی داشت یک و نیم سال و از خواست یعنی حق را
 سبها و نوا دختر را بکذاشت و حج شد شیخ ابواسام که شیخ حرم بود
 پذیره وی آمد که غم وی و بود و این بانو عالیله مجذبه داشت و ایران
 میشد که هر چیزی از حق تعالی برین کاغذ نویس شیخ الاسلام
 گفت که اول برادر دیرستان زنی کردند گفتند زبان دارد چون
 هر ساله شدم مراد در دیرستان مالینی کردند و چون نه ساله
 شدم اطلاق شدم از قاضی بامنه و از چهار روزی و چهارده ساله بودم

که مرا

که مرا مجلس بنشانند و من در پرستان ادب خود بودم که شعر
 میگفتم چنانکه دیگران از من حسدی آمد و هم وی گفته که بیشتر از
 ضویش از خودم بخیر باین و در پرستان بود من بر پدیده شعرهای
 تازی میگفتم و هر چیزی که کودکانه از من خواستی که در فلان محلی شعری
 بگوی من بگفتم زیادت از آنکه آن کس خواسته بودی و قوی آن بر سر پدر
 خود را گفته بود که وی در هر محلی که خواهی شمع کوید بر روی فاضل بود
 گفت چون بدیرستان شوی از وی خواه که این بیت را تازی کند
 روزی که بشادی گذرد روز آنست و آن روز در دیرستان
 من در وقت گفتم و بوم الفی ماعیله فی مریه و بایره بوم الشفاء و صیب
 دم الاصل و دمت السعادة فالله و بتقیص عیش لا کرهین رفیق
 و این مصرع را از وی خواستند که تازی آید باز باجوی که روزی بوده
 عهد ما لک فی نهر فنر جوا و کا از عوار جوع اطافیه و هم وی گفته
 که کودکی بود در دیرستان نیکو روی ابواسام نام یکی گفت برای وی چیزی
 بگوی من این بگفتم لابی احمد و چه قر اللیل غلام و له خط غزالی رثا القلب
 سرهام و هم وی گفته که مرا شش هزار شعر تازی پیش است بر وزن
 راست در دست مردمان و بر پشت اجزای من و هم وی گفته است که وقتی
 قیاس کردم که چند بیت یاد دارم از اشعار غرب هفتاد هزار پیش
 یاد داشتم و در وقت دیگر گفته است که من صد هزار بیت تازی از
 شعرای عرب به متقدمان و به متاخران بتفاریق یاد دارم و هم وی
 گفته که بامداد بکاه بمقبره شدمی بقرآن خواندن چون باز آمدی بدرس
 شدمی شش روی و رقی بنوشتی و از بر کردی و چون از درس

فارغ گشتی جاشگاه بادیب شدی و همه روز بنوشتی روز
 خود را بخش کرده بودم چنانکه مرا هیچ فراغت نبود و از روزگار
 تنگدست من هیچ بهره نیامدی بلکه هنوز در پالیستی و پستی روز
 بودی که تاپس نماز خفتن بر نهاده بودی و هم وی گفته که بشب
 در چراغ حدیث می نوشتی فراغت نان خوردن نبودی حاد من
 نان پاره نهفته کرده بودی و در دهان من می نهادی در میان نوشن
 و هم وی گفته که حق سبحانه و تعالی مرا حفظی داده بود که هر چه زیر قلم
 من بگذشتی مرا حفظ شدی و هم وی گفته که من سیصد هزار حدیث
 یاد دارم باز از هزار اسناد و هم وی گفته که آنچه من کشیده ام در
 طلب حدیث مصطفی صلی الله علیه و سلم هرگز کس نکشید بکمال
 از نیش ابور تاجز باد که باران می درازد و می فرستم و جزو بهای حدیث
 بشکم باز نهاده بودم تا تر نشود و هم وی گفته که مرا آن نیت بس که مرا
 باول علم آموختن بوده از وی یعنی نه طلب دنیا را بود که آنجا را بود
 و نیت سنت مصطفی را بود صلی الله علیه و سلم و هم وی گفته که بروزگار
 من هیچکس آن نکرده که من اگر من دست بر اندام خود نهاده می گفتندی که
 این چیست من از حدیث داشتی و هم وی گفته که من از سیصد تن حدیث
 نوشته ام همه سنی بوده اند و صاحب حدیث نه مبتدع و نه صاحب
 رأی و هیچکس را این بنشد و هم وی گفته که بس اسنادهای عالی
 که بگذشته ام و نوشته ام که مرصاحب رأی بود یا از اجل کلام که
 محمد سهر بن گفته ان هذا العلم دین فانظر واعلم تا خذونه و بنین ابو
 قاضی ابوبکر خیری را در یافته ام از وی حدیث نوشتم که متکلم بود و شیخی

مذهب

مذهب اگر اسنادهای عالی داشت و هم وی گفته که من در تذکیر
 و تفسیر قرآن شاگرد خواجی محی عارم الحرمین و برانندیدم و همان باز
 نه استی کرد یعنی در تذکیر و تفسیر من چهارده ساله بودم که خواجی محی عارم
 زبان را گفت که عباد الله را بنابر دارید که از وی بوی مای می آید و آن را بوی
 بروایت مؤلفانه قدس سره بالسند الی شیخ العلامة سیدی ابراهیم بن
 حسن الکرمی الممدنی قدس سره قال فی ثبوت المسمی بالامم لایقاف الا هم
 سمعت علی شیخنا الامام صفی الدین احمد قدس سره طرفان اول منار
 البائین و قرأت علیه طرفان اخره بسنده الی الفخر ابن البخاری عن
 ابی جعفر محمد بن الحسن الصبغی عن شیخ الاسلام و رواته مسلما
 بالصوفیة بالسند السابق الی شیخ محیی الدین ابن العربی نفع الله به عن الامام
 عبد الوهاب بن علی بن علی بن سکیته شیخ الشیوخ ببغداد و جمال الدین
 یونس بن یحیی الیها شمس العباسی الصوفی بروایت الاول عن ابی الفتح
 عبد الملك بن ابی القاسم عبد الله الهریری الکمر و فی الصوفی و بروایت
 الشانی عن ابی الوقت عبد الاول بن عیسی السجری الهریری الصوفی
 بروایتها عن شیخها شیخ الاسلام ابی اسمعیل عبد الله بن محمد بن
 علی بن محمد بن احمد بن علی بن جعفر بن منصور بن مت بن الصوابی ابی
 ابوب خالد بن زید الانصاری الهریری الفقیه المفی الخافض الواعظ الصوفی
 المحقق قدس سره انه قال فی کتابه منار البائین و اعلم ان عامة علماء
 هذه الطائفة و المشیرین الی هذه الطريقة اتفقوا علی ان الزیارات
 لا تصح الا بتصحیج الیادیات کما ان الابنیه لا تقوم الا علی اساس و تصحیح الیادیات
 هو اقامة الامم علی مشایخ هذه الاطراف و متابعتهم السنة و تعظیم النعمی

استی و تفصیل احواله اجتماعه
 بالمشایخ و اخذ عنهم موطوعه
 فی النقیات من اراد ذلك
 فلیراجع صح

قلت عن شیخ العارف بالله ای المحدث
 احمد بن علی بن عبد القدوس الباصی
 الشافعی ثم الممدنی الصوفی عن والده
 عن شیخ العارف بالله سیدی عبد
 الوهاب الشیرازی عن القاضي زکریا
 الانصاری عن الحافظ ابن حجر
 عن الصلاح بن عبد الله عن الفخر بن
 البخاری ثم قال صح

قلت وقد سبق ذکره فی باب
 الاخرة فی الاکبریه قال صح

على مشاهدة الخوف ورعاية امره والشفقة على العالم بهذا النصيحة
وكف المؤنة ومجانبة كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتقر
القلب على ان الناس في هذه الاثان ثلاثة نفر رجل يعمل بين الخوف
والرجاء ضيفا الا يحب مع صحبة احياء فهذا هو الذي يسمى المرید
ورجل مختلف من وادى التفرقة الى وادى الجمع وهو الذي يقال
له المراد ومن سواهما مدع مفتون مخدوع وصحيح هذا المقام في معرفة
رب ثلاث الرتبة الاولى اخذ القاصد السير والرتبة الثانية دخوله
في الغربة والرتبة الثالثة حصوله على المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد
في طريق الفناء ثم قال في معنى الرتبة الاولى حديث سيبويه سابق المردود
بسند ثم قال في معنى الدخول في الغربة حديث محمد بن
محمد بن الحسين ان ابا القاسم عبد الوهاب بن احمد الزهاشمي
الصوفي سمعت ابا عبد الله علان بن زيد الدينوري الصوفي
بالبصرة سمعت جعفر الخليلي الصوفي سمعت ابا جعفر سمعت السري
عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب الحق غربة وهذا
حديث غريب ما كتبه غالب الامن رواية علان ثم ساق في معنى
الحصول على المشاهدة حديث الاصل ان لقبة الله كأنك تراه
بسند ثم قال وفي هذا الحديث اشارة جامعة لمذهب هذه
الطائفة انتهى الغرض من النقل منه هنا تنبيه قال الحافظ ابن حجر
في فتح الباري واقدم بعض غلاة الصوفية على تأويل الحديث
بغير علم فقال فيه اشارة الى مقام المحو والقناد وتقديره فان لم يكن

اي فان لم تشر شيئا وفيت عن نفسك حتى كأنك لست بوجود
فانك حينئذ تراه وغفل قائل هذا الجرح بالعربية عن انه لو كان
المراد ما زعم كان قوله تراه محذوف الالف لانه يصير مجزوما
لكونه على زعم جواب الشرط ولم يرد في شيئا من هذا الحديث بحرف
الالف ومن ادعى ان اشارة في الفصل المجزوم على خلاف القياس فلا
يصار اليه اذ لا ضرورة هنا وايضا لو كان ما ادعاه صحيحا لكان قوله
فانه يراك ضايعا لانه لا ارتباط له بما قبله وما يفسد تأويله رواية
كبريى فان لفظها فانك ان لا تراه فانه يراك وكذلك في رواية سليمان التيمي
التي هي فسلط النقي على الرؤية لا على الكون الذي صله على ارتكاب التاويل
المذكور انتهى اقول قال الحافظ ابن حجر في باب الصلاة على الصبر في قوله
صلى الله عليه وسلم قوموا فاصلي لكم بمس اللام واشبات الياء مكنة
على ان اللام لام الامر نقلت عن ابن مالك وشئت الياء في الجزم اجراء
للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قبل ان من يتقى ويصبر فان الله باثبات ياء يتقى
يضي وجزم يصبر وكفى الله المؤمنين القتال لكن الذي نقله ابن هشام
في معنى السبب ان ابن مالك خرج حديث فان لا تراه فانه يراك على
اعطاء ان حكمه لو الشرطية في الالهال ثم قال في الظاهر انه يخرج على
اجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قبل الحج ثم ان النقي ان كان مستطاعا على
المروية في رواية كبريى كان الفصل شرطيا فهو جوابكم في ابقاء الالف
في الشرط فهو جوابنا في ابقائه في الجزاء وان قدرنا تمكن ان لا تمكن
تراه على جد قوله والا يعمل مفرق الخصام اي ان لا تعلقها كان
صحيحا لكن النقي حينئذ يكون مستطاعا على الكون وكان السؤال باقيا

لان الفصل يصير حينئذ جزءا فان قلت المعتدل محرم الصحيح مجوز
 لا يتا والالف فهل ثم تكلمت محسنة قلت نعم قال است والتحقق
 الشيخ محي الدين ابن العربي لغضا الله به في كتاب الغشا في المنة هذه
 ما حاصله ان الرؤية لا تتعلق بالمتعين فاشياء الالف اشارة الى
 ان الله تعالى من حيث تجليته والمتعين بالوحدة يتعلق برؤية لا
 من حيث غيب الذات المثالية بحذف الالف لو حذف لان غيب
 الهوية لا تدركه الابصار والالاما كان غيبا فان قلت فهل لهذا
 التلكة نظير في كلام اهل الرسم قلت نعم فان صاحب الكنف
 قال في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
 فانه ووصد سمع كما وصد بطن في قوله كلوا في بعض بطنكم لغوا
 يفعلون بذلك اذا امن اللبس انتهى وقال سيد البحر جاني قدس
 سره في حاشية الكنف اشارة الى ان جوارحه مطرد اذا امن بلبس
 واما المرجح فالاختصار والتفنن بتوحيد السمع وجمع احواله مع ثمة
 لطيفة الى ان مدركاته نوع واحد ومدركاتها انواع مختلفة وما
 قيل من ان دلالة وصدته على وحدة متعلقة لا تعلم من اى الدلالة
 هي مرفوع بانها من الدلالة الالزامية التي يكتفى فيها باى لزوم كان
 ولو بحسب الاعتقاد في اعتبار البقاء انتهى والمجوز هنا قدس سره
 في كلام ابن مالك بن ميثم في المعنى والمرجح ما ذكره الشيخ محي الدين
 قدس سره في كتاب الغشا في المنة وتبين من كلام السيد قدس سره
 ان امثال هذه الاشارات من الدلالة الالزامية ومنه يظهر صحتها
 بصرفة القرآن بل ان الاشارة في العربية ومن اعترض عليهم بانهم

فسموا

252 فسموا القرآن ببيان صحته في نفسها لكن القرآن لا يدل عليها
 فيكون خطأهم في الدليل لا في المدلول انتهى غفل عن هذه النقطة
 وان القرآن يدل عليها بالدلالة الالزامية التي يكتفى فيها بالزوم ولو
 بحسب الاعتقاد واما قوله فانما يراك فهو منسحب بما قبله بوجه صحيح في
 العربية غير ان الغاء تعليله صفة وهو غير قاصح وذلك ان الكنف
 اذا فنى عن بشرية كان مثله بالحق فانه تعالى بصره فينظر به
 تعالى لا يفتنى ابدأ فاذا قلت فان لم تكن انت بل فنيست عن بشرية
 تراه حينئذ به ولا تفتنى فانه يراك ولا غناء فكذلك في رؤيتك
 اياه لانك به تراه كان معنى صحيحا فان للمنى تعالى وجهها عند كل ممكن
 فانه القيام لها وقد قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
 فان قلت الوجوه المحتملة انما يصح ارادتها اذا لم يقدح فيها
 شئ من الاصول الشرعية وفي صحيح مسلم من حديث ابي امامة وعلموا
 انكم لم تروا ربكم حتى توفوا قلت قد قال السيد قدس سره في شرح
 المواقف قال لا مولى اجعت الائمة من اصحابنا على رؤيته تعالى
 في الدنيا والاخرة جائزة عقلا واختلفوا في جوازها سمعا في
 الدنيا فاشبه بعضهم ونفاه اخرون انتهى ولو كان حديث
 مسلم نصا في نفى جواز الرؤية لمن لم يمت بالموت الطبيعي لم يمان
 اختلا فرم سمعا لكنهم اختلفوا في دليل على صحة التمسك بحديث
 الاصلان فيما ذكره على تفسير الموت في حديث مسلم بن ميثم في المنة
 الغشا فيفسد الاصل من جميع الاقسام والاحكام الدينية وبالقوى
 والمدارك المختصة احكامها بهذه النشأة الدينية فيكون متنا

الروح عن البدن والقطاع
 تصرفه عنه في حاله

اقبالا ولم يجلب في النيابة عن الحب مجالا فان شأنا وها هي ومطلع
 ثراها شامى وموقع نجرها نهامى وموضع بدو بدورها بخدي سلامى قدرك
 اورا كرها للبحر كاد ان يكون مجالا نعم ولجفت الفنا ولج ولج في طلب ابتداء
 البسقا فتال المنى ربما تسم من نشرها شمة دنو قدنى وسقى من جربا لها
 الصوف صلا لا اذ صل حلالا ومعلوم ان مقامات المحبين ليست سوى ولا
 من غاييل طربا من غلبة الوجد فسقط وهو كمن غلبه غلبته وغلبته وسقى غلبته
 سوى وترك الوجود وما هوى لتحقيق ان ترك الاغيار واجب والسوى
 فسحق بعد ما احرم عنهم قاصدا عرفات المعرفة وبلغ في منى بالمعنى آلا لا وبن
 من اضلما في الملا واجتلى كوس الجلا وجلب عرايس واجتلى من خل الخنج
 وغلا وعلما مقاما وحالا برك اجمال اجملة اجمال معارفه وكلمه
 التى بعز ذكرها جالا ولم يبق له الحب بالحب املا ولا امينة مرجوا
 وجد وقلبه سجد له تعالى مهينا بسا رطار في سيرة وما حارط بالجه
 تقالى ولمن سار سمره يابنور شمس كشف فيضه نوالى او على بدر
 رشف حرقه الرؤس جالا او على من وصف وصف وصف حرقه بانه
 لا يفر اشكالا او على حلال عرف عرف اذا نكر جالا واسكرا اذكر
 اطفالا وجميم لاسره في الفؤاد خيم شبانا وكهولا ورجالا جاؤا
 اليه ركبانا ورجالا فارت على ضوء الشمس الافراد وعلى نور البدر
 الاوتاد وعلى القمر نجبا وعلى السلال كعب وان شئت فسمهم ابدا لا
 حجر وانذا لا وكم من شمس الدين وهو الدجى وبدره وهو
 الليل ذاسجى ونجبه وهو الخفى الذى يطلب منه النجا وبالعكس
 فسمى بالشمس ان فتمت بلالا وعش في عش العبودية ولا تغار

بلوامع

254 بلوامع تلوح ونكسى زوالا وعشر خاليا من الدعوى فالعطف
 له المنع جالا ومالا سار تعالى السلامة هنا ويوم القيمة ما يورث تكالا
 وهذا زمان قد طاب فيه اتفاقا وعد فيه الظهور الذى يعصم نظره من
 من الجفا الا ان كان بطريق الجبر والقهر كما وقع لكثير من اهل الصفا
 فلا عتب اذ اول لا سلام ولا ولا ولهمذا نرى الكثير من ابواب المدد الكبير
 بل لا غلب على كبر اجضرات العلى الكبير يورثوا باسباب السطور
 عليهم ايكارا واصالا والسبب الداعى لهذه الكون قرب وقت
 ظهور السيد المصون وغروب شمس المكنون يعود بنظره نور
 الدين لوطنة الملائكة ويقبل قبول اشرف اقبالا واخبرني بعض الافراد ان
 الدعوى بالارشاد دعت فاعمت الفؤاد سيما في هذه البلاد فنتال الله
 تعالى خلاصا واخلاصا يخفف ثقا قرب عابده صب نفسه في العباد
 وهو من لا يقام له وزنا عند الله وعند العباد ورب زاهد في مدينة
 ومقبره لكونه الى مقر الجحيم الذى قربته ورب مدح في مقام المعرفة
 لم يد الغرق بين الغرفة والغرفة ظنا من ان الطريق قالوا وهو لا حاجة
 حال لم يقل من استغالا فمن وجد في نفسه حاجة خات نحو العيوب
 الذين لم اسرفوا في التحلى عن العيوب اشرفوا على التحلى بالغيوب
 فليجهد الله تعالى والا فليست جمع وليقل لا حول ولا قوة الا بالله
 بعد صط قد ر العبد عند ربه وفوت فوت روجه وسره واليه والى فائدة قايده
 بعد بعد الرضب السنة الجسد يد عن سر به وشربه فليس الا بخسرة
 والتلطف عند من لا غاية حال وترك نفسا واهلا في صبه وما لا اولداعى
 الداعى على تحريك هذه الوثيقة التى حجبته مخبرها وموثرها ارا غيرنا وثقة

الابن

سلكه ظاهر اسنن الطريقة والحقيقة التي بالمدرج حقيقة وورد
 وداره طارق غيبى اذكر من محبتكم فابكى قلته واسترسله منتهى
 وذلك ليلة الاحد الاسر من الميمونة فمحاى بحجارتكم التالانم قلنا
 ونسأل الله تعالى كما احسن فيما مضى ان يتم احسانه فيما بقى ويحفظنا
 قبولاً وافقاً لا فان الاصل في ان الله تعالى كبر ذوارتفاع لكن الاصل
 يكون لانتاع فاذا توافقا وحصل الاجتماع انكشف القناع وكان
 ذو الجهد في الحد الاعلى خالاً فيترز في ميدان الامان وبين صفوف المتعبد
 التي هو لها راضد خالاً والله اسأل ان يرفع غواشي القواد ويرزج
 التمس السيشهد في سره نور سعاد ويطوى فضلاً منه منشور
 التناد ويحوي ظلمة ليل الاحجاب ليروى عن عين الغلب انقلا ولا يحول
 ولا تنو من الدعاء المقبول كما هو لكم مناسب ذول وعلى الله القبول سبحانه
 وتعالى وقد مررنا بهذا الكتاب في مجلس لطيف لوار دشر بن فان وقع
 خطاً او غيرت فالتعذر مقبول عند الاخيار الخايزين كما لا والله عاونه
 لانها والانتام اعلمته المحب المستهام فاحفظ به وقال قل من لا فيه
 يشبهه وانما يعني بقوائده بزوايده لمن قال وهل لهذه المكاتبة
 مسبب ظاهراً قلت لا وانما صدرت من وارد الرهي فاهر قال فاعلمك
 انك على مكانك مشتم باطية لم يشتم بها ولا انت لأمور حقيقة
 حقيقة قلت وكيف ذلك ابراً لك للمالك ولا صحة ولا انتفاع
 ولا جمعية لورث ارتفاع قال ان لبعض الناس هيجاناً ياتي بالاناس
 ويعم الباطن والخطاس ثم يسرى ذلك الامداد في الاماكن ويعم الباطن
 ويظلم العباد فيلحق هذا الفيض او تادمه وتكون لصاحبه مشيخة

255
 على من تقدم من زهاد وعباد ومن اوزكهم هذا الامداد ونظيره
 حكم هذا الاسناد يوم الجزاء المعاد فاذا انقاه من لم يدرب به عرف بسببه
 وادرج في سببه وسببه واللبلة العرشية ظلم فيها حال كبير مشير لهذه
 الرتبة الارفعية فوجب بهذه القضية فقال لا يجب فهذا افضل راب
 البرية استرعى بمضاه لا بلفظه ومبناه ^{انتهى كلامه} **الاولى** هذه الطريقة
 عن الشيخ عبد اللطيف بن عمر البخاري الحلبي عن الشيخ احمد مسلم
 بن عبد الرحمن الكزبري الشامي عن والده المتوفى ^{رحمته}
 وهو كما ذكر في ثبته عن الشيخ ابراهيم بن اخن الشيخ ابي بكر الهلالى المدائنى
 غنى المتوفى ^{رحمته} عن خاله الشيخ محمد هلال المتوفى ^{رحمته}
 ج وادربها ايضا عن الاخ في الله تعالى الشيخ محمد هلال بن عمر الحلبي
 الديري عن الشيخ احمد البني الحلبي عن الشيخ احمد الطباخ الحلبي عن
 والده الشيخ يحيى الطباخ عن الشيخ طه الاضر الحلبي عن الشيخ محمد
 هلال عن والده الشيخ ابي بكر بن احمد بن علي الحلبي المتوفى
^{رحمته} عن شيخ الطريقة ومروشد الحقيقة سبدي الشيخ محمد
 هلال الرام صدق عن الشيخ مصطفى اللطيفي عن الشيخ علي بن يحيى
 بن احمد بن علي بن عبد القادر الكيلاني الحموي وهو بسنده بن
 في باب القاف السيد تاج الدين عبد الرزاق عن والده المقطب
 القوث سبدي عبد القادر الكيلاني قدس سره تعالى اسرارهم قال الشيخ
 مصطفى ابن كمال الدين البكري قدس سره في بسوف الحداد عند ذكر الشيخ
 احمد بن كسب الحلبي القادري انه اخذ طريقة القادريه عن الشيخ
 مصطفى اللطيفي ولهذا الشيخ مصطفى احوال عظيمة وافعال كريمة وله

مناقب مدونه و طریقه الاخذ عن الله و لیست طریقه المفسر

للمجاهدين

شعبه من الركنه الكبرويه منسوبه الى الشيخ العارف بالله سيد
السيد علي بن شهاب الدين الهمداني قدس الله سره و منها ذكرها
الشيخ صفي الدين القشاشي في السمع المجيد نقلا عن الثوث قدس
سرهما ترجمه المولى الجامي في الفتحات و المولى علام سرور اللاهوري
في ضربه الاصغيا و قال امير كبير مير سيد علي همداني قدس سره
بدرش شهاب الدين بن محمد بن سيد شيخ شرف الدين محمود بن عبد
مزدقاني که از اعظم خلفای شیخ رکن الدین علاء الدوله سمعنا
بودست و کس طریقت از شیخ تقی الدین دوستی که وی نیز مرید
و خلیفه شیخ علاء الدوله سمعنا بود نمود و چون شیخ تقی
الدین از دنیا رفت باز رجوع بخدمت شیخ شرف الدین نمود
کرد و گفت فرمان چیست وی توجه کرد و گفت فرمان آنست
که در تمام عالم بگردی و اولیاء الله را زیارت کنی و از یک حصه
خود بیامی چنانچه حضرت امیر سه بار رجوع مکه را سه کرد و هجرت
یک بار و چهار صد و بیست و یک بار یافت و چهار صد و بیست و یک
مجلس ریافت و فائده های عظیم حاصل کرد و در علوم باطن
تصانیف وی مشهور اند چون کتاب سرر النقطه و شرح فصوص
الحکم و شرح قصید خرمیه فارصیه و غیره و او را فقیه کبرای
کشت بش ظاهری و باطنی اکبر خالص است نیز از املای و بیست
و حضرت امیر سید حسینی است چنانچه در حواله الاسرار خرمیه مذکور

کام

که امیر کبیر سید علی بن شهاب الدین بن محمد بن علی بن یوسف بن یزید
بن محب الله بن محمد ثانی بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن حسن بن الحسین
بن جعفر بن الحارث بن عبد الله بن ابراهیم بن حسین الاصفهانی عام نرین
العابدین علی ابن الحسین بن علی المرتضی رضوان الله تعالی عنهم اجمعین
و ابتدای اسلام اهل کشمیر هجرت نظیر بهر گشت قدوم میست لزوم
و لیست چنانچه خانقاه عالیجاه آن شاهنشاه تاحال در کشمیر
موجود است و صاحب تواریخ اعظمی میفرماید که حضرت امیر کبیر
در سنه هفتصد و هشتاد یک در کشمیر نزول فرمود و سید محمد
خاوری این ابیات شیرین تر در بیان در تاریخ قدوم آنجناب
گفته است **یم سید علی شه امدان** **یر اقلیم سید کرد لکو**
شد مشرف ز مقدش کشمیر **اهل ان شهر را هدایت جو**
لک تا ریخ مقدم او را **یا بی از مقدم شریف او** **و به تحقیق پیوست**
که از رفقای آنجناب سادات عظام قریب هفتصد کس هم رکاب
آنجناب بودند چون بکشمیر رسید خاص عام آن ولایت را با بر ش
و هدایت رهنمای نمود و در محله علاء الدین پوره که بنام علاء الدین
بادش مشهور بود سکونت پذیرفت و بهر پنج وقت نماز بر لب
دریا که حالا خانقاه و الاجاه آن شاهنشاه در آنجا است تشریف
میسر دو نماز بامات خویش می گذارد و سلطان قطب الدین برادر
سلطان شهاب الدین بادش کشمیر با خلاص درست و اعتقاد
کامل هر روز بخدمت بایر گشت آنحضرت حاضر میشد و هدایت مییافت
و چون سلطان سابق از راه کم و قوفی دوزن را که آن مرد و با هم

خوران حقیق بودند بر خلاف حکم قرانی بجهاله نکاح خود در
 آورده بود بگفته حضرت میر تائب شد و یکی را از ان مرد و طلاق
 داد غرض که احکام شریعت غریب طفل آن محبوب کبریا در کشمیر
 رواج یافتند و هزار سال آن لایعقل و براه آوردند و سلطان
 که پیش ازین لباس قوم کفره میپوشید آنرا یار و نهی حضرت سید
 ترک داده خلعت طریق اسلام پوشید و چون حضرت میر از راه
 کابل شفقت و مهر بان سلطان قطب الدین کلاه مبارک که
 فی الحقیقت تاج شاهنشاهی بود عطا فرمود سلطان بهنرا را در آب
 عطیه آنجناب قبول کرد و بر تاج خود نهاد و بوقت اجلاس دربار
 شاه ایچنان بر تاج بادشاه موجود می بود بلکه این سنت
 تا آخر سلطنت فتح شاه بادشاه در اولاد وی بماند که هر یک از شاه
 بوقت اجلاس آن کلاه و الا جواهر بالائی تاج خود می نهاد آخر
 فتح شاه آن کلاه را در کفن خود پیچید و با خود بکوره بدر بعد از ان
 فرما نروائی اولاد قطب الدین خلعت بزرگشت و سلطنت کشمیر
 ازین خاندان منتقل شد و قصه وفات آن جامع الکمالات بدین
 تمهید درج تواریخ اعظمی است که حضرت میر سه بار سه ربع ملکون
 فرمود و بهر سه بار در کشمیر هم رونق افزا گشت بمرتبه بسوم
 چون شریف از زانی داشت بعد توقف چند ماه در سال مقصد
 و استاد و شش ازین شهر غزم تر حیل کرد و از کشمیر به او کبیر
 رسید و بر ملت حق پیوست و بوقت آفرین بسم الله الرحمن الرحیم
 بخواند و جان بجان آفرین سپرد و جنازه تاریخ وفات ان عالی درگاه

بهم از اعداد بسم الله الرحمن الرحیم بر آوردند و بعد وفات
 آنجناب در باب دفن فیما بین سلطان محمد و ابی بکرمی و خدام
 آنجناب نزاع عظیم بوقوع آمد که سلطان محمد میخواست که نعش
 مبارک آنجناب را در بکرمی دفن کند و خدام نمیخواستند و اراده
 بردن نعش بختلان میداشتند آخر شیخ قوام الدین بد خشکی که
 از یاران در مساز و حیرمان بهر از آنجناب بود در میان آمد
 و گفت که از سر دوا اهل خصومت میر کسیکه تابوت شریف را
 از زمین بردارد بر طرف خود برد پس سلطان محمد و غیره هر
 چند سعی کردند باید تابوت از زمین جدا شد چون تابوت
 بشیخ قوام الدین رسید بذات خود تابوت را بر سر داشت
 و بهر اسیان آنجناب بختلان برد و بر وزنه نجم حمادی الاولی
 بست و ثمانین و سیما به چون کنج حواله زمین نمود
 قلت و فی جلب تریبه مشهوره بانه قبر السید علم الهدی
 قدس سره هزار و پست کعبه و درون بمضرم عن بعض مسلا
 بانه قدس سره نو فی فی بلده و طار قابو نه و نزل بجلب
 و دفن فی ذلک المجل والله اعلم بحقیقه الحال و له رضی الله
 عنه خلفا کثیره منهم السید حسین بن محمد السمانی و اخیه
 السید تاج الدین و السید جمال الدین و السید کمال و الشیخ کمال
 و السید جمال الدین و کشمیری و الشیخ اسحق اکتلتانی و الشیخ
 قوام الدین البدخشی و السید فیروز المعروف بشیخ جلال الدین
 و السید محمد کاظم القاضی و السید رکن الدین و اخیه السید محمد

والدين والشيخ محمد القرشي اسم علي يد به اجل اسجار وابن اخيه
الشيخ احمد القرشي والشيخ حاجي محمد كفاق والشيخ سليمان
اولاده الثلاث السيد محمد الهادي المتوفى سنة ٨٠٩ والسيد
حوسي والسيد عيسى البرزنجي قدس الله تعالى اسرارهم
وهذه الطريقة شجرات الاول في النور بحسب سبق ذكرها
في باب النون الثانية الشطارية فان الشيخ الكامل العارف
بالله تعالى سیدی عبد الله الشطاري قدس سره كان ممن
اخذ عن شيخ الشيخ السيد علي الهادي قدس سره الرباني
كما صرح به العارف القشاشي في السطح المجید وسندنا بها
سبق في باب الشين المعجم الثالثة اورد بها باسند الى الشيخ

الشيخ محمد بن فضل الله الهندي قدس سره وهو بسند السبق في 258
التفتيشية لا الشيخ عبد الله بن عبد الحی البرثبادي الحسيني المتوفى
عن العارف بالله صاحب خواجه اسحق اختلف في المتوفى سنة عن شيخ
الشيخ السيد علي الهادي قدس سره اسرارهم وهذه صورة الاجازة
التي كتبها الشيخ اسحاق للشيخ عبد الله كما ذكرها في كتابه مؤلفه في
بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين محمد بن غایت آن فطر حکیم را که آثار انوار صبیح وجود را
از فقر جاه ظلمت اباد عدم بر آورد و رفقای بی نهایت آن قادر عظیم
را که بغتضای خود شجره وجود را بر پشت نفس رحمانی در بر آورد
بدیعی که بدستکاری قدرت شکوفه نوع ان نرا از اخسان این
شجره بر آورد عزیز می که هویت ذات او بواسطه انوار شمس
صفات و اسرار بخوم اسما از اهل قله قاف بشری سر بر آورد و یکی
که سوابق کوشش طایران هم اهل عرفان با وج فلك اسرار و معانی
رسانید و صلوات محمد و درود بی عدد بر بری شجره ایمان و آفتاب
عالم عرفان بدر فلك اخبار ربانی و کنج حقایق اسرار و معانی سید
انبیا و امام اصفیا محمد مصطفی علیه افضل الصلوات و اتم النعمات
متواتر و متوالی باد اما بعد بدانکه حق سبحانه و تعالی نوع ان نرا احاطه
و عده کرده است که انرا القاء الله گویند و جمیع طایفه ای طالبان حقایق
و کاملان محقق از این سعادت بای مال حیرت گشته و اکثر خلق ازین
مقصد جز نامی ندانند و حصول این دولت ابدی و سعادت ابدی
تحصیل نمیکرد و مگر بجا آمده که مورش مشایخه باشد کما قال الله تعالی

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يسرى فاطر كائنات هر یکی را
بحسب استعداد عطایای فرموده و هر فردی را موافق حال و در مقام
معارف و معانی اسرار ذات و صفات الوهیت مرتبه تعیین کرده
که و ما لنا الاله مقام معلوم لاجرم چون این شکوفه باغ رسالت
و نواده شجره ولایت مدنی بر قانون جاده طریقت قدم زده و کوفتی
مکاشفه تدبیر قدم زده و بتجلیه تجلیاتی که اعلام مقاصد اولیاست
حالی و حالی گشته بنابرین معنی این فرزند برگزیده و فلد پسندیده
السالك والسالك الكاشف الحار ف بانه والسيد الجيد المجاهد الشاهر
السائر في السه قطب قطاب الهداية والولاية سيد عبد الله صفي الله سره
بحقایق الوصال و جعد من الذایقین شرب شمس بالغدو والآصال را
اجازت کرده شد تا توبه تا نشان قبول کند و طالب از استقامتین ذکر
و بتوزیع اوقات و وظائف اذکار و اوراد و غیب فرماید و اگر صافی
راد احمده کار خلوت و ۶۰ است باشد بخلوت بنشیند و بر قانونی صول
و قوت قابلیت بر بیت مشغول باشد و وقایع را مناسب حال
تعمیم نماید و هیچ نکته را از ادای طریقت اجمال جایز ندارد که من وصل
و وصل بالادب امید از حضرت شریعت جل و علا نیست که این فرزند
سعادتمند انبیا و اولیا پسند بر جاده مستقیم بوده ارواح
مشایخ سلسله قدس الله اسرارهم محمد و معین او باشند انوار
مجیب و احمده و صده و السلام علی من اتبع الهدی و جواب الامانة
فی یوم الاعد من شهر ربيع الاخر بعد معنی تسع عشر یوما **سنة**
هو اما الفقير الى الله الملك الخلاق كتبته اسحاق المم ثبته على

متابعة حبیبک علیه السلام و ادبنا با دایه فی کل وقت و مقام
و جعلنا من الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون بر حنکایا ارحم الراحمین
الرابعة البرزنجیه او را با سند الی الشیخ عبد الرحمن الکفری
الدمشقی الکبیر المتوفی **سنة** و الشیخ مصطفی البکری الصمدی
المتوفی **سنة** و بها عن الشیخ الیاس بن ابراهیم بن داود
بن جعفر الکردی المتوفی **سنة** عن الشیخ محمد بن عبد الله
البرزنجی المدنی المتوفی **سنة** عن والده الشیخ عبد الرسول
البرزنجی عن والده السيد عبد السيد البرزنجی عن والده السيد
رسول البرزنجی عن والده السيد قلندر البرزنجی عن والده السيد
سيد البرزنجی عن والده السيد عيسى البرزنجی عن والده السيد
صالح البرزنجی عن والده الشیخ ابی یزید البرزنجی عن والده
السید عبد الکرم البرزنجی عن والده القطب الاعظم السيد الشیخ
عيسى النور بخش البرزنجی الحسینی و هو اول من سكن قرية
برزنجة من اعمال شهر زور و لوطن بلاد الاكراد عن والده
العالم الربانی و الممیکل النورانی الامیر السید علی الهمدانی قدس
سره و هو عن الف و اربع مائة من الاولیاء الکمل رصدهم الله ثم
عن النبی صلی الله علیه و سلم فی الرؤیاء فی المسجد الاقصی نفعنا الله
بههم کذا فی ثبت الشیخ طه بن السید رسول بن السید ابی یزید بن
السید اسمعیل بن السید عبد الرسول البرزنجی قدس سره **اخبره**
الریضی مشویه الامام السید محمد امین المشهور بابایم الریشی الاوسی
الکشمیری المتوفی **سنة** اخذ الطريقة عن السيد حسن بهقی الکشمیری

عن بابا بهلول الكشيحي المتوفى **عنه** عن السيد محمد المهدي
 المتوفى **عنه** عن والده امام الطريقة السيد علي المهدي
 قدس الله اسرارهم ودر خزينته لا صفيا، فوشت اندك درويشان
 ريشي فرقه در كشيد از خاندان كبرويه بودند و ريش بزيان
 كشيدم و عايد و زاهد را كويند كه فيض اوسي داشته باشد
 و هذه اوراد الفقيه سيدنا و شينها الشيخ السيد علي المهدي
 قدس سره يتلى عقب صلاة الصبح

استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم و اتوب اليه اللهم انت السلام و ملك
 السلام و اليك يرجع السلام حينما رينا بالسلام و ادخلنا دار السلام
 بباركت ربنا و تعاليت يا ذا الجلال و الاكرام اللهم لك الحمد اياك
 نعبد و يكا في مزبد كرمك احمدك بجميع محامدك ما علمت منها و ما لم اعلم
 و على جميع نعمك ما علمت منها و ما لم اعلم و على كل حال اخوذ بآية من آيات
 الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة و لا نوم له ما في السما
 و ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
 و ما خلفهم و لا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء و سح كرسيه السما
 و الارض و لا يؤده حفاظها و هو العلي العظيم سبحان الله العزيم
 الله اكبر لا اله الا الله و حده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل
 شئ قدير لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار لا اله الا الله
 العزيز الغفار لا اله الا الله الكريم السار لا اله الا الله الكبير المتعال لا اله
 الا الله خالق الليل و النهار لا اله الا الله المعبود بكل مكان لا اله الا الله المتكبر

بكل مكان لا اله الا الله المعترف بكل احسان لا اله الا الله كل يوم
 بهو في شان لا اله الا الله ايماننا بالله لا اله الا الله اماننا من الله لا اله الا
 الله اماننا بحمد الله لا اله الا الله و لا حول و لا قوة الا بالله لا اله الا
 الله و لا تعبد الاياه لا اله الا الله حقا صفا لا اله الا الله ايماننا و صدق
 لا اله الا الله تملطفا و رفقا لا اله الا الله قبل كل شئ لا اله الا الله
 بعد كل شئ لا اله الا الله يعني ربنا و يعني ويموت كل شئ لا اله الا الله
 الملك الحق المبين لا اله الا الله الملك الحق اليقين لا اله الا الله العلي العظيم
 لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب السموات السبع و رب
 العظيم لا اله الا الله اكرم الاكرمين لا اله الا الله ارحم الراحمين لا اله
 الا الله جيب التوابين لا اله الا الله ارحم المساكين لا اله الا الله هادي
 المضلين لا اله الا الله دليل الحائرين لا اله الا الله امان الخائفين
 لا اله الا الله غياث المستغيثين لا اله الا الله خير النصيرين لا اله الا الله
 خير حافظين لا اله الا الله خير احيائين لا اله الا الله خير الرازقين
 لا اله الا الله خير الفاتحين لا اله الا الله خير الخافين لا اله الا الله
 خير الراحمين لا اله الا الله و حده و صدق و عده و نعم عبده و عز
 جنده و هزم الاحزاب و حده و لا شئ بعده لا اله الا الله له النعم
 وله الفضل وله الشا، الحسن لا اله الا الله عدد خلقه و ذنوبه و رضاء
 نقسه و مداد كلماته لا اله الا الله صاحب الوحدانية الفردانية البقية
 الازلية الابدية الذي ليس له ضد و لا ند و لا شبه و لا شريك لا اله
 الا الله و حده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي
 لا يموت بيده الخير و هو على كل شئ قدير و اليه المصير هو الاول

لا شئ قبله

عنه

والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ليس كشئ شئ
 وهو السميع البصير حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
 حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير غفرانك ربنا واليك
 المصير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت
 ولا ينفق ذاك منك الجد سبحان ربنا العلي الاعلى الوهاب سبحان رب
 العلي الاعلى الكريم الوهاب سبحانك ما عبدناك حق عبادتك سبحانك
 ما عرفناك حق معرفتك سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك سبحانك
 ما شكرناك حق شكرك سبحان الله الذي لا يدى لا يد سبحان الله الواحد
 سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله رافع السموات وبغضه سبحان
 باسط الارضين بلا سند سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
 سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان
 الملك القدوس سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجلل
 والقدرة والرياسة والجلال والجلال والجلال والجلال والجلال
 والضياء والالاء والنعاء والكبرياء والجلل سبحان الملك
 المعبود سبحان الملك الموجود سبحان الملك الخالق الخالق الذي لا ينضم
 ولا يموت سبحان قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت يا الله يا رحمن
 يا رحيم يا حكيم يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار
 يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا مختار يا قهار يا واهاب يا رزاق
 يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا مفر يا مدبر يا سميع يا بصير

يا حافظ
 يا رافع

يا حكيم

يا حكيم يا عدل يا لطيف يا خير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور
 يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقبيل يا حسيب يا جليل يا كريم يا قدير
 يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حي
 يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد يا حيي
 يا يميت يا حي يا قيوم يا واحد يا جبار يا واحد يا احد يا صمد يا قادر
 يا مقدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا ولى يا مقبلا
 يا بريا يا تواب يا منعم يا مستقم يا عفو يا رؤوف يا مالك الملك ما ذا اجل
 والاکرام يا رب يا مقسط يا جامع يا غنى يا غنى يا معطي يا مانع يا صار
 يا نافع يا نور يا هادي يا يد بع يا باقى يا وارث يا رشيد يا بصير
 يا صادق يا ستار يا من تقدس عن الاشياء ذاتة وتقدس عن مشيئة
 الامثال صفاته ويا من دلست على وحدانية اياته وشهدت برؤوسيته
 مصنوعة واحدة لا من فلة وموجود لا من علة يا من هو بالبر معروف
 وبالاحسان موصوف معروف بلا غاية وموصوف بلا نهاية
 اول قديم بلا ابتداء واخر كريم رحيم بلا انتهاء وخير ذنوب المؤمنين
 كراما وحلما يا من ليس كشئ شئ وهو السميع البصير حسبنا الله
 ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام
 ولا مدبر الا و زير سره علينا وعلى والد بنا كل عيب لا اصى
 شاء عليك انت كما اثنيت على نفسك عز جارك وجل ثناؤك
 وتقدست اسماءك وعظم شأنك ولا اله غيرك يفعل الله
 ما يشاء بقدرته وبحكم ما يريد بعزته الا اله لا اله الا الله لا اله الا الله
 هاك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون فبكنيكم الله وهو السميع

العليم حسبنا الله وكفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله
المشرك من اعتصم بالله نجى سبحانه من لم يزل ربا رصحا ولا يزال
كربا لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه الله وتبارك الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم واتخذ الله رب العالمين
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احد اصمدا فردا وبرا
صيا قيوما دائما ابدالم يتجدد صابرة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا الله اكبر حسبنا
له ديننا حسبنا الله له ديننا حسبنا الله لا الهنا حسبنا الله لمن نجي
علينا حسبنا الله لمن صدنا حسبنا الله لمن كادنا بسوء حسبنا
الله عند الموت عند الموت حسبنا الله عند القبر حسبنا الله عند
المساء حسبنا الله عند الحساب حسبنا الله عند الميزان حسبنا
الله عند الصراط حسبنا الله عند الجنة والنار حسبنا الله عند اللقاء
حسبنا الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب لا اله الا الله
سبحان الله ما اعظم الله لا اله الا الله سبحان الله ما اعظم الله لا اله الا الله
سبحان الله ما اكرم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول
الله حقا اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون اللهم صل على
محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون رضينا بالله نعا ربا وبالا سلاما
ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبالقرآن اما ما
وبالكعبة قبلتنا وبالصلوة والصوم والزكاة والحج كلها فريضة
وبالمؤمنين اخوانا وبالمؤمنات اخواتنا وبالصدق والعارفين
وذي التورين والمنتهى اثم وبسائر الصالحة رضوان الله تعالى عليهم

اجمعين

اجمعين قدوة وكلال الله تعالى لا وبه صابا وبجرام الله تعالى اما
وبه عذابا وباجنة ثوابا وبالشارعنا بامر حيا بالصباح الجديد
وباليوم السعيد وبالملكين الكرامين الكاتبين الشاهدين العادلين
حيانا كما نعا في غرة يومنا هذا الكتاب في اول صحيفتنا هذه
بسم الله الرحمن الرحيم واشهد باننا نشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون على هذه الشهادة نجي
وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله تعالى اخوفا بكلمات الله
التحاطت كلها من شر ما خلق بسم الله خير الاسماء بسم الله رب
الارض ورب السماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا وردنا الينا ارواحنا واليه البعث والنشور اجمعنا
واجب الملك لله والعظمة والكبرياء والجبروت والسلطان
والبرهان لله والالاء والنعمة لله والليل والنهار لله وما كن
فجرما لله الواحد القهار اجمعنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الا
وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم
صنيفا مسلما وما كان من المشركين صلوات الله ورحمته وبركاته
ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته الصلوة والسلام عليك
يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام
عليك يا خليل الله الصلوة والسلام عليك يا صفي الله الصلوة والسلام

عليك يا خالق الله الصلوة والسلام عليك يا من اختاره الله
 الصلوة والسلام عليك يا من ارسله الله الصلوة والسلام عليك
 يا من زينه الله الصلوة والسلام عليك يا من كرمه الله الصلوة والسلام
 عليك يا من عظمه الله الصلوة والسلام عليك يا سيد المرسلين
 الصلوة والسلام عليك يا امام المتقين الصلوة والسلام عليك
 يا خاتم النبيين الصلوة والسلام عليك يا شفيع المذنبين الصلوة
 والسلام عليك يا رسول رب العالمين صلوات الله وملائكته وانبياؤه
 ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلى الوصاياه
 عليه وعليهم سلام ورحمة الله وبركاته اللهم صل على سيدنا وفي
 محمد في الاولين وصل على سيدنا وفي سيدنا محمد في الآخرين وصل على
 سيدنا وفي سيدنا محمد في طلاء الا على اليوم الدين وصل على سيدنا وفي
 محمد في كل وقت وحين وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكتهم
 المقربين وعلى عبادة الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين من
 اهل السموات واهل الارضين وارحمنا واصرف عنا ما هم برحمتك يا ارحم
 الراحمين حاجات اللهم يا مالك الرقاب ويا مفتاح الابواب ويا
 الاسباب هي لنا سبيل لا نستطيع له طلبا اللهم اجعلنا مشغولين
 بامرنا آمين بعد ذلك آتسرين من خلقك الذين بك مستوحشين
 عن غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرك
 نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكنايك مناجين بك في آتاء
 الليل والنهار مبغضين للدنيا مجبين للاخرة مشتاقين الى لقاء
 متوجهين الى جناتك مستعدين للموت آتينا ما وعدتنا على رسلك
 ولا نخرينا

اطراف

ولا نخرنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اللهم اجعل التوفيق
 رفيقنا والصراف المستقيم طريقنا اللهم اوصلنا الى مقامك
 وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم بك اصبحنا وبك
 امسينا وبك نحي وبك نموت واليك المصير اللهم ارزنا الحق
 حقا وارزقنا اتباعه وارزنا الباطل باطلا وارزقنا اجتناء
 نفاقنا مسلمين والحقنا بالصالحين وادفع عنا شر الظالمين
 واشركنا في دعاء المؤمنين ربنا شرفنا قضيت اللهم اغفر لامة محمد اللهم اغفر لامة
 محمد اللهم احفظ لامة محمد اللهم عن امة محمد اللهم تجاوز عن
 امة محمد اللهم يا جيب التوابين ويا امان الخائضين آمننا وبنا
 دليل المتخيرين دلنا ويا هادي المضلين اهتدنا ويا غياث
 المستغيثين اغثنا ويا رجاى المنقطعين لا تقطع رجاءنا
 ويا ارحم الراحمين ارحمنا ويا غافر المذنبين اغفر لنا ذنوبنا
 وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم نور قلوبنا
 اللهم اشرف صدورنا اللهم يسر امورنا اللهم اسر عيوبنا
 يا خفي الاطراف نجنا مما نخاف اللهم اغفر لنا ووالدينا
 ولاستانا ولما يحبنا ولاخواننا ولا صبا بنا ولا صحابنا
 ولعشائرنا ولقبائنا ولمن له حق علينا ولمن وصانا يا ذا الجلال
 الاكبر وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
 الاحياء منهم والاموات اللهم احفظنا يا ضياءهم جميع البلاء
 والامراض كافه برحمتك يا ارحم الراحمين تحت الاوراد
 الهوارية

وقنا

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى بكر بن هوار
 الهوارى البطايعى قدس سره ترجمه الامام الشعرانى فى طبقات الوسطى
 وقال وهو الذى اخبر وبشر بسيدى عبد القادر الجليل رضى الله عنه
 وكان شطرا يقطع الطريق فوقه سمع بها تف بالليل اما ان
 للمصطفى ان يتوب الى الله تعالى فتاب من وقته وهو اول من البس ابو بكر
 المصطفى رضى الله عنه ثوبا وطايفة فى المنام فاستيقظ فوجد بها
 عليه وكان رضى الله عنه يقول اخذت من ربي عز وجل عهدا ان لا اعمى
 بالنار رجلا دخلت ربي فيقال انه ما دخلها لم يسكن قطعا ونجى
 النار وكان يقول الخوف من الله هو ان لا يامن العبد وقوع البطش
 به مع الانفاس عنه وكان يقول احتقر الناس مرض عظيم لا دواء
 له وكان التصوف ذكر باجماع ووجد باجماع وعمل باجماع قلت
 وهذه الطريقة متصلة ارواحية الى الشيخ العتيق احمد المؤمنين
 سيدنا ابى بكر المصطفى رضى الله عنه كما صرح به الشعرانى فى الطبقات
 والرهدياتى فى بهجة الاسرار على ما مر آنفا واما من جهة الصورة فانه
 اخذ بعد ما اخذ من الروحانية عن الشيخ العارف بالله تعالى سهل بن
 عبد الله التستري المتوفى ~~سنة~~ وقد سبق سندها فى باب
 السنين المهمة واعلم ان لهذه الطريقة اربع شعب الاول
 الوفاية وهى المختص بها الثانية القادرية الثالثة الرفاعية الرابعة
 الالبهرية الخامسة السهروردية فان الشيخ تاج العارفين ابو
 الوفا والشيخ حماد الدباس والشيخ منصور البطايعى اخذوا عن
 الشيخ ابى محمد الشيبكى وهو عن الشيخ الشيوخ فى الوفاية سيدنا ابى

من جهة

بكر بن هوار بن الهوارى قدس سره اسرارهم وحماد الدباس
 هذا احدث شيخ سيدى عبد القادر الكيلانى وسيدى ابو
 النجيب السهروردى والشيخ منصور خال سيدى احمد الرفاعى
 واهد مشايخه فافهم
 باب البهاء

البها فعيد

شعبة من القادرية الاكبرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله
 تعالى سيدى ابى السعادات شفيق الدين الامام عبد الله بن عبد
 بن على البهاغى القادرى الثالث فى تزييل امر بين الشريفيين قدس
 سره الشريف ترجمه المولى الجامى فى النفحات الاثنى وقال
 امام عبد الله البهاغى البهمنى رحمه الله تعالى هو ابو السعادات شفيق الدين
 عبد الله بن احمد البهاغى البهمنى تزييل امر بين الشريفيين ثم فها الله
 تعالى ورضى عنه از كبار مشايخ وقت خود بوده است عالم بوده
 معلوم ظاهرى وباطنى ووبرا تصنيفات از انجلاست
 تاريخ مرآت الجنان وعبارة الیقظان فى معرفة حوادث الزمان
 وكتاب روض الرياحين فى صكايات الصالحين وكتاب در النظم
 فى فضائل القرآن العظيم وروايات تصانيف ديكر واشعاره
 نيز گفته است وى گفته است كه شيخ علاء الدين خوارزمي گفت
 رحمه الله كه شبي در بعضى از بلاد شام در خلوت خود بعد از
 غارتن پيدار نشد بودم ودر خلوت را از اندرون بسته
 بودم ودر ديدم با خود در خلوت نداستم كه از كجى در آمدم
 و ساعتى بامن سخن گفتند و با يكديگر ياد احوال فقر كرديم ذكر

مردی از شام کردند و بر وی ثنا گفتند و گفتند نیک مردی
 کردی انستی که از کجا میخورد بعد از آن گفتند سلام ما بر صاحب خود
 عبد الله الیافعی رسان گفتیم او را از کجا می شناسید و وی در حجاز است
 گفتند بر ما پوشیده نیست و بر خاستند و بیش رفتند سوی حجاز
 پنداشتم که نماز خوانند که از دیوار بیرون رفتند و هم وی
 گفته است که شیخ مذکور گفت که در بعضی از ساحلهای شام در
 ماه رجب سنه اثنین و اربعین و سبعمائة و نیز خلوت من در آمد
 بعد از نماز پسین و ندانستم که از کجا در آمدند و از کدام بلد آمدند
 چون بر من سلام کردند و مصافحه نمودند با این انس که قسم
 گفتم از کجا آمدید گفتند سبحان الله همچون توئی ازین حال خواهی
 میکنند بعد از آن خشک باره نان جو داشتیم پیش ایشان نهادیم
 گفتند نه از بهر این آمده ایم گفتیم پس از بهر چه آمده اید گفتند
 آمده ایم و ترا وصیت میکنیم برسانیدن سلام ما به عبد الله الیافعی
 و گفتند بگو که بشارت باد ترا گفتیم و بر از کجای می شناسید گفتند
 شمارا درین بشارت رسانیدن از فی هست گفتند آری چنان
 ذکر کردند که از پیش برادرانی می آیند که ایشانرا هست در شرق
 و فی الحال غایب شدند و هم وی گفت که در ادایر حال مفرودی
 بودم که بطلب علم مشغول باشم که موجب فضیلت و کمال است
 یا عبادت که مفر حلاوت و سلامت از آفت قیقل و قلاست
 و درین کشاکش واضطراب مریضه وار ماندم و نه خواب کتابی
 داشتم که در زو شب بمطالع آن میکردم درین بیقراری و برا
 بشودم

بشودم در وی و رفی دیدم که هرگز ندیده بودم و در وی بیعتی 265
 چند نوشته که از کس نشیده بودم و آن ابیات این بود
 کن عن همومک مریضا و کل الامور الی القضا فکلها اتع المضیق
 و ربما متناق القضا و ارباب متعب لکن فی عواقبه رحما
 الله یفعل ما یشاء فکلن تکن متعنا چون این ابیات را
 خواندم گویا آبی بر آتش من زده شد و شدت حرارت قلوبم از شدت
 خنده و وی بنای کتاب مرآت الجنان را که دو تاریخ نوشته بر سال
 نهاده است و تاسنه ضمین و سبعمائة بیان حوادث کرده
 و معلوم نیست که بعد از آن چندگاه بوده در ضمیمه لغا عنه
 و نقضنا به **فیت** و در بابا لاس اندلس الیافعی **الشیخ**
المعروف بحفزه محمد دوم بهانیان و هو عن امام الطریقه و امام
الحقیقه الشیخ عبد الله الیافعی عن **الشیخ رضی الدین ابراهیم**
الحکی عن **الشیخ نجم الدین عبد الله بن محمد الاصفهانی المتوفی**
شکله عن **الشیخ عز الدین احمد بن ابراهیم الفاروقی الواسطی المتوفی**
شکله عن **الشیخ الاکبر و المسک الاذفر محیی الدین محمد بن علی العربی**
المتوفی شکله عن **الشیخ جمال الدین ابو محمد یونس بن یحیی العباسی**
الهاشمی عن **القطب الربانی سیدی عبد القادر الجیلانی قدس سره السلام**
 و قال **القشاشی** فی **السمط المجید** **الشیخ عز الدین الفاروقی الواسطی**
 من **الشیخ الاکبر** باسانیده ح و من **شباب الدین السهروردی**
 باسناده من طریق عمه **ابا نجیب** و من طریق **الشیخ عبد القادر الجیلانی**
 ح و من والده **ابراهیم بن عمر بن الفرج** و ابو لهاس من ابی الدی

تو یکم

الشیخ

صفحه عمر بن الفرج وعمر المذكور لبسها من الشيخ ابي العباس
 احمد الرقاشي ثم قال والشيخ عبد الله بن محمد الاصفهاني علي عافي
 التفحات من تلامذة ابي العباس المرسى توفي سنة ١١٢٠ بمكة ودفن
 قريب فضيل بن عياض وكان انتقاله الى مكة بعد وفات شيخه
 ابي العباس وابو العباس تلميذ الشيخ قطب الزمان ابي الحسن
 بن عبد الله الشاذلي الشريف الحسيني انتهى ورايت في بعض الاسانيد
 ان الامام البياضي اخذ ايضا عن الشيخ ابي الصلاح صالح بن عبد الله
 البربري عن الشيخ ابي عبد الله كمال الدين محمود الكوفي عن الشيخ
 ابي الغوث عبد الله الصعدي عن الشيخ ابي مدين المغربي قدس
 الله تعالى اسرارهم اجمعين فعلم هذا اشتملت الطريقة البياضية
 على الطرق الست الاكبرية والقادرية والسهروردية والرفاعية
 والشاذلية والمدينية والله اعلم

السوي

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تقي سیدی خواجہ احمد الیسوی
 شيخ مشايخ الترك قدس سره ترجمه المولى غلام سرور اللاهوری
 فی خزينة الاصفيا وقال خواجہ احمد الیسوی قدس سره جامع
 بود میان علوم ظاہری و باطنی و زہد و ورع و تقوی و در شریعت
 و طریقت درجہ والا و رتبہ علیا داشت و خرقہ خلافت از خواجہ
 یوسف ہمدانی گرفت و بعد از پیروشن ضمیر خود بر مسند ارشاد
 نشست مولود وی قصبہ سیستان از بلاد ترکستان و وی در
 طفولیت منظور نظر کما اثر شیخ بابا ارسلان شد کہ از عظامانی

مشایخ

مشایخ ترک بود و شیخ بابا ارسلان باشارت حضرت شاه ربانہ 266
 علیہ الصلوٰۃ والتحیۃ تربیت ظاہری و باطنی خواجہ احمد سید
 و خواجہ احمد را در ملازمت وی ترقیات کلی واقع شدند و کما
 شیخ بابا ارسلان بخندمت وی حاضر ماند چون او وفات یافت
 در بخارا آمد و سلوک وی بخندمت خواجہ یوسف ہمدانی با تمام
 رسید و صاحب تکمیل و ارشاد گشت و مخفی ماند کہ خواجہ احمد
 بسوی سر حلقہ مشایخ ترک است و اکثر مشایخ ترک را از آن
 در طریقت بوی است و هزاران طالبان حق بنو جہ موجب وی
 صاحب ارشاد شدند و وفات وی باتفاق اہل اخبار در سال
 پانصد و شصت و دو ہجری است و قبر در قصبہ سیستان است
 و قال فی الرشیحات کان قدس سرہ صاحب کرامات جلیہ و متقا
 علیہ و ہونالت خلفاء الشیخ یوسف الہمدانی و کان مولود فی
 سیستان بفتح الیاء المنشاة من تحت و کسر الیاء المہملہ و سکون
 الیاء بلدة مشہورة من بلاد ترکستان فنسبتہ الیہ و کان حال
 طفولیتہ فی تربیتہ الشیخ بابا ارسلان قدس سرہ روی ان ہذہ
 التربیتہ منہ قدس سرہ کانت باشارہ البنی صلی اللہ علیہ وسلم
 و تیسرہ فی خدمتہ الترقیات العلیہ و لم یعارف الشیخ احمد باب
 ارسلان الا ان ارحل الی ہوار اہل الرضوان ثم استقل الشیخ احمد
 باشارہ شیخ المشار الیہ الی بخاری و تقرب الی خدمتہ الشیخ
 یوسف الہمدانی قدس سرہ الیہمدانی و استكمل طریقتہ الشریفہ
 بانقاس النقص الی ان بلغ مبلغ الکمال و استكمل فصار من

ما مضی بالترجمہ

بابا ارسلان من مشایخ القزوين
 و کما ترجمہ خواجہ احمد الیسوی
 ترکستان بفتح الیاء
 و کسر الیاء المہملہ

اهل الاجلار والتبجيل وذكر في بعض الرسائل لما توفي الشيخ
عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندلسي انتقل شوية الخلفاء الى
الشيخ احمد بسوي فاشتغل في تجاري به دعوة الخلق الى الحق
الى ان اشير اليه بالاشارة الغيبية ان ينتقل الى تركستان
فوصي بجميع اصحابه بمطابقة خذمة الشيخ عبد الخالق العجوداني ثم
توجه الى جانب ربي بالنور الانسي وسكن فيه الى ان اناه
اليقين وكان قد سره الرئيس حلقة مشايخ الترك وانسحب
اكثر كبراء الترك في الطريقة اليه وظهر من تربيته القوي مشايخ
كثيرة ثم قال ولما وردنا ان تذكر جميعه لصار كتابا على حدة لكن
اكتفينا بذكر سلسلة الشريعة الى زمان اخوانه عبيد الاصرار
قد سره ثم قال وله اربع خلفاء منصور اتا ابن باب الرسلان
وسيدنا وسليمان اتا وحكيم اتا وتفصيل احوالهم مع ذكر
خلفائهم المذكورة في الرشحات ان اردت فلتراجع ولها شعب
الاولى النقشبندية فان شاه نقشبند اخذ وصحب بالشيخ قثم
اتا والشيخ خليل اتا كما هو مصر في مناقبه واما اخذ عن الشيخ
حكيم اتا وعن خواجة احمد بسوي قد سره الله السرارهم الثانية
وصلنا بحمد الله تعالى بالسند الى الشيخ اخوند ملاخر وعزيز ان الموت
شاهد اخذ خلفاء الشيخ خواجكي الكاساني السابق في
الكاف فانه اخذ ايضا ذكر في بعض حلوه السلاسل عن الشيخ
محمد مؤمن السمرقندي عن الشيخ قاسم الكرملي عن الشيخ
مولينا ولما كوه زريني عن الشيخ خدايداد عزيزي عن الشيخ

جمال

توفي اتا بمكة الارب في سنة
موتاني لكن التركة بطلت
لغيره فليكن المشايخ

جمال الدين البخاري عن مولينا خادم شيخ شاشي عن الشيخ
مودود الماوراء النهرى عن مولينا علي شيخ الماوراء النهرى عن الشيخ
ايمين بابا التركستاني وقيل المين عن الشيخ صدر الدين محمد
الشهير بصدر اتا البخاري عن الشيخ زكي اتا شاشي بن خواجة
تاج اتا بن عبد الملك اتا بن منصور اتا ابن باب رسلان المتوفى
شاهد عن الشيخ حكيم اتا اخوان زري المتوفى شاهد عن مولينا
شيخ الطريقة ومعدن السلوك والحقيقة خواجة احمد بسوي
قد سره القوي وقال في الرشحات في ترجمة كان شيخا صريحا
الشيخ مودود قد سره ربها ما حاصله ان كان شيخ جاء يوما
الى زيارة خواجة عبيد الله الشاكندي قد سره فلما استقر في
محلته قال له لو اشتغلت لنا بذكر اراءه يعني المنشار وهو نوع ذكر
عند مشايخ الترك فانهم عند شروهم للذكر يخرج من داخل حلقهم
فرب مثل خرب المنشار في اشتغل بالذكر المعهود بكال القوة سبع
مرات او ثمان مرات فقال قد سره كيفنا بهذا المقدار لانه حصل
في قلبي شوق ومرض او قال كتف بهذا المقدار لانه احرق في ما بين
العرش والعرش ثم تفكر لحظة فقال لو ان منك اسأل وقال
كيف يكون هذا اذكر فيجاب له بهذا البيت مرقان جمن
بهر صباحي خوانند ترا يا صلاحي وفي الرشحات ايضا في
ترجمة اسمعيل اتا اخذ خلفاء سيدة اتا وهو اخذ خلفاء زكي
اتا قد سره كما كان يقول بعد ما لقن الذكر للمريد صرت اخاتا
في الطريق فاقبل مني نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف واعلم

ولقد ذكر الشيخ محمد القوث قوتس
في كتابه جوامع الخس الذي المشاي
وقال في بعض ان مجلس على المكنين
الافعاله به على خذمه وبغض حاله
المرقة قالها هي النفس من تحت
بشوار الراس والشد في تحت
ثم يستأنف كذا ان النجار بجر المنار
على الخشب يحل الصوت والجر
لما المنشار وجر على لوح القليل بسوي
القدر ويحصل له الصفا وبعض
المنار يحلونه في الصفا وبعض
المنار في الصفا وبعض

مورد و الماوراء النهری عن مولینا علی شیخ الماوراء النهری عن شیخ
ایمن بابا البک کتبه و قال ... عن الشيخ صدر الدین محمد

ج ٤ ٢ ٤٦٦ ٢٧
وقال الشيخ سالم بن احمد شيخان باعلوي الكهضي قدس
في السفر المنشور للدراسة والذكر المنشور للولاية والذكر
المنشور على احد صيفه الخمس طريفة بحر النفس
من السرة جند اسع قبض البطن حفا الى فوق وبعد
مع بسط البطن كذلك مد الى السرة مراعيها للحد والجند
كمد وجند وقع من النشار بالمنشار في المنشور واحد
الضيق الخمس انما يجلس الذكر على ركبتيه واضفا يديه
على فخذه وبشرع باجند من السرة قايلاها الى ام
الدماع وبشرط هي الى السرة بالممد والشد بحيث
يسوي الرأس والوسط والظهر كالنجار حين
يجر بالمنشار على الخشب كما في الصوت والجري
والاشارة بها التي هي للتبيين الى اية النفس وهي
الى اية الافاق او العكس بحسب غلبة الوجوب
على الامكان في الاول او غلبة الامكان على الوجوب

پنج زنگی اناث ششی بن خواجہ
 تائبین باب رسولان المتوفی
 المتوفی ^ک ع ^{هـ} عن مرویة
 حقیقة خواجہ احمد الیسوی
 الشیخات فی ترجمہ کار شیخ لطف صاحب
 ما حاصلہ ان کار شیخ جاوید و ما
 ناشکندی قدس سرہ فلما استقر فی
 بذکرارہ یعنی المنشار و ہو نوع ذکر
 شروع ہم لکن ذکر بخرج من داخل حلقہم
 بل باین ذکر المعہود بکمال القوۃ سبع
 یکفینا ہذا المقدار لانہ حصل
 القدر لانہ احقرق ما بین
 لہوان متکراساں وقال
 البيت ^{ہـ} مغان حسن
 وفی الشیخات ایضاً فی

ترجمته اسمعيل انا احد خلقك وسيد اتا وهو احد خلقك وازني
انا قد سرهم كان يقول بعد ما لقن الذكر اللهم يد صرت اخانا
في الطريق فاقبل مني نصيحة تخيل الدي بيابلا اسقف واعلم

الکاف فانه اخذ ايضا ذکر فی بعض طومار السلاسل عن الشيخ
محمد مؤمن السمقندى عن الشيخ قاسم الکرمنلى عن الشيخ
مولانا نالکوه زرينى عن الشيخ خدايداد عزيزى عن الشيخ

وقد ذكر الشيخ محمد
 في كتابه جوامع الخمس
 وقال طريفة ان كل
 واضحا به على
 فانيها ويتركها
 الره فانيها
 يستور الراسي والو
 ثم يستأنف كالان
 على الخشب يحل
 كالمنشار ويحرق على
 القلب ويحصل له
 المشج يعلونه هو
 الله وعظمته لا

أهل الأجلار والشيخ جليل و...
عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندلسي انتقل ثوبه الخلافة الى
الشيخ احمد اليسوي فاشتغل في بخاري بهدوء الخلق الى ان
الان اشتهر اليه بالاشارة الغيبة ان ينتقل الى تركستان

فوصي جميع اصحابه بمطابقة خدمته
توجه الى جانب يسى بالنور
اليقين وكان قد سره رئيس
اكثر كبراء الزك في الطريقة
كثيرة ثم قال ولما اردنا ان نذكر جميعه
اكتفينا بذكر سلسلة الشريعة الزمان
قد سره ثم قال ولما اربع خلفاء منه
وسيدنا ووليها سليمان اتا وحكيم اتا وتقا
خلفائهم المذكورة في الرشحات ان ارد
الاولى النقش بنده فان شاه نقشبند
اتا والشيخ خليل اتا كما هو مسموع
حكيم اتا واول من ضوا به احمد اليسوي
وصلنا بحمد الله تعالى بالسند الى
٨٧٥ هـ احمد خلفاء الشيخ
الكاف فانه اخذ ايضا ذكر في به

محمد مؤمن السمرقندي عن الشيخ قاسم الكر منلى عن الشيخ
مولينا والى الكوه زرينى عن الشيخ خدايداد غزنكى عن الشيخ

في الثاني والثاني يتصاعد ويترابط به وحى او
بالله الله والثالث يتصاعد بالله ويترابط به
والرابع يتصاعد بحى ويترابط بحى والخامس
يتصاعد ويترابط به ايم فقام خاضر فظاهر فانه
ومناضع هذا الذكر كثيرة وهو كرسيدنا البنى زكريا
عليه بنينا وعليه افضل الصلوة وانتم السلام وشهرته
الى السيد احمد البدر الحسينى حتى اذا اطلق ذكر البدر
لا ينصرف الا الى السيد انتهى قلت قوله وشهرته الى
السيد احمد البدر وفيه غلط من الناسخ او الخلف
والصحيح احمد اليسوي فانه المقدم في سنده الذكر
وقد اتخذه كثير من المشايخ من بعده منهم سيد
احمد البدر وغيره قد سره اسرارهم فافهم

267
مورد واما وراء النهرى عن مولينا على شيخ الماوراء النهرى عن الشيخ
ايمين بابا التركستانى وقيل المين عن الشيخ صدر الدين محمد
الشهير بصدر اتا البخارى عن الشيخ زكى اتا الثالث شى بن طاهر

مورد اتا ابن باب رسلان المتوفى
ارزى المتوفى ٨٥٠ هـ عن مولينا
ون والحققة ضوا به احمد اليسوي
شحات في ترجمة كان شيخ لحد صحا
حاصل ان كان شيخ جاء يوم صا
شكندى قد سره فلما استقر في
براره يعنى المنشار وهو نوع ذكر
وعزم للذكر يخرج من داخل حلقهم
بالذكر المعهود بكال القوة سبع
من سره يكفينا هذا المقدار لانه حصل
ف بهذا القدر لانه احق ما بين
ظه فقال لوان منك اسأل وقال
له بهذا البيت م خان جمن
طلاحى وفي الرشحات ايضا في
فاد سيد اتا وهو احد خلفاء زكى

اما قد سره كان يقول بعد ما لقن الذكر للم يد صرت اخانا
في الطريق فاقبل منى نصيحي تخيل الدنيا بيتا بلا سقف وعلم

والله ذاك الشيخ محمد
في لى به جوامع الخمس
وقال طريقه ان كل
وافعاله به على فذبه
فانها هادى لك النفس
السرقة فانها هادى بالنفس
بسنن الراسى والورع
ثم يستأنف كذا ان
على الخشب يحمل الصو
كالمنشرد وجر على
القلب وكحل له الصو
الشيخ بعد ذلك هو
الله وغفر له

ان لا احد يحك الا الله واشغل قلبك بذكر الله حتى يرتفع
وجودك من البين ولا يبقى الا الله وكان الشيخ عبيد الله
الاخوار يقول شتم من هذا الكلام رايحة العرفان انتهى الثالثة
البكتاشية سبقت ذكرها في باب الباء الموحدة الرابعة الاثنية
ذكرها المولى معروف افندي في ترجمة الرشحات نقلا عن مولانا
علي حلي الشيرازي بن حناوي وانها منسوبة الى الشيخ كمال
الايقاني احد خلفاء الشيخ مودود السابق ذكره قدس سرهما
ومنه اخذ الشيخ علي آبادي ومنه الشيخ شمس الازوكندي
ومنه ابدال شيخ ومنه ولده الشيخ عبد الواسع ومنه ولده
الشيخ عبد المهيمن وكان في ~~الشيخ~~ متعينا في مرتبة
الشيخوخة والارشاد على الطريقة الايقانية بتأشيد قدس سرهما

المرتبة

نسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى شيخ الشيوخ سيد
ابي بكر كاداد بن ميمون الهزيمدي الهنكوري قدس سرهما
ذكرها الشيخ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ثم المصري نقلا عن
الشيخ احمد زروق قدس سرهما ترجمه الاحام الشيرازي في طبقاته
وقال ومنهم الشيخ ابو يعزى المغربي رضي الله عنه انتهى اليه
الرياسة في ترجمة الصادقين بالمغرب وتخرج بصحبة جماعة
من مشايخها وزهادها وكان اهل المغرب يستقون به فيقنون
وكان يقول كل حقيقة لا يحوثر العبد ورسومه فليست
بحقيقة وكان يقول من طلب الحق من جهة الفضل وصل اليه

والالم يصل

والالم يصل وكان يقول اتقع الكلام ما كان اشارة عن شامة
او اختيارا من حضور وله كلام عال في الطربين ذكرناه في طبقاته الكبر
اقام رضي الله عنه في بدايته خمس عشرة سنة لا يدخل البلاد والعزى
وانما طعام في البداري ورق الشجر وكانت الاسد تاتى اليه
والطير يعكف عليه وكان اذا قال للسياح لا تسكنوا هنا ياخذون
اشيائهم ويخرجون باجمعهم قال الشيخ ابو مدين وزرته مرة في
البرية وحول السياح والوحوش والطير تشاوره على احوالها
وتسمع لاشارة وكان الوقت وقت غلا فاذا قال للوحش
اذهب الى مكان كذا ففعلوا فترك يذهب اليه كما قبل فيجد
فوقه وكذلك للطيور فتقاد لامرهم ثم قال يا شعيب ان هذه
الوحوش والطير راى ما تحلت هذه الغل في هذه البلاد
فحبستها في مجاورتي لا خير فتحملت الم اجموع لاجلي قال الشيخ
محيي الدين ابن العربي وكان ابو يعزى لابراره احد الاعمى من نور
وجهه ومن جملة من عمى عند رؤيته الشيخ ابو مدين وكان لا يبر
من رآه الا ان مسح بثوب ابي يعزى على وجهه فنهض ان يرتد بغيره
واسد اعلم وقال الشيخ شيخ بن محمد الجفري في كثر البراهين
في السلسلة القدسية وسيد كاشي الشيخ ابو مدين بن
رضي الله عنه اخذ نسخة عن جملة كثير من الطريقة منهم الشيخ الامام
ابو بكر الطرطوسي عن الشيخ ابي بكر الشاشي عن الشبلي وافند
ابننا عن شيخنا الشيخ الكبري اعرف بالله تعالى الشريف شيخ الفخ
ابو يعزى بفتح الباء المشناة من تحت والعين المرحلة والراء المشددة

كان رضى الله عنه اهدا وتاد المغرب واعيانها تخرج بصحبة
 جماعة من المشايخ وقال بارزته خلق كثير وله كلام عال في
 المعارف ومنه قوله الاصول ما كنت لاحصل البدييات فهي تصرفهم
 ومملوكة لاهل النجايات فهم يصرفونها واعلم ان الاصول مواهب
 والمقامات مكاسب والكسب يعليك درجة درجة والخال
 يحصر صاحبه اوقته فلا يرتقى به بل هو من بعض مقامات استجده
 في الدنيا قال بعض المشايخ كعرض والمقام صحة وقال بعضهم
 الكل مواهب الا ان المقامات يظهر فيها الكسب وتبطن المواهب
 والاصول بالعكس وقبل ان المقام هو كل ما له قدم راسخ في الالوية
 وليس له ذلك فليس مقام هو حال يرد في زول وقال ابن
 عزى رضى الله عنه كل مقام في طريق الله تعالى فهو مكتسب ثابت
 وكل حال فهو موجود غير مكتسب ولا ثابت اما ان يزول ينقص
 واما ان يتوالى اثنائه وكل مقام فاما الالى ورباني اورصاني
 غير هذه الخيرات الثلاث لا تكون وهي نعم جميع الخيرات وعليها
 بر والوجود والفرق بين المقام والحال ان المقام ثابت مستقر
 والحال متغير وقد يكون الشيء حالاً ثم يصير بعينه مقاماً والجال
 من اهل هذه الطريقة يقولون بشرق الحال بحر علمهم بالحال ما هو
 ولهذا كان ولاية الاصول اظهر في العامة من ولاية اصحاب المقامات
 وولاية اصحاب المقامات اظهر في الخصوص من ولاية اصحاب
 الاصول لان مدركها غير فان اصحاب المقام على العادة المستمرة
 واصحاب الاصول يتغير برهم الحال مع كل نفس فالحق لاصحاب

الحال

المقامات

269 المقامات جميع مطيع وهم ذكر ان الرجال لا ينفقهم سبب
 ولا يقوم بهم ريب فيما هم فيه لهم الاخرة فخلصه كما هي بعد ولام
 الدين والدنيا متزوجة كما هو سببهم فلم يصفوا الحق ولذلك
 كثر جهلوا والاصول من اعظم الحجب فلذا استفاض منها اكابر الرجال
 لعلمهم بشرف العلم والمقام والحال فطلبوهم العلم لان شرفه هو
 الالام وشرف الحال كما هو في الاخرة لافي الدنيا وشرف العلم والمقام
 في الدنيا والاخرة فالحال يحول بينهم وبين ما خلقوا فثبت بمكان
 منه وصاحب الحال غير مؤاخذ بسوء الادب اذا كان لسانه
 الحال وصاحب العلم مؤاخذ بما في شئ لانه ظاهر في العالم بصورة
 الحق فالمعاملة مع الضعفاء غير المعاملة مع الاقوياء ومن هنا
 قيل صنات الابرار بينات المقربين لان لكل حال حكماً
 ولكل سالك حكماً يصحبه فكم يظهر في وجوده بره وبين
 من يظهر بحاله فشان ما بين المقامين لان شرف العلم عدد
 وشان حال فقير الى من يقوي بضعفان بحق بدرجته الكمال
 فصاحب يطلب العلم لا يطلب الحال اذ قل من يكون يطلب
 الخروج من الوضوح الى البس ولكن قال الشيخ ابن عبد رب
 رضى الله عنه ترك الاصول قبل وجود الله سبحانه وتعالى
 محال وطلب الاصول بعد وجود الله سبحانه وتعالى محال ومن
 كلامه رضى الله عنه لا يكون الولي ولياً حتى يكون له قدم ومقام
 وحال ومنازلة وسر فالقدم ما سلكه في طريقك الى الحق سبحانه
 والمقام ما اقرتك عليه سابقتك في العلم الازل والحال ما يقتضيك

من قومه الوصول لا من تناسل السلوك والمنازل ما خصصت به
من الحضور بنعت المشاهدة لا بوصف الاستتار والسر ما ورد
به من لطائف الازل عند انجوم الجمع وحق السوى وتلاشي ذكرك
ومنافيه رضى الله عنه كثيرة وكرامة مشهورة منها ما روي كان الخطيبين
القبائل يشكون كثرة الاسود في غابة لا يقطعون منها الخطيب قتل
نحوه اغدا الى طرف الغابة وتنادى على صوتك معاشر الاسد يا مكرم
ابو يعزى ان نرحلوا من الغابة ففعل ذلك فخرجت في الحال حامل
اشبالها حتى لم يبق فيها شئ ومنها ما حكى عن الشيخ صالح الدكاك
قال سمعت شيخنا ابا مدين يقول جاء بعض صحابنا الى شيخنا
ابو يعزى وقال له ان لي ارضا اقتات انا وعيالي من زرعها
وقد اجربت فقام الشيخ واتى الارض ومشى فيها وجعل ينادى
عن صدها حتى انتهى الى ارضها فامطرت بعد ذلك خاصة ولم يبق
المطر رضى الله عنه وارضاه قلت لنا اتصال بها من طريق سيد
ابو مدين المغربي قدس سره قال الامام الباقى في نشر الحاسن
صاحب الشيخ ابو مدين بالشيخ نور الدين ابو الحسن بن حرزهم
فرباه ثم قال له قد فتحت لك ستة اقفال وبقى السابع يفتح لك
الشيخ ابو يعزى افتح الباب المشاة من تحت والعين المرحلة والزاى
المشردة فاذهب اليه فلما رآه الشيخ ابو يعزى قال له قال لك الشيخ
ابو الحسن اني افتح لك القفل السابع ها انا افتح لك باذنه ففتح له
ففتح عليه انتهى والشيخ ابو يعزى اخذ الطريقة عن الشيخ ابو بكر
المعافى عن الامام الغزالى ح وعن ابى بركات البغدادى عن ابى الفضل

البغدادي عن الامام احمد الغزالى ح وعن الشيخ ابو شبيب ايوب بن
سعيد الصنعاجى الاقرمورى عن الشيخ ابو محمد بن نور عن الشيخ
ابو محمد عبد الجليل بن وحيلان ح وفي بعض السلاسل انه اخذ ايضا
عن الشيخ ابو يعقوب الساري عن ابى محمد عبد الجليل عن الشيخ ابو
الفضل بن عبد الله بن بشر بن حسن الجومردى عن والده عن الشيخ ابيهم الطريقة
الى الحسن بن علي النورى عن ~~الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين بن~~
قدس سره اكرامهم
وهي الاسدية السابقة في باب الهرة وهناك ذكرها ابن عقيلة
والقشاشي وغيرهما من اهل الطرق

البونية

وهي الشيبانية السابقة في باب الشين المعجزة وهناك ذكرها
ابن خلكان في وفيات الاعيان وغللام سرور في ضريبة الاصفى
والشيخ عبد الرحمن البسطامى في مفاتيح الاسرار وقد تم بيان
الطرق على ترتيب الوفاء بعون الله تعالى ومن توفيقه
خاتمة

حتم الله للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات بخاتمة حسن
باطنة قاطرة بعدد ما كلهم لا سيما في الاخرة والخاتمة
هى في بيان اختلاف الطرائق وبيان فائدتها قال الشيخ اسمايل
حق قدس سره في تمام القيص في بيان سبب اختلاف الطرائق
اعلم ان الطرق الى الله تعالى بعدد انفس الخلائق اذ لكل احد وجه خاص
في توجهه الى الله تعالى ولا مرعا امر هذه الامة الموصوفة بسؤال الوسيطة

لينتظم الاثر السابق الذي فاض منه كل الاسباب والوسائل فهم معه
 كالرعية مع السلطان فالامر والنهي والقبض والابطال بيد السلطان والاعطاء
 على سيرة السلطنة بيد الرعية فافهم الغيرة اللامية وقلمها يتوفى التوفيق
 من متخصصين ولذا لم يجد حضرة الشيخ الاكبر والسكك الا ذفر قدس سره
 اي في زمانه من يوافق في جهته سدوكة على من يكلي عنه وكذا اولاده
 الوارث حضرة الصدر القنوي قدس سره الزكي فتعددت الطرق
 الموصلة الى الله تعالى رحمة منه على السالك كما تعددت لغات القرآن رجمة على
 القبائل العربية اعني ان سبب نزول حضرة القرآن من المقام الجملي لا الصلي
 الغيبي المقام الغر في الواحد الشهادي على سبعة اهرف وهي لغة قريش
 ونزول في هوازن واليمن وبنو تميم وطى ونخيف تسهيل للامر
 وتيسير لاولم يكن كذلك لشيء على العرب مع اختلافهم في مخزنهم
 ان يافضوا بلفظ واحدة والشيء عليه لصلوة والسلاة بعث مبشرا
 من كل وجه ومصر اوقس على هذا اختلاف المجتهدين فانه ادى الى
 تعدد المذاهب الحققة في باب الاعمال وفروع الاحكام دون الاعتقاد
 واصولها فكانت تفاوتهم في ذلك كتفاوت الانبياء عليهم السلام
 في شرايعهم كما قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وذلك
 التفاوت ليس من جانب الانبياء بحسب انفسهم بل من امهم
 المختلفة في استعداداتهم واشير الى هذا التفاوت بالطرق الصورية
 المتعددة فان مقاصد الحاج من جميع اقطار الارض انما هي الكعبة
 لكن جهاتهم مختلفة فمن قاصد من غربي ومن قاصد شرقي وكذا من
 سائر الجهات من البر ومن سائر من البحر ولو اتحد طريقها لشيء على السالك

اذلا يجد

211 اذلا يجد الكل ما يكفي مؤنة البر بل تغذي ثلثا في جزائر البحور فاقبلت
 فاذا كان الوصول حاصل لكل فهل لهم تفاوت في طبقات سيرهم ام لا
 قلت نعم الاتزان سيرة البحر احدى بخلاف سيرة البر ومصاب الاسم
 الباسط اوسع علما وبالعلم يتفاوت درجات العلماء بآثاره دون
 غيره فمن سار في ضيق الدنيا الى شجرة ليسكن سار بغيره ان الاول
 اوسع نورا واحاطة كان من سار وشمس الضحى مرتفعة ليسكن
 سار على نور القمر مستفاد من نور الشمس وظلمة تعينه انما انزلته
 عن مرتبة الاصل فامتناز الاصل منه بحسب نوره الذاتي كما امتياز
 الحق من الخلق بحسب الوجوب الذاتي وكم بينهما فافهم حدك وسيرك
 بامكان فان المراتب متفاوتة في طريق التوبين والتكبين ولا بدع بابل
 لك صحتها لا تملك ثم ان عامة المؤمنين الى الله تعالى لكن لا من طريق
 اسم كل بل من طريق اسم جزئي وهو المؤمن اذ ليس لهم نفس
 كلي من مظهر كلي ولا توجه جمعي من قلب جمعي وانما لهم عموم التوحيد
 ورضضة القنوي والتوحيدين الدنيا والعقبي وامرهم الى الله فيما يشك
 به فليس الكلام فيهم اذ ليسوا على بصيرة من امرهم ولو كانوا على
 البصيرة لوجدوا الحق في حين ما كانوا عليه من الامر الذي يدعونه الغير
 وحسبونه من الدنيا كالتيارة والزراعة والصناعة وغيرها فبق
 الكلام في اهل خصوص التوحيد وهم صنفان صنف اهل التلقين العام
 وصنف اهل التلقين الخاص اما الاول فكانا سلاطين والوزراء
 والوكلاء وعامة المؤمنين الذين التزموا الطريق من وجه عام
 فنسبتهم الى الذين التزموا بها من وجه خاص كنسبة ذولي الارحام

لان نور القمر

الى اصحاب الفرائض كما ان نسبة عامة المؤمنين الذين لم يلتزموا الطريق
ولومن وجه عام ولكن اجبو الملتزمين واعتقدوهم وحفظوا
مجالسهم ومشاهدتهم كنسبة الايتام والمساكين الاجانب الى ذوى
الارحام فكما ان ذوى الارحام مجربون باصحاب الفرائض والعصبة
كذلك الايتام والمساكين مجربون بذوى الارحام وقد كان لهم شئ
عند قسمة الميراث في اوائل الاسلام ثم نسخ ذلك والنسخ بطريق
ظاهر القرآن ومخاينه لا على باطنه ولكن ثقة فليس المعتقد حصه من التور
الملتزمين بحسب قوته وضعفه في اعتقاده لان الاعتقاد يقبل الشدة فيكون
كشجرة اصلها ثابت محكم لا يزول بالرياح الشديدة المختلفة والضعف
فيخاف منه كايخاف على ما اصله قريب من وجه الارض عند هبوب العواصف
وهي فيما نحن بصدد هذه الابتلاآت المتنوعة فافهم ولو تأملت في البرزخ
في هذا الزمان لو جدتهم على شفايف وليس لهم رصافة ولا بنيتهم
رصانة فهم اعم العوام واظم الانعام ولولا قول شاطبي رحمه الله تعالى
بعد جميع الناس مولى لانهم على ما قضاه الله يجرؤن افعالا ما ظلت
الكلام في حقهم وبلغت الغاية في ذمهم وانما قلنا بنسخ ظاهر القرآن
دون باطنه لان باطنه باطن الانسان الكامل وهو الان الى ابد
على ما كان عليه الى ازل لا يتغير كالا يتغير الحق نعم يتبدل بالنسبة
الى الخواطر والتجليات المتنوعة الواردة عليه وحقيقة ان عالم الكون
والفساد الذي هو ظاهر الملكوت المعبر عنه بالعرش العظيم على النبذ
وانما بخلاف العرش الكريم الذي هو الانسان فان ظاهره على انشا
من اول عمره الى اخره وباطنه لا يخلو عن التقلب وهذا معنى ما قالوا باطن

212 الحق وهو الوجود الاصل في النفس الرضائي الجامع عين ظاهر الانشا
الكامل وظاهر الحق وهو الوجود المنعقد من حيث هو متعين عين
باطن الانسان المتبدل نسب نقيضاته حسب تبدل سببها آنا وشأننا
واما الصف الثاني فكخواص العباد والمساكين على طريقة السلوك
والتيك غالب لان منهم من لم يلتزم طريقة من الطرق المسكونة
المعروفة وهو الاويسى وطريقة اخر من المسكن الاذفر والكبريت
الاحمر ولا علينا ان نشير الى بقية ما يتعلق بالطريقة الاويسية والخلوتية
والخلوتية اذ بيان غيرها من الطرق الكثيرة متعم جدا لكونه خارجا
عن الضبط وان كان الكل حقا موصلا الى الله تعالى اما اشتمل
بالفاد في اجلة كالحيدرية والنجوة والقلندرية وغيرها اذ ليس
لها اصول يعتنى بشانها وفروع يعتبر بملكانها واهلها خارجون عن حد
الطريقة بل عن حكم الشريعة اما الاويسية فنسبها الى اويس القرني
رضي الله عنه وهو من كبار التابعين على الاصح بل من اكابر باطن هو
اكبر الاكابر وافضل اهل زمانه ويكنى لقباً به شانه شديدة
الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يخذ الطريقة من احد لان
روحانيته ولا جسمانيته اى بدخوله في صهيته وانما اخذ ما اخذ
من الغيظ والى والذوق الكلي من الله تعالى من غير واسطة وكل
من كان على سيرة فانتسابه اليه في الحقيقة ومسلكه مسلك النبي
عليه الصلاة والسلام كما قال ان الله ادبني فاصبنا تأديبي ثم امرني
بمكارم الاخلاق فقال خذ العفو وامر بالعرف الاية كما في المقاصد
الحسنة وكما قال كنت بيتاً في الصغر وغريباً في الكبر انتهى ولا صاحب

لليتيم والغريب في الحقيقة سوى الله تعالى فهو مربيها وكافلها بالزينة
 لا يرى ان اليتيم اذا لم يكن له من يقوم عليه ويحتضنه بوضع عند باب
 مسجد ونحوه فجعل الله في يدي من يريه والغريب ياوي الى المسجد غالب
 وهو بيت الله ففطن اليتيم هو ان الله مربيه ومعنى الغريب هو من انفصل
 عن منزل محاربه وبعد عن كنه معرفه الناس جميعين وانفصل عن مكان
 لا يعرف فيه الا الله كما ورد في اوجاع تحت قبالي لا يعرفهم غري وهو
 كالسائر في البحر المحيط منفردا وفي حق مثله ورد فطوني للغريباء واليتيم
 والمهاجرة اي الغربة الصور بان من لوازم اليتيم والغربة المعنوية بان
 غالبنا لا نرى الى حال يوسف الصديق عليه السلام من فراق من ابويه
 في سفره ومقاساة شدائد الحب والسجن والحال بيننا عليه السلام
 في ذنوبنا المعنوية وهو ظاهر والى اقتراب سائر الانبياء عليهم السلام
 وذلك لان ظهورهم كالانسان تدريج في فني كالملاك قابلا بالترتبة
 جوهره الذي هي كالنار فلا يزيد بها الا حسا وحسنا فاذا ابلغ الى
 معنى اليتيم والغربة من غير واسطة بمقاساة الشدائد ومعانات النوائب
 في وطول كان الاحب اليه من القرآن سورة الضحى والانشراح والنهر
 لكونها وارودة على حسب حاله في سلوكه ثم بعد الاويحي من باخذ عن
 روحانية واحد من اهل الولاية كالشيخ فرید الدین العطار قدس سره
 فانه اخذ من الحلاج قدس سره مع ما بينهما من طول المدة مقدار ما
 وضع بين سنة ثم بعد من باخذ بواسطة الصلوة الصورية وهو سهل
 واغلب لغلبة التركيب والاختلاف على طباع اكثر السالكين وقيل يوجد
 من بساطة جوهر وطاقتهم طبع ولذا قل الاويحيون والروحانيون

فعليتك

فعليتك بالاجتهاد فانه من مبادئ الوصول الى الله وهذه الطريقة
 الاوليست طريقة صفة ولها اهل ولو على السندرة صاحبة واحد واحد
 من اهلها واخذ منه تعالى فلا ويسيكتعين آدم عليه السلام فانه ليس
 من الابوين والذي بعده كتعين عيسى عليه السلام فانه من الام فقط
 والذي بعده كتعين نبينا عليه الصلاة والسلام فانه من الابوين ففطنه
 في غاية الاعتدال لكونه واقفا على غالب العادة الدائمة ولذا اكثر الحديث
 الى السالكين وفق سرائر المحمدى فافهم جدا واحا **اخوية** ففطنه
 الى الخلوة لان من سترهم التحلى عن الناس في صومعة منفردة اربعين
 يوما اخذ من ميعات موسى عليه السلام على ما ورد في النص الحكيم
 ورعا اشددت الحاجة الى اربعينات فيتحلون الى ان يظهر في مآتهم
 وجه المصمود وذلك مع رعاية سائر الشريعة وقد تولى اليه
 صلاته عليه وسلم قبل بعثته في جبل صراء وكان اكثر خدائه
 وقت اذ الزيت والزيتون ومنه اخذ ارباب الرياضة الاكتفاء
 ببعض الاخذية المرفقة للحب المراكمة الملائمة لك من مشاهد المفقود
 في مادة القلب فانه الزيت والزيتون والملاكمة ونحوها بخلاف
 السمن واللحم ونحوها ووجه الخلوة هو وجه الاعتكاف وهو
 تغريغ القلب عن الشواغل مطلقا والتوجه الى الحضرة العليا المفضية
 لكل خير وجود فاما لم تجرد السالك عن الملايس الصورية والقوية
 ولم ينقطع عن الاسباب الضعيفة والقوية ولم يهتد بحلة تهيئة الحاد
 لمحل البذر لم يجد سبيلا الى الفيض الالهي والانتفاع بالصوري مدركا
 للملائمة المعنوية لان الحواس والمشاعر هو اسس وسراق

وكثرة الالف بالمحسوسات مانعة عن التوجه الى جهة الوحدة
والحاصل ان اول الخلوة ترك اختلاط الناس بصورة ثم معنى
واخرها محادثة السمع مع الحق حيث لا احد ولا ملك وانما يحصل هذا
بالانس بالذكر والاشتغال بالفكر والاخلع عن كل صورة وليس
والجرد عن كل اسم ورسم ووصف وحكم فعليكم بتأدية الامانة
الى اهلها في ذروها كما اخذتها في نزولك وذلك لان الانسان
التي ان ينزل الى رتبة الصورة الالهية يمر على المواطن والمقامات كلها
فينصبغ باحكام كل موطن ومقام وتلبس بملابس التعينات
الى اخرها فيلزم عليه حين غروجه ان يغسل هذه الاسباع بماء الفتا
ويعرف من هذه الغواشي العارية فان قلت مانعة التلبس ثم
التعرف قلت في ذلك فائدة عظيمة وهي ان يهبط الارواح من غشا
عليان القرب الى اسفل قلوب البعد فاما هو لتصيل الهدى الذي
يشير اليه قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا فانما ياتينكم مني هدى
فمن تبع هدى فلما خوف عليهم ولا هم يحزنون فان التجليته الشهوة
نتائج التجليات الوجودية فوجود الحقان الاسكانية وتنزل حقيقة الانسان
الى احكامها محض لطف ورحمة من الله تعالى والانسان لا يرى وجهه
الا في المرأة فلو بقي في التعيين العلمي لما شتم وردا من سائر التعيين
وربما ضل شهوة وبها التعينات الاسماوية المتجلية بصور شتى ثم
التعرف من هذه التعينات الشهادية وغيرها انما هو للتلبس بافضل
مما كان عليه وهو الوجود الحقاني الذي يترتب على الانسلاخ من الوجود
المجازي فاذا وصل الى الغناء التام لا يرى في المرأة الخلق الاياه

والمرأة غير مرتبة كالاخفى واذا وصل الى البقاء لا يرى في المرأة الحق
الانفس العارية عن لباس المجاز المتحققة بالوجود الحقاني وحقائقه
فانهم تعرفوا لاول نتيجة الخلوة والثاني نتيجة الخلوة وسيناق مرتبة
بيان ان شاء الله فان قلت الخلوة بالوجه الذي يتعارفه صوفية
زمانا محدثا لم تكن في القرن الاول قلت نعم لكن وجود اصلها المشرق
كاف لنا الآن وكل عصر حكم مغاير لما قبله والناس عن سره غافلون فزاد
يريدون الانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اصحابه والتجربة
يرفع الوسائط عن البين وهي شاخ السنة وسنتهم التي افترقوا بها
الرحا ما من الله تعالى وتحققا به قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
وقد ابقى النبي عليه الصلوة والسلام لهم بقايا تعظيما لكل اممة وانارة
الى تحاد صيغتهم بحقيقة الا ترى ان الولاية المطلقة المحمدية عين واحدة
وكل واحد من عرفاء امته شرب خاص منها قد علم كل اناس مشربهم
اما يكفيك قوله عليهم السلام ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله
حسن انظروا ان المراد بالمؤمن في هذا الحديث هو العالم المتقدم من
سوق وجنودي ونحوها لا بل هو الفرد المطلق الحق الجامع للعلم والبيان
فهو ورأيه حسن عند الله تعالى لقائه عن نفسه وتدبيرها وبقيته
بهوية الحق الربية وتقدرها فاذا انطق نطق بالله واذا سكنت سكنت
بالله واذا وضع وضع بالله واذا ارفع رفع بالله والتجيب ان السلطان
الذي هو ظل الله في كل الحقيقة الجامعة المتجلية للانسان الكامل
اذا صدر عنه شيء من قول او فعل يجده الناس قانونا فيما بينهم
وبواعونه لكونه صادرا من السلطان والصادر من العظيم عظيم

ينبغي ان يعتني بشأنه فانظر يا اعمى ان السلطان وضع هذا القول
 او الفعل او الكتب العظيم والقبول بين رعيته مع انه ظل ومضاف
 الى تلك الحقيقة الجامعة مكتب للشرف من هذه الاضافة الكتاب
 الظل ذلك من الشمس فما ظنك بالمضاف اليه ووضع وقانونه كيف
 لا يوضع له سرير القبول بين الخواص وكيف ترفع الواسطة وانت في
 خرق حجب انباتك محتاج اليها ولا يفتك مجر ومعرفة البرهان لا في
 والهي من غران يكون لك عروج من الخلق الى حق ونزول من الحق الى
 الخلق واستعداد بالفرق والجمع وجمعها وكيف تطيل لسان يجرم
 الى اولياء الامة وانت قاهر عن فهم كلامهم فضلا عن الوصول
 الى مقامهم افاقرات وسمعت ان تدوين الكتب انما حدث بعد مائة
 وعشرين سنة من الهجرة لابقاء صورة العلم في مرآة العالم وعليه
 يبني بناء المدارس فاذا كان هذا الوضع الحادث محمودا في باب ظاهر
 الدين لاجل الغرض الصحيح المذكور فما ظنك بما وضع العلماء بانه باب
 باطن لابقاء معنى العلم وعليه يبني بناء الخانات والكنائس ولو كنت رقيق
 الحجاب مفتوح الابواب لما اججت الى التدطيف بهذه السنن الموضوعة
 المحدودة والاسباب المشرودة الممدودة عند الله تعالى وعند الانبياء وعند
 اهل الكشف واليقين ولا شك ان الحق ظاهر متميز من الباطل كتميز النور
 من العاطل فعليك بالحق ويا كن والباطل ولا يفر تمك الجاهل ولا تقن
 بحقائق البحر وزبدته عن درره ولا يله فان الله يفيض سفوف
 الامر ويحب معاليه ثم من لا واضع الظلوتية الدور الذي اكثر العلماء
 القول فيه فمن تاف ومن مثبت والحق القبول بشرائطه واركانه

المشبه

المشبه في صحائف وصايا المشايخ قدس سره اسرارهم اذ فيه اسرار
 عزيزة غمزة لا يله والتائب منها كما هو المشي كالجني قدس سره اذ فيه
 يستقل الحركة من الظاهر الى الباطن ومثل هذا الوضع انما هو للبدي والموسط
 الذين يتناجلون الى الاخذ من الاسباب والوسائط والعمل بالنظام قبل
 العمل بالباطن اذ هو وسيلة وبإيقان بها واتوا البيوت من ابوابها ولا يله
 سلطان القلب ان يستفهم امره الباطنية وهي القوى واصرار الظاهرة
 وهو الخواص والخواص في اقليم الوجود الى ان يحصل المقصود وعند ذلك
 يتطلل الالات وحقها ان تتطلل لما ثبت ان خصيل الحاصل غير ممكن وقا
 العمل بالشرعية واحكامها فباقي الاخرى اذ اهل الحقيقة في ذلك تابع لآل
 الشريعة ولكل موطن حكم خاص ومن مشي على المراتب لم يعثر فابن تاج
 اهل الضلال وماذا بعد الحق الا الضلال واسمنا سر عظيم كن من اذا عتد العهد
 النافذ من اصحاب الطريقة ثم ان الدور اما على هيئة السكون واما على
 هيئة الحركة فالجلوتية بالجم اكثروا بالاول وذلك لان ملقة الصوفية عين الدور
 والظنوة اخذوا بالثاني ولا بد للدائرة من المركز وهو سنة الله المحيط الذي تعين
 الشيخ صورته ولذا كان مقامه وسط الحلقة غالبا وكان وجوه القوم من
 القول وغير الية ذلاقا بنا كما قال تعالى كماية عن ابراهيم عليه السلام اني
 وجرمت وجهي للذي فطر السموات والارض اى خلق سموات القلوب والارواح
 وارض القوس والاشباح وكان الحلقة المفرغة لا يدري ابن طر فاما
 كذلك حلقة جميع القوم وهو اثر الى قوة الاتحاد فيها بينهم ولو وجد
 فرجه لزال اسم الاتحاد وكون الاتحاد اجمعي من مبادئ الاتحاد المعنوي
 بل من يتابع امر عليه السلام بترامى الصفوف في الصلوة وفرق بين

التوجه الواحد في التوجهات اذ قد يحصل للاول الفطور فيقف قبل التوجه
المقصود لا للتأني لان بعض التوجهات ردة لبعض ومجان كالمطر اذا امد
الزهر الضيف يشد جريه ولا ينقطع دون الوصول الى البحر مع انه اذا اشد
من كل توجه جزء مقبول بحيث صار للمجموع صورة شخصية متميزة كان
شغبعا عند انحصار الالهية لكل من التوجهات وذلك بحكم الجزاء المشتمل
تلك الصورة عليه فيكون كالاكبر في سبيلان في الابل وفي الدور
سره آخر وهو اتحاد البداية والنهاية وقد سال بعضهم ما النهاية فتقبل
الرجوع الى البداية فاذا وصل اليك الى النهاية اتحد الى البداية والنهاية
والاولية والاخرية والظاهرة والباطنية وفيه ايضا ان الحركة تفرق في الخط
الغالبية على القلب كانه كراجه من فاذا اجتمعا كانا اخل في التقرب في ركض
الرجل مستفاد من قوله تعالى ركض برجلك هذا مختل بارد وشراب
فكما ان ضرب الارض بالرجل سبب لشروع الماء المنزلة للحرارة اليدنية المعطى
للحيوة الجسمانية كذلك سبب لظهور الغبض الفاسل وساخ الجهاك
القلبية الممد للحيوة الروحانية وهذا بالنظر الى اهلهم ومشارط اليه فبالك
العمل بخلاف شرائط الطريق فانه عقيم وصاحب سقيم وقد تم امر هذا في
في هذا الزمان فكن ابن الوقت واعرف صدك ولا تخالف يا بني اباك وجدك
فان انت اضرت الدور والحركة فمن طريق اوبه وجدت الجهر والبركه توان
اضرت السكون ففي البيل سبات لك كالا لا يحق على الجمع والخلق والاحوية
بالجسم فتجبر الى جلوة وهو ضرر من المعبد من الخلوة بالنفوس الارسية
الى التلبس بلباس الصفات الحقيقية حقيقة بعد التفرغ عن ملابسات الصفات
الاختبارية الخلقية وهو معنى الخلوة والجلوة وليس بينهما فرق الا بوضع

الكفاية

النقطة

النقطة في الفوق والتحت وصدر هذا الفرق اولاً من الزايد الكيلاني
قد سره كاسياً في بيان السلسلة فانه انزل السلسلة من الفوق الى
التحت فحصل به تعين جديد هو الخلوة والقرول ان تلك النقطة اشارة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نقطة مدار العالم وقطب وطلوعه وجه
ليلة المعراج وتخليه ونسبته عن اخيه الكثرة الخلقية مطلقاً لطيفة
كانت او كشيعة روحانية او جسمانية وهو الممد بوضع القدم على العرش
تلك القليلة وهو السبيل الاول المعبر عنه بالغنى الكلي وهو مرتبة الالهية
وجلوة تزدل نزول النقطة الى احكام التبعات الطبيعية والعنصرية
وتطوره في عالم الكون والشهادة وهو السبيل الثاني المعبر عنه بالبقا
وهو مرتبة محمد رسول الله فخذ في عن الكون كليا وبقا بالحق بقا جنيا
وجليا وتحقق بقراب النواقل والفرائض ومقام قارب قوس بين الصفات
واواد في الذات فله الرتبة العليا والخصيصة العظمى والجمعية الكبرى وتحقيق
المقام ان اول السبعين الالهية هو الهوية الذاتية واخره الكلام والجامع لهما بين
سبعين السبعين الكمال الالهية واول السبعين الكون هو الروح المحمدية وخره
النشأة الالهية وجامع لهما بين السبعين الكمال الالهية في فاذا
صار المبدأ معاداً وذلك في سبيل الاول يظهر الكمال الالهية في التطور
الالهية في واذا صار المعاد معاداً وذلك في سبيل الثاني يظهر الكمال الالهية
في التطور الالهية فيهما معراجان عروج ونزول لا يقطعها الكمال ويوقف
الاهل برزخ في ابي بن عاتق في فضاء السبعين محرومين من رؤية العين فلهذا
نفسان بالنسبة الى ما في فهم وان كان لهم كمال بالنسبة الى من تستخدم
والمتبر هو الكمال الاطلاق في تحقيق دون استقيده الى الاضافي وقطع

النقطة

جميع القينات مختص بالانبياء وكل الاولياء، واقتضت الحكمة الالهية
 ان يكون مظهر الاسم الجامع الكلي قليلا في كل عصر واحد بعد واحد في
 كل قرن ولذا اكثر المؤمنون المحبوبون وقل العارفون المكاشفون والمقصود
 من اثبات كل ما ظهر الاثبات الكامل وقد وجد وهو السواد الأعظم
 وهو الواحد الذي كالات وهو الذي من سقط عن نظره سقط عن نظر
 الله ومن اهانته اهانته الله ثم نرجع ونقول ان وعظما الخلوية يستبدون
 حين الشروع في الوضف بالحدوث الشريفات رتبة السير الاول فان احدث
 اشارة الى مقام الفرق والقرآن الجامع والترقي انما هو من الفرق الجامع
 ووعظما الخلوية بالجيم يستبدون بالقرآن العظيم اشارة الى السير الثاني
 ولكل وجه الاول يوضح عن المطلع والثاني يبين عن المقطع ولا يلزم
 منه تفاوتهم في سلوكهم اذ في كل من الفرقين من تحقق بالسير بن سواء
 بدا بالحدوث او بالاية نعم سلوك الخلوية انما هو بالاسماء السبعة المرتبة
 فاذا اشتغلوا على وجه التحقيق بجهايق كل اسم حصل لهم الفناء وعند
 الاسم الحي والبقاء عند الاسم القيوم وهو السر في كونها اسما اعظم
 ولما كان وجود الفناء والبقاء على الكمال موقوفا على دهر طويل وهو
 سنة او ماديون ذلك على ما جرت عليه عادة الله الخالصة كان سيرهم
 في مراتب اسما شهم على الثاني والتدرج اذ لا يكون الدم لبنا الا بعد مدة
 صحيحة للاستحارة والانتقال ولهم الذوق الكامل في طريقهم اذ هم في
 تفرج رايض المراتب وبساطين الاطوار في الليل والنهار ولهم كشف الضمير
 وكشف القبور وكشف الجن وكشف الملك ورؤية صور الاعمال والصفات
 الغالبة الاثنية بقطعة وصفا مائتا ومثالا غالبا واما سلوك

الجلوئية بالجيم فباشغال الذكر والمجاهدة الصورية والمعنوية ولهم
 المحبة الكاملة في طريقهم اذ ليس لهم التفرج المذكور غالبا الى ان يتجلى
 الله لهم فيعطى معرفة سر الحياة السارية في جميع الاكوان وبعضهم يوافق
 الخلوية في سلوك المرتب فان قلت السلوك المرتب افضل ام غير المرتب
 واعني بالمرتب ما يكون بمكاشفة احوال المواليد ثم العاشر ثم الطبيعية
 ثم الروحانيات ثم عالم الخفايق والمعاني وبغير المرتب ما يكون بمسكة
 تجلي سر الحياة الذي عنده يحصل الفناء قلت المرتب افضل عند وجود
 المرشد الكامل الخبير بالبقايات كلها وغيره افضل عند فقدانه والغالب في
 طريق الاسماء الترتيب والغالب في غيرهما غيره ومن جمعها الى حصول
 الكمال الاثني لكن كم قطع دون اهل السلوك المرتب الطريق وذلك
 لعزة اهل الارش وفي طريق الاسماء وطريق الخلوية بالجيم سهل اذ فيه
 المرشد منهم يصير اوسيا ان كان كامل الاستعداد والابن في الطريق
 كانه تكملة ام ومثله خلون لكن الفرق ان للاسماء برازخ كثيرة تمنع
 السالك عن العبور الى ما فوقها الا ان يباين عنه ارشادهم شد كما طر فان قطع
 القيود بغير ماسة بجان الله تعالى امر مشكل وفيه اجلون اقل
 بالنسبة الى الخلوي وليس في طريقهم الخلوية بالجيم دور وورق
 لان سلسلهم كاستاني تنزه الى حضرة الشيخ الحاصي بديار قدس سره وليس
 في طريقه ذلك فاذا عرفت ما ذكرته لك عرفت ان الوصول الى الله تعالى صعب
 الامور كلها سواء كان من طريق الخلوية او من طريق الجلوئية فلا تنقطع بها
 البطال ان تجد في برهة من الزمان ما وجدته المجتهدون في دهر طويل فابن
 تكميلك الاسماء السبعة بالتقليد من تكميل غيرك بالتحقيق وكيف لك

التكامل قبل اصلاح الطبيعة والنفس والروح والسرف في تربية الزينة
والطريقة والمعرفة والحقيقة بترك الشهوات والريوى والزال الجبريل ورف
الميل الى ما سوى المولى قاطلا لا معبود ولا مقصود ولا معروف ولا موجود
الا الله واراكن مسجورا بسحرها روت النفس صفاتها الرذيلة ومنكوسا
معلقا في حب الطبيعة ومقدودا قبضك بيد زليخا الدنيا فلا يظهر صدقك
الا بعد الخروج من باب الموت واين الموت لامثالثا ونحن في تربية الطبيعة
ببيان شهواتها من الطعام والشرب والنام وليس لنا هوى الا حب الدنيا
والشهرة والرياسة والاحتفاظا باجتماع المردة الملاح والاطلاع النساء
حبان الشيطان الوقاح ومثل هذا الكلام عندك يا مغرور من قبيل
الطعن والجرح واللامنة وعندى من قبيل بيان الحق وطريق السلام
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله لا يرضى لعباده الكفر الى لقاء
المشرقين بشرف الاضافة الى جنته فان من حق ذلك الشرف ان يقبلوا
وصيته الحق ويؤمنوا بالله ويكفروا بالطاغوت كما قال فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فتل في
هذه الشريعة ليظهر لك ما فيها من كليات المعاني والحقائق وجملة
الامراض التي وضعت اهلنا سوت والطاغوت لاهل الملكوت والجبروت
واللاهوت ينبغي الكفر بها لانها من قبيل الطاغوت كالدور في طريق
الجلوتية بالبحيم فانه محدث مخالف للاوضاع الجلوئية القدي وان كان
لاصل صحيح في طريق الخلوتية كالسلفته وخط اوضاع بعض الطرق
ببعض فخط بعض المراتب ببعض وهو مخالف سر تعدد الطرق اذ يلزم
حينئذ ان يكون اهلون في ظوئها وبالعكس وهو كقلب الحقائق وظل

278 للموضوع ولو كان اتحادا جملته واتفاقهم في وضايعهم موافقا للحكمة
الالهية لما بين الله تعالى في استعدادهم ولما خلقهم وخالف بينهم في
صورهم خالف ايضا في سيرهم وهو سر البت المثار اليه بقوله تعالى وبث
منها رجالا كثيرا ونسأ فكم ان الاولاد الصورية مجتمعون في تلك النفس
الواحدة متميزون بالاشخاص والصور فكم لك الاولاد المعنوية مجتمعون
في الحقيقة الاحمدية متشخصون بالسيور والسير فابن تذهبيون
واعلم ان اهل الطرق اخوان في الله ومن شأن الاخوان ان يتحابوا
ولا يتباغضوا حتى لا يكونوا كالذين حكى الله عنهم بقوله وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء
فان قلت فماتنى قول روي من كبار المتقدمين لن يزال الصوفية
بخير باتفاقروا اي ماتباغضوا قلت هو محمول على ترك موازنة بعضهم
ببعض الاستيناس بالخلق استبحاش عن الحق بالنظر الى المبتدى
واما حال المتن فمخرج عن البيان وهذا هو ترك السكون الى خلق
لا سيما المجان منهم لا ينافي الاخوة والمحبة فخالف الجبروري في مرتبة
الطريقة ووافقه في مرتبة الشريعة وكن وسطا وامش جانبا
ولا تكن كاخوة يوسف حيث صدوه في حسنة ومحبة ابيه لا اكثر
من حبيته لهم فوقوا في موقع الذم فمن البت الله كسوة نور جماله
وجلاله وصبيه في قلب الاب المعنوي وهو الشيخ المسلك ينبغي
لاخوانه ان لا يحدوه في ذلك فان الفضل جبر الله يوتيه من يشاء
بل يفوض الامر الى التقدير ياخذوا بعروة التوحيد حتى لا يردوا واور
التعبير بل قد يؤدى الى التخطي عن هذا الباب الى السقوط عن النظر في طريق

الطلب كما وقع لكثير من اهل الارادة وليس يخرج بعض اهل
 الطريق لبعض الا يخرج بعض اصحاب المذاهب الحقبة لبعض كما هو متفق
 الناس في هذا الزمان والواجب على الخلق ان يحب الشافعي ويذكره
 باخيه ويرجو شفاعة وكذا غيره وعلى الشافعي ان يود الخفقي ويذكره
 محاسنه ويعظم بما يليق بثانته وكذا سائرهم فان اختلفا فهم رحمة
 كاهن والاختلاف الصوري لا يقدح في الاتفاق المعنوي فيايرها الخلوة
 امسكوا عن اخلوتية ويايرها اخلوتية اقلعوا عن اخلوتية ويايرها
 الدعاء ويايرها المعاني ويايرها المعاني ابن الحقايق وله درصوفي
 لزم بيته واخلق عليه بايه ومنع نفسه من الاصحاح الى الناس ووساوس
 الوسواس الخناس فان شياطين الزمان قد تبسوا بلباس البشمة وتجاوزوا
 عن صفة المردة في تارة الضياء والشرف فلعنوا وجب اخلوة وان كنت
 جلودتاد امانا لا يتغير فان السبل قد بلغ الزبني وعلم الوباء والارذلي ومن
 نجاب اسه فقد ربح واروق وقال قد سره ~~في بيان~~
 فائدة الطريق اعلم ان الشريعة طريقة مسكونة اولها العمل بالاحكام
 واخرها الوصول الى دار السلام والطريقة اداب ومجاهدات وسلوك
 وسير وطريق فمن لا شريعة له لا دين له ومن لا طريقة له لا ادب له ولا طيعة
 من السلوك بمنزلة الاستنجاء من الوضوء فمن لا استنجاء له لا وضوء له
 وكذا من لا مجاهدة له لا سلوك له والسلوك من السير بمنزلة الوضوء
 من الصلوة فمن لا وضوء له لا صلوة له فكذلك من لا سلوك له لا سير له
 واخر السير الطير وهو الوصول الى قاف القرية والوصول عند مقام
 الوصلة كما قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر فاوّل الطريقة الاداب

وما يتبعها مع رعاية احكام الشريعة واخرها مربية العبدية وهي
 خاتمة عن صورة الجنة داخلية في معناها ولذا قال الله تعالى واما الذين
 سعدوا ففي الجنة خالد بن فيها ما دامت السموات والارض لا
 ما شاء ربك فانظر الى هذا الاستثناء وما يجويبه من المعنى الجليل قائل
 فان الناس ان الكمال لا يسقط الجنة وانما يسقط جنة قلبه وهو لم يرد
 بقول الله تعالى لا يسقط رضى ولا سحائي ولكن يسقط قلب غيبه
 السقي وذلك لان الارض والسماء من عالم الملك والشهادة والقلب
 من عالم الملكوت والقيوم واحاطة اوسع من احاطة الاول وليس
 مظاهر الاسماء الجزئية كمنظومة الاسماء الكلية والتحقق ان من خرج
 من منزله قاصدا للكهنة شرفها الله فهو على سبعة العلم في كل مرة
 بحسب رتبة اليانارة وسحاح الاخبار وصحبة الاخبار الى ان يصل
 اليها وعند الوصول ينزلي الطريق ولا يبقى الا العود فكذلك من خرج
 من منزل الملك بحسب السلوك قاصدا للهوية الذاتية فهو في احاطة
 العلم وتوسيع الدائرة في كل مقام من ملكوته وجبروته من حيث
 الاطلاع على سررات الغيبات وكشف سرادقات الاسماء والصفات
 الى ان يصل اليها وعند ذلك الصعود الكلي يتم الامر ولا يبقى الا الربط
 لتحصيل تميته ولذلك قال بعضهم الصوفي من لا مذهب له فانه
 الماين يذهب بحدتها في الطريق وفيه معنى اخر ذوق لا يكشف عنه
 فاذا تم سيرك كن وجد في الزبانية مالا نهاية له والواجب له هو القلب
 لا غير من الخواص الظاهرة والقوى الباطنة ولذا جاء العلم لا يرى الله
 هو متعلق القلب اشرف العلوم والقلب المتعلق به افضل جميع

الحواس والقوى اذ شرف المكان بالماكين ومن غفل عن هذا المعنى
اسرف في العسر في تفصيل الفاضل والمفضل واتفق النقد في مساواة
الفضول نعم ينبغي ان يتعلم من علم التجويد مثلا الذي هو متعلق بالدين
قد رما يتخلص به من المحن والخطاه وقس عليه متعلقات سائر
الاعضاء ويصرف باقي الوقت الى معرفة الله تعالى بالاعتناء والتمام
والسكون بآشارة دليل يفرق بين اليقين واليسار فان البرازخ
كثيرة والعبور عنها ليس يسيرا ولا شديدا قطعا عالم الملك لكثرة
الالف والعادة وانجاس النظر في المحسوسات ولذا وصي الحكماء الالهية
بان يكون الاشتغال في موضع خال منظم بحيث لا يجرد السمع والبصر سبيلا
الى السماع والرؤية اصلا فاذا دام على هذه الحال مع دفع الخطا والتمسك
ودوام الذكر والافطار على الحلال بالاعتدال يرتفع حجاب الكثرة عن
وجه المقصود وصار مثابرا للآيات الالفية بعين البصيرة بقدر
قوة حاله وضعفه وامواله في عالم الاجسام وكثير من السالكين وقفوا
عند هذا وصاروا من اهل الفرق بالنسبة الى من فوقهم قال في المشوي
فرقتي لو لم تكن في السكون لم يقبل انما اليه راجعون
وهذا المقام بالنسبة الى الكون الذي سيرهم في الارواح كالمناصب
الدينيوية لا قدر له عندهم وكذا عند اهل سير الحقيقة فالسير في
عالم الاجسام توحيده وفي الارواح تحريده وفي الحقيقة تفرده وهو
افضل من التوحيد والتجريد المطلقين وايه الاشارة بقوله عليه
السلام سبق المفردون فالسبق لا يكون الا بالحركة وحركة السكون
مضمونة لكن مع ابداد الجوارح والقوى بالاعمال الصالحة والنيات الطاهرة

فهي سمعت حركته في سكون ورؤية وسما عبادون الاسماع والحيون
واها هذه واعلم ان ثبات في صباه وانه فهو كمن مات في طريق القزوقيل
ان يصل الى المعركة فلما فضيلة له ولذا عده الكبار نقصانا اذا المقصود
من المجئ الى عالم الشهادة حصول موارد الحاربة مع النفس وصفاتها والشيطان
ثم الظفر بعناثم الروح وفواه بعون الله الملك المنان وحده بعد بلوغ
المبلغ الرجال لا قبله فلا سمع قول من قال يستني مت قبل حد بلوغ
واما قول بعض العارفين اقول تارة يا رب زدني واخرى ليست اتي
لم تندني فوارد من مقام القبض والبسط ولا يلزم منه تمنى العدم في
الحقيقة لان الوجود خبير من العدم لكن لما كان ظهور الكمال تدريجيا
بالنسبة الى الالات لان ظهور احكام اسماء الله تعالى على وجود
الشئون المتعاقبة في ازمنة متقاربة تظهر الانقباض حين الوقوف
عن الحركة الى طرف المبدأ الاصل لان الالات خلق عجولا فحصل ثمن الموت
والعدم بحسب الموطن والمقام فابن هذا من ذاك وانما قلنا بتدريج
الكمال في الالات استمرازا عن الملك لان كماله دفعي حاصل مع
وجوده وتعيينه الخارجي لا بعده كما كان لادم الماتري ان الله سبحانه
تعرف له بالايدي فناداه يا قدير ثم تعرف له بتخصيص الارادة فتاداه
يا مريد ثم تعرف له بحكمة في تربيته لانه من اكل الشجرة فتاداه يا حكيم
ثم قضا عليه باكلها فتاداه يا قاهر ثم تاب عليه فتاداه يا تواب ثم
انزله الى الارض وبيده اسباب المصيبة فتاداه يا لطيف ثم قواه
على ما اقتضاه منه فتاداه يا معين وهكذا وكما ان الملك بالنسبة الى
كامل آداهم على النصف كالحسن فانه ليس للملك الا مظهرية الجاه وليس

للجن المنظرية الجلال و آدم جامع بينهما وهو الكمال ثم من مات
 في طريق المجاهدة مع النفس والشيطان فهو كمن حضر محل القتال
 وقاتل حتى قتل في سبيل الله الملك المتعال ففيه إعلان الدين الحق
 وإظهار شعائر الإسلام ومن كان أسيراً في يد الهوى والقوى الشريرة
 فهو كمن كان أسيراً في أيدي الكفار ومن ارتد عن الطريقة بعد الوقوف
 على محاسنها ومساوئها والنحن بالمنكرين فهو كمن ارتد عن الشريعة
 عياناً أبان بعد الوقوف على صحتها والنحن بالكافرين ومن جاهد
 حتى غلب على عدائه الباطنة واغتنم ببقائه الحق في قلبه وروحه و
 فهو كمن قاتل في سبيل الله وغلب على أعدائه الظاهرة ورجع إلى
 داره بغنائم جليلة ونواقل كثيرة فمنه خمسة أقسام من الجهاد
 الأكبر متقابلة بخمسة أقسام من الجهاد الأصغر وعلى الكمل المعاتمة
 والفتح والغنية وهي صورة سير الكمل وسلكهم بالنسبة إلى ربهم
 ومعادهم فقد اتضح عندك فائدة الطريق كل الانضاح وانغناك
 الاصباح عن المصباح فويل للمرتد والاسير فقد كلف يومئذ يوم غير
 على الكافرين غير سير وبين أهل الشريعة وبين من هو جامع بينهما
 وبين الحقيقة تفاوت كثير لأن جملة الوطن البرزخية والخشعية
 والدركات النورية أعدت لاصلاح أهل الوجود المجازي الذين لم
 ينقوا وجودهم الحقيقي عن لوث الشك الخفي بخلاف أهل الوجود
 الحقيقي فانهم قد عبروا عن ملك الموطن في انشادة النبوة بخدي
 العلم والعمل على وفق الشريعة والطريقة فلم يبق لهم الا مفاصلة
 ارواحهم من أبدانهم ثم وصولهم إلى مقامهم المهبط لهم عند طلبك

مستند

281 مستند وذلك لانهم ما تواضعوا عن اوصاف وجودهم بالاشتداد
 ورجعوا إلى الحق من غير ان يجزهم سلسلة الاضطراب واليه الاشارة
 بقوله تعالى واليه ترجعون على قراءة من قرأ بفتح القاء ومن مات فقد قاتل
 قيامته وذلك من حيث الظاهر ان زمان الموت اخر زمان من الزمان
 الدنيا واول زمان من الزمان الاخرة فمن مات قبل القيمة فقد قاتل
 قيامته من حيث اتصال زمان موته بزمان القيمة كاتصال الزمان
 الدنيا بعضها ببعض واما من حيث الحقيقة فمن فني عن اضافة الوجود
 إلى نفسه فقد قاتل قيامته المشقولة وحصل العبور عن جسر المجاز و
 قيامته العارفين دائمة ثم الموت الصوري الذي يدبره الغافلون اسهل
 شئ عندهم بل اصل من المن والسلوى واليه الاشارة بقوله عليه من يشتر
 بخروج صغرى بشرت له بالجنة وكيف يتألم من الموت من خرج عن اصل
 كل شجرة منه موت قال تعالى لهم ابشروا في الحياة الدنيا وفي الاخرة
 ولئن سئمت ان في الموت ما لهم كثرهم لا يحسون به لشغلهم عنه وقتل
 بمطالعة انوار ابحال ومكاشفة لطائف ضغائن الله الملك المتعال من النعم
 الصوري والمعنوي المتوغل صبا تنوع الاسماء الجاليد وهم ليسوا
 بأقلين وانزلين من ربهم من النسوة اللائي قطعن ايديهن ولم يكن
 لهن حس وشعر يذعن لفرط انكسارهن عن لباس الحس
 وعيوبهن عن انفسهن بمطالعة ابحال اليوسفي ثم ليس لهم
 فتنة القبر لانهم حققوا ايمانهم بشئ هذا الايمان والايقان والشهود
 والعيون ونسبهم الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
 وحفظهم عن التزلزل في طريقهم المستقيمة وسرى حالهم من باطنهم

الى ظاهرهم فحفظ صور ابراهيم عن الاغلال لان التوحيد الحقاني يفتح
 الحفوة الموجبة للتفتح وليبقى اجسادهم على الاعتدال ثم لا يميزان
 لهم لانهم اوفوا حق الميزان اي ميزان الطلب بالسيرة على قدر الرغبة
 والطريقة كما قيل خطوتان وقد وصلت فان خطوت خطوة ووزنها
 فقد نقصت من الميزان فمن سب له نقصان في ميزانه كيف يقيم
 له الوزن وان اقيم فلا ظلم الفصل فافهم ثم لا صراط لهم فانهم اخط
 المستقيم في الدنيا هو الاستقامة الاعتدالية المرادة بقوله تعالى
 فاستقم كما امرت وما امر الله بشيء الا وفق للعقل به فهم مستقيمون
 في حركاتهم وسكناتهم عاكفون بالاعتدال في قواهم وافعالهم وادبهم
 وجميع احوالهم الاعتدال ميزانهم من حيث ابحال واجلال واللفظ
 والقهر والرحمة والغضب فمن مشى على هذا الصراط في الدنيا مع
 وقته وصدة سلم من مشيه عليه في الاخرة مشى القدر الماشين عليه
 في هذه النشأة ثم الجنة قلبهم يكون محل النعيم الصفات والتجلى للذات
 والكوثر علومهم الحقيقة ومعارفهم الالهية وما في الجنان شيء
 الا وهو من اثارهم القولية او الفعلية او الحالية فمن اتخذ سبيلهم
 وصل الى ما وصلوا اليه في كل المواطن فاذا استبان عندك معاملة
 الله بهم في جميع المواطن استبان معاملته بغيرهم كذلك فمن وجد
 خيرا فليحمد الله وليتق باحق عن نفسه ومن وجد غرضا فلا يلوت
 الا نفسه وليتق بنفسه عن الحق فقد وعظمت لك فلا تكن من الذين
 قالوا استوا علينا او عظمت ام لم تكن من الواغطين والخالص قطع
 امرها لك على يدى دليل يعرف المسالك وعدم القناعة بالسيرة

من الطلب

من الطلب فان قوله تعالى منها اربعة حرم يشير الى ان لا بد لك
 من صرف ثلث عمره في طريق الطلب اذ الاربعة ثلث الاثني عشر
 ومعنى كون تلك الاربعة حراما انه يحرم فيها طلب غير الله بل يتعين
 طلب الحق تعالى ولم يتعين ان ذلك الثلث من اول الامر وعنفوان
 العمر او من اوسطه او من اخره لا بقاء الاختيار وليست ارجح العبد
 الى التحصيلات رغبة الى التكبير مع الامام فان اخر العمر ووقت حلول
 الاجل ليس بمضبوط ومعلوم كآوله فلعله لو اخر الطلب لوجد الوقت
 قد نفذ حين اقدم ولذا ورد اول الوقت رضوان الله وحصل الامر على
 الفور في الحج وخوفه وان خرج عن عهده باج في اخر الامر فاول وقت
 السلوك ما بعد البلوغ وآخر وقت الفتح باعتبار او عند انتهاء اربعين
 سنة باعتبار او الرطوبة البدنية وكذا الحرارة الفريزية مجنة على
 التحصيل وبما حال الشباب اقوى ما يكون لانها بعد سبع وعشرين
 او ثلثين او ثلث وثلثين تأخذ ان بالاشتغال ان غلب اليأس
 والبرودة عليها ولذا قيل الصوفي بعد الاربعين باردا وان كان
 ابتداء سلوكه بعد ما واما من تقدم مجاهدته فانه وجد الفتح ولو
 بعد ما ثم هذا باعتبار الغالب والافقد فتح الله على بعض المستعدين
 في حال كبرهم ولا راد لفضله كما صك ان الفقار والقدرى اشتغلا
 بعد كبرهما ففقا على علمهما وراقا ينتظرهما وان ابراهيم بن الاوهم
 والفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وذا النون ومالك
 بن دينار ونحوهم كانوا من محرمي البداية ثم تقدمهم الله من الشريعة
 التي اعتقلت عن الخبوات واخرجهم من وجودهم الغفلات التي

شملت في جميع حالات وخصهم بعناية وجزيرهم بسنة هدية
وكان الله على كل شيء مقدرًا وهذا بالنسبة الى من نام اربعين سنة
او اكثر ثم تنبه واما من كان ابن مائة واربين فعليه التيقظ في وقت
الكامل وان لا ينام نوم عجمي وفي اكد بيت من قرأ القرآن قبل ان يحل
فقد اوى الحكم صبيًا ومعناه بعبادة قبل ان يصل الى حد البلوغ الذي
هو وقت الاحتلام وهو خمس عشرة غاليا وباشارة قبل ان يصل
الى حد العقل الكامل وهو اربعون سنة لكن المراد على الاول القرآن الصوري
وعلى الثاني القرآن المعنوي فمن هو دون خمس عشرة سنة صبي بالنسبة
الى من هو بين خمس عشرة وكذا من هو دون اربعين سنة صبي بالنسبة الى من هو
ابن اربعين باعتبار نقصان العقل وكما ان باب الفيض مطلقا مفتوح
لمن هو دون سن البلوغ الصوري كذلك هو مفتوح لمن هو دون سن
البلوغ المعنوي الا ترى ان سهل بن عبد الله التستري وجد القادر الجليل
فانزها وصلا الى المكاشفة في صغرهما وان يوسف وعيسى وبقي عليهم السلام
او حتى الريم قبل الاربعين فاذا داخل السن ولا اثر لشيخوخة الا في الامور
الظاهرة وقد كنت في اوائل حالي جعلت الاربعين نصب العين كان الفيض
الكامل لا يصل الا بعد البلوغ اليسا فقتل لي لا دخل سن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صد يقينه وكون سنة ثلثا وستين ناظر الى المشرع
فافهم ثم انقطع عني ملازمة الوقت وفوضت الامر الى الله واسال الله
لي وجميع المعتقدين المنصفين ان يجعلنا عباده صفا كما عرفنا انه
يكونه فان قلت قد ظهر مما ذكر ان الفتح قد يكون قبل الاربعين وقد يكون
بعد ما فهل لا اختصاص بهذه النشأة الدينية ام لا بان يحصل الترقى

والتيقظ

والتيقظ بعد الموت الصوري كما قال عليه السلام الناس ثيام فاذا ماتوا
يتقظوا قلت ههنا مقامان الاول ان الكمال الصادق في طلبه اذا
من مقام طبيعة في نفسه فمات في الطريق اي بالموت الاضطراري قبل ان
يصل الى امد بالموت الاختياري فلم نصيب من اجر الواصلين اليه واليه
الاشارة بقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يذكر
الموت فقد وقع اجره على الله كما قال في الواقعات المحمودية من مات قبل
الكامل فم اوجه يحجى اليه كما ان من مات في طريق الكعبة يكتب له اجر حجه
انتهى فمثل هذا وان مات في الدنيا بالنسبة الى من فوقه من الرجال ذوي
البصائر فهو ليس باعس في الاخرة لان شأه في الدنيا كان مجازيا
لا حقيقيا اذ لو لم يكن له استعداد لانتفاع البصيرة لما هداه الله تعالى
طريق السلوك فان امر السلوك ام عظيم عند الله وان كان الغافلون
المقيمون في وطانهم الطبيعية الغافلون في آفاتهم النفسانية يحسب
هينابل الله تعالى قادر على ان يحكم في عالم البرزخ بوساطة روح
من الارواح او بوساطة فيضه الخاص بجاني من اسمه الغياض الفتح
فيصير امره بعد نقصان الموهوم الى الكمال المعلوم وقد ثبت في المشرع
ان الله تعالى يوكل ملكا لبعض عباده في القبر فيقرئ القرآن ويعلمه
ان كان قد مات قبل ان يحفظه ويتعلمه على التمام فاذا كان هذا ثابتا
في المشرع جائز عند العقل فما يمنع ان يكون عن التربة في القبر وقد
دخل في سلك الروحانيين وغول الامر من الصعوبة الى السهولة
بوساطة الروحانية ومجانسة اللطافة وان بينهم من الفرق كالشيخ
فاستفظ هذا **والثاني** ان غير الكمال لا يجد الترقى بعد الموت الى نسبة

الرباني والكمال الصمداني مربي الكاملين ومرشد الواصلين صاحب
 القرب الانسي والمقام القدسي سيدي ومولاي الشيخ عبد الغني
 بن الشيخ اسماعيل لنا بلسي المشي الخفي تقفا الله تعالى بانقا
 وسفانا من حضرت قدس الذات بكاتب هذه رسالة اوضحت
 فيها طريق اهل المعرفة الالهية وكشفت عن مرتبتهم من بين مراتب
 عوام هذه الملة الاسلامية وبيئت البديع المحمديات عند الفريقين
 وارشدت من استرشد الى التحقيق بمرتبة خيرة الفريقين واوضحت
 الحكم بان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المتفوقون
 في جميع احوالهم وبيئاتهم في عباداتهم وعاداتهم لا يتسهل احد من
 بعدهم على ذلك الاسلوب ولا يكون وان المقرر عند الجميع الاتباع
 للسنة المحمدي بحسب الامكان وانما ذلك في اصول المقاصد الشرعية
 وما يحصل من ذلك لا اهل الايمان وانما اختلفت الميضية الظاهرة
 بحسب احوال كل ان فلين ذلك بطا عن في حصول المتابعة
 والالتحاق باهل السنة واجتماعه في جميع الازمان وسجدت هذه
 الرسالة المباركة ان شاء الله تعالى انوار السكون في امرار الملوك ومن
 الله تعالى اسعد في كل ما اقول فانه الكريم المسؤل اعلم ان هذه الشريعة
 المحمدية والملة الاسلامية ليست كغيرها من الشرائع المتقدمة المنسوخة
 الآن والليل المعروفة عند اهل الباطل من الكافرين فان الشرايع
 المتقدمة كانت الانبياء عليهم السلام اذا جاءوا بها الى امة لم يكون
 المتبع لها منهم طوائف قليلين وجماعات هم بالنسبة الى هذه الامة
 ليسوا بالاكثريين الاجلدين فغاية ما يتقرر عندهم بعد الايمان بانبياء

285 احكام الشرايع الظاهرة والاعمال المنوطة بالعوام من الاعتقادات
 الاحكامية والاعمال البدنية واحكام المتعلقة بالاخلاق والاحوال القلبية
 وهذا غاية ما يكون دون الاسباب الربانية والحقايق العرفانية لانه
 اختصت بجورها اولياء هذه الامة وتوجهت الى باطنها ولكن
 بالنية الخالصة وصدق الهمّة وكان يقع الاختلاف الكثير ايضا في تلك
 الامم كل ما تقرر من الظواهر وتتقاعدهم عن القيام بها على
 التمام الا بصولة الحكم القاهر وكان يقع فيهم المسخ والخسف فلما
 تخلص طاعة المطيعين منهم لوجه الله تعالى دون مخافتهم شيئا من ذلك
 فيكون افضل الرجال بينهم من يعمل بالظواهر من الطاعات ويترقى
 الى الانصاف بحسن الاخلاق القلبية فترتفع له بذلك بينهم الدرجات
 والنادر القليل جدا من يتحقق ببعض الحقايق الالهية والتجليات
 الربانية واما هذه الشريعة المحمدية والملة الاسلامية فانها وبتة المحمدي
 والمنة عظيمة المقدار شريفة المقاصد والاثار ناسخة بجميع الشرايع
 الماضية لتضمنها لها مع زيادات كثيرة وفضائل ممتدة تفرقها عن غيرها
 عيون اهل البصيرة ولا يتصور ان تكون منسوخة بغيرها الا قيام العلة
 لانه لا كمال الا وقد جمعت بحسب القدرة والاستطاعة وقد امتنت من
 المسخ والخسف وكثر فيها الاخلاص من اهل الاختصاص وذاوت
 المتبعون لها على العبد وخرجت عن الضبط والحد واختلفت
 اصطلاحاتها واوضاعها وعظمت قوايتها وقوى اجزاءها وهي
 الشريعة الباقية الى يوم القيمة ان شاء الله تعالى وهي الخفيفة السمحة
 السهلة الواضحة المستقرة في كل زمان بمن يوجهه الله تعالى لذلك

التقرير على حسب القضاء السابق والتقدير ولا يبدل خلافاً خلت
ولا نقصان باعتبار ما هو المقصود منها في أعمال القلوب والأفعال
فلا يفقد ركن يجب عليها أحد ولا يطلعت في شيء منها إن كان
المحفوظة من أفكار كل جاهل شيطان وبواطيلها العظيمة مكرمة
على من اركان كان ان ظواهرها الشريفة مبنية على البنيان وكل
ذلك اذا تأملت وجدته في الظاهر كما سنده كره مخالفاً لذلك المصنع
الاول الذي كان واما من حيث المقاصد المطلوبة والاغراض المأمورية
فلا مخالفة لشيء منها في سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابه والتابعين لهم باحسان وقد اخذت المجتهدون والآراء
وبغرضهم ايضا ممن تقدم من المجتهدين ظواهر الشريعة المتعلقة
بالاعمال الصالحة فاجتهدوا في ظواهر معاني الكتاب والسنة
واستنبطوا الاحكام وقرروها بالدلالة والبراهين لنفع الاتباع
المقلدين واجتهدوا في ظواهر معاني الكتاب والسنة ايضا
مع اضافة النظر العقلي في عقايد اهل الكلام وقرروا القواعد والآراء
وبينوا عوام المسلمين عقايدهم في الله تعالى وفي صفاته واسماؤه
وكتبه وانبيائه ومملكته ورسوله واليوم الآخر وغير ذلك من
الاعتقادات المجردة وردوا على من خالفهم في شيء من ذلك من
ارباب البدع المنكرة والاعتقادات الذائفة والنقص والحق على الحال
فجزاهم الله تعالى عن عامة المسلمين كل خير وقد اخذت المصنفين الكون
على منهج الاعمال الصالحة والتقوى علوم الطريقة المحمدية وقرروا
الاخلاق العلية والاصوال الثلاثية وبينوا الاخلاص والتوكل

على الله تعالى والصبر والشكر والحمد وغير ذلك وبينوا المنهج
من الربا والسمة والحد والكبر والعجب ونحو ذلك ونشرهوا
احوال الطريقة المحمدية على اكل الوجوه وردوا على من خالفهم
وقال بخلاف قولهم واخذت المحققون العارفون بالله تعالى على
التحقيق والكشف والعيان بحسب الاستعداد الوهبي علومهم
ومعارفهم وحقايقهم من بوطن اسم الطريقة المحمدية وانما
معاني الكتاب والسنة ونشرها في هذه الامة لمن كان من حرمهم
ودوى طريقهم وكان رغباني في احوالهم والالتحاق بهم
واستلحقوا على اصطلاحات فيما بينهم لا يعرفها الا من ذاق
من مشاربهم وسار على سيرتهم في الظاهر والباطن كما ان
القسمين الاولين فعلوا كذلك واصطلحوا على كل ما يؤدون
بها ما ارادوه من المعاني في انظوا به احكام الشريعة ومعاني
الاخلاق في علوم الطريقة المحمدية ولما لوم على احد منهم فيما
اصطلح عليه من الكلمات والعبارات وان لم يكن هذا الاصطلاح
كله معروفا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان
الصحابة ولا التابعين وانما هو شئ اخترعته المجتهدون
الكاملون في طريقهم المطلوبة وهذا بهم الله تعالى ولا يسي
شئ من ذلك بدعة في الدين ولا زيادة على ما كان عليه صنع
السلف الصالحين فانه لعمر الله لو سئل ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما اصطلاح عليه ائمة المذاهب من الغرض والواجب والسنة
والمكروه تنزيها والمكروه تحريما والحرام لعينه والحرام لغيره

وما هو الشرط وما هو السبب وما هو الخالف وكلها من شرط
 وفرض وسنة وما قضى وللصلاة كذلك وللصوم وللزكاة وللحج
 لما عرفوا المعاني التي ارادتها هؤلاء الفقهاء بهذه الكلمات لانهم
 لم يكونوا يعبرون شيئا من ذلك في زمانهم الاول ومع هذا كله
 فليست هذه الاصطلاحات وهذه القوانين المحدثة بعد الصدر
 الاول ببدء في الدين ومخالفات لطريقة سيد المرسلين بل هي
 كلها تقرير لهذه الشريعة وتبيين لاصحها مما على الكمل وسيد
 وزريرة وكل قسم من هذه الاقسام الثلاثة المذكورين الذين
 هم علماء طواهر الشريعة المحمدية وعلماء احوال لطريقة الامامة
 والاخلاق القلبية وعلماء بواطن الشريعة واسرارها الكشفية
 الذوقية كلهم على حق وعلى هدى ونور من الله تعالى وكل قسم
 يقولون ان المجموع الدين الاسلامي هو ما نحن عليه قايمون به
 ونحو اليه الله محمد صلى الله عليه وسلم وقد صدقوا في مقالهم
 ذلك وعذروا فيه لانه مبلغ علمهم ان لم ينكروا على القسم
 الاخر فان انكر كل قسم منهم على القسم الاخر ما هم عليه من امور
 هذه الشريعة المحمدية فالمنكر هو الفضال المبتدع الزايغ عن شرع
 التعويم والطريق المستقيم ومثال هذه الاقسام الثلاثة مثال
 البيضاء الواحدة فانها شملت على القشرة الظاهرة وهو نظير
 علوم الشريعة عند علماء القسم الاول ومشملة ايضا على
 البياض الذي في داخل تلك القشرة وهو نظير علوم الطريقة
 عند علماء القسم الثاني ومشملة ايضا على الصفرة التي في

داخل

داخل ذلك البياض وهو نظير علوم الحقيقة عند علماء القسم
 الثالث ومجموع الكل بيضه واحدة وكل قسم علومهم متضمنة
 لعلوم القسم الاخر غير ان اهل القسم الاول اصحاب القشرة لا يعرفون
 ما هو داخل قشرتهم لانهم بعد لم ينكروا بها ولم يتجاوزوها ولا ذاقوا
 في نفوسهم ما داخلها فهم ينكرون على اهل القسم الثاني وينسبونهم
 الى التقصير لان اعمالهم ظاهرة محسوسة واعمال اهل القسم الثاني
 باطنة ذوقية كما هي في الاخلاق والاحوال والمقامات والمرتبات والدرجات
 عند الله تعالى فعلماء القسم الاول لا يعتبرون الاما يظهر من الاعمال
 الصالحة وتبين للناس وعلماء القسم الثاني لا يعتبرون الاما يطن
 في نفوسهم وقلوبهم من الاعمال الذوقية والاحوال الشريفة المرضية
 وهذا مقدار طاقته كل قسم منها لا يعرفون في الشريعة المحمدية المرفوعة
 فما يعتبرونه وهم معذرون في قصور حالهم ان لم يعتدوا بانكار
 عالم يعرفون من احوال سادات هذه الشريعة المحمدية واهل القسم
 الاول والقسم الثاني كلاهما لا يعرفون ما هو داخل قشرتهم وداخل
 تلك اللبنة البيضاء من تلك الصفرة فان القشرة واللبنة متشابهة
 من جهة البياض ومختلفتان في الجهة والخاصية والمنفعة والمنزلة
 كما ان اهل القسمين مشتركون في ان الذي عندهم اعمال واول
 منسوبة عندهم الى نفوس بشرية وكيفية مخاطبة يكون عند القسم
 الاول اعمال ظاهرة وعند القسم الثاني احوال باطنة فكما ان الجود
 والانكار بينهما قليل نادرا واما اهل الصفرة الباطنة التي هي
 الغاية والنهاية فان صفتهم مخالفة ذلك البياض الذي في القشرة

واللهية وتحالف تلك الجنة ايضا والالهية باعتبار ان الذي عندهم
 عين ما عند اهل القبور الاولين من حيث الظاهر الذي هو غير
 منظور اليه وليس عندهم ذلك منسوب الى غير الحق تعالى ايجادا واداء
 على طريق المنفعة عليهم والفضل منه تعالى وسبب ذلك عندهم تحقيقهم
 بالنفوس البشرية وبطلان حقيق وجودها واستقلالها باعمال
 ولا حقيق وجود عندهم لغير وجوداته تعالى على الكشف والذوق
 والمعرفة لا بغير الخيال والتفهم والعلم فابحجوا اكثر والاكابر عليهم
 اشهدوا بلوغ وذلك بالضرورة لمن تابع هواه ونفسه والكحل على
 هدى ونور من الله تعالى ولكن ان قام كل واحد في اقامة الله تعالى فيه
 من المقام ولم يتعد بالحجود والانكار على الفريق الاخر وان طغى في
 التقدي واجحد فحقه خرج عن طريقه هو ايضا ووقع في انكار ما هو
 اصعب من انكار القسمة الظاهر ولا عذر لجاهل فيها جهل عند الله
 تعالى وعند المكلفين قال الله تعالى ورفعنا بعضكم فوق بعض
 درجات وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اولوا العلم
 درجات حتى قال تعالى في الرسل والانبيا عليهم الصلاة والسلام
 تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والفضائل كلها بحسب
 ما اقام الله تعالى فيه العبد الذي اراد فضيلته من الحالة الشريفة المتقوية
 عنده اكثر قبولاً من غيرها فيها يعلم الله تعالى قائل خلوا بر الشريعة قام
 الكاملون منهم بغير ايضها وعملوا بنوافلها واشتهوا عن منابرها
 كل ذلك بحسب ما قدر الله تعالى لهم من ذلك وعلى مقدار ما عرفوا من
 شرايف الاله والاهل بواطن الشريعة قام الكاملون منهم ايضا

بغير ايضها

بغير ايضها وعملوا بنوافلها واشتهوا عن منابرها على مقتضى طائفة
 الله تعالى لهم فيما عرفوا من محاسن الاخلاق وشرايف الاله والاهل
 حقايق الشريعة ايضا قام الكاملون منهم بغير ايضها وعملوا بنوافلها
 واشتهوا عن منابرها على مقدار ما اعطاهم الله تعالى من ذلك وعلى الوجه
 الذي هو معروف عندهم والفرائض معلومة معدودة في الشريعة على
 الجميع لا تزيد ولا تنقص والمناهي كذلك وانما التفاوت في نوافل
 الاعمال فان وفق الله احدا من هذه الاقسام الثلاثة الزيادة من
 ذلك قطعوا كلهم بفضيلته وزيادة منيته على الجميع بزيادة
 النوافل التي تكون من الصلوات والصيام والصدقات وغير
 ذلك ولا يعذر احدا ان ياتي بزيادة شئ من المهرات فيستهي عنه
 التمام ذلك وكما له في حق الجميع ولا يقبل من احد زيادة حكم في الشريعة
 لقدر جميع احكامها على التمام والحكم بفضيلة ذلك الان الذي
 جاء بزيادة النوافل كما ذكرنا على الجميع انما هو عند اهل القسم
 الاول والقسم الثاني فقط وهم الفقهاء والصوفية لا عند اهل
 القسم الثالث الذي هم العارفون المحققون لان اهل هذا القسم
 الثالث انما يعتبرون ما اعتبره الله ورسوله في جميع الاحكام
 لا ما يعتبره العقول والانتظار وذلك ان الفضائل عندهم انما
 هي بحسب العلوم الباطنية والاسرار القلبية والانوار العرفانية كما
 قال صلى الله عليه وسلم لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه
 بشئ وقر في القلب وفي رواية بسروقه في صدره قال ابن
 الاثير في النهاية وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار وحبو

الحكم والرزاقه وروى البخاري ومسلم وابوداود والترمذي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق
مثل احد ذيبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ورواه ايضا مسلم وابن
ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه وروى ابو بكر البرقاني في المستخرج
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي دعوا اصحابي فان احدكم لو اتفق كل يوم
مثل احد ذيبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ذكره السيوطي في الجامع
الكبير وقال وهو حديث صحيح وروى الامام احمد والبيهقي عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان بين خالد بن وليد وبين عوف
كلام فقال له خالد تستطيلون علينا بايام سبقتونا بها فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما
الاصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفقتم مثل احد ذيبا ما بلغت
اعمالهم ذكره السيوطي في الجامع الصغير وهو حديث صحيح وروى
الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن مسعود اي عري الايمان اوثق
قلت الله ورسوله اعلم قال وثق عري الايمان الولاية في الله والحب
في الله والبغض في الله ثم قال يا ابن مسعود قلت ليكن بار رسول
الله قال ان تدركي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال ان
اعلم الناس ابرهم باحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا
في عمله وان كان بزمحق على استه زيفا الحديث ذكره النجم الغري

رحمة الله تعالى في كتابه حسن التنبه فيما ورد في التنبه وقال النجم
رحمة الله تعالى في كتابه حسن التنبه فيما ورد في التنبه وقال النجم
من الصوفية رضي الله عنهم من ان العارف لا يضره قلة العمل اذ يكون
سيرة قلبيا والالم يكن متحققا بالمعرفة ويؤيد ما ذكرناه حاروا
ابو نعيم في الحلية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من رجل ورع افضل من الف
ركعة من مخلط ورواه ابن النجار عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من عالم
افضل من سبعين ركعة من غير عالم ورواه الشيرازي في الاغنياء
من طريق مالك بن دينار عن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة من عالم باه
خير من الف ركعة من جاهل باه ويؤيده ايضا قول تعالى رفع الله
للمؤمن امتوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فقد ذكرنا في
الفضيلة الايمان والعلم ولم يذكر الاعمال فثبت بجموع ما ذكرنا
ان الفضائل انما هي بالعلوم الالهية والتجليات الربانية والاعمال
القلبية لا مجرد الاعمال البدنية ونوافل العبادات والطاعات ومن
المعلوم ان زيادة الخدمة للسلطان مثلا لا توجب زيادة الفضيلة
عنده فان الذين يخدمون ابواب السلطان ويتبعون في كنس
القمامة وتطيف الدار وخدمة الخيل والامثلة وان كانت المنفعة
عليهم عظيمة وهم مشغولون امرهم ونهمهم على ما يكون ليسوا
عنده افضل ولا اعز ولا اشرف من نداه وجلساء الذين يكلمهم

وبياسطهم ويحبرهم ويهم قانعون معه بالاداب في خلواهم
 وبواطنهم مع اداء اخذمة اللازمه عليهم بل يحرمهم التفاضل
 عنده والاعز والاشرف من اولئك الخدام وان كانت خدمته هو
 لا وقليلة وتعبهم نادر جزئي بالنسبة الى تعب اولئك فان هؤلاء
 انما فضلوا عنده بحسن احوالهم الباطنية وحرمة الادب مع
 في الظاهر والباطن وكان ذواقهم وزيادة جبرهم له واصبراهم
 وتظهيرهم للتأنيف به في خلواهم وبواطنهم وبهذه الخاصية التي
 فيهم شرفوا على غيرهم وزادت غزاياهم عنده حيث لم يكن يحذرهم
 ما عندهم من ذلك ثم ان كل قسم من الاقسام الثلاثة المذكورين
 يهدي الله ورسوله وتمسكوا بالكتاب والسنة على حسب
 الوجه الذي هم بصدد اخذ اهل خلواهم الشريعة من خلواهم النصوص
 واخذ اهل بواطن الشريعة من بواطن النصوص واخذ اهل حقايق
 الشريعة من حقايق النصوص وكل ذلك حق واهله على حق اذا
 عرفوا فضل كل بعضهم على بعض وزيابعضهم بالنسبة
 الى بعض ولم يطلعن المفضول في فضيلة الفاضل ولا انكر
 عليه ما هو مستحق به من علومه واحواله واعماله كما قال الله تعالى
 هم ورجات عند ربهم فان اعتدى المفضول على الفاضل وطلعن
 في حقه باستغفار من علمه وماله يعلم من الفضائل الشرعية والنزاهة
 المحمدية فهو الظالم المعتدى فيجب كفه وردعه بما يليق بماله
 والا فان الله تعالى لا يتركه في الدين وفي الاخرة قال الله تعالى
 لا تضيع اجر من احسن عملا والله تعالى غفور غدير عليم انتقام

محارم اوليائه واهل شريعته وطريقته وصفيته ثم اعلم ان اهل هذه
 الاقسام الثلاثة في طريق الوصول الى ما هم بصدد من الكمال كل
 قسم في طريقهم اخذوا احوالا واهوالا واعمالا وكمالاتا والاعمال
 راو ذلك تسريلا على من يريد السلوك على مناجرتهم ورغب
 في الوصول الى كمالهم ولم يروا شيئا من ذلك بدعا ولا ضلالا
 وانما لم يجدوا ذلك او شيئا منه في جميع السلف الماضين ولا كان
 في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة ولا التابعين
 وانما كان ذلك مترجم به عاصنة بل ستم ملوكة ويدل عليه
 ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره كاملا
 ومن اجور من استن به لا ينقص من اجورهم شيئا ومن سن شرا
 فاستن به كان عليه وزره كاملا ومن اوزار الذي استن به لا ينقص
 من اوزارهم شيئا وما رواه احمد ومسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها
 واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
 ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل
 بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا وما رواه الطبراني
 عن اوشاعة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد
 حياته حتى تموت ومن سن سنة سيئة فعليه ثمنها وفي حديث

إلى داود السجستاني عن الربيع بن سارية رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في جمل حديثه فليكنم بسنن
 وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمكوا بها وعصوا عليها
 بالتواجد فإن الله أو بالخلفاء المذكورين أما الخلفاء الأربعة من الصفا
 وهو ظاهر واعلم من ذلك فيه خل في اسم الخليفة كل عالم عام
 مخلص ولهذا وصفهم بالراشدين المهديين ولعل هذا هو المراد
 هنا بدليل ما سبق في الأحاديث من العموم في كل من سن سنة
 حسنة والحديث يفسر بعضها ببعض في ذلك جميع
 ما أحسنه علماء الشريعة وسنوه وذكره المجتهدون ومن
 بعدهم بطريق الاستنباط من نصوص الكتاب والسنة من
 الأعمال والأحوال والأقوال وكذلك ما أحسنه علماء الطريقة
 المحمدية من شرح الأخلاق وبيان الأحوال وسنن الرياضات
 وأحوال وأنواع المجاهدات وأخذ المواثيق على المريدين
 والمجاهدين وعقد خلق الذكر بالجهر ورفع الصوت والتواجد
 والدوران والحركة الذاتية في وقت الذكر وانت القاصد
 الإلهية المشتملة على المعاني التوحيدية وغير ذلك وكذلك
 ما ذكره علماء الحقايق الإلهية وسنوه من نشر صقايق العلم
 ومعاني التجليات الإلهية وتنظم الأشعار في ذلك واصطلاح كل
 قسم من هذه الأقسام الثلاثة على اصطلاحه وجعل القوانين
 فيها أرادوه من التوصل إلى معرفة ما هم فيه والارشاد إلى ما أرادوا
 ارشاد الامة إليه من برغب في الوصول إلى أحد العلم وبلوغ بهم

291 فان شيئا من ذلك كله ليس بدعا مخالفة للشرعية وإنما
 هي سنن سننها الكاملون من علماء الشريعة على حسب
 طم نقيتهم وكلهم على هدى رضى الله عنهم وإنما البدع المخالفة
 كل ما كان فيه رد وطلعن وانتقاص لشيء من أغراض الشريعة
 المحمدية بحسب الظاهر والباطن كذا هي أرب الرافضة والشيعة
 وما ذهب إلى إهل الأهواء من المعتزلة وغيرهم في العقائد والأقوال
 والأفعال وما فعله الجهال بسبب أغراض نفوسهم وفي
 أهويتهم من الزيادة والنقصان في أحكام الشريعة وكيفية
 العبادات والطاعات مما لم يتبعوا فيه أئمة الهدى قبلهم من
 العلماء العاملين والصلحاء المخلصين والأئمة الكاملين والآ
 فاذا لم يكن الأمر كذلك فيما ذكرناه وقرناه فقد دخلت البدع
 في حوال إهل الشريعة وفي أقوالهم وفي أعمالهم كادخلت كذلك
 في أعمال إهل الطريقة وأقوالهم وأحوالهم وأعمال إهل الحقيقة
 وأقوالهم وأحوالهم أيضا فان ذلك كله لم يكن في زمان النبي
 صلى الله عليه وسلم ولما عرفت الصحابة ولا التابعون ولا ورث
 النصيرج به في شيء من النصوص الشرعية ويدخل عليه ما روى
 البخاري عن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال أعراف شيئا
 مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة
 قال ليس صنعت ما صنعت فيها وروى أيضا عن الزهري
 قال دخلت على أنس بن مالك بمشقة وهو يبكي فقلت ما
 يبكيك فقال لا أعراف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة

وهذه الصلاة قد ضيعت وروى الترمذي عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان
 من ترك منكم شيئا ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر
 ما امر به نجح قال لا عام الغزاة الى رحمة الله تعالى لولا اشارة المصطفى
 صلى الله عليه وسلم بانه سيأتي زمان من ترك فيه بعشر ذلك
 نجح لكان جند يراينا ان نقتحم والعباد بانه كمال ورطة الياس
 والقنوط مع ما نحن عليه من سوء اعمالنا فبئس ان نتوان بجاملنا
 بما هو اهل به وان يترقبنا بحاج اعمالنا كما يقتضيه فضله وكرمه
 وقال بعض الحكماء معروف زماننا منكر زمان مضى ومنكر
 زماننا معروف زمان لم يأت فتأمل يا اخي هذا الكلام
 واعتبر به اهل ظواهر الشريعة فقد اصطلح المجتهدون منهم
 على هذه الاصطلاحات المعروفة في كتب الاصول والفروع ومن
 جملته ذلك تصنيفهم للكتب ونظمهم للادلة والبراهين في العقائد
 وفي الاحكام الظاهرة واختلافهم الذي لا يكاد يدخل تحت المحرور
 بعضهم على بعض بالادلة والبراهين وعقد خلق العلم وايراد المسائل
 التي لم تقع والاجوبة عنها والمباحثات والمجالات في تحقيق الحق وبيان
 الصواب والسفاهات والاعتقادات الواقعية ذلك والوظائف
 وتبليغ العلماء عن غيرهم بهذه الملابس المخصوصة والاصوال التي
 لا تكاد تختص ولا تعد وتكرار الجمع والاعتماد في البلاد الواحدة لفرد
 كثرة الناس واضترار هذه الخطب على المتأخرين بانواع الفقرات
 والكلمات الوعظية ووضع الكراسي في المساجد للوعظ والتذكير

وجلس

292 وجلس العلماء عليها لنشر العلم ونصح الامة محال يمكن جميع ذلك
 في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا الصحابة ولا التابعين وان كان اصل الخطب وايراد العلم
 والنصائح والصلوات والعبادات مشروعا وقد فعله النبي صلى الله
 عليه وسلم والصحابة ولكن ليس على هذه الكيفية المخصوصة التي
 حدثت بعده صلى الله عليه وسلم وبعد الصحابة والتابعين وكذلك
 ما ابتدعه الناس في بلاد الاسلام في الجهاد في سبيل الله تعالى من نوع
 المدافع والقنابر والحصون والقلاع والجسور وعملوا انواع المعمر
 والخذاع في الحروب محال يمكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
 وزمان الصحابة والتابعين وان كان بعضه فانه لم يكن على هذه
 الكيفية المعروفة الآن وكذلك عقد الرايات والبستود للمعسكر
 الاسلامي على هذه الكيفية الآن وتجنيده الاجناد على هذه الاساليب
 للجهود وكل هذا غير ونفع للمسلمين وان لم يكن مثله في
 زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين
 وكذلك الحج الى بيت الله الحرام وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم قد
 اختلفوا في ذلك ما كذب مخصوص وملابس واسلحة واوراق
 بقوانين معلومة وامراء مخصوصة على كيفية لم تكن في زمان
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين وهو
 حسن في عاداته على اداء فريضة الحج بأسهل الوجوه وكذلك الصلاة
 الخمس احدثوا فيها كيفية تودى بها في المساجد وغيرها من تحريم
 الثقات في قراءة القرآن والتسبيح بعد الصلوات بالانظام

من قوم مخصوصين دون جميع المصلين وما اصفح عليه المؤذن
بالنوبة في الاذان والرباسات فيما بينهم وتحرير النفقات في ذلك
كله والتذكير في ليلة الجمعة وليلة الاثنين في المنارات والتسبيح
المخصوصة في اوقات السحر على المنارات وفي الجوامع واحداث
الخدمة في المساجد بالاجرة للكناسين والفراشين والبوابين
وتحذ ذلك واخذ الاجر مثل تعليم العلم والقرآن وكل ذلك
امور مختصة لم تكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان
الصحابه والتابعين ولكنها امور حسنة فيها قيام بشاكر الاسلام
فهي بدع حسنة وسنن شرعية ومثل هذا كثير في الاصكاح الظاهرة
الشرعية اختصته ائمة الهدى وغيرهم وراه المسلمين حسن
وقبه الممونة لاهل الاسلام فيما هم بصدد من القيام باحكام
الشيعة المحمدية واهل الطريفة المحمدية من الصوفية الكاظمين
في كل زمان فقد احدثوا ايضا انواعا من الذكر والخلوات والزيارات
وعقد مجالس التوحيد واتخذوا المريدين وامروهم بحالهم بعهد
عند اهل القسم الاول من علماء فلولهم الشيعة فرفقوا اصواتهم
بالذكر واضطربوا وتواجدوا ورفقوا بالشوق والحب الاله
عند ذكر الله تعالى وانتشروا القصائد الالهية والابيات من
الشعر في معاني التوحيد والتفكرات المستوحدة عند اهل الطاعة
الالهية وان كان ذلك كله لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين ولكنه شئ حسن
فيه كمال الاقبال على حضرة الله تعالى كالانتماء في التوجه

293 اليه سبحانه فكان ذلك منهم نظير ما اخترعه اهل القسم الاول
وكان حسنا وكذلك جميع ما يفعلونه في حال خشوعهم من الامور
الخارقة للعادة مما فيه نفع لاحد من المسلمين من شفاء مريض
او اقامة مقعد او رد منكر عليهم او دفع ظالم او متعدي او جلب نفع
لاحد من المسلمين بأي طريق كان بعد ان يكون الفرض صحيحا شرعا
والمقصد حسنا في الشريعة فلا حرج في اختراع الوسائل الى تحصيل
ذلك ولو لم يكن عين ذلك معهودا عند السلف الماضين واهل
الحقاييق الالهية فجميع ما اخترعوه في طريقهم من ايراد العبارات
المشكلة على غيرهم من القاصرين عن درجهم في نظم او شعر فحسن
فان ذلك كله سلم لهم على صواب اذ واقروا ومشاربهم وان لم يكن
ذلك معهودا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة
والتابعين وان كان التكلم بالمتشابه من الكلمات من سنة
الله ورسوله فان القرآن مشتمل على المتشابه الذي لا يعلم
تاويله غير المتكلم به وهو الله تعالى ومن علم ذلك المتكلم به وكذلك
في كلام النبي صلى الله عليه وسلم من المتشابه اشياء كثيرة لا يعلم
معانيها الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن علم المتكلم بذلك
فكذلك المحققون من هؤلاء القسم في اصطلاحهم كلمات وعبارات
لا يعلمها غيرهم وغير من هذا صرح وسلمت مسلكهم وتلقى معرفة
ذلك منهم فان شيئا من ذلك ليس بدعة بل هو سنة كاقدمنا
في القسمين الاولين واما جميع ما ذكره الفقهاء في كتب الفقه
وغيرها من كتب المواعظ والحكم من تعرضهم للصوفية والغم

عليهم وقولهم تمنع الصوفي من الرقص والتواجد والدوران
ونحو ذلك فانما مرادهم صوفية مخصوصة عرفوا بفرد وخبث
النيات وقبح الطويات وانطوا على مخالقات ظاهرة ومعاصي
قيمه من شرب خمر وزنا وسرقه واكل الباطل واذية للمسلمين وفي
عقائد وجهل فطبع وقد استتروا في الظاهر بهذا الصنيع الذي
غرضهم به التوصل الى مفاسد اخروا انطوا عليه واشتملوا على
الرياء والسفاهة والتكبر واخذ بعضهم بعضا فنبه الفقهاء رضي الله
عنهم على ما صار شعارهم في ذلك الزمان وفجروا عليهم ما استتروا
به من حسن ذلك الحال بحسب الظاهر ليتكفروا من تنقيح الامم عنهم
وعن الالتحاق بهم وهذا مما يجب علينا بيانه في حق الفقهاء المتقدمين
رحمهم الله تعالى لانفسهم الى الطعن على اولياء الله تعالى والاشكار
على احد منهم وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وان كنا
نعلم على اليقين في زعمنا هذا وفي غيره من الازمنة الماضية
والآتية ان اهل هذه الاقسام الثلاثة المذكورين فيهم الصالحون
وفهم الفاسدون وفيهم الصادقون وفيهم الكاذبون وقد اختلف
الامر وابتهم الشأن والتمييز بين المصلح والمفسد بمجموع العلامات
الوهمية والظنون الضافية امر لا يرضى به العبد الموفق في دينه الخائف
من الله تعالى لا سيما وقد قال الله تعالى ولا تقف على شيء من علمه ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا واهل
زماننا اليوم بالنسبة الى طريق التصوف ومعاطاة كلام
القوم على ثلاثة اقسام منهم العوام الجاهلون الذين لا حال لهم

الطال

294 صحيح ولا علم نافع ولا عمل رافع وانما هم عوام يغفرون الناس باوهم
لا اصل لها ويوقعون الامة في تصديقهم والانتساب اليهم وهم
كاذبون في كل ما يدعون ورايها بعضهم بحفظ خواص بعض الحروف
وبعض الكلمات او نوعا من انواع السحر والطلسمات فيستعمل
شيئا من ذلك في جذب الناس اليه وميل قلوبهم له واخذ الدنيا
وايذاء من يريد ايذاءه من الناس وتقع من يريد نفعه منهم
ويسمون ذلك كرامات اكرمهم الله تعالى بها وخوارق عادات
ثبتت ولاياتهم بها عند الناس وهي كلها ضلالات ومخرجات وسحر
حرام باجماع المسلمين بل هو كفر عند الخفية فترى هذا القسم من الصوفية
يدورون في البلاط ويلتصون الاموال من الناس وهذا غرضهم الاكبر
ويوقعون الناس في الزور ومعههم فيصدقونهم على كذبهم ويشهدون
بولاياتهم شهادة زور ومجرد فارأوا متابعة الناس لهم فقلد بعضهم
بعضا في ذلك والواجب على كل مكلف ان لا يثبت الولاية الالهية
لاحد من الناس الا بعد ثبوت الفتح الالهي عنده على ذلك الولي في
كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الولي لا ياتي
بالدين الجديد ولكن ياتي بالفرع الجديد وذلك في معاني اسرار الكتاب
والسنة غير ذلك لا يكون في علامة الولي فانه العلم النافع الذي
يعلم الله تعالى لمن يواليه من خلقه واما الخوارق للعادة على انواعها
الكثيرة فلا يصلح شئ منها علامة للولي لدخول خواص الكلمات
والحروف وبعض الادوية في مطلق الخارق للعادة ودخول سحر
والشعوذة والطلسمات ونحوها من انواع الحيل والمكر في ذلك

والاستقامة في الدين على منهج التوفيق والعمل الصالح من جملة ما يكرم الله تعالى به الولي ايضا في حق من يطالع على ذلك ويؤيد ما ذكرناه في هذا القسم ما ذكره الشيخ الاكبر محمد بن الحسين بن العزلي رضي الله عنه في كتابه الفتوحات المكية في باب الشطح وهو الباب الخامس والتسعون ومائة من الكتاب المذكور قال فيه بعد كلام طويل والشطح زلة المحققين اذ الم يؤمر واياه ثم قال ولهذا كان الشطح رغوته نفس فانه لا يصدر من محقق اصلا فان المحقق ماله مشهود سوى ربه فاذا شطح فقد انجب وجرى نفسه وربه ولو انفعل عنه جميع ما يدعيه من القوة فيجي وبليت ويعزل ويولي وليس عند الله بالمكان بل حكمة في ذلك حكم الله والسهل والقابض يفعل بخاصية الحال لا بالمكانه عند الله كما يفعل الساهر بخاصية الصنعة في عيون الناس فيختلف ابصارهم عن رؤية الحق فيما التوا به اذا كان شطوحا هو من موم فكيف لو صدر من كاذب وصورة الكذب في ذلك مع وجود الفعل والاثرة منه ممكنة فان اهل الله تعالى ما يؤثرون اليها الصادق اذا كانوا اهل الله وذلك المسمى شطحا عندهم حيث لم يثبت به امر الله من الناس من يكون عالم بخواص الاسماء فيظهر بها الانوار العجيبة والانفعالات الصالحة ولا يقول ان ذلك عن اسماء عنده وانما يظهر عند الخاضعين انه من قوة الحال والمكانة عند الله والولاية الصادقة وهو كاذب في هذا كله وهذا المسمى شطحا ولا صاحبة شطحا هو كذب محض صاحب مسموت انتهى كلامه وقد ظهر قسم ثان من الناس يصعب التنبه له وهو ان طائفة من يتسبب الى الصوفية يطالعون

كلام

كلام العارفون المتقدمين ويتكلمون بهم على ايام انه من كلامهم وانه فتح عليهم به واصوالهم في القسم غير مشعرة بالفتح عليهم اصلا فهم غافلون جاهلون ومع ذلك يتكلمون بكلام العارفين الكاطنين فتشابههم كتمان من يأت بالمديون الى عند الحاكم ويدعي عليه ان في ذمته كذا وكذا من المال لغلان الغايب وليس هو وكذا عنه ولا ولياء عنه فان هذا الدين حق لغلان الغايب وهذا المديون مديون في نفس الامر لكن هذا المدعي كاذب فيما ادعاه كما ان ذلك القسم الاول مثاله من جاء برجل عند الحاكم وادعى عليه ان له عليه دين كذا وكذا من المال وليس عليه شئ فان المدعي كاذب في هذه الدعوى والمدعي عليه ليس بمديون اصلا وهذا الدين لا اصل له فاذا جاء بالمعتقدين له يشهدون في بعضهم بعضا بين يدي الله تعالى في الدنيا على الغيب وفي الاخرة على الشهادة كانوا كاذبين في شهادتهم تلك كما ان القسم الثاني الذي ذكرناه اذا جاء الواحد منهم بالمعتقدين له يشهدون بولاية في الدنيا والاخرة شهدوا بدين هو مدعي كاذب في دعواه واما القسم الثالث فلا يخفى حالهم من انهم هم الصادقون في اقوالهم وافعالهم وحولهم لا يتكلمون الا بما فتح الله عليهم به من العلوم الالهية اذ انكلموا بكلام غيرهم لم يدعوه ونسبوه الى قائله وهو لا مدعي لهم انه الهدي وبهم حسن الاقتداء ومن يتابعهم في طريقهم بكيفية الايمان بهم والانتساب اليهم والسير على سيرهم ولو في الظاهر وقد تقدم منهم اجمع الفقهاء وطرايقهم اليوم معروفة بين الناس كطريق الخلوة

وطريق الجلوته وطريق النقشبندية وطريق القادرية وطريق الرقاية
 وتلك من انواع الطرق المرضية وجميع ما يفعلونه من قوانين
 طرقهم في اذكارهم وذلواتهم وجلواتهم وعقد مجالسهم في التوجه
 والتسبيح وتلك كل حق وهدى وشريعة وان كان ليس بشي
 من ذلك كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة
 والتابعين كما قد مرنا مفصلا فلما بسى شي من ذلك بدعوا ولائها
 وليس لك على ذلك من الاجور المشوبة بالاعمال الا انك اذا كان
 مخلصا في سلوكه وقاصدا بذلك وجهته تعالى دون سواه ورايا كان
 طريق الفقهاء وكذلك كل من سلك عليه مخلصا فيه لوجه الله تعالى وقد
 عمل جميع ما اصطحت عليه الفقهاء في كل زمان مما سبق بيانه اولم
 تذكره لعدم خطوره لنا في وقت التحرير فانه حق وهدى وانه
 ما جور عند الله تعالى على سب ما يعلمه الله تعالى وكذلك السالك
 في الطريقة المهدية بالاخلاص والرياضات واخلاقها هو المذكور
 في كتاب الائمة الهاوية المهدية رضي الله عنهم ككتاب البيوت والسير
 والغازل والمجاسي وتلك فانه سالك على المنهج القويم والهدى
 المستقيم ولا تلتفت يا اخي الى خلاف ما ذكرناه لك من طعن طين
 على السالك في هذه الطرق المرضية والعامل باعمالها الحسنة
 الشريفة فان احد كثير والناس لهم اغراض ومقاصد في كثير
 اقلهم واقبالهم فالزم طريقة الصالحين ومنهج العابدين والله يوفق
 بذلك وهو يتولى الصالحين وفي هذا المقدار كفاية لمن وقفه الله تعالى
 واحمد الله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

296 اجمعين قال المصنف نقضنا الله تعالى بكافة وقد مرنا هذه الرسالة
 المباركة في مجلسين ثمانية اوقات الظهر من يوم الخميس سب
 عشر من شهر صفر الحادي عشر سنة اثنى عشر هجريا بالخير والحمد لله رب العالمين
 وهذه كاس الايقان **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الحمد لله الذي فتح ابواب الحق لمن قطع العلايق والحقائق
 ومنع عياب الرقايق لمن انقطع عن مواصلة الاخلايق
 وادركوا من الغيوب لكل غايب فائق وانا محمد وسليمان
 من كل نائب فائق واطلع بدور سطور اسرار حراس الطرائق
 في صدور صدور اسرار شراب الكاس لائق **احمد** سبحه
 وتعالى واشكره واستعين به واستغفره واتوب اليه
 واستغفره واسأله ان يكشف لي عن وجوه مكفونات الدقائق
 وان يجعل سري حقيقة علوم غيبية وفهوم غيبية لا شقية ولا غريبة
 يا نفع جامعة لما اشتملت عليه سائر الدقائق والصلوة والسلام
 على اكمل مبعوث ليتم مكارم الاخلاق ويدعو الى حضرة الاطلاق
 بدون ملاحظة قيد الاطلاق ويرشد الى جمع بين الحق المطلق مع
 الاطلاق في هدى الى صراط مستقيم ينحو الى الحق من المضائق وعلى
 الدواحي المتدابين باداية المتصلة بسبابهم باسبابه الذين شقهم
 اجمال وساقهم للكمال اكل سابق وعلى التابعين وتابعيهم باحث
 مائة للعشور على سر خضورتايق وسلم تسليما وعظم تقضيا ما شئت
 كتاب الشقائق وبعد فيقول العبد الذليل الى المولى العزيز الجليل
 مصطفى بن كمال الدين الصديق سقا الله صافي الشرب الحقيقي

قد جرى ذكر سبب اختلاف الطرائق مع محب صادق ذابقي وهل
 بث المعارف ارقا ام كثرها وما معنى قولهم الطرائق بعد انقاس
 الطرائق وما سبب اشتغال فرقة من اكابر الرجال بالتأليف وفرقة
 بالتشغل عن اظهار مواهب في مجالس الارشاد والتصنيف والى
 الفريقين اعلا شربا واعلا سمر باختر بلى ان اضع رسالة في كشف
 سر هذا المعنى ورشف حروف خيرا هل هذا المعنى وان اسير بالكتاب
 الرابع في سبب اختلاف الطرائق فنقول ومن ممد الكون تسعة
 العون والصور اعلم بها الاضاحيم والصدوق الكريم ان سبب
 اختلاف الطرائق اختلاف الاذواق وهو ناشئ عن تباين الاثاق
 وتباينها عن تنوع الاستعداد لقبول الفيض والامداد وتنوع
 وتنوع الاستعداد لتتبع التجليات الواردة من حضرت اسمعيل الواسع
 وقلت فكل عبده سير يختص به يكون خواله في توجده واسم به
 يتلقى كل طرفة لم تزل تقرب في هذا تدرجه ومن سعة الالهية عدم
 تجلي الحق لعبده من وجه واحد مرتين اول عبدين بتجلي الاحكام وقد قال
 العارف البوني ذو الفيض المستوفى من صدق مع الله تعالى في النفس
 الاول وحصل اليه في النفس الثاني فصح بهذا قول العارف الذابقي
 الطرائق بعد انقاس الطرائق وقول من سلك اوضح منهاج للعارف
 مع كل نفس معراج فاذا عرف العبد طريق التلقي من الحق عظيم امداد
 الواردة مع الانقاس كان من الاكياس بل من اضياف الناس فان
 ممد الحق مع كل نفس واحصل لكن لا يدركه الا المراقب الذي هو
 في الحاصل فمن تلقاه بأدب واخذ به باقتدار رجا اورثه جذبة

نوازي عمل الشغلين الاظهار وقد قال الجليل البغدادي قدس سره
 سره النوازي من اقبل على الله ثلاثين او سبعين عاما وادبر عنه نفس
 كان مافاته اكثر مما حصد قيل في معنى هذه العبارة ان الامدادات
 الالهية واردة مع الانقاس ففي كل نفس ممد جديد للخلق الجديد
 وفي النفس الثاني ممد وان الممد الجديد وممد النفس الاول ويحب
 الثالث ثلاثة وهلم جرى فاذا ادبر العبد عن مولاه الذي بكل جميل
 اولاه نفسا كان مافاته اكثر مما كان له لانه فاته النفس الجديد
 وممد سائر الانقاس السالفة المؤقتة بالمزيد ومن المعلوم ان
 ممد الحق الحسي سبحانه وازداد على الدوام بدون فترة في نواله لكن
 لا يدركه ويحظى بثمرته الا المراقب المتعرض المتعطر لشرب ذلك
 واذا ورد على القلب فوجد متاهلا دخل فيه والكسبه ما ورجع
 الحق في خوفه واذا ورد ولم يجد محلا قابلا رجع من حيث جاء
 وللحضرة التي ظهر منها عاد والتجوا وهكذا في الموارد لا تؤم الا ارباب
 الوارد فاذا وردت نتائج الاعمال والانقاس على الغافل الذي شغفه
 الخناس ولم تر نظره طامحا اليها صرفت وجهها عنه حيث لم تره
 مقبلا عليها وتحقق هذه العبارة عند اهل الاشارة ان المرض
 لا يبقى زمانين وكذلك الجوهر عند اهل التحقيق الازهر فاذا فقيت
 هذه الاعراض وجددت في الآت الثاني وكان العبد غافلا عن عبقريتها
 رجعت للبطون بعد الظهور الداني فحرم بركة الوقت وثمرته
 الاعمال الواردة من حضرة الفضائل ولما تحقق العارفون ان العالم
 لا يبقى زمانين لم يعتمدوا على حال ولا مقام لعلمهم ان غيب الذات

قد يصدر منه عالم يتجلى في العلم وهذه الحضرة تسمى حضرة الما تلاق
ومنها خاف الكا ملون ووجل المرسلون فلزمنا التعرض مع الآيات
للتفحيط ومعلوم ان التعرض للتفحيط الربانية لا تتخطاه الامداد
الاصانية فاذا راقب المرید انفسه واحكم فيها اساسه رأى مع كل
نفس هدية تدرية تدرية فيأخذ بها بالقبول فتدنيه منزلة من منازل
الوصول فيذوق هناك لذة الترقى وهذه السمتى ويدرك المعنى
السرى والسر المعبر عنه بالجواهر الدرى فانفتح بهذا قول السابق
الشابى الطرايق بعد انفس الخلائق وقلت فكم من معتنى فيه
لما انزلى توافيه وفي نفس رقى العليا لو كان الحب كافية ويرقى
واحدا ابدافيه يصافيه ويعطى فى السرى قربا لمن قد كان جافيه
وتنفتح بواديه لما تخفى ضوافيه واما بشت المعارف وكثيرا فيصدر من
رجال ثلاثة مبتدى ومتوسط وكامل فيض البشت الاول التلمذة
والثاني التفنن ولا يفرغ الثالث لتكملة وهو نور وبشرها من غير
دستور قصور وادى قصور ومن الكمل من يخير فى البشت ومنهم لما نور
وهو لا يستغنى وغيره لا ينفع التكلف ولا تحقق الاكابر ان
النفع المتعدى ابلغ من القاصر فالوالتأليف والتصنيف وعقد
عليه انحصار وقاتل الفرقة الاخرى الاشتغال بالمطلوب الاكظم به
الاخرى فاقبلوا على الشهود للوجود وتجرّدوا عن القيود للمراقبة
الحق المطلق المعبود فاصاب كل من الفرقتين وجه الحق وكل منهما
اجدر بالتقريب واحق لكن يلزمنا ان نبين من كل طريق اخذ كل فريق
فأعلم ايها المرید وبلغك اسم المراد ان الذات العلمية لها وصف

الغنى الا تم الاشتمال الاشم فلا تعلق لها ولا ارتباطا بعالمى الرفع
والاخطا ط الى العالم العلوى والسفلى وانما بالاسماء ظهر القرب
الفرضى والنظر وبها وعنها ظهر اختلاف المقاصد من كل راصد فمن
كتم اسم امره وجد وحكم على الخوارق واصبده ولم يظهر على ظاهره
فما فى باطنه شئ وانظروى لديه بساط النشر الى يوم القيمة على
فهذا عارف غلب عليه حكم اسم الباطن فاداه صفة كسر الموطن
ومن اظهرها وايداهما ولعشا قبا ونش قرا اهداه فهو عارف
غلب عليه حكم اسم الظاهر فاداه صفة لانه صاحب السر الظاهر ومن
كان من الشيوخ من اهل الرسوخ كان حاكما على موارد الاسمين
آخذ انصبة من كلام المتقدمين لم ترحح لديه احد كفتى الميزان على ثنية
لوقوفه فى المقام المستند الى الوسط الذى قطوفنا دانية متخلفا الى مجمع
بين الضدين فى ان واحد لا فى آئين فينشر ويكتم ويودع ليه فى
قشره ويكتمنى اراد السكرو يصحوا مستى اراد الصحو والشكر
فصاحب هذا المقام هو المهدى اجماع ذوالسر الزلزال اللامع المتكلم
فى مجال دوائر الولاية الكبرى فى الدنيا والبرزخ والاخرى واكبر
الظاهرين فى هذا المقام الاخر قدوة المحققين سلطان المدققين
الشيخ الاكبر واحوايه واحبابه ومن اسكنهم فى المناهى كوايه فمثل
هو لاد السادة الائمة الجهابذة القادة الذين صار لهم خرق النور
عادة وعالم الغيب شهادة ودوام الشهود الذاتى فلا وه لا يشظم
عن مطلوبهم الاكظم افادة سيما اذا امروا بالنصح والارشاد وتفيض
اهم ضغفاء العباد ونشوب القاصرين وتكامل الامين والمعاصرين

وكتبهم تفتي عن المرشد اذا اخلص في العمل بها السالك وترقيه
الى رفع المسالك والى هذا اشار الامام المحيوي الاكبر في اول
باب لطهرارة من فتوحاته فقال ان هذا الكتاب بالموسوم بموقع
النجوم يفتح عن الاستاذ بل الاستاذ محتاج اليه فان الاستاذين فيهم
العالى والاعلا وهذا الكتاب على اعلا مقام يكون الاستاذ عليه
ليس ورائه مقام في هذه الشريعة التي تعبدنا فيها فمن حصل
لديه قليلا يتوفى الله عليه فانه عظيم المنفعة وما جعلني ان اترك
بمنازل هذا الكتاب الا اني رأيت الحق في النجوم مرتين وهو يقول ان
عبادى وهذا من اكبر نصيحتك فيها انتهى وقد نقل عنه تلميذه سيد
اسماعيل بن سواد كفى رضى الله عنه انه اخبر عن نفسه انه امر بان ينفذ
وبث ما ورد عليه فاعتذر بانكار المنكرين فكر عليه الامر بالنسخة
فامتثل والى ولم يترك اسم على كتبه وقال المراد الارشاد والنجاة
وقد حصلت فخرى ما الله الامام الغزالي قدس سره العزيز وصلى
اهل الانكار بسببه ويطلقون السننهم في حق قال الشيخ الآن
رضي كتابه اسمي على كتبي فكنته ومن كان مأمورا من ربه فكيف
يتصور منه التوقف في الافادة وقد توقف جماعة من الكمل عن الارشاد
حتى هو ووابا بسبب منهم ابو العباس المرسى قدس سره لعدم شهودهم
الاستحقاق لذلك المقام وحجته في اخفا والاشتغال بالله على
الدوام وقال الامام محمد بن الغفر وذابادى في فتواه التي نقل
فيها عن الشيخ وموافاته ومن خواص كتبه انه من واظب على مطالعتها
والنظر فيها انشرح صدره لتلك العضلات وحل المشكلات وهذا

نصيحة

الشان

299 ان لا يكون الا لمن خصه الله بالعلوم الدينية ولقد حكى الامام
الجيلة المقام انه رأى كثيرا من اخوانه بلغ بمطالعة كتب الحقيقة
ببلغ الرجال حتى حققوا بيقين في الجاهل ومخطاهم منهم المحكاك
والرداد وغيرهما من اخوانه الايطال نص على ذلك في كتابه مراتب
الوجود واطال فعلم كما تقرران تأليف اهل الرسوخ في المقام
نفع عام ومرد تام وكل من انتفع بكلامهم وارتفع بمرقوع اعلامهم
كان في ميزانهم يوم القيمة كما ان الجميع في ميزان صاحب العلامة والحق
والحقارة فاذا استقلوا عن عالم الكون والفساد نابت عنهم كتبهم
يا بلانج النصايح والارشاد فرم الاصلاء في الافاد وان درجوا
الى دار السعادة والسعادة ومتى سمع المرشد بشي من علوم القوم
فما هو فوق طوره وصدق به واطانت لقب لذلك كان له ذلك
العلم حقيقة كما هو لمفيدة غير ان الاخذ تلقاه بواسطة والمفيد
بدونها ان فرم المقصود على مراده والافلا لان الافرام كالانوار
لا تراه فان قلت فهد من دليل لكل من القرين قلنا نعم حديث
الذكر النفسى والملا الى يصلح للطريقين فان السالك على طريقه الذكر
النفسى على الكثرة اقدر وصاحب الملاى بحالة النشر اجدر فان ثبت
قائما لمذمبين اعلا واما المشربين اغلا فقلت قد علم كل ناس شربهم
وكل مراسى سرهم فلماذا في ميدان القرب يسرحون كل حزب باليد
فرعون سئل ابو العباس المرسى قدس سره عن سبب عدم تأليف
اهل طريقته فقال كتب اصحابنا مشيئة الى ان علوم الاذواق علوم
صدور لا سطور وغيره بركاتها وان الفت لا يخرج من الصدور

لا فيهما مقصور على اهل فني في صدور الصدور وان رقت
 في السطور فان قلت نرى اهل طريقة السادة النفسانية قد سلبوا
 اسرارهم العلية لم يعرفوا على تاليف ولا تصريف الا نادرا بسيما
 بقصد التنبؤ والتعريف واعرضوا عنه جهدا وكان يمكنهم محله واقبلوا على
 حضرت الاطلاق بوصف الفقر والاملاق فان كان مشهدهم اعلما فلم
 لم يقتد بهم الغير وان كان ما ذهب اليه غيرهم اولى فلم لم يعرفوا عليه
 في السير لم يؤمر واكابر غيرهم هذا الكمال ونقصا وجهه سبهم
 قلنا اعلم ان الطريق لا يتحدد فاما المطلوب واحد لواحدة في جنات
 القرب ما اشتبه واليه الاشارة بقوله جل وعلا وان الى ربك المستوي
 فصارت الطرق بمنزلة الجداول البارزة من البحر المحيط الذي لا يجمع
 لموجيه خطيط والراجحة اليه عند اهل الشهود منه بدا الامر واليد يعود
 فاضلقت البداية واقلقت النهاية فان مآل الجميع الى دوام مشهده
 البصير السميع غير ان سافة الطريق كلها طالت اورثت التقويق
 فاختصرت الاشياخ على المريد الطريق اختصارا حيث اقامهم لطافة
 اعوانا ولا صابرة انصارا وان ممن اختصر الطريق غاية الاختصار
 واقصر على الضروري نهاية الاقتصار لتقريب الشق وتوهم المشقة
 جناب العارف الا محمد الخواجه بهاء الدين نقشبند قدس سره وبلغه
 اسره ولهذا نص على ان مبدأ طريقة نهاية طريق غيره لانه فضل المراقبة
 بالمبتدئ في سيره لكن لا يبلغ المريد درجة التحقيق فيها والشرب من حياها
 الا بعد جهده جهيد وكذا شرب غيره بدرج المريد ويبلغ مقام المريد
 فاذا اوقفه في مقام الشهود ثبت قدمه بدون هود في شرف كل واحد

من الطلاب على المقصود ويحقق ثم يتحقق ويثبت عند الحدود فكانت النهاية
 الى الواضع اختلاف في المواجه والمواجه ولما كانت الاسماء الالهية
 تقطع الطالب ما في قوتها وتفتح على قدر نورهم واستعدادهم بسلطان
 سلطانها فمن كان اقباله على صفات الاطلاق انجذب بالقرين الاله
 اليها وجعل تعويله عليها ولا تمكنه ان يقتله الغير لاجتهاده بحسن
 هذا السير والمجتهد لا يقتله آخر لقيام الدليل الذوقي لديه وشهوده
 اخذ الخير بكلتا يديه ولم يؤمر ولا لانهم صرفوا همهم عن ذلك وطولوا
 على ما هو عندهم اول مما هنالك وهذا من كان ذوقهم ووجدانهم
 واستقامة قلوبهم في طلب محبوبهم وايدانهم فاختلاف مشارب
 اهل الطريق كثيرة لا تنكر وكلها حقيقة طيبة كاختلاف ألوان المطاعم
 المطبوخة بالسكر قال صاحب الشكر ان كوني كوني بشركي
 ان لو بر ذوق برزوتها منهم يحكي على قدر ذوقه وما ادركم في وسعه
 وطوقه كما قال العارف وكل فتى على مقدار ما قد ساه بكفه ان يفتح
 يحكم ان الامام الثاني رضي الله عنه عرض عليه مقام الوتد به فقال ان
 مشغولون بما هو اهم للامة المحمدية الى من تدوين مذهبه الذي به
 انتقلت الامة الى يوم القيمة وان تقع به لانهم في بيانهم بخلاف مقام
 الوتد فان لغوه قاصر على اهل زمانه فعلم بهذا ان من كان من اهل
 الكمال الذي اهم في حضرة الشهود على كل حال فاشتغالهم بنشر العلوم
 الالهية التي هي الرصيق المختوم محتم عليهم ككتمان السر المكتوم ونسبهم
 معه ومن الصدقة الجارية بعد ملوت والاندراج وحديث لان هذا
 الله على يدك واحد اوقفه فيقيد هذا السراج فان قلت اليس قد نظر

عن بعض الأكابر أنه كان سبب وقوفه في معالم الطريق وعدم
قطعه لذة التلبيف والتتميم قلت نعم والامر كذلك بل
الوقوف مع أي كون كان من الأكون يهبط مقام السالك ويوقفه
عن السير في مراتب الاحسان قال ابن عطاء الله رحمه الله في حكمه
ما ارادت جهة سالكت ان تعقف عن ما كشف لها الاونا وتدهون
الحقيقة الذي تطلبها ما كنت ولا تترجى ظهور المكونات الا فائدة
حقايقها انما نحن فتنه فلما تكفر فان قلت لم يترك الامم العزالي
قدس الله سمه آخرا من التلبيف والا فائدة وصير البطل للمولى
زاده وانما تركت هو سعد وبلغ منزل ^و وعنه لا محبوب اول منزل
وناديت بالاشواق مهلا فمده منازل من اهوى رويك فارتلى
قلت نعم ونعم طامع هذا الامام فانه بعد ما بذل النصح النام واقف
واجاء في ارشاده الخاص والعام خرج على منازل من يهوى وبها
النجاة وبهذا شان اهل التمكن في المقام كلما قربت ايام الدار
الآخرة قل اشتغالهم بالانعام وكثرت اقبالهم على الملك العلام وهذا
لهم بطريق الارشاد المحدث والمنزل الاصحى فانه مبدأ الظهور
بالارشاد كان الغالب عليه صلى الله عليه وسلم محال العباد
وموانع العباد ثم لما بلغ الظهور الديني منهاه وحصل لقواده
الشفيع مشتمياه نزلت عليه سورة النصر وام فيها بالسبج ^{استغفار}
فاقتت انزه العارفون الاطهار اذ فهموا الله الذي فهمه انصاب
في العارفان قلت فاذا كان مقام النهاية يقتضي تغريغ المحل
بالكلية سيما عند قرب المنية فلم لا يخلو في البداية ويستقيم عليه

الذي من استثناء هذه المدة الموصولة ابتدأ بها بالتراب قلنا
انما افقت الانباع قدم السيد السند المطمع ولما كانوا نواب
في تبليغ السراره واخباره لم يسهم من يتأخروا عما نهىهم اليه
مع رقة الارشاد وعلو مناره فان قلت اما رأى الامام ابا حامد
الغزالي بعض الناس في المنام فقال له لولا هذه العلم الغريب
لكنا على خير كثير قلت نعم وقد ذكر تفسير هذه الرؤيا صاحب
المقام الخبير والمقام العطر الامام الكبير سيدي محي الدين ابن
العربي قدس سره المنير في الباب الحاوي والسبعين من فتوحاته
بعد ان تكلم على سر الصوم قال في جعل بالملك الى ما فتحاه
الى عين فرمك عنانية من حيث لا تشع ولا تحسك
عن هذا العلم الغريب جنيته لك الرؤيا الشيطانية التي رويت
في حق ابا حامد الغزالي فحكاها علماء الرسوم وادخلوا من لسانه
تعالى في قوله قل رب زدني علما لم يقل علما ولا صلا ولا شيئا
سوى العلم اذ ان يطلب من الله البعد عنه والصفه الناقصة عن
درجة الكمال اذ في قوله ضرب بيده يعني فريته الحق اياه فطلعت
في تلك الفريته علم الاولين والآخرين للشيء لم يذكر العمل ولا الحال
فحكي اصحاب الرسوم عن شخص سمعه وهو انه رأى ابا حامد الغزالي
في النوم فقال له اوسد عن حاله فقال له لولا هذا العلم الغريب لكنا
على خير كثير فنادى علماء الرسوم على ما كان عليه ابو حامد الغزالي
من علم هذه الطريق وقصد اليه هذا التأويل الذي زجج لهم
ان يحرروا عن هذا العلم فيجروا هذه الدرجة من هذا لم يكن لا يبين

يدخل في الرؤيا وكان الرزية عليك وراك كانت الرؤيا من الله
 والرؤيا في غير موطن الحسن والمري ميت فهو من الحق لا من موطن الرضا
 والعلم الذي كان يحضر عليه أبو حامد وأما في أسرار العبادات
 وغير ما هو غريب عن ذلك موطن الذي لا يتأتى فيه بعد الموت
 بل تلك حضرة ذلك محله فلم يبق العلم الغريب عن ذلك الموطن
 إلا العلم الذي كان يشتغل به في الدنيا من علم الإطلاق والتمكان
 والمبايعات والمزايع وعلوم الأحكام التي تتعلق بالدنيا
 ليس لها إلا الأثره تعلق البتة لانه بالموت يفارقها فمعه العلوم
 الغريب عن موطن الأثره وكما لا يدرك الموت والتمكان في الدنيا
 التي لا تنفصل لها إلا في الدار الدنيا وإن كان له الأثر فيها من حيث ففته
 وثبت في الخير الذي يرجع إليه من ذلك قصده وثبت لا عين العلم
 فإن العلم ينسج معلومه ومعلوم هذا كان حكمه في الدنيا لا في الأثره
 فكان يقول له في رؤياه لو اشتغلنا زمان شغلنا بهذا العلم الغريب
 عن هذا الموطن بالعلم الذي يلقى به ويطلب هذا الموضع لكنا على
 خبر كثير ففاننا من خبر هذا الموطن على قدر اشتغالنا بالعلم الذي
 كان تعلقه بالدار الدنيا فمذا تامل ويل يا هذا امر في لا تذكروه ولو
 غفلوا التفطنوا في قوله العلم الغريب ولو كان علمه بأسرار العبادات
 وما يتعلق بالجناب الاخرى لما كان من باب لان ذلك موضعه والثبوت
 انما هي في موطن فثبت ما ذكرناه فباكت فباكت ان تحجب عن
 طلب هذه العلوم الا الربية والاخرية وخذ من علوم الشريعة
 على قدر ما تنسج عليه في الغرض عليك طلب خاصة وقل رب

302 رؤيا علمها على الدوام ونيا وافر من الرضا فان ثبت لرؤيا الغالب
 على الغالبين في منصب الارشاد والاشتغال بدعوة العباد عدم
 التأليف وقله الانوار الامم كما ذكرت فان الارشاد يحتاج
 لا فراغ من اجل بذل الوصايا وارسال التحف الباطنية والهدى بالفتح
 المريد على البهات واخافهم بما يوجب المسامحة فيضيق نظاير
 من قيم فيه عن التأليف وان امكنه تحرير ما يفاض عليه ليدل على تقرير
 قسوام شريف وهو على قسام ارشاد نظري وارشاد خبري على
 قسمين بالتلقين شفاهما وبث المسائل وبالكتاب او ارسال
 الرب تعالى ارشاد عادي وارشاد معادي وارشاد جسماني شرقي
 وارشاد غيبي روحاني وارشاد باللباس وارشاد برفع الالباس
 والجامع بين الجميع هو الانسان الكامل والعزير المحيول والحاصل في
 فريد له هو وميد العصر ونكتة الزمان ونقطة دائرة الايمان
 والاكبر الاكبر والكبريت الاكبر وهو عزير العقول كغزة الجامع بين
 التقرير والتحرير ولقد سمعت شيخنا الشيخ عبد اللطيف الحلو في
 المرحوم يقول اني بالنسبة للشيخ عبد الله نقطة من بحر لكت كان
 اذا اخذ بكلم لي علوم الطريق وبيان الصلح الباطنية ومن بين ما
 وليفته التمسك منها والذوق عنها فانه ينطق بقلا لند النور وكان يقول
 الارشاد منحة يمنحها الله تعالى لمن يشاء بخالص التقدير فيقدر على هذه
 القلوب وتزقيها وتخليها وتخلصها بالتعبير او ما معناه واعلم
 ان كل مريد مسلك على منهاج فانه لا يزال احسن منها لانه لم يتلق
 الموارد الا عنها فيدعي الاثر بحسب ذوقه وقد صدق لانه لم يزل

واخبري

منها في الجذابة وسوف ولانه وقف عند سيرة ولم يرتق لدرجة الانوار
 على غيره ولم يدرك العين لرمد العين وانكر على شيت الاقربيه وهو
 مقدم على النافي وطن ان ما سلك عليه هو الغاية القصوى المقصود
 الذي عليه خافي بخلاف من اشرف على ينبوع الجداول وجميع الاسرار
 عند من يحاول عرف ماخذ كل واحد ولم يكن لوجود وجد جاهد وقد
 اشرف الى هذين الشخصين في الاثنية فقلت بعون رب البرية
 وقال بعض عدد الطرائق كعدد الانفاس للتخاليق وكل من سار على منهاج
 وشريعة فيمار من حاج من اجل ما يقول لا اقرب اليه ومن بعد ان
 يعرف بلقان ذاق ولم يستشرف على سوى طريقه فلتعرف ومن
 يكن قد خضع بالاشرف فانه بعد في الاشرف ومع ذلك يخص بالفرقان
 خلاص القرآن كالفرقان اذ عندهم للصفة الفرقان يشبه والذات
 لها القرآن وان هذا يعرف المقربان التقريب للمنى والاقر بالاشرف على
 بصيرة دعى فالمقربى به سواء ودعا له ولقد طلب بعض طلبة
 تلامذة شيخنا الزمام الشيخ عبد الفتى المقدم منه الاذن بالمبايعة والتلقين
 فقال لي نحن طريقنا العلم والافادة باسمه اربيعين سنة وهذا مذهب
 الامام الزمام محي الدين على ما نقله عند تلميذه الشيخ السميع
 بن سودكين فكان رضي الله عنه يربى ابناءه بمجد الصلوة حتى يفهم
 الامام القرية وعلى عدم افذه اليهود خشيته وهو امر مشهود سيما
 في مثل هذا الزمان المنسود فان الصادق الموفى بالشر وطه الواقف
 مع الحق ودكا كبريت الامر في قلبه الوجود **قلت** في الارجوزة
 وكما رأينا من مريد اخذ به هذا الطريق وله قد بنى فلم يزل متواظلا

تقصير

لما اشاء

لما اضاء واجب الاصول غير ان اختلف من اهل الطريق اقتضا اثر
 السلف من العهود والمواثيق وقصدوا بالمبايعة تصحيح المتابعة بنفس
 طابطة ولقد شهدنا في نقوسنا للمبايعة اثر في جذب القلوب
 نحوهم به المنسوب للمسوب وانقطاعا عليه وهنوا المبدء ولو يعلم
 المرء ما للوسائل من الفضائل لا وقف ثقتهم بما لو راهاهم بوابهم
 الا ان تلوخ على اسمة بوابهم ويعد من رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه فاجتباهم وهذا هم الاطراف مستقيم بوصول اليه ومن اشرف
 على نقطة دائرة الاحاطة وربط قلبه بايمان لا تباع واحكم ارتباطه
 شهود بعين البصيرة بجزئية المجدية فرائى سائر الرقابين مددا
 واستدواها من الرقيقة الاحمدية وعرف من اين كل من اخذ ولا ي
 شئ بنى من بنى وتحقق بحقيقة سائر المذاهب والطرائق وعلم ان
 كل واحد منها اعلا واعلا لدى الدايق ولم ينكر على من انكر لانه جليل
 فاجب له الجليل الشكر ان كان لا تنكر الصاحي على السكران والحق حصل
 ان الطرائق وان كانت بعدد الانفاس فهي واحدة عند من
 احكم الاساس قال العارف الطريق شتى طريق مفردة واساكون
 طريق الحق افراد في الطرق التي تشتت طرق العقلاء والطريق المنفردة
 طريقا ابتداء لان الحق واحد والطريق اليه واحد واساكون بالافرد
 افراد ومع وحدة فله وجوه كثيرة نشأت عن اختلاف الكين
 فيه اعتدالا واخرافا قوة وضعفا استقامة وميلافرة وحسن
 ظاهرها واشدها وما غزت الطلاب الا لانه اذا غزم المطلوب قلل المسألة
 وفقه المعين غير الشاهد المعين حتى ومع العين لمعين لتفاد الخزين

الحق

بانقاد نار القلب الحزين حتى ان العارف تنكر عليه لعلو ماله
 العارف فلا يمكنه قايث هدم من عظيم المشاهدة وان نطق بغيره
 بالنسبة صداد ونسب الى الزندقة والالحاد وفي مثل حق هذا العرف
 قال بعض اهل التحقيق لا يصير الصديق صدوقا حتى يشهد فيه سبعون
 صدوقا انه زنديق لانه مقام الصديق له بداية وتوسط ونهاية فمن
 تكلم فيه وكان من اهل الزايرة انكر عليه اهل التوسط والبداية واخاف
 السبعين مع امكان الزيادة لانه اقول مراتب الذرة وتقصيرها الى
 الزيادة بل التقصير بهذا القرآن افادة فاذ لم يجد الواحد من ينسب
 معه حيث الواحد سطرها في الاوراق واودعها النار ان لم يؤذن له
 في اظهارها لاهراق وعلى هذا التقدّم كثير من العارفين الاخيار وحكي
 مثل هذا عن الامام الترمذي صاحب الصحيح الرابع المقدار واثبات هذا
 المنهج الاصح بعض الرجال الصاعدين في هذا الدرج وقد بكر
 الامام الشافعي قدس سره عن نفسه وعن اخيه افضل المحدثين انها
 من فوط كتم الحقيق والسير كانت تظهر عليها الدماير والفروع
 وهكذا لا يزالون في حفظ ما لا يات بصورها وفروعها كيف
 يستطيع كثرة اذا ارادى محلا يكون بها محلي وامر بالتم ولم يؤمر
 بالافشا فكيف لا يفرق بحدوده بتاج احشا ولقد اشد من ذاك
 هذا الخلاف وانتسابه وقالوا لا تفقه ولو استواء جبال صين فافقت
 قال بعض العارفين العارف في ان تكلم اهلك غيره وان سكنت اهلك نفسه
 واهلك غير اول فقلت هذا من الضيق الموجب للتمزيق والوجوه
 التجار يوتون الغوا ويغرب السراب ويغيب الامم ولو لا خلق

تجديت

قابل شره فيها فيه وظلمها
 فكيف حال من ترك عليه
 البعوض الزواجر التي لا يدرك
 لها اول من اضر ولم يجد لها
 سجلا صحر

العارف

العارف باسرها الواسع لما ثبتت نفث لذلك ولعاد محو امرها
 يتجلى المالك والملك لا يكون الا بطرق حال غالب لا دفع
 ولا لاغالب والافانكا طل بالسمعة الالهية موصوف فلا جلاك اغنى
 ولا اهلك كما هو المعروف وقد انشأ البكرى الرهام مشير الاكلية على
 الكلام جولو افرغوا كل الدماء باطنى . ولم ابقى سكرى الى مسكنى سكرى
 ولو ابقى سكرى او قابوا مدامته . رابت ففى طاشت بسكرته اخر
 وعلى هذا يحمل حال من تكلم بالسك من الاكابر لالاتها لقلبتا عليه تكلم
 بل استكره فلا تكابر واحمدته ولا واخر اظهرا وباطنا حمدا كثيرا
 للابوم الدين والصلوة والسلام على رسول الامين وعلى اله وصحبه
 اجمعين واظهره رب العالمين

العارف

في راطرة الكمالية وهي احدى تلك الطرق المذكورة في هذا
 فمن كان جامع لها فطريقه كالية جامعة للجلاية والجلال لان الكمال حصول ما ينبغي
 مقام الكمال يقتضى احاطة بالجلال الذي يقتضى القبض والزمية
 واخشيعة والخشوع والزهد والتقوى وغير ذلك والجلال الذي يقتضى
 الرجاء والبسط والالطف وغير ذلك على سبيل الاعتدال فان الكمال
 بخار من حصول الجمجمة والاسماء الالهية والحقائق الكونية والانس
 فكل من كان حظه من اسماء الالهية والحقائق الكونية او فطر بوره
 بها اتم واكثر هي نهاية الطرق وغايتها وعين بديتها كما قيل الهية
 عين البداية فان غاية كل شئ حقيقة التي بالوصول اليها يتم كماله
 كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله كل شئ يرجع الى اصله فقوله

على ما ينبغي
 حصول ما ينبغي

بالانصاف بصفات الله
 باخلاص الله والتصرف بانه الله
 في خلق الله والسير الى الله
 وبالله وعن الله

من خاتم التوحيات
 من خاتم التوحيات
 من خاتم التوحيات
 من خاتم التوحيات

العظم
 العظم
 العظم
 العظم

ولد محمد بلغت ثمانين في الاربعين ما بين كبير وصغير وعربي
 و تركي كشرح ورد السار وشرح ضرب الكبير وشرح الصلوة
 وشرح الواردات الفيزية ومد المشتاق من مرشد العشاق و عرفان العاشقين ودرر
 الواحدة و فوائج ازهار الخفايا جامعة لاثني عشر رسالة كلها في
 طريقة اخرى وبغزة لك وهذا الكتاب المبارك انشاء الله تعالى وبقائه
 الحادي والاربعين واني متيم الآن في الاستانة مشغولا بطلب
 زيادة العلم من ربي ومذاكرة كتب القوم واعطاء الطريقة مع
 عدم الالبسة لمن طلبها وكان اهلها لقوله عليه السلام لا تؤنوا
 الحكمة لغير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها عن اهلها فتظلموهم والله
 الرهاوي والرشيد الى الصواب وبالطريقة والتحرير مع الاستحسان
 بام المعيشة والامراض الصورية البدنية فرادى من البيان التماس
 الدعاء من الاخوان وهذه توجيهاً للاسماء

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن اورد مجيب موارد الشهود واقاض عليهم وقايق العارف
 والاسرار وصلاتنا وسلامنا على سيدنا محمد صاحب مقام المحمود وعلى
 اله وصحبه وتابعيه الى يوم الحشر والقرار وبعد فهذه توجيهاً

الاسماء

306 الاسماء وتوسلات العظمى تتلى في السب واللوكن الى ملك
 الملوك نافعة انشاء الله تعالى لمن وانطب عليه بالوصول مطلبه
 الاعلى مع التدبر لمعانيه والتقدم لمعانيه فتح به على العبد الفقير الى المولى
 الغني الكبير محمد كمال الدين الحريري سبط الرفاعي نسباً الخلق للملا
 طريقتنا ومثله بالحقني مذهباً منتهى الواردات وانا له قرباً فاقول
 الاسم الاول لا اله الا الله **وتوحيده** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
 بسم الكلمة الطيبة الجامعة للشي والاثبات التي بها الثبات اسلك
 الى طريق الصفا مع اهل اهل المحبة والوفاء واغتنى بتدبيرك عن تدبير
 حتى لا ادبر معك نظر امشي لوجود تدبيرك وباختيارك عن اختيار
 حتى ارجع في كل شئ لا اختيارك وارفع عني حجاب النفس والهمى
 والشيطان حتى اطلع على سر توحيد الافعال فلا ارى فاعلاً في الوجود
 سواك يا ملك يا ديان وشهدني اسم لا حول ولا قوة الا بالله وابه
 ظاهر خاير قايق النور لا اله الا الله وحقق باطني بحقايق اسم لا اله
 الا الله واستغرق فيك سائرى باحاطة لا اله الا الله **اسم الثاني**
 الله **وتوحيده** بسم الله الرحمن الرحيم بسم اسم الجلالة الخاوي على الجلالة
 وفي سقايق اسمائك العلية ودقايق صفاتك المنسية معرفة اسم
 بها من موارد الجهل والرجح بها من موارد الفضل واصلنى على كاهل الشريعة
 المحمدية الى حضرة نك القدسية وافنى عن شهود صفاتك بصفاتك واشهد
 حقني تجليات صفاتك واكشف لي عن كيفية تصرف الاسماء حتى
 اتصف بها واتخلق باخلاقها واذا وق مشهد باذوق كشفها لاني
 بذلك واسمها وحققني في مقام الصفات الالهية وورني الاشياء عياناً

كما هي باله باله بالله **الاسم الثالث** هو **توحيده** بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم بسم غيب غيب الهوية الدالة على الذات العلية انفع قلبي من
 نقي تلك القدسية ما يوصلني الى التحقيق بجوابك ذاتك السنية وازج
 عن عيني بصيرتي مشهدي الغيب ومقتني في المقامات الفردية وصفا
 مني السيرة ونفسي في عين بحر الهوية وخصني بشهادة ذاتك القدسية
 وادخلي دائرة اهل التحقيق السالكين على منارج اهل التدقيق وذوقني
 لواجب اسرار كل شيء هناك كل من عليها فان واشتغلي رويج ازها
 كل يوم هو في شأن حتى لا ادرك ولا اشهد شيئا الا هو يا هو يا من
 هو يا لا اله الا هو يا من لا ينادى به الا هو يا من لا يعرف ما هو الا هو
الاسم الرابع حق **توحيده** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق حقيقته
 السنية وبسم ذاتك العلية ارفع عن عيني بصيرتي في البراقع والستور
 واستغفرني بك عن الاصاص والشعور وسر لي سيرة اهل القرب
 واسلك لي مسلك اهل الجذب ومن على جذبة من جذباتك النسي
 توازي عمل الشقلين وانظر الى باطن نظر انك لا اخلص من قيد الابن
 وسجن البين وحققني بجوابك وقاين الوجود واغرقني في بحر قايين
 الشهود واتقني من احوال التوحيد الفضاء التزبد يا حق عيني
 الوجود انت موجود وما سواك مفقود يا حق يا حق يا حق
الاسم الخامس حي **توحيده** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسم حيوة
 الابدية ثبتني في حضرة جمع الفردية واجعل سمي فيها سيرة السوايا
 واعمال صالحة وامدادها قويا واسلك لي مسلك الصالحين
 وهب لي موارد الفالحين حتى لا اسمع ولا ابصر ولا اقول الا قولا

ولا ابطش

307
 ولا ابطش ولا امشي ولا اصلايك وامنحني المنح المزبلة واشهدني
 فيها المشاهدة الشريفة وعلمي من علمك وفهمي عنك واسمعني
 منك وبصرني بك وافهمي بشهودك يا حي قبل كل حي يا حي يا حي
الاسم السادس قينوم **توحيده** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسم
 القينومية وبمقام الديومية ثبتني في مقام جمع الجمع مع شهود في الحق
 حتى لا اضل ولا يزل قدمي عن سلوك طريق الحق وارزقني مقام التكين
 بعد التكوين والتكوين في مقام التكين وقون باقدار القينومية وعمر
 باطنية بتاتلات الرصومية وابليج له عن اسرار الوصاينة وزجج لي في العنقا
 الاصطناعية التي امرت من وصل اليك بالرجوع الى الاثر فارجعني اليها
 بكثرة الانوار وهداية الاستبصار فانت الاول فليس قبلك شيء وانت
 الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
 فليس دونك شيء يا قينوم يا قينوم **الاسم السابع** بع **توحيده**
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق اسمك الاعظم وبكثرة احد بك المطلسم تم
 فم بشارتي وخصص دعوت راني وحققني في مشهدي الاصدية وابقي
 بك باسرار الديومية وافتح لي سائر الابواب لا دخل من ايها شئت دون
 حجاب وحجاب ودرجتي بالارشاد لهدى مدارج قاب لا قارب وبهجتي
 بسلك المنهج الاحمدى مبايع باب الانتاب واجعل لي في الاقفا لاثرة
 حظا وافرا وحظا سافرا واتقني في العلوم الدينية سمعا سمعا
 وفي الظاهرية اذنا واعية مملوءة كلما مؤيدة تشريعا وارضني راحة
 التقريبات اللاهوتية وسرني في مسارج التدبيرات الجبروتية والمخني
 في بيدر التقريبات المكوينية واتقني في مقام التوحيد النفحات النورية

في جميع الجوين صغارك ووسمك
 وتجليات قلوب قوسين الزك
 واعلانك

واجعلني خليفة الحق القائم لا رشد الخلق يا قهار يا قهار يا قهار
والحمد لله رب العالمين آمين

تم المطلوب بفضل علام الغيوب في العشر العاشر من العشر الاول
من الثلث الثالث من الربع الاول من العشر السابع
من العشر العاشر من القرن الثالث عشر من
هجرة النبي المصطفى خير البشر صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه اجمعين

والحمد لله رب العالمين

الربع الاول
يوم الاثنين

كتبه السيد الشيخ بكر صدق
بن احمد بن بكر بن
احمد بن محمد بن
١٤٠٤ ربيع الثامن
بغداد